# صحيفة التربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

السنة السابعة والثلاثون أكتوبر ١٩٨٥ العدد الاول

# صحيفة التربية

السنة السابعة والثلاثون اكتوبر ١٩٨٥ العدد الأول

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية
١٣ ميدان التحرير بالقاهرة — ت ٧٥٩٧٨٦



- تنشر الصحيفة المقالات والبحوث التي تعالج شئون التربية والتعليم
- جميع حقوق النشر محفوظة للرابطة
- تنشر الآراء العلمية والتربوية على مسئولية أصحابها .
- ترسل المكاتبات والمقالات فيما لا يزيد عن ثمان صفحات باسم السيد مدير التحرير بمقر الرابطة اما باليد أو البريد .

- الاشتراك السنوى محليا :
  - ١٤٤ قرشا لعضوية الرابطة .
  - ٢٠٠ قرشا للصحيفة فقط .
  - ٥٠ قرشا للعدد الواحد .

تصدر أربعة اعداد فى السنة
فى أوائل كل شهر : أكتوبر — يناير — مارس — مايو

# صحيفة التربية

السنة السابعة والثلاثون    اكتوبر ١٩٨٥    العدد الأول

## في هذا العدد

كلمة المحرر :



مطبعة علاء ، ٣ جزيرة بدران – القاهرة
رقم الايداع بدار الكتب ١١٠/١٩٨٥

كلمـة المحـرر :

# تطوير التعليم وتحديثه - من أين نبدأ ؟

**للأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب**
رئيس التحـرير

كثر الحديث فى هذه الأيام عن الدور الكبير الذى يمكن أن يلعبه التعليم فى مساندة مشروعات الاصلاح والخطط التى تقوم الدولة بهـا للنهوض بالمجتمع وتقدمه ، وصدرت الكثير من التصريحات الرسـمية التى تدل على اهتمام الحكومة بالتعليم وتطويره وتحديثه • وقد سبق لنا أن أكدنا فى الأعداد السابقة من « صـحيفة التربية » أهميـة مضاعفة الجهود التى تبذل لتطوير التعليم وتحديثه ليتواءم ومقتضيات العصر والتغيرات السريعة الحادثة فى مجتمعنا والمشكلات التى استجدت فى حياته دون اغفال للعناصر الأصيلة فى ثقافتنا وآمالنا وقيمنـا التى نتمسك بها •

وتقتضينا الحقيقة أن نقرر أن جهودا جبارة قد بذلت وما زالت تبذل لتحسين التعليم وتطويره وعصرنته ، فاجتماعات اللجان على أعلى المستويات الفنية والادارية لا تكاد تتوقف ، والدراسـات والبحوث العلمية فى الجهات المتخصصة تتدفق باستمرار وبخاصـة تلك التى يقوم بها خبراء وزارة التربية والتعليم والمركز القومى للبحوث التربوية والمراكز التربوية الأخرى المتخصصة وكليات التربية بالجامعـات والمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى ومجلس الشورى وغير ذلك من الأجهزة المعنية بالتعليم وعلاقته بالنهوض بالمجتمع • كما تعقـد فى مصر كل عام الكثير من المؤتمرات المحلية والدولية والعربية لدراسـة جوانب متخصصة فى تطوير التعليم من حيث أهدافه ونظمه وأسـاليبه ووسائله وادارته وتقديمه ••• الخ كما عدلت قوانين التعليم لتسـاير

الاتجاهات الحديثة فى مجتمعنا وتراجع مناهج التعليم باستمرار للتأكد من أن هذه المناهج تتمشى وهذه الاتجاهات •

وكما تقتضينا الحقيقة أن نعترف بهذه الجهود التى لا تتوقف وأن نبرزها ، فان الحقيقة تقتضينا أيضا أن نذكر من الدراسات المسحية والتقارير الدوريه تدل على وجود فجوات كبيرة أكبر بكثير من الفجوات المعتادة بين الواقع التعليمى وممارسته الميدانية وبين الفكر التربوى الذى يتبلور فى الدراسات والمؤتمرات وأعمال اللجان المختلفة المشار اليها • فما زالت المدرسة تركز اهتمامها على تحفيظ المعلومات ومجموعات التقوية لاعداد التلاميذ للنجاح فى الامتحانات التى تقيس عادة مستوى التذكر لهذه المعلومات ، وما زالت غالبية المدارس تتبع نظام تعدد فترات الدراسة فى اليوم الواحد لمجموعات مختلفة من التلاميذ وذلك بسبب النقص الشديد فى المبانى المدرسية ، وحتى بعض المدارس التى يستخدم المبنى المدرسى فيها لفترة واحدة فانها لا تتبع نظام اليوم الكامل مما يفوت على التلاميذ الاستفادة الكاملة من الرعاية الاجتماعية والسلوكية والرياضية فى المدرسة ، وما زالت الادارة التعليمية فى كثير من الحالات مجندة لتحقيق أهداف روتينية وشكلية أكثر منها تربوية ، وما زالت الامتحانات التقليدية توجه التعلم والتعليم ونشاطاته ووسائله وأدواته • ناهيك عن الاهدار الكبير الذى يتمثل فى تسرب التلاميذ من التعليم وسوء نتائج الامتحانات وانخفاض مستوى الخريجين الخ ••• وقد تساءلنا فى مقالات سابقة عن مصير هذه الأمة اذا استمر الحال على ما هو عليه ، وهل نكون بذلك أمة فى خطر ؟ !

ويمكن تلخيص حالنا التعليمى فى الآتى : سلبيات ومشكلات ملموسة فى واقعنا التعليمى فى الوقت الذى توجد فيه بحوث ودراسات مستفيضة لعلاج كل مشكلة من هذه المشكلات مع توافر الرغبة فى الاصلاح والتطوير لدى المسئولين وبرغم ذلك فان الاصلاح لا يتم بالسرعة أو بالدرجة التى نتوقعها • ان مثل هذا الموقف يدعو حقا الى

وقفة متأنية لنتبين الأسباب التى تؤدى الى هــذا الجمود برغم توافر مقومات العلاج والاصلاح •

فى رأيى أن أهم عامل فى هذا الموقف يرجع الى أسلوبنا فى التطبيق والتنفيذ • فالملاحظ ان هذا الأسلوب يسير بطريقة شــكلية أكثر منها متكاملة • فاذا حدث على سبيل المثال أن علت الأصوات بالشكوى من ضعف مستوى التعليم اتجهت الجهود الى تعديل المناهج فتعقد اللجان وتنشط الجهود لمراجعة المناهج القائمة ويتم الانتهاء من تطويرها بطريقة مكتبية وشكلية ثم يصدر قرار ادارى بتنفيذها دون أن ندرك أن هــذا التنفيذ يتطلب مراجعة شبكة من العوامل الأخرى المرتبطة بتعديل المنهج وعلى سبيل المثال فان تطبيق المنهج الجديد قد يتطلب اعادة النظــر فى اعداد المعلمين ليكونوا قادرين على تنفيذ المنهج المطور وتحقيق أهدافه وتقديم نتائجه ويتطلب كذلك تدريب المعلمين القائمين بالعمل عــــلى المهارات والعمليات الجديدة فى هذا التطوير ، كما أن المنهج الجديد قد يتطلب كذلك اعداد الأدوات والوسائل والكتب واتاحة الفرص للنشاطات المختلفة المرتبطة به كما أنه قد يتطلب استخدام وسائل جديدة لقيــاس مدى تحقيق أهدافه وتقويم نتائجه وعدم الاكتفاء بأسلوب الامتحانات التقليدية التى تقيس القدرة على التذكر ، بل ان المنهج المطور قــــد يتطلب من ادارة المدرسة اجراءات ادارية وتنفيذية معينة لا يمكن أن تتحقق أهداف المنهج بدونها ، وهكذا نجد أننا اذا أسقطنا فى نظرتنا الى الاصلاح والتطوير أى حلقة من هذه الحلقات فان النتائج لن تبشــــر بالتقدم المطلوب • وبمعنى آخر فان الاصلاح أو التطــوير ما لم يتم بطريقة شاملة ومتكاملة بحيث يؤثر كل جانب من جوانبه فى الجوانب الأخرى ويتأثر بها فان الآثار المترتبة عليه ان تتكافأ والجهــود التى تبذل فى هذه العمليات • ففى المثال السابق اذا طورنا المناهج ووضعت موضع التنفيذ ثم بعد ذلك بدأنا بتدريب المعلمين وادخال التعــديلات

الملائمة فى برامج اعداد المعلمين وبعد ذلك وفـــرنا الامكانات المادية والادارية المطلوبة لتنفيذ المناهج المطورة وهكذا ••• فان العملية سوف تتعثر وقد تفشل فى تحقيق أهدافها •

وفى المثال السابق أيضا يجب أن يؤخذ فى الاعتبار أن المدرســة ليست الا منظومة فرعية من منظومات المجتمع تؤثر فيها وتتأثر بهـــا فاذا أردنا مثلا تطور مناهج التربية الدينية فى التعليم للقضاء على ظاهرة سلوكية معينة وقمنا بهذه العملية دون النظر الى العـوامل والمؤثرات الأخرى فى المجتمع التى تتعلق بهذه الظاهـــرة السلوكية ، فان فرص نجاح المدرسة فى تحقيق هذا الهدف تكون أقل مما لو تكاملت جهـودها مع الجهود التى تبذلها المؤسسات الأخرى فى المجتمع • وهنا يجب أن ندرك أن اتجاهات التطوير فى التعليم يجب أن تكون متسقة مع أهداف المجتمع ككل وأن نؤكد على أهمية دعم المجتمـع للجهـود التى تبذلها الهيئات التعليمية فى التطوير •

وتطوير التعليم واصلاحه له جوانب متعددة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر اعادة النظر فى أهدافه فى المراحل التعليمية المختلفــة ونوعياته المتعددة ثم ما يتطلبه تحقيق هذه الأهداف من مناهج دراسية بما تشمله من محتوى وطرق التدريس والنشاط وتوفير الوسائل والأدوات وأيضا تطوير اعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة والاشراف الفنى عليهم وتوجيههم لتنمية معلوماتهم ومهاراتهم المهنية كما أن عمليـــات التطوير تشمل المكتبات والكتاب المدرسى وأساليب التقويم والبحــوث التربوية والادارة التعليمية والمبانى المدرسية ••• الخ

ومن الواضح أن هذه الجوانب تشكل فيما بينها منظومة تتفــاعل مع بعضها البعض فلا يمكن أن يتناول التطوير جانبا منها دون الجوانب الأخرى بل يجب أن يكون التطوير شاملا ومتكاملا لجميع الجوانب •

وقد كان التطوير فى السنوات الأخيرة يغلب عليه الطابع الخطى أكثر من الطابع المنظومى ، فتطوير المناهج يتم منفصلا عن بقية الجوانب

ويتم تنفيذه فى أية مرحلة على جميع مدارس الجمهورية دفعة واحدة ، وإذا فكرنا بعد ذلك فى تطوير الامتحانات مثلا فان ذلك يتم أيضـا منفصلا عن بقية الجوانب التعليمية وهكذا • وربما كان الاتجاه الى أن يكون التنفيذ أو التطبيق فى جميع مدارس الجمهورية دفعة واحـدة عاملا من العوامل التى ترجح الرغبة فى أن يكون التطوير متجـزءا بالصورة المشار اليها حتى لا ترتبك العملية بسبب ضخامة عدد المدارس فى مراحل التعليم المختلفة •

وإذا أردنا اذن أن يكون التطوير بالصورة المنظومية المتكاملة فقد يكون من الأنسب عدم التنفيذ على مستوى جميع المدارس دفعة واحدة بل يكون التنفيذ متدرجا بحيث يبدأ ذلك فى عدد محـدود من مدارس المرحلة التعليمية أو مدارس أية نوعية من نوعيات التعليم وتركز الجهود على تجريب التطوير بجميع جوانبه فى هذا العدد المحدود من المدارس وتجند له أكبر الكفايات البشرية والمادية المتاحة وبعد ذلك تنقل نتائج هذا التجريب تدريجيا الى بقية المدارس الأخرى بالقدر وبالسرعة التى تتناسب وقدرة الأجهزة التعليمية على تنفيذ التطوير فى جميع جوانب العملية التعليمية •

ان الاقتراح السابق الذى يشير بصورة عامة الى كيفية البـدء بعملية التطوير يذكرنا بأهمية احياء المدارس النموذجية أو التجريبيـة التى كان لها دور هام فى مصر فى فترة سابقة فى تطور التعليم • وسوف نعود للحديث عن دور المدارس النموذجية التجريبية فى فرصة أخرى ان شاء الله • والله ولى التوفيق •

---

# تصور لإصلاح التعليم

## بمتغيراته المذهلة المتلاحقة

للأستاذ الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع
أستاذ التربية ــ جامعة طنطا

جمهورية مصر العربية جزء من العالم المعاصر بمتغيراته المــذهلة والمتلاحقة تتأثر به وتؤثر فيه • ويتميز العصر الحاضر بثــلاث حقائق أساسية وهى :

أولا : خروج مصر كاحدى الدول النامية بثوراتها لتحرير الوطن من الإستغلال السياسى والاقتصادى والرجعية والبيروقراطية والتخلف محاولة أن تستثمر أقصى الحدود امكانياتها المــادية والبشرية لملاحقــة ركب الحضارة وتعويض ما فاتها ابان الاســتعمار القديم والحــديث وليتحقق المجتمع الاشتراكى الديمقراطى فى ظل انفتاح انتاجى واقتصاد مختلط « قطاع حكومى • قطاع عام • قطاع تعاونى • قطاع خاص » •

ثانيا : ان مصر تعيش فى غمار عالم « التكنولوجيا » أى التطبيق النافع والمــادى لثمار العلوم الطبيعية والاجتماعية باستخدام حقائق العلم فى احداث تغيير جذرى فى الصناعة والانتاج والعمــالة والزراعة والسياحة والتنظيم للعلاقات الاجتماعية والقيم السائدة فى المجتمــع والمجادلات الجادة للاستهلاك الرشيد للتكنولوجيا بالتعامل معها بكفاءة اتلاف انتاج التكنولوجيا مستقبلا •

ثالثا : ان النظرة الى التعليم فى عصرنا الحاضر قد تغيرت بوضوح، فلم يعد التعليم عملية استهلاكية أو من قبيل الخــدمات ، وانما أصبح عملية استثمارية لها عائد اقتصادى مردود ومحســوب وبمعنى آخــر أن الدولة تستخدم الذكاء الفردى والقومى أفضل استخدام ممثلا فى القوى البشرية العاملة التى هى فى الواقع أرقى وأعظم رأسمال وتسلط

الطاقة البشرية المتعلمة الهائلة على مشكلات المجتمع لزيادة الانتاج والارتفاع بمعدلاته وتحسين نوعيته وتطوير الموارد لرفاهية الانسان المصرى فى ضوء ظروف مصر بالنسبة للانفجار السكنى الذى أدى بدوره الى انفجار تعليمى لمدارس وجامعات الأعداد الكبيرة المتزايدة .

رابعا : ظهور الحاجة الى التخطيط الشامل المتكامل للمواجهة الحضارية والتنموية الكاملةوالشاملةوالمتوازنةلمشكلاتنا اننا وبالصراحة الواجبة لن نستطيع أن نواجه آزمة التنمية فى مصر والاستجابة بالتالى لمطالب التربية الكمية والكيفية التى تتزايد فى مجتمعنا المصرى يوما بعد يوم انا نحن أبقينا على الأساليب التقليدية المألوفة فى التربية المصرية، وأمامنا اختيارات وبدائل كثيرة لا بد وأن نمحصها ونأخذها فى الاعتبار مثل :

ــ هل نركز على تعميم التعليم الابتدائى والاعدادى «الأساسى» لتكوين المواطن الصالح المثقف ثقافة عملية وبيئية وتهيئة الحد الأدنى من الثقافة لكل الأطفال أو نركز على التعليم الفنى ومراكز التدريب المهنية لخدمة الانتاج القومى وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟

ــ هل نركز على فتح دور الحضانة ورياض الأطفال كضرورة اجتماعية نتيجة لخروج المرأة الى ميدان العمل وكضرورة تربويةونفسية نابعة من أهمية مرحلة الطفولة فى تشكيل المستقبل أم نركز على محو الأمية والتعليم الوظيفى للكبار ؟

ــ هل نأخذ بالهجرة المطلقة أم المنظمة ونرضى لظاهرة الطيور العلمية والمتعلمة المهاجرة واستنفاذ العقول لصالح الآخرين فى الدول العربية والأجنبية أم نغلق هذا الباب ولفترة حتى ننظم البيت من الداخل أولا ؟

ــ هل ننشىء ونطور تعليما موازيا ومكملا للتعليم النظامى الرسمى وهو ما يسمى بالتعليم غير النظامى « التعليم الموازى » عن

طريق وسائل الاعلام فى الاذاعة والتليفزيون والصحافة والمسرح والسينما والنظر فى تخصيص قناة تليفزيونية للأغراض الثقافية والتعليمية .

— هل نركز على التعليم الثانوى العام الذى يعد للجامعة «سكانه ٤٥٪» أو نركز على التعليم الفنى الثانوى «سكانه ٥٥٪» وما هى أسرع وأرخص طريقة للتعليم وشحذ المهارات لتخريج الكادرات والاطارات التى تلزم لقطاعات الدولة زراعية وصناعية وتجارية واعلامية وطبية وسياحية ولمواجهة العجز الصارخ فى بعض التخصصات والمستويات الوظيفية من نوعيات فئة العمال المهرة ( الأسطوات ) والفئات المعاونة وفئة الفن التطبيقى .

● فلا يتمشى وكوننا دولة عصرية ألا نستوعب فى خلال ٦٢ عاما أى منذ صدور دستور ١٩٦٣ وحتى الآن أكثر من ٣/٤ التلاميذ الذين لهم حق التعليم الابتدائى مع أن المدرسة الابتدائية هى مدرسة الشعب وكل طفل مدرسة المواطنة الصالحة ومدرسة الحد الأدنى من التراث الثقافى فكان التعليم الابتدائى أكثر من ٦ ملايين ومن لهم حق التعليم ما بين ٦ — ١٢ سنة فأكثر من ٨ ملايين تلميذ وتلميذة . ونحن فى مسيس الحاجة الى تقويم التعليم الأساسى بعد ١٠ سنوات من تبنيه .

● وليس مما يتمشى ونهضتنا الشاملة أن نترك أطفالنا بين أيدى الخدم والجدات وألا يوجد أكثر من ٣٥٠٠ دار حضانة ورياض الأطفال فى مصر تابعة لوزارات التربية والتعليم والشئون الاجتماعية والمصانع تستوعب فقط ما يقرب من ٣٠٠٫٠٠٠ طفل وطفلة يمثلون ١٠٪ فقط ممن لهم حق الالتحاق بهذا النوع من التعليم وأنه تبين فى بحث أخير أجرته جامعة طنطا أن أكثر من ٩٣٪ من العاملات حاليا فى دور الحضانة ورياض الأطفال فى مصر غير مؤهلات تربويا لمهنتهن .

● وليس مما يرضى أن تتضخم أعداد الطلاب فى الاعدادى والثانوى

ويحدث بعد ذلك ضغط عددي وجماهيرى على التعليم الجامعى وفائض عن العمالة وبطالة مقنعة « بلغ المتقدمون للثانوية العامة هذا العام ٢٥٧ العام ٢٥٧ ألف طالب وطالبة .

وليس من الحتم أن نواجه بوجود أكثر من ٥٥٠٫٠٠٠ طالب وطالبة بجامعاتنا ومعاهدنا العالية يوجد ربعهم فى قطاع كليات التجارة فقط ، كما أن هناك فائضا كبيرا من الخريجين فى كليات الحقوق والتجارة والآداب وغيرها ، وهناك عجز واضح فى فئات أخرى كالمعلمين والأطباء والفنيين التطبيقيين « من حيث الكم والكيف » وكثير من الخريجين لا يعملون فى تخصصهم .

● ثم تأتى قضية المعلم الذى هو عصب العملية التعليمية فالموقف يتطلب اعادة النظر فى عملية اعداده وتدريبه ويوجد الآن فى مصر ٢٨ كلية وشعبة لاعداد المعلم فى اللغة العربية والدين والجغرافيا والتاريخ والفلسفة والاجتماع واللغة الانجليزية والفرنسية والألمانية والرياضة والطبيعة والكيمياء والبيولوجيا ولاعداد المعلم للتربية الرياضية والفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلى والمعلم الزراعى والتجارى ، ومعلم التعليم الصناعى ، كما يوجد ٩٩ دارا للمعلمين والمعلمات لاعداد معلم المرحلة الابتدائية ، ولا يوجد غير فصل واحد ملحق بدار معلمات العباسية لاعداد معلمات مرحلة الحضانة ورياض الأطفال « الدراسة فيه ٥ سنوات بعد الاعدادية » وشعبة واحدة فقط بكلية التربية بجامعة حلوان لاعداد معلم التعليم الأساسى .

ومن المفروض أن نغطى احتياجات هذه المرحلة على مستوى الجمهورية على حين أننا فى أشد الحاجة الى فتح شعبة فى كل دار للمعلمين والمعلمات فى أرجاء الجمهورية لتغطية احتياجات هذه المرحلة الهامة ..

● وعيب علينا أن يرزح تحت وطأة الأمية ٥٢٪ من شعب مصر

ولعل من الرأى الراجح أنه مهما تختلف أساليب ومداخل وضع تصور لاصلاح تعليمى فى مصر ومهما تختلف الظروف فاننا نعتقد أن هناك حدا أدنى من المتطلبات نرصدها فيما يلى :

أولا : أن نحدد تحديدا واقعيا وموضوعيا خطط وبرامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من حيث أهداف الانتاج وقيمة الاستثمارات وحجم العمالة المطلوبة مستقبلا « خريطة اقتصادية واجتماعية للمستقبل سنة ٢٠٠٠ مثلا » •

ثانيا : أن ندرس دراسة شاملة هيكل الوظائف الحالى فى شتى القطاعات الاقتصادية بقصد التعرف على محتواه كما وكيفا بطريقة تستهدف أحداث أو التنبؤ نسبيا بالتغيرات الملائمة فيه لمقابلة احتياجات التنمية فى هذه القطاعات ، ومعروف دوليا أن فئات الهيكل الوظائفى هى فئة العمال غير المهرة كقاعدة هرمية ، والعمال المهرة والفئات المساعدة والفنيين التطبيقيين والاخصائيين والخبراء والمديرين « اسم الخريطة البشرية الحالية » •

ثالثا : مسح الهيكل التعليمى القائم لمختلف مراحل التعليم وأنواعه من تعليم قبل الابتدائى والابتدائى والاعدادى « الأساسى » والثانوى العام والفنى الثانوى من زراعى وتجارى وصناعى ونسوى ومراكز التدريب المهنى ومعاهد اعداد الفنيين ومعاهد عليا وجامعات ودراسات عليا بالداخل والخارج للحصول على الدبلومات والماجستير والدكتوراه ودراسة اتجاهات هذا الهيكل التعليمى من حيث نموه كما وكيفا لالقاء الضوء على أوجه القوة والضعف فى هذا النظام من حيث أهدافه وأساليبه • « مسح الخريطة التعليمية » •

رابعا : تحديد المجالات والميادين التى يجب أن تتضمنها استراتيجيات التربية العصرية ، ودراسة المشكلات التى تعترض وضع وتنفذ البرامج فيها وتشمل هذه المجالات :

الاحصاءات التعليمية والمبانى المدرسية والمناهج والكتب وطرق التدريس واعداد المعلمين وتدريبهم — تشجيع القطاع الخاص ودعم الجهود الأصلية والصناديق الشعبية الأصلية لتمويل انشاء المدارس والمراكز التعليمية الخاصة والأهلية وحضانات اللغات الخاصة — اعادة النظر فى مجانية التعليم « بدفع الطالب الراسب مصروفات كاملة » • الخ

خامسا : توزيع الأدوار على الأجهزة والمراكز والمجالس والكليات التى تعنى بالعملية التربوية وتعبئة جهودها للاسهام فى الوصول الى الطريق المنشود •

سادسا : الالتزام بالسياسة التى يستقر عليها الرأى كميثاق تعليمى قومى ناتج عن فكر علمى وتطبيقى جماعى ليقوم على تنفيذها مسئول التعليم بحيث تكون سياسة مستقرة يأتى أى وزير أو مسئول لتنفيذها لأنها هى السياسة القومية التعليمية وليست سياسة فرد بذاته أو حزب بذاته •

سابعا : استحداث «التكنولوجيا» فى التعليم طبقا لظروفنا بادخال الماكينات والآلات التعليمية والأساليب الجديدة مثل وجود تعليم غير نظامى الى جانب التعليم النظامى الحالى •

والمدرسة بلا صفوف أو أعمار ، والمدرسة ذات المعلم الوحيد ، والتعليم المبرمج ، والتعليم بالمراسلة ، والتعليم عن طريق التليفزيون والاذاعة والتعليم الذاتى والتعليم الممتد والتعليم مدى الحياة والتربية الوظيفية والتعليم الأساسى « دمج الابتدائى والاعدادى فى مدرسة واحدة » ، والمدرسة الثانوية الشاملة « الثانوية العامة والزراعة والصناعة والتجارة فى وعاء تربوى واحد » ، والمدارس الثانوية المهنية التخصصية ، واستخدام الدوائر التليفزيونية المغلقة واستخدام أساليب التعليم المصغر أى الميكروتكتيك « معامل فى حجم المحفظة يجرى من خلالها الطالب تجاربه العلمية فى منزله لا من المعمل الكبير مع دليل

للعمل » واستخدام المجسمات والتمثيليات والتوضيحات العملية والبيان العملى والرحلات التعليمية والمعارض والمتاحف والاذاعة الداخليـــة المدرسية والصور الثابتة والشرائح والسينما والفـــانوس السحرى والأفلام الثابتة والرسوم والخرائط والنماذج والعينات وبالمعسكرات الدراسية ••• الخ • والتعليم عن بعد ، والتدريب التحويلى•• وحملات محو الأمية وتعليم الكبار •

ولعل فى ذلك وضع ملامح أساسية لتصور اجتهادى لكيفية النهوض بالتعليم المصرى أقدمه بكل التواضع من حصيلة الخبرة التراكمية فى خدمة ميدان التعليم من أول درجات سلمه الذى عملت بها حتى أعـلى درجات هذا السلم •

والخير أردت ، وعلى الله قصد السبيل •

(١)

# نظرة نقدية لمفهوم جديد فى الفكر الجامعى المعاصر

د٠ محمد محمد سكران
كلية التربية بالفيوم

**مفهوم الجامعة متعددة الوظائف .**

ظهر مفهوم الجامعة متعددة الوظائف بصورة واضـــحة فى أوائل الستينات • ويعتبر « كلارك كير »Clark Kerr من أوائل المفكرين الذين تبنوا الدعوة لهذا المفهوم ، جاء هذا فى محاضرة له عام ١٩٦٣ حـــول استخدامات الجامعة وفوائدها ووظائفها •

ولقد حملت هذه المحاضرة فكرا وفهما جديدا للجامعة ، وخـــروجا على مفاهيمها التقليدية ، ففى هذه المحاضرة حدد « كير » فهمه لجامعـــة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، أو بعبارةأخرىجامعةالضغوط والتحديات التى تواجهها المؤسسات الأكاديمية بعد الحرب الثانية •

ويتلخص فهم «كير» لهذه الجامعة فى تأكيده على ضرورة أن تتعدد استخدامات الجامعة بطرق وأساليب متعددة ، حتى يمكن الافادة منها الى أقصى درجة ممكنة فى المجتمع الذى تعيش فيـــــه بمعنى أن تكون الجامعة متعددة الوظائف •

وحتى يوضح « كير » فكرته هذه فانه يشبه الجامعةبالمدينةالكبيرة التى يتميز أفرادها بحرية أكبر مما هو عليه الوضع فى القـــرية ، ففى المدينة تقل القيود والحدود ، ويتزايد الاحساس بأهمية وجود الأهداف التى ينبغى العمل من أجل تحقيقها ، وفى المدينة يتزايد الاحســـاس بوجود الكثير من الوسائل التى تساعد فى التفـــوق والتمايز والتبـــاين بين أفرادها كما تتميز برغبة معظم الأفراد فى التكامل فيما بينهموالعمل من أجل حياة أفضل أكثر خصوبة وتحضرا • وأخيرا تتميز هذه المدينـــة

بأن كل فرد فيها يستطيع أن يؤدى دوره المتميز تحت قانون عام يسيطر على أفرادها ويعملون من خلاله •

ويخلص « كير » من هذا التشبيه بوجهة نظره حول جامعة ما بعد الحرب الثانية فهى لديه ينبغى أن تكون جامعة تتميز بالاتساع والشمول والتفاعل ، مع الوحدات والمؤسسات الاجتماعية من أجل تحقيق التغيير والتطوير والمشاركة فى زيادة الانتاج الذى ينبغى أن يؤدى بدوره الى مزيد من التغير والتطوير فى كافة القطاعات والمؤسسات •

ويرى « كير » أنه اذا كان جوهر الجامعة التقليدية هو تنمية الفكر وتطبيق ثمراته العلمية فى كل مجـــالات الحيـــاة ، فان جوهر الجامعة متعددة الوظائف هو تكامل المعرفة مع الصناعة بحيث تسخر المعـــارف من أجل الصناعة والنهوض بها • وبهذا يمكن أن تتغلب الجامعة متعددة الوظائف على ما أخفقت فيه الجامعة التقليدية التى لم تســتطع ـــ من وجهة نظره ـــ القيام بالخدمات المطلوبة ، لأنها اهتمت بالتخصص الدقيق وتجزئة المعرفة ، على حين يرى أن الجامعة متعــددة الوظائف تنظـــر للمعرفة نظرة متكاملة وتأخــذ فى اعتبارها تسخير المعرفة المتكاملة لمــا يحقق مصلحة أفراد المجتمع • ويرى أيضا أنه اذا كانت الجامعـــــــة التقليدية تعتمد على الروح الجامعى الذى يبعث فى أعضائها النشـــاط والحيوية فان الجامعة متعـــــدة الوظائف يمكن أن تحقق هذا النشاط والحيوية لمــا تتمتع به من وسائل وروح جماعية ومعرفة متكاملة •

وينطلق «كير» من هذا الفهم الى آفاق أرحب وأوسع حيث يرى أن مؤسسات التعليم العالى والجامعى ليست قائمة من اجل خدمة مجتمع معين وانما المفروض فيها ان تكون قائمة لخدمة الكثير من المجتمعات ، ومن ثم لا بد ان تكون هذه المؤسسات على قدر كبير من الوعى باهتمامات ومصالح المجتمعات ، ومن ثم لا بد ان تكون هذه المؤسسات على قــدر كبير من الوعى باهتمامات ومصالح المجتمعات الأخرى ، ولديها المبادرة على البذل والعطاء ، وعلى تكوين علاقات افضل مـــع المجتمعـــات

والمؤسسات الأخرى فى أى مجتمع باعتبارها مركز خدمة عامة للأغراض القومية والعالمية ، وبالتالى لا بد وأن تقدم خدماتها للآخـرين فى كل مـكان •

وحتى يؤكد «كير» فهمه مدى أهمية الجامعة متعددة الوظائف فانه يضرب المثل بجامعة كاليفورنيا حيث يرى أنها استطاعت أن تحقق من الانجازات ما لم تستطيع أية جامعة فى العالم أن تحققـــه فى كافة المجالات العلمية والصناعية على المستوى القومى والعالمى • فهى تملك ما يقارب نصف مليون دولار وتملك الكثير من المنشآت والمبـانى التى تقدر بحوالى ١٠٠ مليون دولار ، ويعمل بها أكثر من ٤٠ ألف شخص ، كما أن جامعة كاليفورنيا تستطيع المشاركة فى أكثر من عمل سواء فيمـا يتصل ببحوثها أم مشاركة بيوت الخبرة أم القطاعات الزراعية والصناعية والاقتصادية والحربية على المستوى القومى والعالمى • ولها مشروعات فى معظم بلدان العالم ، ولديها تقريبـا أكثر من ١٠ آلاف برنامج فى شتى المجالات ، وتملك الكثير من المستشفيات وتعتبر جامعة كاليفورنيا المصدر الرئيسى للكثير من المبيدات الحشرية لمعظم الأقطار فى العالم ، وبالجامعة ما يقارب ١٠٠ ألف طالب وطالبة ، ويصل ما ينفق عـــلى هيئات التدريس بها حوالى ١/٣ من نفقات الجامعـــة ، وهى لديها من الامكانيات ما يستوعب ٢٠٠ ألف طالب فى أقسامها المختلفة ، وأخـيرا يرى أنه اذا كانت جامعة هارفارد من أشهر الجامعات الأمريكية لعراقتها التاريخية فان جامعة كاليفورنيا تعتبر المنافس لها لأهميتها الاجتماعية ودورها القيادى فى خدمة المجتمـــع المحلى والدولى ، ولأنها تعتبـر النموذج الذى ينبغى أن تعمل من خلاله جامعة ما بعد الحرب الثانية •

وهكذا نجد أن من خلال فهم «كير» للجامعة متعددة الوظائف ، ومن ضربه المثل بجامعة كاليفورنيا كنموذج لهذا الفهم ــ أن الجامعـــات متعددة الوظائف تتمتع بالكثير من الخصائص التى من أهمها :

ـ انها جامعة ضخمة واسعة شاملة متطـورة تضم الكثـير من المنشـــآت •

ـ انها منظمة من أجل خدمة الأفراد ، والهيئات ، والاســتجابة لاحتياجاتهم فى أى مكان من العالم •

ـ انها جامعة قادرة على انجاز أكبر حد من الوظائف التى تعجز عن تحقيقها الجامعة التقليدية •

ـ انها تنظر للمعرفة وتطبيقاتها نظرة شاملة متكاملة •

ـ انها تستطيع القيام بالمهام التقليدية من حيث الحفـــاظ على المعرفة ، وانتاجها ، والاضافة اليها ، وتطبيقها من خلال الهدف الذى تسعى اليه وهو الاستجابة لاحتياجات الأفراد والهيئات والمؤسسات فى أى مجتمع من المجتمعات •

هذه هى أهم ملامح الجامعة متعددة الوظائف لدى كير أو بتعبير أدق التى تناولتها محاضرة «كير» • وهى المحاضرة التى وجدت صـدى واسعا فى الفكر الجامعى الأمريكى خلال الستينات وعلى منوالها نسج الكثير من مؤسسات التعليم العالى فى الولايات المتحدة الأمريكية نظمه ومناهجه ، الأمر الذى يمكن القول أن معظم مؤسسات التعليم العالى والجامعى فى الولايات المتحدة تقدم فى الوقت الحاضر على استراتيجية الجامعة متعددة الوظائف فليس مهما لديها حجم المؤسسات أو اعـداد الطلاب وانما المهم هو أن تكون وظائف مؤسسات التعليم العالى مطابقة لوظائف هذا النموذج المسمى بالجامعة متعددة الوظائف •

وبالتالى يمكن القول ان هـــذا النموذج يعتبر نموذجا أمريكى النشأة ، أوجدته مجموعة من الضغوط والظروف التى أحاطت بالمجتمعات الاكاديمية بعد الحرب العالمية الثانية •

ومن الفكر الأميركى انتقل النموذج بشـــكل أو بآخر الى بعض الجامعات الانجليزية والكندية ، حقيقة أن هذه الجامعات لا تعمل من خلال المفهوم الكامل للجامعة متعددة الوظائف ، ولكن مع هذه الحقيقـة

فان الذى يمكن قوله هو أن بهذا النموذج بعض هذه الجامعات قد تأثر، حيث لم تعد جامعات الصفوة كما كانت عليه فى الماضى ، كما أنها أصبحت تهتم اهتماما كبيرا باحتياجات القوى العاملة واحتياجات المجتمع •

ولعل من أهم معالم التأثير أيضا هو : أن بعض الجامعات المشار اليها لم تعد تحرص الحرص الكامل على ضرورة توافر الشروط والمعايير الأكاديمية التقليدية التى كان معمولا بها فى الماضى فمن يتقدمون للالتحاق بها من الطلاب • وان كان هذا لا يمنع من القول بأن الجامعات الانجليزية التى تأثرت بمفهوم الجامعة متعددة الوظائف تتمتع بدرجة عالية من الاستقلال الذاتى أكثر مما تتمتع به الجامعات الأمريكية وبخاصة فيما يتصل باختيار أعضائها ، وفى عملية التمويل ، فلا تتعرض لضغوط المؤسسات والهيئات التى تساهم فى تمويلها كما هو الحال فى الجامعات الأمريكية • وما تتمتع به الجامعات الانجليزية من استقلال ذاتى تتمتع به أيضا الجامعات الكندية التى تأثرت بمفهوم الجامعة متعددة الوظائف •

وهنا نصل الى القول أنه بالرغم من البريق الذى يحيط بهذا المفهوم وبالرغم من المنافع المتعددة التى تقوم بها الجامعات التى تعمل من خلال الاستراتيجية مفهوم الجامعة متعددة الوظائف الا أن هذا المفهوم أو هذا النموذج يواجه بالنقد العنيف من جانب الجامعات الأوربية ومن جانب أنصار الجامعة التقليدية فى الولايات المتحدة الأمريكية •

نقد مفهوم الجامعة متعددة الوظائف :

بمجرد أن طرح «كير» أفكاره عن الجامعة متعددة الوظائف تباينت وجهات النظر حول هذه الأفكار ، وحول النموذج الذى ينادى به ، ويدعو اليه : فالبعض يرى أن الجامعة متعددة الوظائف لها أهميتها • ويستشهد أصحاب هذا الرأى بأن قياس انتاجية هذه الجامعة كما وكيفا قد أثبت نجاحها ويكفى أنهـا حققت فى الولايات المتحدة انتاجا ضخما وكفاءة عالية لدرجة أن جامعة كاليفورنيا التى تعمل من خلال هـذا النموذج قد حصلت على جائزة نوبل للسلام ، وأن عدد الحاصلين عـلى درجة الدكتوراه منها فى الولايات المتحدة يفوق بكثير عدد الحاصلين عليهـا من أية جامعة أخرى • فضلا عن أن مؤسسات التعليم العالى التى تعمل من خلال نموذج الجامعة متعددة الوظائف فى الولايات المتحدة قد أثبت درجة عالية من الكفاءة فى البحث العلمى وفى عمليات التدريس •

أما البعض الآخر فانهم ينتقدون بشدة مفهوم الجامعة متعـددة الوظائف ، ما حققته المؤسسات التى تعمل من خـلال هذا المفهوم من تغيرات وتطورات لأن هذا المفهوم يحمل الكثير من الأخطار التى يمكن أن تهدد هذه المؤسسات وحتى يوضح أصحاب هذا الرأى وجهة نظرهم فانهم يطرحون أولا أهم ما تتميز به الجامعة التقليدية من خصـائص تفتقدها الجامعة متعددة الوظائف • وهى خصـائص ومميزات اكتسبتها الجامعة التقليدية عبر تاريخها الطويل ، فهى تتميز لديهم بعراقتهـا وأصالتها • ولقد مرت عبر تاريخها بالكثير من المعانى التى جعلتهـا فى وضع متميز بين مؤسسات المجتمع • ولعل من أهم هـذه المعانى التى تختص وتتميز بها الجامعة التقليدية :

ـ أنها مشـتقة من الجامعة فالمجتمع الجامعى كان فى الأصـل جماعة صغيرة من الطلاب والأساتذة يجتمعون فى مكان معين للبحث والدراسة وتسودهم روح الأسرة والزمالة مهما يكن بينهم من اختلافات فى الاتجاهات أو فى المستوى الاجتماعى أو الاقتصادى ، وذلك من أجل تحقيق البحث والدراسة • ومن ثم نجد أن أصل الاشتقاق يحمل الكثير من المعانى السابقة كالوحدة والترابط الوثيق بين أعضائها •

ـ ومن هذه المعانى اشتقت المعرفة معناها وأسـلوب تحصيلها فهى معرفة شاملة بكل أنواع المعارف الانسانية ، وأسلوب تحصـيلها يقوم على مبدأ وحدة المعرفة ، حقيقة كان يتم تحصيل المعـرفة تناولا متخصصا ، ولكن هناك الاطار المرجعى العام لكل العلوم الذى كان على كل باحث فى أى تخصص أن يقف عليه وينطلق منه ، وهو اطار عام وهام يتضمن المصطلحات والمفاهيم والقيم العلمية الأصيلة والمفـاهيم الأساسية للعام ، ومن ثم كن يشكل هذا الاطار الفهم العام لكل باحث أو دارس فى أى مجال وفى أى تخصص ، مميزا وحدة المعرفة كان هو المبدأ السائد فى الجامعة التقليدية •

ـ ومن مبدأ وحدة المعرفة جاء مبدأ وحدة التفـكير ، بمعنى أن يكون البحث شاملا لكل العلاقات بين الأشياء وادراك كافة العـلاقات بين جوانب وأجزاء الحقيقة حتى يمكن الاحاطة بها والتوصل اليها •

ـ ومن مبدأ وحدة التفكير نبعت أهمية البحث عن الحقيقة لذاتها والتوصل الى الأفكار والقيم الأصيلة التى لها تأثيرها العميق فى الكشف عن قيم وأفكار أخرى أصيلة من هذه المعانى اشتقت الجامعة التقليدية خصائصها التى شكلت ما عرف فى المـاضى بالجامعة المثالية التى تتميز بمـا يلى :

ـ تفرغ أعضـاؤها كأفراد وجماعات لتتبع وملاحقـة الحقيقة واشباع فضولهم العلمى والبحثى ، واستخلاص نتائجهم وخلاصاتهم عن طريق البحث العلمى المنظم ، والتدريس المربى ، ونقل هذه النتائج والخلاصات للآخرين للافادة منها •

ـ المشاركة الفعالة والتعاون بين أعضاء المجتمع الجامعى •

ـ المعاناة والصبر والحيدة والدقة العلمية فى البحث والتدريس الجـامعى •

ـ الاخلاص والولاء للمؤسسة الجامعية •

ـ مسئولية المؤسسة الجامعية عن حماية أعضائها واسـتقلالها الذاتى •

هذه كانت أهم خصائص الجامعة التقليدية المثالية ومنها يتبين لنا أنها تقوم على مبدأ وحدة المعرفة ووحدة التفكير ووحـدة البحث عن الحقيقة لذاتها ، وتقوم على الكثير من المعانى والقيم الرفيعة كالتعاون والمعاناة والاخلاص والدقة العلمية والحرية الأكاديمية •

وهنا نقول أن هذه الخصائص انما هى مشتقة من فلسفة اللبرالية أو بتعبير أكثر دقة من مفهوم التعليم الليبرالى الذى يؤكد على مبادىء وحدة المعرفة بين كل المعارف والعلوم ووحدة التفكير وحرية البحث عن الحقيقـة •

ومن ثم نرى أنه من الصعب فهم خصائص الجامعة التقليـــدية المثالية دون بيان خصائص مفهوم التعليم الليبرالى ، أو بعبارة أخرى الجذور الليبرالية للجامعة المثالية •

فما هذه الخصائص ؟ وما هذه الجذور ؟ هذا ما سنحاول القـاء الضوء عليه فى مقال قادم باذن الله •

---

# المشكلات التى تواجه رياضة المبارزة للسيدات
## فى جمهورية مصر العربية

للدكتورة ليلى توفيق على هدايت
أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات

**التقديم ومشكلة البحث :**

المبارزة هى رياضة الهجوم والدفاع بين متنافسين يحاول كل منهما أن يسجل لمسات على الاخر بسلاح معين ( شيش — سيف مبارزة ) والسيدات يستخدمن سلاح الشيش فقط أما الرجال فيتبارزون بالأنواع الثلاثة • والمبارزة تقع فى مساحة محددة من جسم المنافس وتستمر حتى يسجل أحد المتنافسين خمس لمسات فى الوقت المحدد وهو ست دقائق للرجال فى أنواع الأسلحة الثلاثة وكذلك للسيدات فى سلاح الشيش فقط • داخل حدود ميدان اللعب المحدود قانونا • ( ٤ : ٣٧ ) •

ولرياضة المبارزة بجمهوريتنا تاريخ طويل غنى بالكفاح والجهاد استطاعت فيه على أيدى أبطال أوائل مؤمنين برسالتهم أن تثبت وجودها وأن ترسى قواعدها بالرغم من الصعوبات والعقبات التى كثيرا ما ظهرت أمامهم ويرجع ذلك الى ايمانهم وقوة عزيمتهم وشجاعتهم ومما تزودوا به من صبر وأناة وحكمة اكتسبوها من خلال ممارستهم لهذه الرياضة الشائقة الممتعة وسارت القافلة بخطوات ناجحة ثابتة للأمام تحرز النصر تلو النصر حتى الكارثة الكبرى التى منيت بها أسرة المبارزة فى حادث الطائرة المشئوم فى ١٣ أغسطس عام ١٩٥٨ وسقوطها فى المحيط الأطلنطى وهم فى طريقهم لتمثيلنا فى بطولة العالم بأمريكا وكانوا فى أوج قمتهم مملوئين بالأمل والثقة فى احراز البطولة •

وبالرغم من هذا فلم تتوقف القافلة وظهر لاعبو الصف الثانى وشقوا طريقهم وجاهدوا ليسدوا الفراغ الكبير واشتركوا فى الكثير من البطولات الدولية ، وبرزت قلة منهم حصلوا على مراكز متقدمة •

ولكن لا يمكن اعتبارهم مقياسا كملا لتقدم وانتشار هـذه الرياضة وتطورها ولنا الآن أن نتساءل ما هى أسباب ذلك ؟

* هل هى الطريقة المتبعة فى التدريب ؟
* هل يرجع ذلك الى قصور الامكانات ؟
* هل هو ضعف فى التنظيم والادارة ؟
* هل يرجع ذلك الى اختلاف نوعية التدريب من مدرسة الى أخرى وعدم الاستقرار على مدرسة أو طريقة مدروسة قائمة بذاتها تتناسب ونوعياتنا وقدراتنا وأخلاقياتنا ؟

ولعلنا نستطيع أن نجيب على هذه التساؤلات اذا ما استرجعنا تاريخ التدريب فى مصر حيث استقدم الاتحـــاد الكثير من المدربين من جنسيات مختلفة ( فرنسى ، ايطالى ، مجرى ، روسى ) وكان لكل منهم مدرسته وطريقته ونظامه • ولكن هل نجح هؤلاء المدربون فى وضـــع الأسس والطرق الفنية للتدريب ؟

وهل وصلوا بفرقتنا الى المســـتوى الذى يتناسب والمـكافآت الضخمة التى رصدت لهم ؟

هل خلقوا لنا جيلا من الأبطال وقاعدة عريضة من الناشئين ؟

هل ساعدوا مدربينا وأمدوهم بالمعلومات النظرية والعملية الخاصة بفن المبارزة وأصول وطرق التدريب ؟

ومن واقع الوضع الراهن ، ومســتوى فرقنا ، ونتائجها المتأخرة وضيق القاعدة ( ٤ : ١٠ ) انبثقت فكرة البحث لدى الباحثة لمعرفة أهم المشكلات التى تواجه رياضة المبارزة للسيدات فى جمهورية مصر العربية ولهذا رأت الباحثة أن تخدم رياضتها المحببة وتحاول مقابلة أعضاء هيئة تدريس مـــادة المبـــارزة بكلية التربية الرياضـــية للبنات فى القاهرة والاسكندرية ( الخبراء ) وأعضاء الاتحاد المصرى ســلاح والمدربين والحكام والاداريين ( المسئولين ) واللاعبات للالمام بأهم المشـــكلات

التى تعوق تقدم هذه الرياضة للسـيدات حيث أن المستوى الرياضى لها غير مناسب لمكانة مصر بين الدول المتقدمة •

أهداف البحث :

١ ـــ التعرف على أهم المشكلات التى تؤدى الى عدم تقدم رياضة المبارزة للسيدات فى جمهورية مصر العربية •

٢ ـــ التعرف على الأهمية النسبية لكل مشكلة من هذه المشكلات •

**فروض البحث :**

لتوجيه السير فى اجراءات البحث وضـعت الباحثة الفرضـين التاليين :

١ ـــ توجد مشكلات تؤثر على تقدم رياضة المبارزة للسيدات فى جمهورية مصر العربية •

٢ ـــ تختلف الأهمية النسبية لكل مشكلة من هذه المشـكلات على تقدم رياضة المبارزة للسيدات فى جمهورية مصر العربية •

**الدراسات النظرية**

**ماهية المبارزة :**

السيدات يستخدمن سلاح الشـيش فقط لأنه أخف الأسـلحة وأحسنها فى الأداء الحركى للجسم والتحكم فى القوام ، كما أن مساحة الهدف المحدد على سطح الجسم المسموح باللمس فيها أقل وأصـغر مساحة من سلاحى سيف المبارزة والسيف • واللاعبة تحاول دائما أن تسجل لمسة على هدف منافستها وفى الوقت نفسه تحاول أن تلمس حتى نهاية مدة المباراة • ومن الوجهة النظرية فان المناورات الدفاعية موجودة لكل جزء من أجزاء الهدف بحيث اذا اتقنت اللاعبة هـذه المنـاورات الدفاعية أصبح من الصعوبة أن تسجل لمسـة عليها • والغرض هنا هو اغراء المنافسة وخداعها لتحرك نصل سـيفها الى الاتجاه الذى تظن أن الهجوم سينتهى غيه • وليس هناك أكثر ارضـاء للاعبة من أن تسجل لمسة نظيفة وترى علامة الدهشة والتعجب على وجه منافستها • وتنتصر

اللاعبة عندما تسجل خمس لمسات فى هدف منافستها قبل أن تسجلها منافستها عليها •

وتحكم المباريات لجنة حكام مكونة من رئيس وأربعة حكام وذلك عند التبارز بالسلاح العادى أما عند استخدام الجهاز الكهربى يستغنى عن الحكام الأربعة فقط حيث لا يوجد ما يحل مكان الرئيس فى هذه الحالة • والمباراة التقليدية هى التى لا يستخدم فيها الجهاز الكهربى أما اذا استخدم فتسمى بالمبارزة الكهربية • ( ٤ : ١٥٧ — ١٥٩ )

**أهمية المبارزة للسيدات :**

رياضة المبارزة ليست مجرد كونها شغل وقت فراغ أو اكتساب مهارة جديدة نافعة فى الحياة أو خبرات مكتسبة للاعبة ولكن الأكثر من هذا أنها مهارة وصفها رجال الطب لعلاج التشوهات الجسمية وبخاصة انحناءات العمود الفقرى واستدارة الكتفين وعندما تتدرب عليها السيدات فانها تمنحهن الرشاقة واعتدال القوام •

والمبارزة تدريب للجسم والعقل فمن الوجهة البدنية تنمى العضلات وبخاصة عضلات الذراعين والرجلين والأصابع تنمى بعامة الشعور باللياقة البدنية الكاملة • ومن الوجهة العقلية فهى تنمى الذكاء وسرعة التفكير وقوة الانعكاسات العصبية • وتكسب من تمارسها التوافق العضلى العصبى الذى يلعب دورا كبيرا فى مساعدة اللاعبة فى أداء الحركات المفردة بمهارة تامة وبخاصة اذا ترددت هذه الحركات حيث يصعب عليها القيام بها على الوجه الأكمل أن تتميز بالتوافق الذى يعتبر العامل الأول لنجاح هذا النوع من الحركات • كما أن رياضة المبارزة تنمى فيمن يمارسها كثيرا من العادات الطيبة كالصبر والحماسة والشجاعة والمثابرة وقوة العزيمة وسرعة رد الفعل وعدم التردد والتحكم فى النفس وقوة الملاحظة وهى كذلك تضفى على من يمارسها استرخاء عضليا لأنها تتطلب أقصى درجة من التوافق بين العقل والعضلات •

( ٤ : ٣٥ )

**الدراسات والبحوث المشابهة :**

لم تجد الباحثة أية بحوث مشابهة فى مجال الجمباز فقد قام عبد الحميد غريب عبد الحميد بدراسة عن « معوقات رياضة الجمباز للبنين فى جمهورية مصر العربية » ( ٥ : ٣٧ — ٧٠ )

واختار عينة بحثه من القطاعين التعليمي والأهلى واشتملت على ٥٩ خبيرا مسئولا و ١٧ لاعبا دوليا ( والعينة شملت القاهرة والاسكندرية والدقهلية والفيوم والجيزة والشرقية وطنطا وبورسعيد وأسيوط والقوات المسلحة والشرطة ) واستخدم الباحث المنهج المسحى ومن وسائل جمع البيانات فى بحثه الملاحظة والاستبيان والمقابلة الشخصية وتحليل العمل والسجلات كوسائل للمنهج المسحى لجمع البيانات والمعلومات •

وتوصل الى أن الامكانات هى أهم المعوقات التى تعترض تقدم رياضة الجمباز للبنين يليها التخطيط ثم المدرب فالاعلام ثم الاداريون وأولياء الأمور فى مستوى واحد من الأهمية النسبية وآخيرا الحكام •

**١ ــ عينة البحث :**

تم اختيار البحث بالطريقة العمدية للسبب الآتى :

* مجال رياضة المبارزة فى جمهورية مصر العربية ليس واسع الانتشار وبالتالى نجد أن عدد الخبراء والمسئولين واللاعبات فى هذا المجال محدود •

وقد تضمنت العينة المجموعات الثلاث الآتية :

**( أ ) ــ المجموعة الأولى :**

تمثل عينة القادة ( الخبراء فى كليتى التربية الرياضية للبنات بالقاهرة والاسكندرية ــ جامعة حلوان من أعضاء هيئة التدريس لمادة المبارزة الحاصلات على درجة الدكتوراه وخبرة فى تدريس المادة بالكلية تتراوح ما بين عشر وعشرين عاما • وكان عددهن عشرا •

**(ب) ـ المجموعة الثانية :**

وتمثل قطاع البطولة ( المسئولين ) والتى تتمثل فى أعضاء اتحاد السلاح المصرى والاداريين والمدربين والحكام المسجلين بالاتحاد المصرى للسلاح خلال الموسم الرياضى ١٩٨٤ وبلغ عددهم عشرين •

**( ج ) المجموعة الثالثة :**

وتمثل لاعبات الدرجة الأولى وبلغ عددهن عشرين لاعبة ممثلة فى أندية ( السلاح المصرى ، مدينة نصر ، المعادى ، وهليوليدو ، الصيد ، والمركز الرياضى بالعباسية ) •

**٢ ـ منهج البحث :**

استخدمت الباحثة المنهج المسحى لملاءمته لبيانات هذا البحث •

**٣ ـ وسائل بجمع البيانات :**

استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة الشخصية كوسيلتين للمنهج المسحى لجمع المعلومات والبيانات •

**( أ ) ـ الملاحظة :**

استخدمته الباحثة الملاحظة البسيطة كوسيلة فى الدراسات الاستطلاعية لتجميع البيانات الأولية المتعلقة بتحديد المشكلات كما استخدمت الملاحظة المنظمة عن طريق دراسةالسجلات الخاصة برياضة السلاح من الاتحاد المصرى للمبارزة لمعرفة مدى تقدم رياضة المبارزة ومسايرتها للمستويات العالمية وملاحظة اتجاهات الصحف والمجلات والتليفزيون نحو رياضة المبارزة •

**(ب) ـ المقابلة الشخصية :**

استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات الخاصة بموضوع البحث وفضلته على الاستبيان وذلك للأسباب الآتية:

١ ـ حجم عينة البحث ليس كبيرا فيمكن اجراء المقابلة مع كل فرد من أفراد العينة •

٢ ـ تتميز المقابلة بالمرونة فتستطيع الباحثة أن تشرح لأفراد العينة ما يكون غامضا عليهم من أسئلة •

٣ ـ المقابلة تجمع الباحثة وأى فرد من أفراد العينة فى موقف مواجهة مما يتيح الفرصة للباحثة لملاحظة سلوكهم والكشف عن التناقض فى الاجابات ومراجعتهم فى تفسير أسباب التناقض •

٤ ـ لكى تضمن الباحثة الحصول على معلومات من كل فرد من أفراد العينة دون أن يتناقش مع غيره من الناس أو يتأثر بآرائهم وبذا تكون الاجابة التى يدلى بها المبحوث أكثر تعبيرا عن رأيه الشخصى •

٥ ـ لكى تحصل الباحثة على اجابات عن جميع الأسئلة •(٦:٤٨٨)

**نوع المقابلة :**

استخدمت الباحثة المقابلة الفردية وهى التى تتم بينها وبين فرد واحد من أفراد العينة وابتدأت الباحثة بالمقابلة غير المقننة حيث أنها مرنة فاذا وجهت الباحثة أسئلة سبق تخطيطها فان هذه الأسئلة تعدل بحيث تناسب الموقف وتناسب أفراد العينة وتشجعهم على التعبير عن أفكارهم بحرية ( ٣ : ٤٣٩ ـ ٤٤٠ ) وذلك لزيادة التعرف على المشكلات التى قد يعتبرونها من وجهة نظر كل منهم أنها تعوق تقدم رياضة المبارزة للسيدات وانتهت بالمقابلة المقننة التى توجد بها بعض الاختلافات بين مجموعات البحث الثلاث من حيث المشكلات الفرعية الخاصة بكل مشكلة أساسية بمشكلات البحث • ولتقنين استمارات المقابلة التى عرضها على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم ٢٠ من العاملين فى التدريس فى كلية التربية الرياضية لمدة لا تقل عن خمسة عشر عاما والحاصلين على درجة الدكتوراه وذلك للحصول على معامل صدق استمارات المقابلة فبلغ معامل صدق استمارة الخبراء ٨٠ر واستمارة المسئولين ٧٨ر واستمارة اللاعبات ٧٦ر• كما قامت الباحثة بحساب ثبات كل استمارة وذلك باعادة تطبيقها على عينة استطلاعية من ١٥ ( خمسة من كل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث ) من مجتمع

البحث وليست من العينة قيد البحث وكانت الفترة الزمنيـــة بين مرتى التطبيق عشرة أيام خلال شهر أغسطس ١٩٨٤ • وقد بلغ معامل الثبات لاستمارة الخبراء ٨٢ر بينما كانت لاستمارة المسئولين ٧٩ر وفى استمارة اللاعبات ٧٨ر• ( صور الاستمارات بالرافقات ) •

**ميعاد اجراء المقابلة : ( تطبيق أدوات البحث )**

تم اجراء المقابلة المقننة معكل فرد من أفراد كل مجمــوعة على حدة من مجموعات عينة البحث الثلاث فى الفترة من أول سبتمبر ١٩٨٤ وحتى نهاية نوفمبر ١٩٨٤ • وكانت تقوم الباحثة بتوجيه الأسئلة الى جميـــع أفراد العينة بالأسلوب نفسه والترتيب ذاته والطريقة نفسها وتسجل الاجابات فى استمارة خاصة بكل فرد من أفراد العينة •

**تفريغ بيانات استمارات المقابلة :**

تم تصنيف الاســتمارات على حسب كل مجموعة من مجمــوعات البحث الثلاث واستخدمت الباحثة طريقة الحزم بالنسبة لآراء الخبراء والمسئولين واللاعبات ثم تم حصرها وتجميعها فى جداول التفريغ •• وهو ما اتبع فى جميع الأســئلة المــدونة بالبحث لامكان اجراء المعالجة الاحصـــائية •

**نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها :**

**المعالجة احصائية :**

استخدمت الباحثة فى معرفة الأهمية النســبية لكل مشــكلة من مشكلات البحث والتى تؤثر على تقدم رياضـــة المبارزة للســيدات فى جمهورية مصر العربية الطريقة التى استخدمها جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم وهى كما يلى : حيث أن عدد المشكلات كان سبعا فبذا أعطيت المشكلة التى تحتل المركز الأول فى الأهمية ســبع درجات والتى تحتل المركز الثانى ست درجات والثالث خمس درجات والرابع أربع درجات والخامس ثلاث درجات والسادس درجتين والسابع درجة واحدة •

ثم يتم ضرب عدد أفراد العينة بالنسـبة لكل مشـكلة فى الدرجة المحددة لها • ( ١ : ٣٥٨ ).

## جـدول رقم ( ١ )

جـدول رقم ( ١ )
نتائج المقابلة الشخصية مع المجموعة الأولى القادة ( الخبراء ن = ١٠ )

| المشكلة | المركز الأول ٧ درجات | المركز الثانى ٦ درجات | المركز الثالث ٥ درجات | المركز الرابع ٤ درجات | المركز الخامس ٣ درجات | المركز السادس درجتان | المركز السابع درجة واحدة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | ٢٨=٧×٤ | ١٨=٦×٣ | ١٠=٥×٢ | ٤=٤×١ | — | — | — | ٦٠ |
| الإمكانيات | ٣٥=٧×٥ | ١٨=٦×٢ | ٨=٤×٢ | — | — | — | — | ٦١ |
| المدربون | ٢٨=٧×٤ | ١٢=٦×٢ | ١٠=٥×٢ | ٨=٤×٢ | — | — | — | ٥٨ |
| الحكام | ٢١=٧×٣ | ١٢=٦×٢ | ١٠=٥×٢ | ٨=٤×٢ | ٣=٣×١ | — | — | ٥٤ |
| الاعلام | ١٤=٧×٢ | ١٢=٦×٢ | ١٠=٥×٢ | ٨=٤×٢ | ٣=٣×١ | ٢=٢×١ | — | ٤٩ |
| أولياء الأمور | ٧=٧×١ | ١٢=٦×٢ | ١٠=٥×٢ | ٨=٤×٢ | ٣=٣×١ | ٢=٢×١ | ١=١×١ | ٤٣ |
| الاداريون | ٧=٧×١ | ٦=٦×١ | ١٠=٥×٢ | ٨=٤×٢ | ٦=٣×٢ | ٢=٢×١ | ١=١×١ | ٤٠ |

من الجدول السابق اتضح أن رأى القادة كما يلى :

احتلت الامكانات المركز الأول بين المشكلات ثم مشكلة التخطيط يليها المدربون ثم الحكام يليها مشكلة الاعلام ثم أولياء الأمور وأخيرا مشـكلة الاداريين •

## جدول رقم (٢)

## نتائج المقابلة الشخصية مع المجموعة الثانية قطاع البطولة المسئولين

## (ن = ٢٠)

| المشكلة | المركز الأول ٧ درجات | المركز الثاني ٦ درجات | المركز الثالث ٥ درجات | المركز الرابع ٤ درجات | المركز الخامس ٣ درجات | المركز السادس درجتان | المركز السابع درجة واحدة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | ٤٩=٧×٧ | ٣ =٦×٥ | ١٥=٥×٣ | ٨=٤×٢ | ٣=٣×١ | ٢=٢×١ | ١=١×١ | ١٠٨ |
| الامكانات | ٥٦=٧×٨ | ٣٦=٦×٦ | ١٥=٥×٣ | ٤=٤×١ | ٣=٣×١ | ٢=٢×١ | — | ١١٦ |
| المدرسون | ٣٥=٧×٥ | ٢٤=٦×٤ | ٢ =٥×٤ | ١٦=٤×٤ | ٦=٣×٢ | ٢=٢×١ | — | ١٠٣ |
| الحكام | ٢٨=٧×٤ | ٢٤=٦×٤ | ٢٥=٥×٥ | ١٢=٤×٣ | ٦=٣×٢ | ٢=٢×١ | ١=١×١ | ٩٨ |
| الاعلام | ٢ =٧×٣ | ٣٠=٦×٥ | ١٥=٥×٣ | ١٢=٤×٣ | ٩=٣×٣ | ٤=٢×٢ | ١=١×١ | ٩٢ |
| أولياء الامور | ١٤=٧×٢ | ١٨=٦×٣ | ١٥=٥×٣ | ١٦=٤×٤ | ١٥=٣×٥ | ٤=٢×٢ | ١=١×١ | ٨٣ |
| الاداريون | ١٤=٧×٢ | ١٢=٦×٢ | ١ =٥×٢ | ١٢=٤×٣ | ١٨=٣×١ | ٨=٢×٤ | ١=١×١ | ٧٥ |

من الجدول السابق تبين أن رأى المسئولين كما يلى :

أن الامكانات كانت أهم المشكلات تم تبعها التخطيط فالمدربون ثم الحكام فمشكلة الاعلام ثم أولياء الأمور وأخيرا الاداريون •

## جدول رقم ( ٣ )

### نتائج المقابلة الشخصية مع المجموعة الثالثة اللاعبات ( ن = ٢٠ )

| | المركز الأول ٧ درجات | المركز الثاني ٦ درجات | المركز الثالث ٥ درجات | المركز الرابع ٤ درجات | المركز الخامس ٣ درجات | المركز السادس درجتان | المركز السابع درجة واحدة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | ٤٢=٧×٦ | ٣٠=٦×٥ | ٢٠=٥×٤ | ٤=٤×١ | ٣=٣×١ | ٢=٢×١ | ٢=١×٢ | ١٠٣ |
| الامكانات | ٤٩=٧×٧ | ٣٦=٦×٦ | ١٥=٥×٣ | ٤=٤×١ | ٣=٣×١ | ٢=٢×١ | ١=١×١ | ١١٠ |
| المدربون | ٣٥=٧×٥ | ٢٤=٦×٤ | ١٥=٥×٣ | ١٢=٤×٣ | ٦=٣×٢ | ٤=٢×٢ | ١=١×١ | ٩٧ |
| الحكام | ٢٨=٧×٤ | ٢٤=٦×٤ | ٢٠=٥×٤ | ١٢=٤×٣ | ٦=٣×٢ | ٢=٢×١ | ٢=١×٢ | ٩٤ |
| الاعلام | ٢١=٧×٣ | ٢٤=٦×٤ | ٢٠=٥×٤ | ١٢=٤×٣ | ٦=٣×٢ | ٤=٢×٢ | ٢=١×٢ | ٨٩ |
| أولياء الأمور | ١٤=٧×٢ | ١٨=٦×٣ | ١٥=٥×٣ | ١٢=٤×٣ | ١٨=٣×٦ | ٤=٢×٢ | ١=١×١ | ٨١ |
| الاداريين | ١٤=٧×٢ | ١٢=٦×٢ | ١٥=٥×٣ | ١٢=٤×٣ | ١٨=٣×٦ | ٦=٢×٣ | ١=١×١ | ٧٨ |

من الجدول السابق اتضح أن رأى اللاعبات كما يلى :

احتلت الامكانات المركز الأول يليها التخطيط ثم المدربون فالحكام ثم الاعلام فمشكلة أولياء الأمور وأخيرا مشكلة الاداريين •

**جدول رقم ( ٤ )**

**الأهميةالنسبية للمشكلات التى تواجه رياضة المبارزة للسيدات فى « ج ٠ م ٠ ع » فى مجموعات البحث الثلاث**

| المشكلة | رأى الخبراء (القادة) ن = ١٠ | رأى المسئولين ن = ٢٠ | رأى اللاعبات ن = ٢٠ | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التخطيط | ٦٠ | ١٠٨ | ١٠٣ | ٢٧١ |
| الامكانات | ٦١ | ١١٦ | ١١٠ | ٢٨٧ |
| المدربون | ٥٨ | ١٠٣ | ٩٧ | ٢٥٨ |
| الحكام | ٥٤ | ٩٨ | ٩٤ | ٢٤٦ |
| الاعلام | ٤٩ | ٩٢ | ٨٩ | ٢٣٠ |
| أولياء الأمور | ٤٣ | ٨٣ | ٨٢ | ٢٠٨ |
| الاداريون | ٤٠ | ٧٥ | ٧٨ | ١٩٣ |

**من الجدول السابق يتضح ما يأتى :**

احتلت الامكانات المرتبة الأولى بين المشكلات يليهـا التخطيط ثم مشكلة المدربين فالحكام فمشكلة الاعلام ثم أولياء الأمور وأخيرا مشكلة الاداريين .

وبهذا تحققت صحة فرض البحث من أن هناك مشكلات تعترض رياضة المبارزة فى جمهورية مصر العربية وتختلف الأهمية النسبية لكل من هذه المشكلات .

**الاستنتاجات**

من خلال نتائج البحث وفى حدود عينة البحث وخصائصها والمجال الذى نفذ فيه هذا البحث استنتجت الباحثة ما يلى :

١ ـ تعتبر الامكانات أهم مشكلة تعترض تقدم رياضة المبارزة للبنات فى ج٠م٠ع وتنحصر فى قلة الميزانية ـ وعدم توافر الأدوات

اللازمة وصعوبة الحصول عليها ـ عدم توافر الملاعب اللازمة ـ ندرة المراجع العربية والأجنبية .

٢ ـ التخطيط وقد احتل المركز الثانى فى الأهمية النسبية بين المشكلات وتنحصر محدداته فى :

**( أ ) ـ مشكلات خاصة بكليات التربية الرياضية للبنات مثل :**

* قصر مادة المبارزة على الصفين الأول والثانى ومن ثم لا يمكن تعليم الطالبات سوى القليل من المهارات الأساسية لمادة المبارزة .

* قصر ساعات التدريس على ساعة واحدة أسبوعيا .

* اضافة درجات الامتحان العملى الى درجة الامتحان النظرى بالاضافة الى درجة أعمال السنة .

* عدم وجود صف ثان من هيئة التدريس .

* عدم اقامة مباريات بين الطالبات .

* مجموع الثانوية العامة هو أساس المفاضلة للالتحاق بكليات التربية الرياضية بعد أداء اختبار القدرات .

* عدم تدريس المبارزة بالمدارس الاعدادية والثانوية .

**(ب ) ـ مشكلة عامة :**

* عدم الدقة فى تنفيذ التدريب طويلة المدى للاشتراك فى البطولات العالمية .

* قلة الاحتكاك بفرق أجنبية .

* تعارض مواعيد المباريات مع مواعيد الامتحانات .

* عدم اهتمام الدولة برياضة المبارزة وبخاصة وزارة التربية والتعليم بهذه الرياضة .

٣ ـ المدربون احتلوا المركز الثالث فى الأهمية النسبية بين المشكلات وكانت محدداته مثل عدم وجود مدرب خاص باللياقة البدنية ـ قلة عدد المدربين المؤهلين مع عدم الاهتمام بتنمية معلوماتهم وعدم

رعايتهم اجتماعيا وصحيا واقتصاديا ــ عدم اهتمام المدربين بالناحية النفسية للاعبات ــ المدربين الأجانب مع أجورهم المرتفعــة واختلاف طرقهم فى التدريب •

٤ ــ الحكام كان مركزهم في الأهمية النسبية الرابع بين المشكلات وانحصرت محدداته فيما يلى : مثل عدم وجود العدد الكافى من الحكام مع عدم صقل الموجودين منهم دوريا ، وقلة عائدهم المــادى • عــدم رعايتهم صحيا واقتصــاديا واجتمــاعيا وتحيز بعض الحكام فى حالة التحكيم العادى •

٥ ــ الاعــلام وجاء فى المركز الخــامس فى الأهمية وكان من أهم محدداته :

عدم اهتمام وسائل الاعلام من صحـفة واذاعة وتليفزيون بنشر هذه الرياضــة •

٦ ــ أولياء الأمور احتلوا المركز السادس فى الأهمية بين مشكلات البحث وانحصرت محــدداته : عدم موافقة بعضــهم على اشــتراك الطالبات فى الأندية وعدم الاهتمام بمواظبــة بناتهم على التــدريب • وعدم الموافقة على تأخر البنات خارج المنزل مع منعهن من الاشتراك فى المباريات التى تقام خارج الجمهورية أو التى تقام قرب الامتحانات مع عدم الاهتمام بحل المشــكلات التى تعترض بناتهم ، وهنــاك من الأزواج من يرفض استمرار زوجته فى ممارسة الرياضة بعد الزواج •

٧ ــ الاداريون : احتلوا المركز السابع فى الأهمية بين المشكلات ومن بين محدداته :

عدم وجود العدد الكافى من الاداريين للاسراف على نشر هــذه الرياضة وندرة ذوى الخبرات العالية مع عدم الاهتمام بحل مشكلاتهم أو القيام بدورات تدريبية لهم •

## التوصــيات

فى ضوء ما أسفرت عنه الاستنتاجات على اجراءات وبيانات هذه الدراسة وفى حدود المجتمع الذى مثلته العينة توصى بما يلى :

١ ــ زيادة ميزانية رياضة المبارزة على أن يقوم الاتحاد المصرى للسلاح باستيراد الأســلحة والأدوات المختلفة ثم يقوم بتوزيعها على الكليات والأندية ومراكز التدريب مع توفير المراجع اللازمة .

٢ ــ يجب انشاء أكبر عدد ممكن من مراكز التدريب للناشــئات فى مختلف أنحاء الجمهورية مع امدادهم من قبل اتحاد السلاح بالمدربين المتخصصين والأدوات اللازمة .

٣ ــ ادخال رياضــة المبــارزة فى المدارس الاعدادية والثانوية وتنظيم بطولات على مستوى الجمهورية مع اعطاء حوافز للأوائل مثل السفر للخارج لزيادة احتكاكهن ورفع مستواهن باستمرار .

٤ ــ تعديل نظم القبول بكليات التربية الرياضية للبنات حتى تكون المفاضلة على أساس المستوى الرياضى وليس مجموع الثانوية العامة .

٥ ــ اعادة تدريس مادة المبارزة فى الصفين الثالث والرابع بواقع ساعتين أسبوعيا ، ( كما كانت سابقا ) بكليات التربية الرياضية للبنات حتى يمكن تعليم الطالبات جميع المهارات واتقانها مع توجيه المتفوقات منهن للتدريب فى نادى السلاح المصرى وبذا يمكن توصــيل الكثير الى قطاع البطولة .

٦ ــ استقدام الكثير من الفرق الأجنبية لزيادة فرص الاحتكاك ولملاحظة التطور العالمى .

٧ ـ قيام وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون بواجب المساعدة فى نشر هذه الرياضة وذلك بالتعريف باهميتها للجسم وباذاعة المباريات العالمية واعطاء المبارزة المساحة اللازمة فى هذه الوسائل ٠

٨ ـ قيام اتحاد السلاح بعمل دورات تدريبية للحكام والمدربين وايفادهم للخارج فى منح تدريبية لرفـــع مستواهم ولالمامهم بأحداث النظم والخطط مع رعايتهم اقتصاديا واجتماعيا وصحيا وكذلك الاهتمام بتوفير أكبر عدد منهم ٠

**المراجع :**

١ ــ جابر عبد الحميد جابر ، أحمدخيرىكاظم : مناهجالبحثفىالتربية وعلم النفس الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ ٠

٢ ــ جمال عبد الحميد عابدين : أصول المبارزة والتدريب ٠ دار المعارف بمصر ، ١٩٧٤ ٠

٣ ــ ديوبلد ٠ب٠ فان دالين : منــاهج البحث فى التربية وعلم النفس ٠ ترجمة محمد نبيل نوفل ، سليمان الخضرى ، الشيخ طلعت منصور غبريال مراجعة سيد أحمد عثمان مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩ ٠

٤ ــ عباس عبد الفتاح الرملى : المبارزة ســلاح الشيش ٠ القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ ٠

٥ ــ عبد الحميد غريب عبد الحميد شرف : « معوقات رياضــة الجمباز للبنين فى جمهورية مصر العربية » رسالة ماجســتير غير منشورة مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين ٠جامعة حلوان ، ١٩٨٢ ٠

٦ ــ عبد الباسط محمد حسن : أصــول البحث الاجتماعى ٠ الطبعة الثالثة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧١ ٠

٧ ــ محمد رشيد عبد المطلب : المبارزة رياضة وعلم وفن الأسلحة الثلاث الطبعة الثانية الاسكندرية : دار الكتب الجامعية ١٩٧٠ ٠

Crosnier, R. **Fencing with the Foil,** London Faber and Faber, 1968.

Thirioux, M.B., **Escrime Moderne Aux Trois Armes.** Paris - Editions Anphore, 1970.

## ملحق ( أ )

### استمارة المقابلة الشخصية مع الخبراء

### استمارة المقابلة الشخصية مع الخبراء ( القادة )

من وجهة نظر سيادتك ما هى آهم المشكلات التى تواجه رياضة المبارزة للسيدات فى جمهورية مصر العربية مع مراعاة ترتيبها ترتيبا تنازليا وفقا لأهمية كل منها •

الاسم : الوظيفة جهة العمل التاريخ مدة الخبرة

**أولا : التخطيط**

( ) ١ • عدم تطوير المناهج الخاصة بمادة المبارزة بالكلية أثناء تغيير اللائحة الداخلية للكليات •

( ) ٢ • انتشار بعض المفاهيم الخاطئة عن عدم أهمية هذه الرياضة لدى بعض المسئولين ومنهما عدم تدريسها فى المدارس •

( ) ٣ • الغاء المادة من الصفين الثالث والرابع بالكلية •

( ) ٤ • عدد ساعات تدريس المادة فى الصفين الأول والثانى غير كافية حيث أنها ساعة واحدة اسبوعيا •

( ) ٥ • ضم درجات الامتحان النظرى الى درجات الامتحان العملى مما يؤدى الى انخفاض مستوى أداء الطلبات •

( ) ٦ • الغاء نظام التخصص بالكلية مما يؤدى الى عدم مقدرة الخريجات على تدريس المادة فى المدارس والأندية •

( ) ٧ • عدم وجوود صف ثان لأعضاء هيئة التدريس بالكلية ( معيدات ـ مدرسات مساعدات ) •

( ) ٨ • عدم اشتراك طالبات الكلية فى المباريات لعدم المام الطالبات بباقى المهارات الأساسية التى كان يحتوى عليها منهاج الصفين الثالث والرابع •

( ) ٩ • التحاق الطالبات بكلية التربية الرياضية للبنات عن طريق مجموع الثانوية العامة فقط دون مجموع اختبارات

القدرات الرياضية أمر غير سليم مما يؤدى الى هبوط مستوى الطالبات الرياضى .

( ) ١٠. عدم تدريس بعض المهارات الأساسية لرياضة المبارزة فى المدارس الاعدادية والثانوية أثناء درس التربية الرياضية وبالتالى عدم ادراجها فى النشاط الداخلى والخارجى مما يشكل صعوبة فى تدريسها للطالبات عند التحاقهم بالكلية .

( ) ١١. طول اليوم الدراسى بالكلية حتى الساعة ٣ر٥٠ يشكل صعوبة للطالبات فى عدم التمرين بالكلية أو الذهاب للنادى للتمرين بالاضافة لانتهاء تدريس المادة حتى الصف الثانى .

**ثانيا : الامكانات**

( ) ١ ــ الميزانية المخصصة لشراء أدوات المبارزة بالكلية غير كافية .

( ) ٢ ــ شراء الأدوات يأخذ وقتا طويلا لعدم توافرها فى محلات القطاع العام واحتكار محلين من القطاع الخاص لأدوات المبارزة مما يؤثر على نفاد الكمية المستوردة بسرعة .

( ) ٣ ــ عدم وجود غير صالة واحدة قانونية للمبارزة بالكلية وهذا لا يكفى عدد المحاضرات حيث أنه فى بعض الأحيان يكون هناك ثلاث محاضرات فى وقت واحد .

( ) ٤ ــ عدم وجود أدوات مساعدة ( أدوات بديلة ) مثل الأسلحة المثبتة فى الحائط حتى يمكن للطلبة التدريب عليها بمفردها .

( ) ٥ ــ عدم اهتمام الكلية بنظام الحوافز سواء كانت أدبية أم عينية للاعبات الكلية وتشجيعهن على استمرارها فى التدريب فى النادى حتى بعد انتهاء المادة فى الصف الثانى .

( ) ٦ ــ المراجع العربية والأجنبية قليلة جدا .

**ثالثا : المدربون**

(   ) ١ ــ قلة عد دالمدربين والمدربات فى الأندية التى تهتم برياضة المبـــارزة •

(   ) ٢ ــ العائد المـــادى للمدرب المصرى لا يكفى لسد حاجاته •

(   ) ٣ ــ عدم وجود المدربين المؤهلين علميا وتربويا بالقـــدر الذى يسمح لهم بملاحقة المستويات العالية لهذه الرياضة •

(   ) ٤ ــ عدم صقل المدربين الحاليين بصفة دورية •

(   ) ٥ ــ عدم وجود رعاية اجتماعية وصحية واقتصـــادية لمدربى رياضة المبارزة •

**رابعا : الحـــكام**

(   ) ١ ــ عدم وجود العـــدد الكافى من حكام رياضـــة المبارزة فى ج•م•ع•

(   ) ٢ ــ العائد المـــادى للتحكيم فى رياضـــة المبارزة لا يشـــكل حافزا للاستمرار فى التحكيم •

(   ) ٣ ــ عدم صقل حكام رياضة المبارزة بصورة دورية •

(   ) ٤ ــ عدم وجود رعاية اجتماعية وصحية واقتصـــادية لحكام رياضة المبارزة •

**خامسا : الاعلام**

(   ) ١ ــ قلة اهتمام الصحف والمجلات برياضة المبارزة •

(   ) ٢ ــ الوقت المخصص فى التلليفزيون لرياضة المبارزة قصير جدا

**سادسا : أولياء الأمور**

(   ) ١ ــ عدم موافقة بعض أولياء الأمور على اشـــتراك بناتهم فى الأندية التى بها رياضة المبارزة •

(   ) ٢ ــ رفض بعض أولياء الأمور اشتراك بناتهم فى المباريات التى تقام خارج الجمهورية •

**سابعا : الاداريون**

(   ) ١ — عدم وجود العدد الكافى من الاداريين للاشراف على نشر رياضـــة المبارزة .

(   ) ٢ — عدم وجود الخبرات اللازمـــة بين الكثـــير من الاداريين المشرفين على رياضة المبارزة .

(   ) ٣ — عدم صـــقل القائمين بالتنظيم والادارة فى مجال المبـــارزة بصفة مستمرة .

## ملحق ( ب )

## استمارة المقابلة الشخصية مع المسئولين

استمارة المقابلة الشخصية مع المسئولين ( أعضاء اتحاد السلاح المصرى ـ مدرسون ـ حكام ـ اداريون ) من وجهة نظر سيادتك ماهى أهم المشكلات التى تواجه رياضة المبارزة للسيدات فى جمهورية مصر العربية مع مراعاة ترتيبها ترتيبا تنازليا وفقا لأهمية كل منها •

الاسم الوظيفة جهة العمل التاريخ مدة الخبرة

**أولا : التخطيط**

( ) ١ ـ عدم دقة تنفيذ البرنامج التدريبى للخطة السنوية •

( ) ٢ ـ عدم دقة تنفيذ الخطة الطويلة المدى للاعداد للمسابقات العالميــة •

( ) ٣ ـ غرص احتكاك اللاعبات فى ج•م•ع واللاعبات من الدول الأجنبية المتقدمة قليلة جدا •

( ) ٤ ـ عدم احتكاك وزارة التربية والتعليم بهذه الرياضة وعدم نشرها فى المدارس •

( ) ٥ ـ قلة اهتمام الدولة برياضة المبارزة •

**ثانيا : الامكانات**

( ) عدم وجود ميزانية تكفى لاحتياجات رياضة المبارزة وبخاصة وأن جميع أدواتها مستوردة •

( ) ٢ ـ عدم توافر الأدوات المساعدة ( البديلة ) لوحات التسجيل الأسلحة المثبتة على الحائط فى تدريب رياضة المبارزة •

( ) ٣ ـ ملاعب رياضة المبارزة فى الحالات المغلقة غير كافية لنشر هذه الرياضة •

( ) ٤ ـ عدم اهتمام بعض الأندية بادراج هذه الرياضة ضمن نشاطات النادى •

( ) ٥ ـ عدم الاقبال على هذه الرياضة نظرا لصعوبتها وبخاصة فى بداية التمرين عليها •

(  ) ٦ — احتياج رياضة المبارزة فيمن يمارسها لمستوى معين من الذكاء بالاضافة الى المميزات الجسمانية مثل طول القامة، الرشاقة ، خفة الحركة ، التوافق العضلى العصبى .

(  ) ٧ — عدم امداد كليات التربية الرياضية للبنات للأندية باللاعبات نظرا لقصر المادة على الصفين الأول والثانى فقط بالكلية .

(  ) ٨ — مراكز التدريب قليلة جدا فى القاهرة حيث لا تتعدى ثلاثة مراكز ومنعدمة فى الأقاليم .

(  ) ٩ — قلة المراجع العربية والأجنبية لرياضة المبارزة .

**ثالثا : المدربون**

(  ) ١ — لا يوجد العدد الكافى من مدربى ومدربات رياضة المبارزة المحليين .

(  ) ٢ — استقدم الاتحاد لمدربين أجانب من جنسيات مختلفة ( فرنسى — ايطالى مجرى — روسى ) ولكل منهم مدرسته وطريقته ونظامه فى التدريب .

(  ) ٣ — الأجور المرتفعة للمدربين الأجانب .

(  ) ٤ — عدم كفاية العائد المادى من عمليات التدريب فى المبارزة لسد احتياجات المدرب المصرى .

(  ) ٥ — عدم وجود رعاية اجتماعية وصحية واقتصادية لمدرب رياضة المبارزة .

**رابعا : الحكام**

(  ) ١ — قلة العدد الكافى من حكام رياضة المبارزة .

(  ) ٢ — قلة العائد المادى من تحكيم رياضة المبارزة .

(  ) ٣ — عدم حرص الحكم على تنمية معارفه المهنية فى تحكيم رياضة المبارزة بصفة مستمرة .

(    ) ٤ ــ عدم صقل حكام رياضة المبارزة بصورة دورية •
(    ) ٥ ــ عدم وجود رعاية صحية اجتماعية واقتصادية لحكام رياضة المبارزة •
(    ) ٦ ــ الاستعانة باللاعبين فى تحكيم المباريات ، وذلك لقلة عدد الحكام فى ج•م•ع •

**خامسا : الاعلام**

(    ) ١ ــ عدم اذاعة أفلام بطولات خاصة برياضة المبارزة فى التليفزيون •
(    ) ٢ ــ عدم اذاعة أفلام تعليمية على فترات لرياضة المبارزة فى التليفزيون •
(    ) ٣ ــ عدم اشتراك الاذاعة والتليفزيون باذاعة وتصوير حفلات تكريم خاصة بلاعبات المبارزة •
(    ) ٤ ــ عدم اهتمام الصحافة والمجلات بنشر الوعى بين الشباب وأولياء الأمور بأهمية رياضة المبارزة •

**سادسا : أولياء الأمور**

(    ) ١ ــ عدم معرفة أولياء الأمور بما تحققه رياضة المبارزة من اكتساب بناتهم للياقة البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية •
(    ) ٢ ــ عدم سماح أولياء الأمور لبناتهم بالاشتراك المنتظم فى تدريب رياضة المبارزة •
(    ) ٣ ــ رفض أولياء الأمور اشتراك بناتهم فى المباريات التى تقام خارج الجمهورية •
(    ) ٤ ــ عدم اهتمام أولياء الأمور فى الاشتراك مع المسئولين لحل مشكلات بناتهم •
(    ) ٥ ــ عدم حرص بعض أولياء الأمور على حضور التدريب مع بناتهم •

## سابعا : الاداريون

(   ) ١ ــ عدم وجود العدد الكافى من الاداريين للاشراف على نشر رياضة المبارزة فى المدن الكبرى والأقاليم •

(   ) ٢ ــ عدم توافر الاشراف الادارى الذى يتم وفق تنظيم وتخطيط يحقق انتشار ورفع مستوى رياضة المبارزة فى جمهورية مصر العربية •

(   ) ٣ ــ عدم صقل القائمين بالتنظيم والادارة فى مجال رياضة المبارزة بصفة مستمرة •

## ملحق ( ج )
## استمارة المقابلة الشخصية مع اللاعبات

من وجهة نظرك ما هي أهم المشكلات التى تواجهك وترى أنها تعوق تقدم رياضة المبارزة فى جمهورية مصر العربية مع ترتيبها ترتيبا تنازليا وفقا لأهمية كل منها •

الاسم الوظيفة الدرجة التاريخ

### أولا : التخطيط

( ) ١ ــ التدريب لا يتم وفقا لخطة متدرجة •
( ) ٢ ــ عدد مرات التدريب غير كافية •
( ) ٣ ــ عدم وجود فترات راحة كافية أثناء التدريب •
( ) ٤ ــ الاحتكاك بالفرق الأجنبية غير كاف •
( ) ٥ ــ معسكرات الاعداد قبل الاشتراك فى المسابقات الرسمية غير كافية •
( ) ٦ ــ مواعيد المباريات كثيرا ما تقام فى فترات الامتحانات •
( ) ٧ ــ ترك بعض اللاعبات اللاتى تأكدت من صعودهن للأدوار النهائية بقية المباريات لصالح زميلتهن فى النادى •

### ثانيا : الامكانات

( ) ١ ــ عدم استخدام الجهاز الكهربى فى التحكيم أثناء التصفيات وقصر استخدامه على الدور النهائى •
( ) ٢ ــ عدم توافر ملاعب المبارزة فى الصالات المغلقة أثناء التدريب
( ) ٣ ــ عدم وجود العدد الكافى من أسلحة ومهمات المبارزة احتياطى أثناء التدريب والمباريات •
( ) ٤ ــ عدم وجود لوحات التسجيل والأسلحة المثبتة على الحائط فى الأندية ومراكز التدريب لاستخدامها فى التدريب الفردى فى رياضة المبارزة •
( ) ٥ ــ قلة عدد الأندية التى تمارس منها رياضة المبارزة فى ج•م•ع

( ) ٦ ـ صعوبة الحضور للتمرين فى النادى نظرا لصعوبة المواصلات وقلة الوقت •

**ثالثا : المدربون**

( ) ١ ـ عدم وجود مدرب خاص باللياقة البدنية •
( ) ٢ ـ عدد المدربين المتخصصين فى رياضة المبارزة قليل جدا •
( ) ٣ ـ عدم اهتمام المدرب بمعاملة لاعبات الفريق بدرجة اهتمام واحدة •
( ) ٤ ـ عدم متابعة المدرب للمشكلات التى تعترض اللاعبة ومحاولة حلها •

**رابعا : الحكام**

( ) ١ ـ الشعور بتحيز بعض الحكام عند عدم استخدام الجهاز الكهربى •
( ) ٢ ـ الاستعانة باللاعبين ممن ليس لديهم الخبرة الكافية فى تحكيم المباريات وذلك لقلة عدد الحكام فى ج•م•ع •

**خامسا : الاعلام**

( ) ١ ـ قلة اهتمام الصحف والمجلات برياضة المبارزة •
( ) ٢ ـ الوقت المخصص فى التليفزيون لرياضة المبارزة قصيرجدا
( ) ٣ ـ عدم استضافة التليفزيون للاعبات المبارزة فى البرامج الرياضية واجراء أحاديث معهم مثل لاعبى كرة القدم •
( ) ٤ ـ عدم نشر تحقيقات صحفية مع اللاعبات الفائزات بالبطولات المختلفة •

**سادسا : أولياء الامور**

( ) ١ ـ عدم حرص ولى الأمر على حضور اللاعبة التدريب بصفة منتظمة •
( ) ٢ ـ عدم سماح ولى الأمر بالتأخير خارج المنزل للتدريب •

(    ) ٣ — عدم موافقـة ولى الأمر على الاشـتراك فى المنافسـات والبطولات التى تقام خارج البلاد .

(    ) ٤ — عدم موافقة ولى الأمر على التدريب قرب الامتحانات .

(    ) ٥ — رفض الزوج استـمرار زوجته فى ممارسـة الرياضـة بعد الزواج .

**سابعا : الاداريون**

(    ) ١ — عدم تسجيل النوادى وسيلة الحضور للتدريب فى النادى .

(    ) ٢ — عدم توفير النادى وجبة غذائية بعد التدريب .

(    ) ٣ — اهتمام النادى بالقيـام برحلات للترويج خلال السـنة التدريبية غير موجودة .

(    ) ٤ — اهتمام النادى بنظام الحوافز سواء كانت أدبية أم عينية قليل جـدا .

(    ) ٥ — عدم اسهام الادارى فى حل المشكلات التى تقابل اللاعبات .

---

# أسباب الانقطاع المبكر للآنسات عن مواصلة التدريب

## فى رياضة التجديف فى جمهورية مصر العربية

ا٠م٠د٠ مرفت محمود صادق

بكلية التربية الرياضية ـ جامعة حلوان

**المقدمة ومشكلة البحث :**

تعد رياضة التجديف من أولى الرياضات التى مورست فى الدورات الأوليمبية الحديثة لما لها من تأثير ايجابى على صحة الانسان وأجهزته الحيوية ـ كما أنها من أولى الريلضات التى أسس لها اتحاد خاص للاشراف على تنظيمها فى مصر حيث أنشأ الاتحاد المصرى للتجديف عام ١٩٠٧ ٠

ولقد اهتمت الأندية المصرية بالعمل على نشر هذه الرياضة بين الشباب والآنسات منذ الخمسينات من هذا القرن ٠ وقد انتعشت هذه الرياضة بين الآنسات فى الستينات على مستوى الجمهورية وكثير من الأندية مثل نادى الشرطة ـ المصرى ـ جامعة القاهرة ـ جامعة عين شمس ـ النادى اليونانى وغيرها من الأندية ٠

وقد اهتمت الأندية بتشجيع الآنسات على مواصلة التدريب حيث كانت تضاف نقاط الفوز للثلاث مراتب الأولى لمجموع نقاط الفوز للرجال عند تحديد النادى الفائز بين أندية الجمهورية ـ ولكن أوقف اتحاد التجديف المصرى هذا التقليد ٠

ولاحظت الباحثة قلة عدد الآنسات الممارسات لرياضة التجديف فى الفترة من السبعينات حتى الآن اذ أن عدد الآنسات الممارساتلهذه الرياضة فى الفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٨٤ بلغ ١٤ آنسة فقط ٠ ولذلك قل التنافس الذى أدى بدوره الى تدنى المستوى الرقمى للآنسات فى مصر

مما لم يسمح لهن بالاشتراك فى أى من البطولات الأولمبية الحديثة وبخاصة بعد أن سمح باشتراك المرأة فى مسابقات التجديف أول مرة فى الدورات الأوليمبية عام ١٩٧٦ .

لذا حاولت الباحثة من خلال اجراء بحث للتعرف على أسباب ضعف مستواهن وأسباب انقطاعهن المبكر عن الاستمرار فى التدريب على رياضة التجديف فى مصر والاشتراك فى البطولات الأوليمبية بمستوى رقمى متقدم .

**الهدف من البحث :**

١ ــ التعرف على أسباب قلة عدد الممارسات لرياضة التجديف فى السنوات الأخيرة .

٢ ــ التعرف على أسباب الانقطاع المبكر للمجدفات ، وعدم مواصلتهن للتدريب وتحقيق مستوى متقدم يسمح لهن بالاشتراك فى مسابقات التجديف فى الدورات الأولمبية الحديثة .

**الفروض :**

لتوجيه السير فى اجراءات هذا البحث وضعت الباحثة الفروض التالية :

١ ــ عدم تشجيع اتحاد التجديف للآنسات ورعايتهن من الناحية الصحية والاجتماعية والاقتصادية يؤثر على سرعة انقطاعهن عن التدريب .

٢ ــ شخصية المدرب وأسلوب تدريبه قد يؤثر على الآنسات تأثيرا سلبيا على تحقيق الآنسات لمستوى متقدم يسمح لهن بالاشتراك فى البطولات الأولمبية .

٣ ــ قلة الامكانات اللازمة للتدريب . قاعة تدريب أرضى ــ قوارب من نوع متقدم . الخ . يؤثر تأثيرا سلبيا على مستوى تدريب الآنسات .

٤ ــ تؤثر عادات وتقاليد الأسرة تأثيرا سلبيا على استمرار مواصلة التدريب للمجدفات .

٥ ــ مواصلة التدريب تؤثر تأثيرا سلبيا على المستوى العلمى ونجاح المجدفات فى دراستهن .

٦ ــ ارتفاع تكاليف الامكانات المادية المتطلبة لمواصلة التدريب تؤثر تأثيرا سلبيا على الحالة الاقتصادية لبعض المجدفات .

**اجراءات البحث :**

استخدمت الباحثة المنهج المسحى باعتباره المنهج المناسب للبحث، كما استعانت الباحثة فى تحليل البيانات احصائيا بما يلى :

(أ) المتوسط الحسابى .

(ب) النسبة المئوية .

(جـ) قانون بيرسون . لقياس معامل الرتب واتخذت مستوى الدلالة عند ٥٪ .

**عينة البحث :**

تم اجراء البحث فى الفترة من ١٩٨٤/٩/٣ حتى ١٩٨٤/١١/٢ على مجدفات منطقة القاهرة بالقاهرة حيث ثبت بالدراسة الاستطلاعية عدم وجود فرق للآنسات بأندية المحافظات الأخرى وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية كما يلى :

١ ــ اختارت الباحثة مجدفات فريق النادى المصرى بأكمله حيث بلغ عددهن ١٢ لاعبة جميعهن من طالبات الجامعة الأمريكية بالقاهرة .

٢ ــ العاملون فى مجلس ادارة اتحاد التجديف المصرى والبالغ عددهم ١١ فردا .

٣ ــ بعض مدربى التجديف للآنسات سابقا أو حاليا فى أندية منطقة القاهرة وبلغ عددهم خمس مدربين فقط .

**ادوات جمع البيانات :**

لجمع البيانات اللازمة لهذا البحث استخدمت الباحثة الوســائل التــالية :

١ ــ المقابلة : تمت عدة مقابلات شخصية مع فئات مجتمع البحث.

٢ ــ الاستبيان : أعدت الباحثة استمارة استبيان متضمنة أسلوب الأسئلة المغلقة وقسمت أسئلة الاستبيان الى ست مجالات أو عوامل هى :

١ ــ عوامل متعلقة بالاتحاد .

٢ ــ عوامل متعلقة بالمدرب .

٣ ــ عوامل تتعلق بالدراسة .

٤ ــ عوامل اجتماعية .

٥ ــ عوامل اقتصادية .

٦ ــ عوامل فنية .

ثم عرض استمارة الاستبيان على عشرة خبراء فى مجال رياضــة التجديف روعى أن تتوافر لديهم خبرة لا تقل عن ســـبع سنوات فى ممارسة رياضة التجديف .

اختارت الباحثة معامل الصدق حيث بلغ ٨٧٪ وهو يعتبر معاملا ذا دلالة عالية ومعنوية عند مستوى ٥٪ ومن هـــذا اعتمدت الباحثة على أسئلة الاستبيان . وتم توزيعه على عينة البحث .

قامت الباحثة بتفريغ بيانات الاستبيان وجـــدولتها لكل فئة من فئات عينة البحث لمعالجة اجابتها احصائيا واستخراج النتائج .

**البحوث والدراسات المشابهة :**

وجدت الباحثة من خلال اطلاعها بعض البحوث المشابهة لموضوع البحث ولكن فى مجال رياضات أخرى منها :

أولا : بحث أ.د مديحة ممدوح سامى وموضوعه :

« أســـباب انقطاع بطلات ألعاب القوى المبــكر عن مواصلة التـــدريب » •

أسفر البحث عن النتائج التالية :

١ ــ ان أهم أسباب الانقطاع المبكر هو قلة الامكانات المـادية والفنية التى تساعد فى تطوير مستوى الأداء بالنسبة للاعبات مما يؤثر على انخفاض مستواهن وتكرار الفشل والعزوف عن مواصلةالتدريب•

٢ ــ قلة الاحتكاك الدولى مما يؤثر على انخفاض المستوى وعدم الثقة فى متابعة التدريب للوصول لمستوى مشرف وتمثيل مصر بالخارج•

٣ ــ عدم التدريب المقيد بأسلوب علمى لفترات طويلة تسـمح بالاعداد السليم لبطلات مصر مما يؤثر على التدرج السليم لارتفـــاع المستوى أو الاستنفاد المبكر لقدراتهن •

ثانيا : بحث اخلاص عبد الحفيظ وموضوعه :

« أسباب عزوف طالبات الجامعة عن ممارسة النشاط الرياضى » •

أسفر البحث عن عدد من النتائج منها :

١ ــ نظام الدراسة والجدول الدراسى بالكليات لا يتنـــاسب وممارسة النشاط •

٢ ــ عدم تخصيص وقت معين لممارسة النشاط الرياضى أثنـاء اليوم الدراسى •

٣ ــ عدم توافر وقت فراغ يسمح بممارسة الرياضة •

٤ ــ عدم وجود حوافز التشجيع لممارسة الرياضة •

٥ ــ قلة الأدوات والأجهزة وصعوبة المواصلات •

## مناقشة نتائج البحث

توصلت الباحثة من خلال معالجة بيانات الاســـتبيان احصائيا لبعض النتائج قامت بجدولتها والتعليق عليها وفيما يلى جداول توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة بالنسبة للعوامل الستة الأساسية فى البحث •

### جـــــدول (١)

### العـــــوامل الاجتمـــاعية

| العوامل الاجتماعية | مجدفـــات | | مسئول الاتحـاد | | المدربون | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأهميـــــة | الإجابات | ٪ | الإجابـات | ٪ | الاجابات | ٪ |
| ١ • اهمية قصـــوى | ٣٦ | ٢٥ر- | ٥٥ | ٤١ر٦ | ٣٠ | ٥٠ |
| ٢ • أهمية كبـــيرة | ٤٨ | ٣٣ر٣ | ٢٢ | ١٦ر٧ | ٢٠ | ٣٣ر٣ |
| ٣ • مهـــــــم | ٣٦ | ٢٥ر- | ٣٣ | ٢٥ر- | ١٠ | ١٦ر٧ |
| ٤ • ضعيف الأهميـــة | ٢٤ | ١٦ر٧ | ٢٢ | ١٦ر٧ | •• | •• |
| ٥ • عديم الأهميـــة | •• | •• | •• | •• | •• | •• |
| المجمـــوع | ١٤٤ | ١٠٠ | ١٣٢ | ١٠٠ | | ١٠٠ |

من الجدول السابق لوحظ أن المدربين ومسئولى الاتحاد تقاربت آراؤهم بالنسبة لتأثير العوامل الاجتماعية حيث بلغت نســبة اجابات المدربين ٥٠٪ ومسئولى الاتحاد ٤١ر٦٪ باعتبارها عاملا ذا أهميـــة قصوى أما المجدفات فقد اعتبرته عاملا ذا أهميـــة كبيرة ولكن ليست بالحد الأقصى حيث بلغت نسبة اجابتهم ٣٣ر٣٪ •

## جـــــدول (٢)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة
بالنسبة للعوامل المتعلقة بالاتحاد

| عوامل خاصة بالاتحاد | مجدفـــات | | مسئولو الاتحاد | | المدربـــــون | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأهميـــــــــة | الإجابات | ٪ | الإجابات | ٪ | الإجابات | ٪ |
| ١ • أهمية قصـــوى | ٤٨ | ٦٦ر٦ | ٢٢ | ٣٣ر٣ | ١٥ | ـر٤٠ |
| ٢ • أهمية كبـــيرة | ١٢ | ١٦ر٧ | •• | •• | •• | |
| ٣ • مهـــــم | ١٢ | ١٦ر٧ | •• | •• | •• | •• |
| ٤ ضعيف الأهمية | •• | •• | ٤٤ | ٦٦ر٧ | ١٠ | ٣٣ر٣ |
| ٥ • عديم الأهمية | •• | •• | •• | •• | ٥ | ١٦ر٧ |
| المجمــوع | ٧٢ | ١٠٠ | ٦٦ | ١٠٠ | ٣٠ | ١٠٠ |

من الجدول السابق اتضح أن المجدفات يلقين بالمســـئولية على الاتحاد حيث بلغت اجابتهن ٦ر٦٦٪ ولم يتفق معها الاتحـــاد ولكن المدربين أيدوهن فى الرأى بنسبة ٤٠٪ •

## جـــــدول (٣)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة
بالنســـبة لعامل المدرب

| عوامل خاصة بالمدرب | مجدفـــات | | مسئولى الاتحـــاد | | المدربـــــون | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأهميـــــــــة | الإجابات | ٪ | الاجابات | ٪ | الاجابات | ٪ |
| ١ • أهمية قصـــوى | ٤٨ | ٣٦ر٤ | ٢٢ | ١٨ر٢ | ٥ | ـر٩ |
| ٢ • أهمية كبـــيرة | ١٢ | ٩ر١ | ١١ | ـر٩ | ١٠ | ١٨ر٢ |
| ٣ • مهـــــم | ٢٤ | ١٨ر٢ | ٣٣ | ٢٧ر٣ | ١٥ | ٢٧ر٣ |
| ٤ • ضعيف الأهمية | ١٢ | ٩ر١ | ٣٣ | ٢٧ر٣ | ١٠ | ١٨ر٢ |
| ٥ • عديم الأهميـــة | ٣٦ | ٢٧ر٢ | ٢٢ | ١٨ر٢ | ١٥ | ٢٧ر٣ |
| المجمـــوع | ١٣٢ | ١٠٠ | ١٢١ | ١٠٠ | ٥٥ | ١٠٠ |

من الجدول السابق اتضح أن العوامل الخاصة بالمدرب لها أثر كبير بالنسبة لآراء المجدفات حيث بلغت نسبة اجاباتهن ٤ر٣٦٪ بالدرجـــة القصوى ولم يؤيدها فى ذلك كل من آراء مسئولى الاتحاد أو المدربين•

## جـــدول (٤)

## توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة بالنسبة لعوامل دراسية

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات افراد العينة بالنسبة لعوامل دراسية

| عوامل خاصة بالدراسة | | مجدفـــات | | مسئولي الاتحاد | | المدربـــون | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأهميـــــة | | الاجابات | % | الإجابات | % | الإجابات | % |
| ١ | أهمية قصـــوى | ١٢ | ٢٠ | ٢٢ | ٤٠ | ١٥ | ٦٠ |
| ٢ | أهمية كبـــيرة | ٣٦ | ٦٠ | ١١ | ٢٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ٣ | مهـــــم | ٠٠ | ٠٠٠ | ١١ | ٢٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ٤ | ضعيف الأهميـــة | ١٢ | ٢٠ | ١١ | ٢٠ | ٥ | ٢٠ |
| ٥ | عديم الأهميـــة | ٠٠ | ٠٠٠ | ٠٠ | ٠٠ | ٥ | ٢٠ |
| المجمـــوع | | ٦٠ | ١٠٠ | ٥٥ | ١٠٠ | ٢٥ | ١٠٠ |

من الجدول السابق وجد أن المدربين أعطوا للعـــوامل الخاصة بالدراسة مسئولية كبيرة لانخفاض المستوى حيث بلغت نسبة اجابتهم ٦٠٪ وأيدهم فى الرأى مسئولو الاتحاد وكذلك المجدفات حيث كانت نسبة اجابتهن ٦٠٪ للأهمية الكبيرة •

## جـــدول (٥)

## توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة بالنسبة للعوامل الاقتصادية

| عوامل اقتصاديـــة | | مجدفـــات | | مسئولي الاتحـــاد | | المدربـــون | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأهميـــــة | | الاجابات | % | الاجابات | % | الاجابات | % |
| ١ | أهمية قصـــوى | ٢٤ | ٤٠ | ٠٠ | ٠٠ | ١٠ | ٤٠ |
| ٢ | أهمية كبـــيرة | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ | ١١ | ٤٠ |
| ٣ | مهـــــم | ٢٤ | ٤٠ | ٣٣ | ٦٠ | ٤ | ٢٠ |
| ٤ | ضعيف الأهميـــة | ٠٠ | ٠٠ | ٢٢ | ٤٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ٥ | عديم الأهميـــة | ١٢ | ٢٠ | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| المجمـــوع | | ٦٠ | ١٠٠ | ٥٥ | ١٠٠ | ٢٥ | ١٠٠ |

من الجدول السابق وجد أن المجدفات والمدربين متفقون فى الرأى من حيث أهمية العوامل الاقتصادية حيث بلغت اجابتهم نسبة ٤٠٪ بعكس مسئولى الاتحاد والذين أعطوا لها أهمية فقط بدرجة ٦٠٪ وليست كبيرة الأهمية •

## جدول (٦)

### توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة بالنسب للعوامل الفنية

| العوامل الفنية | | مجدفات | | مسئولى الاتحاد | | المدربون | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأهمية | | الإجابات | % | الإجابات | % | الإجابات | % |
| ١ | أهمية قصوى | ٤٨ | ٦٦ر٦ | ٢٢ | ٣٣ر٣ | ١٥ | ـر٥٠ |
| ٢ | أهمية كبيرة | ١٢ | ١٦ر٧ | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |
| ٣ | مهم | ١٢ | ١٦ر٧ | ٤٤ | ٦٦ر٧ | ٥ | ١٦ر٦ |
| ٤ | ضعيف الأهمية | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠٠ | ٥ | ١٦ر٧ |
| ٥ | عديم الأهمية | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠٠ | ٥ | ١٦ر٧ |
| المجموع | | ٧٢ | ١٠٠ | ٦٦ | ١٠٠ | ٣٠ | ١٠٠ |

من الجدول السابق وجد أن آراء المجدفات أعطت أعلى نسبة للعوامل الفنية كمسئولة عن انخفاض المستوى حيث بلغت اجابتهن ٦٦ر٦٪ يليهم المدربون بنسبة ٥٠٪ وقد اختلف فى درجة الأهمية لمسئولى الاتحاد حيث بلغت ٣٣ر٣٪ فقط •

وللتعرف على درجة الارتباط بين آراء أفراد العينة بالنسبة للعوامل الستة المختارة استخدمت الباحثة معامل بيرسون •

وفيما يلى عرض للنتائج التى توصلت اليها الباحثة فى صورة جدولية :

## جـــدول (٧)

### معامل الارتباط بين آراء أفراد العينة من حيث العوامل السـتة المختلفـة

(أ) اجتماعيـا ٠ (ب) عوامل خاصة بالاتحاد ٠
(جـ) عوامل خاصة بالمدرب ٠ (د) عوامل دراسية ٠
(هـ) عوامل اقتصادية ٠ (و) عوامل فنيـة ٠

| أ العوامل الاجتماعية — الآراء | المجدفات | مستوى الاتحاد | مدربات |
|---|---|---|---|
| ١ ــ المجدفات | ٠٠ | ٦ر | ٨ر |
| ٢ ــ مستوى الاتحاد | ٠٠ | ٠٠ | ٨ر |
| ٣ ــ مدربـات | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |

| ب عوامل خاصة بالاتحاد — الآراء | المجدفات | مستوى الاتحاد | مدربون |
|---|---|---|---|
| ١ ــ مجدفات | ٠٠ | ١ر | ٢ر |
| ٢ ــ مستوى الاتحاد | ٠٠ | ٠٠ | ٨ر |
| ٣ ــ مدربون | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |

| جـ عوامل خاصة بالمدرب — الآراء | المجدفات | مستوى الاتحاد | المدربون |
|---|---|---|---|
| ١ ــ المجـدفات | ٠٠ | صفر | ٠٢٥ر |
| ٢ ــ مستوى الاتحاد | ٠٠ | ٠٠ | ٤ر |
| ٣ ــ المدربين | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |

| د عوامل خاصة بالمدرسة | المجدفات | مستوى الاتحاد | المدربون |
|---|---|---|---|
| ١ ــ المجدفات | ٠٠ | ٦ر | ٢ر |
| ٢ ــ مستوى الاتحاد | ٠٠ | ٠٠ | ٦ر |
| ٣ ــ المدربون | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |

| هـ عــوامل اقتصادية | المجدفات | مستوى الاتحاد | المدربون |
|---|---|---|---|
| ١ ــ المجدفات | ٠٠ | ٥ر | ٣ر |
| ٢ ــ مستوى الاتحاد | ٠٠ | ٠٠ | ٢ر |
| ٣ ــ مدربين | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |

| و عــوامل فنيــة | المجدافت | مستوى الاتحاد | المدربون |
|---|---|---|---|
| ١ ــ مجــــدفات | ٠٠ | ٦ر | ٥ر |
| ٢ ــ مستوى الاتحاد | ٠٠ | ٠٠ | ٥ر |
| ٣ ــ مدربون | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |

مقياس الأهمية النسبية لبيانات الاستبيان :

ــ حددت الباحثة درجة لكل قيمة معنوية لنوع الأهمية المدرجة فى الاستبيان ( ٥ = أهمية قصـــــوى ، ٤ = أهمية كبيرة ، ٣ = مهم ، ٢ = ضعيف الأهمية ، ١ = عديم الأهمية ) ٠

ــ تضرب كل درجة من هذه الدرجات فى عدد كل اجابة تقع تحتها ٠

ــ رتبت الدرجات نسبة لكل عامل فى جداول لتحــــديد الأهمية النسبية لآراء كل عينة من عينات البحث ( مجدفات ــ مسئولو الاتحاد ــ المدربون ) وذلك نسبة للعوامل النسبية المطروحة فى ورقة الاستبيان ويتضح ذلك من الجدول التالى :

## جدول رقم (٨)

### ترتيب الأهمية النسبية لفئات العينة الثلاث نسبة للعوامل المحددة فى ورقة الاستبيان

| المجدفات | مسئولى الاتحاد | المدربون | النسبة |
|---|---|---|---|
| المـــدرب | اجتماعية | الدراسة | ١ |
| الاتحاد | المـــدرب | الاتحـــاد | ٢ |
| فنيـــة | الدراسة | فنيـــة | ٣ |
| الدراسة | فنيـــة | اجتماعية | ٤ |
| اجتماعية | الاتحـــاد | المـــدرب | ٥ |
| اقتصادية | اقتصادية | اقتصادية | ٦ |

من تحليل بيانات الجداول السابقة اتضح ما يأتى :

١ ــ جاء فى مقدمة العوامل وأهمها فى رأى عينات البحث ٤ عوامل اتفق عليها من حيث درجة تأثيرها القوى على عزوف المجـــدفات عن مواصلة التدريب وهذه العوامل هى :

(أ) عوامل تتعلق بالاتحاد •

(ب) عوامل تتعلق بالمدرب •

(جـ) عوامل تتعلق بالدراسة •

(د) عـــوامل فنيـــة •

٢ ــ ان العوامل الأخرى ذات قيمة وتشير الى وجود مؤثرات هامة يجب الاهتمام بها لتحسين المستوى ــ وبرغم اختلاف موقع ترتيبهـــا الا أنهم اتفقوا على أنها تقع بعد العوامل السابقة الأربعـــة من حيث أهميتها وهى :

( أ) عوامل اجتماعية •

(ب) عوامل اقتصادية •

**الاستنتاجات :**

استخلصت الباحثة من نتائج البحث ما يلى :

١ ـــ أن الاتحاد تقع عليه مسئولية كبيرة فى عزوف المجـــدفات عن مواصلة التدريب وذلك نتيجة لعدم الاهتمام المباشر بالمجدفات من حيث الاعداد البدنى والفنى طويل المدى ، كما أن برنامج المســـابقات كثيف لا يتناسب ومواعيد الامتحانات أثناء العام الدراسى مما يسبب ضعف المستوى الدراسى لهن وخروجهن من المجال الرياضى سريعا ـــ وهـــذا يؤكد الغرض الأول وهو عدم تشجيع الاتحاد التجديف للأنسات يؤثر على سرعة انقطاعهن عن التدريب وذلك لعدم تقديم الرعاية الصـــحية والاجتماعية والاقتصادية •

٢ ـــ أن المدرب بوصفه الحالى الثقافى والعلمى أثر تأثيرا ايجابيا على قلة اقبال الفتيات على ممارسة التدريب واختفـــــــاء بعضهن من التدريب ـــ لسبب قلة الحزم اللازم ـــ وعدم التـــدريب بأسلوب علمى سليم وذلك حقق الغرض الثانى والقائل « شخصية المـــدرب وأسلوب تدريبه قد يؤثر تأثيرا سلبيا على وصول المجدفات الى أعلى مســـتوى واستمرارهن فى التدريب » •

٣ ـــ ان التدريب غير المتقن والتخطيط غير الســـــليم لبرنامج المسابقات المحلية وعدم السماح للآنسات بالاشـــتراك فى المحافظات الدولية يؤثر تأثيرا سلبيا على اقبال المجدفات على التـــــدريب وسرعة اختفـــــائهن •

٤ ـــ ان العوامل الاقتصادية ليس لها تأثير مباشر على المجدفات فى انقطاعهن عن التدريب حيث ثبت عكس الغـــــرض السادس وكذلك الرابع وهو يؤثر فى عادات وتقاليد ودخل الأسرة تأثيرا سلبيا على استمرار مواصلة التدريب حيث ثبت أن المجدفات عينة البحث من أسر ليس لها

مشكلات اقتصادية وأن هذا العامل لا يتسبب نهائيا فى انقطاعهن عن مواصلة التدريب بشكل مباشر أو غير مباشر •

٥ — أن مواعيد بعض السباقات يؤثر على مستواهن العلمى فى بعض الاختبارات فى المدرسة أو الجامعة مما يضطرهن فى بعض الأحيان الى الانقطاع عن التدريب لفترة تمتد بين أسبوعين أو ثلاثة للحصول على مستوى علمى جيد مما يضعف مستواهن الرياضى السليم ويؤثر على سرعة انقطاعهن عن مواصلة التدريب وهذا يؤكد الغرض الخامس •

**التوصيات :**

تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية والتى ترى من خلال تتبعها يمكن تشجيع الآنسات على ممارسة رياضة التجديف وعدم انقطاعهن عن مواصلة التدريب والاشتراك فى البطولات الأوليمبية القادمة وهذه التوصيات هى :

١ — مراعاة الاتحاد المصرى للتجديف بالاشراف على اعداد وتدريب فريق قومى لمصر من الآنسات — مع تعيين مدرب خاص بهم وتدريبهم على أسس علمية سليمة وخطة طويلة المدى ( ٤ سنوات ) •

٢ — مراعاة الدقة فى وضع خطة المسابقات وعدم تعارضها ومواعيد الامتحانات المدرسية والجامعية بقدر الامكان •

٣ — أن يساعد الاتحاد بالتعاون مع الأندية الأخرى المسئولة فى تدريب فرق الآنسات ، وتشجيعهن على مواصلة التدريب بمحاولة التعرف على بعض المشكلات التى يتعرضن لها ( اجتماعية — نفسية — صحية — مادية ••• ) ومحاولة ايجاد أنسب الحلول لها •

٤ — اقامة دورات اعداد للمدربين والمدربات فى مجال رياضة التجديف تحت اشراف الاتحاد للعمل على نشر اللعبة بين الشباب وبخاصة الآنسات •

٥ ــ اعادة نظام ضم نقاط الفريق الفائز من الآنســـات الى مجموع نقاط الفريق الفائز من الرجال من النادى نفسه لمعرفة النادى الفائز ــ حتى يهتم كل ناد بالقاهرة والمحافظات الأخرى باعداد فرق للأنسات تكون القاعدة التى يختار منها الاتحاد الفريق القومى للأنسات ــ ليمثل مصر دوليا ٠

٦ ــ توفير الامكانات اللازمة لممارسة الآنسات رياضة التجديف من قوارب خاصة بهن واعداد قاعة للتدريبات الأرضية وتحسين اللياقة العــامة لهن ٠

٧ ــ ضرورة اهتمام كليات التربية الرياضية بجمهورية مصــر العربية بنين وبنات بتدريس مادة رياضة التجديف نظريا وعمليا بكلياتها وبخاصة أن رياضة التجديف من الرياضات الأولمبية الهــامة ــ كمــا يتوافر فى مصر الكثير من المجارى المــائية كنهر النيل وشواطىء البحر الأبيض التى تسمح بالمران والتدريب طوال العام لتوافر الجو الجيــد صيفا وشتاء وحتى يتسنى توافر اعداد من القادرين على نشر هــــذه الرياضة على أسس علمية سليمة بين الفتيان والفتيات ٠

٨ ــ الاهتمام باجراء البحوث العلمية فى مجال رياضة التجديف فى كليات التربية الرياضيات والهيئات الأخرى المهتمة بالرياضة«المجلس الأعلى لرعاية الشباب والرياضة » التى تساعد فى ايجاد أنسب الحلول لبعض مشكلات تطورها وأحسن طرق التدريب فيهــا ــ واعداد مجلة علمية للوقوف على أحدث أساليب التطور فى هــذه الرياضة محليــــا وعالميــا ٠

٩ ــ اهتمام وسائل الاعلام بتشجيع المجدفات وفريق مصر القومى فيما بعد على استمرار ومواصلة التدريب ونشر أخبارهن من خـــلال وسائل الاعلام المختلفة « جرائد اذاعة وتليفزيون ٠٠٠ الخ » مما يكون حافزا لهن على تحقيق مستوى أفضل ورفع علم مصر فى الســـاحة الأولمبية مستقبلا ٠

**المراجع العربية والأجنبية :**

١ — اخلاص عبد الحفيظ : أسباب عزوف طالبات الجامعة عن ممارسة النشاط الرياضي • رسالة ماجستير منشورة « كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان ، ١٩٨٠ » •

٢ — الاتحاد المصرى للتجديف : الأرقام القياسية للانسات ، ١٩٧٥ •

٣ — محمد فتحى الكردانى وآخرون : موسوعة الرياضات المائية • الجزء الأول ، القاهرة ، دار الكتب الجامعية ، ١٩٦٨ •

٤ — محمد حسن علاوى : مقدمة فى علم النفس التربوى الرياضى• القاهرة دار المعارف المصرية ، ١٩٧١ •

٥ — مديحة ممدوح سامى : أسباب انقطاع بطلات العاب القوى المبكر فى مصر عن مواصلة التدريب • بحث غير منشور ١٩٧٥ ، مكتبة كلية التربية الرياضية للمعلمات بالقاهرة وزارة التعليم العالى •

٦ — مرفت محمود صادق : « أسباب الانقطاع المبكر للسباحات فى مصر عن مواصلة التدريب وتحقيق مستوى الاشتراك فى الدورات الأولمبية الحديثة » • بحث مقبول للنشر فى صحيفة التربية ١٩٨١ •

Heck Hausen, H. : Leistung und Chancegleichheit, Gottingen, 1974.

Held, H./Kreiss, F. : Vom Anfanget Zum Renntuderer Munchen — Bern — Wien, 1973.

Karl Adam : Rudertraining, Limpent Verlag, Gmbh Bad Homburg, 1977.

Lenk, H. : Renngemeinschaft und Gruppendynamik in : Rudersport, Lehrbeilage 1/62, 5 — 7.

# دراسة مقارنة لدرجات أعمال السنة ودرجات آخر العام الدراسي

## في مادة رياضة المبارزة لدى طالبات كلية التربية الرياضية

أ٠م٠د٠فتحية طه شلقامي
د٠ عصمت محمد سعيد محمود
كلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة

**مشكلة البحث وأهميته :**

يستهدف التعليم تغيير الأفراد على نحو ما فيضيف معرفة الى ما لديهم من معرفة ويمكنهم من أن يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونه ويساعدهم في تنمية فهم واستبصار وتذوق معين وهذه التوقعات تسمى عادة الأهداف أو الغايات التربوية ( ٦ : ١٢١ ) فتحديد الأهداف أمر بالغ الأهمية لنجاح العملية التبربوية وبدون تحديدها تتحرك بصورة عشوائية غير موجهة اذ أن تحديد الأهداف بالدرجة الأولى يحدد وسائل التدريس وطرقه والمادة الدراسية وغير ذلك من الخبرات ( ٥ : ٦٦ ) • وتتطلب العملية التعليمية تقويما مستمرا لتكون على يقين من سيرها في تنفيذ أهدافها التربوية والتقويم ضروري للمعلم والمتعلم لأنه يؤدي الى معرفة مدى اتفاق النتائج وما بذل من جهد في التعلم ، وتساعد درجات اختبارات التحصيل في تقويم العملية التعليمية ومعرفة الخط البياني الذي تتجه اليه مؤشرات التعليم • وكل مادة دراسية في المنهج تهدف الى تحقيق أهداف خاصة لها ترتبط بالأهداف العامة للتربية • بل ان وجود مادة دراسية معينة ضمن المنهج لا يبرزه سوى أنها تعين على تحقيق كل أو بعض جوانب هذه الأهداف العامة ، فالمنهج هو جميع الخبرات التي تكتسبها الطالبات والمناهج الدراسية وضعت بحيث تكسبهن الخبرات التعليمية •

ويرى كير John F. Kerr أن المنهج يتكون من المكونات الآتية :

١ ــ أهداف محددة للمنهج Curriculum objectives

٢ ــ المعــرفة Knowledge

٣ ــ الخبرات التعليمية Experiences

٤ ــ تقويم المنهج Curriculum Evaluation ( ٩ : ٢١ )

أما هيلدا تابا Hilda Taba فانها ترى أن بناء المنهج يتكون من :

١ ــ تحديد الحاجات • ٢ ــ تكوين الأهداف المحددة •

٣ ــ أختيار المحتوى • ٤ ــ تنظيم هذا المحتوى •

٥ ــ اختيار الخبرات التعليمية •

٦ ــ تنظيم هذه الخبرات التعليمية ( ٨ : ١١ ) •

ويرى ويلر D.K. Wheeler أن بناء المنهج يتكون من الخطوات الآتيـــة :

١ ــ تحديد أهداف المنهج بأنواعها وهى : الأهداف Aims والغايات Goals والأهداف الخاصة المحددة Objectives

٢ ــ اختيار الخبرات التعليمية التى تحقق الأهداف الســابقة بأنواعها المختلفة •

٣ ــ اختيار محتوى المــادة الذى يمكن من خلاله تقديم أنواع متعددة من الخبرات •

٤ ــ تنظيم وتكامل الخبرات التعليمية مع المحتوى فيمــا يتعلق بعملية التعليم والتعلم Teaching — learning process .

٥ ــ تقويم كل ما ذكر فى الخطوات الثــانية والثالثة والرابعــة للوصول الى الأهداف التى اختيرت فى الخطوات الأولى ( ٧ : ٣٦ ) •

والتقويم هو الخطوة الأخيرة فى عملية بناء المنهج وتطويره فبعد تحديد الأهــداف واختيــار الخبرات التعليمية والمحتوى وتكاملهــا وتنظيمها وترجمتها الى عمل داخل الفصل تأتى عملية التقويم ويقصد بها قياس التغيرات السلوكية التى حدثت للمتعلم أى أن عملية التقويم

تســاعدنا فى الموازنة بين العائد الحقيقى Actuai outcome والعائد المتوقع Expected outcome أى الأهداف ( ٧ : ٢٦٧ ) .

فعملية التقويم تهدف فى أساسها الى تحديد مدى ما تحقق فعلا من الأهداف التربوية خلال خبرات المنهج ومكوناته الأخرى • وحيث أن الأهداف التربوية خلال خبرات المنهج ومكوناته الأخرى • وحيث أن الأهداف التربوية تهدف الى احداث تغيرات مرغــوبة فى الأنمــاط السلوكية للتلاميذ فالتقويم اذن هو عملية تحديد الدرجة التى تحــدث بها هذه التغيرات فى سلوك التلاميذ ( ١٠ : ١٠٥ ، ١٠٦ ) •

وقد اختلف مفهوم التقويم بين القديم والحــديث فقديما كان التكوين مرادفا لمفهوم الامتحانات وكان قاصرا على قياس الجانب المعرفى وكان الغرض الرئيسى للتقويم هو معرفة مستويات تحصــيل التلاميذ حتى يمكن تحديد نجاحهم أو رســوبهم فى مواد العلوم المختلفة • أما التقويم بمفهومه الحديث فهو نوع من النشــاط الضرورى فى العملية التعليمية وجزء رئيسى فيها ، والتقويم بهــذا المفهوم أكثر من مجرد اعطاء درجات للتلاميــذ وانما هو عملية تشــتمل على عدة نشــاطات ويستخدم طرقا وأساليب متعددة ومنها الامتحانات (١ : ٣٨٧ ، ٣٨٩)•

فالتقويم الحديث أصــبح يأخذ فى اعتباره الأهــداف التى بنى عليها المنهج ويقيس النمو نحو تحقيق هــذه الأهــداف ويقوم الدليل للحكم على فاعلية المنهج فى تحقيق أهدافه ( ٧ : ٢٦٩ ) •

وقد استخدم بلوم Bloom وكراثول Krathwohle اصطلاح التقديم التكوينى Formative evaluation فى أغراض التقويم كأسلوب يفيد فى تحسين عملية التعلم وتصحيح مسارها خلال عملية التدريس وذلك بهــدف مساعدة المتعلم فى تحــديد درجة اتقانه واكتسابه للمهارات وفق ما تقرره المناهج الدراسية والأهداف التربوية المنشودة لكل وحدة من وحدات التعلم • كما استخدم اصطلاح التقويم

التجميعى Summative evaluation كأسلوب تقويم موجه نحو الحكم على مدى احراز نواتج التعلم فى صورة امتحان نهائى يتم فى نهاية تعلم مقرر دراسى أو مرحلة تعليمية بهدف اتخاذ قرارات عملية مثل نقل المتعلم الى مستوى جديد أو تخرجه ومنحه شـهادة علمية •
وبهذا يختلف أسلوب التقويم التجميعى فى خاصية التوقيت عن التقويم التكوينى الذى يتكرر حدوثه على فترات زمنية قصيرة على مدار السنة وكلا النوعين يحتاجان الى تنظيم مواصفات المـادة العلمية على هيئة جداول تسمى جداول المواصفات Specifications tables تدون فيها الأهداف التعليمية من حيث المحتوى وأنماط السلوك وفق ما تقرره المناهج التعليمية ( ٤ : ٣٩ ، ٤٠ ) ولكن يكون التقويم ناجحا يجب أن تتوافر خاصية الاستمرار Continuity أى أن يكون التقويم عملا مستمرا وملازما للعملية التربوية من بدايتها حتى نهايتها حيث يستفاد من التغذية الراجعة Feed Back وبذلك تتحقق الوظيفة الشخصية العلاجية لعملية التقويم ( ٢ : ١٨ ) •

بجانب خاصية الاسـتمرار يجب أن تتوافر فى التقويم كل من الخصائص التالية : الشمول Comorehensiveness أى أن يكون التقويم شاملا لجميع أهداف المنهج • والصدق Validity أى مدى قدرة وسـيلة التقويم على قياس الشىء الذى وضـعت لقياسه • والثبات Consistency وهذه الخاصية لا تختص بما تقيسه وسيلة التقويم وانما بدرجة دقتها فيما تقيسه ، فالاختبار التحصيلى ذو الثبات المرتفع هو الذى يعطى النتائج نفسها تقريبا اذا تكرر تطبيقه فى قياس الشىء نفسه مرات متتالية ، والموضوعية Objectivety أى أن تكون وسيلة التقـويم غير متأثرة بقدر الامكان بالعـوامل الذاتية أو الشخصـية ( ١ : ٣٩٥ ) •

وتعتبر الدرجات التى تحصل عليها الطالبات فى أعمال السـنة هى المؤشر الذى يوضـح التغيرات التى تطرأ على أداتها أثناء قيامها بالمحاولات المتتالية للتعليم استعدادا لامتحان آخر العام الدراسى الذى يهدف الى قياس ما توافر للطالبات من مهارات اكتسـبنها من التدريب على المنهج فى فترة زمنية •

وقد قامت الباحثتان بمحاولة الاطلاع على دراسـات تكون قد طرقت هذا المجال فلم تعثرا الا على دراسه واحدة قام بها « سـامى ابراهيم على (٣) (١٩٨٠) » وموضـوعها « دراسـة مقارنة لدرجات أعمال السنة ودرجات آخر العام الدراسى فى العزف على آلة البيـانو لدى طلاب كلية التربية الموسيقية » ، وتهدف الدراسـة الى التعرف على مدى توافق درجات أعمال السـنة ودرجات آخر العام الدراسى فى مادة العزف على البيانو وهل هناك فروق حقيقية بين هذه الدرجات• وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة بين تقدير درجات أعمال السنة وتقدير درجات امتحان آخر العام •

وتعتبر تقديرات أعمال السنة التى تصدرها مدرسات مادة رياضة المبارزة هى تقديرات ناتجة عن سمات فكرية وشـخصية متعددة وقد توصف فى بعض الأحيان بأنها تقديرات ينقصها الحياد العلمى والخاصية الموضـوعية فى التقويم حيث يلعب التقدير الذاتى فيها دورا كبيرا فى تغيير الصفة المقاسة ويرجع السبب فى هذا الى نظام توزيع طالبـات الفرقة الدراسية الواحدة على عدة شعب وبالتالى على عدد من مدرسات المـادة فتختلف تبعا لذلك معايير تقويم الطالبات بين المدرسات عندما تقوم كل منهن بتقويم طالباتها بالاضـافة لعدم وجود اتفـاق عما يتم تقويمه بالفعل بين مدرسات الشعب المختلفة •

ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة أن درجات أعمال السنة تلعب دورا كبيرا فى تحديد مستقبل الطالبات حيث تمثل درجات أعمال السنة

بالنسبة لمـــادة رياضـــة المبارزة ٤٠٪ من المجموع الكلى للدرجة التى تحصل عليها الطالبات فى آخر العام الدراسى ويؤدى عدم تقديرها بدقة الى تغيير تقديرات النتـــائج وعدم تحقيق موضـــوعية التقـــويم بين الطالبات •

**تحديد مشكلة البحث :**

تحددت مشكلة البحث الحالى فى محاولة لدراسة درجات أعمـــال السنة كظاهرة مقيسة لجهود الطالبات فى دراســـة منهج مادة رياضـــة المبارزة وموازنة هذه الدرجات بدرجات امتحان آخر العـــام الدراسى الذى يعتبر ظاهرة مقيسة لمستوى تحصيل الطالبات أنفسهن لمنهج مادة رياضة المبارزة نفسه •

**هدف البحث :**

يتمثل هدف البحث الحالى فى محاولة للتعرف على مدى توافق درجات أعمال السنة لمـــادة رياضة المبارزة والتى تصـــدرها مدرسات المـــادة مع درجات امتحان آخر العام الدراسى •

**فرض البحث :**

فى ضوء هذا البحث وضعت الباحثتان الفرض الآتى :

توجد فروق معنوية بين درجات أعمال السنة ودرجات امتحـــان آخر العام الدراسى فى مادة رياضة المبارزة •

**عينة البحث :**

اشتملت عينة البحث ٤٥٨ طالبة من جميع طالبات كلا من الفرقة الأولى والفرقة الثانية من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة بعد استبعاد الطالبات الراسبات والمتخلفات والمغتربات حيث أن مادة

رياضة المبارزة تدرس للفرقتين الأولى والثانية فقط حسب الخطة الدراسية الموضوعة بالكلية •

**اجراءات البحث :**

ـ قامت الباحثتان بالحصول على درجات مادة رياضة المبارزة للفرقة الأولى بالنسبة لكل من درجات أعمال السنة وآخر العام الدراسى•

ـ كما قامت الباحثتان بالحصول على درجات مادة رياضة المبارزة للفرقة الثانية بالنسبة لكل من درجات أعمال السنة وآخر العام الدراسى •

ـ فرغت البيانات ووزعت على شكل فئات استعدادا لمعالجتها احصائيا •

ـ ثم استخدام القوانين الاحصائية المناسبة لاستخراج النتائج•

ـ فى ضوء النتائج ثم كتابة التوصيات •

**عرض النتائج :**

جدول ( ١ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للسن وذلك لعينة البحث

| البيان | الفرقة الأولى<br>ن = ٢٢٩ | الفرقة الثانية<br>ن = ٢٢٩ |
|---|---|---|
| المتوسط الحسابى | ١٩٫٠٤ | ٢٫٠١ |
| الانحراف المعيارى | ٢٠٫٧٩ | ٢٫١٥ |

## جـــدول ( ٢)

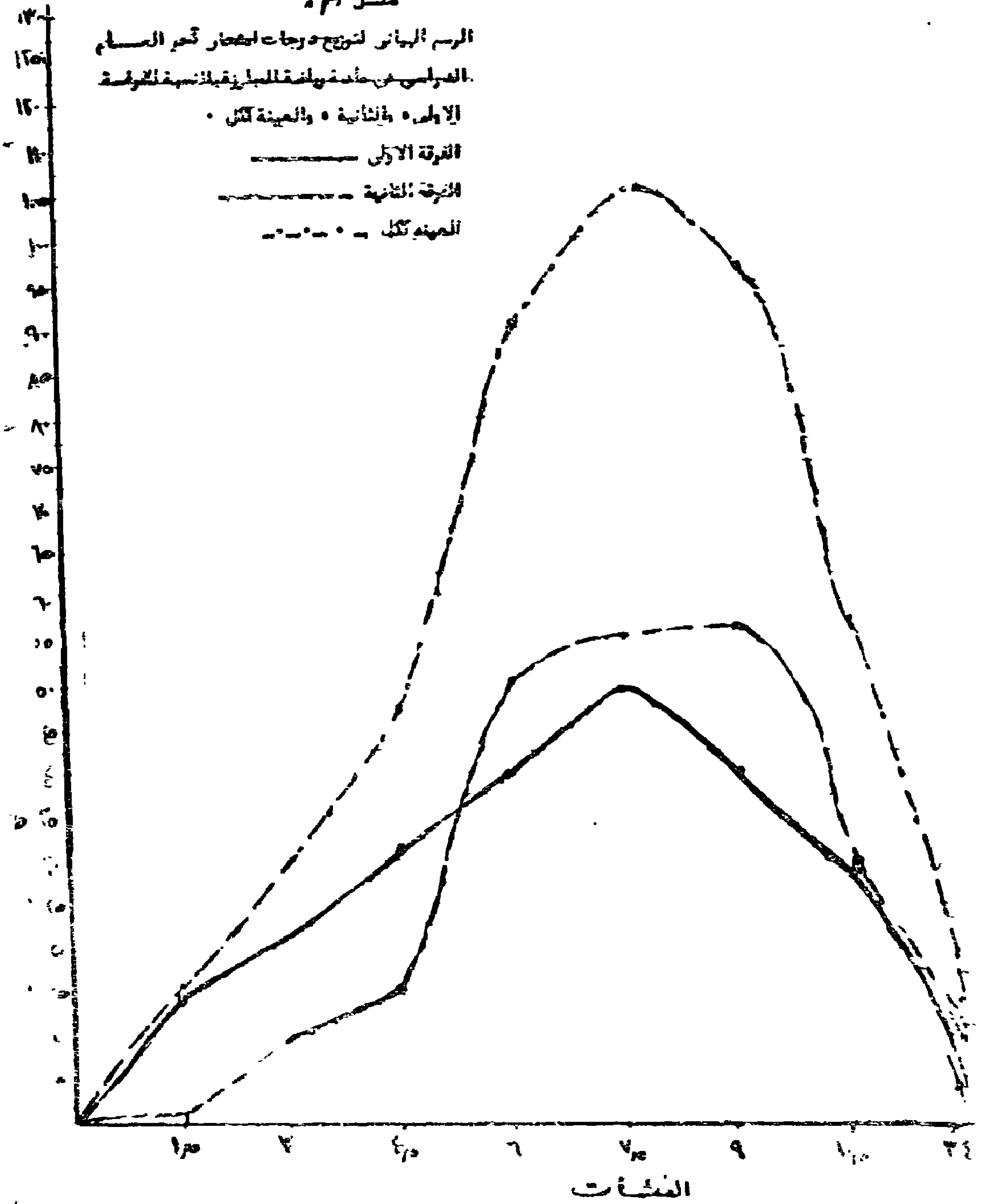
التكرار التجريبي والتكرار النظرى وقيمة كا٢ لدرجات أعمال السنة بالنسة للفرقة الأولى ، والثانية ، والعينة ككل فى مادة رياضة المبارزة

| الفئات | الفرقة الأولى | | الفرقة الثانية | | العينة ككل | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار التجريبى | التكرار النظرى | التكرار التجريبى | التكرار النظرى | التكرار التجريبى | التكرار النظرى |
| ٥ | ١٠ | ٨٫٧٩ | ٢ } ٦ | | ٢١ | ٦٫٦٢ |
| ٧ | ١١ | ٢٣٫٠٣ | ٤ | ٤٫٧٢ | ٢٣ | ٢٢٫٤٨ |
| ٩ | ٢٠ | ٢٥٫٣١ | ٢٨ | ٤٠٫٣٤ | ٤٨ | ٧٨٫٧٦ |
| ١١ | ٦٢ | ٦٠٫٣٤ | ٦٨ | ٦٦٫٧٩ | ١٣٠ | ١٢٧٫٩٧ |
| ١٣ | ٥٩ | ٥٠٫٨٣ | ٨٣ | ٧٨٫٤٨ | ١٤٢ | ١٢٢٫٩١ |
| ١٥ | ٤٣ | ٤٢٫٦٠ | ٣٨ | ٢٧٫٣٥ | ٨١ | ٦٧٫٢٠ |
| ١٧ | ٧ | ١٧٫٧٦ | ٦ | ١١٫٣٠ | ١٣ | ٢٦٫٢٣ |
| المجموع | ٢٢٩ | ٢٢٨٫٦٦ | ٢٢٤ | ٢٢٨٫١٨ | ٤٥٨ | ٤٥٧٫٩٩ |
| قيمة كا٢ | ١٦٫١٥ | | ١٧٫٤٨ | | ٥٦٫٠٠ | |

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى ١٠ر٠ ودرجات حرية ٦=١٦ر٨٢١

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى ١٠ر٠ ودرجات حرية٥=١٥ر٠٨٦

يتضح من جدول ( ٢) أن درجات أعمال السنة لمادة رياضة المبارزة بالنسبة لكل من الفرقة الأولى ، والفرقة الثانية ، والعينة ككل غير موزعة توزيعا اعتداليا تحت المنحنى الاعتدالى المعيارى مما يدل على عدم موضوعية التقويم ( شكل ١ ) .


الفرقة الأولى
الفرقة الثانية
العينة ككل
الفئات

## جـــدول (٣)

## التكرار التجريبي والتكرارا النظرى وقيمة كا٢ لدرجات امتحان آخر العام الدراسى بالنسبة للفرقة الأولى ، والثانية ، والعينة ككل فى مادة رياضـــــة المبـــارزة

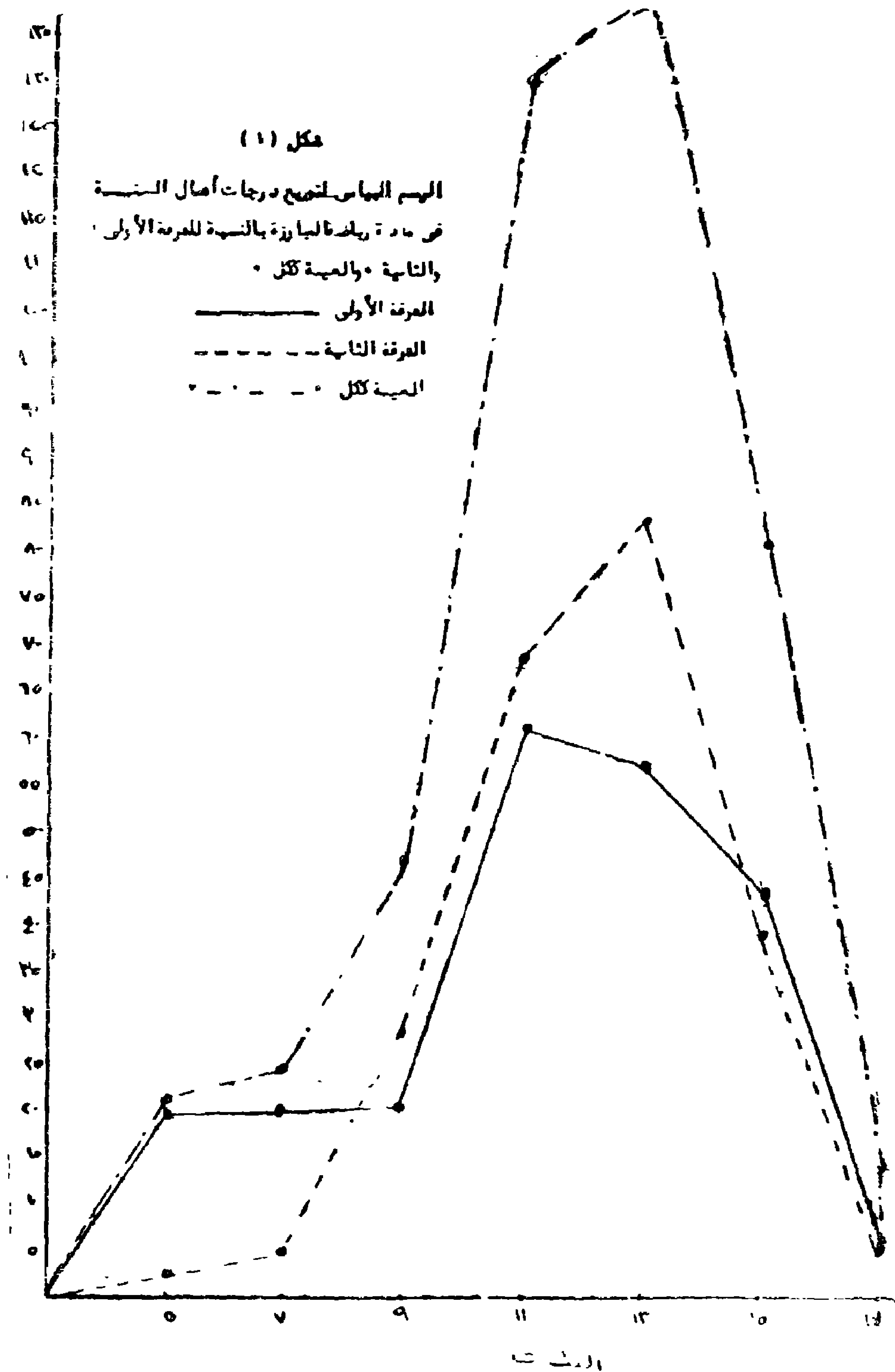
| الفئات | الفرقة الاولى: التكرار التجريبى | الفرقة الاولى: التكرار النظرى | الفرقة الثانية: التكرار التجريبى | الفرقة الثانية: التكرار النظرى | العينة ككل: التكرار التجريبى | التكرار النظرى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ر٥ | ١٤ | ٩ر٢٩ | ٢ ) ١٢ | | ١٦ | ٩ر٤٦ |
| ٣ | ٢١ | ١٨ر٨٧ | ١٠ ) | ٨ر٢٤ | ٣١ | ٣٦ر٠٤ |
| ٤ر٥ | ٣٢ | ٣٦ر٠٣ | ١٥ | ٢٢ر٣١ | ٤٧ | ٦٢ر٠٣ |
| ٦ | ٤٠ | ٤٩ر٧١ | ٥١ | ٤٦ر٤٥ | ٩١ | ٩٨ر٠٠ |
| ٧ر٥ | ٥٠ | ٤٩ر٧١ | ٥٥ | ٦١ر٧١ | ١٠٥ | ١٠٨ر٦٠ |
| ٩ | ٤٠ | ٣٦ر٠٣ | ٥٧ | ٥١ر٧١ | ٩٧ | ٨٥ر٤٧ |
| ١٠ر٥ | ٢٨ | ١٨ر٨٧ | ٢٩ | ٢٧ر٣٤ | ٥٧ | ٤٦ر٦٥ |
| ١٢ | ٤ | ٩ر٢١ | ١٠ | ١٠ر٩٩ | ١٤ | ٢١ر٥٦ |
| المجموع | ٢٢٩ | ٢٢٧ر٨٢ | ٢٢٩ | ٢٢٨ر١١ | ٤٥٨ | ٤٥٧ر٩١ |
| كا٢ | ٥ر٤٢ | | ٦ر٠٣ | | ١١ر٣١ | |

قيمة كا٢ عند مستوى ٠١ر٠ ودرجات حرية ٦ = ١٦ر٨٢١

قيمة كا٢ عند مستوى ٠١ر٠ ودرجات حرية ٧ = ١٨ر٤٧

يتضح من الجدول ( ٣ ) أن درجالت امتحان آخر العام الدراسى فى مادة رياضة المبارزة بالنسبة لكل من الفرقة الأولى ، والفرقة الثانية والعينة ككل موزعة توزيعها اعتداليا تحت المنحنى الاعتدالى المعيارى مما يدل على موضوعية التقوكم ( شكل ٢ ) •

ولايجاد دلالة الفروق بين درجات أعمال السنة ودرجات امتحان آخر العام الدراسى قامت الباحثتان بترجمة درجات امتحان آخر العام الى درجة نهائية مجموعهما ٢٠ درجة تتساوى مع درجة أعمال الســـنة والتى تساوىَ درجتها النهائية ٢٠ درجة •




شكل (١)

الرسم البياني لتوزيع درجات أفراد العينة في مادة رياضة المبارزة بالنسبة للفرقة الأولى والثانية والعينة ككل .

## جـــدول ( ٤ )

### دلالة الفروق بين متوسط درجات أعمال الســـنة وآخر العام الدراسى فى مادة رياضة المبارزة لعينة البحث

| البيان | درجات أعمال السنة |  | درجات امتحان آخر العام |  | الفرق بين المتوسطين | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
|  | م | ع | م | ع |  |  |  |
| الفرقة الأولى ن = ٢٢٩ | ١٤,٢١ | ٣,٠٢ | ١٠,٠٠ | ٢,١٥ | ٢,٢٦ | ٨,٣٠٨ | ٠,٠١ |
| الفرقة الثانية ن = ٢٢٩ | ١٣,٥٠ | ٢,٢٤ | ١١,٢٢ | ٢,٢٣ | ٢,٢٨ | ١٠,٩٠٢ | ٠,٠١ |
| العينة ككل ن = ٤٥٨ | ١٢,٨٥ | ٢,٢٣ | ١٠,٦١ | ٢,٤٨ | ٢,٢٤ | ١٣,٠٢٣ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول ( ٤ ) أنه توجد فروق معنوية عند مســتوى ١٠ر٠ بين متوسط درجات أعمال السنة ومتوسط درجات امتحان آخر العام الدراسى فى مادة رياضـــة المبارزة وذلك لكل من الفرقة الأولى ، الفرقة الثانية ، والعينة ككل لصالح درجات الســـنة . مما يدل على أن متوسط درجات أعمال الســـنة أعلى من متوســـط درجات آخر العام ، وهذا يعنى أن درجات أعمال الســـنة تميل الى المغالاة فى تقـــدير أداء الطـــالبة .

### الاســـتنتاجات :

أظهرت نتائج البحث الحالى أن درجات أعمال السنة لا تتوزع توزيعا اعتداليا تحت المنحنى الاعتدالى المعيارى مما يدل على عـــدم موضوعية التقويم لأداء الطالبة جدول (٢) ، ( شـــكل ١ ) كما أظهرت النتائج أن درجات امتحان آخر العام الدراسى موزعة توزيعا اعتداليا تحت المنحنى الاعتدالى المعيارى مما يدل على موضوعية التقويم جدول

(٣) (شكل ٢) ومن هنا يمكن القول ان درجات أعمال السـنة تعتمد على ذاتية التقويم نظرا لتعدد مدرسات المـادة للشعب المختلفة •

كما يتبين من نتائج جـدول (٤) أنه توجد فروق معنوية عنـد مستوى ٠١ر٠ بين متوسط درجات أعمال السـنة ، ومتوسـط درجات امتحان آخر العام الدراسى فى مادة رياضـة المبارزة لصـالح متوسط درجات أعمال السـنة ويعنى هذا أن درجات أعمال السـنة تميل الى المغالاة فى تقـدير أداء الطالبة • ويرجـع هذا الى الفروق الفردية فى تقدير مدرسات المـادة لأداء الطالبة ممـا يؤثر على التقـدير العام الدراسى وتتفق هذه النتائج ونتائج بحث سامى ابراهيم على فى أن درجات أعمال السنة تؤكد وجود عنصر الذاتية فى التقويم •

**التوصـيات :**

**فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثتان بالآتى :**

١ ــ استخدم الاختبارات الموضوعية فى تقويم تحصيل الطالبات فى مادة رياضة المبارزة فى كل من أعمال السنة وآخر العام الدراسى •

٢ ــ استخدم الاختبارات الخاصة بعناصر اللياقة البدنية واللازمة لرياضة المبارزة بخاصة فى ضوء الأبحاث التى تم اجراؤها وأمثلة هذه الاختبـارات •

ــ اختبار يقيس عنصر الدقة فى رياضة المبارزة •

ــ اختبار يقيس سرعة الطعن فى رياضة المبارزة •

ــ اختبار يقيس سرعة رد الفعل فى رياضة المبارزة •

٣ ــ اتفاق مدرسات المـادة على كيفية توزيع الدرجـات أثناء التقويم حتى يمكن موضوعية التقويم ودقته فى تحقيق المسـاواة بين طالبات الفرقة الواحدة •

**المراجع العربية :**

١ ـــ أحمد خيرى كاظم وسعد يس • تدريس العلوم • دار النهضة العربية ١٩٧٤ •

٢ ـــ الدمرداش عبد الحميد سرحان • التقويم فى تدريس العلوم • صحيفة التربية العدد الثالث • القاهرة ١٩٧٢ •

٣ ـــ سامى ابراهيم على • دراسة مقارنة لدرجات أعمال السنة ودرجات آخر العام الدراسى فى العزف على آلة البيانو لدى طلاب كلية التربية الموسيقية • مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان ـــ المجلد الثالث العدد الثالث • ديسمبر ١٩٨٠ •

٤ ـــ فؤاد أبو حطب القدرات العقلية • القاهرة • مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٣ •

٥ ـــ محمد صابر سليم وسعد عبد الوهاب نادر : الجديد فى تدريس العلوم • الطبعة الثانية • القاهرة ١٩٧٢ •

٦ ـــ يحيى هندام • جابر عبد الحميد • المناهج • أسسها ، تخطيطها ، تقويمها : القاهرة • دار النهضة العربية • ١٩٧٢ •

**المراجع الأجنبية :**

D.K. WHEELER, **Curriclulum Process Sixth Impression,** London: University of London Press Ltd., 1974.

HILDA TABA : **Curriculum Development Theory and Practice,** New York; Harcourt, Brace and World, Inc., 1962.

JOHN, F. KERR, **Changing the Curriculum,** London Unibooks University of London Press Ltd., 1973.

RALPH, W. TYLER, **Basic Principles of Curriculum and Instruction,** Second British Impression, Chicago and London: The University of Chicago Press, 1973.

# علاقة بعض الصفات البدنية بالمستوى الرقمي

## لسباحي ١٠٠ متر حرة

أ٠م٠د٠ مرفت محمود صادق	د٠ ثناء عبد الحليم نصر
د٠ فاطمة محمد مصباح	د٠ ليلى عبد المنعم على
قسم الرياضات المائية والمنازلات

**المقدمة ومشكلة البحث :**

ان التقدم البشرى المذهل فى المجال الرياضى التنافسى بعامة والسباحة بخاصة فى الآونة الأخيرة الذى يظهر فى تحطيم الأرقام العالمية والأولمبية التى كان الوصول اليها يعتبر اعجازا ليس وليد صدفة وانما كان نتيجة للاستخدام الفعال لنتائج البحوث التى أجريت فى هذا المجال واتباع الأسلوب العلمى للنهوض بعملية التدريب بالاضافة الى اختيار الشخص المناسب لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضى ، حيث يتطلب كل نشاط رياضى مواصفات خاصة (بدنية ونفسية وفسيولوجية واجتماعية) تعد كنقطة جيدة لوصول الفرد للمستوى الرياضى العالى ويؤكد ذلك كل من أحمد خاطر وعلى البيك ( ١ : ١٢ ) واسماعيل البيك (٢ : ١ — ٢) وعصام حلمى ( ٣ : ٣٠٨ ) ومحمد علاوى ( ٨ : ٣٨ ) ونبيل العطار وعصام حلمى ( ١٣ : ٢١٠ ) وجنسن وفيشر ( ١٦ : ٨٢ ) ومادير ( ١٩ : ١٣٣ ) ومورهاوس وميلر ( ٢٠ : ٥٠ ، ٢٧٦ ) حيث يشيرون الى أن كل نشاط من النشاطات الرياضية يتميز بمتطلبات خاصة لدى الأفراد الممارسين قد تمكنهم من الوصول لأعلى المستويات الرياضية وقد حددت هذه المتطلبات فى النواحى الجسمية والفسيولوجية والصفات البدنية والسمات النفسية والمهارات الحركية •

وبالنظر للسباحة التنافسية ومتطلباتها من الصفات البدنية نجد أنها تتطلب صفة السرعة باعتبارها الصفة التى تظهر بوضوح أثناء السباق • وتتأسس تنمية السرعة الحركية فى السباحة على تنمية القوة

العضلية لذا يجب في غضون تنمية السرعة ومراعاة تناسب القوة العضلية طبقا لطبيعة المقاومة التي تحاول العضلات التغلب عليها .

وترتبط أيضا عملية السرعة الحركية بتنمية صفة التحمل نظرا لضرورة تكرار الفرد لمختلف الحركات بدرجات عالية من السرعة أثناء التدريب والمنافسة ( ٩ : ١٦٤ ) .

وبالاضافة الى الصفات البدنية السابقة يرى لارسون (١٨ : ١٨١) أن صفة المرونة تعتبر أيضا من الصفات التي لا يمكن اغفالها أثناء عملية الاعداد البدني للمستويات الرياضية العالية ويشير على البيك ( ٥ : ٤٥ — ٤٦ ) الى أهمية هذه الصفة بالنسبة للسباح للوصول الى المستويات الرياضية العالية ويضيف على البيك أيضا بأنها تعطى الظروف الملائمة لاظهار القوة الدافعة والسرعة والقدرة على اتقان الناحية الفنية ، كما أتفقت دراسة كل من يحيى مصطفى ( ١٤ : ٩٩ ) ومحمد عجلان ( ١٠ : ١٣١ — ١٣٧ ) على وجود علاقة ايجابية بين عنصر المرونة ومستوى الأداء لسباحى الزحف والصدر كما أشار «على توفيق» ( ٤ : ١٣٥ ) الا أن وصول السباح للمستوى العالى ما هو الا تعبير عن كفاءته فى التعامل مع الماء وذلك باكتساب التوافق الجيد للحركات الخاصة برياضة السباحة والشاملة لكل أجزاء الجسم .

ويلخص مصطفى كاظم وأبو العلا أحمد وأسامة راتب (١١ : ٧٨) الأهداف النهائية للاعداد البدنى للسباح للمستوى العالى فى : التحمل ، القوة ، السرعة ، الرشاقة ، المرونة ، بنسب معينة وبمقدار لكل عنصر من العناصر بحيث تتفق وطبيعة المنافسة ونوعيتها .

ويعتبر مستوى السباحة فى جمهورية مصر العربية منخفضا بالموازنة بالمستوى العالمى الأولمبى ويظهر ذلك واضحا فى نتائج الدورة الأولمبية الأخيرة فى لوس أنجلوس حيث خرج السباحون المصريون من التصفيات الأولى للسباحات المختلفة ويتأكد ذلك اذا ما ووزنت أرقام السباحين المصريين بأرقام السباحين الأولمبية حيث كان الرقم الأولمبى

لسباحة ١٠٠ م حرة رجال ٤٩ر٨٠ ث والمسجلة باسم امبروز جينس من أمريكا بينما كان الرقم المصرى المسجل فى هذه المسابقة١٩ر٥٣ث والمسجلة باسم محمد يوسف •

والدراسة القائمة محاولة تقوم بها الباحثات للتعرف على جانب من الجوانب التى قد يكون لها صلة بتأخر المستوى الرقمى للسباحين المصريين ألا وهو الصفات البدنية للسباح باعتبارها ضمن العوامل التى تسهم فى وصول السباح للمستويات العالية وقد تناولت الباحثات السباحة الحرة بالدراسة وذلك لاحتلالها مركز الصدارة بالنسبة لجميع طرق السباحة التنافسية من حيث السرعة •

**هدف البحث :**

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين بعض الصفات البدنية ( السرعة ، التحمل ، القوة ، المرونة ) ومدى مساهمتها فى المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠ م حرة •

**فروض البحث :**

ــ توجد علاقة ايجابية بين الصفات البدنية والمستوى الرقمى لسباحى ١٠٠ م حرة حيث تساهم هذه الصفات فى المستوى الرقمى للسباحين كالآتى :

ــ تعد السرعة أكثر الصفات البدنية مساهمة فى التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠ م حرة •

ــ تأتى القوة فى المرتبة الثانية فى التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة •

ــ التحمل هو المساهم الثالث فىالتأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة •

ــ تحتل المرونة المركز الرابع فى التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة •

**التعريف بالمصطلحات المستخدمة :**

السرعة تعنى السرعة فى السباحة :

« المقدرة على سباحة قصيرة لا تزيد عن ٢٥ مترا وذلك مع تزايد عجلة السرعة » ويمكن الحصول على السرعة المطلقة للسباح عن طريق قياس زمن المسافة التى يستطيع فيها بكفاءته دون التأثر بالتعب •

ويستطيع السباح أن يسبح بأقصى سرعة لمدة تتراوح ما بين ١٥ : ٢٢ ث ( ١١ : ١١٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ) •

**القوة** : يعرف كونسلمان (١٥ : ٥ ) القوة الدافعة للسباح بأنها :

« القوة التى تدفعه للأمام وتنتج من الذراعين والرجلين حيث ترتبط السرعة التى يصل اليها السباح بأقصى قوة يستطيع اخراجها •

**التحمل** ; يعنى التحمل فى مجال السباحة :

« قدرة السباح على السباحة لمسافات طويلة بسرعة مرتفعة وأثناء ذلك الأداء يقوم جسم السباح بالعمل بكفاءة لطاقة التمثيل الهوائى •

**التحمل الخاص** : يعنى التحمل الخاص بالمنافسة :

« تنمية التحمل لدى السباح فى ضوء شروط المنافسة المتضمنة لنوع المسابقة الخاصة بلسباح » ( ١١ : ٨١ — ٨٨ ) •

**المرونة** : يعرفها جنسون ونلسون ( ١٧ : ٧٠ ) :

« قدرة الفرد على تحريك أعضاء جسمه بحرية فىأوسع نطاق ممكن » وذلك دون اجهاد المفاصل أو العضلات أو التأثير عليها •

**السباحة الحرة** : سباحة الزحف على البطن •

**اجراءات البحث :**

لاجراء هذا البحث استخدمت الباحثات المنهج الوصفى لمناسبته لهذه الدراسة وقد تم تطبيق الاختبارات بحمام النادى الأهلى فى الفترة من ٨ الى ١٥ ابريل ١٩٨٥ •

**عينة البحث :**

تكونت عينة البحث من ٣٠ سباحا من سباحى العمومى لمسافة ١٠٠م حرة ممن اشتركوا فى بطولة القاهرة الشتوية للسباحة لعام ١٩٨٥ وكان متوسط عمرهم الزمنى ١٦٫٩ سنة •

**الأدوات المستخدمة :**

١ – ساعة ايقاف

٢ – جهاز مجدى منصور لقياس القوة الدافعة داخل الماء (٧ : ٧٦) •

٣ – جنيوميتر •

**اختبارات الصفات البدنية المستخدمة :**

**السرعة :**

تعد سباحة ٢٥م من أفضل الاختبارات لقياس سرعة السباح المطلقة ولزيادة الدقة يستخدم عدد مرات السباحة لمسافة ٢٥م مع فترات راحة باستعادة الاستشفاء • وقد تم قياس السرعة المطلقة للسباح عن طريق :

سباحة ٣ × ٢٥ متر بأقصى سرعة مع راحة بينية دقيقة على أن تبدأ السباحة بالدفع من الماء ، ثم حسبت السرعة المطلقة عن طريق حساب متوسط المحاولات الثلاث •

السرعة المطلقة =

$$\frac{\text{متوسط السرعة الأولى + متوسط السرعة الثانية + متوسط السرعة الثالثة}}{٣}$$

حيث أن :

$$\text{متوسط السرعة} = \frac{\text{٢٥ م}}{\text{الزمن ث}} = \text{متوسط السرعة م/ث}$$ (١١ : ١٩٨، ١٩٩)

**صدق الاختبار :**

تم حساب الصدق عن طريق التكوين الفرضى وبحساب قيمة ت كانت دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ر وهذا يدل على صدق الاختبار •

**ثبات الاختبار :**

تم حساب الثبات عن طريق اعادة التطبيق وكان معامل الارتباط بين القياسين ٩٢ر وهذا يدل على ثبات المقياس •

**٢ ـ القوة :** استخدمت الباحثات اختبار مجدى منصور المعدل لقياس القوة الدافعة الكلية للسباح أثناء السباحة •

**صدق وثبات الاختبار :**

قنن مجدى منصور الاختبار وطبقه على غينة مصرية مماثلة للعينة قيد البحث ووجدان معامل الثبات والصـــدق مرتفعان حيث بلغ معامل الارتباط ٧٥ر كما أنه يقبل الصدق الظاهرى •

**٣ ـ التحمل الخاص :**

استخدمت الباحثات الاختبار التالى لتقويم التحمل الخاص •

ســباحة حرة ٤ × ٥٠ بأقصى سرعة مع راحة بينيـــة عشر ثوان ( ١١ : ٢٠٠ ) •

**صـــدق الاختبار :**

تم حساب الصدق عن طريق التكوين الفرضى وبحساب قيمة «ت» كانت دالة احصائياً عند مستوى ٠٥ر وهذا يدل على صدق الاختيار •

**ثبات الاختبار :**

تم حساب الثبات عن طريق اعادة التطبيـــق وكان معامل الارتباط بين القياسين ٨١ر وهذا يدل على ثبات الاختبار •

**المـرونة :**

استخدمت الباحثات جهاز الجنوميتر لقياس صفة المرونة وقد تم القياس فى مفاصل ( الرقبة ــ الكتف ــ القدم ) باعتبارها أكثر المفاصل العاملة فى السباحة ( ١٢ : ٨١ ) ، ( ١٠ ١٦ ) •

وقد استخدمت الباحثات فى تحليل البيانات الطرق الاحصائية الآتية:

١ ــ المتوسط الحسابى •

٢ ــ الانحراف المعيارى •

٣ ــ التحليل المنطقى للانحدار •

**النتائج :**

بعد اجراء القياسات السابقة وجمع البيانات الخاصة بالبحث

وتحليلها احصائيا وفى حدود عينة البحث خرج البحث بالنتائج التالية :

جـــدول ( ١ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للصفات البدنية

| الصـــفات البدنيـــة | السرعة | القوة الدافعة | التحمل | مرونة الرقبة | مرونة الكتف | مرونة القدم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المتوســـط | ٦ر١ | ٨ر٢١ | ٢ر٢ | ٣ر٢٥٤ | ٣ر٧٧٣ | ٨ر١٩١ |
| الانحراف | ٢ر | ٣ر٤ | ٢ر | ٣ر٦ | ٨ر١٢ | ٩ر٨ |

من جدول ( ١ ) يتضح ما يأتى :

أن المتوسط الحسابى للسرعة بلغ ٦ر١ بانحراف معيارى ٢ر

أن المتوسط الحسابى للقوة الدافعة كان ٨ر٢١ بانحراف معيارى ٣ر٤

أن المتوسط الحسابى للتحمل بلغ ٢ر٢ بانحراف معيارى ٢ر

أن المتوسط الحسابى لمرونة الرقبة بلغ ٣ر٢٥٤ بانحراف معيارى ٣ر٦

أن المتوسط الحسابى لمرونة الكتف بلغ ٣ر٧٧٣ بانحراف معيارى ٨ر١٢

أن المتوسط الحسابى لمرونة الكتف بلغ ٨ر١٩١ بانحراف معيارى ٩ر٨

جـــدول ( ٢ )

المتغير الأول من الصفات البدنية المساهم

فى المستوى الرقمى

المقدار الثابت : ٨٨٦ر٢١

| المتغـــير | المعـــامل | الخطأ المعيارى | قيمتـــه المطلقة | قيمـــة ف | د٠ح | نســـبة المساهمة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحمل | ٠١٦ر٤٣ | ١٢٦ر٧ | ٠٣٦ر٦ | ٠٢٨ر٤١ | ٢٨ | ٩٤٧ر٥٩ |

من جدول ( ٢ ) يتضح ما يلى :

ـــ أن التحمل هو المتغير المســـاهم الأول من الصـــفات البدنية فى المستوى الرقمى حيث بلغت نسبة مساهمته ٩٤٧ر٥٩

جـــدول ( ٣ )

المتغير الثنى من الصفات البدنيه المساهم فى المستوى الرقمى

المقدار الثابت : ١٥ر٩٨٩

| المتغيرات | المعـــامل | الخطـــأ المعيـــارى | قيمة «ت» المطلقة | قيمة «ف» | د٠ح | نســـبة المساهم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحمل | ٣٢ر٩٥٩ | ٧ر٣٨٢ | ٤ر٤١٥ | ٢٦ر٨٢٢ | ٢٧ | ٦٦ر٥١٩ |
| القوالدافعة | ٧٦٠ر | ٣٢١ر | ٢ر٣٦٩ | | | |

من جدول ( ٣ ) يتضح ما يلى :

ـــ أن القوة الدافعة هى المتغير المساهم الثانى فى المستوى الرقمى بعد التحمل حيث بلغت نسبة مساهمتها معا ٦٦ر٥١٩.

جـــدول ( ٤ )

المتغير الثالث من الصفات البدنية

المساهم فى المستوى الرقمى

المقدار الثابت : ١٥٦ر٠٣٩

| المتغيرات | المعـــامل | الخطـــأ المعيـــارى | قيمة «ت» المطلقة | قيمة «ف» | د٠ح | نســـبة المساهم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحمـــــل | ٣٠ر٢٠٧ | ٧ر٠٨٨ | ٤ر٢٦٢ | | | |
| القوة الدافعة | ـــ٧٣٥ر | ٣٠٣ر | ٢ر٤٢٨ | ٢١ر٥٤٢ | ٢٦ | ٧١ر٣١١ |
| مرونةمفصل الكتف | ـــ١٨١ر | ٠٨٧ر | ٢ر٠٨٧ | | | |

من جدول ( ٤ ) يتضح ما يلى :

ـــ أن مرونة مفصل الكتف هو المتغير الثالث المساهم فى المســـتوى الرقمى بعد كل من التحمل والقوة الدافعة حيث بلغت نسبة مساهمتهم معا ٧١ر٣١١.

## جـــدول ( ٥ )

المتغير الرابع من الصفات البدنية المساهم فى المستوى الرقمى

المقدار الثابت : ١٩٢ر٧٣٧

| المتغيرات | المعامل | الخطأ المعياري | قيمة «ت» المطلقة | قيمة «ف» | د ح | نسبة المساهم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحمل | ١٧ر٩٤٤ | ١٠ر١٧٢ | ١ر٧٦٤ | | | |
| القوة الدافعة | ٨٢٦ر | ٢٩٩ر | ٢ر٧٦٤ | ١٧ر٨٦٤ | ٢٥ | ٧٤ر٠٨١٪ |
| مرونة مفصل الكتف | ١٥٤ر | ٠٨٦ر | ١ر٧٩٨ | | | |
| السرعة | ١٧ر٣٩٢ | ١٠ر٦٣٨ | ١ر٦٣٥ | | | |

من جدول ( ٥ ) يتضح ما يلى :

ــ أن السرعة هى المتغير المساهم الرابع فى المستوى الرقمى بعد كل من التحمل والقوة الدافعة ومرونة مفصل الكتف حيث بلغت نسبة مساهمتهم معا ٧٤ر٠٨١٪ ٠

## جـــدول ( ٦ )

المتغير الخامس من الصفات البدنية المساهم فى المستوى الرقمى

المقدار الثابت : ٢٥٧ر٠٠٥

| المتغيرات | المعامل | الخطأ المعياري | قيمة «ت» المطلقة | قيمة «ف» | د ح | نسبة المساهم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحمل | ١٤ر١١٧ | ١٠ر٠٨٩ | ١ر٣٣٣ | | | |
| القوة الدافعة | ٩٦٧ر | ٣١٩ر | ٣ر٠٢٩ | ١٤ر٨١١ | ٢٤ | |
| مرونة مفصل الكتف | ١٤٩ر | ٠٨٥ر | ١ر٧٥٧ | | | ٧٥ر٠٢٣ |
| السرعة | ١٨ر١٩٩ | ١٠ر٥٧٣ | ١ر٧٢١ | | | |
| مرونة مفصل الرقبة | ٢١٧ر | ١٨٣ر | ١٨٣ر | | | |

من جدول ( ٦ ) يتضح ما يلى :

ــ أن مرونة مفصل الرقبة هى المتغير المساهم الخامس فى المستوى الرقمى بعد كل من التحمل القوة الدافعة ، مرونة مفصل الكتف ، السرعة حيث بلغت نسبة مساهمتهم معا ٧٥ر٥٢٣

جــدول ( ٧ )

المتغير السادس من الصفات البدنية المساهم فى المستوى الرقمى

المقدار الثابت : ١١ر٩٤٧

| المتغيرات | المعامل | الخطأ المعيارى | قيمة «ت» المطلقة | قيمة «ف» | د.ح | نسبة المساهم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحمل | ١٤ر٥٧٦ | ١٠ر٨٣٢ | ١ر٣٤٥ | | | |
| القوة الدافعة | ٩١٦ر | ٣٤٧ر | ٢ر٦٣٨ | ١١ر٩٤٧ | ٢٣ | ٧٥ر٧٠٩ |
| مرونة مفصل الكتف | ١٤٣ر | ٠٨٨ر | ١ر٦٣٠ | | | |
| السرعة | ١٨ر٧٤٨ | ١٠ر٨٣٩ | ٢ر٢٢٠ | | | |
| مرونة مفصل الرقبة | ٢٠٠ر | ١٩١ر | ١ر٠٥١ | | | |
| مرونة مفصل القدم | ٥٢٢ر | ١٢٥ر | ٤ر١٨٨ | | | |

من جدول ( ٧ ) يتضح ما يلى :

ــ أن مرونة مفصل القدم هو المتغير المساهم السادس فى المستوى الرقمى بعد كل من التحمل ، القوة الدافعة ، مرونة مفصل الكتف ، السرعة ، مرونة مفصل الرقبة ، مرونة مفصل القدم حيث بلغت مساهمتهم معا ٧٥ر٧٠٩ .

**الاستخلاصات ومناقشة نتائج الدراسة :**

من جدول (٢) يتضح أن التحمل هو المتغير المساهم الأول من الصفات البدنية فى المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة حيث بلغت نسبة مساهمته ٥٩ر٩٤٧ وبهذه النتيجة لا يتحقق الجزء (١) من فرض البحث والذى ينص على :

« تعد السرعة أكثر الصفات البدنية مساهمة فى التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة » وترجع الباحثات هذه النتيجة الى أنه لكى يصل السباح لتحقيق أفضل مستوى رقمى فانه يؤدى تدريبا يوميا عنيفا مقسما الى فترتين وقد تزيد مدة التدريب فى كل فترة على ثلاث ساعات لذلك تهدف عمليات التدريب فى المرحلة الأساسية الى زيادة مقدرة التحمل للسباح بغض النظر عن نوعية التخصص سواء كان سباح سرعة أم مسافة متوسطة أو طويلة •

أما فى المرحلة التنافسية فيحتاج السباح الى التقدم بمستوى كل من السرعة والتحمل حيث يؤدى سباح السرعة ثلثى البرنامج سرعات والثلث لتنمية التحمل بينما يؤدى سباح المسافات الطويلة (١٥٠٠م) تحمل والثلث سرعات ( ٦ : ١١٣ ) لذى ترى الباحثات أن احتلال صفة التحمل المركز الأول بين الصفات البدنية فى المساهمة فى المستوى الرقمى لسباح السرعة وبهذه النسبة الكبيرة (٥٩٫٩٤٧) قد يكون له علاقة سلبية بالمستوى الرقمى لسباحى المسافات القصيرة ( ١٠٠ ، ٢٠٠ م ) كما أنها قد تفسر سبب نجاح وتقدم السباحين المصريين فى مسابقات المسافات الطويلة التى ينتقل اليها اللاعب بعد اعتزاله سباحة المسافات القصيرة على بعض السباحين العرب والأجانب فى مسابقات السباحة الطويلة الدولية •

من جدول (٣) يتضح أن القوة الدافعة هى المتغير المساهم الثانى من الصفات البدنية فى المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة حيث بلغت نسبة مساهمته مع التحمل ٦٦٫٥١٩ وبهذه النتيجة يتحقق الجزء (٢) من فرض البحث والذى ينص على :

« تأتى القوة الدافعة فى المرتبة الثانية فى التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠ م حرة » ويمكن تفسير ذلك بأن متطلبات التقدم للسباح خلال الوسط المائى تتركز فى توالى انقباض واسترخاء عضلات الأزرع والأرجل وتكرارها حتى يستمر الجسم فى تقدم ولذا

يؤدى العمل العضلى للمسافات القصيرة ( ١٠٠ ، ٢٠٠ م ) بقوة مميزة بالسرعة ولقد أشارت نتائج دراسة مجدى منصور ( ٧ : ١١٨ ، ١٢٢ ) الى أهمية القوة الدافعة بالنسبة لسباحى المسافات القصيرة حيث أشار الى أن السرعة تعتمد اعتمادا كاملا على قوة الذراعين .

من جدول ( ٤ ) يتضح أن مرونة مفصل الكتف هى المساهم الثالث فى المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة بعد كل من التحمل والقوة الدافعة حيث بلغت نسبة مساهمتهم معا ٧١٫٣١١ وبهذه النتيجة لا يتحقق الجزء ( ٣ ) من فرض البحث والذى ينص على :

« التحمل هو المساهم الثالث فى التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة » وترى الباحثات أن تنمية صفة المرونة لمفاصل الجسم يعتبر جزءا حيويا فى برنامج اعداد الناشئين حيث أنها تساعد فى اكتساب واتقان الأداء الحركى الفنى ويخلق الظروف الملائمة لاظهار القوة الدافعة والسرعة ويشير محمد عجلان ( ١٠ : ١٣٠ ) وعصام حلمى ( ٣ : ١٤٧ ) ويحيى مصطفى ( ١٤ : ٩٤ ، ٩٩ ) الى وجود علاقة ايجابية بين مرونة مفصل الكتف والمستوى الرقمى لسباحى الحرة . وهذا ما أكدته أيضا نتائج تلك الدراسة الا أن الباحثات يرين أن من المنطقى بالنسبة لسباح السرعة أن تأتى صفة السرعة قبل الصفات السابقة باعتبارها العامل الأول الذى تتسم به هذه السباقات .

من جدول ( ٥ ) يتضح أن السرعة هى المتغير المساهم الرابع فى المستوى الرقمى بعد كل من التحمل والقوة الدافعة ومرونة مفصل الكتف حيث بلغت نسبة مساهمتهم معا ٧٥٫٥٢٣ وترى الباحثات أن تأخر ترتيب صفة السرعة بالنسبة لمدى مساهمتها فى المستوى الرقمى لسباحى المسافات القصيرة ( ١٠٠م ) حرة يأتى متأخرا وقد يكون ذلك سببا فى ضعف المستوى الرقمى للسباحين المصريين .

من جدول (٦) ، (٧) يتضح أن مرونة مفصلى الرقبة والكتف هما المتغيران الخامس والسادس المساهمان فى المستوى الرقمى لسباحى

١٠٠م حرة بعد كل من التحمل والقوة الدافعة ومرونة مفصل الكتف والسرعة حيث بلغت نسبة مساهمتهم معا ٧٠٩ر٧٥ وهذا يحقق الجزء (٤) من فرض البحث والذى ينص على •

« تحتل المرونة المركز الرابع فى التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة » تساهم مواصفات أخرى غير الصفات البدنية فى المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة ، وقد تكون هذه المواصفات جسمية أو فسيولوجية أو نفسية حيث كانت نسبة مساهمة الصفات البدنية المختارة فى المستوى الرقمى ٧٠٩ر٧٥ وبالتالى يكون هناك ٢٩١ر٢٤ تساهم بها المواصفات الاخرى •

**التوصيات :**

فى ضوء النتائج التى توصلت اليها الباحثات توصين بما يلى :

١ ـ يجب أن يحدد فى عملية التدريب التى تتضمن تنمية الصفات البدنية أولوية هذه الصفات فى كل مرحلة من المراحل التى تمر بها حيث تحقق فى النهاية الأهداف المرجوة منها •

٢ ـ يحتاج معظم السباحين الى تنمية بعض الصفات البدنية لديهم الا أنه يجب ملاحظة أن هناك اختلافا بين سباح المسافة الطويلة والمسافة المتوسطة وسباح السرعة كذلك يوجه اختلاف بين سباحى الأنواع المختلفة من السباحة فى المسافة الواحدة •

٣ ـ الاهتمام بتدريبات السرعة والقوة فى فترة الاعداد للمنافسات بالنسبة لسباحى المسافات القصيرة •

٤ ـ اجراء دراسات مماثلة على السباحين فى السباحات الأخرى للمسافات القصيرة ١٠٠م ، ٢٠٠م صدر ، ظهر ، دولفين للتعرف على مدى ما تسهم به الصفات البدنية فى المستوى الرقمى لها •

٥ ـ اجراء دراسات مماثلة على سباحى المسافات المتوسطة وسباحى المسافات الطويلة للتعرف على مدى ما تسهم به الصفات البدنية فى المستوى الرقمى •

٦ ـ محاولة اجراء أبحاث مماثلة على السباحات المصريات

للمسافات القصيرة وعلى جميع أنواع السباحة للتعرف على الفروق بينهم وبين السباحين ( الرجال ) فى تأثير عناصر اللياقة على مستوى الأداء لهن .

**المراجع العربية :**

١ ـ أحمد خاطر ، على البيك : القياس فى المجال الرياضى . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٦ .

٢ ـ اسماعيل البيك : دراسة مقارنة بين سباحى المسافات القصيرة لاعبى كرة الماء فى بعض الخصائص البيولوجية والسمات النفسية رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية . جامعة حلوان . ١٩٧٦ .

٣ ـ عصام حلمى : دراسة مقارنة بين سباحى المسافات القصيرة والطويلة فى بعض الخصائص البيولوجية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية . جامعة حلوان ١٩٧٥.

٤ ـ على توفيق : السباحة . القاهرة : دار احياء الكتب العربية ١٩٧٦،.

٥ ـ على فهمى البيك : المجلة العلمية للتربية الرياضية . الاسكندرية : كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ١٩٧٤ .

٦ ـ على محمود زكى ، أسامة راتب : تدرب السباحة . القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٠ .

٧ ـ مجدى منصور : أثر قوة كل من الذراعين والرجلين على السرعة فى الطرق المختلفة للسباحة . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠ .

٨ ـ محمد حسن علاوى : سيكولوجية التدريب والمنافسات . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٥ .

٩ ـ محمد حسن علاوى : علم النفس التربوى الرياضى الطبعة السادسة القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٧ .

١٠ ـ محمد عبد الله عجلان : العلاقة بين مرونة بعض المفاصل والسرعة

فى سباحة الزحف رسالة ماجستير غير منشورة • كلية التربية الرياضية بالهرم • جامعة حلوان • ١٩٧٨ •

١١ ــ مصطفى كاظم ، أبو العلا أحمد ، اسامة راتب : رياضة السباحة ( تعليم ــ تدريب ــ قياس ) • القاهرة : دار الفكر العربى • ( د • ت ) •

١٢ ــ نادية محمد حسن الباجورى : علاقة بعض العوامل المساهمة فى تحقيق المستوى الرقمى لسباحى المسافات القصيرة • رسالة دكتوراه غير منشورة • كلية التربية الرياضية بالجزيرة • جامعة حلوان ، ١٩٨٤ •

١٣ ــ نبيل العطار ، عصام حلمى : مقدمة فى الأسس العلمية للسباحة• القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٧ •

١٤ ــ يحيى مصطفى : دراسة مدى الحركة فى المفاصل عند سباحى المسافات القصيرة لطريقتى الزحف على البطن وسباحة الصدر• رسالة ماجستير غير منشورة • كلية التربية الرياضية بالاسكندرية • جامعة حلوان • ١٩٧٦ •

**المراجع الأجنبية :**

Counsilman, J.E. : **The Science of Swimming.** Brentic Hall Inc. Englwood Cliff, 1968.

Jensen, C. and Ficher, A : **Scientific Basis of Athletic Con-** ...ditioning, Lea and Febiger, Philadilphia. 1975.

Johnson, B.L. and Nelson, J.K. : **Practical Measurement for Evoluation in Physical Education.** Second Edition. Mimeapolis. Minnesoto : Burgess Publishing Company, 1974.

Larson, L.A. and Yocom, R.D. : **Measurment and Evaluation in Physical Health Recreation Education.** The C.V. Saint Lauis : Mosby Company, 1951.

Madders, M. : **Swimming and Swimming Strokes,** P.S. London, 1975.

Morhause, K. and Miller, B. : **Physialogy of Exercise.** 6th ed. Mosby Co. Saint Lauis, 1971.

2. Teacher training courses should increase teachers' awareness of what they are not doing. Teachers need to be trained to :
   a) Produce audio-visual materials to be used as cues such as pictures, mime, cue cards, notes,... et.;
   b) prompt learners orally toward the text; and
   c) develop a variety of exercises from target texts they have found themselves besides the ones provided in students' textbooks.
3. There is a strong need to study students' performance in oral expression through both formal and informal interviews. Analyses of their utterances in further research are very important for further review of teaching materials and procedures.

**BIBLIOGRAPHY**

Alexander, L.G., **Practice and Progress**, Part I & II. Longman Group Limited, Longman House, 1967.

Godfrey, D.L., "A discourse analysis of tense in adult ESL monologues". In Diane Larsen-Freeman (ed.): **Discourse Analysis in Second Language Research,** Newbury House Publishers, Inc., 1980.

Kleinman, H., "Avoidance behavior in adult second language acquisition". **Language Learning,** 1977.

Krashen, S.D., **Principles and Practice in Second Language Acquisition.** A. Wheaton Co. Ltd., Exeter, Britain, 1982.

Rivers, W.H. & Temperly, M.S., **A Practical Guide to the Teaching of English.** New York, Oxford University Press, 1978.

Schachter, J., "An error in error analysis". **Language Learning,** 1974.

Schacter, J., "Productivity in intermediate and advanced levels of ESL, in Morie (ed.), **Papers in ESL.** Washington, D.C.: National Association for Foreign Student Affairs, 1976.

Schachter, J., "Interrelationships between total production and error production in the syntax of adult learners". In Robinett, B.W. (ed.), **Papers in ESL.** Washington, D.C.: National Association for Foreign Student Affairs, 1978.

6. To take notes from the reading text.
7. To summarize a text which has been read and from which notes have been taken.
8. To organize the ideas presented in graphs or diagrams and then construct a text from the clues given.

In short, this framework is an attempt to describe the value of communicative writing and how it may be taught. It also shows how the writing program can be integrated with other language skills. The types of composition exercises suggested by this framework can be used all through the secondary stage, but it is the responsibility of the teacher to choose the exercises that are of a suitable level and interest for his class. Varied techniques of teaching and learning can be used; e.g., individual, pair or group work depending on the nature of the learning activity.

## CONCLUSIONS AND RECOMMENDATIONS

Results of the present study seem to be consistent with the findings of previous second and foreign language acquisition studies where students' avoidance of complex rules was explained as resulting from their lack of mastery over the rules (Schachter, 1974, 1976 & 1978; Kleinman, 1977 and Godfrey, 1980), as well as from their use of conscious grammar, i.e., their use of the monitor (Krashen, 1982). Part of this avoidance also proved to result from lack of adequate teaching materials and procedures. Based on the findings, the following recommendations are made :

1. The framework suggested in the present study for teaching composition at the secondary stage should be adopted. Teaching materials and procedures should be developed and tried out with different classes, in different school settings and by different teachers. These materials and procedures should aim at :
   a) Integrating the writing practice with other classroom activities — listening, speaking and reading;
   b) stressing the relationship between the resources of the language and communicative writing; and
   c) controlling and guiding composition writing in a way that can make writing tasks more purposeful and decrease students' difficulties.

**2. Picture compositions:**

For these, the teacher uses a series of pictures which tell a story. Before the students are asked to write the composition—the teacher has to discuss it orally in class providing the vocabulary, the idioms and the sentence patterns required. Linking devices and sequencing are stressed.

**3. Skeleton composition :**

In a skeleton composition, the students do not have to think about what to write; that is given to them. They have to remember correct ways of building the words they are provided with into varied types of sentences through linking devices and logical connectives.

**4. Outline Compositions :**

These are a further step in the direction of free composition. Here the teacher gives detailed instructions as to what s/he wants the students to deal with in their compositions. S/he prompts them toward the desired text with the help of vocabulary items, idioms, and the grammatical patterns and structures they will need to write it correctly.

**C) Activities Integrated with Reading :**

Students are asked to read a text (either short or long). Then their teacher checks their comprehension by requiring them to perform the following activities :

1. To construct a text by reordering sentences given to them in a scrambled sequence. They are then asked to write the text in coherent form by making use of sentence linking and sequencing.
2. To complete a text containing randomly introduced blanks by using appropriate sentence patterns, vocabulary and linking devices.
3. To create a new text based on the original one, from clues given as information for the new text.
4. To join sentences so that they form an acceptable text. Linking devices are stressed.
5. To answer discussion-type questions, in which students must give their own personal views and responses to certain ideas included in the text.

**2. Matching :**

Students are asked to listen to a text read once or twice by the teacher. Provided with a number of sentences listed in two colums, A and B, the students are asked to link the appropriate sentence in column B with one of the sentences in column A, and then write the linked sentences as one paragraph. Linking devices are stressed.

**3. Listen and note :**

Students are asked to listen to a story or a sequence of events read once or twice by the teacher. They must take notes and then produce answers to a set of either oral or written questions.

**4. Reproduction :**

— Students are asked to listen to a text read aloud by the teacher two or three times and then they have to write as much as they can remember.

— Students listen to a segment of dialogue, then they are asked to write a composition which gives it a context and a conclusion.

**5. Completion :**

Students listen to a mystery story which stops before the conclusion, then they are asked to write a conclusion. Logical connectives are stressed.

**B) Activities inteargted with speaking :**

**1. Combination exercises :**

Besides the mechanical types of combination exercises presented in the textbook, **Practice and Progress,** the following interesting and challenging approach suggested by Rivers and Temperly (1978) can be utilized :

Students are asked to think of simple sentences — any simple sentences. These are written on the blackboard in the order in which they are supplied. Students are then given time singly, in pairs, or in groups, to combine these sentences in any way they like to make a sensible paragraph. No simple sentences may be used and only one **and** and one **but** for joining clauses are permissible in the paragraph. Adverbs, adjectives and a few phrases may be added to improve the narrative.

a piece of acceptable prose, one must be able to write a series of sentences that are logically and grammatically correct. One must be able to write for a particular purpose and audience — that is, to communicate. If students are to write well, they must be shaken out of the shelter of the simple sentence and the compound sentence with but and and. They need to be shown that the effectiveness of writing can be seen in terms of the quality of its component sentences. However, this needs a variety of teaching materials and devices. For purposes of this study, a framework for teaching composition at the secondary stage is proposed. The framework is based on the following three assumptions :

I. Composition writing is a part of the English course as a whole, and thus it should be integrated with other classroom activities, mainly with reading practices, followed by listening and speaking practices. In this way, composition writing can take place as a part of a natural sequence of learning activities.

II. Use of varied types of clause structures and logical connectives is essential to the coherent development of ideas. This present framework aims at developing students' ability to organize sentences into a coherent whole or text and this includes practice in recognizing and using different sentence structures and sentence linking devices.

III. The amount of control should be reduced gradually to move the students toward a stage where they can respond to "cues" provided to stimulate their performance but which leave partially or completely open what they are to write.

## WRITING ACTIVITIES

**A) Activities integrated with listening :**

**1. Reordering :**

Students are asked to listen to a text, a story or a method of doing something, read by the teacher two or three times. Then they are asked to reorder sentences given to them in a scrambled sequence to write a complete paragraph in a coherent form making use of sentence linking and sequencing.

ercises, to lack of adequate teaching materials and procedures.

In summary, one can state that no major differences could be detected in the types of clause structures used by students of the three years. In other words, the tendency to use simple and compound sentences and to avoid complex and embedded ones seemed to continue through out the secondary stage. However, the following observations emerged from the analysis and comparison of the types of clause structures used by the three year students.

First, there seemed to be an indication that students' avoidance of embedded structures resulted from their lack of control over embedding rules. Though not part of the formal analysis, an investigation of the errors made in the embedded structures produced by the three year students revealed that interference from Arabic was a major source of students' errors. Most pronoun substitution, omission and redundancy errors were a direct translation into English, which may indicate either the utilization of translation techniques in teaching English or a strategy used by students independent of instruction. In both cases, these errors showed some evidence that students' lack of mastery over embedding rules resulted in their use of a few number of embedded or complex sentences and this, in turn, resulted in monotonous repetition and lack of fluency and natural communication.

Secondly, there seemed to be some evidence that students' avoidance of complex structures resulted from their concern about grammatical correctness, i.e., students confined themselves to simple and run-on sentences to avoid making errors; a tendency that seems to be fostered by the mechanical and repetitious types of composition exercises practiced at this stage. It could be also due to the fact that in the end-of-year exams, much emphasis is placed on grammatical accuracy while fluency and coherence are completely disregarded.

## A SUGGESTED FRAMEWORK FOR TEACHING COMPOSITION AT THE SECONDARY STAGE

Writing involves more than just producing sentences. To write

## COMPARISON OF THE TYPES OF CLAUSE STRUCTURES USED BY THE THREE YEAR STUDENTS

It was somewhat surprising that students of the three years produced similarly high percentages of simple and run-on sentences. It was also observed that although students of the three years received intensive practice in the use of different conjunctions, and, but, yet, or, both...and, either...or, neither...not, not only... but... as well), only a few of them were used by the students, namely, **and, or** and **but.** In other words, is seemed that students confined themselves to the conjunctions that require the simplest transformational operations. This could be due, as Krashen (1982) explains, to the fact that permutations and movements of constituents from one part of a sentence to another are quite difficult to do in the head while in the middle of a conversation or when writing for content.

Unexpectedly, 1st year students used some complex sentences, 3.8%, which could be due to the fact that all the complex structures that have been introduced at the preparatory stage are recycled in the reading passages assigned to 1st year secondary, but students are not required to use them in their writing.

Although it was expected that 3rd year students would use complex sentences more frequently than 2nd year students, the analysis revealed that students' use of complex or embddede structures did not increase with increased level of proficiency; both 2nd and 3rd year students produced similar percentages of complex structures, 11.3% and 10.2% for the two years respectively. Besides, students of the two years tended to use the same types of structures.

The analysis also revealed that increase in the amount of time spent on learning did not result in increase in students' use of embedded or complex structures; both scientific and literary section students produced very high percentages of simple and compound sentences and very low percentages of complex structures. This could be due, as revealed by the analysis of the textbook composition ex-

**TABLE 3**

**Types, number and percentage of clause structures used by scientific and literary section students**

| Types of Structures | Number and Percentage | | | |
|---|---|---|---|---|
| | 2nd year | | 3rd year | |
| | Sc. | Lit. | Sc. | Lit. |
| Simple | 219 | 193 | 187 | 192 |
| | 66.8% | 62.4% | 63.9% | 66.9% |
| Compound : | | | | |
| MC + MC | 44 | 37 | 39 | 38 |
| MC + MC + MC | 36 | 23 | 22 | 30 |
| MC + MC + MC + MC | — | 19 | 14 | — |
| | 80 | 79 | 75 | 68 |
| | 24.4% | 25.6% | 25.5% | 23.7% |
| Complex (embedded) : | | | | |
| MC + C1 (reason) | 11 | 9 | 5 | 8 |
| MC + C1 (time) | 6 | — | 6 | 5 |
| MC + C1 (conditional) | 4 | 12 | — | 3 |
| MC + C1 (adjectival) | — | 6 | 11 | 8 |
| | 21 | 27 | 22 | 24 |
| | 6.4% | 8.8% | 7.5% | 8.4% |
| Complex + Compound : | | | | |
| MC + MC + C1 (time) | 5 | 6 | — | — |
| C1 (conditional) + MC + MC + MC | 3 | — | — | — |
| MC + MC + MC + C1 (time) | — | 4 | — | — |
| MC + C1 + C1 (time) | — | — | 10 | 1 |
| MC + C1 + C1 (adjectival) | — | — | — | 2 |
| | 8 | 10 | 10 | 3 |
| | 2.4% | 3.2% | 3.4% | 1% |
| Total | 328 | 309 | 294 | 287 |

**TABLE 2**

**Types, number and percentage of clause structures used by students of the three years**

| Types | Number and percentage | | |
|---|---|---|---|
| | 1st year | 2nd year (Lit.&Sc.) | 3rd year (Lit.&Sc.) |
| Simple | 329 | 412 | 379 |
| | 69% | 64.7% | 65.2% |
| Compound : | | | |
| MC + MC | 64 | 81 | 77 |
| MC + MC + MC | 66 | 59 | 52 |
| MC + MC + MC + MC | — | 19 | 14 |
| | 130 | 159 | 143 |
| | 27.2% | 25% | 24.6% |
| Complex (embedded) : | | | |
| MC + C1 (reason) | 12 | 20 | 13 |
| MC + C1 (time) | 6 | 6 | 11 |
| MC + C1 (conditional) | — | 16 | 3 |
| MC + C1 (adjectival) | — | 6 | 19 |
| | 18 | 48 | 46 |
| | 3.8% | 7.5% | 8.0% |
| Complex + Compound : | | | |
| MC + MC + C1 (time) | — | 11 | — |
| MC + MC + MC + C1 (time) | — | 4 | — |
| C1 (conditional) + MC + MC + MC | — | 3 | — |
| MC + C1 + C1 (time) | — | — | 1 |
| MC + C1 + C1 (reason) | — | — | 10 |
| MC + MC + C1 + C1 (adjectival) | — | — | 2 |
| | — | 18 | 13 |
| | — | 2.8% | 2.2% |
| Total | 477 | 637 | 581 |

| | | |
|---|---|---|
| 3rd | 73 — 96 | — Joining ideas to write two paragraphs through the use of simple, compound and complex sentences |

However, the following observations emerged from the analysis:

First, all the composition exercises are based mainly on the reading passages and this resulted in a lot of repetition and lack of variety; the exercises are mainly question and answer exercises, filling in the blanks exercises and mechanical combination exercises.

Secondly, all the exercises focus on discrete grammatical items at the expense of viewing writing as the process of producing a text; sentence combining focuses on one aspect of the process.

Thirdly, activities that can help elicit varied types of clause structures and develop natural communication — audio visual aids, listening practices, oral buildup and free expression — are completely lacking at the whole stage.

Fourthly, examination of the teacher's manual revealed that guidance for teaching the exercises and for evaluating students' written performance is totally lacking and the result is that each teacher follows the procedure he/she likes.

(B) Analysis of the types of clause structures used in the 180 Compositions written by students of the three years revealed that they produced very high percentages of simple and run-on sentences and very low percentages of complex ones. In other words, students of the three years confined themsevles to the simple types of structures and avoided the complex ones. Table 2 summarizes the types, number and percentages of clause structures used by scientific and literary section students.

## Results

Analysis of the types of clause structures secondary school students are instructed to use in written composition revealed that by the end of the secondary stage, students should have practiced and mastered all the composition exercises based directly on the 96 reading passages provided in the textbook **Practice and Progress.** The exercises are mainly controlled and guided and they focus on providing the students with intensive training in the use of varied types of clause structures — simple, compound and complex; see Table 1.

**Table 1**

**Types of Exercises and Clause Structures Practiced at the Secondary Stage**

| Year | Reading Passages | Exercises & Structures |
|---|---|---|
| 1st | 1 — 36 | — Writing simple statements<br>— Writing compound sentences by selecting correct joining words (and, but, either... or, neither... nor, not only... but... as well 'or also'). |
| 2nd | 37 — 72 | — Joining simple statements to make compound sentences<br>— Joining simple statements to make complex statements through the use of words like: when, until, after, before, as soon as, while, because, as, since, although, who, which and that.<br>— Joining ideas to make compound and complex statements. |

I get up early **and** I go to school.

Complex or embedded sentences consisting of at least one main clause and one embedded clause (adjectival, nominal, conditional... etc.

**After** I get up, I go to school.

3. Types of clause structures attempted by students of the three years were then compared. The number of clause structures produced by students of each year under each category (simple, compound and complex) was compared to the total number of clause structures produced by students of each year to get the percentage of clause structures under each category. On the basis of this percentage, a comparison was drawn between the types of clause structures attempted by students of each year to determine whether the types differed from one year to another.
4. Another comparison was drawn between the types of clause structures used by students of the two years of the scientific section and those used by students of the literary section. This was to reveal whether the types of clause structures would differ from one section to another due to the extra time literary section students receive through out the whole school year (one 45-minute period per week).
5. A third comparison was drawn between the types of clause structures within each year to determine the types of clause structures students of each year tended to use most frequently and the types they tended to avoid.

Based on the findings, a theoretical framework for teaching composition at the secondary stage was proposed. The framework emphasizes the integration of the writing skill with other language skills in a way that can make writing tasks more purposeful and decrease students' difficulties.

trolled and guided compositions, 180 students in six classes randomly selected from the three years of Abbassia Secondary School for Girls (60 from 1st year, 60 from the two sections of 2nd year 'literary and scientific and 60 from the two sections of 3rd year) were given a guided composition to write.

All the compositions were written at the end of the school year (in March) and on the same topic: (How do you spend your free time ? Describe what you do, where you go, whether you have hobbies — where, when and how you practice them). In this way differences between the three years in sentence usage were revealed and this was useful for the comparison. All the compositions were written in a period of 45 minutes and no restrictions were made regarding their length with the purpose of eliciting as many types of clause structures as possible.

**Analysis and Comparison :**

1. Analysis of the types of clause structures presented in the composition section of the textbook, **Practice and Progress,** was performed with the purpose of investigating the types of clause structures students of the three years of the secondary stage are required to practice and use in written composition.

2. A simple constituent analysis of the types of clause structures used in the 180 compositions was performed with the purpose of categorizing the types of structures students of each year used in their compositions :

   — Simple sentences consisting of one main clause (MC) of noun phrase and verb phrase (NP + VP) :

      I get up early.

   — Sentences consisting of more than one main clause connected by coordinating conjunctions (and, but, neither, nor, either... or, ... etc. :

## Method

The study is partly analytical and partly developmental. First, it provides a simple constituent analysis of the types of clause structures students of the three years of the secondary stage are instructed to use in written composition as well as of the types they actually use. Second, it suggests a framework for teaching composition at the secondary stage.

**Composit'on Writing at the Secondary Stage :**

By the end of the secondary stage, students should have practiced and mastered all the composition exercises based directly on the 96 reading passages presented in the two parts of the txtbook, **Practice and Progress,** in the following manner :

1. 1st year students practice the composition exercises based on the first 36 reading passages;
2. Students in the two sect'ons of 2nd year, literary and scientific, practice the composition exercises based on passages 37 — 72; and
3. 3rd year students in both sections practice the composition exercises based on the reading passages 73 — 96.

It should be mentioned here that 1st year students receive six 45-minute periods of English instruction per week; 2nd and 3rd year literary section students also receive 6 periods; and 2nd and 3rd year scientific section students receive 5 periods. However, both literary and scientific section students, whether in 2nd or in 3rd year, are required to cover the same amount of lessons and exercises provided in **Practice and Practice,** and the compos'tion section of the end-of-year exam is the same for both sections.

**Subjects and task :**

Since secondary school students are required to write only con-

gation of the types of composition exercises practiced at the secondary stage revealed that composition writing focuses on the production of discrete grammatical items at the expense of viewing writing as the process of producing a text, and that an appropriate framework for teaching composition at this stage is totally lacking.

**Research Problem :**

The purpose of the present study is twofold. First, it investigated the types of clause structures students of the three years of the secondary stage tend to use in written composition in an attemept to answer the following six questions :

1. What types of clause structures are students of the three years of the secondary stage instructed to use in their written compositions ?
2. What types of clause structures do students of the three years of the secondary stage actually use in written composition ?
3. Would the types of clause structures differ from one year to another ?
4. Would the types of clause structures differ from one section to another (literary and scientific) ?
5. Would the students tend to use specific types of clause structures more frequently than others ? Why ?
6. Would the students tend to avoid specific types of clause structures ? Why ?

Secondly, based on the findings, the study proposed a theoretical framework for teaching composition at the secondary stage. The framework is based on the integration of the writing skill with other language skills in a way that can help the students use varied types of clause structures to communicate naturally and fluently.

# TYPES OF CLAUSE STRUCTURES EGYPTIAN SECONDARY SCHOOL STUDENTS USE IN WRITTEN COMPOSITION PROBLEMS AND SUGGESTIONS

BY

DR: AIDA ABDEL MAKSOUD ZAHER

CURRICULUM DEPARTMENT

WOMEN'S COLLEGE, AIN-SHAMS UNIVERSITY

**Introduction :**

One of the main objectives of teaching English at the secondary stage is to develop students' writing skill. By the end of the secondary stage, students studying English as the first foreign language are expected to be able to write summaries, letters and compositions through the use of varied types of clause structures — simple, compound and complex, i.e., they are required to coordinate and subordinate sentences freely and effectively. However, a preliminary simple constituent analysis of the types of clause structures used in a number of compositions by students in the three years of the secondary stage, including students from both sections (literary and scientific), revealed that there is a tendency among the students to confine themselves to the simple types of structures and to avoid the complex ones. It also revealed that students' avoidance of complex structures always results in lack of coherence, fluency and natural communication.

Recent research on second and foreign language acquisition suggests that students' avoidance of complex rules could be due to a number of reasons, among them are students' lack of control over the rules (Schachter, 1974, 1976 & 1978; Kleinman, 1977; and Godfrey, 1980), and students' use of conscious grammar, i.e., their use of the monitor (Krashen, 1982). Besides, it could be due to lack of appropriate teaching materials and procedures since a preliminary investi-

# في هذا العدد

صفحة

# صحيفة التربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

السنة السابعة والثلاثون    يناير ١٩٨٦    العدد الثاني

# صحيفة التربية

السنة السابعة والثلاثون — يناير ١٩٨٦ — العدد الثاني

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية



- تنشر الصحيفة المقالات والبحوث التى تعالج شئون التربية والتعليم .
- جميع حقوق النشر محفوظة للرابطة
- تنشر الآراء العلمية والتربوية على مسئولية أصحابها .
- ترسل المكاتبات والمقالات فيما لا يزيد عن ثمان صفحات باسم السيد مدير التحرير بمقر الرابطة أما باليد أو البريد .

- الاشتراك السنوى محليا :
  - ١٤٤ قرشا لعضوية الرابطة .
  - ٢٠٠ قرشا للصحيفة فقط .
  - ٥٠ قرشا للعدد الواحد .

تصدر أربعة اعداد فى السنة

فى أوائل كل شهر : أكتوبر ـ يناير ـ مارس ـ مايو

# صحيفة التربية

السنة السابعة والثلاثون | يناير ١٩٨٦ | العدد الثاني


## فى هذا العدد

# حول تقرير المجلس القومي

## للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا

للأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
رئيس التحرير

أصدر المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا خلال الشهر الماضي ـ اكتوبر ١٩٨٥ ، تقريره عن الدورة الثانية عشرة ( سبتمبر ١٩٨٤ ، يوليه ١٩٨٥ ) ، وقد يكون من المناسب ان أقدم للقراء وللمهتمين بشئون التعليم والبحث العلمي بين آن وآخر تقارير هذا المجلس القومي لكي نوجه النظر الى ماينتجه من دراسات وتوصيات لحل مشكلاتنا التعليمية وما يضعه من خطط وسياسات لتقدم البحث العلمي والتعليم في مراحله المختلفة .

ومن المعروف أن المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا هو أحد المجالس القومية المتخصصة التي نص الدستور على انشائها كمجالس استشارية لرئيس الجمهورية ليقوم بالدراسات ووضع الخطط الشاملة في مجالات تخصصها ومتابعة تنفيذ ما يتقرر الاخذ به من توصيات

وقد أنشيء المجلس القومي للتعليم في عام ١٩٧٤ وكان أول المجالس القومية المتخصصة التي أنشئت والتي توالى انشاؤها بعد ذلك وهي تضم حاليا المجلس القومي للثقافة والمجلس القومي للخدمات والمجلس القومي للانتاج .

والتقرير الذي نستعرضه الآن يقع في ٢٢٤ صفحة من القطع الكبير ويتناول احدى عشرة قضية من قضايا التعليم والبحث العلمي التي تمت دراستها خلال الدورة السابقة للمجلس بوساطة شعب المجلس الخمس وهي شعبة التعليم العام وشعبة التعليم الجامعي وشعبة البحث العلمي وشعبة التعليم الأزهري وشعبة محو الأمية وتعليم الكبار . وقد جاء في خطاب عرض هذا التقرير على السيد رئيس الجمهورية والموجه من السيد

المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ، أن المجلس كان يعرض فى دورا ه السابقة مواد التقرير السنوى فى صورة موضوعات منفردة ومستقلة بحثتها كل من شعب المجلس الخمس ، وكانت تلك الموضوعات المستقلة تعرض فى التقرير بأسلوب « رأسى » لا تتداخل فيه البحوث ولا تتشابك دراسة المشكلات ، اكتفاء بأن يتم التكامل بينها عن طريق التنسيق فى لجنة مقررى الشعب وأمنائها أو فى جلسات المجلس التى تضم أعضاء الشعب جميعا ، أما فى هذه الدورة الثانية عشرة ، فقد عالج المجلس طائفة من « القضايا » المختارة فى العملية التعليمية والبحثية ، تناولها المجلس باسلوب التكامل « الأفقى » بين الموضوعات والمشكلات • وقد تداخل العمل وتكامل بين الشعب فى دراسة مثل هذه القضايا سواء باجتماعات مشتركة بين الشعب ، أو بمناقشات متكاملة فى المجلس واللجنة العامة للمقررين والأمناء •

- وقبل أن نستعرض بايجاز القضايا التى يشملها التقرير يهمنا أن نوضح أن دراسة هذه القضايا تشارك فيها الأجهزة التنفيذية المختصة حتى تتكامل فى الدراسة الخبرات المتخصصة فى أعضاء المجلس وشعبه المختلفة مع خبرات القائمين بمسئوليات التنفيذ فى الميدان وحتى تجىء توصيات المجلس واقعية أخذه فى الاعتبار جميع المشكلات التى تتطلب حلولا شاملة ومتكاملة لسلامة التنفيذ •

وسوف نستعرض الآن بايجاز القضايا التى اصدر المجلس توصياته بشأنها ونترك التفصيلات لمن يشاء أن يرجع الى التقرير الأصلى •

**التعليم والعمل :**

وهى دراسة تحاول أن تربط بين العملية التعليمية والتربوية فى حد ذاتها وبين التعليم كوسيلة الى العمل • وقد حددت مفاهيم الدراسة ونطاقها والاعتبارات الأساسية التى تقوم عليها والجهود السابقة لوضع صيغ لربط التعليم بالعمل فى مصر وشملت توصيات هذه الدراسة خمس عشرة

توصية يتعلق بعضها بوجوب مراعاة المرونة في النظام العام للتعليم لتمكين المتعلم من الانتقال بين التعليم وممارسة العمل ، وأهمية العمل على تكثيف التعاون بين المدرسة وسائر قطاعات المجتمع في تحمل مسئولية التعليم والتدريب ، كما تعرضت التوصيات الى مناهج التعليم وأساليبه وطرق التدريس التى ينبغى تطويرها عن طريق المزيد من الاهتمام بأساليب التكنولوجيا الحديثة فى التعليم مثل الاهتمام بالورش والمعامل والمتاحف والمكتبات والتوسع فى استخدام مختبرات اللغات والتليفزيون التعليمى والحاسبات الالكترونية ، كما أشارت التوصيات الى ما يجب مراعاته فى اعداد المعلم وفى تبصير الشباب بفرص العمل والتدريب والاهتمام بالتعليم المستمر وتعليم الكبار •

**٢ ـ الهدر والفقدان فى قطاع التعليم والبحث العلمى :**

وقد تناولت هذه الدراسة الكشف عن بعض مظاهر الهدر فى القطاعات المختلفة كما ناقشت أسباب هذا الهدر ودواعيه فى ظل الأوضاع والنظم الحالية والأسلوب الأمثل لتقدير حجم الفقدان ثم انتهت الدراسة بعرض بعض الاقتراحات والتوصيات للحد من الهدر •

وقد شملت التوصيات اقتراحا بانشاء جهاز خاص للمتابعة والتقويم فى كل وزارة من وزارات التعليم والمؤسسات الكبرى التابعة لها مثل الجامعات وأكاديمية البحث العلمى والمجلس الأعلى لمحو الأمية الخ •• وذلك لحصر مجالات الهدر وتعقب دواعيه وذرائعه والعمل على تداركها أولا فأولا •

هذا وقد أعدت شعبة الثقافة بالمجلس القومى للثقافة والأعلام دراسة مستقلة حول الهدر والفقدان فى حياتنا الثقافية ، وقد شاركت فى هذه الدراسة طائفة من أعضاء شعب التعليم للعلم والتعليم الجامعى والأزهرى بالمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى • وانتهت هذه الدراسة المشتركة بعدد من التوصيات فى مجال المفقود العام ومجال المفقود الثقافى •

٣ ـ تحديث تشريعات محو الأمية وتطويرها فى ضــوء دراســات المجلس وتوصياته السابقة :

وقد استعرضت هذه الدراسة الجهود والتشريعات السابقة فى تنظيم محو الأمية فى مصر والعــوامل التى تدعو الى تحديث هذه التشريعات فى الوقت الحاضر كما حللت اتجاهات الهيئات والمؤسسات المعنية وآراؤها فى تطوير وتحديث التشريعات الحالية ٠

وفى ختام الدراسة عرضت التوصيات التى شملت عددا من التعديلات للقانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٧٠ فى شأن تعليم الكبار باعتبارها حركة قائمة بالفعل ولها برامجها المســتقلة ، بل ولها تاريخهــا الطويل فى مصر كما تشتمل على أنظمة وبرامج ومؤسسات كثيرة بحاجة الى تنسيق ٠

٤ ـ دور المدرسة فى التربية السلوكية :

وتهدف هذه الدراسة الى التركيز على مدى اهتمام المدرسة فى الوقت الحاضر بتأدية دورها فى التربية السلوكية الى جانب رسالتها التعليمية ، وعرض أمثلة من مظاهر السلوك السائد فى مدارسنا وتحليل أســـــباب الانحرافات والســـلبيات تمهيدا لاقتراح ما يمكن أن تقوم به المدرســة من تنظيمات واجراءات وقائية وعلاجية ٠

وقد أكدت التوصيات على أهمية التربية السلوكية فى جميع مراحل التعليم وبخاصة فى مرحلتى الحضانة والمراهقة لما يتميز به الفرد فى هاتين المرحلتين من المرونة والقابلية للتشكيل والتوجيه ٠

كما أكدت التوصيات على أهمية تحقيق الأهداف السلوكية والوجدانية والتطبيقية بجانب الأهداف المعرفية سواء فى وضع المناهج أم طرق التدريس أم محتوى الكتب المدرسية بدلا من التركيز على النواحى التحصيلية وحدها، وأن يراعى فى تقويم عمل المعلمين مدى قدرتهم على تحقيق أهداف التربية السلوكية والعمل كفريق للتعاون فى بحث مشكلات التلاميذ الســلوكية

والاهتمـــام بالتوجيه والارشـــاد النفسى بما يحقق وقاية التلاميذ من الانحرافات السلوكية ويساعد فى تنمية القيم والضوابط الاجتماعية ٠

ولما كانت المدرسة واحدة من المؤسسات والعوامل المختلفة فى المجتمع التى تؤثر فى سلوكيات التلاميذ وأنه يجب أن تتكامل هذه المؤسسات فى جهودها نحو تحقيق التربية السلوكية السليمة ، لذلك أفردت الدراسة مجموعة من التوصيات التى تكمل دور المدرسة فى التربية السلوكية وهى توصيات موجهة الى ما يجب أن تقوم به بعض المنظمات والمؤسسات مثل وزارة الشئون الاجتماعية والنقابات المهنية والعمالية وأجهزة الاعلام وتقديم الحلول للمشكلات الاجتماعية مثل مشكلات الاسكان وتزايد الأسعار وانتشار الأمية ٠ وغيرها مما يؤثر فى حياة الانسان المصرى ٠

هذه خلاصة موجزة للموضوعات التى وردت فى التقرير وتتصل بالعمل فى حقل التعليم المدرسى ، وهناك مجموعة أخرى من الموضوعات التى تتصل بالتعليم الجامعى وبالبحث العلمى والتكنولوجيا نكتفى بأن نوردها على صورة رءوس موضوعات :

- تكوين الطالب الجامعى فى مصر ٠
- الجامعات والتعليم المستمر من أجل التنمية ٠
- دور العلم والعلماء فى التمهيد لاتخاذ القرار ٠
- الدعوة واعداد الدعاة ٠
- جامعة الأزهر ـ واقعها ومشتملاتها ـ ومقترحات لتطويرها ٠
- جامعة الأعداد الكبيرة وتحسين أداء العملية التعليمية بها ٠

هذه أيها القارىء العزيز لمحة سريعة لبعض الجهود التى يقوم بها المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا أردنا أن نقدمها لك للتعرف على بعض ما يدور فى اطار محاولات التخطيط لحل مشكلاتنا التعليمية ٠

وفقنا الله جميعا لخدمة الوطن ٠

# القوالب التمثيلية لعرائس الحلوى

« دراسة لأحد فروع الفن الشعبى »

ا٠م٠د سليمان محمود حسن

كلية التربية الفنية ــ جامعة حلوان

مقـــــدمة :

لعل الكثير منا لم ير « قوالب عرائس الحلوى » ، ولكن ليس منا من لم ير العرائس ذاتيا • وقد تكون المناسبة الكبرى لوفرتها هى الثانى عشر من ربيع الأول من كل عام ، حيث يحتفل المسلمون فى جميع أنحاء العالم بمولد نبيهم ــ صلى الله عليه وسلم ــ بألوان من التقاليد تتعدد باختلاف الشعوب • وللشعب المصرى طابعه الخاص وشخصيته المميزة التى تجعل من هذا الاحتفال ظاهرة فريدة تبعث على الدهشة ، ويتكرر هذا الاحتفال فى موالد الأولياء • ولنترك لانفسنا برهة ، لحرية الحركة الجموح فى ذلك الاحتفال من أمواج البشر المتــلاحقة ، تروح وتجىء فى تمايل ايقاعى مبهر ، يتخلص فيها الجسد من سيطرة المــادة ، وتملك الروح الظاهر والباطن ، عشرات ومئات يتمتمون ، فيكون اللحن الرائع الذى تمتزج فيه أصوات الجميع ، مما لا تقوى على عزفه أقدر الفــرق الموسيقية • خيام تنتشر هنا من حول الجمع الغفير ، وتتراءى للنــاظر من خلال موجات هذا الجمع ، قسم خيام أخرى ، وكلها شرقية الطابع بزخارفها العربية • وقد لا يكون لك خيار فى السير •• حتى لو رغبت ، فتركك مندفعا كقطرة ماء فى سيل منهمر • تميل مع المــائلين وتســير مع السائرين ، وقد يقودك هذا الى احدى الخيام حيث نرى جوانب أخرى من المظهر الاحتفالى ، من طوائف أهل الحفل ، يقدم بعضهم آيات من الذكر لله الأعز الأكرم ، ونماذج من المديح ، للرسول الكريم ســـيد الحفل ، وصاحبه فى يوم مولده ، وبجوار هؤلاء تقوم طـــوائف من

أصحاب المروءة من آل الحفل بتقديم النذور من كساء وطعام • ويكون ذروة الاحتفال بمولد الرسول وموالد الأولياء باقامة ليلتين : الأولى هى « الليلة الكبيرة » والثانية « الليلة اليتيمة » •

فاذا أخذتك قدماك الى خيام آخرى ، فانك تشاهد لونا آخر من المظهر الاحتفالى ، سترى عرائس المولد من بنات وفرسان وخيول وأسود وغيرها الكثيرة وتلحظ آنذاك الصمت الأبدى لهذا النموذج المنفرد من المحتفلين ، القابع فى هدوء طويل يشدك لتسبح معه فى أحلام سرمدية ، انها عرائس الحلوى التى تكثر فى الموالد هى كحوريات من الجنة فى أزهى صورة تتجه عيناها صوب اللامرئى • وسرعان ما تجد ما يحملك على الاحساس بأنها زينة الحفل لما يحف بها من ألوان الزخرف ، ألوان بسيطة صريحة وبراقة ، خالية من الغموض والحيلة ، هى أطياف تتلاقى أفئدتها بالأحاسيس والمعانى الدالة على براءة الفطرة• وتنصب خيام الاحتفال فى المدينة والقرية ، وهى تؤسس حقلا لامحدودا من الزخرف لتسكن فيها « مؤقتا » عرائس الحلوى • وبجوار هذه الصورة البهية من الأشكال الحلوية التمثيلية ، صنوف أخرى من الحلوى آثرت أن تأخذ شكلا هندسيا أو عفويا ، فى هيئة أقراص وكتل، على رأس هذه الأشكال « السمسمية والحمصية » الى آخر القائمة وقد تصادف بجوار هذه الخيام ، عربات صغيرة يرص مجموعات من « العرايس » الجصية ، تشبه الى حد كبير عرائس الحلوى ، ولكنها أقل أبهة وزينة ، من هذه العرائس ما تسمى « مديحة » ، « راوية » والبعض الآخر فى أشكال تمثيلية حيوانية • وقد ينادى عليها البائع فى الطرقات — من غير مولد — فيقول « سميحة بالقزايز » • وذلك لأنها تباع بالمقايضة ، حيث يأخذ البائع الزجاجات الفارغة مقابل عرائس الجص •

أهميـة الموضـوع :

وموضوع هذا المقال — ضمن اطار الفنون الشعبية — يؤكد أهميته على أبعاد كثيرة منها :

١ ثراء الموضوع بالكثير من خامات التشكيل ، يجعل منه نموذجا فريدا للأعمال التى تتميز بالتوليف •
٢ انه ذو نفع كبير لدارس الفن المتخصص ، لأنه يوضح الجانب الآخر من الرؤى الأكاديمية لفنون الحضارات التى تميزت بالتقنين الفكرى •
٣ انه هام للطفل ، قريب اليه ، يعرف الطريق الى أعماق حسه ومداركه •
٤ انه وثيق الارتباط بالرجل العادى لعلاقته الوثيقة بالعادات والتقاليد •

الجذور التاريخية :

ولما كان هذا البحث يحتفل بلون منفرد من الفنون الشعبية المصرية هو قوالب التمثيلية لعرائس الحلوى ، فسوف ندعو أنفسنا للغوص فى جوف التاريخ ، باحثين عن مواثيق لجذور هذا الفن الأكثر بهاء ورقة ، من خلال الحضارات القديمة : فرعونية ويونانية رومانية ، وقبطية ، اسلامية ، حث يتبين لنا وجود حوار أزلى بين الفن الشعبى وفنون الحضارات التى صاحبها مما قد يساعدنا فى تفسير تلك الظاهرة الفنية الشعبية ـ موضوع بحثنا • وقد يتضح لنا من ناحية أخرى أن الفن الشعبى فى ذاته قادر على أن يكون مفسرا للكثير من نواحى الغموض التى قد تكتنف تلك الفنون • فنون الحضارات عادة ما تكون قد وصلت الى درجة من التركيب والتعقيد والرمزية ، أحيانا ، مما يزيد من صعوبة تحليلها وقد يكون الفن الشعبى هو « الوسيط » لتفسير الكثير مما خفى منها ، لأنه صاحبها خلال رحلتها الطويلة عبر التاريخ ، وكان أكثر وضوحا وأكثر صراحة لأنه أقرب الى الفطرة • وعلى هذا النحو يمكن للفنون الشعبية أن تكون بمنزلة « قاموس مفسر » تتضمن مفاتيح الشفرة التى ترتبط بمضامين فنون أغلقت على نفسها بنطاق معقد من

الفكر الفلسفى • وهذا ما سوف تدعمه الخلفية التاريخية التى ستوضح لنا الباعث على نشوء هذا الفن الشعبى الذى نحن بصدده •

## الجذور المصرية القديمة :

يبدو أنه قد آن لنا أن نغوص فى الجذور ، لنتنـــاول الخيط من البداية ، والبداية بعيدة ، ولكنها تمنطق الحقيقة ، وتؤسس موازينها ، وعلينا أن نصحب معها قالبا خشبيا لتلك العرائس ، لنرى وجه الحقيقة من خلاله ، فلربما تشابه هذا القالب مع قوالب الفخار التى كانت تنتشر خلال الحضارة الفرعونية وبخاصة فى عهد الرعامسة ، حيث كانت تنقش عليها أسماؤهم ، وقد انتشرت هذه الصناعة فى شـــمال مدينة فاقوس محافظة الشرقية ، وبعض هذه القوالب كان يصنع من الأحجار الجيريه أو المرمرية ، وكانت بمنزلة أختام لبعض القرابين والتمائم • ومن بين أنواعها ما كان يخصص لبصم فطائر مقدسة ، كالتى كانت تبصم عـــلى شكل الطائر المسمى « بنو » ، الذى ينسب الى نوع خاص من الآلهة ، والذى عرفه الاغريق باسم فونيكس Phoenix ، وهو يشبه الى حد كبير أبو قردان • وهناك أنواع أخرى من الأشكال كانت تمثـــل على القوالب مثل الآلهة أزوريس وايزيس ، أو ما كان ممثلا لرسوم حيوانية وكتابات هيروغليفية ترتبط بالعقائد على نحو ما نرى فى «العصر المروى» وان كانت الأخيرة صغيرة نوعا ، ومثلت النقوش فيها على الأحجـــار والعاج • وتتنوع أشكال القوالب والبصمات بين الشكل المســتدير أو المربع أو المستطيل ، والحفر المطابق عليها حفر غائر مع بقاء المســاحة المحيطة كأرضية •

وهذا النوع أكثر شبها بما نراه فى قوالب عرائس الحلوى ، حيث يكون الحفر « من سطح مستو » فتكون الأشكال غائرة ، مختلفة العمق وبجانب هذه القوالب المرتبطة بالقرابين ، ترى مجموعة أدوات الزينة الفرعونية من الأمشاط الخشبية والعاجية التى حمل الكثير منها سملت

تتشابه الى حد كبير وما فى أيدينا • ثم لا نلبث أن نلحظ بعض التوابيت التى يكثر عددها فى دار الآثار المصرية ، وفى المتحف البريطـانى ربما خطر ببالنا تلك العلاقة الكبيرة من هذه التوابيت التى تستخدم لحفظ المومياءات وقوالب عرائس الحلوى ، وربمـا أوحت الأولى بوجود الثانية ، بينمـا تذكرك الثـانية بالأولى على الدوام • فالنـاظر الى المجموعات الهائلة من قوالب عرائس الحلوى ، يخيل اليه أنه داخل مقبرة فرعونية حفظت هذه « التوابيت ! » ليوم البعث العظيم وبينما يكمن السكون الأبدى فى التوابيت الفرعونية ، تنبثق عن قوالب حلوى المولد أشكال تتكرر وتتكرر •

الارتباط اليونانى الرومانى :

ولنأخذ القالب الخشبى مرة أخرى ، ونطرق به أبواب فتـــرة زمنية تالية فى حياتنا ، هى العصر اليونانى الرومانى • فقد انتشـرت انواع من المسارج الفخارية فى هذا العصر تحمل نقوشـا بارزة تمثل أشكالا آدمية وحيوانية من أسماك وطيور ، ويوجد بها مايشبه الأساطير التى نراها فى الفن الشعبى المصرى ، حيث نلمح فى احـــداها ما يشبه قصة « الزير سالم » الشعبية ، وقد مثلت بالحفر البارز آدميان يركبان حيوانا قريب الشبه بالأســد (١) • على أن ما يأخـذ بألبابنا هو تلك العرائس القنوية المطلية بدهانات بيضاء ويرجع تاريخها الى القرون الميلادية الأولى ، وهى تشبه فى أشكالها عرائس الحلوى (٢) • وذلك لأن هذه العرائس الفخارية نفذت بالأسلوب نفسه المنفذ به حالياعرائس الحلوى وهو « القوالب » •

ويتضح ذلك من وجود أثر التحام جزئى القالب على الشكل • كما نلاحظ أن الفنان كان يعمد الى تكتيل الأجزاء بطريقة خاصــة حتى يمكن للقالب الثنائى اخراجها • والناظر المتفحص الى هذه القطـــع القديمة ، يرجح وجود خيوط اتصال بين القديم والحديث ، حيث نرى صدى ذلك فى قوالب كعك القرابين عند الأقباط والتى كانت تنفــذ بقالب مفرد •

العصـــور الاســلامية :

ما يزال قالب عرائس الحلوى فى أيدينا ، ومعنا أحســاس قوى بأننا سوف نعثر فى الحضارة الاسلاميه على أدلة أقوى وأوثق صـــله بقوالب الحلوى •

يقول المقريزى فى خططه فى معرض حديثه عن مظاهر الحيــاة فى العصر الطولونى « ٨٦٧ — ٩٠٤ م » أن خمارويه احمد بن طولون قــد جعل فى قصره صورا بارزة من الخشب على قدر قامة ونصف عــلى صورته وصور خطاياه ، وقد جعل على رءوس هذه الصور الخشــبية الأكاليل من الذهب الخالص المرصعة باصناف الجواهر (٣) •

ويدل حديث المقريزى دلالة كبيرة على مهارة المصريين فى الحفــر فى الخشب وبخاصة التشخيصى منه • فاذا طرقنا أبواب العصر الفاطمى « ٩٠٩ — ١١٧١ م » تتأكد لدينا أوثق الصلات التى تربطنا بمــا فى أيدينا • فقد كان الفاطميون من عشاق الفنون ، ومن السهل التحقق من بلوغ الفنان المصرى فى العصر الفاطمى مبلغا كبيرا فى نواحى الفنـــون التطبيقية المختلفة وبخاصة فى زخرفة الأخشاب ، من خلال نظرة عــلى بعض التراث المتبقى للأنواع الخشبية التى ترجــع الى هذا العصر • فقد سجل الفاطميون على هذه الألواح الحياة الاجتماعية أصدق تمثيل، فتضمنت موضوعات الموسيقى والطرب والصيد والشراب • ومثلت على هذه الأخشاب أشكال الانسان والحيوان والطير بقدرة عالية من الحذق•

وكانت هذه الألواح تزين جدران القصور (٤) • بينما تتجلى لنا من العصر نفسه حشوات خشــبية عليها زخارف بارزة تمثل أشــكالا حيوانية متقابلة أو متدابرة على نحو ما نلحظ ذلك عند وضــع قطعتى القالب الثنائى لعرائس الحلوى بجوار بعضهما • وهذه النقوش تذكرنا كانت تحلى عربات « الداندورمة » فى الأحياء الشــعبية ، والتى كانت تشاهد حتى وقت قريب ، كذلك كانت لها أمثلة على بعض عـــربات الكارو (٥) •

وفى المتحف الاسلامى بالقاهرة نماذج مستديرة من الأختــــام الفخارية ، التى كان بعضها يمثل أشكالا حيوانية ونباتيــــة • وكانت تستعمل فى ضغط الطين وهى لازبة ، وهى أكثر شبها بقوالب الكعك التى تصنع حاليا من الألمنيوم المسبوكة ، والتى كانت تصنع نظائرها الأقدم عهدا من الخشب • فهناك اشارة من قوالب خشبية لعجينة كعك العيد فى العصر الفاطمى : محفورة ومحلاة برســومات بارزة تطبع على الكعك فتزخرفه بالنقوش (٦) •

وهذه القوالب ترتبط بصلة وثيقة بقوالب كعك النذور عنــــد الأقباط • ولعل الدوافع الى قيام مثل هذه الأنواع من الأختام الفخارية والقوالب الخشبية ، هو الرغبة فى الحصول على بصمات دقيقةومتكررة، الأمر الذى يصعب تنفيذه بدون استخدامها •

ولقد بات مؤكدا اننا قد اقتربنا كثيرا من غايتنا التى نصبو اليها،فقد اهتم الفاطميون باحياء الأعياد والموالد الدينية مثل مولد الرســـول ـ صلى الله عليه وسلم ومولد أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، ومولد ولديه الحسن والحسين ، ومولد السيدة فاطمة الزهراء وغيرهم •

وكان يوافق هذا بعض التقاليد كحمل البيارق والأعـــلام ودق الطبول واستعراض الخيول ولبس الملابس الجديدة الزاهية الألوان ، ونشر أشكال الزينة الملونة والمضيئة ، وأول احتفال فاطمى بالموالد كان فى المغرب العربى فى مدينة « فاس » ثم فى « القيروان » حتى وصــلوا مصر فأصبحت عادة جارية (٧) • فى الحياة الاجتماعية حتى الآن • وكانت العادة فى الأعياد بعد سماع الخطبة والقرآن الكريم والصلاة ، أن يقوم الشعب الى « السماط » وهو مائدة كبيرة أعدت للاحتفال محلاة بتماثيل الحلوى فى أشكال حيوانية كالغزلان والسباع والفيلة والزراف والطيور والقصور الجميلة (٨) •

وفى الطبقات الشافعية للسبكى فى ترجمة أبى عــــلى الروذبارى

« متوفى ٣٢٣ هـ » ، واكن من أئمة الصوفية ، أنه اشترى مرة أحمالا من السكر الأبيض ، ودعا جماعة من صناع الحلوى ، فعلموا له من السكر جدارا عليه شرفات ومحاريب وعلى أعمدة ، ثم دعا الصوفية فهدموها وكسروها وانتهبوها (٩) •

ويحكى عن المتنبى أنه قال شعرا يشكر فيه رجلا أهدى اليه هدية فيها سمك مصنوع من سكر (١٠) •

ويتحدث ابن جبير فى معرض حديثه عن سوق مكة فى مواسم الحج ، عن حلوى كانت تصنع من العسل والسكر المعقود على صفات شتى مما يحاكى جميع الفواكه الرطبة واليابسة • ويضيف أنه فى الأشهر « رجب وشعبان ورمضان » كانت تقام الأسمطة بين الصفا والمروة من حلوى صورت فيها تصاوير آدمية وأخرى تمثل أنواعا من الفاكهة وضعتعلى مناضد كأنها الغرائس (١١) •

أما ناصر خسرو فقد ذكر فى رحلته « سفرنامة » (١٢) • وصفا لأسمطة الفاطميين بما تحمله من حلوى على هيئات تمثيلية ، وقال أنه شاهد فى سماط عيد الفطر « ٤٤٠ هـ » شجرة من السكر تشبه شجرة الترنج باغصانها وأوراقها وثمارها •

وجدير بالذكر أن خيام حفلات الفاطميين (١٣) • كانت مبطنة من الداخل ببدائع النقوش والألوان • ومن الأشكال ما كان على هيئة الحيوان كالفيلة والسباع والخيل ، ومنها ما كان على صور آدمية على النحو الذى رأيناه فى الأخشاب ونراه فى قطع النسيج المرسم « شكل ١ » مما كان له صدى فى أشكال عرائس الحلوى الشعبية فى الوقت الحالى • حيث بات من المؤكد أن بعض مظاهر الحياة الاجتماعية فى العصر الفاطمى قد استمر لأكثر من ألف عام فى صور الاحتفال الدورى بموالد الأولياء • وما أعظم تأثير العادة ويفترض هذا المقال وجود قوالب خشبية فى العصر الفاطمى لانتاج أشكال الحلوى التمثيلية على نحو ما هو موجود حاليا ، ويدعم هذه الفرضية عدة عوامل :

١ ــ مهارة المصريين فى الحفر فى الخشب فى العصر الفاطمى .

٢ ــ وجود قوالب لجوانب أخرى أقرب ما تكون الى الأختام .

٣ ــ الرغبة فى الحصول على أعداد وفيرة من النماذج ، وصعوبة تحقيق ذلك بدون قالب .

وعدم العثور على مثل هذه القوالب الفاطمية ليس دليلا عــــلى عدم معرفتهم لها . فمن المعروف أن هذه القوالب تتعرض للتلف بسبب الاستخدام الشاق عند صب الحلوى وهى ساخنة ومنصهرة ، فتتعرض الأخشاب للتغيير المستمر فى درجة الحرارة مما يعمل على تلفهــا ، الى جانب استعداد الأخشاب لعوامل تلفية أخرى . وربما يكون فى دراسة القوالب الحــالية لعرائس الحلوى ، ما يوضــح لنا أساليب القوالب الخشبية الأقدم عهدا ، طالما أن ميراث هذه الحرفة يتصــل اتصــالا مباشرا بالعصر الفاطمى .

أخشــاب القوالب :

وتبدأ صناعة قالب الحلوى باختيــار نوع الخشب الملائم للعمل الشــاق الذى ينتظره من حرارة وبرودة ومــاء ... الخ . الى جانب ما يجب أن يتصف به من ســهولة فى الحفر مقاوما للتسلخ والتشــقق ، ومن هنا يمكننا القول بان كل خشب يتحمل هذا العبء يعد صالحا على أن يكون خاليا ما أمكن من العقد ، ويوجد بمصر الكثير من الأخشــاب الملائمة بعضها محلى والآخر مستورد . فمن الأخشاب البلدية خشب ( الجميز ) وهو أبيض ضارب الى الحمرة خفيف الوزن صالح للأعمال التى تتصل بالمياه ( المراكب الشراعية ــ السواقى ــ خنزيرة الابار..) وتتحمل المصنوعات من هذا الخشب أجيالا طويلة . وقديما صنع منه المصريون القــدماء تمثال ( شــيخ البلد ) الذى يقابل العمدة فى وقتنا الحالى . وكان خشب الجميز معروفا باسم ( نهت ) ، يوجد كذلك خشب ( الأثل ) وهو من الأخشاب البلدية ومعروف باسم ( العبل ) ولون هذا

الخشب أصفر ، وهو قوى يستعمل فى صـــنة العربات وعمل الجفان الخشبية ، وهى القصعات التى تستعمل فى العجين ، وقد عرف المصريون هذه الشجرة واسموها ( أسر ) وتوجد بكثرة فى مناطق الجفاف بالصعيد الاعلى • كما وأن خشب ( البقس ) المصرى ، وهو خفيف الوزن قليل السمرة ، يستعمل فى عمل الآلات الزراعية لمتانته وخفته • ومن الممكن استخدام بعض الأخشاب المستوردة فى صـــناعة القوالب مثل خشب الأرز الذى ينمو بكثرة فى جبال لبنان وقديما سماه العرب (شجر القطران) ويستعمله أهل ( برمودا ) فى صنع الزورق ذى القطعـــة الواحدة وذلك بتفريغ قلب الجزع ، ويعرف هذا القارب عندهم باسم ( كانو ) •

انواع القوالب الخشبية :

ويمكن تقسيم القوالب الخشبية لعرائس الحلوى الى ثلاثة أنواع رئيســـية : الأول هو قالب ( مفرد ) أى من قطعـــة واحدة ، ويخرج لنا عرائس حلوى مجـــوفة من الخلف أو مصـــمته ، وهو خاص بنوع من العرائس الصغيرة التى كانت حتى وقت قريب تباع للأطفـــال ، وكانت موجودة طوال العام الا أنها تكثر فى الموالد • أما الثانى فهو قالب ثنائى ( شكل ٢ ) يختص بانتاج العرائس المجســـمة ، فمثلا ينقش نصـــف العروسة من الأمام على احد شطرى القالب ثم ينقش النصـــف الآخر للعروسة من الخلف على الشـــطر الآخر للقالب ، بحيث يتصـــل الخط الخارجى لتجويف العروسة فى كلا الشطرين عند تطابقهما ، ويكون له منفذ خارجى لصب الحلوى المنصهرة ( عند قاعدة العروسة ) • والقالب الثنائى قد يكون منفصلا ، أى يعطى نسخة واحدة فى كل مرة أو متصلا فيعطى أكثر من نسخة ( شكل ٣ ) • أما النوع الثالث فهو قليل الانتشار ، ونادر الوجود حاليا ، وهو عبارة عن قالب ثلاثى أو رباعى أو خماسى •• الخ حيث تتعدد فيه أجزاء القالب لخدمة تفاصيل أكثر دقة ، ولوجود زوايا ومنحنيات فى الأشكال يصعب على النوع الثانى اخراجها وتعتبر صناعة

حفر القوالب هى العملية الفنية الأكثر أصـــالة فى موضــــوع عرائس الحلوى ، فهى الأكثر ارتباطا بالتقاليد • وأسلوب الحفر يتباين قليلا من نوع آلى آخر فى القوالب ويبدأ العمل بانتقاء قطعة الخشب الملائمة لتشكل ، ثم تسويتها وتهيئتها بحسب نوع القالب ، ففى القالب التنائى يبدأ تحديد الخط الخارجى للشكل المراد تطبيق الحفر عليه وهذا الخط هو مفتاح الاتصال بين جزئى القالب ، ويستخدم الحفار ( اسطمبة ) خاصـــه بتطبيق التصـــميم وتكراره ، ثم يقوم بعملية الحفر ( بالدفر والأزاميل ) مع مراعاة المستويات المختلفة خلال الحفر ، فالأجزاء البارزة فى عروس الحلوى يجب أن تكون أكثر غورا فى الخشب وبالعكس • وبعد انتهاء الحفـــار من عمله يكون عندنا فى النهـــاية قالبا كاملا من جزأين يتضمن تجويف العروسة الذى يحوى منفذا خارجيا مرتبطا بالقاعدة •

اما بالنسبة لحفر القوالب الثلاثية والرباعية •• الخ ، فهى تحتاج لمهارة خاصة ، فالقالب هنا متعدد الأجزاء ويتضمن الكثير من الزوايا ــ التى تتطلب بالتالى تعدد الأجزاء ( لنتلافى كسر الحلوى أثناء فك القالب) فكل جزء يعمل لبصم انحناءات خاصـــة لا يمكن اخراجهـــا فيما لو كان القالب ثنائيـــا فقط • ومن الموضـــوعات التى تســـتخرج بهذا القالب (الجامع) - حيث أن له أكثر من بروز فى جدرانه الخارجية ، وله تفاصيل أخرى كالمآذن والقباب ، مما يتطلب تعدد أجزاء القالب • وقد شاهدت قالبا لجامع مقسما الى احدى عشر جزءا (*) • ويتم حفر هذا النوع من القوالب بوساطة أكثر من ( اسطمبة ) بحسب الخطوط ( الكنتورية) التى تمثل الشكل فى زواياه وقطاعاته المختلفة • ويمكن أن نتصور مدى مقدرة الفنان الشعبى على ادراك هذه القطاعات التى تحتاج فى الواقع الى حس ودراية وتمكن من الحرفة •

**الحفار الشعبى :**

ولللأسف أصبح هذا النوع من الفنانين نادر الوجود بسبب وجود

---

★ هذا القالب لدى الحاج المرسى زهران ــ محمد فريد حارة خاتون ــ القاهرة •

أنواع من القوالب من مادة الألومنيوم هى بصمات منسوخة لأعمال أقل أصـالة ، وفى الحقيقة أننا نقابل فى حياتنـا اليومية الكثير من مختلف الفنون الشعبية الأقل مستوى ، وتكاد تختفى النماذج الأكثر جمـالا والأرفع مستوى ويرجع هذا الى هبوط مستوى الحفار الحالى مع وجود القوالب الالومنيوم التى حكمت على الحفار الجيد بالانزواء أو الاتجاه الى حرفة أخرى ، بينما بقى فى الحرفة حفارون أقل مسـتوى وأقل أصالة وأقل ايمانا بفنهم •

صب الحلوى :

أما المادة التى يصـنع منها عرائس الحلوى فى الوقت الحاضر ، والتى لا يستبعد أن تكون هى نفسها ابان العصر الفاطمى ، فهى السكر بعد ان يتحول الى سائل يعرف فى الصـنعة بـ ( الحلو ) ، وكما نرى فالاسـم خـير معبر عن المعنى ، وقوام الحلو يجب أن يكون فى قوام العسل عند صبه فى القالب ، ويكون ذلك عن طريق الفتحة السفلية لكل قالب • ويقوم عامل صب الحلو بالتحريك المستمر للقالب بعد صب الحلو حتى تلتصق الحلوى بالجدران ويكون مفرغا من داخله • ولكل شـكل من عرائس الحلوى مقدار معين من الحلو ، له مكيال خاص يسـمونه ( عيارا ) ، فيوجد عدد من (العيارات) للأنواع المختلفة ، وعلى سبيل الايضاح يأخذ العامل القالب ( أ ) وهو لعمل العروسة ( أ ) ويصب فيه بالعيار ( أ ) الذى يناسب حجم العروسة • وهذا الكيل يجب أن يكون أقل سعة من سعة تجويف القالب اذا كانت الحلوى من النوع المفرغ • وبعد تحريك القالب لتوزيع الحلوى بداخله ، يفتح ليخرج لنا شكلا من الحلوى بلون واحد ، حيث تبدأ عملية زخرفته بخيوط ملونة من لدائن الحلوى ويقوم مزخرف الحلو بهـذه المهمة ( فى حالة تقسـيم العمل ) ويستخدم فى ذلك ما يشـبه ( القمع ) أو ( القرطاس ) كما يفعل بعض الخزافين عندما يضـيفون بعض الطينات الملونة اللزبة على جسـم

الأشـــكال فتكون بارزة • وتزخرف العروســـة بهذه الطريقة مع تأكيد تفاصيل سطوحها وملامسها • وهى عمليه فنيه ضروريه ومتجدده دائما لأنها تعتمد على لمسات الفنان الشعبى الحره ( Free Hand ) ى كل مره • فتعيد الى عرائس الحلوى الروح التى افتقـــدتها او كادت تفقدها ، من كثرة النسخ بوساطه القالب •

ومزخرف الحلو هو الفنان الشعبى رقم (٢) بعد الحفار ، وتكون عرائس الحلوى بعد هذا لا ينقصها ســـوى مظاهر الأبهة والخيال التى تتأتى من الزينه التى تحف بها ، والذى يقدم للعروس ختام زينتها هو : مزخرف الزينة أى الفنان الشعبى ( رقم ٣ ) ، ويلعب هذا الفنان بخامات مختلفة من أوراق مفضضة ومذهبه ومحرمشة ( كريشة ) وأوراق شفافة ملونه ( سلوفان ) ومرايا والياف مصبوغه وبعض قصاصات الأقمشة•• الى آخر ذلك من ( الباليتة ) التشـــكيلية • بهذه الخامات ، ويطرح لنا هذا الفنان بحسه الرقيق وذوقه المتميز ، تشكيلة مختارة من الزخرف• واختلاف خامات التعبير عند هذا الفنان ، تجعل منه مزخرفا متمكنا من فنه ، وعلى عاتقه يكتمل البناء التشكيلى لعروس الحلوى ، وهو يخرج بها من معادلة الى أخرى ( أكثر تركيبا ) وتكون لمســـاته هى الصـــورة النهائيه للمعادلة الجمالية فيجعل بصر الناظر اليها يرتعش سرورا واعجابا من خلال تجواله على مراوح تحيط بها واضافات تمثل الشعر والعينين• جعلتها وكأنها أميرة ملائكية حالمة ، بما لا يســـتعصى فهمه على منطـــق الحواس من ذلك التزاوج الباعث للنشوة بين الخامات وبالطريقة نفسها، يتناول مزخرف الزينة الفارس والجامع الى نهاية الموضـــوعات ليعيد تمثيلها بما يشبه الأحلام الجميلة •

موضوعات قوالب عرائس الحلوى :

وتتنوع موضوعات عرائس الحلوى ودائما ما تكون مستقاة من الحياة الشـــعبية ومرتبطـــة بالعادات والتقاليد حيث كانت المدة الملهمة

للفنان الشعبي على الدوام • وأولى هذه الموضوعات هي : الروسة(١٤)، وهي اهم موضوعات عرائس الحلوى على الاطلاق وبخاصـــة تلك التى تميزت بالثوب الأبيض الطويل والأبهة التى تأخذ بالألبـــاب فيأخذنا جمالها وسحرها وكأنها فى كوكبة عرس باهرة اللألاء • وقد يكون هناك علاقة تاريخية بين عروس المولد « شكل ٤ » وعروس النيل فى العصور الفرعونيه التي كانت تقدم هبة للنيل فى احتفال مهيب ، حبـــا ووفاء له وضمانا لاستمرار بركته • وقد أبطل عمرو بن العاص هذه العادة (١٥).

ومن ناحية أخرى فان عروس الحلوى ترتبط بعلاقة قوية بعرائس العظم التى كانت شائعة حتى بداية هذا القرن وغالبا ما كانت تستخدم كلعب للأطفال وكانت أنواع من هذه العرائس تكسى بالثياب المزخرفة ـــ على نحو ما يصنع اليوم بعروس الحلوى (١٦) باستغلال الشـــــكل الأسطوانى • الطبيعى لعظام القصبات والأفخاذ للجمـــــال والبقـــر والجاموس والأغنام (١٧) •

وعرائس الحلوى التقليدية يداها فى وسطها ، الا أنه يوجد الآن عرائس ترفع يدها لأعلى وهو تطور غير حميد فى هيئة العروس لعـــدم تفهم حدود الخامة وسهولة كسرها فى الحالة الأخيرة • وتهدى العروس بعامه لفتاة ، وبحسب العادات القديمة ، تقدم العروس البيضاء الكبيرة لكبرى البنات •

وثانى موضوعات حلوى المولد فى الأهمية هو « الفارس » ، يمتطى جواده ويتقلد سيفه ، وكلا السيف والجواد فى حركة تتسم بالتـــوافق والاتزان الذى تولد عن الايقاع الصادر من حركة السيف مع حـــركة خطى الجواد ، لأن الفـــارس والجواد وحدة فنيـــة متلازمة • ان هذه العملية الفنية الأساسية فهمها الحفار الشعبى بفطرته وميراثه الفنى على الدوام •

وموضوع الفارس من المحتمل أنه جاء نتيجة طبيعيــــة لظهـــور

موضـــوع العروس ، وهو كما نرى فى « شـــكل ٥ » خيال ذو رايـــة باستعمال السيف الأمر الذى يعتبر من أساسيات الحيـــاة البـــدوية والريفيه « قبل معرفة الأسلحة النارية » • وفارس اليـــوم يرتدى طربوشـــا ، ومن المحتمـــل أنه كان ممثلا للزعيم أحمد عرابى • وهناك فارس أقدم « شكل ٦ » وبعامة ، كانت موضوعات الفروسية والبطولة من من اهم الموضوعات التى كانت تروى بأداء « الراوى » فى المحـــافل الشعبيه بمصاحبة « الربابة » •

وفى هذا اللون القصصى كانت تمتزج البطولة بالأسطورة لتحكى جوانب من نوادر التاريخ العربى والاسلامى • بل أن موضوع الفارس يغوص كثيرا فىجوف التاريخ من خلال العهد القبطى والعصر اليونانى الرومانى • وحتى أقدم العصور الفرعونية • ولعل الأصل « العرابى » والأصل « العربى » هما الأكثر ارتباطا ، وربما تكون من أقدم محاولات تمثيل الفارس فى الحضارة الاسلامية ، كانت على العملة « شـــكل ٧ » التى ترجع الى عهد الخليفة العباس المقتدر « ٩٠٨ ــ ٩٣٢ م » (١٨) •

ويبدو أن موضوعات الفروسية فى العصر الفاطمى هى أقـــوى وشائج الصلة التى تربط فارس اليوم بفارس الأمس ، حيثكانموضوع الفارس ضمن موضوعات الحلوى آنذاك فى الوقت لذى كانت فيـــه استعراضات الخيول فى مناسبات كثيرة من الأمور الشائعة ، الأمر الذى ربما ظهرت بقاياه فى صعيد مصر فى رقصات شعبية بالخيول ضـــمن مهرجان « آمون » الذى يقام ســـنويا بالأقصر ، ومولد أبى الحجـــاج الأقصرى الشهير • ويهدى الفارس الحلوى الى الفتى الصغير فيبعث فى نفسه البهجة والسرور ويثير عنده دوافع الشجاعة والاقدام ولا يزال الفتى يتقبل الفارس الحلوى حتى يصبح هو فارسا بذاته •

ومن الموضوعات ذات الأهمية فى عرائس الحلوى : المحمل ، أو الهودج « شكل ٨ » • وقد اكتسب هذا الموضوع أهمية من احتفـــال

المصريين سنويا بموكب الكسوة الشريفة عند ارســـــالها الى الأراضى المقدسة قبل أن تنقطع هذه العادة فى عهد الملك فؤاد • فكان العمــال المصريون يمكثون ما يقرب من عشرة شهور فى السنة فى عمل متواصــل لانجاز الكسوة الشريفة • ثم تبدأ رحلة الذهاب الى مكة المــكرمه فى موكب مهيب يعرف « بالمحمل » • ويخرج بهذه المناسبة الرجالوالشيوخ والنساء والأطفال لتوديع المحمل • ثم استقباله عند العودة كل عام ، حيث كان المحمل يصحب قافلة الحج • ويهدى المحمل للفتيان والفتيات وهو فال حسن للتبرك •وقد يهدى للحاج العائد ليكمل زينة واجهــــة منزله التى امتلأت هى الأخرى بهذا الموضوع ويمثل المحمل بجمل عليه هودج الكسوة ويسحب الجمل رجل يقبض على لجامه ، ويقف الرجل والجمل على قاعدة واحدة •

والجامع الحلوى هو موضوع هام من موضوعاتعرائسالحلوى، ونحن نجد موضوع قصور الحلوى التى نوهنا بها فى العصر الفاطمى قريبة الشبه بموضوع الجامع • وقد يرتبط الجامع بأحد مساجد ثلاثة هى : الحرم المكى ، مسجد الرسول ، والمسجد الأقصى ، وكثيرا مامثلت هذه المساجد على السجاجيد المعلقة وغيرها من أجل التبرك ، وانك لتجد أن بيوتا كاملة كبيوت بعض القرى النوبية أسست على هيئة الجامع ، وبخاصة فى تصميم الواجهة (١٨) •

وموضوع الجامع يســـــتخدم كعنصر للوشم الشعبى • وكان استخدامه فى جميع الحالات لغرض التبرك • وحتى وقت قريب كنت بيوت الأسر المسلمة تحتفظ بنموذج مجسم للجامع • ومثل هذه النماذج كانت تنفذ بخامات متنوعة كالخشب والرخام والأحجار والمعــــادن والعظام • ولا تزال ألوان من هذه النماذج تعلق فى طرقات مصر خلال شهر رمضان وقد نفذت بخامات الورق والخشب وغيرها • وتزخـــر الحياة الشعبية بالعشرات من نماذج القوالب التى تمثل أنواعا متباينة

من الجوامع • فهذا جامع ذو مئذنة وقبة ، وذاك مئذنتين وقبة•وهكذا• وهناك الكبير والصغير • ومربع القاعدة أو مستطيل القاعدة • وقد يرى من جانب واحد فيكون أهتمام الحفار الشعبى منصبا على هذا الجانب، وقد يرى من جانبين أو ثلاثة جوانب أو أربعة •

وبعد ما تقدم من موضوعات أربعة أساسية لعـــرائس الحلوى المنتجه من القوالب تأتى الكثير من الموضوعات الثانوية التى كثـــيرا ما ارتبطت بالحياة الشعبية اليومية أو الأسطورة ، من هذه الموضوعات « الحملى » «شكل ٩ » ، فكثيرا ما كنا نجد الحملى فى أوائل هـــذا القرن وحتى وقت قريب ، فى المساجد وأماكن احتفالات الموالد ، عندما نشعر براتحة زكية تشد اليها انوفنا ، انها رائحة ماء الورد أو «المورد» انى حرفة أخرى ، بينما بقى فى الحرفة حفارون أقل مستوى وأقل ايمانا بحسب ما هو شائع ، حيث تضاف نقاط قليلة منه الى المـــاء فتحســن طعمه ورائحته • ويقترن موضوع الحملى بموضوع « الســقا » الذى يحمل قربة المــاء على ظهره ، وهو موضوع قديم وان كانت وســيلة حمل الماء تختلف من عصر لآخر •

وموضوع الحملى من الموضوعات الشائعة كذلك فى الفنـــــون الشعبية فى شمال أفريقيا وبخاصة المغرب ، فنجده ممثلا على المصـــاغ الشعبى والوشم • والحملى الحلوى يحمل على ظهره ابريقا ويمســك عصاه بيده ، بينما تقبض يده الأخرى على كوب من المـــاء • ويقــول المثل الشعبى فى الرجل الثرثار الذى لا يكتم السر : « زى ابريق الحملى دايما ينز » • ومثل الحفار الشعبى الحملى بجلبابه وابريقه ، ولم يفته أن يوضح أن الابريق كان مملوءا بالمـــاء ، فأحنى ظهر الرجل ثم هــو يحاول بلغة التشكيل — أن يزن المعادلة الجمالية بأن رفع يده لكى يحمل كوب ماء •

أما عن الموضوع الأخير نعرضه هنا هو « السبع أبو سيف » « شكل

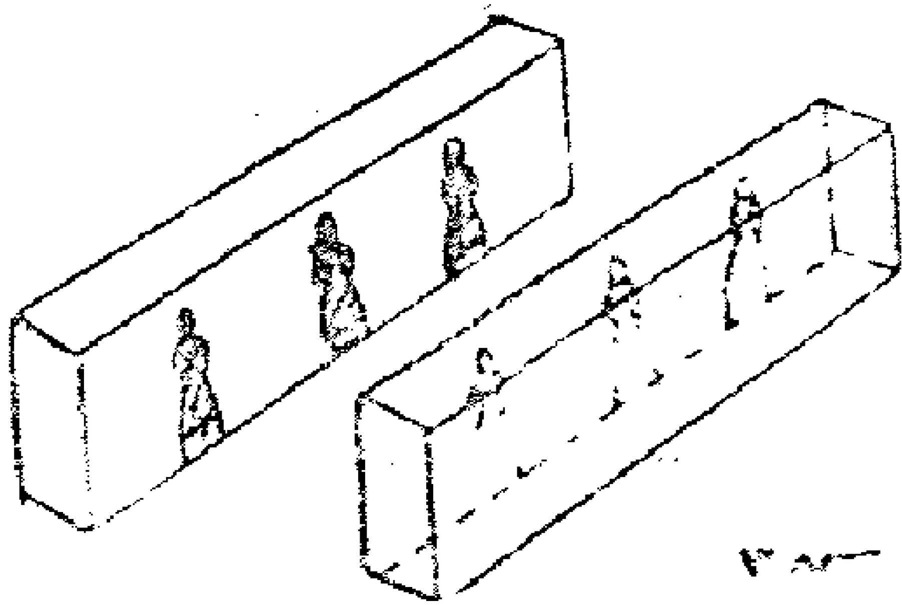
١٠ » والسبع الذى نقصده هنا هو الأسد يحمل سيفا ، وقد رأينا هذا الموضوع فى « الوشم » الشعبى ، وكان الفاطميون يزينون به خيامهم فى الاحتفالات ، ويمثلونه على الأخشاب فى قصورهم ٠ والســـبع هنا كناية عن الرجل القوى ٠ ووجود هذا الموضوع عــلى الوشم وبعض الحلى الشعبية القديمة وأعمال التطوير والنســيج اليدوى الشعبى ، يؤكد وحدة الفن الشعبى بما يحمله من معان وعناصر شكلية اصطلاحية متـــوارثة ٠

وللسبع فى الحياة الشعبية قصص وأساطير ، ولعـــل من أبرزها ما جاء المهلهل بن أبى ربيعة المعروف بـــ « الزير سالم » فى القصص الشعبى ، ومعامرات هذا البطل التى وصلت فى « وادى السبع » الى حد الأسطورة ، التى تقول انه بنى قصرا من جماجم الأسود التى قتلها ، وأنه ساق السبع أمامه كالحمار ، بل أحضر حليبا من أنثى الأسد كطلب زوجة أخيه التى كانت تريد له الهلاك ٠

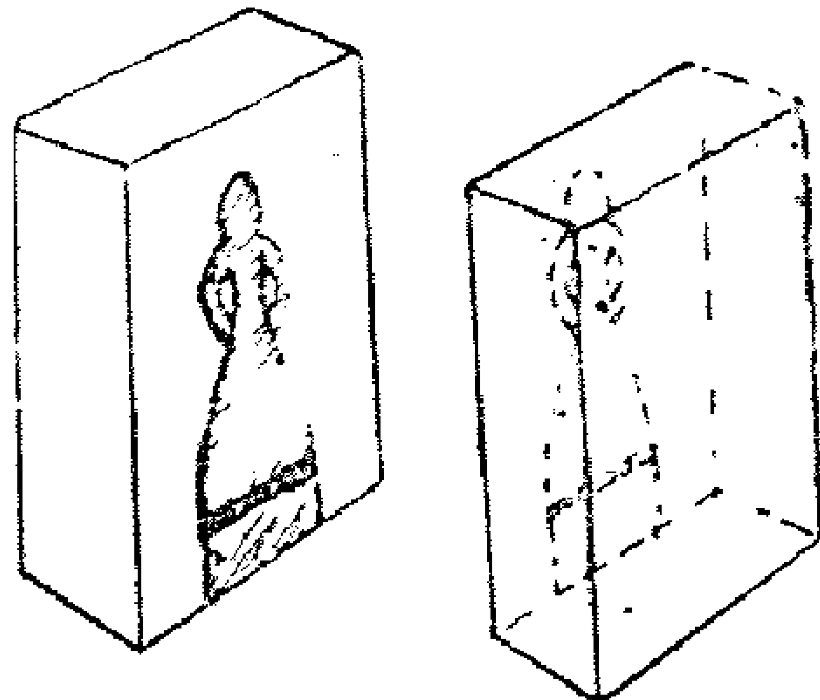
وهناك موضوعات أخرى كثيرة لعرائس الحلوى مما لا تســع له هذا المقال ، وكلها تمثل جوانب أساسية فى الحياة الاجتماعية ، منهـــا « الراعى » وأنواع من الحيوانات مثـــل الفيلة والزراف والأرانب « شكل ١١ » ومجموعة من الطيور مثل الديكة والحمام والبط ٠٠٠ الخ، الأمر الذى يذكرنا بذلك « السماط » الفاطمى القديم الذى كان يزين بمثل هذه الأشكال الحلوية ٠ وأخيرا فقد دخلت الموضوعات الحديثة فى عرائس الحلوى ، دخلت الطائرة مع الصـــاروخ والدبابة والمدفـــع والسيارة ، وهى سنة الحياة ، فطرائق الحياة تتغير وتتطـــور معهـــا العادات والتقاليد ٠



ش ١

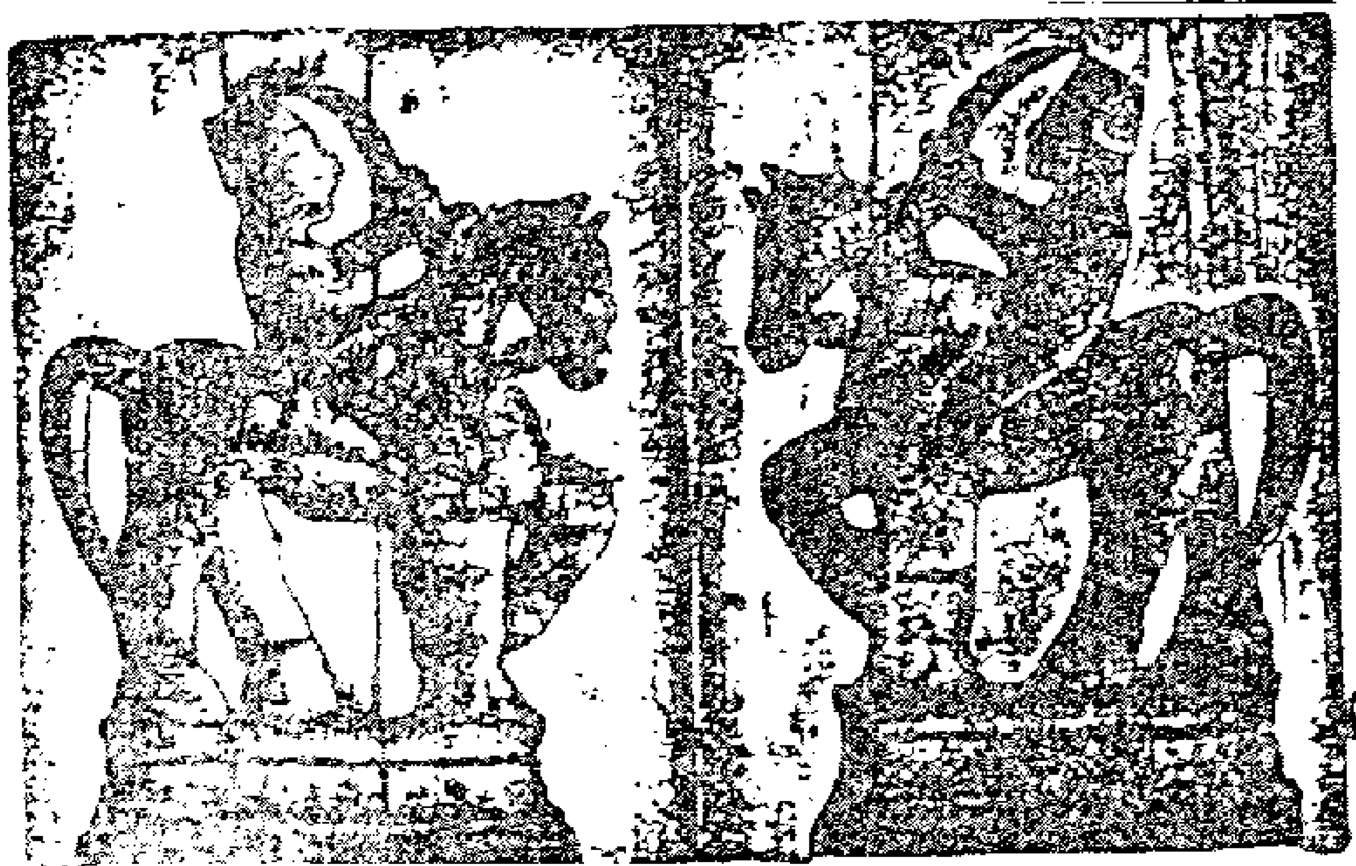


ش ٣



ش ٢

ش ٥



ش ٤





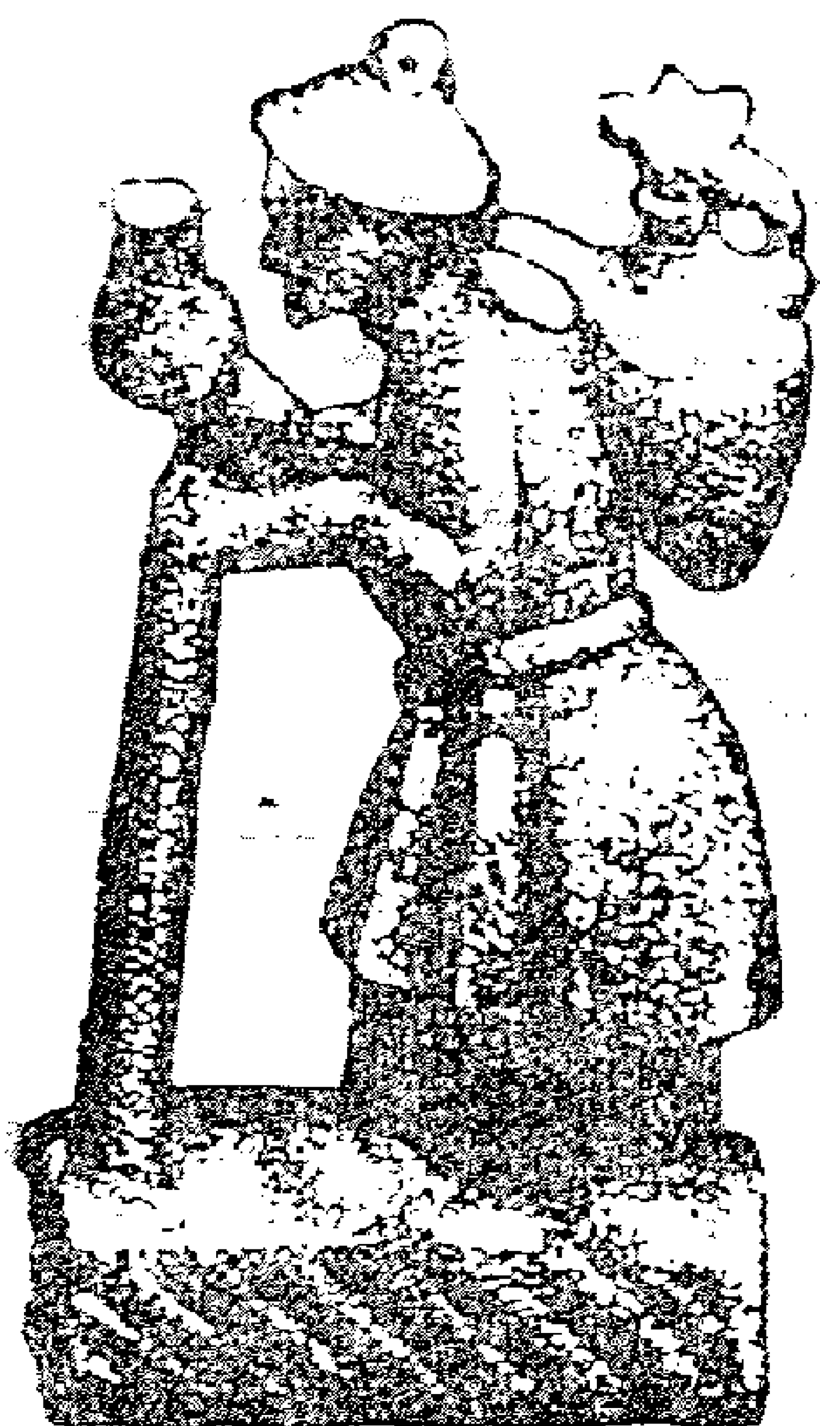
ش ٦





ش ٧





ش ٩



ش ٨



ش ١٠



ش ١١

المراجـــــع :

١ ــ ابراهيم نصحى ، مراد كامل : تاريخ الحضارة المصرية القديمة م ٢ جـ ٢ ، القاهرة ، مطبعة مصر « بدون تاريخ » • ص ٩ •
٢ ــ سعد الخادم ، معالم من فنونا الشعبية ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٦١ ، ص ٢٨ •
٣ ــ المقريزى ، المواعظ والاعتبـــار بذكر الخطط والآثار ، جـ ٢ ، القاهرة دار الطباعة المصرية ، ١٢٠٧ هـ ، ص ٢١٨ •
٤ ــ M. Edmond Pauty : **Cotalogue Général du Musée Arabe du Caire,** 1931. Pls. 46 — 58.
٥ ــ مصطفى الرزاز ، دراسة الزخارف الشعبية فى العربات الخشبية ••• اشراف أ•سعد الخادم ، كلية التربية الفنية ــ جامعـــة حلوان ١٩٧٢ ص ١٧٤ •
٦ ــ Stanly Lane — Poole, **Art of Saracens in Egypt,** London, Virtue and Co., 1886, p. 141.
٧ ــ غازى الأحمدى ، الموالد الدينية فى مصر ، التراث الشـــعبى ، بغداد ، العدد ٤ السنة ٧ ، ١٩٧٦ ص ٥٩ ــ ٦٦ •
٨ ــ القلقشندى صبح الأعشى فى صناعة الانشا ، جـ٣ ، القاهرة ، الطبعة الأميرية ، ١٩٠٣ ص ٥١٧ •
٩ ــ أحمد تيمور ، خيـــال الظل واللعب والتمـــاثيل المصـــورة عند العرب ، القاهرة ، لجنة نشر المؤلفات التيمورية ١٩٥٧ ، ص ٢٣
١٠ ــ ديوان المتنبى ، بيروت ، ١٨٦٠ ، ص ١٨ •
١١ ــ ابن جبير ، الرحلة ، ليدن ، بريل ، ١٠٩٧ ، ص ٩ي •
١٢ ــ ناصر خسرو ، ســفرنامة ، ط ١ ، القـــاهرة ، مطبعـــة التأليف والنشر ، ١٩٤٥ ، « ترجمة يحيى الخشاب » ، ص ٦٤ •
١٣ ــ عبد المنعم ماجد ، نظم الفاطميين ورسومهم ، القاهرة ، الانجلو ١٩٥٥ ، ص ١١ •

١٤ — عبد الغنى النبوى الشال ، عروسة المولد ، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٧ ص ١٣٠ ٠

١٥ — غوستاف لوبون ، حضارة العرب ، بيروت ، دار احياء التراث العربى ، ١٩٧٩ ، « نقله الى العربية عادل زعيتر » ص ٢٦٨ ٠

١٦ — حسن الباشا وآخرون ، القاهرة — تاريخها فنونها آثارها ، القاهرة ، مسسة الأهرام ١٩٧٠ ، ص ٣٦٤ ٠

١٧ — سليمان محمود حسن ، عرائس العظم ، بحث مقدم للمؤتمر الأول للفنون الشعبية ، الاسماعيلية من ١ — ١١ يونية ١٩٨٣٠

١٨ — Bernarol Lewis, **The World of Islam,** Thomes and Hudson, London, 1976, P. 31.

١٩ — جودت عبد الحميد ، أدندان — مدينة النحت البارز ، الفنون الشعبية ، عدد ٦ مايو ١٩٦٨ السنة الثانية ، ص ٥٥ — ٥٨ ٠

# المرأة والسباحة فى الدورات الأولمبية الحديثة

أ٠م٠د مرفت محمود صادق
كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

**المقدمة :**

يرجع الفضل لتقدم أى مجتمع من المجتمعات الى تكاتف كل من المرأة والرجل معا في تأسيس وبناء كل ركن من أركانه سواء كان ذلك فى المجال الصناعى ، الزراعى ، التعليم ، الطب ، السياسة والاقتصاد وغيرهما من الأركان الهامة في حياة الشعوب ولم يكن من السهل على المرأة الى جانب مهامها كأم وزوجة أن تطرق هذه الأبواب ويسمح لها بالدخول حيث لديها من قصص الكفاح على مر الأزمان ماسطره التاريخ فى الكثير من المجلدات لكل مجتمع ولكل شعب على حدة ٠

- وقد كان من هذه الأبواب التى تطلبت من المرأة كفاحا كبيرا باب الرياضة بأنواعها المختلفة وبخاصة فى دورات الألعاب الأولمبية الحديثة ٠

لذا حاولت الباحثة اجراء هذا البحث للأهداف التالية :

١ - التعرف على تطور دخول المرأة والاشتراك فى الرياضات المختلفة بالدورات الأولمبية الحديثة ٠

٢ - التعرف على مستوى التقدم الرقمى للمرأة فى رياضة السباحة على مر الدورات الأولمبية الحديثة منذ نشأتها وحتى ١٩٨٠ وموازنتها بمستوى التقدم الرقمى للرجل فى الدورات نفسها ٠

ولهذا وضعت الباحثة الفرض التالى :

١ - نسبة تقدم المستوى الرقمى للمرأة فى بعض مسابقات السباحة القصيرة تفوق نسبة تقدم المستوى الرقمى للرجل فى الدورات الأولمبية الحديثة ٠

أجراءات البحث :

**١ ـ منهاج البحث :**

لاجراء هذا البحث استعانت الباحثة بالمنهـج المســحى الوصفى التاريخى لمناسبته لهذه الدراسة ٠

وقد تم هذا البحث فى الفترة من ٨٢/٧ حتى ٨٢/١٠ ٠

الادوات المستخدمة :

استخدمت الباحثة لجمع البيانات الخاصة بهذا البحث :

١ ـ بعض المراجع الأجنبية والعربية الخاصة بالألعاب الأولمبية ٠

٢ ـ السجلات الخاصة بنتائج الدورات الأولمبية الحـديثة فى للجنـة الأولمبية المصرية ٠

ولتحليل البيانات احصائيا : استخدمت الباحثة :

١ ـ النسب المئوية ٠

٢ ـ اختيار ( ت ) ٠

**الدراسات النظرية :**

لكى نتعرف على علاقة المرأة وكفاحها للاشـتراك فى ألعاب الدورات الأولمبية ومتى سمح لها بالدخول والاشتراك فيها يجب أن نتعرف عـلى نبذة عن المرأة والألعاب الأولمبية القديمة :

**أولا : المرأة والألعاب الأولمبية القديمة :**

سميت الألعاب الأولمبية نسبة الى أولمبيا وهو اسم واد فى بـلاد اليونان حيث اقيمت اولى الألعاب عام ٧٧٦ ق٠م ٠ وكان للاغريق المقـام الأول فى تنظيم الألعاب ونشرها ٠ وكانت الألعاب لها الصـفة الدينية والسياسية ٠ فكان الشعب ينظر اليها على أنها الوسيلة الوحيـدة للتعبير عن قوة الجسم ، أما الحكام فكانوا ينظروا اليها على أنها الطريق الى حـكم

الشعب ، وكانت قوة الشعب من قوة العقل والجسم وكانت حكمة ( العقل السليم في الجسم السليم ) وهى السائدة فى ذلك الوقت • وقد افتتحت الألعاب الأولمبية عام ٧٦ ق٠م حتى عام ٣٩٣ بعد الميلاد حيث ألغيت بقرار منا الامبراطور تيودوس الأكبر • وقد افتتحت خلال هذه المدة ما يقرب من ٢٩٢ دورة ( ١ ــ ٤ ) •

وكانت لهذه الألعاب قدسيتها فتتوقف الحروب أثناء اقامتها ويحترمها جميع أفراد الشعب ويعاقب من يخرج عن شعائرها •

وكانت المرأة تمنع من الاشتراك فى هذه الالعاب بل انها كانت تعاقب بالاعدام اذا ما أقربت من المكان الذى تقام فيه المباريات • وتؤكد ذلك الوثائق المعروفة بوثائق ( بارز قياس ) موقف الاغريق القدماء من ممارسة المرأة للرياضة حيث اوضحت انه فى الطريق الى اولمبيا يقابل الانسان عند قدومه من جبل ( كيلوس ) وقبل ان يتخطى اليبوس بقليل جدار صخرى مرتفع يسمى ( تيبايون ) • وقد من قانون يحق بمقتضاه قذف المرأة من فوق هذه الصخرة فى حالة مجرد ضبطها فى زيارة للمكان الذى تقام فيه الألعاب الاولمبية أو أذا مرت فى الأيام المحرمة أى أيام أقامة الدورة على جبل الأليبوس • (٧ ــ ٦ ) •

ويبدو أن هذه التعاليم لم توضع موضع التطبيق العملى ، فلم يتم ضبط اى امرأة مخالفة لهذه التعاليم الا فى حالة واحدة فقط لامرأه تدعى ( كالبتريا ) أو كما يسميها آخرون ( فرينيكا ) • فقد جاءت هذه المرأة الى أولمبيا كمدربة لكنها متنكرة فى زى الرجال • وقد استطاعت أن تخدع الجميع بتنكرها • ولكن فوز ابنها فى الأولمبياد جعلها تنسى كل شىء ودفعها الفرح الشديد بفوزه الى القفز من فوق الحاجز الذى يتجمع خلفه المدربون وقد سقط عنها القناع الذى كانت ترتديه وهى تحتضن ابنها ، ولكن الحادث مر بدون عواقب مؤسفة حيث صدر عنها عفو فى نهاية الأمر • ( ٧ ــ ٧ ) •

ويختلف المؤرخون الرياضيون بالنسبة لدور المرأة فى الألعاب الأولمبية القديمة فبعض الآثار تدل على أن هناك جهودا قد بذلت لتعليم البنات وتريبهن بعض التمرينات وفنون الرقص .

**ثانيا : المرأة والألعاب الأولمبية الحديثة :**

بدأت فكرة احياء الألعاب الأولمبية القديمة من العالم جيش موزس J.C.F Gats Mothes الألماني الجنسية الذى ولد ( ١٧٥٦ ، ١٨٣٩ ) وحاول العالم أرنست كورينتيز Erhst Curtins ( ١٨١٤ – ١٨٩٦ ) أن يبعث هذه الفكرة بتجميع تاريخ ووثائق الالعاب الأولمبية القديمة وقدمها فى محاضرة فى برلين فى ١٠ يناير ١٨٥٢ ، وقد لاقت محاضرته اعجابا من السيد ماجور تساباس MagarEuanyelisZapoos الذى قام بالاشراف على تنظيم أول مباريات رياضية أهلية تقام فى اليونان والتى أطلق عليها اسم مباريات ( هليثيك ) Hellenic Games فى عام ١٨٥٩م – وقد شاهد هذه المباريات ما يزيد عن عشرين ألفا من المتفرجين وقد تكرر اقامتها فى الأعوام ( ١٨٧٠ ، ١٨٧٥ ، ١٨٨٨ ١٨٨٩ ) ( ٢ – ٥ )

– وبدأت بلاد أخرى يستهويها أقامة بطولات رياضية على غرار الهليثيك بعد أن أنتقل اليها الحماسة الرياضية مما أدى الى اهتمام البارون كوبرتان ( ولد ١٨٦٣ – ١٩٣٧ ) وهو فرنسى الجنسية Boran Bierre de coubertin بعادة تأسيس الألعاب الأولمبية القديمة وبخاصة بعد أن كشف الاستاد الرياضى الأولمبى القديم عام ١٨٥٦ ونادى بضرورة اقامة دورات لألعاب أولمبية حديثة على غرارها وبخاصة بعد أن أوفد من دولته لدراسة التربية البدنية فى عصر العبيد ١٨٨٩ وأهم بدراسة الرياضة فى البلاد المختلفة والتعرف على الروح الرياضية من خلال ممارسة الأنواع المختلفة من النشاطات .

– وقد قدم كوبرتان فى ٢٥ نوفمبر ١٨٩٢ محاضرته فى السربون فى باريس عن ضرورة اعادة احيــاء الألعاب الأولمبية القديمة وأعاد طلبة عام ١٨٩٣ مرة ثانية .

ـ وزاد الحاج كوبرتان على ضرورة تأسيس الألعاب الأولمبية الحديثة فى مؤتمر دولى بالسربون أقيم فى الفترة من ١٦ ـ ٢٣ سنة ١٩٨٣ ، وقد حاز على تأييد ثلاثة عشر دولة ـ وفى اليوم الأخير لهذا المؤتمر أتخذ قرار الموافقة على اقامة الألعاب الأولمبية كل أربع سنوات على غرار الألعاب اليونانية القديمة ولكل دولة الحق فى الاشتراك فى هذه المباريات ( ١٨ ، ٢ ) ٠

ـوقد جاهد كوبرتان محاولا اقامة أول دورة فى باريس ولكن المجتمعين أقروا أن تكون أول دورة أولمبية حديثة على أرض الأولمبياد القديمة باليونان فى ثينا عام ١٨٩٦م ( ١١ ـ ٥ ) ٠

ولكن المرأة لم ترض عن موقف كوبرتان هذا ضدها واحتجب وبدأت الكفاح للحصول على حقها فى الاشتراك فى الدورات الأولمبية ٠ مما اضطر العاملين مع كوبرتان فى اللجنة الدولية للألعاب الاولمبية الموافقة لها على الاشتراك فى بعض الأنواع الرياضية التى تتناسب وطبيعتها ٠

ولم تتمكن المرأة من الاشتراك فى الاربع دورات الأولى ( ١٨٩٦ ، ١٩٠٠ ، ١٩٠٤ ، ١٩٠٨ ) وكانت بداية خطوات النجاح عندما وافق لها عام ١٩١٢ بالاشتراك فى مسابقات السباحة والغطس من السلم الثابت فى دورة استكهولم ٠

ـ الا أن كوبرتان لم يكن راضيا عن ذلك ، وقد فاجأ الكثيرين بمقال كبير لنا نشر فى ( المجلة الاولمبية ) أوضح فيه غضبه للسماح للمرأة بالاشتراك فى هذه الدورة ونادى فى مقاله بأنه لابد من الحزم وأن يكون هناك قرار واحد من اثنين لا ثالث لهما وهو أما أن يغلق الباب فى وجه المرأة وأما ان يقرر لها السماح بالدخول والاشتراك فى كل الألعاب الأولمبية ـ وقد كان كوبرتان لازعا فى استخدامه التعبيرات اللغوية للتعبير عن رأيه ورفضه لفكرة اشتراك المرأة فى هذه الدورة فى مقاله حيث وصف

اشتراك المرأة فى الألعاب الأولمبية بأنه شيء غير جـــاد ـ وغير عملى ـ وغير جدير بالاهتمام ـ وغير صحيح ـ وغير جمالى ( ١١ ـ ٧ ) ٠

ـ ولكن المرأة بطبيعتها صبورة لا تمل ولا تكل فبدأت على الــكفاح للحصول على حقها كاملا فى الاشتراك فى الرياضات المختلفة المسموح بها فى الألعاب الأولمبية ٠

ـ وقد سمح لها عام ١٩٢٤ بالاشتراك فى مباريات المبارزة والتنس وأعتبر ذلك خطوة أخرى فى صالح نجاح كفاح المرأة ٠

ـ وطالبت المرأة بحقها فى الأشتراك فى مسابقات ألعاب القوى الا أنه لم يكن يخفى على أحد فى ذلك الوقت رفض العـــاملين فى اللجنة الأولمبية الدولية لاشتراك المرأة فى الرياضة المختلفة وكانوا دائما يستعملون حقهم آستعمالا سيئا لمنع اشتراك المرأة فى المباريات واعلان ذلك دائمــــا الا ان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية السيد ( أوسترون ) تمسك بضرورة السماح بأشتراك المرأة فى عدد من سباقات ألعاب القوى الخاصة بها وهكذا سمح لها عام ١٩٢٨ بالاشتراك فى ألعاب القوى الأولمبية بأمستردام ٠( ٦ ـ ٢٠ )

ـ وهنا لم يتمكن كوبرتان من كبح جماح عصبيه وظل يدافع عن رأيه ضد دخول المرأة فى مجال الرياضة فى الألعاب الألمبية وتقدم عام ١٩٣١ م وبرغم انسحابه من اللجنة الأولمبية الدولية منذ ست سنوات مضت وليس له أية صلة مباشرة بها ، يطلب الكلمة وقدم مقال تحت عنوان ( أن المعركة مستمرة ) وكتب فيه ( أن من الموضـــوعات الهامة التى ذكرت فى قانون الالعاب هومناقشة السؤال المتنازع عليه دائما ، وهودخول المرأة وإشتراكها فى مسابقات ألعاب القوى ٠ وقد سبق أن سمحت اللجنة الأولمبية الدولية فى بأرشلونة بافتتاح العاب السيدات من جديد ٠ حتى عام ١٩٢٨م سمح لهن فقط بالاشتراك فى رياضة السباحة والتنس وتلى ذلك دخولهن مجال رياضة المبارزة أيضا ، ولكنهن يطالبن بعد ذلك بما لا يمكن للمرأة أن تتحمله وهو اشتراكهن فى مباريات ألعاب القوى داخل الاستاد ٠ ( ١١ ـ ٩ ) ٠

ـ وأخذت بعض الدول تشن هجوما على قرار السماح للمرأة بدخول مباريات ألعاب القوى عام ١٩٢٨ ٠ وعلى سبيل المثال كتبت احدى المجلات الرياضية فى بولندا وبعد عامين فقط من السماح للمرأة بالاشتراك فى مباريات ألعاب القوى مقالا تقول فيه : « ان المجال الذى يتطلب من المرأة ارتداء زى خاص رياضى يؤثر على فقدان المرأة الاحساس بأنوثتها وعدم القدرة مستقبلا على الرجوع لحالتها ووضعها الطبيعى ٠ وعندما تضطرها ظروف اشتراكها فى المباريات الظهور بهذا الزى على الملأ وأمام المتفرجين فسوف تفقد سحر أنوثتها فى نظر الآلاف من الناس وكذلك التقدير والاحترام لشخصها والتى كانت تحصل عليه قبل ذلك ٠ ومثل هذا الخطأ ( أى السماح للمرأة بالاشتراك فى المباريات )سوف تزداد خطورته حيث أنه سوف يؤدى فى النهاية الى الكسل والبطالة وزيادة تبرج المرأة ولفت نظرها الى العناية والاهتمام بجسدها ، ويمكن القول بأنها تلغى من المرأة انوثتها ونفتح امامها الطريق الى الانحلال ) ( ١٢ ـ ٢٥ ) ٠

ومن العجيب اننا نرى ونسمع مثل ذلك النقد اللاذع فى النصف الاول من القرن العشرين ولم نسمع ونقرأ تقارير عن مباريات فى هذا المجال وبخاصة بعد قرار اللجنة الأولمبية باشتراك المراة فى العاب القوى الأولمبية ٠

ـ ولكن فى عام ١٩٣١م اهتم المسئولون عن تنظيم الدورة الأولمبية بأن يسمح للمراة بالاشتراك في المباريات الفردية ( وقد كان ذلك كسبا للمراة ) فقد صوت ١٦ عضوا من ١٩ من اعضاء اللجنة الأولمبية الدولية بالسماح للمراة بالاشتراك فى العاب القوى ، ومباريات السلاح والجمباز ، والسباحة والمشى على الجليد ٠ ( ١٢ ـ ٢٧ ) ٠

ـ وفى عام ١٩٣٤م نودى مرة أخرى للتصديق على اشتراك المراة فى الألعاب الأولمبية وفتح الباب لها مستقبلا وفى هذه المرة تقرر بوضوح السماح لها بالاشتراك فى الألعاب ومنعها من الاشتراك فى نوعين من الألعاب وهما رياضة ركوب الخيل والهوكى ٠

وبعد عام واحد تمكنت النساء من فرض أنفسهن على برنامج الألعاب الأولمبية أول مرة وقد تمكنت خلال ذلك من ارساء قاعدة أول تنظيم نسائى أوربى وقررن اجراء مباريات خاصة بالنساء على مستوى دول أوربا التى تشتمل على مباريات ألعاب القوى وقد طالبن اللجنة الأولمبية الدولية باعطائهن حقوقهن وتقديرهن والغاء ما يسمى بمسابقات ألعاب تختص بالنساء فقط ، كما قررن منذ ذلك الوقت اجراء ألعاب أولمبية للنساء كل أربع سنوات وقد أدى ذلك القرار الى مضايقة أعضاء اللجنة الدولية ــ فبعد سنتين قدموا انذارا مكتوبا لهذا الاتحاد النسائى وتقرر الغاؤه بدون نقاش طويل ٠ وقد قرر السادة العاملون فى اللجنة الأولمبية الدولية مراعاة المرأة مستقبلا والتعامل معها بعطف ٠

وفى عام ١٩٣٩م وعندما اجتمع أعضاء اللجنة الأولمبية فى لندن قرروا السماح للمرأة مستقبلا بدخول مباريات العدو السريع على الثلج ٠ وقد وافق على ذلك ١٦ عضوا واعتراض ١١ آخرون ٠ ولكن قيام الحرب العالمية الثانية أدى الى نسيان ذلك القرار ٠ وحتى بعد انتهاء الحرب أى فى سنة ١٩٤٥ لم يفكر أحد فى اعادة أتخاذ هذا القرار ٠ ( ١٣ ــ ٧٦ ) ٠

ــ ولكن حدث فى عام ١٩٥٠ مناقشات كثيرة وهامة وبخاصة فى موضوع المرأة واشتراكها فى الألعاب الأولمبية وكان خاصا بلاعبات الجمباز ٠

ففى عام ١٩٢٨ ، ١٩٣٦ ، ١٩٤٨ كان يسمح للسيدات بالاشتراك فى الجمباز دون السماح بضم نقط تقويمهن الى مجموع نقاط الرجال أو السماح لهن بالحصول على أى ترتيب أو نقط فى المسابقات وفق ما كان مقررا عام ١٩٢٨ ٠

كما لم يكن هناك اتفاق فى الرأى بالسماح بمساواة السيدات بالرجل فى الحصول على ميداليات فى مباريات الجمباز ٠

ـ وقد قام ثلاثة أعضـا ءمن اللجنة الدولية بعقـد لجنة لبحث هذه مرة أخرى • وسمح للسيدات بالاشتراك فى المباريات واحتساب ميداليات عند تقويم نشاطهن الفردى • وفى سبتمبر عام ١٩٥٢ أرسـل رئيس اللجنة الأولمبية الدولية المنتخب حديثا ( أفرى بى ونداج ) خطاب لجميع أعضاء اللجنة الأولمبية راجيا اياهم الاهتمام بالعمل على تقصير برنامج الألعاب الأولمبية • وقد تقدم ( بى ونـداج ) بالكثير من المقترحات لذلك الشأن وكان الاقتراح رقم ٧ فى خطابه ينص على ( الغـاء جميع مباريات السيدات • والسماح لهن كما كان الحال فى العصر القديم بمزاولة الألعاب الخاصة بهن • ( ١١ ـ ١٦ ـ ٢٧ ) •

وفى عام ١٩٥٣ وفى مدينة المكسـيك تقدم رئيس اللجنة الأولمبية مرة اخرى بتكرار طلبه مطولا ومؤكدا على الغاء مباريات السيدات • وهنا دار الكثير من المناقشات التى انتهت الى تعديل صيغة طلبه الى ما يأتى :

« انه يجب على السيدات ممارسة النشـاط الرياضى فى حدود ما يتناسب وتكوينهن » ( ١١ ـ ١٨ ) •

وفى عام ١٩٥٨ تقدم أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية من السوفييت بعرض اقتراح للمناقشة بالسماح للسيدات مستقبلا بالاشتراك فى جميع انواع الرياضة • الا انه لم يوافق على هذا الاقتراح من الأعضاء المعارضين لحق المرأة • وظل هذا العرض مؤجلا للنظر فيه فى دورة روما الأولمبية عام ١٩٦٠م • ( ١١ ـ ٢٧ )

وفى عام ١٩٦٠م سمح أول مرة للمرأة بالاشتراك فى مسـابقات الجرى السريع • وكانت ( لوكواف فالى ) أو سيدة ارتدت حذاء الجـرى السريع من بنات جنسها •

وفى عام ١٩٦٨ سمح للمرأة بالاشتراك فى مباريات اليخوت كذلك فى دورة ١٩٧٢ اشتركت المرأة أول مره فى مباريات العدو لمسافة ١٥٠٠م وفى اولمبياد عام ١٩٧٦ سـمح للمرأة بالاشـتراك فى برنامج مباريات التجديف وكرة اليد ( جدول (١) ) •

## جدول رقم (١)

## الرياضات المختلفة وتاريخ دخول كل من الرجل والمرأ فى مبارياتها بالألعاب الأولمبية الحديثة

( ٢ – ٢١ )

| | أنواع الرياضات | تاريخ دخول الرجل | تاريخ دخول المرأة |
|---|---|---|---|
| ١ | جمبـــاز | ١٨٩٦ | ١٩٥٢ |
| ٢ | رمايـة | ١٨٩٦ | — |
| ٣ | دراجـــات | ١٨٩٦ | — |
| ٤ | رفع أثقال | ١٨٩٦ | — |
| ٥ | مصـــارعة | ١٨٩٦ | — |
| ٦ | ألعاب قوى | ١٨٩٦ | ١٩٢٨ |
| ٧ | ســـباحة | ١٨٩٦ | ١٩٢٨ |
| ٨ | مبـــارزة | ١٨٩٦ | ١٩٢٤ |
| ٩ | تجـديف | ١٩٠٠ | ١٩٧٦ |
| ١٠ | كرة الماء | ١٩٠٠ | — |
| ١١ | فروسية | ١٩٠٠ | — |
| ١٢ | كرة القدم | ١٩٠٠ | — |
| ١٣ | ملاكمـة | ١٩٠٤ | — |
| ١٤ | عملى سلم ثابت | ١٩٠٤ | ١٩١٢ |
| ١٥ | عملى سلم متحرك | ١٩٠٨ | ١٩٢٠ |
| ١٦ | هوكى | ١٩٠٨ | ١٩٨٠ |
| ١٧ | يخوت | ١٩٣٢ | — |
| ١٨ | كانوى | ١٩٣٢ | ١٩٤٨ |
| ١٩ | كرة السلة | ١٩٣٦ | ١٩٧٦ |
| ٢٠ | كرة طائرة | ١٩٦٤ | ١٩٦٤ |
| ٢١ | جودو | ١٩٦٤ | — |
| ٢٢ | الرمى بالسهم | ١٩٧٢ | ١٩٧٢ |
| ٢٣ | كرة اليد | ١٩٧٢ | ١٩٧٦ |
| | الاجمـــالى | ٢٣ | ١٣ |

## نسبة تعداد النساء الى عدد الرجال المشتركين

## فى العاب الدورات الأولمبية الحديثة

مما سبق اتضح كفاح المرأة وجهودها التى كللت بالنجاح من اجل الحصول على حقها فى الاشتراك فى المباريات الرياضية الأولمبية ٠

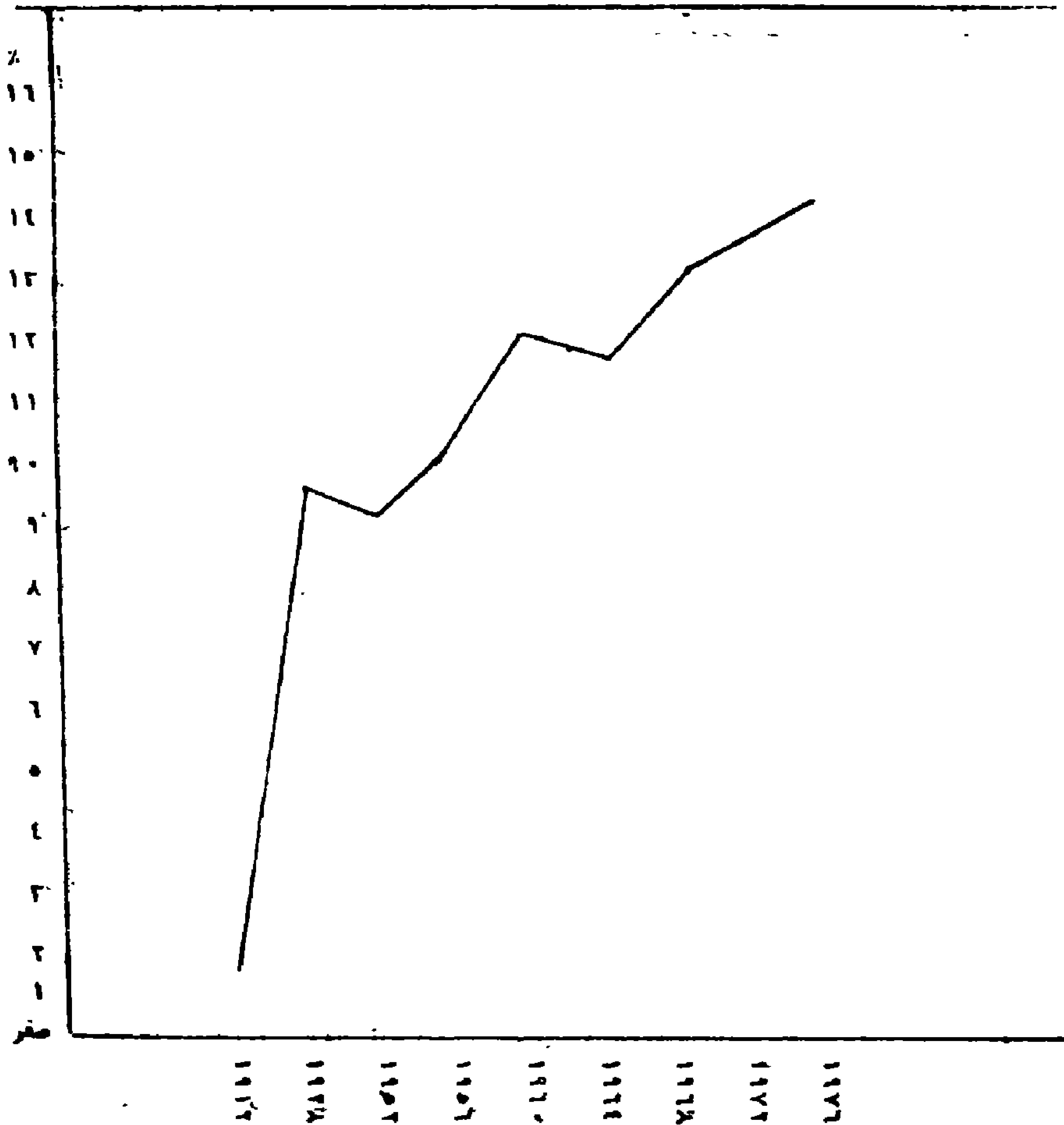
ومع نجاح كل خطوة كان عدد النساء المشتركات فى كل دورة يتزايد ، وتتزايد معه نسبتهن لعدد الرجال المشتركين بالدورات الأولمبية ( الشكل رقم ١ بالمرافقات ) ففى عام ١٩١٢ وعندما سمح باشراك السيدات فى السباحة أول مرة كانت نسبة عددهن لعدد الرجال ٢ر٢٪ ( وفى عام ١٩٢٨ رفع اشتراك لاعبات ألعاب القوى والجمباز هذه النسبة الى ٩ر٩٪ ) وفى عام ١٩٤٨م وصلت نسبة اللاعبات الى ٤ر٩٪ وفى عام ١٩٥٢ فى هلسنكى وصلت النسبة الى ١٠٪ وأول مرة كانت نسبة عدد النساء تتعدى النسبة المحددة لاشتراكهن ٠ ( ٦ ــ ٢٠ ــ ٢٥ ) ٠

ولكن فى عام ١٩٥٦م ملبورن أفتتن العالم بالنسبة التى وصلت فيها مشاركة النساء فى ــ الدورة الاولمبية الى ٦ر١١٪ ٠ ( وفى عام ١٩٦٠ انخفضت النسبة قليلا اذا وصلت الى ٥ر١١٪ ولكن النسبة عادت للارتفاع فقد وصلت فى دورة طوكيو عام ١٩٦٤م الى ٤ر١٣٪ وفى المكسيك عام ١٩٦٨م زادت حتى وصلت الى ١ر١٤٪ ، وقد استمرت هذه النسبة بعد ذلك فى الارتفاع والتقدم ٠ ( ٦ ــ ٢٠ ــ ٢٥ ) بشكل ( ١ )

لم تتمكن الباحثة من الحصول على نسبة تعداد النساء الى تعداد الرجال فى الدورات الثلاث الاخيرة ( ٧٢ ، ٧٦ ، ١٩٨٠ ) ٠

**شكل ( ١ )**

رسم توضيحي لزيادة نسبة تعداد النساء ٪ المشتركات في الدورات الاولمبية لتعداد الرجال ٠




ملحوظة : لم تذكر تعداد النساء في الفترة من ١٩١٢ ــ ١٩٢١ اى ثلاث دورات ١٦ ، ٢٠ ، ١٩٢٤ وكذلك ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٤ فقد حدث قيام الحرب العالمية الاولى فلغت دورة ١٩١٦ والحرب العالمية الثانية فلغت دورتي ١٩٤٠ ، ١٩٤٤ وبقية الاعوام لم نتمكن من العثور على نسبة عدد المشتركات ٠

## المرأة والسباحة فى الدورات الأولمبية الحديثة

عرفنا مما سبق أن السباحة كانت أول رياضة سمحت للمرأة بالدخول والاشتراك فى الدورات الأولمبية الحديثة وكان ذلك عام ١٩١٢ ٠ وقد اجتهدت المرأة فى التدريب لاثبات وجودها وكفايتها وقدراتها على تحقيق مستويات متقدمه فى هذه الرياضة ولم تتمكن فى بادىء الأمر الا من الاشتراك فى بعض أنواع السباحات وبعض المسافات ٠ ففى دورة أستكهولم عام ١٩١٢ ٠ أشتركت فى سباقين فقط من سباقات السباحة وهى ١٠٠م حرة و ٤٠٠م حرة وقد فازت أستراليا فى سباق ١٠٠م سيدات محققة ٢ر٢٢ر١ دقيقة وفازت بريطانيا فى سباق ٤×١٠٠م حرة محققة ٦ر١١ر٥ دقيقة ٠

ولكن فى الدورات التى تلتها أخذ يزداد اشتراك المرأة فى العديد من السباقات حتى بلغ فى آخر دورة أولمبية ١٤ من السباقات لمختلف طرق السباحات ولمسافات مختلفة ٠

وفى كل دورة أولمبية تجاهد المرأة فى تحطيم رقمها فى الدورة السابقة لتتنافس بسرعة تقدمها تقدم الرجل فى السباحة والجدول رقم(٢) يوضح أنواع السباقات المختلفة التى أشتركت فيها المرأة وفى كل دورة أولمبية والتقدم الذى أحرزته فى تسجيل أرقام جديدة واسم البلد الذى فاز فى السباق ٠

ومن تحليل هذا الجدول نجد المرأة اشتركت فى دورة ١٩١٢ ، ١٩٢٠ فى سباقين فقط وهما سباق ١٠٠م ، ٤×١٠٠م ( وفى الدورات الست التالية ١٩٢٤ ، ١٩٢٨ ، ١٩٣٢ ، ١٩٣٦ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ اشتركت المرأة فى خمسة سباقات فقط ١٠٠م حرة ، ٤٠٠م حرة ، ٢٠٠م ظهر ، ٢٠٠م صدر ، ٤×١٠٠م حرة ) ٠

وفى دورة ١٩٥٦ زاد سباق ١٠٠م فراشة ليزداد عدد السباقات الى ٦ ٠

# جدول رقم (١٢)
## مسابقات السباحة المختلفة للسيدات فى الدورات الأولمبية الحديثة

| مسابقات السيدات | ١٨٩٦ أثينا | ١٩٠٠ باريس | ١٩٠٤ لويس | ١٩٠٨ لندن | ١٩١٢ ستوكهولم | ١٩٢٠ انتورب | ١٩٢٤ باريس | ١٩٢٨ امستردام | ١٩٣٢ لوس انجلوس | ١٩٣٦ برلين | ١٩٤٨ لندن | ١٩٥٢ هلسنكى | ١٩٥٦ ملبورن | ١٩٦٠ روما | ١٩٦٤ طوكيو | ١٩٦٨ مكسيكو | ١٩٧٢ ميونيخ | ١٩٧٦ مونتريال | ١٩٨٠ موسكو |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠٠م حرة | — | — | — | — | ١,٢٢,٢ استراليا | ١,١٣,٦ أمريكا | ١,١٢,٤ أمريكا | ١,١١,٠ أمريكا | ١,٦,٨ أمريكا | ١,٥,٩ هولندا | ١,٦,٢ دنمارك | ١,٦,٨ المجر | ١,٢,٠ استراليا | ١,١,٢ استراليا | ٥٩,٥ استراليا | ١,٠,٠ أمريكا | ٥٨,٥٩ أمريكا | ٥٥,٦٥ ألمانيا ش | ٥٤,٧٩ ألمانيا ش |
| ٢٠٠م حرة | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٢,١٠,٥ أمريكا | ٢,٠٣,٥٦ استراليا | ١,٥٩,٢٦ ألمانيا ش | ١,٥٨,٢٣ ألمانيا ش |
| ٤٠٠م حرة | — | — | — | — | — | — | ٦,٠٢,٢ أمريكا | ٥,٤٢,٨ أمريكا | ٥,٢٨,٥ أمريكا | ٥,٢٦,٤ هولندا | ٥,١٧,٨ أمريكا | ٥,١٢,١ المجر | ٤,٥٤,٦ استراليا | ٤,٥٠,٦ أمريكا | ٤,٤٣,٣ أمريكا | ٤,٣١,٨ أمريكا | ٤,١٩,٠٤ استراليا | ٤,٠٩,٨٩ ألمانيا ش | ٤,٠٨,٧٦ ألمانيا ش |
| ٨٠٠م حرة | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٩,٢٤,٠ أمريكا | ٨,٥٣,٦٨ أمريكا | ٨,٣٧,١٤ ألمانيا ش | ٨,٢٨,٩٠ استراليا |
| ١٠٠م ظهر | — | — | — | — | — | — | ١,٢٣,٢ أمريكا | ١,٢٢,٠ هولندا | ١,١٩,٤ أمريكا | ١,١٨,٩ هولندا | ١,١٤,٤ دنمارك | ١,١٤,٣ أفريقيا الجنوبية | ١,١٢,٩ بريطانيا | ١,٩,٣ أمريكا | ١,٧,٧ أمريكا | ١,٦,٢ أمريكا | ١,٥,٧٨ أمريكا | ١,١,٨٣ ألمانيا ش | ١,٠٠,٨٦ ألمانيا ش |
| ٢٠٠م ظهر | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٢,٢٤,٨ أمريكا | ٢,١٩,١٩ أمريكا | ٢,١٣,٤٣ ألمانيا ش | ٢,١١,٧٧ ألمانيا ش |
| ١٠٠م صدر | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ١,١٥,٨ يوغوسلافيا | ١,١٣,٥٨ أمريكا | ١,١١,١٦ ألمانيا ش | ١,١٠,٢٢ ألمانيا ش |
| ٢٠٠م صدر | — | — | — | — | — | — | ٣,٣٣,٢ بريطانيا | ٣,١٢,٦ ألمانيا | ٣,٦,٣ استراليا | ٣,٣,٦ اليابان | ٢,٥٧,٢ هولندا | ٢,٥١,٧ المجر | ٢,٥٣,١ ألمانيا الغربية | ٢,٤٩,٥ بريطانيا | ٢,٤٦,٤ روسيا | ٢,٤٤,٤ أمريكا | ٢,٤١,٧١ استراليا | ٢,٣٣,٣٥ روسيا | ٢,٢٩,٥٤ الاتحاد السوفيتى |
| ١٠٠م فراشة | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ١,١١,٠ أمريكا | ١,٩,٥ أمريكا | ١,٤,٧ أمريكا | ١,٥,٥ استراليا | ١,٣,٣٤ اليابان | ١,٠,١٣ ألمانيا ش | ١,٠,٤٢ ألمانيا ش |
| ٢٠٠م فراشة | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٢,٢٤,٧ هولندا | ٢,١٥,٥٧ أمريكا | ٢,١١,٤١ ألمانيا ش | ٢,١٠,٤٤ ألمانيا ش |
| ٢٠٠م متنوع | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٢,٢٤,٧ أمريكا | ٢,٢٣,٠٧ استراليا | " | — |
| ٤٠٠م متنوع | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٥,١٨,٧ أمريكا | ٥,٢٤,٥ أمريكا | ٥,٢,٩٧ استراليا | ٤,٤٢,٧٧ ألمانيا ش | ٤,٣٦,٢٩ ألمانيا ش |
| ٤×١٠٠م حرة | — | — | — | — | ٥,٥٢,٨ بريطانيا | ٥,١١,٦ أمريكا | ٤,٥٨,٨ أمريكا | ٤,٤٧,٦ أمريكا | ٤,٣٨,٠ أمريكا | ٤,٣٦,٠ هولندا | ٤,٢٩,٢ أمريكا | ٤,٢٤,٤ المجر | ٤,١٧,١ استراليا | ٤,٨,٩ أمريكا | ٤,٣,٨ أمريكا | ٤,٢,٥ أمريكا | ٣,٥٥,١٩ أمريكا | ٣,٤٤,٨٢ أمريكا | ٣,٤٢,٧١ ألمانيا ش |
| ٤×١٠٠م متنوع | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | ٤,٤١,١ أمريكا | ٤,٣٣,٩ أمريكا | ٤,٢٨,٣ أمريكا | ٤,٢٠,٧٥ أمريكا | ٤,٧,٩٥ ألمانيا ش | ٤,٦,٦٧ ألمانيا ش |

- وفى دورة ١٩٦٠ أضيف سباق ٤×١٠٠م متنوع ليرتفع عدد المسابقات الى ٧ .
- وفى دورة ١٩٦٤ أضيف سباق ٤٠٠م متنوع فأصبحت عدد السباقات ثمانية .
- وفى دورتى ٦٨ ، ١٩٧٢ حرصت المرأة على دخول جميع المسابقات المسموح بها للمرأة وعددها أربع عشرة مسابقة بزيادة (٢٠٠م حرة ٨٠٠م حرة ، ٢٠٠م ظهر ، ١٠٠ صدر ، ٢٠٠ م فراشة ، ٢٠٠م متنوع ) .
- وفى دورتى ١٩٧٦ ، ١٩٨٠ الغى سباق ٢٠٠م متنوع للسيدات فأصبح عدد المسابقات ثلاث عشرة ( جدول ٢ ) .

كما لوحظ من هذا الجدول أنه حتى الدورة ١٩٥٢ كان التنافس واضحا بين كل من أمريكا ، وأستراليا ، وبريطانيا والمجر على احراز أحسن النتائج فى مسابقات السباحة وكانت أمريكا دائما فى المقدمة بسباحاتها حتى الدورة الأولمبية فى عام ١٩٧٢ بميونيخ .

ولكن حدث تطور مفاجىء فى الدورة الأولمبية الأخيرة حيث دخلها منافس خطير لأمريكا وهى دولة اشتراكية أثبتت وجودها عن طريق الرياضة ورفع علمها فى الدورات الأولمبية وهى ألمانيا الديمقراطية والتى تربعت سباحاتها بجدارة على عرش الدورتين الأولمبيتين الأخيرتين فى منتريال ١٩٧٦ ، وموسكو ١٩٨٠ وأحرزت سباحاتها احدى عشرة ميدالية ذهبية أى أحدى عشرة سباق من ثلاثة عشرة فى كل دورة منها وفازت أمريكا بميدالية واحدة وروسيا بميدالية واحدة فى دوره ١٩٧٦ كما فازت أستراليا بميدالية واحد وروسيا بميدالية واحدة فى دورة ١٩٨٠ ( جدول ٢ ) .

**المرأة والرجل والسباحة فى الدورات الاولمبية الحديثة : -**

لاحظت الباحثة تقدم المستوى الرقمى للمرأة فى فى السباحة من دورة الى أخرى فى أنواع السباقات المختلفة ( جدول ٢ ) لذا حاولت التعرف على نسبة مستوى هذا التقدم وموازنته لنسبة مستوى تقدم الرجل الرقمى

# جدول رقم « ٣ »
# مسابقات السباحة المختلفة للرجال فى
# الدورات الأولمبية الحديثة

| سباقات الرجال | | ١٠٠م حرة | ٢٠٠م حرة | ٤٠٠م حرة | ١٥٠٠م حرة | ١٠٠م ظهر | ٢٠٠م ظهر | ١٠٠م صدر | ٢٠٠م صدر | ١٠٠م فراشة | ٢٠٠م فراشة | ٤٠٠م سباحة متنوعة فردى | تتابع ٤×١٠٠م سباحة متنوعة | ٤×٢٠٠م تتابع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٨٩٦ | أثينا | ١,٢٢,٢ المجر [illegible] | ١,٢٢,٢ | | ١٨,٢٢,٢ المجر [illegible] | | | | | | | | | |
| ١٩٠٠ | باريس | | ٢,٢٥,٢ استراليا [illegible] | | ١٣,٤٠,٢ بريطانيا [illegible] | | ٢,٤٧,٠ ألمانيا هوبنبرج | | | | | | | |
| ١٩٠٤ | لويس | ١,٠٢,٨ المجر [illegible] | ٢,٤٤,٢ أمريكا [illegible] | ٦,١٦,٢ أمريكا [illegible] | ٢٧,١٨,٢ ألمانيا [illegible] | ١,١٦,٨ ألمانيا [illegible] | | | | | | | | |
| ١٩٠٨ | لندن | ١,٠٥,٦ أمريكا [illegible] | | ٥,٣٦,٨ بريطانيا [illegible] | ٢٢,٤٨,٤ بريطانيا [illegible] | ١,٢٤,٦ ألمانيا [illegible] | | | ٣,٠٩,٢ بريطانيا [illegible] | | | | | ١٠,٥٥,٦ بريطانيا |
| ١٩١٢ | ستوكهولم | ١,٠٣,٤ أمريكا [illegible] | | ٥,٢٤,٤ كندا [illegible] | ٢٢,٠٠,٠ كندا [illegible] | ١,٢١,٢ أمريكا [illegible] | | | ٣,٠١,٨ ألمانيا [illegible] | | | | | ١٠,١١,٦ استراليا |
| ١٩٢٠ | [illegible] | ١,٠١,٤ أمريكا [illegible] | | ٥,٢٦,٨ أمريكا [illegible] | ٢٢,٢٣,٢ أمريكا [illegible] | ١,١٥,٢ أمريكا [illegible] | | | ٣,٠٤,٤ السويد [illegible] | | | | | ١٠,٠٤,٤ أمريكا |
| ١٩٢٤ | باريس | ٥٩,٠ أمريكا [illegible] | | ٥,٠٤,٢ أمريكا [illegible] | ٢٠,٠٦,٦ استراليا [illegible] | ١,١٣,٢ أمريكا [illegible] | | | ٢,٥٦,٦ أمريكا [illegible] | | | | | ٩,٥٣,٤ أمريكا |
| ١٩٢٨ | امستردام | ٥٨,٦ أمريكا [illegible] | | ٥,٠١,٦ الأرجنتين [illegible] | ١٩,٥١,٨ السويد [illegible] | ١,٠٨,٢ أمريكا [illegible] | | | ٢,٤٨,٨ ألمانيا [illegible] | | | | | ٩,٣٦,٢ أمريكا |
| ١٩٣٢ | لوس أنجلوس | ٥٨,٢ اليابان [illegible] | | ٤,٤٨,٤ أمريكا [illegible] | ١٩,١٢,٤ اليابان [illegible] | ١,٠٨,٦ اليابان [illegible] | | | ٢,٤٥,٤ اليابان [illegible] | | | | | ٨,٥٨,٤ اليابان |
| ١٩٣٦ | برلين | ٥٧,٦ المجر [illegible] | | ٤,٤٤,٥ أمريكا [illegible] | ١٩,١٣,٧ اليابان [illegible] | ١,٠٥,٩ أمريكا [illegible] | | | ٢,٤١,٥ اليابان [illegible] | | | | | ٨,٥١,٥ اليابان |
| ١٩٤٨ | لندن | ٥٧,٣ أمريكا [illegible] | | ٤,٤١,٠ أمريكا [illegible] | ١٩,١٨,٥ أمريكا [illegible] | ١,٠٦,٩ أمريكا [illegible] | | | ٢,٣٩,٣ أمريكا [illegible] | | | | | ٨,٤٦,٠ أمريكا |
| ١٩٥٢ | هلسنكى | ٥٧,٤ أمريكا [illegible] | | ٤,٣٠,٧ فرنسا [illegible] | ١٨,٣٠,٠ أمريكا [illegible] | ١,٠٥,٤ أمريكا [illegible] | | | ٢,٣٤,٤ اليابان [illegible] | | | | | ٨,٣١,١ أمريكا |
| ١٩٥٦ | ملبورن | ٥٥,٤ استراليا [illegible] | | ٤,٢٧,٣ استراليا [illegible] | ١٧,٥٨,٩ استراليا [illegible] | ١,٠٢,٢ استراليا [illegible] | | | ٢,٣٤,٧ اليابان [illegible] | | ٢,١٩,٣ أمريكا [illegible] | | | ٨,٢٣,٦ استراليا |
| ١٩٦٠ | روما | ٥٥,٢ استراليا [illegible] | | ٤,١٨,٣ استراليا [illegible] | ١٧,١٩,٦ استراليا [illegible] | ١,٠١,٩ استراليا [illegible] | | | ٢,٣٧,٤ أمريكا [illegible] | | ٢,١٢,٨ أمريكا [illegible] | | ٤,٠٥,٤ أمريكا | ٨,١٠,٢ أمريكا |
| ١٩٦٤ | طوكيو | ٥٣,٤ أمريكا [illegible] | | ٤,١٢,٢ أمريكا [illegible] | ١٧,٠١,٧ استراليا [illegible] | | ٢,١٠,٣ أمريكا [illegible] | | ٢,٢٧,٨ استراليا [illegible] | | ٢,٠٦,٦ استراليا [illegible] | ٤,٤٥,٤ أمريكا [illegible] | ٣,٥٨,٤ أمريكا | ٧,٥٢,١ أمريكا |
| ١٩٦٨ | مكسيكو | ٥٢,٢ استراليا [illegible] | ١,٥٥,٢ استراليا [illegible] | ٤,٠٩,٠ أمريكا [illegible] | ١٦,٣٨,٩ أمريكا [illegible] | ٥٨,٧ ألمانيا [illegible] | ٢,٠٩,٦ ألمانيا [illegible] | ١,٠٧,٧ أمريكا [illegible] | ٢,٢٨,٧ المكسيك [illegible] | ٥٥,٩ أمريكا [illegible] | ٢,٠٨,٧ أمريكا [illegible] | ٤,٤٨,٤ أمريكا [illegible] | ٣,٥٤,٩ أمريكا | ٧,٥٢,٣ أمريكا |
| ١٩٧٢ | ميونيخ | ٥١,٢٢ أمريكا [illegible] | ١,٥٢,٧٨ أمريكا [illegible] | ٤,٠٠,٢٧ استراليا [illegible] | ١٥,٥٢,٥٨ أمريكا [illegible] | ٥٦,٥٨ ألمانيا [illegible] | ٢,٠٢,٨٢ ألمانيا [illegible] | ١,٠٤,٩٤ اليابان [illegible] | ٢,٢١,٥٥ أمريكا [illegible] | ٥٤,٢٧ أمريكا [illegible] | ٢,٠٠,٧ أمريكا [illegible] | ٤,٣١,٩٨ السويد [illegible] | ٣,٤٨,١٦ أمريكا | ٧,٣٥,٧٨ أمريكا |
| ١٩٧٦ | مونتريال | ٤٩,٩٩ أمريكا [illegible] | ١,٥٠,٢٩ أمريكا [illegible] | ٣,٥١,٩٣ أمريكا [illegible] | ١٥,٠٢,٤٠ أمريكا [illegible] | ٥٥,٤٩ أمريكا [illegible] | ١,٥٩,١٩ أمريكا [illegible] | ١,٠٣,١١ أمريكا [illegible] | ٢,١٥,١١ بريطانيا [illegible] | ٥٤,٣٥ أمريكا [illegible] | ١,٥٩,٢٣ أمريكا [illegible] | ٤,٢٣,٦٨ أمريكا [illegible] | ٣,٤٢,٢٢ أمريكا | ٧,٢٣,٢٢ أمريكا |
| ١٩٨٠ | موسكو | ٥٠,٤٠ ألمانيا [illegible] | ١,٤٩,٨١ الاتحاد [illegible] | ٣,٥١,٣١ الاتحاد [illegible] | ١٤,٥٨,٢٧ الاتحاد [illegible] | ٥٦,٥٣ السويد [illegible] | ٢,٠١,٩٣ المجر [illegible] | ١,٠٣,٤٤ بريطانيا [illegible] | ٢,١٥,٨٥ الاتحاد [illegible] | ٥٤,٩٢ السويد [illegible] | ١,٥٩,٧٦ الاتحاد [illegible] | ٤,٢٢,٨٩ الاتحاد [illegible] | ٣,٤٥,٧٠ استراليا | ٧,٢٣,٥٠ الاتحاد |

فى الدورات الأولمبية لنفس أنواع السباقات المسموح لها بأدائها حيث يدخل الرجل معها فى هذه السباقات ونفس المسافة ٠

أذ أن هناك مسابقات للسيدات لا يسمح القانون الدولى للسباحة للرجل بها مثل ( ٨٠٠م حرة ، ٤ × ١٠٠م حرة ) كذلك توجد سباقات للرجل لا يسمح القانون للمرأة بأدائها هى ( ١٥٠٠م حرة ، ٤ × ٢٠٠م تتابع ) ٠ لذا وجدت الباحثة ان السباقات التى يشترك الرجل والمرأة فى ادائها احدى عشرة سباق هى : ـ

١ ـ ١٠٠م حرة ٢ ـ ٢٠٠م حرة ٣ ـ ٤٠٠م حرة
٤ ـ ١٠٠م ظهر ٥ ـ ٢٠٠م ظهر
٦ ـ ١٠٠م صدر ٧ ـ ٢٠٠م صدر
٨ ـ ١٠٠م فراشة ٩ ـ ٢٠٠ فراشة
١٠ ـ ٤٠٠م متنوع ١١ ـ ٤ × ١٠٠م تتابع

ـ وقد لاحظت الباحثة ايضا ان تاريخ اشتراك كل من الرجل والمرأة فى سباقات السباحة القصيرة فى الدورات الاولمبيـــة مختلف حيث ان الرجل سبق المرأة فى دخوله بعض السباقات ٠

ـ لذا فقد رأت الباحثة اجراء المقارنة بين الرجل والمرأة على اساس تاريخ بدأ المرأة دخول نوع السباق وحتى دورة موسكو ١٩٨٠ ٠

ـ ماعدا سباق واحد حيث سبقت فيه المرأة الرجل فى ادائه له وهو سباق ١٠٠م فراشة حيث بدأت المرأة هذا السباق فى دورة ملبورن ١٩٥٦ وبدأها الرجل فى دورة المكسيك ١٩٦٨ ـ لذا فقد أحتسب الفارق الرقمى لكليهما من عام ١٩٦٨ لهذا السباق ( جدول ٤ ) ٠

## جدول ( ٤ )

## يوضح تاريخ دخول كلا من الرجل والمرأة فى مسابقات السباحة المختلفة فى الدورات الاولمبية الحديثة

| فوق السباق | تاريخ دخول الرجل | تاريخ دخول المرأة |
|---|---|---|
| ١٠٠ م حرة | ١٨٩٦ | ١٩١٢ |
| ٢٠٠ م حرة | ١٩٠٠ | ١٩٦٨ |
| ٤٠٠ م حرة | ١٩٠٤ | ١٩٢٤ |
| ١٠٠ م ظهر | ١٩٠٤ | ١٩٢٤ |
| ٢٠٠ م ظهر | ١٩٠٠ | ١٩٦٨ |
| ١٠٠٠ م صدر | ١٩٦٨ | ١٩٦٨ |
| ٢٠٠ م صدر | ١٩٠٨ | ١٩٢٤ |
| ١٠٠ م فراشة | ١٩٦٨ | ١٩٥٦ |
| ٢٠٠ م فراشة | ١٩٥٦ | ١٩٦٨ |
| ٤٠٠ م متنوع | ١٩٦٤ | ١٩٦٤ |
| ٤ × ١٠٠ م تتابع | ١٩٦٠ | ١٩٦٠ |

## طريقة احتساب الفارق الزمنى بين المرأة والرجل فى سباقات السباحة القصيرة فى الدورات الأولمبية الحديثة

ـ تم أحتساب الفارق الزمنى بين كل دورة وأخرى لكل من الرجل والمرأة لمعرفة مستوى تقدم كل منهما ٠

ـ احتساب متوسطها فارق الأزمنة المسجلة لكل من الرجل والمرأة وكذلك الانحراف المعيارى ٠

ـ التعرف على دلالة الفروق بين مستوى التقدم الرقمى الزمنى المسجل لكل من الرجل والمرأة فى سباقات السباحة المختلفة فى الدورات الاولمبية الحديثة ٠ وذلك باستخدام اختبار ( ت ) والكشف عن مستوى معنوية الدلالة عند درجة ٠٥ر ( جدول ٥ ) ٠

## جدول رقم (٥)

**دلالة الفروق بين مستوى التقدم الرقمى للزمن المسجل لكل من الرجل والمرأة فى سباقات السباحة المختلفة فى الدورات الأولمبية الحديثة**

| نوع السباق | سيدات | | رجال | | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| ١٠٠م حرة | ٤ر٨٢ | ١٩ر٣١ | ٣ر٧٩ | ١٠ر٧٣ | ٠ر٦٨ | غير دالة |
| ٢٠٠م حرة | ٧ر٦٨ | ٤ر٨ | ١ر٨ | ٥ر٩٣ | ٣ر٤٦ | دالة لصالح السيدات |
| ٤٠٠م حرة | ١٦ر١٢ | ١٩ر٣٢ | ١١ر٩١ | ٢١ر٠٤ | ٢ر٢ | دالة لصالح السيدات |
| ١٠٠م ظهر | ١ر٨٦ | ١ر٤ | ٥ر٢٤ | ١١ر٥٧ | ـ٣ر١١ | دالة لصالح الرجال |
| ٢٠٠م ظهر | ٤ر٣٤ | ١ر٩ | ٣٥ر٨٩ | ٢١ر٣٢ | ـ٩ر٢٦ | دالة لصالح الرجال |
| ١٠٠م صدر | ١ر٨٦ | ٠ر٦٦ | ١ر٤٥ | ٤ر٢٥ | ٠ر٤٢ | غير دالة |
| ٢٠٠م صدر | ٨ر٧٥ | ١٢ر٤١ | ٣ر٣ | ٣ر٣١ | ٤ر٥٦ | دالة لصالح السيدات |
| ١٠٠م فراشة | ١ر٦٩ | ١ر٤٧ | ٠ر٠٩ | ١ر١ | ١ر٤٢ | غير دالة |
| ٢٠٠م فراشة | ٤ر٧٥ | ٣ر٣٦ | ١٦ر٣١ | ١٨ر١٣ | ـ٣ر٥٣ | دالة لصالح الرجال |
| ٤٠٠م متنوع | ٢٠ر٦ | ٢٢ر٩٣ | ٧ر١١ | ٥ر١٥ | ٤ر١٢ | دالة لصالح السيدات |
| ٤×١٠٠م | ٦ر٨٩ | ٣ر٧ | ٢١ر٧٤ | ٣٧ر٣ | ـ٤ر٦٤ | دالة لصالح الرجال |

**النتائج :ــ**

من تحليل الجدول السابق توصلت الباحثة للنتائج التالية :

١ ــ ان تقدم المرأة الرقمي في سباقات ( ٢٠٠م حرة ، ٤٠٠م حرة ، ٢٠٠م صدر ، ٤٠٠م متنوع ) للسباحة القصيرة ذات دلالة معنوية لصالح السيدات وقد اكد ذلك فرض البحث ( جدول ٥ ) .

٢ ــ أن بعض سباقات السباحة الأخرى مثل سبق ( ١٠٠ م حرة ، ١٠٠م صدر ، ١٠٠م فراشة ) برغم ن قيمة ( ت ) كانت غير دالة الا أن متوسط احتساب قيمة نسبة الفارق الزمنى للارقام المسجلة للسيدات كانت أحسن لصالح السيدات .

٣ ــ بعض المسابقات الأخرى مثل ( ١٠٠م ظهر ، ٢٠٠م ظهر ، ٢٠٠م فراشة ، ٤×١٠٠م ) تقدم فيها الرجل على المرأة في احتساب نسبة التقدم

من النتائج السابقة اتضح أن المرأة قدمت جهودا صادقة فى رياضة السباحة وتمكنت من تحسين نسبة مستوى تقدمها من دورة الى أخرى • فاقت به نسبة مستوى تقدم الرجل من دورة لأخرى فى الكثير من مسابقات السباحة المختلفة برغم اختلاف سرعة كل منهما حيث أن المرأة لا يمكنها تحقيق الزمن الذى يحرزه الرجل لاختلاف امكاناتها الطبيعية والفسيولوجية التى خلقت عليها (١٣) الا أن ارتفاع نسبة مستوى تقدمها من دورة الى أخرى ترجعه الباحثة الى ما للتقدم العلمى فى العصر الحديث من أساليب حديثة فى التدريب ورعاية الرياضيين صحيا وبدنيا ونفسيا واجتماعيا وتربويا ـ كذلك قوة ارادة المرأة وعزمها على اثبات وجودها فى مجال الرياضات المختلفة وبخاصة رياضة السباحة •

ـ وقد حاولت الباحثة التعرف على عدد المصريات من النساء اللاتى اشتركن فى دورات الألعاب الأولمبية الحديثة وبخاصة فى رياضة السباحة الا أنه لم يوجد ولا سباحة واحدة لذا لم تتمكن من اجراء بعض الموازنات فيما بينها وبين سباحات الدورات الأولمبية الحديثة •

**التوصيات :**

١ ـ توصى الباحثة بمحاولة قيام الباحثين بدراسة مستوى التقدم الرقمى للمرأة فى الدورات الأولمبية الحديثة فى الرياضات الأخرى الرقمية مثل ( ألعاب القوى ـ التجديف ) •

ـ ومحاولة أجراء موازنة بين المرأة والرجل للتعرف على مستوى التقدم الرقمى بين كليهما فى رياضات أخرى فردية مثل ألعاب القوى •

---

* أجريت الباحثة بحث بعنوان ( أسباب عزوف الانسات فى مصر عن مواصلة التدريب فى السباحة والاشتراك فى الدورات الأولمبية الحديثة ) وقد تم تقديمه فى بحوث الترقى لدرجة أستاذ مساعد سنة ١٩٨١ •

## المراجع العربية :

١ ـ ابراهيم علام : مدونة الألعاب الأولمبية بميونيخ ، مطبعة سبتمبر ١٩٧٣ .

٢ ـ اللجنة الأولمبية المصرية : تطــور الأرقام الأولمبية للألعاب المختلفة ١٩٧٦ .

٣ ـ النسبة الأولمبية الدولية : محاضرات الدراسات الأكاديمية ١٩٦٨ في دورتها الثامنة بأثينا .

٤ ـ عطيات محمد خطاب : أوقات الفراغ والترويح ـ ١٩٧٦ .

٥ ـ مرفت صادق : الرياضة وأهميتها للمرأة ، بحث غير منشــور ١٩٨٣ .

## المراجع الأجنبية :

6— **Olympische Geschichte in Rekorder, olympia** sonderheftes DDR 1976 6/..72 5.20 — 25.

7— Dr. Girnther Wonneberger : **GeschichtederKorperkultur** in **Deutschlan von 1945 bis 1967 sporlverlag** Berlin **1967.**

8— Dr. Hans Simon : **Geschicte der KorpKultur in Deutschland von 1977 1945 sport** vertag Berlin 1964.

9— **Theoric** and **Praxis** dor **KorperKultur** : H.7 — 3— 6 1972.

10— Prol. Dr. Wolfgang Eichel : **Geschicte** der **KorperKattuor** in **Deutsch Von 1789** .. **1977.** Sportverlag Berlin 1965.

11— DDR Olympische Komitee : **Olympische Geschichte. Sportverlag Berlin,** 1976. S. 7, 2, 5, 8, 9, 75, 16, 27.

12— **Olympia Medaillen.** EER Olympische Kometee, Sportverlag Berlin 1975.

# بعض المعوقات التى تواجه ممارسة التعبير الحركى للبنات

## فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى

## بجمهورية مصر العربية

أ ٠ م ٠ د ٠ ناهد عبد المعطى اسماعيل
كلية التربية الرياضية للبنات
بالقاهرة

**١ ـ مقدمة :**

**١ ـ ١ مشكلة البحث :**

تعتبر ممارسة مادة التعبير الحركى من الرياضات الأساسية التى تلعب دورا هاما فى بناء الانسان الصالح ، فهى احدى أساليب التربية الرياضية التى تساهم فى تكوين الفرد عقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا ٠

وقد أكدت الشواهد العلمية والدراسات التى أجريت على اللياقة البدنية أن مادة التعبير الحركى هى المدخل الصحيح لتحقيق اللياقة البدنية ٠ ومن هنا فهى احدى النشاطات الرياضية التى تستخدم فى التدريب على اللياقة البدنية بالاضافة الى أنها تعمل على تنمية الخصائص النفسية والعقلية والسمات الادارية ، ويمكن اعتبار المادة أيضا احدى الرياضات الفردية ، لذا فاللاعبة هى وحدها التى تستطيع أن تتغلب على المخاوف والخجل عند تعلم حركة جديدة ، ومن خلال التكرار تكسب اللاعبة عادات سلوكية تمكنها من اتخاذ القرارات الحاسمة والتى لا بد أن تكون صحيحة حتى تؤدى الحركات المراد تأديتها بنجاح ٠

مثل هذا السلوك لا بد أن يؤدى الى ايجاد الثقة بالنفس والمثابرة والنظام كنتيجة ضمنية للقيام بأنواع النشاط الجماعى فى المادة ، واذا عملت اللاعبة على تحسين مستواها فانها سرعان ما تتعلم ضرورة المثابرة الى أعلى درجاتها كما لا بد لها من تطبيق النظام الى جانب الاشتراك بنفسها فى تجربة تكرار أداء الحركات حتى يتم اتقانها فى النهاية ٠

والتعبير الحركى علاوة على ما سبق يلعب دورا كبيرا فى خلق القدرة على الابتكار والابداع والمخاطرة وتحقيق الرضا والسعادة عند النجاح فى أداء التكوينات وتنفيذ الحركات المكونة لها ٠ الأمر الذى يؤدى الى تنمية

القدرة على تجسيد التناسق والاستمرار والترافق والاتزان والتوقيت السليم عند اللاعبات ، وينمى ذلك أيضا ادراك مدى الحاجة الى القوة والجلد من أجل اتمام بعض الحركات •

مما سبق يتضح لنا أن مادة التعبير الحركى قادرة على الاسهام فى خلق جيل سليم بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ، جيل قادر على المشاركه الايجابية فى بناء مجتمعه بطريقة فعالة • أى أنها تساهم فى خلق مواطنة صالحة لنفسها ولمجتمعها •

وانطلاقا من الدراسات المسحية الأولية التى قامت بها الباحثة فى جميع الأماكن التى تزاول فيها المادة ، وانبثاقا عن خبرة الباحثة الطويلة والتى جاوزت خمسة وعشرين عاما كراقصة ومدربة ومصممة ، تبين أنها لم تتقدم فى جمهورية مصر العربية بالصورة التى تتناسب والتقدم الحادث فى المجال الخارجى والبيئة الأجنبية بحيث تساير التقدم فى المجالات الدولية ويتضح ذلك من النتائج التى ظهرت من الدراسات المسحية التى قامت بها الباحثة ، وبالرغم من الجهود المبذولة فى شتى مجالات مادة التعبير الحركى فمازالت هذه المادة متخلفة فى جمهورية مصر العربية عن المجالات الخارجية ، هذا مما دفع الكثير من الباحثين المصريين لاجراء البحوث وفق وجهات نظر كل منهم - حيث شملت أغلبية هذه البحوث النواحى المتعلقة بالناحية الفنية أو التدريب ، ولم تحظ المشكلات المتعلقة بالتخطيط أو التنظيم أو الادارة بعامة فى مجال مادة التعبير الحركى أى اهتمام من الباحثين بالرغم من أهميتها القصوى •

وترى الباحثة أن هذه المعوقات من أهم المشكلات التى تعترض تقدم المادة ، لذا انحصرت مشكلة البحث فى التعرف على أهم المعوقات التى تحد من تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ، وتكون من ستة فصول وقد شمل الفصل الأول المقدمة ، وتضمنت مشكلة البحث ، وأهميته ، وأهدافه ، وأيضا تساؤلات البحث ، وقد حددت الباحثة هذه الجوانب فيما يلى :

**اهمة البحث :**

تفيد مثل هذه البحوث التى تهتم بالتشخيص العلمى للوقوف على المعوقات التى تعترض تقدم النشاطات الرياضية المختلفة فى مساعدة العاملين فى مجال التخطيط للتربية الرياضية على تجنبها ، وكذا وضعها فى الحسبان عند وضع البرامج الخاصة بالتربية الرياضية

ولما كانت مادة التعبير الحركى تعتبر احدى النشاطات الرياضية الأساسية والتى تلعب دورا هاما فى اعداد المواطنة الصالحة ، فان الوقوف على المعوقات التى تؤدى الى عدم تقدم هذا النوع من النشاط من جهة وعدم انتشاره بين الشباب من جهة أخرى تعتبر ذات اهمية خاصة ٠

ولما كانت مادة التعبير الحركى تعتبر احدى النشاطات الرياضية الأساسية التى تلعب دورا هاما فى اعداد المواطنة الصالحة ، فان الوقوف على المعوقات التى تؤدى الى عدم تقدم هذا النوع من النشاط من جهة وعدم انتشاره بين الشباب من جهة أخرى تعتبر ذات اهمية خاصة ٠

لذا ترى الباحثة أن لهذه الدراسة اهميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية ، فمن الناحية النظرية تتحدد بما تتوصل اليه هذه الدراسة من حصر أهم المعوقات التى يمكن الافادة منها عند التخطيط للمادة ، أما من الناحية التطبيقية فتتحدد فى المجال التطبيقى لحل المشكلات التى سوف تظهرها هذه الدراسة ٠

**١ ـ ٣ أهداف البحث :**

**تنحصر أهداف البحث فيما يلى :**

أ ـ التعرف على أهم المعوقات التى أدت الى عدم تقدم مادة التعبير الحركى فى المرحلة الثانوية ، والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ٠

ب ـ التعرف على الأهمية النسبية لهذه المعوقات ٠

**١ ـ ٤ تساؤلات البحث :**

**وهى على النحو التالى :**

أ ـ هل توجد معوقات تحول دون تقدم مادة التعبير الحركى للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ؟ ٠ والتى يمكن اجمالها فى التساؤلات الفرعية الآتية :

١ ـ هل توجد اعاقة من ناحية أولياء الأمور ؟
٢ ـ هل توجد اعاقة من ناحية المدربين والمصممين ؟
٣ ـ هل توجد اعاقة من ناحية التخطيط ؟
٤ ـ هل توجد اعاقة من ناحية الاعلام ؟
٥ ـ هل توجد اعاقة من ناحية الامكانات ؟
٦ ـ هل توجد اعاقة من ناحية الاداريين ؟

ب ـ هـل تختلف الأهمية النسبية لكل معـوق من هذه المعوقات بالنسبة للتقدم فى المادة للبنات فى المرحلة الثـانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ٠

**١ ـ ٥ الدراسات المشابهة :**

لم تستطع الباحثة الحصول على دراسات مشابهة لهذه الدراسـة الحالية الا ما قامت به زينب على محمد عمرو وعنوانها :

١ ـ « دراسة عن معرفة سبب انخفاض مسـتوى الفتاة المصرية فى لعبة الجمباز فى جمهورية مصر العربية وعدم التمثيل فى الخارج » ٠

وتهدف هذه الدراسـة الى الوقوف على الصعوبات والمشـكلات التى تواجه كلا من المسئولين واللاعبات حتى يمكن النهوض بمستوى الجمباز للبنات والتمثيل دوليا ، وأستخدمت الادوات الآتية :

١ ـ الاستبيان ٠      ٢ ـ المقابلة الشخصية ٠

**واظهرت هذه الدراسة الآتى :**

**أولا : بالنسبة للفتاة :**

أمكن حصر الصعوبات والمشكلات التى تقف فى سـبيل تقدم الفتاة فى النقاط الآتية :

١ ـ سوء التخطيط   ٢ ـ بدء اللعب فى سن متأخرة   ٣ ـ التحصيل الدراسى ٠

**ثانيا : بالنسبة للمسئولين :**

وقد تبين أن الصعوبات والمشكلات التى تواجه المسئولين وتقف عقبه فى سبيل تقدم لعبة الجمباز هو سوء التخطيط ، وقد أمكن تلخيصه فيما يلى :

١ ـ عدم وجود حوافز للمسئولين ٠
٢ ـ عدم وجود ميزانية تكفى حاجة المسئولين ٠
٣ ـ عدم كفاية عدد المدربين ٠
٤ ـ عدم العناية والتقدير للمدربين ٠
٦ ـ صعوبات مادية للمسئولين ٠
٧ ـ عدم تواجد الرعاية الصحية للمسئولين ٠

وترى الباحثة ان هذه الدراسة لم تظهر التصنيف الواضـح لهذه المشكلات ، حيث أنها وضعت بطريقة شمولية ومتداخلة ، كان يلزم تقسيم

هذه المعوقات الى عناصر واضحة تشتمل على الفرعيات التى خرجت بهـــا الباحثة حتى يمكن الوقوف على المعوقات بصورة محددة ليمكننا معـــالجة هذه المشكلات ٠

٢ ـ ودراسة عبد الحميدغريب عبد الحميد شرف وعنوانها :

« معوقات رياضة الجمباز للبنين فى جمهورية مصر العربية »

وتهدف هذه الدراسة الى :

١ ـ التعرف على أهم المعوقات التى أدت الى عدم تقدم رياضة الجمبـــاز للبنين فى جمهورية مصر العربية ٠

٢ ـ التعرف على الأهمية النسبية لهذه المعوقات التى تحول دون تقدم رياضة الجمباز للبنين فى جمهورية مصر العربية ، وقد أستخدم الباحث فى جمع البيانات ما يلى :

أ ـ الملاحظة ٠ ب ـ تحليل العمل ٠

جـ ـ المقابلة الشخصية د ـ الاستبيان

وأظهرت هذه الدراسة ما يلى :

تعتبر الامكانات أهم المعوقات التى تعترض. تقدم رياضة الجمبـــاز للبنين فى جمهورية مصر العربية ، يليها على التوالى التخطيط ـ المدربون ـ فالاعلام ـ الاداريون وأولياء الأمور فى مســتوى واحد كعامل من عوامل مسببات الاعاقة فى المادة ٠

وترى الباحثة أن هذه الدراسة قد قسمت عوامل الاعاقة الى أقسام واضحه وبالتالى ظهرت الاعاقة فى صور محددة ، وليست شـاملة ، الأمر الذى جعل الباحثة تتخذه مسارا لها ، مع التغيير فى الترتيب التنــازلى للاعاقة بما يتناسب ومادة التعبير الحركى لاظهار معوقاتها ٠

٢ ـ ٠ خطة البحث :

٢ ـ ١ خطوات البحث :

وتنحصر خطوات اجراء الدراسة فيما يلى :

١ ـ جمـــع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراســـة عن طريق المراجع والمقابلات الشخصية مع بعض المســـئولين عن مادة التعبير الحركى فى جمهورية مصر العربية ٠

٢ ـ تحديد الاطار العام للبحث ومجاله والهدف منه

٣ ـ اقتراح التساؤلات المناسبة للحقائق المراد بحثها فى ضوء الخبرات العملية والنظرية لاثبات صحتها أو رفضها ٠

٤ ـ اختيار عينة من المسئولين ومؤديات مادة التعبير الحركى ٠

٦ ـ تصميم وطرح الاستبيان على عينة البحث ٠

٧ ـ وضع مشروع للخطة الزمنية للبحث ٠

٨ ـ تحليل البيانات التى حصلت عليها الباحثة من الاستبيان وذلك بعد اجراء المعالجات الاحصائية اللازمة ٠

٩ ـ استخراج النتائج للوصول الى الاستنتاجات وتحقيق التساؤلات من عدمه التى أقترحتها الباحثة ٠

١٠ ـ وضع التوصيات التى تراها الباحثة مهمة ويمكن الافادة منها ٠

**٢ ـ ٢ عينة البحث :**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من القطاعين التعليمى والأهلى ، وأشتملت العينة على مائتى فرد موزعين كالآتى :

أولا : مائة فرد يضمون الخبراء فى المادة وأساتذة كليات التربية الرياضية بمصر والاسكندرية والزقازيق وأساتذة كليات التربية الرياضية ببعض مدارس المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى للبنات بالقاهرة وبعض موجهات هذه المدارس ٠

وقد تم اختيارهم وفق الشروط الآتية :

١ ـ أن يكون حاصلا كحد أدنى على بكالوريوس التربية الرياضية أو مزاولا للمادة كراقص أو مدرب مدة لا تقل عن عشر سنوات ٠

٢ ـ الحاصلون على درجة الدكتوراه أو الماجستير فى هذا المجال ٠

ثانيا : مائة فرد من مزاولى مادة التعبير الحركى من المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى للبنات من بعض محافظات القاهرة ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية للأسباب الآتية :

١ ـ مجال مادة التعبير الحركى فى جمهورية مصر العربية ليس واسع الانتشار ، وبالتالى نجد أن عدد المسئولين أو المؤديات للمادة فى هذا المجال محدود ٠

٢ ـ تساعد العينة بهذه الطريقة على تقليل التباين بين أفراد المطلوبة للبحث ٠

**٢ ـ منهج البحث :**

اختارت الباحثة المنهج المسحى وذلك لاتفاقه ونوعية البحث وطبيعته

التى يتمثل فى تنسيق الحقائق المناسبة المتعلقة بموضوع البحث ثم تحليلها وتفسيرها وكتابة تقرير عنها ٠

وقد استخدمت الباحثة الملاحظة ــ والاستبيان ــ والمقابلة ــ وتحليل العمل ــ والسجلات كوسائل للمنهج المسحى لجمع البيانات والمعلومات ٠

**٢ ــ ٤ وسائل جمع البيانات :**

( أ ) الملاحظة　　　(ب) تحليل العمل

(جـ) المقابلة الشخصية　　　( د ) الاستبيان

**٢ ــ ٥ تصميم وتطبيق الاستبيان :**

استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بموضوع البحث والمتعلقة بالمعوقات التى قد تعترض تقدم مادة التعبير الحركى للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ، وقد قامت الباحثة لتصميم الاستبيان بعقد عدد من المقابلات الشخصية مع خبراء المادة ومدرساتها ومؤدياتها ومناقشتهم مناقشة مفتوحة لزيادة التعرف على هذه المعوقات والمشكلات التى يعتبرونها من وجهة نظر كل منهم أنها تعوق تقدم المادة ، وقد تميزت هذه المقابلات بالمناقشات الحرة المفتوحة دون تحديد موضوعات معينة للتحدث فيها ٠

وقد خرجت الباحثة من هذه المقابلات الشخصية التمهيدية الكشفية بالكثير من الموضوعات المتشابكة المختلفة والتى عكفت على دراستها وتصنيفها بما يتصل بموضوع هذا البحث وخدمته لتكون بمنزلة هيكل استمارة للاستبيان ٠

وتم تصميم استمارة الاستبيان مبدئية ، وتم وضع الأسئلة بصورة مفيدة وبعد طرحها على عشرة من الخبراء ومؤديا تالمادة عن طريق تجربة استطلاعية نتج عنها عدم وضوح بعض الأسئلة أو تداخلها ، وكذلك وضح أنه يجب اعطاء الفرصة لكل مشترك أن يعبر عن رأيه فى بعض الأحيان ، اذا احتاج الأمر ، كما لوحظ طول المدة التى يستغرقها المشترك فى ملء الاستمارة نتيجة كثرة عدد الأسئلة المدونة بها ٠

أجرت الباحثة تعديلا بعد هذه التجربة فى استمارة الاستبيان من حيث عدد الأسئلة وتحديد معناها ٠

تم عرض الاستبيان على بعض خبراء المادة لمعرفة رأيهم فى الاستمارة ولم تخرج ملاحظاتهم عن الشكل والتنسيق ، وأجرى بعض التعديل الطفيف فى شكل الاستمارة وتمت المراحل المتعاقبة لتصميم الاستبيان

بالتعـاون مع خبير فى الاحصـاء لبيان رأيه فى عملية التفريغ وتسـهيل معالجتها احصائيا ، وبذا كان من الممكن البدء فى اجراء طرح الاسـتبيان على شكل استمارتين على النحو التالى :

١ ـ استمارة خاصة بالمسئولين عن مادة التعبير الحركى •

٢ ـ استمارة خاصة بمؤديات مادة التعبير الحركى •

**٢ ـ ٦ طريقة تفريغ استمارة الاستبيان :**

تم توزيع الاسـتمارات على عينة البحث والتى شـملت مائتى فرد ما بين خبراء ومؤديات للمادة ، وبعد مراجعة الاستمارات تبين أنها صالحة ، ويرجع ذلك لعدم استخدام الاستبيان البريدى ، وشرح الاسـتمارة لكل مستفت عن طريق المقابلة الشخصية ، ثم صنفت على حسب نوعية المشتركين فى البحث وتم حصرها وتجميعها فى جداول التفريغ ، وهو ما أتبع فى جميع الأسئلة المدونة بالبحث ، ودونت أسـئلة موضوع البحث ما بين ٤١ و ٤٣ سؤالا بشكلين من التساؤلات :

**الشكل الأول :**

وهو الاجابة ( بنعم أو لا فى صورة صح أم × ) ويترك للمسـتفتى اضافات مقترحات تخدم هدف البحث ، وذلك بغرض الوصول لأى معلومات اضافية لم تدون باستمارة الاستبيان •

وتلى عملية التفريغ لهذه الأسئلة حصرها على حسب نوعية المشتركين

**الشكل الثانى :**

ثم جدولتها فى جداول تجمع نوعيات المشتركين لامكان المعالجة الاحصائية •

وهو ترتيب المعوقات المعروضة باستمارة الاسـتبيان وفق أولويتها لتحديد الأهمية النسـبية فيما بينها بالاضـافة الى زيادة ما يراه الخبراء ومؤديات المادة مناسبا •

**٢ ـ ٧ المعالجات الاحصائية :**

استخدمت الباحثة القوانين والمعادلات الاحصائية التالية فى المعالجة الاحصائية للبحث :

$$\text{١ ـ النسبة المئوية} = \frac{\text{الدرجــة}}{\text{مجموع الدرجات}} \times ١٠٠$$

٢ ـ ولكي تحصل على الترتيب النسبي والترتيب التنازلي للمعوقات استخدمت الطريقة التي استخدمها أحمد خيري كاظم والتي تتلخص فيما يلي :

( أ ) أعطى المعوق الأول تسع درجات والثاني ثمان درجات والثالث سبع درجات والرابع ست درجات والخامس خمس درجات والسادس أربع درجات والسابع ثلاث درجات والثامن درجتين والتاسع درجة واحدة فقط ٠

وبدأت الباحثة بالدرجة التاسعة لأن عدد المعوقات التي تم حصرها في الاستبيان تسع معوقات ، وموضوعات الاعاقة تلخصت في ست موضوعات ٠

ب) حسبت الدرجة المجتمعة لكل معوق وعلى أساس هذه الدرجات رتبت المعوقات تنازليا لكي تعطى الصورة العامة للأهمية النسبية لكل فئة على حدة ٠ وكذلك لجميع الفئات التي أجرى عليها البحث والتي تمثل عينة البحث ٠

**٣ ـ ٠ عروض ومناقشة النتائج :**

**٣ ـ ١ عرض النتائج :**

تعرض الجداول من ( ١ ـ ١٠ ) تفريغ آراء كل من المسئولين ومزاولي مادة التعبير الحركي لتحديد المعوقات التي تعترض تقدم المادة للبنات بالمرحلة الثانوية والنهائية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ـ والنسبة المئوية لآراء كل من المسئولين ومزاولة المادة ـ والمسئولين ومزاولي المادة معا لتحديد عناصر كل معوق من هذه المعوقات ـ تفريغ آراء كل من المسئولين ومزاولي المادة معا لترتيب المعوقات التي تعترض تقدم المادة والأهمية النسبية لكل معوق من هذه المعوقات بالنسبة للمسئولين ومزاولي المادة ـ والمسئولين ومزاولي المادة معا ٠

## جدول ( ١ )

## تفريغ آراء المسئولين لتحديد المعوقات التى تعترض تقدم مادة التعبير الحركى للبنات بالمرحلة الثانوية والنهائية من التعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية

| رقم السؤال | أولاً: الأسور | | المجموع | رقم السؤال | التدريب والصص | | المجموع | رقم السؤال | الخطط | | المجموع | رقم السؤال | الاعلام | | المجموع | رقم السؤال | الامكانات | | المجموع | رقم السؤال | الاداريون | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | معوق | غير معوق | | | معوق | غير معوق | | | معوق | غير معوق | | | معوق | غير معوق | | | معوق | غير معوق | | | معوق | غير معوق | |
| ١ | ٦٥ | ٣٥ | ١٠٠ | ١ | ٨٥ | ١٥ | ١٠٠ | ١ | ٧٥ | ٢٥ | ١٠٠ | ١ | ٩٥ | ٥ | ١٠٠ | ١ | ٩٥ | ٥ | ١٠٠ | ١ | ٨٨ | ١٢ | ١٠٠ |
| ٢ | ٦٠ | ٤٠ | ١٠٠ | ٢ | ٩٥ | ٥ | ١٠٠ | ٢ | ٧٠ | ٣٠ | ١٠٠ | ٢ | ٩٨ | ٢ | ١٠٠ | ٢ | ٩٩ | ١ | ١٠٠ | ٢ | ٩٢ | ٨ | ١٠٠ |
| ٣ | ٨٠ | ٢٠ | ١٠٠ | ٣ | ١٠٠ | صفر | ١٠٠ | ٣ | ١٠ | ١٠ | ١٠٠ | ٣ | ٩٧ | ٣ | ١٠٠ | ٣ | ٩٣ | ٧ | ١٠٠ | ٣ | ٩٠ | ١٠ | ١٠٠ |
| ٤ | ٧٥ | ٢٥ | ١٠٠ | ٤ | ٨٢ | ١٨ | ١٠٠ | ٤ | ٨٨ | ١٢ | ١٠٠ | ٤ | ١٠٠ | صفر | ١٠٠ | ٤ | ١٠٠ | صفر | ١٠٠ | ٤ | ٨٥ | ١٥ | ١٠٠ |
| ٥ | ٧٠ | ٣٠ | ١٠٠ | ٥ | ١٠٠ | صفر | ١٠٠ | ٥ | ٧٠ | ٣٠ | ١٠٠ | ٥ | ٩٧ | ٣ | ١٠٠ | — | — | — | — | ٥ | ٩٤ | ٦ | ١٠٠ |
| ٦ | ١٠٠ | صفر | ١٠٠ | ٦ | ٩٠ | ١٠ | ١٠٠ | ٦ | ١٠٠ | صفر | ١٠٠ | ٦ | ٩٥ | ٥ | ١٠٠ | — | — | — | — | ٦ | ٨٢ | ١٨ | ١٠٠ |
| | | | | ٧ | ١٠٠ | صفر | ١٠٠ | ٧ | ٩٥ | ٥ | ١٠٠ | | | | | | | | | | | | |
| | | | | ٨ | ٨٠ | ٢٠ | ١٠٠ | ٨ | ٩٢ | ٨ | ١٠٠ | | | | | | | | | | | | |
| | | | | ٩ | ٦٠ | ٤٠ | ١٠٠ | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | ١٠ | ٦٥ | ٣٥ | ١٠٠ | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | ١١ | ٨٥ | ١٥ | ١٠٠ | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | ١٢ | ٩٠ | ١٠ | ١٠٠ | | | | | | | | | | | | | | | | |

٤٥٠ ١٥٠ ٦٠٠ مج ١٠٣٢ ١٦٨ ١٢٠٠ ٦٨٠ ١٢٠ ٨٠٠ ١٨ ٥٨٢ ٦٠٠ مج ٣٨٧ ١٣ ٤٠٠ ٥٣١ ٦٩

# جدول ( ٢ )

## النسبة المئوية لآراء المسئولين لتحديد عناصر كل عائق من المعوقات التى تعترض بها تقدم مادة التعبير الحركى للبنات بالمرحلة الثانوية والنهائية من التعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية

| رقم السؤال | أولياء الأمور – النسبة المئوية – معوق | أولياء الأمور – النسبة المئوية – غير معوق | رقم السؤال | التدريب والتجهيز – النسبة المئوية – معوق | التدريب والتجهيز – النسبة المئوية – غير معوق | رقم السؤال | التخطيط – النسبة المئوية – معوق | التخطيط – النسبة المئوية – غير معوق | رقم السؤال | الإعلام – النسبة المئوية – معوق | الإعلام – النسبة المئوية – غير معوق | رقم السؤال | الإمكانات – النسبة المئوية – معوق | الإمكانات – النسبة المئوية – غير معوق | رقم السؤال | الأداء والسلوك – النسبة المئوية – معوق | الأداء والسلوك – النسبة المئوية – غير معوق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٪٦٥ | ٪٣٥ | ١ | ٪٨٥ | ٪١٥ | ١ | ٪٧٥ | ٪١٥ | ١ | ٪٩٥ | ٪٥ | ١ | ٪٩٥ | ٪٥ | ١ | ٪٨٨ | ٪١٢ |
| ٢ | ٪٦٠ | ٪٤٠ | ٢ | ٪٩٥ | ٪٥ | ٢ | ٪٧٠ | ٪٣٠ | ٢ | ٪٩٨ | ٪٢ | ٢ | ٪٩٩ | ٪١ | ٢ | ٪٩٢ | ٪٨ |
| ٣ | ٪٨٠ | ٪٢٠ | ٣ | ٪١٠٠ | — | ٣ | ٪٩٠ | ٪١٠ | ٣ | ٪٩٧ | ٪٣ | ٣ | ٪٩٣ | ٪٧ | ٣ | ٪٩٠ | ٪١٠ |
| ٤ | ٪٧٥ | ٪٢٥ | ٤ | ٪٨٢ | ٪١٨ | ٤ | ٪٨٨ | ٪١٢ | ٤ | ٪١٠٠ | — | ٤ | ٪١٠٠ | — | ٤ | ٪٨٥ | ٪١٥ |
| ٥ | ٪٧٠ | ٪٣٠ | ٥ | ٪١٠٠ | — | ٥ | ٪٧٠ | ٪٣٠ | ٥ | ٪٩٧ | ٪٣ | — | — | — | ٥ | ٪٩٤ | ٪٦ |
| ٦ | ٪١٠٠ | — | ٦ | ٪٩٠ | ٪١٠ | ٦ | ٪١٠٠ | — | ٦ | ٪٩٥ | ٪٥ | — | — | — | ٦ | ٪٨٢ | ٪١٨ |
| | | | ٧ | ٪١٠٠ | — | ٧ | ٪٩٥ | ٪٥ | | | | | | | | | |
| | | | ٨ | ٪٨٠ | ٪٢٠ | ٨ | ٪٩٢ | ٪٨ | | | | | | | | | |
| | | | ٩ | ٪٦٠ | ٪٤٠ | | | | | | | | | | | | |
| | | | ١٠ | ٪٦٥ | ٪٣٥ | | | | | | | | | | | | |
| | | | ١١ | ٪٨٥ | ٪١٥ | | | | | | | | | | | | |
| | | | ١٢ | ٪٩٠ | ٪١٠ | | | | | | | | | | | | |
| مج | ٪٧٥ | ٪٢٥ | مج | ٪٨٦ | ٪١٤ | مج | ٪٨٥ | ٪٢٥ | مج | ٪٩٧ | ٪٣ | مج | ٪٩٦ر٧٥ | ٪٣ر٢٥ | مج | ٪٨٨ر٥ | ٪١٦ر٥ |

(جدول ٣) تفريغ آراء مؤديات مادة التعبير الحركي لتحديد المعوقات التي تعترض تقدم المادة للبنات بالمرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية

| رقم سؤال | أولياء الأمور | | المجموع | رقم سؤال | المدرس والمسجل | | المجموع | رقم سؤال | التخطيط | | المجموع | رقم سؤال | الإعلام | | المجموع | رقم سؤال | الإمكانات | | المجموع | رقم سؤال | الإداريون | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | معوق | غير | | | معوق | غير معوق | | | معوق | غير معوق | | | معوق | غير معوق | | | معوق | غير معوق | | | معوق | غير معوق | |
| ١ | ٣٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ١ | ١٠٠ | — | ١٠٠ | ١ | ٦٠ | ٤٠ | ١٠٠ | ١ | ٨٠ | ٢٠ | ١٠٠ | ١ | ٨٠ | ٢٠ | ١٠٠ | ١ | ٩٠ | ١٠ | ١٠٠ |
| ٢ | ١٥ | ٥ | ١٠٠ | ٢ | ٢٥ | ٧٥ | ١٠٠ | ٢ | ٢٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٢ | ٨٥ | ١٥ | ١٠٠ | ٢ | ٦٠ | ٤٠ | ١٠٠ | ٢ | ٧٠ | ٣٠ | ١٠٠ |
| ٣ | ٦ | ٩٤ | ١٠٠ | ٣ | ١٠٠ | — | ١٠٠ | ٣ | ٧٥ | ٢٥ | ١٠٠ | ٣ | ٧٥ | ٢٥ | ١٠٠ | ٣ | ٨٠ | ٢٠ | ١٠٠ | ٣ | ٩٠ | ١٠ | ١٠٠ |
| ٤ | ٨ | ٩٢ | ١٠٠ | ٤ | ٣٥ | ٦٥ | ١٠٠ | ٤ | ٣٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٤ | ١٠٠ | — | ١٠٠ | ٤ | ٣٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٤ | ٩٠ | ١٠ | ١٠٠ |
| ٥ | ١٠ | ٩٠ | ١٠٠ | ٥ | ٣٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٥ | ٤٠ | ٦٠ | ١٠٠ | ٥ | ٧٥ | ٢٥ | ١٠٠ | ٥ | ٨٥ | ١٥ | ١٠٠ | ٥ | ٩٠ | ١٠ | ١٠٠ |
| ٦ | ٥ | ٩٥ | ١٠٠ | ٦ | ٣٥ | ٦٥ | ١٠٠ | ٦ | ٨٠ | ٢٠ | ١٠٠ | ٦ | — | — | — | ٦ | ٨٠ | ٢٠ | ١٠٠ | ٦ | ٢٥ | ٧٥ | ١٠٠ |
| ٧ | ٦٥ | ٥ | ١٠٠ | ٧ | ٢٥ | ٧٥ | ١٠٠ | ٧ | ٨٠ | ٢٠ | ١٠٠ | — | — | — | — | — | — | — | — | ٧ | ٨٠ | ٢٠ | ١٠٠ |
| — | — | — | — | — | — | — | — | ٨ | ٧٠ | ٢٠ | ١٠٠ | — | — | — | — | — | — | — | — | ٨ | ٦٥ | ٣٥ | ٧٣٠ |

٢٤٩ ٤٥١ ٧٠٠ مج ٣٥٠ ٣٥٠ ٧٠٠ مج ٤٥٥ ٣٤٥ ٨٠٠ ٥١٥ ٨٥ ٦٠٠ مج ٤١٥ ١٨٥ ٦٠٠ ٦٠٠ ٢٠٠ ٨٠٠

(جدول ٤) النسبة المئوية لآراء مؤديات مادة التعبير الحركي لتحديد عناصر كل معوق من المعوقات التي تعترض مقدم المادة للبنات بالمرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية

| رقم سؤال | أولياء الأمور (النسبة المئوية) | | رقم سؤال | المدرس والمسجل (النسبة المئوية) | | رقم سؤال | التخطيط (النسبة المئوية) | | رقم سؤال | الإعلام (النسبة المئوية) | | رقم سؤال | الإمكانات (النسبة المئوية) | | رقم سؤال | الإداريون (النسبة المئوية) | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | معوق | غير معوق | | معوق | غير معوق | | معوق | غير معوق | | معوق | غير معوق | | معوق | غير معوق | | معوق | غير معوق |
| ١ | ٪٣٠ | ٪٧٠ | ١ | ٪١٠٠ | — | ١ | ٦٠ | ٪٤٠ | ١ | ٪٨٠ | ٪٢٠ | ١ | ٪٨٠ | ٪٢٠ | ١ | ٪٩٠ | ٪١٠ |
| ٢ | ٪١٥ | ٪٥ | ٢ | ٪٢٥ | ٪٧٥ | ٢ | ٪٢٠ | ٪٨٠ | ٢ | ٪٨٥ | ٪١٥ | ٢ | ٪٦٠ | ٪٤٠ | ٢ | ٪٧٠ | ٪٣٠ |
| ٣ | ٪٦ | ٪٩٤ | ٣ | ١ | — | ٣ | ٪٧٥ | ٪٢٥ | ٣ | ٪٧٥ | ٪٢٥ | ٣ | ٪٨٠ | ٪٢٠ | ٣ | ٪٩٠ | ٪١٠ |
| ٤ | ٪٨ | ٪٩٢ | ٤ | ٣٥ | ٪٦٥ | ٤ | ٪٣٠ | ٪٧٠ | ٤ | ٪١٠٠ | — | ٤ | ٪٣٠ | ٪٧٠ | ٤ | ٪٩٠ | ٪١٠ |
| ٥ | ٪١٠ | ٪٩٠ | ٥ | ٪٣٠ | ٪٧٠ | ٥ | ٪٤٠ | ٪٦٠ | ٥ | ٪١٠٠ | — | ٥ | ٪٨٥ | ٪١٥ | ٥ | ٪٩٠ | ٪١٠ |
| ٦ | ٪٥ | ٪٩٥ | ٦ | ٪٣٥ | ٪٦٥ | ٦ | ٪٨٠ | ٪٢٠ | ٦ | ٪٧٥ | ٪١٥ | ٦ | ٪٨٠ | ٪٢٠ | ٦ | ٪٢٥ | ٪٧٥ |
| ٧ | ٪٩٥ | ٪٥ | ٧ | ٪٢٥ | ٪٧٥ | ٧ | ٪٨٠ | ٪٢٠ | — | — | — | — | — | — | ٧ | ٪٨٠ | ٪٢٠ |
| | | | | | | ٨ | ٪٧٠ | ٪٣٠ | | | | ٨ | | | ٨ | ٪٦٥ | ٪٣٥ |

٣٥ر٥٪ ٦٤ر٥٪ مج ٥٠٪ ٥٠٪ ٥٦ر٩٪ ٤٣ر١٪ مج ٨٥ر٩٪ ١٤ر١٪ مج ٦٩ر٢٪ ٣٠ر٨٪ مج ٧٥٪ ٣٥٪

## جدول ( ٥ )

تفريغ آراء المسئولين وموجهات مادة التعبير الحركى معا لتحديد المعوقات التى تعترض تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الاساسى بجمهورية مصر العربية

| الفئة | أولياء الأمور معوق | أولياء الأمور غير معوق | المجموع | العينة | المدرسين والمدرسين معوق | المدرسين والمدرسين غير معوق | المجموع | العينة | التخطيط معوق | التخطيط غير معوق | المجموع | العينة | الاعلام معوق | الاعلام غير معوق | المجموع | العينة | الامكانات معوق | الامكانات غير معوق | المجموع | العينة | الاداريون معوق | الاداريون غير معوق | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مسئولو | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | مسئول | ١٠٣٢ | ١٦٨ | ١٢٠٠ | مسئول | ٦٨٠ | ١٢٠ | ٨٠٠ | مسئول | ٥٨٢ | ١٨ | ٦٠٠ | مسئول | ٣٨٧ | ١٢ | ٤٠٠ | مسئول | ٥٣٩ | ٦١ | ٦٠٠ |
| موجهو المادة | ٢٤٩ | ٤٥١ | ٧٠٠ | موجهو المادة | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٧٠٠ | موجهو المادة | ٤٥٥ | ٣٤٥ | ٨٠٠ | موجهو المادة | ٥١٥ | ٨٥ | ٦٠٠ | موجهو المادة | ٤١٥ | ١٨٥ | ٦٠٠ | موجهو المادة | ١٠٠ | ٩٠٠ | ٨٠٠ |
| مج | ١٩٩ | ٦٠١ | ١٢٠٠ | مج | ١٣٨٢ | ٥١٨ | ١٩٠٠ | مج | ١١٣٥ | ٤٦٥ | ١٦٠٠ | مج | ١٠٩٧ | ١٠٣ | ١٢٠٠ | مج | ٨٠٢ | ١٩٨ | ١٠٠٠ | مج | ٤١٣٦ | ٩٦٩ | ١٤٠٠ |

جدول ( ٦ )

النسبة المئوية لآراء المسئولين وموجهات مادة التعبير الحركى معا لتحديد المعوقات التى تعترض تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الاساسى بجمهورية مصر العربية

| أولياء الأمور | | المدرسين والمدرسين | | الاعلام | | التخطيط | | الإمكانات | | الاداريون | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معوق | غير معوق | معوق | غير معوق | معوق | غير معوق | معوق | غير معوق | معوق | غير معوق | معوق | غير معوق |
| ٦١٫٧١ | ٣٨٫٢٩ | ٦٨ | ٣٢ | ٧١ | ٢٩ | ٩١٫٥ | ٨٫٥ | ٨٣ | ١٧ | ٨١٫٧٥ | ١٨٫٢٥ |

## جدول ( ٧ )

**تفريغ آراء المسئولين لترتيب المعوقات التى تعترض تقدم مادةالتعبيرالحركى للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأســاسى فى جمهوريه مصر العربية تنازليا**

| المعيار | الترتيب | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
| أولياء الامور | ٤٠ | ٢٠ | ١٥ | ١٠ | ١٠ | ٥ | | | |
| المدرسين والمصممين | ٣٠ | ٢٥ | ٢٥ | ١٠ | ٥ | ٥ | | | |
| التخطيط | ٢٠ | ١٥ | ٢٥ | ٢٥ | ١٥ | | | | |
| الاعلام | ١٠ | ١٠ | ٢٠ | ٣٠ | ١٠ | ٢٠ | | | |
| الامكانات | ٣٠ | ٢٥ | ٢٥ | ١٥ | ٥ | | | | |
| الاداريون | — | ٥ | ٣٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٥ | | | |

## جدول ( ٨ )

**تفريغ آراء مؤديات مادة التعبير الحركى لترتيب المعوقات التى تعترض تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية تنازليا**

| المعيار | الترتيب | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
| أولياء الامور | ٥٠ | ٢٠ | ١٠ | ١٠ | ٥ | ٥ | | | |
| المدرسين والمصممين | ٣٠ | ٢٠ | ٢٥ | ١٥ | ١٠ | | | | |
| التخطيط | ٢٥ | ٢٠ | ١٥ | ٢٥ | ١٥ | | | | |
| الاعلام | ١٥ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ١٠ | ١٠ | ٥ | | |
| الامكانات | ٤٠ | ٢٠ | ١٥ | ١٥ | ١٠ | | | | |
| الاداريون | ١٠ | ١٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٥ | ١٠ | ٥ | | |

**ملحوظة : الأرقام عالية من ١ : ٩ تمثل الاعاقات التسع وقد وضعت على شكل تساؤلات لكل جانب من جوانب الاعاقة الست ( أولياء الأمور ـ المدربين والمصممين ـ التخطيط ـ الاعلام ـ الامكانات ـ الاداريون ).**

ـ وقد أعطى المعوق الأول تسع درجات والثانى ثمان درجات والثالث سبع درجات والرابع ست درجات والخامس خمس درجات والسادس أربع درجات والسابع ثلاث درجات والثامن درجتين والتاسع درجة واحدة فقط .

ـ وتختلف جوانب الاعاقة فى تناولها لعدد المعوقات الخاصة بكل منها .

## جدول ( ٩ )

**تفريغ آراء المسئولين ومؤديات مادة التعبير الحركي لترتيب موضوعات الاعاقة حسب درجات تساؤلات الاعاقة ( من ١ : ٩ ) التى تعترض تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية تنازليا**

| المتغير | الترتيب | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
| أولياء الأمور | ٩٠ | ٤٠ | ٢٥ | ٢٠ | ١٥ | ١٠ | | | |
| المدربين والمصممين | ٦٠ | ٤٥ | ٥٠ | ٢٥ | ١٥ | ٥ | | | |
| التخطيط | ٤٥ | ٣٥ | ٤٠ | ٥٠ | ٣٠ | | | | |
| الاعلام | ٢٥ | ٣٠ | ٤٠ | ٥٠ | ٢٠ | ٣٠ | ٥ | | |
| الامكانات | ٧٠ | ٤٥ | ٤٠ | ٣٠ | ١٥ | | | | |
| الاداريون | ١٠ | ١٥ | ٥٠ | ٤٠ | ٤٥ | ٣٥ | ٥ | | |

## جدول ( ١٠ )

**ترتيب آراء المسئولين ومؤديات التعبير الحركي لترتيب المعوقات التى تعترض تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية حسب أولويات الاعاقة ونسبتها**

| المتغير | الترتيب | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
| أولياء الامور | ٩٠ | ٤٠ | ٢٥ | ٢٠ | ١٥ | ١٠ | | | |
| المدربين والمصممين | ٦٠ | ٤٥ | ٥٠ | ٢٥ | ١٥ | ٥ | | | |
| التخطيط | ٤٥ | ٣٥ | ٤٠ | ٥٠ | ٣٠ | | | | |
| الاعلام | ٢٥ | ٣٠ | ٤٠ | ٥٠ | ٢٠ | ٣٠ | ٥ | | |
| الامكانات | ٧٠ | ٤٥ | ٤٠ | ٣٠ | ١٥ | | | | |
| الاداريون | ١٠ | ١٥ | ٥٠ | ٤٠ | ٤٥ | ٣٥ | ٥ | | |

### ٣ ــ ٢ مناقشة النتائج :

بناء على ما عرضته الباحثة من نتائج وفى حدود أطار عينة البحث ووسائل جمع بياناته يتضح ما يلى :

**أولا : بالنسبة لتحديد المعوقات :**

بدراسة الجداول من ( ١ ــ ١٠ ) يتبين الآتى :

١ ـ اتفقت آراء معظم المسئولين ومؤديات مادة التعبير الحركى على أن أولياء الأمور يعتبر أحد المعوقات التى تعترض تقدم مادة التعبير الحركى للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ، حيث بلغت نسبة من أعتبروه معوقا ٦١،٧١٪ ، غير معوق ٢٩ر٣٨٪ .

٣ ـ اتفقت آراء معظم المسئولين ومؤديات مادة التعبير الحركى على أن المدربين والمصممين يمثلن عائقا من المعوقات التى تعترض تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ، حيث بلغت نسبة ممن أعتبروه معوقا ٦٨٪ ، غير معوق ٣٢٪ .

٣ـ اتفقت آراء معظم المسئولين ومؤديات المادة على أن التخطيط يعتبر أحد المعوقات التى تعترض تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجهورية مصر العربية . حيث بلغت نسبة من اعتبروه معوقا ٧١٪ ، غير معوق ٢٩٪ .

٤ ـ اتفقت آراء معظم المسئولين ومؤديات المادة على أن الاعلام تعتبر من المعوقات التى تعترض تقدم المادة للبنات بالمرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية حيث بلغت نسبة من أعتبروه معوقا ٤ر٩١٪ ، غير معوق ٦ر٨٪ .

٥ ـ اتفقت آراء معظم المسئولين ومؤديات المادة على أن الامكانات تعتبر من المعوقات التى تعوق تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية . حيث بلغت نسبة من أعتبروه معوقا ٨٣٪ ، غير معوق ١٧٪ .

٦ ـ اتفقت آراء معظم المسئولين ومؤديات المادة على أن الاداريين يعتبرون أحد المعوقات التى تعترض تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ، حيث بلغت نسبة الاعاقة ٧٥ر٨١٪ ، غير الاعاقة ٢٥ر١٨٪ .

**ثانيا : بالنسبة للأهمية النسبية :**

١ ـ يمثل تسع درجات فى الاعاقة .

٢ ـ يمثل ثمان درجات فى الاعاقة .

٣ ـ يمثل تسع درجات فى الاعاقة .

٤ ـ يمثل ست درجات فى الاعاقة .

٥ — يمثل خمس درجات فى الاعاقة .
٦ — يمثل أربع درجات فى الاعاقة .
٧ — يمثل ثلاث درجات فى الاعاقة .
٨ — يمثل درجتين فى الاعاقة .
٩ — يمثل درجة واحدة فقط .

**وبدراسة الجدول رقم ( ١٠ ) لوحظ ما يلى :**

**أ — أولياء الأمور :**

الاعاقة الأولى بالنسبة لأولياء الأمور أيدها تسعون رأيا من المائتين أفراد العينة وهى أعلى درجة من درجات الأهمية النسبية بموازاتها بالدرجات التى حصلت عليها المتغيرات الأخرى كمعوقات ، ويشير ذلك الى حصولها على المركز الأول بالنسبة للأهمية النسبية فى الاعاقة .

**ب — الامكانات :**

الاعاقة الأولى بالنسبة للامكانات قد أيدها سبعون رأيا من المائتين أفراد العينة وهى ثانى أعلى درجة من درجات الأهمية النسبية وموازاتها بالدرجات التى حصلت عليها المتغيرات الأخرى كمعوقات . ويشير ذلك الى حصولها على المركز الثانى بالنسبة للأهمية النسبية للاعاقة .

**ج — المدربون والمصممون :**

قد أيد الاعاقة الأولى بالنسبة للمدربين والمصممين ستون رأيا من المائتين أفراد العينة وهى ثالث أعلى درجة من درجات الأهمية النسبية موازاتها بالدرجات التى حصلت عليها المتغيرات الأخرى كمعوقات ويشير ذلك الى حصولها على المركز الثالث بالنسبة للأهمية النسبية للاعاقة .

**د — التخطيط :**

أيد الاعاقة الأولى بالنسبة للتخطيط خمسة وأربعون رأيا من المائتين أفراد العينة ، وهى الدرجة الرابعة من درجات الأهمية النسبية للاعاقة ، بموازاتها بالدرجات التى حصلت عليها المتغيرات الأخرى كمعوقات ، ويشير ذلك الى حصولها على المركز الرابع فى الأهمية النسبية للاعاقة .

**هـ — الاعلام :**

وبالنسبة للاعلام حصلت الاعاقة الأولى على خمس وعشرين رأيا من المائتين أفراد العينة ، وهى الدرجة الخامسة من درجات الأهمية النسبية بموازاتها بالدرجات التى حصلت عليها المتغيرات الأخرى كمعوقات ، ويشير ذلك الى حصولها على المركز الخامس فى الأهمية النسبية للاعاقة .

**و ـ الاداريون :**

وقد حصل الاداريون في المعوق الأول على عشرة أصـوات فقط من المائتين أفراد العينة ، وهى المدرجة السادسة والأخيرة من درجات الأهمية النسبية بموازنتها بالمدرجات التى حصلت عليها المتغيرات الأخرى كمعوقات ويشير ذلك الى حصولها على المركز الاخير فى الاهمية النسبية للاعاقة ·

**ثالثا : بالنسبة للاضافات في الاستبيان :**

أضاف المسئولون عن الاعاقات المتواجدة في الاستبيان اعاقات أخرى تخص المدربين والمصممين والامكانات والتخطيط ، الا أنها كانت ضـئيلة بالحجم الذى أمكن أهمالها ، أما مؤديات مادة التعبير الحركى فام تضـف شيئا ·

**٤ ـ ٠ الاستخلاصات والتوصيات :**

**٤ ـ ١ الاستخلاصات :**

انطلاقا لما توصلت اليه الباحثة من نتائج وفى حدود عينة البحث ودقة أدواته يستخلص ما يلى :

أ ـ أولياء الامور ، أهم المعـوقات التى تعترض تقدم مادة التعبير الحركى للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأسـاسى بجمهورية مصر العربية وتنحصر محدداتها فى :

١ ـ لا يوجد الاشراف الادارى من جانب أولياء الامـور على أماكن التدريب على هذه المادة استهدافا لرفع شأنها ·

٢ ـ اولياء الامور ليسو على وعى كاف بما تحققه هذه المادة من فوائد بدنية وتربوية لبناتهم ·

٣ ـ لا يسمح أولياء الامور لبناتهم بالاشتراك المنتظم فى الحفلات أو السفر مع المجموعة لعرض حفل خاص بالمدرسة ·

٤ ـ عدم عرض أولياء الأمور على الاشتراك مع المسـئولين عن عملية التدريب لحل مشكلات بناتهم ·

٥ ـ عدم حث أولياء الامور المسئولين بالمدرسـة على توفير أماكن لممارسة هذه المادة ·

ب ـ تعتبر الامكانات ، المعوق التالى فى الأهميـة ، وتنحصر أهميته كمعوق للمادة فى المحددات التالية :

١ ـ عدم توافر الملاعب التى تؤدى فيها هذه المادة سـواء فى الهواء الطلق أم فى الصالات المغلقة ·

٢ ــ عدم وجود الميزانية الكافية لاحتياجات هذه المادة .

٣ ــ عدم توافر الأدوات المصاحبة لهذه المادة من موسيقى وملابس ..... الخ .

٤ ــ عدم توافر الحوافز التى تساعد فى نشر هذه المادة .

جـ ــ يعتبر المدربون والمصممون العائق الثالث فى الأهمية النسبية والذى يعترض تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثـــانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية وتنحصر محدداته فى :

١ ــ لا يوجد العدد الكافى المؤهل سواء من مدربى أم مصممى مادة التعبير الحركى .

٢ ــ العائد المادى من عملية التدريب أو التصـــــميم لهذه المادة غير كاف لاحتياجاتهم .

٣ ــ لا يوجد مدربون أو مصممون متفرغون لهذه المادة .

٤ ــ لا توجد رعاية اجتماعية وصحية واقتصادية سواء المدرس أم مصممى المادة .

٥ ــ لايتم صقل المدربين أو المصممين الحاليين بصورة اجبارية .

ــ مهنة التدريب والتصميم مهنة غير معترف بها ولا يوجد لهـــا تسلسل وظيفى .

٧ ــ عدم أشراك الأطباء المتخصصين فى تنفيذ برامج اللياقة البدنية

د ــ التخطيط :

يعتبر التخطيط العائق الرابع فى الأهمية النســـبية الذى يعترض تقدم المادة ، وتنحصر محدداته فيما يلى :

١ ــ لا يوجد برنامج تدريبى مناسب لهذه المرحلة .

٢ ــ لا يوجد برنامج تدريبى على مدار السنة لهذه المادة .

٣ ــ لايتم تقويم الخطة وبرامجها بصورة دورية لمعرفة نواحى القوة والضعف فى محتوياتها .

هـ ــ الاعلام : ويعتبر الاعلام العائق الخامس فى الأهمية النســـبية والذى يعترض تقدم المادة وتنحصر محدداته فيما يلى :

١ ــ عدم أهتمام أجهزة الاعلام المســـــموعة والمرئية بمادة التعبير الحركى ، مثل اذاعة الأفلام الاستعراضية والتعليمية التى تتناسب وهذه المرحلة .

٢ ــ عدم اهتمام أجهزة الاعلام المقروءة لهذه المادة أيضا ، واذاعة ما يتناسب وهذه المرحلة .

و ـ **الاداريون** : ويعتبر الاداريون العائق السادس والأخير في الأهمية النسبية والذى تعترض تقدم المادة وتنحصر محدداته فيما يلى :

١ ـ لا يتم الاشراف الادارى على هذه المادة وفق التنظيم والتخطيط الذى يحقق ويساعد فى أنتشار ورفع مستواها •

٢ ـ لايتم صقل القائمين بالادارة والتنظيم فى مجال هذه المادة •

٣ ـ لا تتفق الخبرات السابقة لكثير من القائمين بعملية الادارة والتنظيم مع طبيعة عملهم للاشراف على هذه المادة •

**٤ ـ ٢ التوصيات :**

أعتمادا على النتائج التى توصلت اليها الباحثة وفى حدود الاستخلاصات توصى الباحثة بما يلى :

**أ ـ بالنسبة للمسئولين عن مادة التعبير الحركى من ، موجهين وأساتذه للمادة ومدربين ومصممين :**

١ ـ التركيز على انشاء صالات التدريب المغلقة والمكشوفة بما يلائم والكثافة السكانية لكل محافظة •

٢ ـ توفير الميزانية التى تكفى لاحتياجات المادة •

٣ ـ التركيز على وضع برامج التدريب المقننة والمناسبة للمرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى •

٤ ـ الاهتمام بالتقويم كعنصر أساسى لتتبع تنفيذ خطط التدريب على كافة المستويات بصفة دورية •

٥ ـ الاهمام بمادة التعبير الحركى وتخصيص الجزء الكافى له ضمن البرنامج العام للتربية الرياضية بالمرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية •

٦ ـ العمل على زيادة عدد المدربين والمصممين المؤهلين بصفة أجبارية لرفع مستواهم الفنى والتربوى عن طريق المزيد من الدورات التدريبية التى تفيد فى تنفيذ هذا الشأن •

٧ ـ العمل على أن يكون العائد المادى حافزا للمدرب والمصمم على الاستمرار فى التدريب والتصميم •

٨ ـ تعيين مدربين ومدربات لمادة التعبير الحركى والاعتراف بمهنة التدريب والتصميم كمهنة •

٩ ـ توفير الأدوات اللازمة من ملابس وموسيقى •• الخ • والتى تلزم فى التدريب •

١٠ ــ توفير الرعاية الاجتماعية والصــحية لكل من يشرف عــلى
١١ ــ تقديم الحوافز المســــتمرة لمزاولى المادة وتشــجيعهم الدائم للمادة ٠

**ب ــ بالنسبة للمسئولين عن الاعلام ٠**

١ ــ عقد حلقات دراسية بالتنسيق مع كلية الاعلام فى المبادىء الأساسية للعمل الصحفى يحضرها من يشاء من مدربى ومصــممى المادة الراغبين فى العمل فى الاعلام الرياضى ٠

٢ ــ اهتمام أجهزة الأعلام المقروءة بالمادة ٠

٣ ــ اهتمام أجهزة الأعلام المسموعة بالمادة ٠

٤ ــ العمل على زيادة وتأهيل المتخصصين فى هذا المجال ٠

**جـ ــ بالنسبة لأولياء الأمور :**

١ ــ الاشتراك مع القائمين بتدريب بناتهم لحل مشكلاتهن ٠

٢ ــ السماح لبناتهم بالاشتراك فى الحفلات الراقصــة التى تقام بالمدارس ٠

٣ ــ متابعة بناتهم فى أماكن التدريب حتى تكون النشــأة تربوية سليمة ٠

٤ ــ أهتمام أولياء الأمور بالمدارس لايقاف عمليات القتــل للملاعب بعامة وصالات التدريب بخاصة ٠

٥ ــ أهتمام أولياء الأمور بتغذية بناتهم حتى يتحملن المجهود الذى يبذل ٠

**٤ ــ ٤ بحوث يثيرها البحث :**

توصى الباحثة باجراء البحوث التالية :

أ ــ أثر دور أوليــاء الأمور فى المرحلة الثــانوية والنهائية للتعليم الأساسى للبنات بجمهورية مصر العربية على تقدم المادة ٠

ب ــ أثر الامكانات فى تقدم مادة التعبير الحركى ٠

جـ ــ دراسة حول التخطيط لمادة التعبير الحركى بالنسبة لطالبات المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى للبنات ٠

**٥ ــ ١ المراجع العربية :**

١ ــ أحمد الصباحى عوض الله خليل : "المهارات والألعاب الشعــبية" فرعونية ، ريفية ، مصرية ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر ، القاهرة ، بدون تاريخ ٠

٢ ـ أحلام محمد ابراهيم ونادية محمد درويش « **الرقص الابتكارى الحديث** » ، دار الكتب ، القاهرة ١٩٧١ م .

٣ ـ ثاليــامارا : « **كيف تتعلمين الباليه** » ، الناشر دار النهضـــة للطبع والنشر القاهرة ، بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، نيويورك ـ الطبعـــة الاولى يونيو ١٩٦٦ ، الطبعة الثانية أبريل ١٩٦٧م .

٤ ـ ج . ب . ل ويلسن : « **معجم الباليه** » دار الـــكتاب العربى للطباعة والنشر ، بالقاهرة ، بدون تاريخ .

٥ ـ حسن أحمد توفيق : « **الادارة العامة** » الطبعة الخامسة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٤م .

٦ ـ حسن سيد معوض : « **طرق التدريس فى التربية الرياضية** » مطبعة الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية . الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٩٧٠م .

٧ ـ حسن شلتوت وحسن معوض : « **التنظيم والادارة فى التربية الرياضية** » الطبعة السادسة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٧م .

٨ ـ ســهام عفت : « **التدريب الميدانى فى التربية الرياضية** » دار المعارف القاهرة الطبعة الاولى ١٩٧٧م .

٩ ـ سيريل بومون : « **روائع الباليه وأعلامه** » الجزء الثانى ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٦ ، مطابع سجل العرب .

١٠ ـ سيرج ليفار : « **فن تصميم الباليه** » الدار المصرية للتــأليف والترجمة القاهرة ١٩٦٤م .

١١ ـ فاطمة عبد الحميد السـعيد : « **الأسس العلمية والتشريحية لفن الباليه** » الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٧٣م .

١٢ ـ محمد فتحى محمد على : « **الاحصاء المتقدم** » مكتبة عين شمس المطبعة الكمالية ، القاهرة ١٩٨٢ م .

١٣ ـ نجاح التهامى : « **الباليه التطور الفنى** » **المهارات الأســاسـية الدروس المتدرجة** » ، دار الـــكتب ، الجهــــاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية ، القاهرة ١٩٧٨ م .

**٥ ـ ٢ المراجع الأجنبية :**

(14) Arther, G. **Men's technical commites, international Gymnastic federation (FIG) Code of points,** printed Reaber LTD., 1979.

(15) Briggs, M. Megan, **«Movement Education the place of movement in physical education».** Macdonald and Evensld. London 1974.

(16) Clark, mary. **«The Royal Ballet»** Adam and charles Black. London.

(17) Davidson, Glagys, **«Ballet Biographies** .. Werner Landie Press London, New York. For Toroto Sixth Edition 1952. Wcl. Wcl.

(18) Driner, Ani' **«Music and Movement»** Oxford University

(19) Koontz, H. and C.; O. **Principles of management,** New York, Me Crow-Hill Book Co., 1955.

(20) Rudolf, F. Furden Volks sport, sportverlag, Berlin, 1963. P. (10,11,30).

**٥ ـ ٣ الرسائل العلمية :**

٢١ ـ اسماعيل حامد عثمان : « **بعض المشكلات التى تواجه العاملين فى مجالات التربية الرياضية ، أسبابها واقترحات لعلاجها** » ، دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ١٩٧٩م .

٢٢ ـ بثينة عبد الحميد سليمان العلقامى : « **بعض السياسات الادارية وأدوارها فى رفع انتاجية مراكز الشباب بمحافظة القاهرة** » دكتوراه القاهرة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ١٩٨٠ م .

٢٣ ـ ثناء عبد الباقى حسانين أحمد : « **توافر الامكانيات اللازمة لمناهج التربية الرياضية فى المدارس الاعدادية للبنات** » ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ١٩٧٧ .

٢٤ ـ جمال الدين على العدوى : « **تقويم الوظائف الادارية لمراكز تدريب الناشئين فى جمهورية مصر العربية** » دكتوراه ، القاهرة كلية التربية الرياضية للبنات ١٩٨١م .

٢٥ ـ حسام رفقى محمود عبد الخالق : « **وسائل الاعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضى للجماهير** » رسالة دكتوراه ،

غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان القاهرة ١٩٨٠م

٢٦ ـ حنان احمد رشدى الله عسكر : « **تقويم برامج التربية الرياضية فى المدارس الاعدادية للبنات بمحافظة الجيزة** » ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ١٩٧٦م ٠

٢٧ ـ زوزو حامد الحسينى محمد : « **دراسة بعض العوامل المؤثرة فى تنفيذ برامج الألعاب لتلميذات المرحلة الاعدادية بالاسكندرية** ، ماجستير كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، ١٩٧٩م ٠

٢٨ ـ سهير دياب محمد : « **أثر المستوى التعليمى والاقتصادى للوالدين** » بحث منشور بصحيفة التربية ، العدد الرابع ، مايو ١٩٨٥م ٠

٢٩ ـ شفيق ويصا : « **التخطيط للتدريس** » مقال ، صحيفة التربية العدد الرابع مايو ١٩٨٠م ٠

٣٠ ـ صديق محمد ابراهيم طولان : « **أثر بعض طرق التدريب على رفع مدى الحركة فى بعض المفاصل** » ، ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية ١٩٧٥م ٠

٣١ ـ صلاح الدين قطب : «**الجهود الدولية لرفع مكانه المعلمين**» ٠ مقال صحيفة التربية العدد الثالث ، مارس ١٩٨٣م ٠

٣٢ ـ عبد الرحيم شوقى الصراف : « **تخطيط برنامج لخدمات الوسائل التعليمية** » مقال منشور بصحيفة التربية ، العدد الرابع ، مايو ١٩٨٤م ٠

٣٣ ـ عبد الحميد غريب عبد الحميد شرف : «**معوقات رياضة الجمباز للبنين فى جمهورية مصر العربية** » ماجستير ، كلية التربية الرياضة للبنين بالهرم ، جامعة حلوان القاهرة ١٩٨٢م ٠

٣٤ ـ فاطمة عبد الحميد السعيد : « **التعبير الحركى اساس لاكتساب المهارات اللازمة للاعبة التمرينات والجمباز** » ، ماجستير ، المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات بالقاهرة ١٩٧٤م ٠

٣٥ ـ محمد خليفه بركات : « **الأبناء بين المدرسين والآباء** » مقال صحيفة التربية ، العدد الرابع مايو ، ١٩٨٥م ٠

٣٦ ـ نادية محمد درويش : « **أثر برنامج تدريبى مقترح لكل من الرقص الشعبى والرقص الحديث** » ، رسالة منشورة بصحيفة التربية العدد الثالث ، مارس ١٩٨٣م ٠

# العلاقة بين بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية للطالبات المتفوقات في مادة المبارزة

أ٠م٠د٠ فتحية محمود شلقامي        د٠ عصمت محمد سعيد محمود
كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

**المقـــدمة :**

يعتبر مجال القياسات الجسمية من المجالات العلمية الحديثة التي اتخذت لها مكانا في الأعمال العلمية الرياضية ، على أساس أنها المرآة التي تعكس العلاقة بين شكل الجسم والقدرة على الأداء المهاري ٠٠ ويرى علاوي ١٩٦٦ أن كل نوع من النشاطات الرياضية يتميز على الآخر من حيث توافر قدرات وصفات معينة للرياضي ، وتؤهله لممارسة هذا النوع من النشاط ويعتبر التكوين الجسمي من أهم الصفات (١٠) ، كما يتفق كل من يوسف الشيخ والصادق ١٩٦٩ على مدى أهمية الخصائص المورفولوجية المتعلقة بتكوين الانسان ، ومدى ارتباطها بالعمل العضلي ، ويؤكد بأن الأرقام والمستويات لا يمكن أن تتقدم الا اذا توافرت مواصفات معينة ومتطلبات هذا النشاط ( ١٤ ) ٠

وقد اهتم علماء التربية الرياضية مثل ( شابيرو ) Shapiro ١٩٦٥ ، ( وماس ) Mass ١٩٧٠ ( ولارسون Larson ١٩٧٤ وغيرهم بدراسة العلاقة بين القياسات الجسمية وبين متطلبات النشاط الرياضي الممارس ، باعتباره من العوامل الهامة المؤثرة في تقدم البشر ، كما أكد ( وليامز ) williams ١٩٦٢ أن التركيب الهيكلي لجسم الانسان يلعب دورا كبيرا في الأداء الرياضي ، وأشار أيضا الى أن هناك اختلافات جسمية سواء من حيث الطول أم الوزن أم العرض بين الأفراد المزاولين للنشاط الرياضي ، وأن كل فرد يمكن أن يجد من الأنواع المختلفة للنشاطات ما يتناسب وصفاته البدنية ويلائم قياساته الجسمية ( ١٨ ) ٠

وتشير الأبحاث العلمية الى ان الجسم الانساني من ناحية شكله وحجمه سواء من الوجهة العامة أو المجزأة ، وكذا مقدراته البدنية يتصف لدى فرد ما بمواصفات محددة، تجعله قادرا على تحقيق مستويات رياضية معينة تختلف عما يستطيعه الآخرون ٠ ولما كانت النتائج الرياضية العالية لا يستطيع تحقيقها الا أفراد قلائل ، فقد ظهرت حتمية البحث عن تلك المواصفات الجسمية ، وكذا عوامل التفوق الأخرى عند هؤلاء الأفراد والتي يمكن أن تكون بمنزلة مواصفات خاصة بالرياضيين ، وحيث أن كل

نوع من أنواع النشاطات الرياضية يتميز عن غيره بالنسبة لتوافر تلك الصفات والمقدارات المعينة لدى الفرد الممارس ، فقد اتجه المتخصصون في النشاطات الرياضية المختلفة لتحديد هذه المواصفات الخاصة بكل نشاط رياضي على حدة لكي نحدد بدقة تلك المواصفات اللازمة لنشاط رياضي معين فانه يجب أن نحصل عليها من نتائج تلك البحوث ( ٤ : ٨٧ ) .

تعتبر المبارزة من الرياضات التي تطلب مجهودا كبيرا فهي تدريب للجسم والعقل ( ٣ : ٣٥ ) .

كما أنها من الرياضات الفردية التي يتم تدريسها في كلية التربية الرياضية ومن المعروف أن لكل رياضة متطلبات بدنية خاصة تميزها عن من الرياضيات وعادة تنعكس هذه المتطلبات على المواصفات الواجب توافرها فيمن يمارسها ، ولا شك أن توافر هذه المتطلبات لدى الممارسين يمكن أن يعطي فرصة أكبر لاستيعاب مهارات اللعبة وفنونها ولقد أصبح من الأهمية بمكان توافر الأجسام المناسبة كاحدى الدعامات الواجب توافرها للوصول بالطالبات الى أعلى مستوى ممكن . وتلعب اللياقة البدنية العالية دورا هاما في التفوق والتدرج بثبات في سلم البطولة والحركات الفنية الدقيقة والصبر وهدوء الأعصاب كلها عوامل تكسبها رياضة المبارزة لممارسيها بانمائها يكون ضمانا وسندا للوصول الى القمة . ( ٣ : ١٥٤ ، ١٥٥ ) .

## مشكلة البحث وأهميته :

من المنطق السابق ومن خلال العمل الطويل الذي قامت به الباحثتان في مجال ممارسة وتدريس وتدريب رياضة المبارزة أكثر من ١٥ عاما رأتا ضرورة أهمية اجراء هذا البحث بغرض التعرف على أهم الصفات البدنية وبعض القياسات الجسمية التي تساعد في تفوق الطالبات في مادة السلاح مما يقدم مزيدا من العون لأعضاء هيئة التدريس بالكلية في اختيار العناصر الصالحة وفقا لصفات بدنية وسمات جسمية معينة قائمة على أساس علمي سليم ، نظرا لحاجتنا الى مستوى التفوق الأكبر عدد من طالبات الكلية في مادة السلاح لرفع شأن المادة حتى تضمن انتشارها وزيادة الوعي بها في المدارس والجامعات التي تسمح امكاناتها بزاولة هذه اللعبة . وتأمل الباحثتان أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تيسير الأمر على المدربين والمدرسين والعاملين في حقل رياضة المبارزة عند اختيار أفضل العناصر للوصول بهن لأعلى مستوى البطولة .

**الاهـــداف :**

١ ـ التعرف على العلاقة بين بعض الصـــفات البدنية والقياسات الجسمية المختارة للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح .

٢ ـ التعرف على الصفات البدنية الهادفة ونسبة مساهمة كل منها فى درجات التطبيق للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح .

٣ ـ التعرف على القياسات الجسمية الهادفة ونسبة مســـاهمة كل منها فى درجات التطبيق للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح .

**الفـروض :**

١ ـ توجد علاقات طردية بين بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح .

٢ ـ تتغير نسبة مساهمة بعض الصفات البدنية المختارة فى درجات التطبيق للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح .

٣ ـ تتغير نسبة مساهمة بعض القياسات الجسمية المختـارة فى درجات التطبيق للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح .

**الدراسات السابقة :**

فى دراسة ( نبيلة أبو رواش ) عن السمات الجســـمية والعناصر البدنية اللازمة للاعبى الجلة ( ١٩٧٤ ) على ( ٢٠٠ ) طالبة من الصـــف الثالث بالمعهد العالى للتربية الرياضـية للمعلمات بالجزيرة ، واشـارات النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا فى كل من متغير الطـــول والوزن وطول الذراع ، وكذلك وجود فروق دالة احصائيا فى كل من عناصر اللياقة البدنية ، بينما لا توجد فروق دالة احصائيا فى عرض الكتفين وقوة عضلات الأرجل (١٢) .

ودراسة ( فريدة حزاوى ) عن العـــلاقة بين التفـــوق الرياضى والقياسات الجسمية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقـاهرة . ( ١٩٧٦ ) على ( ٢٠٥ ) طالبة بالصف الثالث بالكلية ، أشارت نتائجها الى وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين طـــول الذراع والتفـــوق فى مادة السباحة وبين الطول والتفوق فى مادة ألعاب القوى . بينما لا توجد فروق فى القياسات الجسمية بين الطالبات المتفوقات والمتأخرات رياضيا ماعدا مادة الألعاب فوجد تأثير ايجابى (٥) .

ودراسة ( سوســن عمارة ) عن العلاقة بين التفوق فى الوثب وبعض القياسات الجسمية لطالبات كلية التربية الرياضية بالجزيرة ( ١٩٧٧ )

على ( ٢٣٠ ) طالبة من الصف الرابع بالكلية ، ومن نتائجها وجود فروق دالة احصائيا في كل من الطول والوزن بين مجموعة المتفوقات والمتأخرات في الوثب العالي ، وأيضا وجود فروق دالة احصائيا في كل من الطول وطول الرجل والوزن بين مجموعة المتفوقات والمتأخرات في الوثب الطويل (٢) ٠

دراسة ( محمد ابراهيم شحاتة ) عن أثر بعض القياسات الجسمية والصفات البدنية على مستوى الأداء الحركي لرياضة الجمباز ( ١٩٧٩ ) على ( ١٩٢ ) طالبا من الصف الأول بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية ، وأسفرت نتائجه عن أن الأفراد ذوى المقاييس الجسمية النموذجية تفوقوا أقرانهم من ذوى المقاييس الجسمية المشتقة في الأداء الحركي (٩) ٠

دراسة ( ليلى هدايت ) عن العلاقة بين مستوى الأداء في مادة المبارزة وبعض القياسات الأنثروبومترية لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة ( ١٩٨٠ ) على ( ١١٢ ) طالبة من الصف الثاني بالكلية ، وأسفرت نتائجها أن هناك ارتباطا ايجابيا بين مستوى الأداء في رياضة المبارزة وكل من طول الجسم ، وطول الرجل ، وطول الذراع ، وعرض الكتفين ، وكذلك وجود ارتباط سلبي بين مستوى الأداء في مادة المبارزة وكل من وزن الجسم وطول الجذع وعرض الحوض ومحيط البطن ( ٧ ) ٠

دراسة ( سلوى عسل ) عن دراسة تحليلية للقياسات الجسمية والصفات البدنية للمتفوقات في مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ( ١٩٨٠ ) على ( ٥٤٠) من طالبات البكالوريوس بالكلية ، ومن نتائجها وجود فروق دالة احصائيا لصالح المتفوقات في مسابقات الميدان والمضمار في الوزن وطول الجسم وطول الجذع وطول الطرف السفلي ومحيط البطن وعرض الكتفين ومحيط الصدر (١) ٠

دراسة ( ماجدة الجيار ) عن علاقة القياسات الجسمية بمستوى الأداء الحركي لمجموعة التمرينات بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة (١٩٨٠ ) على طالبات الصف الأول بالكلية ، ومن نتائجها وجود ارتباطات ايجابية دالة احصائيا بين مستوى الأداء العالي في التعبير الحركي وكل من الطول وطول الذراع وطول الرجل ، وأيضا وجود ارتباط عكسي دال احصائيا بين مستوى الأداء العالي والوزن (٨)

دراسة قامت بها ( نادية درويش ) عن العلاقة بين بعض القياسات الجسمية ومستوى الأداء فى مادة التعبير الحركى لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة ( ١٩٨١ ) على ( ٢٠٤ ) طالبة من الصفوف الثانى والثالث والرابع بالكلية ، وأشارت نتائجها الى وجود ارتباطات ايجابية دالة احصائيا بين مستوى الأداء للطالبات المتفوقات بالصف الثانى فى كل من طول الرجل وطول الجذع ومدى الذراعين ، كذلك وجود ارتباطات ايجابية سلبية دالة احصائيا بين مستوى الأداء للطالبات المتفوقات بالصف الثالث وكل من الوزن وطول الذراع وطول الرجل وطول الجذع ، وأيضا وجود ارتباطات ايجابية دالة احصائيا بين مستوى الأداء للطالبات المتفوقات بالصف الرابع وكل من طول الذراع وطول الرجل ( ١١ ) .

دراسة الباحثتين ( نعمات أحمد ، نائرة العبد ) عن علاقة بعض القياسات الجسمية والصفات البدنية بالأداء الحركى فى التمرينات الحديثة ( ١٩٨١ ) على ( ٢٣٢ ) طالبة من الصف الرابع بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، ومن نتائجها عدم وجود أى ارتباط معنوى بين القياسات الجسمية ودرجة الطالبة فى التمرينات الحديثة وأن الصفات البدنية ذات أهمية كبيرة فى تأثيرها على الدرجة فى التمرينات الحديثة ( ١٣ ) .

دراسة ( كمال الدين درويش ) عن العلاقة بين بعض المقاييس المورفولوجية وبعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة للاعبى الفريق القومى المصرى لكرة اليد ( ١٩٨٢ ) على (٣٤) لاعب من لاعبى كرة اليد بالمنتخب القومى فى الموسم ١٩٨٢/٨١ ، ومن نتائجه وجود ارتباط طردى عال بين طول الجسم وجميع مقاييس الأطوال وبين بعضها البعض ، عدم وجود ارتباط بين السن ومقاييس الأطوال ، وعدم وجود ارتباط معنوى بين السن والطول والوزن وبينهم اختبارات عناصر اللياقة البدنية الخاصة ، وجود ارتباط موجب طردى بين قوة القبضة اليمنى ومحيط الكتفين – الصدر ... العضد الأيمن ) بدلالة احصائية (٦) .

ومن الدراسات المتشابهة الأجنبية دراسة مارسيل هيبلنك وجوهان وبوستما Marcel Habbelinck - Johan w.postma عنوانها العلاقة بين المقاييس الجسمية والأداء الحركى بجامعة ستيلنبوش ( ١٩٦٢ ) على ( ٥٢ ) طالبا متفوقا فى التربية الرياضية بهذه الجامعة . ومن نتائجها لم تكن العلاقة بين المقاييس الجسمية واختبارات اللياقة الحركية ذات دلالة احصائية كانت العلاقة بين دفع الجلة والوزن وعرض

الكتفين ومحيط الرقبة ذات دلالة حصائية ( ١٦ : ٣٢٧ ـ ٣٣٣ ) ٠

ودراسة تانر Tanner موضوعها أجسام متسابقى الاولمبياد ( ١٩٦٤ ) على ( ١٣٧) لاعب في أولمبياد ( ١٩٦٠ ) بروما ، وأشارت النتائج أن لاعبى ٤٠٠ متر علو تميزوا بطول الرجـــل وعرض الـــكتفين ، لاعبى المسافات الطويلة يميلون للقصر والنحافة وقصر الرجل وضيق عرض الحوض العدائين يميلون لصغر الحجم بينما لاعبو الحواجز يتميزون بطول الرجل ولاعبى الرمى يتميزون بالطـــول والوزن وطول الذراع وطول الرجـــــل ( ١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ )

**اجراءات البحث :**

**منهج البحث :** اختارت الباحثتان المنهج الوصفى لمناسبته لهذه الدراسة ٠

**عينة البحث :**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين طالبات الصـــــف الثانى بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة للعام الدراسة ١٩٨٤/٨٣ ٠ عددهن ( ٢٤١ ) طالبة اختير منهن ( ٤٠ ) طالبة واللاتى حصلن على٪ فأكثر من لدرجة الكلية للامتحان التطبيقى لمادة السلاح والتى تقدر بـ ( ١٥ )درجه وقد وقع الاختيار على هذه العينة لان طالبات الصف الثانى قد اتممن دراسه المنهج المقرر وفقا للخطة الموضوعة مما تجعلهن على علم وخبرة بكيفية الأداء المهارى والفنى وحركات الهجوم والدفاع ويساعد ذلك فى تحديد مستوى الأداء ٠ كما أن مادة لسلاح لا تدرس فى الصفين الثالث ولرابع ٠

تم اختيار الصفات البدنية والقياسات الجسمية التى لها علاقة بتفوق طالبات الكلية فى مادة لسلاح عن طريق استمارة اســــتبيان للخبراء من أعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضات المائية والمنازلات والتى تتوافر فيهن شروط الخبراء وهما ممن قمن بممارسة أو تدريس مادة المبارزة لمدة لا تقل عن ( ١٥ ) سنة ، ويوضح جدول (١) نتائج الاستبيان للصفات البـــدنية والقياسات الجســمية التى لها علاقة بتفوق الطالبات فى مادة السـلاح . وأجهزة القياس ووحدة القياس والاختبارات ٠

## جـــدول ( ١ )

### الصفات البدنية والقياسات الجسمية للطالبات المتفوقات فى مادة المبارزة

| الصفات البدنية | وحدة القياس | الجهاز المستخدم | الاختبار | القياسات الجسمية | وحدة القياس | الجهاز |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدقة | بالدرجة | — | التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة . | الوزن | كجم | ميزان طبى |
| التوافق | عدد/دقيقة | — | الدوائر المرقمة | الطول الكلى للجسم | سم | شريط قياس |
| السرعة | ث | — | العدو لمسافة ٣٠ م | طول الرجل | سم | " |
| الرشاقة | ث | — | اختبار بارو | طول الذراع | سم | " |
| المرونة | عدد المرات | — | الجلوس من رقود القرفصاء . | طول الكف | سم | " |
| قوة القبضة لليد المستخدمة | كجم | مانوميتر | قياس قوة القبضة | عرض الكتفين | سم | " |
| قوة عضلات الذراعين | عدد المرات | — | ثنى الذراعين من الانبطاح المائل المعدل | | | |
| قوة عضلات الظهر | كجم | ديناموميتر | قياس قوة عضلات الظهر | | | |
| قوة عضلات الرجلين | كجم | ديناموميتر | قياس قوة عضلات الرجلين | | | |

**نتائج البحث وتحليلها :** تمت معالجة البيانات احصائيا .

## جـــدول ( ٢ )

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصفات البدنية والقياسات الجسمية ( ن = ٤٠ )

| البيــان | القياســات | م | ع |
|---|---|---|---|
| | الدقة | ٧ر١٨ | ٣ر١١ |
| | التوافق | ٦٤ر٥ | ١ر٩٢ |
| | السرعة | ١٤ر٤٣ | ١ر٥٣ |
| الصفات | الرشاقة | ١٨ر٥٦ | ١٤ر٥ |
| البدنية | المرونة | ١١ر٣٠ | ٣ر٥٧ |
| | قوة القبضة لليد المستخدمة | ٢٧ر٤٢ | ٥ر١٦ |
| | قوة عضلات الذراعين | ٢٢ر٦٤ | ٥ر٢٨ |
| | قوة عضلات الظهر | ١١٢ر٣٥ | ١٣ر٧٧ |
| | قوة عضلات الرجلين | ١٠٤ر٥٩ | ١٠ر٦١ |
| | الوزن | ٥٨ر٢٣ | ٥ر٧١ |
| القياسات | الطول الكلى للجسم | ١٦٢ر٩٠ | ٥ر٧٦ |
| الجسمية | طول الرجل | ٧٩ر٢٦ | ٤ر٣٩ |
| | طول الذراع | ٧١ر٣٦ | ٤ر١٥ |
| | طول الكف ( المستخدم ) | ١٧ر٧٨ | ٣ر٣٨ |
| | عرض الكتفين | ٣٣ر٥٥ | ٥ر٤٢ |
| الدرجات التطبيقية لمادة السلاح | | ١٢ر٠٣ | ٢ر٤٦ |

## جـــدول ( ٣ )

**معاملات الارتباط بين الدرجات التطبيقية للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح والصفات البدنية والقياسات الجسمية قيد البحث ( ن = ٤٠ )**

| الصفات البدنيـــــة | درجة السلاح | القياسات الجسميـــة | درجة الســـلاح |
|---|---|---|---|
| الدقـــة | ** ٦٩٨ر | الـــوزن | ** ـ ٥٥٨ر |
| التوافـــق | * ٣٣٧ر | الطول الكلى للجسم | ** ٥٣٢ر |
| السرعـــة | ** ـ ٤٧٩ر | طـول الرجـــل | ** ٤٩٤ر |
| الرشاقـــة | * ـ ٣٠٧ر | طول الـــذراع | ** ٤٨١ر |
| المرونـــة | ٢٧٩ر | طول الكـــف (المستخدم) | * ٣٤٧ر |
| قوة القبضة (لليد المستخدمة) | * ٣١٩ر | عرض الكتفـــين | * ٣١٨ر |
| قوة عضلات الذراعـــين | * ٣٢٢ر | | |
| قوة عضلات الظهـــر | ١٥٧ر | | |
| قوة عضلات الرجلـــين | * ١٦ر | | |

*** دلالة معاملات الارتباط ( ٣٠٤ر ) عند مستوى ( ٠٥ر ) ٠**

**** دلالة معاملات الارتباط ( ٣٩٣ر ) عند مستوى ( ٠١ر ) ٠**

يوضح جدول ( ٣ ) وجود علاقات ارتباطية طردية بدلالة احصائية بين درجة الطالبات المتفوقات فى مادة السلاح وكل من الدقة والتوافق وقوة القبضة لليد المستخدمة وقوة عضلات الذراعين وقوة عضـــلات الرجلين وارتباط عكسى بدلالة احصائية مع كل من السرعة والرشاقة ٠

كما يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية بدلالة احصـــائية بين درجة الطالبات المتفوقات فى مادة السلاح وكل من الطول الكلى للجســـم وطول الرجل وطول الذراع وطول الكف وعرض الكتفين ، وارتباط عكسى بدلالة احصائية مع الوزن ٠

وهنا يحقق الفرض الاول الذى ينص على ( توجد علاقات طردية بين بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح

## جدول (٤)

## الصفات البدنية المساهمة فى درجات التطبيق للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح ( ن = ٤٠ )

| الصفات البدنية المساهمة | المقدار الثابت | المعامل | نسبة الخطأ | قيمة ت | د ح | قيمة ف | نسبة المساهمة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدقة | ٦٢ر٣١٦ | ١ر٢٥٠٧١٦ | ر٢٩٠٤٥٦ | ٤ر٣٠٦ | ٣٩ | ١٨ر٥٤٢ | ٪ ٢٧ر٥٤ |
| الدقة | ٦٠ر٤٥٩ | ١ر٢٠٥٦٣٨ | ر٢٨٣٢١١ | ٤ر٢٥٧ | ٣٨ | ١٨ر١٢٢ | ٪ ٣٠ر٣٨ |
| قوة عضلات الرجلين | | ١ر٠٣٣١٤٤ | ر٢٧٥١٥٨ | ٣ر٧٥٥ | | ١٤ر٠٩٨ | |
| الدقة | ٥٩ر٨٤٦ | ١ر٠٦١٩٣٧ | ر٢٥٤٨٧٢ | ٤ر١٦٧ | ٣٧ | ١٧ر٣٦٠ | ٪ ٣٣ر٢٩ |
| قوة عضلات الرجلين | | ر١٨٧٢٥٥ | ر٢٥٦٣٩١ | ٣ر٨٥١ | | ١٤ر٨٢٧ | |
| التوافق | | ر٦٩٢٢٤٦ | ر٢١٤١٣٢ | ٣ر٢٢٣ | | ١٠ر٤٥١ | |
| الدقة | ٥٨ر٠٣٤ | ر٩٢٨٩٤٦ | ر٢٣٥٨٤٦ | ٣ر٩٣٨ | ٣٦ | ١٥ر٥١٤ | ٪ ٣٦ر٩١ |
| قوة عضلات الرجلين | | ر٦٧٢٩٩٤ | ر١٩٦٣٤٣ | ٣ر٤١٠ | | ١١ر٦٣٠ | |
| التوافق | | ر٦٠٧٨٥٣ | ر١٨٨٢٥٢ | ٣ر٢٢٩ | | ١٠ر٤٢٦ | |
| قوة عضلات الذراعين | | ر٦٦٤٣٢٧ | ر٢٠٦١٣٨ | ٣ر٢٢٣ | | ١٠ر٣٨٦ | |
| الدقة | ٥٩ر٨٤٧ | ر٧٨٢٣٣٩ | ر٢٢٥٧٤٢ | ٣ر٤٧٣ | ٣٥ | ١٢ر٠٦٤ | ٪ ٤٠ر٠٨ |
| قوة عضلات الرجلين | | ر٧٨٤٢٧٨ | ر٢٤٢٢١٨ | ٣ر٢٣٨ | | ١٠ر٤٨٤ | |
| التوافق | | ر٦٠٤٩٨٨ | ر١٨٦١٤٦ | ٣ر٢٥٠ | | ١٠ر٥٦٣ | |
| قوة عضلات الذراعين | | ر٤٧٩١٢٦ | ر١٥٦٤٣٢ | ٣ر٠٦٣ | | ٩ر٣٨١ | |
| الرشاقة | | -ر٥٠٨٠٦١ | ر١٥٨٤٧٧ | ٣ر٢٨٣ | | ١٠ر٧٧٦ | |
| الدقة | ٦٠ر٢٤٢ | ر٧٠٤٣٤٥ | ر٢١٦٥٣٢ | ٣ر٢٥٣ | ٣٤ | ١٠ر٥٨١ | ٪ ٤٣ر١٧ |
| قوة عضلات الرجلين | | ر٧٢٨٠٥٩ | ر٢٢٥٤١٥ | ٣ر٢٢٩ | | ١٠ر٤٣٢ | |
| التوافق | | ر٠١٣٧٨٦ | ر١٧٣٢٨٦ | ٢ر٩٦٥ | | ٨ر٧٩١ | |
| قوة عضلات الذراعين | | ر٤١٦٠١٨ | ر١٤٢١٩٢ | ٢ر٩٢٦ | | ٨ر٥٦٠ | |
| الرشاقة | | -ر٣٣٠٤٨١ | ر١٣٤٨٠١ | ٢ر٤٥١ | | ٦ر٠٠٦ | |
| المرونة | | -ر٢٢٤٧٠٧ | ر١١١٧٨٢ | ٢ر٠١٠ | | ٤ر٠٤١ | |

يتضح من جدول (٤) ان الدقة هى الصفة المساهمة الأولى من الصفات البدنية فى درجات التطبيقى للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح بنسبة مساهمة ٥٤ر٢٧٪ وبدلالته تكون معادلة خط الانحدار التنبؤية لدرجة التطبيقى فى السلاح ·

ص = ت + م س حيث

ص هى المتغير التابع درجات التطبيقى لمادة السلاح )

ث المقدار الثابت لخطوة التحليل

م · معامل المتغير المساهم الأول ( الدقة ) · وتكون المعادلة

ص = ٦٢ر٣١٦ + ١ر٢٥٠٧١٦ س

وبتبع خطوات التحليل يتضح أن الصفة المساهمة الثانية كانت قوة عضلات الرجلين وبلغت مساهمتها مع الدقة ٣٨ر٣٠٪ وتكون المعادلة التنبؤية ٠

ص = ث + م س ١ + م س ٢

وكان التوافق هو الصفة المساهمة الثالثة وبلغت نسبة مساهمته مع ما سبقه من متغيرات مساهمة ٢٩ر٣٣٪ ومعادلته التنبؤية ٠

ص = ث + م س ١ + م س ٢ + م س ٣

وكانت الرشاقة هى الصفة البدنية المساهمة الخامسة وبلغت نسبة مساهمتها مع ما سبقها من متغيرات مساهمة ٠٨ر٤٠٪ والمعادلة التنبؤية ٠

وكانت قوة عضلات الذراعين هى الصفة المساهمة الرابعة وبلغت نسبة مساهمتها مع ما سبقها من متغيرات مساهمة ٩١ر٣٦٪ ومعادلتها التنبؤية ٠

ص = ت + م س ١ + م س ٢ + م س ٣ + م س٤

هى = ث + م س ١ + م س ٢ + م س ٣ + م س ٤ + م س ٥

وكانت السرعة هى الصفة لبدنية المساهمة السادسة وبلغت نسبه مساهمتها مع ما سبقها من متغيرات مساهمة ١٧ر٤٣٪ والمعادلة التنبؤية ٠

ص = ث + م س١ + م س٢ + م س٣ + م س٤ + م س٥ + م س٦

كما يتضح أو بعض الصفات البدنية ( قوة عضلات الظهر ، قوة القبضة لليد المستخدمة ، المرونة ) تكاد تكون نسبة مساهمتها ضعيفة ٠

ومن هذا يتضح أن الصفات البدنية المساهمة فى درجات التطبيقى للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح هى الدقة ـ قوة عضلات الرجلين ـ التوافق ـ قوة عضلات الذراعين ـ الرشاقة ثم السرعة ٠ وهذا يحقق الغرض الثانى لذى ينص على ( تتغير نسبة مساهمة بعض الصفات البدنية المختارة فى درجات لتطبيقى للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح ) ٠

## جـــدول ( ٥ )
## القياسات الجسمية المساهمة فى درجات التطبيقى للطالبات المتفوقات فى مادة الســـــلاح

| القياســـات الجسميـــــة | المقدار الثابت | المعامـــــل | نسبة الخطأ | قيمة ت | ب ح | قيمة ف | نسبة المساهمة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الطول الكلى للجسم | ٧١ر٥٢٤ | ٩٦٢٢٨١ر | ٢٥٤٦١١ر | ٣ر٧٧٩ | ٣٩ | ١٤ر٢٨٤ | ٢١ر٥٨٪ |
| الطول الكلى للجسم<br>طول الـــذراع | ٦٨ر٩٤٥ | ٨٤٨٨١٢ر<br>٦٩٣٦٩٢ر | ٢٣٥٦٧٢ر<br>٢٠٨١٤٨ر | ٣ر٦٠٢<br>٣ر٣٣١ | ٣٨ | ١٢ر٩٧٢<br>١١ر٠٩٤ | ٢٤ر٧٩٪ |
| الطول الكلى للجسم<br>طول الـــــذراع<br>طول الرجـــــــل | ٦٨ر١٦٧ | ٧٣٣٣٧٩ر<br>٦ر٨٣٢٤٣<br>٦٢٣٤٥٣ | ٢٢٥٤٢٦ر<br>٢٠٨٤٢٦ر<br>٢١١٢٨٣١ر | ٣ر٢٥٣<br>٣ر٢٧٨<br>٢ر٩٢٩ | ٣٧ | ١٠ر٥٨٤<br>١٠ر٧٤٦<br>٨ر٥٨١ | ٢٧ر٨٨٪ |
| الطول الكلى للجسم<br>طول الـــــذراع<br>طول الرجـــــــل<br>الــــــوزن | ٦٩ر٤٥٣ | ٦٥٨٤٦١ر<br>٦٣٦٣٤٩ر<br>٥٤٥٠٩٦ر<br>٧٤٩٧٩ر | ٢١٠٤٩٨ر<br>٢٠٥٧٦٧ر<br>٢٠٤٣١٢ر<br>١٧٥٨٩٠ر | ٣ر١٢٦<br>٣ر٠٩٣<br>٢ر٦٦٨<br>٢ر١٣٢ | ٣٦ | ٩ر٧٧٥<br>٩ر٥٦٤<br>٧ر١١٨<br>٤ر٥٤٥ | ٣٠ر٥٩٪ |

يتضح من جدول (٥) أن الطول الكلى للجسم هو المتغير المســـاهم الأول من القياسات الجسمية فى درجات التطبيقى للتفوق فى مادة السلاح بنسبة مساهمة ٥٨ر٢١٪ وبدلالته تكون معادلة خط الانحدار التنبؤية ٠

ص = ث + م س

ص = ٥٤٢ر٧١ + ٩٦٢٢٨١ر س

وبتتبع خطوات التحليل يتضح أن طول الذراع هو المتغير المســـاهم الثانى وبلغت نسبة مساهمه مع الطول الكلى للجسم ٧٩ر٢٤٪ والمعادلة هى

ص = ث + م س ١ + م س ٢

وكان طول الرجل هو المتغير المساهم الثالث ، وبلغت نسبة مساهمته مع ما سبقه من متغيرات مساهمة ٨٨ر٢٧٪ والمعادلة هى ٠

ص = ث + م س ١ + م س ٢ + م س ٣ ٠

وكان الوزن هو المتغير المساهم الرابع وبلغت نسبة مساهمته مع ما سبقه من متغيرات مساهمة ٥٩ر٣٠٪ والمعادلة التنبؤية هى ٠

ص = ث + م س ١ + م س ٢ + م س ٣ + م س ٤

وهنا يتضح ان ترتيب القياسات الجسمية المســـاهمة فى درجات التطبيقى للطالبات المتفوقات كالاتى الطول الكلى للجسم ـ طول لذراع ـ طول الرجل ـ الوزن وهذا يحقق الغرض الثالث الذى ينص عـلى ( تتغير نسبة مساهمة بعض القياسات الجسمية المختـــارة فى درجات التطبيقى للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح ) •

**مناقشة النتائج :**

**أولا : الصفات البدنية المختارة :**

أظهرت نتائج الدراسة أن الصفات البدنية لها أهمية كبيرة فى التأثير على درجة التطبيقى للطالبة المتفوقة حيث دلت النتائج على وجود عـلاقة طردية دالة احصائيا بين بعض الصفات البدنية لطالبات المتفوقات فى مادة السـلاح واتفقت هذه النتائج مع نتائج كل من نبيلة أبو رواش ، نعمـات احمد ، نائرة العبد •

كما أظهرت النتائج تغير نسب مساهمة بعض الصـفات البدنية فى درجات التطبيقى للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح حسب أهميتها كالتالى ( الدقة ـ قوة عضلات الرجلين ـ التـوافق ـ قوة عضـــلات الذراعين ـ الرشاقة ـ السرعة ـ وأن قوةعضلات الظهر ، قوةالقبضة لليد المستخدمة . المرونة تكاد تكون نسبة مساهمتها ضعيفة •

**ثانيا : القياسات الجسمية المختارة :**

وأظهرت النتائج أن بعض القياسات الجسمية لها علاقة فى التأثير على درجة التطبيقى للطالبة المتفوقة فى مادة السلاح واتفقت نـــتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من ليلى هدايت ، نادية درويش ، سـلوى عسل . ماجدة الجيار فى وجود ارتباطات ايجابية دالة احصائيا فى بعض القياسات الجسمية ومستوى الاداء فى الطول الكلى للجسم ، طول الذراع ، طـــول الرجل ، عرض الكتفين وكذلك فى وجود ارتباط عكسى دال احصائيا مع الوزن •

واتفقت أيضا النتائج مع نتائج كل من ماليتا Malina ( ١٧ : ١٠٤ ، ١٠٥ ) ،دى جيوفانا DGiovann ( ١٥ : ١٩٩ ـ ٢١٥ ) ، تانر Tahner فى أهمية الطول وطول الرجل وعرض الكتفين بالنسبة للرياضيين •

كما اتفقت النتائج مع نتائج محمد ابراهيم شحاتة فى أن الافراد ذوى المقاييس الجسمية النموذجية قد فاقوا أقرانهم ذوى المقاييس المشتقه واختلفت النتائج مع نتائج كلٌ من فريدة حرزاوى ، نعمات أحمد ، نائلة العبد •

كما أظهرت النتائج تغير نسبة مساهمة بعض القياسات الجسميه للطالبات المتفوقات فى درجات التطبيقى لمادة السلاح وترتيبها كالتالى الطول الكلى للجسم ــ طول الذراع ــ طول الرجل ــ الوزن •

**الاستخلاصات :**

بناء على ما أظهرته المعالجة الاحصائية لبيانات هذه الدراسة أمكن استخلاص ما يلى :

١ ــ وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين بعض الصفات البدنية والدرجة التطبيقية للطالبة المتفوقة فى مادة السلاح فى كل من الدقة ، التوافق ، قوة القبضة لليد المستخدمة ، قوة عضلات الذراعين ــ قوة عضلات الرجلين •

٢ ــ وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين بعض القياسات الجسمية والدرجة التطبيقية للطالبة المتفوقة فى مادة السلاح فى كل من الطول الكلى للجسم ــ طول الرجل ــ طول الذراع ــ طول الكف ــ عرض الكتفين •

٣ ــ وجود ارتباط عكسى بدلالة احصائية مع كل من السرعة والرشاقة والوزن •

٤ ــ نسبة مساهمة الصفات البدنية للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح كالترتيب التالى : الدقة ــ قوة عضلات الرجلين ــ التوافق ــ قوة عضلات الذراعين ــ الرشاقة ــ السرعة •

٥ ــ نسبة مساهمة القياسات الجسمية للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح كالترتيب التالى : الطول الكلى للجسم ــ طول الذراع ــ طول الرجل ــ الوزن •

**التوصيات :**

١ ــ زيادة عدد الساعات لمادة السلاح بالكلية ساعتين بدل ساعة واحدة مما يؤدى الى رفع مستوى الأداء التطبيقى وتفوق أكبر عدد من الطالبات فى هذه المادة •

٢ ــ أن يتم تقسيم الطالبات بالفرقة الدراسية الى مجموعات أو

شعب على حسب المقاييس الجسمية لتقدم الطالبات فى المواد التطبيقية ونظام التخصص ٠

٣ ـ أن تكون الصفات البدنية والمقاييس الجسمية من أهم العوامل فى اختيار الطالبات لفريق المبارزة على مستوى الكلية والجامعات الأخرى والنوادى

٤ ـ ضرورة تخصيص بطاقة لكل طالبة من فريق المبارزة تسجل فيها المقاييس الجسمية واختبار الصفات بصفة دورية طول العام الدراسى بالكلية حتى يمكن للمدربين وضع خطة تدريب مقننة لرفع المستوى المهارى لمستوى البطولة ٠

**المراجع العربية :**


١ ـ ساوى موسى عسل : ( دراسة تحليلية للقياسات الجسمية والصفات البدنية للمتفوقات فى مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ) رسالة دكتوراه غير منشورة ، مكتبة كلية التربية الرياضية بالقاهرة ، ١٩٨٠ ٠

٢ ـ سوسن محمد عمارة : (العلاقة بين التفوق فى الوثب وبعض القياسات الجسمية لطالبات كلية التربية الرياضية بالجزيرة ) رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية التربية الرياضية بالقاهرة ، ١٩٧٩ ٠

٣ ـ عباس عبد الفتاح الرملى : المبارزة سلاح الشيش ، دار الفكر العربى القاهرة ١٩٧٩ ٠

٤ ـ على فهمى البيك : ( دراسة مقارنة لبعض القياسات الانتروبومترية عند سباحى المستوى العالمى وسباحى منتخب المملكة العربية السعودية فى سباحة المسافات الطويلة ) انتاج علمى غير منشور ، جامعة حلوان ، مجلة دراسات وبحوث أغسطس ١٩٨٠ ٠

٥ ـ فريدة أحمد حرزاوى : ( العلاقة بين التفوق الرياضى والقياسات الجسمية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ) رسالة ماجستير غير منشورة ـ مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ـ ١٩٧٦ ٠

٦ ـ كمال الدين درويش : ( العلاقة بين بعض المقاييس المورفولوجية وبعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة للاعبى الفريق القومى المصرى لكرة اليد ) جامعة حلوان ، مجلة الدراسات وبحوث ، المجلد السادس أبريل ١٩٨٣ ٠

٧ ــ ليلى توفيق هدايت : ( العلاقة بين مستوى الأداء فى مادة المبارزة وبعض القياسات الأنثروبومترية لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة ) جامعة حلوان ، مجلة دراسات وبحوث المجلد الرابع العدد الثالث نوفمبر ١٩٨١ ٠

٨ ــ ماجدة حسن الجيار : ( علاقة القياسات الجسمية بمستوى الأداء الحركى لمجموعة التمرينات بكلية التربية الرياضية بالقاهرة ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، ١٩٨٠ ٠

٩ ــ محمد ابراهيم شحاته : ( أثر بعض القياسات الجسمية والصفات البدنية على مستوى الأداء الحركى لرياضة الجمباز ) انتاج علمى غير منشور ــ جامعة حلوان ، مجلة دراسات وبحوث المجلد الثالث ــ ــ العدد الثانى ــ أغسطس ١٩٨٠ ٠

١٠ ــ محمد حسن علاوى : علم التدريب الرياضى ــ دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٦ ٠

١١ ــ نادية محمد درويش : ( العلاقة بين بعض القياسات الجسمية ومستوى الأداء فى مادة التعبير الحركى لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ) جامعة حلوان ، مجلة دراسات وبحوث، المجلد الخامس ، العدد الثانى يونيو ١٩٨٢ ٠

١٢ ــ نبيلة أبو رواش : ( السمات الجسمية والعناصر البدنية اللازمة لدفع الثجلة ) رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ١٩٧٤ ٠

١٣ ــ نعمات أحمد ونائرة العبد : ( علاقة بعض القياسات الجسمية والصفات البدنية بالأداء الحركى فى التمرينات الحديثة ( جامعة حلوان مجلة دراسات وبحوث ، المجلد السادس العدد الأول ابريل ١٩٨٣ ٠

١٤ ــ يوسف الشيخ ، يس الصادق : فسيولوجيا الرياضة والتدريب ٠ منبع الفكر ــ الاسكندرية ١٩٦٩ ٠

## المراجع الأجنبية :

15— Di Giovanna. (The Relation of selected structurel and Functional Measures to Success in College A thetics) Research Quarterly, Vol. 14 No. 2. May 1943.

16— Mebbelink, M. and Postama, J. «Anthrometric Measurments Somatotype Retings and Certain Motor Fitness tests of Physical Education Majors in South Africa». Reserch Quarterly Vol. 34 NO 2 May 1964.

17— Malina R. et. al. (Physique of Femole Track and Feld Athetes) ton : The American Association for Health Physical Education DG W S Research Reports Women in Sport Vol. I II, Washing and Recreation, Copyright 1973.

18— Mass G.G. The Physique of Athletes. London University Press, 1974.

19— Tanner, (The Physique of the olympic Athlete) D G W Research Reports Women Sports. Vol. III. Washington: The American Association for Heal, Physical Education and Recreation Copyright, 1973.

# مستوى الأداء وعلاقته بالقلق فى مادة المبارزة
## لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات

د٠ عصمت محمد سعيد محمود        د٠ نجوى عبد الفتاح اسماعيل
كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

**المقـــدمة :**

لا تكاد تخلو حياة الانسان من القلق طالما واجه بعض المشكلات التى يصعب عليه حلها أثناء محاولاته فى تحقيق أهدافه ٠ والقلق انفعال مركب من التوتر الداخلى والشعور بالخوف وتوقع الشر والخطر ٠( ١٥ : ٢٢٧) ٠

ويؤكد القوصى أن انفعال الفرد يتوقف على أمرين أحدهما الموقف ، والثانى الفرد وحالته الجسمية والعقلية ٠ فالاستعداد للانفعال يختلف من فرد لآخر وكذا يختلف فى الفرد الواحد من موقف لآخر ( ٩ : ١٧٩ ) ٠

ويرى بعض العلماء أن زيادة درجة القلق الى نقطة معينة يكون نتيجة تقدم وتحسن فى الأداء ، ولكن أية زيادة فى درجة مستوى القلق بعد هذه النقطة يتسبب فى الهبوط بمستوى الأداء ( ٣٠ : ٢٤٨ ) ، ويمر اللاعب قبيل اشتراكه الفعلى فى المنافسة الرياضية ( الامتحان ) بحالة القلق النفسى التى قد يكون لها تأثير على مستوى أدائه ٠ ويشير كل من كراتى Cratty وفانك Vanek ( ١٩٧٠ ) ، وسنجر Singer (١٩٧٣ ) ، ومارتنز Martens ( ١٩٧٦ ) الى أن ظاهرة القلق أصبحت محور اهتمام كثير من علماء النفس الرياضى لما لها من أثر مباشر على الأفراد فى المنافسات الرياضية ( ٢٣ : ٣٥٢ ) ٠

ويذكر علاوى فى هذا الصدد أن القلق يلعب دورا هاما لدى للرياضيين فقد يكون له قوة دافعة ايجابية ويطلق عليه فى هذه الحالة قلق ميسر وهو الذى يؤثر على أداء الفرد الرياضى ويدفعه لبذل المزيد من الجهد وتعبئة لكل قواه مما قد يؤدى الى زيادة ثقة اللاعب فى قدراته أو قد يكون له قوة دافعة سلبية ويطلق عليه فى هذه الحالة قلق معوق وهو الذى يسهم فى اعاقة أداء اللاعب أو اللاعبة من ثقته فى قدراته ومستواه ( ١٥ : ٢٨٠ ) ويشير فانك Vanek الى أن بعض اللاعبات ( الطالبات ) يحتجن لدرجة من القلق قبل المنافسة ( الامتحان ) حتى يمكن اظهار أحسن مستوى لديها ، على حين أن البعض الآخر يتطلب حالة انفعالية متزنة تسهم فى رفع مستوى أدائه ( ٣١ : ٤٨ ) ٠

ويذكر علاوى أنه كلما قرب موعد الاختبار وضحت الأعراض التى تنتاب الفرد ( الطالبة ) التى تميز حالتها ( ٥ : ٢٠٥ ) ، وقد تشعر الطالبة بصعوبة البلع وحدوث الاسهال أو الامســـاك وتزداد سرعة دقات القلب والاحساس بعدم القـــدرة على التنفس ( ١٣ : ٤٠ : ١٥٩ ) كما قد يظهر عليها نقص فى الشهية للطعام وميل متزايد للقىء واحساس بصــــعوبة الهضم زيادة افراز العرق فى اليدين ( ١٦ : ١٦٠ ) ، كما تشــعر الطالبة ليلة الامتحان بعدم القدرة على النوم بصورة كافية فينتــابها الأرق نتيجة لانشغال تفكيرها فى الامتحان ، ومن المعروف أن النوم من العوامل الهامة فى مثل هذه المواقف لما له من أثر فى اســـتعادة الجهاز العصــبى الادارى لنشاطه وارتفاع مستوى العمليات العقلية كالانتباه والتركيز ( ٦ : ٣٢ ) .

**مشكلة البحث وأهميته :**

ترتبط امتحانات نهاية العام الدراسى بحالات حـــادة من الانفعالات تظهر بوضوح فى سلوك الطالبات ، ويرى الزينى أن الانفعالات ما هى الا « حالة توتر فى الكائن الحى مصحوبة بتغيرات داخلية فسيولوجية ووجدانية وخارجة جسمية اما حركية أو لفظية أو عن طريق الاشارات الحركية ( ٩ : ٣٣٦ ) .

فمن خلال خبرات الباحثتين كطالبتين سابقتين أدت الكثير من الامتحانات وكمدرستين تقومان بتدريس مادة السلاح بالكلية وكعضوين فى لجان اختبار اخر العام الدراسى فى مادة السلاح ومن خلال ملاحظتهما للطالبات قبـــل وأثناء وبعد الامتحان ، فقد أثار انتباههما حالات القلق التى تنتاب طالبات الصفين الأول ، والثانى قبل الامتحان وبعده فى مادة السلاح واختــلافها من طالبة لأخرى ومن صف لآخر بدرجات متفاوتة ، كما يظهر على طالبات الصف الأول مظاهر القلق بطريقة أوضح عن الصف الثانى قبل الامتحان ، وقد تختلف حالات القلق من اختبار لآخر لدى الطالبة نفسها وقد ترتبط حالة ما قبل الامتحان ببعض المظاهر السلبية مثل زيادة التوتر والقلــق والاستثارة والانفعالية ورعشة اليدين مما قد يؤدى الى هبوط مستوى قدرة الطالبة على الأداء العملى ( ١٨ : ٢٥٩ ، ٢٦ ) ويشير باور ( ١٩٧٣ ) الى أن الطالبة الرياضية تمر قبل المنافسة ( امتحان ) بحالة من القلق والخوف وعدم الطمأنينة ( ٢١ ) .

لذا رأت الباحثة القيام بهذه الدراسة بغرض التعرف على درجة القلق كحالة لدى طالبات الصفين الاول والثانى قبل وبعد امتحان

لآخر العام الدراسى ٨٥/٨٤ لمعـرفة الفروق بين مسـتويات القلق لطالبات عينة البحث وعلاقتها بمستوى الاداء فى مادة السلاح والمقارنة بينهما .

**أهداف البحث :**

يسعى هذا البحث الى :

١ ـ التعرف على الفروق فى القلق الميسر قبل وبعد الامتحان للصف الأول .

٢ ـ التعرف على الفروق فى القلق الميسر قبل وبعد الامتحـان للصف الثانى .

٣ ـ التعرف على الفرق فى مستوى الأداء العملى لمادة السـلاح بين الصفين الأول والثانى .

٤ ـ التعرف على الفروق فى درجات القلق الميسر والقلق المعوق قبل وبعد الامتحان بين الصفين الأول والثانى .

٥ ـ التعرف على العلاقة بين درجات القلق الميسر ومستوى الأداء فى مادة السلاح قبل وبعد الامتحان للصفين الأول والثانى .

٦ ـ التعرف على العلاقة بين درجات القلق المعوق ومستوى الأداء فى مادة السلاح قبل وبعد الامتحان للصفين الأول والثانى .

**فروض البحث :**

انطلاقا من الدراسات النظرية وانبثاقا من أهداف هذا البحث تضع الباحثة الفروض التالية :

١ ـ توجد فروق دالة احصائيا فى القلق الميسر قبل وبعد الامتحان للصف الأول لصالح قياسه قبل الامتحان .

٢ ـ توجد فروق دالة احصائيا فى القلق الميسر قبل وبعد الامتحان للصف الثانى ولصالح قياسه قبل الامتحان .

٣ ـ توجد فروق دالة احصائيا فى مستوى الأداء لمادة السـلاح بين الصفين الأول والثانى ولصالح الصف الثانى .

٤ ـ توجد فروق دالة احصائيا فى درجات القلق الميسر والقلق المعوق قبل وبعد الامتحان بين الصفين الأول والثانى ولصالح الصف الأول .

٥ ـ هناك علاقة ايجابية بين درجات القلق الميسر ومستوى الأداء فى مادة السلاح قبل وبعد الامتحان للصف الأول والصف الثانى .

٦ ـ هناك علاقة سالبة بين درجات القلق المعوق ومستوى الأداء في مادة السلاح قبل وبعد الامتحان للصف الاول والصف الثاني ·

**مصطلحات البحث :**

**القلق :**

حالة انفعالية غير سارة تتصف بالخوف المستمر ويشعر الفرد فيه بالتهديد ولكن لا يعرف سبب التهديد ( ٢٤ : ٣٥ ) ·

**القلق الميسر :** **poistive Motivating Force**

يقيس مدى اسهام القلق في الارتقاء بمستوى أداء اللاعب في المنافسات الرياضية ( ١٧ : ٢٨١ ) ·

**القلق المعوق :** **Negative Motivating Force**

يقيس مدى اعاقة القلق لمستوى أداء اللاعب في المنافسات الرياضية ( ١٧ : ٢٨١ ) ·

**المبارزة :**

هي رياضة الهجوم والدفاع بين متنافسين يحاول كل منهما أن يسجل لمسات على الآخر بسلاح معين في هدف محدد ( ٨ : ٣٧ ) ·

**الدراسات السابقة :**

قامت ( كريمة فتوح ) بدراسة عن مدى وجود القلق لدى مجموعة من الطالبات المتفوقات في السباحة العملي بالمعهد العالي للتربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ( ١٩٧٤ ) · على ( ٨٤ طالبة ) متفوقات من الصفوف ( ثانية ، ثالثة ، رابعة ) ، ( ١٤ طالبة ) غير متفوقات من الصف الثاني ومن نتائجها وجود علاقة سالبة بين درجات القلق ودرجات السباحة العملي لنهاية العام الدراسي (١٢) ·

قامت ( ثناء فؤاد ) بدراسة عن التعرف على أثر القلق في نتائج لاختبارات النهائية لطالبات البكالوريوس بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية ( ١٩٧٦ ) ، على ( ٢٢٦ طالبة ) ومن نتائجها وجود فروق دالة احصائيا بين القياسات للقلق ، زيادة القلق يوم الاختبار النظرى كان أعلى منه عن يوم الاختبار العملي ، وجود علاقة عكسية بين النجاح وارتفاع درجة القلق ، متوسط درجات القلق للطالبات المتفوقات في المواد العملية يزيد عن متوسط الطالبات الأقل تفوقا ويحدث عكس ذلك في المواد النظرية (٣)

قامت ( عطيات خطاب ) بدراسة عن العلاقة بين القلق والتحصـــيل العملي في مادة التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضـــية للبنات بالقاهرة ( ١٩٧٧ ) على ( ٥٦ طالبة ) من الصـــف الأول وأســـفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتي القلق العالي والمنخفض على اختبار التحصيل العملي في التمرينات ، وأن طالبات القلق المنخفض ســـــجلت درجات أعلى في اختبار التحصيل العملي في التمرينات عن طالبـــات ذوات القلق العالي بفروق دالة احصائيا ( ١٠ ) ٠

قامت ( نجاح التهامي ) بدراسة عن القلق لدى الرياضـــيين وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة ( ١٩٧٩ ) على عينه من الدرجة الأولى عددها (٣٣٠) لاعبا ولاعبة في مجموعة نشاطات مختارة ، ومن نتائج هذه الدراســـة أن مستوى القلق ( الحالة والسمة ) لدى اللاعبات أعلى منه لدى اللاعبين بفروق دالة احصائيا ، توجد فروق دالة احصائيا في كل من حالة وسمة القلق بين الرياضيين في مجموعات الألعاب الجماعية والمجموعات الفردية لصـــالح المسابقات الفردية ، توجد فروق دالة احصائيا في كل من حالة القلق وسمة القلق لدى الرياضيين تبعا لمتغير نوع النشاط ، توجد ارتباطات ايجـــابية دالة بين حالة القلق وسمة القلق لدى الرياضيين في المواقف التنافسية(٢٠)

قامت ( صـــفية منصور ســـلطان ) بدراسة تجريبية عن الارتباط بين التفوق في الالعاب الجماعية وبين كل من الذكاء والقدرات الحركية ومستوى القلق لدى طالبـــات كلية التربية للبنـــات بالاســـكندرية ( ١٩٧٩ ) على ( ٢٨٠ طالبة ) من الصف الثاني ومن نتائجها توجد فروق دالة احصائيـــا للقلق قبل الامتحان العملي بين المتفوقات وغير المتفوقات لصالح الطالبات غير المتفوقات ، عدم ارتباط بين التفوق في الالعاب والقلق بالنسبة لمنتصف العام وأواخر العام (٧) ٠

قامت ( ثريا أحمد محمود ) بدراسة عن اثر القلـــق على نتـــائج الاختبارات في مسابقات العاب القوى للصف الأول بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ( ١٩٨٠ ) على ( ١٠٠ طالبة ) وأسفرت نتائجها عـــلى أن الطالبات ذوات درجات القلق المنخفض أفضل أداء من لطالبـــات ذوات درجات القلق العالي في الامتحان لنهاية العام وأن الدرجات العـــالية من القلق تؤدى الى تدهور الأداء وبخاصة في الامتحان أو الموقف الضاغط (٢)

قامت ( اجلال حافظ نوار ) بدراسة العلاقة بين القلق المتصل بدرجات التحصـــيل العملي لمهارة الارسال في الكرة الطائرة ( ١٩٨٠ ) على ( ٢٨٩ طالبة ) من الفرقة الثانية ( ٢٧٤ طالبة ) من الفرقة الثالثة ، ومن نتائجها

أن القلق يوم الاختبار العملي لدى المتفوقات كان بمنزلة قوة دافعة للتفوق وبذل الجهد بينما أدى الى هبوط مستوى الأداء للطالبات غير المتفوقات . القلق العالي يؤدي الى انخفاض مستوى الأداء بينما القلق المنخفض يؤدي الى ارتفاع مستوى الأداء العملي (١) .

قامت ( فتحية يس عبد الرازق ) بدراسة عن حالة ما قبل البداية وعلاقتها بمستوى أداء لاعبي الغطس ( ١٩٨٢ ) على ( ٣٠ لاعبا ) للدرجة الأولى ومن نتائجها : توجد علاقة ايجابية بين درجات القلق الميسر ومستوى أداء لاعبي الدرجة الأولى ، بينما توجد علاقة سالبة بين درجات القلق المعوق ومستوى أداء لاعب الدرجة الأولى ، توجد علاقة سالبة بين درجات الاعراض النفس جسمية أداء لاعبي الدرجة الأولى ( ١١ ) .

قام ( حسن زيد ) بدراسة عن القلق كحالة وكسمة لدى متنسابقى ألعاب القوى ( ١٩٨٢ ) على ( ٣٣٨ ) لاعبا ، ( ١٩٥ ) لاعبة يمثلون مختلف مسابقات الميدان والمضمار وقد أظهرت النتائج الاحصائية وجود فروق دالة احصائيا بين اللاعبين واللاعبات في قلق المنافسة الرياضية لصالح اللاعبات(٤)

قامت الباحثتان ( ليلى لبيب ، ثناء عمارة ) بدراسة موازنة القلق لدى لاعبي ولاعبات الدرجة الأولى والناشئين في كرة اليد . ( ١٩٨٤ ) على ( ١٣١ ) من الدرجة الاولى والناشئين وأسفرت نتائجها عن تقارب درجة اعاقة القلق وكذلك اسهامه في الارتقاء بمستوى الأداء لدى مجموعات البحث الثلاث ، تفوق القلق والمعوق على القلق الميسر لدى كل من لاعبي الدرجة الأولى لكرة اليد واللاعبات والناشئات مما قد يكون له تأثير سلبي على مستوى الأداء ( ١٤ ) .

قام ( هوانتراس ) Hoantras بدراسة عن القلق الظاهر وعلاقته بالتحصيل الدراسي الأكاديمي لدى الشباب الكندي والأمريكي ( ١٩٧٠ ) على ( ٢٣ أمريكيا ، ٢٥ كنديا ) وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائيا للمجموعات الأربع في القلق العالي والمنخفض والتحصيل الدراسي الجامعي ، وأن مستوى القلق المرتفع قد اقترن بستوى التحصيل المرتفع والعكس صحيح ( ٢٩ ) .

قام ( مالفن ) Marvin بدراسة لتحديد تأثير كل من سمة القلق ومعرفة للتأثير والقدرة الحركية على الأداء النهائي للمهارات الحركية ( ١٩٧٣ ) على (٥٩٢ طالبا ) من طالبات فصول نشاطات التربية الرياضية للجامعة . وأسفرت نتائج الدراسة عن : سمة القلق والقدرة الحركية

لم يكن لهما أى تأثير جوهرى على تعلم المهارات الحركية ، توجد فروق دالة احصائيا بين سمة القلق وتعلم المهارات ، كما أظهرت مجموعتى القلق المنخفض والقدرة الحركية العالية تفوقا فى تعلم المهارات الحركية عن المجموعتين الأخرتين فروق دالة احصائيا ( ٢٨ ) ٠

وفى دراسة ( بيرتون ) Burton عن العلاقة بين القلق كما يقيس اختبار قلق المنافسة الرياضية وبين مستوى الأداء المهارى لدى متسابقات السباحة والغطس والتجديف ( ١٩٧٩ ) على ( ١٠٤ ) طالبة فى النشاطات الرياضية السابقة وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين القلق ومستوى الأداء فى كل من السباحة والغطس والتجديف حيث بلغ معامل الارتباط ما بين ــ ٤٣ر : ــ ٦٢ر ( ٣٢ ) ٠

قام كل من ( جـودرى ) Gaudry ( ودونالد ) فيتزجيرالد Donald Fitzgerald بدراسة القلق والتحصيل الدراسى الأكاديمى ( ١٩٧٩ ) ومن نتائجها أنه فى مستوى القلق المنخفض كان التحصيل الدراسى مرتفعا بينما انخفض التحصيل عندما كان القلق مرتفعا عند مستوى الذكاء المنخفض ( ٢٥ ) ٠

وقام ( لنبرج ) Lenberg بدراسة موضوعها العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسى الأكاديمى ( ١٩٧٩ ) وقد أعد الباحث ثلاثة مقاييس للقلق هى :

**Common Manifest anxiety scale , test anxiety scale General anxiety scale .**

على عينة قوامها ( ٢١٣ ) تلميذا وتلميذة من الصفوف ( ٤ ، ٥ ، ٦ ) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات سالبة بين درجات القلق وعدد من الاختبارات التحصيلية لدى عينة البحث فى ( القراءات والتعبير والميكانيكا فى الرياضيات ، بينما ارتبط التحصيل المنخفض فى ( القراءة والرياضيات بالقلق العالى ) (٢٧) ٠

وقام كل من ( جودرى ) Gaudry وشبيلجر Spielberger بدراسة العلاقة بين القلق والتحصيل المدرسى ( ١٩٧٩ ) على ( ٣١٠ ) تلميذا وتلميذة ٠ وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات سالبة بين درجات التلاميذ والتلميذات فى مقياس القلق المستخدمين ٠

( School anxiety scale , General anxiety S )

ودرجاتهم فى التحصيل بالنسبة ( لتمارين الحساب الميكانيكى والفهم والمفردات اللغوية ) ( ٣٦ ) ٠

مناقشة الدراسات السابقة :

تلاحظ الباحثتان أن بعض هذه الدراسات أثبتت أهمية وجود نوع من القلق له تأثير ايجابى على مستوى الأداء وهذا النوع من القلق أطلق عليه القلق المنخفض حيث اتفقت نتائج دراسات كل من عطيات خطاب ( ١٩٧٧ ) وثريا أحمد ( ١٩٨٠ ) واجلال حافظ ( ١٩٨٠ ) وبرتون ( ١٩٧٩ ) على أن الطالبات ذوات القلق المنخفض أفضل أداء من الطالبات ذوات القلق العالى ، بينما اتفقت نتائج كل من نجاح التهامى ( ١٩٧٩ ) حسن زيد ( ١٩٨٢ ) على وجود علاقة ايجابية بين القلق كسمة والقلق كحالة لدى الرياضيين ، واتفقت معهما نتائج فتحية يس ( ١٩٨٢ ) فى وجود علاقة ايجابية بين القلق الميسر ومستوى الأداء لدى الرياضيين ، واتفقت معهم نتائج دراسة بيتر هونتراس ( ١٩٧٠ ) ٠

بينما أثبت مارفن ( ١٩٧٣ ) أن التفوق فى المهارات الحركية يرجع الى التفوق فى القدرة الحركية ، بصرف النظر عن مستوى انخفاض القلق ٠

هذا وقد أثبتت نتائج الدراسات الأخرى الأثر السلبى للقلق المرتفع على مستوى الأداء فى المواد العملية ، ومنها دراسة كريمة فتوح ( ١٩٧٤ ) ودراسة ثناء فؤاد ( ١٩٧٦ ) ، ودراسة صفية منصور (١٩٧٩ )،ودراسه الباحثتين ليلى لبيب وثناء عمارة ( ١٩٨٤ ) ٠ ولهذا ترى الباحثتان أن تحليل هذا النوع من الدراسات يوجه النظر الى ضرورة دراسة أثر مستوى القلق سواء كان مرتفعا أم منخفضا على مستوى الآداء فى المواد العملية ٠ وأيضا اتفقت معهم معظم نتائج الدراسات فى وجود علاقة سالبة بين القلق والتحصيل الدراسى ، فكلما ارتفع مستوى القلق قل تبعا لذلك مستوى القلق قل تبعا لذلك مستوى التحصيل الدراسى ٠ وتتفق فى ذلك نتائج دراسات اريك جودرى ، ودونالد ( ١٩٧٩ ) وسارسون وآخرون (١٩٧٩) وليبنرج ( ١٩٧٩ ) ، وشبيلرجر ، جودرى ( ١٩٧٩ ) ٠

وترى الباحثتان أن اختلاف مستوى القلق ( الحالة والسمة لدى اللاعبين واللاعبات باختلاف نوع النشاط الممارس وأن المقياس الذى قد يكون مناسبا عند دراسة القلق فى المجال الرياضى هو مقياس القلق الميسر والقلق المعوق للرياضيين ، الذى وضعه علاوى ( ١٩٧٨ ) حيث أن هذا المقياس يتميز بقياس المستويين للقلق ، والذى يمكن أن يلاحظ فى المجال الرياضى ٠

**اجراءات البحث :**

**منهج البحث :**

استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لها ٠

**عينة البحث :**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة للعام الدراسي ٨٥/٨٤ من الصفين الأول والثاني فبلغ عدد طالبات الصف الأول ( ٣٣٦ ) طالبة استبعد منهن ( ٣٦ ) طالبة ( راسبات وباقيات للاعادة ووافدات ) فأصبح المجموع الأصلي ( ٣٠٠ ) ـ طالبة أختير منهن ( ١٥٠ ) طالبة بواقع ٥٠٪ من المجموع الأصلي ، وبلغ عدد طالبات الصف الثاني ( ٢٢١ ) طالبة اســتبعد منهن ( ٢١ ) طالبة ( راسبات وباقيات للاعادة ووفدات ) فأصبح عدد طالبات المجتمع الأصلي ( ٢٠٠ ) طالبة أختير منهن ( ١٠٠ ) طالبة بواقع ٥٠٪ من المجتمع الأصلي وبهذا أصــبحت عينة البحث الكلية ( ٢٥٠ ) طالبة من الصــفين الأول الثاني ٠

**أدوات البحث :**

اختبار القلق الميسر والقلق المعوق للرياضيين اعداد محمد حسن علاوى ١٩٧٨ ٠

يهدف هذا الاختبار الى معرفة مدى اسهام القلق فى ارتقاء أو انخفاض مستوى الاداء العملى للطالبات الصفين الاول والثاني في مادة السلاح في اختبار آخر العام الدراسي ( ١١ : ٤٥ ) وقد قام باعداده محمد حسن علاوى في ضوء قلق التحصيل Achievement Anxiety الذى وضعه البرت Alpert وهابر Habar

**تسجيل درجات الاختبار :**

يشــتمل هذا الاختبار على عشرين عبارة ، تتراوح مدى الدرجات المحتملة لكل مقياس من المقياسين ما بين عشر درجات كحد أدنى الى خمسين

درجة كحد أقصى ، وتستجيب الطالبة الى كل عبارة طبقا لدرجة انطباقها على حالتها قبل أو بعد الامتحان وذلك على مقياس مدرج من خمسة تدريجات : دائما ، كثيرا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا ٠ والدرجة العالية على بعد القلق الميسر تشير الى زيادة اسهام القلق في الارتقاء بمستوى الأداء والدرجة المنخفضه تشير الى قلة الاسهام بمستوى الأداء والدرجة العالية على بعد القلق المعوق تشير الى زيادة التأثير السلبى للقلق على مستوى أداء الطالبة والدرجة المنخفضة على هذا البعد يدل على قلة التأثير السلبى للقلق على مستوى أداء الطالبة ( ١١ : ٤٦ ) ٠

**ثبات الاختبار :**

قام ( محمد حسن علاوى ) ( ١٩٧٨ ) باستخراج معامل الثبات لبعدى الاختبار ( القلق الميسر والقلق المعوق ) وقد بلغ معامل الثبات (٨٧ر ، ٩٢ر) باستخدام النصفية لعبارات كل بعد على ( ٥٠ لاعبا ، ٥٠ لاعبة ) يمثلن النشاطات الرياضية المختلفة ــ كما قامت ( فتحية يس ) بايجاد معامل ثبات الاختبار وتراوح بين ( ٧٢ر ، ٨٦ر ) بطريقة التجزئة النصفية على ( ٣٠ لاعبا ) فى السباحة ، وفى دراسة الباحثتين ( ليلى لبيب ، ثناء عمارة ) بلغت قيمة ر ( ٨٤ر ) ٠

**صدق الاختبار :**

دلت دراسات كل من ( محمد حسن علاوى ) ، ليلى لبيب ، ثناءعمارة ) أن الاختبار على درجة عالية من الصدق وهو دال عند مستوى ٠١ر أما ( فتحية يس ) فقامت بحساب صدق الاختبار ( القلق الميسر والقلق المعوق ) بطريقة صدق الاتساق الداخلى بين العبارة والمجموع الكلى للاختبار ودلت النتائج على أن العبارات دالة عند ٠١ر ٠

**قياس مستوى الأداء :**

تم تحديد مستوى الأداء للطالبات عينة البحث للصفين الأول والثانى

فى مادة السلاح عن طريقة الاختبــار العملى لنهاية العام الدراسى ٨٤/٨٥ ودرجة الاختبــار من (١٥) درجة • والدرجة التى تحصــل عليها الطالبة تدل على مستوى الأداء العملى فى مادة السلاح •

**تطبيق الاختبار :**

قامت الباحثة بتطبيق اختبــار القلق المعوق الميسر على عينة البحث قبل بداية الامتحان العملى لنهاية العام الدراسى فى مادة السلاح مباشرة وكذلك بعد الانتهاء من الاختبار العملى مباشرة ، وتم تصحيح الاختبار طبقا لمفتاح التصحيح المعد للاختبار •

**نتائج البحث وتحليلها :**

**جدول ( ١ )**

**دلالة الفروق بين القياسات قبل وبعد الامتحان لطالبات الصف الأول فى القلق**

**( ن = ١٥٠ )**

| القياسات | قبل الامتحــــان | | بعد الامتحــــان | | الفرق بين المتوسطين | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| القلق المعوق | ٢٨ر٠٨ | ٥ر١٢ | ٢٨ر٢١ | ٥ر٤٠ | ١٣ر | ٢١٣ر |
| القلق الميسر | ٣٤ر٩٧ | ٥ر٠٧ | ٣٢ر٠٧ | ٥ر٣٢ | ٢ر٩ | ٤ر٨١٧* |

قيمة ت الجدولية ( ١ر٩٨ ) عند مستوى ( ٠٥ر )

يوضح الجدول فروق دالة احصائيا بين قياسات القلق الميسر قبل وبعد الامتحان ، لصالح قياســه قبل الامتحان عند مســتوى ٠٥ر وتشير النتائج الى ارتفاع معدلات القلق الميسر وزيادة درجة الاســهام بمســتوى الأداء لعدم التعود على ظروف الامتحانات العملية وهذا يحقق الفرض الأول الذى ينص على ( توجد فروق دالة احصــائيا فى القلق الميسر قبل وبعــد الامتحان للصف الأول ولصالح قياسه قبل الامتحان ) •

## جدول ( ٢ )

**دلالة الفروق بين القياسات قبل وبعد الامتحان لطالبات الصف الثانى فى القلق**

**( ن = ١٠٠ )**

| القياسات | قبل الامتحان | | بعد الامتحان | | الفرق بين المتوسطين | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| القلق المعوق | ٢٩ر٨٧ | ٥ر٢١ | ٣٠ر٧٨ | ٩ر٢٦ | ٩١ر | ١ر٢٢٣ |
| القلق الميسر | ٣٢ر٥٥ | ٥ر٢٩ | ٣٠ر٩٨ | ٥ر٣٠ | ١ر٥٧ | ٢ر٠٨٥* |

قيمة ت الجدولية ( ١ر٩٨ ) عند مستوى ( ٠٥ر )

يوضح الجدول وجود فروق دالة احصائيا بين قياسات القلق الميسر قبل وبعد الامتحان لصالح قياسه قبل الامتحان عند مستوى ٠٥ر وتشير النتائج بارتفاع معدلات القلق الميسر عن القلق المعوق ويدل ذلك على زيادة درجة الاسهام وتعلل الباحثة أن طالبات الصف الثانى قد تعودن على ظروف الامتحانات العملية بالكلية وهذا يحقق الفرض الثانى الذى ينص على ( توجد فروق دالة احصائيا فى القلق الميسر قبل بعد الامتحان للصف الثانى لصالح قياسه قبل الامتحان ) ٠

## جدول ( ٣ )

**دلالة الفروق بين طالبات الصفين الأول والثانى فى قياسات البحث المختارة**

| القياسات | طالبات الصف الاول ( ١٥٠ ) | | طالبات الصف الثانى ( ١٠٠ ) | | الفرق بين المتوسطين | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| درجة العملى | ٧ر٤٥ | ١ر٣٦ | ٨ر٧ | ٢ر٠٩ | ١ر٢٥ | ٤ر٣٧١* |
| القلق المعوق قبل الامتحان | ٢٨ر٠٨ | ٥ر١٣ | ٢٩ر٨٧ | ٥ر٢١ | ١ر٧٩ | ٢ر٠٤٦* |
| القلق الميسر قبل الامتحان | ٣٤ر٩٧ | ٥ر٠٧ | ٣٢ر٥٥ | ٥ر٢٩ | ٢ر٤٢ | ٢ر٧٦٩* |
| القلق المعوق بعد الامتحان | ٢٨ر٣١ | ٥ر٤٠ | ٣٠ر٧٨ | ٥ر٢٦ | [illegible] | ٢ر٨٣٧* |
| القلق الميسر بعد الامتحان | ٣٢ر٠٧ | ٥ر٣٢ | ٣٠ر٩٨ | ٥ر٣٠ | ١ر٠٩ | ١ر٣٦١ |

قيمة ت الجدولية ( ١ر٩٧ ) عند مستوى ( ٠٥ر ) ٠

يوضح الجدول وجود فروق دالة احصائيا بين طالبات الصفين الأول والثانى فى مستوى الأداء العملى لمادة السلاح لصالح الصف الثانى وهذا يحقق الفرض الثالث الذى ينص على ( يوجد فروق دال احصائيا فى مستوى الأداء العملى لمادة السلاح بين الصفين الأول والثانى ولصالح الصف الثانى ) ؛ بينما توجد فروق دالة احصائيا فى القلق الميسر قبل الامتحان بين الصفين الأول والثانى ولصالح لصف الأول وتوجد فروق دالة احصائيا فى قياسات القلق المعوق قبل وبعد الامتحان بين الصفين الأول والثانى لصالح الصف الأول ٠ وهذا يحقق الفرض الرابع الذى ينص على ( توجد فروق دالة احصائيا فى درجات القلق الميسر والقلق المعوق قبل وبعد الامتحان بين الصفين الأول والثانى لصالح الصف الأول ) ٠

## جدول ( ٤ )

### معادلات الارتباط والانحدار البسيط فى قياسات البحث قبل وبعد الامتحان للصف الأول ( ن = ١٥٠ )

| القياسات | معامل الارتباط | الدلالة | قيمة (أ) | قيمة ( ب) |
|---|---|---|---|---|
| القلق المعوق قبل الامتحان | ـ ١٦٣ر | دال (٠٥ر) | ٧,٥٤٣ | ـ ٠٠٣ر |
| القلق الميسر قبل الامتحان | ٣١٥ر | دال (٠١ر) | ٨,١٢٤ | ـ ٠١٩ر |
| القلق المعوق بعد الامتحان | ـ ٠٢١ر | غير دال | ٧,٣٠٢ | ٠٠٥ر |
| القلق الميسر بعد الامتحان | ٢٩٥ر | دال (٠١ر) | ٩,١٣١ | ـ ٠٦٨ر |

دلالة معامل الارتباط ( ١٥٩ر ) عند مستوى ( ٠٥ر ) ٠

دلالة معامل الارتباط ( ٢٠٨ر ) عند مستوى ( ٠١ر ) ٠

يوضح الجدول وجود علاقات ارتباطية طردية بدلالة احصائية لطالبات الصف الأول بين مستوى الأداء العملى لمادة السلاح والقلق الميسر قبل وبعد الامتحان وارتباطه عكس بدلالة احصائية مع القلق المعوق قبل وبعد الامتحان ، كما يمكن التوصل باستخدام معاملات ( أ ) ، (ب) الى

معادلة خط الانحدار البسيط للتنبؤ بقيمة مستوى الأداء العملى باعتباره متغيرا ثابتا بدلالة المتغيرات المستقلة ويمثلها قياسات القلق على النحو التالى:

ص = أ + ب س

حيث (ص) ( درجات العملى لمادة السلاح ) ، (س) ( قياسات القلق )

**وكمثال :**

- بدلالة القلق المعوق قبل الامتحان · ص = ٧٫٥٤٣ + (−٠٠٣ر)س
- وبدلالة القلق الميسر قبل الامتحان · ص = ٨٫١٢٤ + (−٠١٩ر) س
- وبدلالة القلق المعوق بعد الامتحان · ص = ٧٫٣٠٢ + ٠٠٥ررس
- وبدلالة القلق الميسر بعد الامتحان · ص = ٩٫٦٣١ + (−٠٦٨ر)س ·

## جدول ( ٥ )

## معاملات الارتباط والانحدار البسيط فى قياسات البحث قبل وبعد الامتحان للصف الثانى ( ن = ١٠٠ )

| القياسات | معامل الارتباط | الدلالـــة | قيمة (أ) | قيمـــة (ب) |
|---|---|---|---|---|
| القلق المعوق قبل الامتحان | − ٢٥٦ر | دال (٠١ر) | ٦٫٦٣٠ | ٧١٠ر |
| القلق الميسر قبل الامتحان | ٣٧٨ر | دال (٠١ر) | ٦٫٣٣٥ | ٠٧٣ر |
| القلق المعوق بعد الامتحان | − ٢٧٤ر | دال (٠١ر) | ١٢٫٠٥ | − ١٠٩ر |
| القلق الميسر بعد الامتحان | ٣١٠ر | دال (٠١ر) | ٤٫٨٨٤ | ١٢٥ر٦ |

دلالة معامل الارتباط (١٩٥ر) عن مستوى (٠٥ر)

دلالة معامل الارتباط (٢٥٤ر) عن مستوى (٠١ر)

يوضح الجدول وجود علاقات ارتباطية طردية بدلالة احصائية لطالبات الصف الثانى بين مستوى الأداء العملى لمادة السلاح ، والقلق الميسر قبل وبعد الامتحان وارتباط عكسى بدلالة احصائية فى القلق المعوق قبل وبعد الامتحان ·

كما يمكن التوصل باستخدام قيمة ( أ ) ، (ب) من التوصل الى معادلة خط انحدار بسيط لمستوى الأداء العملى فى مادة السلاح بالمعادلة

ص = أ + ب س

- وعليه تكون قيمة مستوى الأداء العملى بدلالة القلق المعوق قبل الامتحان ص = ٦٫٦٣٠ + ٠٫٠٧٧ س

- وبدلالة القلق الميسر قبل الامتحان • ص = ٦٫٣٣٥ + ٠٫٠٧٣ س

- وبدلالة القلق المعوق بعد الامتحان • ص = ١٢٫٠٥٦ + (٠٫١٠٩٠)س

- وبدلالة القلق الميسر بعد الامتحان • ص = ٤٫٨٨٤ + ٠٫١٢٥ س •

من الجدولين ( ٤ ، ٥ ) توجد علاقة ارتباطية طردية بدلالة احصائية بين مستوى الأداء العملى لمادة السلاح والقلق الميسر قبل وبعد الامتحـان لطالبات الصف الأول والثانى أى أنه كلما زادت درجات القلق الميسر زاد الأداء العملى فى مادة السلاح وهذا يحقق الفرض الخامس الذى ينص على ( هنـاك علاقة ايجابية بين درجات القلق الميسر ومسـتوى الأداء فى مادة السلاح قبل وبعد الامتحان للصف الأول والصف الثانى ) •

كما يتضح من الجدولين أنه يوجد ارتباط عكسى بدلالة احصائية مع القلق المعوق قبل وبعد الامتحان للصفين الأول والثانى أى يوجد ارتباط سالب بين القلق المعوق ومستوى الأداء فى مادة السـلاح وهذا يحقق الفرض السادس والاخير الذى ينص على ( هناك علاقة سالبة بين درجـات القلق المعوق ومستوى الأداء فى مادة السلاح قبل وبعد الامتحان للصـف الأول والثانى ) •

**مناقشة النتائج :**

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج ( فتحية يس ) ، بيترهونتراس فى وجود علاقة ايجابية بين القلق الميسر ومسوى الاداء للصـفين الأول والثانى • وتتفق النتائج أيضا مع نتائج الباحثتين ليلى لبيب ، ثناء عمارة فى أن القلق المعوق قد يكون له تأثير سلبى على مستوى الاداء بينما اختلفت

معهما فى تفوق درجات القلق الميسر للصفين الأول والثانى قبل وبعد الامتحان بمستوى الأداء بدلالة احصائية عن القلق المعوق حيث أثبتت النتائج أن درجة اسهام القلق المعوق للصف الأول بمعدل ثابت قبل وبعد الامتحان ويدل ذلك على قلة التأثير السلبى لمستوى الاداء عن الصف الثانى .

**الاستخلاصات :**

بناء على ما أظهرته المعالجة الاحصائية لبيانات هذه الدراسة أمكن استخلاص ما يلى :

١ ـ توجد فروق دالة احصائيا فى القلق الميسر قبل وبعد الامتحان للصف الأول والثانى لصالح القياس قبل الامتحان .

٢ ـ توجد فروق دالة احصائيا فى مستوى الأداء العلمى لمادة السلاح بين الصفين الأول والثانى لصالح الصف الثانى .

٣ ـ توجد فروق دالة احصائيا فى درجات القلق الميسر والقلق المعوق قبل وبعد الامتحان بين الصفين الأول والثانى لصالح الصف الأول .

٤ ـ وجود علاقات ارتباطية طردية بدلالة احصائية بين مستوى الأداء والقلق الميسر للصفين الأول والثانى أى وجود علاقة ايجابية بين القلق الميسر ومستوى الاداء .

٥ ـ وجود علاقات ارتباطية عكسية بدلالة احصائية أى ارتبط سالب بين القلق المعوق ومستوى الأداء العملى لمادة السلاح .

**التوصيات :**

١ ـ زيادة جرعة تعريض طالبات الكلية للمواقف المختلفة حتى يتعودن عليها ويقل بالتالى مستوى حالة القلق لديهن ، وبذلك لا يتأثر مستوى الأداء بحالة القلق وأعراضه وتمكن الطالبات من مواجهة الظروف الصعبة أثناء الامتحانات العملية .

٢ ـ ضرورة الاهتمام بالاعداد النفسى بجانب الاعداد البدنى من أعضاء هيئة التدريس كلما أمكن للطالبات لما قد يكون له من أثر فعال على رفع مستوى الأداء فى مادة السلاح والارتقاء به .

المراجع العربية :

١ ـ اجلال حافظ نوار : ( دراسة العلاقة بين القلق المتصل بدرجات التحصيل العملى لمهارة الارسال فى الكرة الطائرة ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، ( ١٩٨٠ ) .

٢ ـ ثريا أحمد محمود : ( أثر القلق على نتائج الاختبارات فى مسابقات ألعاب القوى للصف الأول بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، ( ١٩٨٠ ) .

٣ ـ ثناء فؤاد : ( أثر القلق على نتائج الاختبارات النهائية لطالبات البكالوريوس بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ) ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، جامعة حلوان ( ١٩٨٢ ) .

٤ ـ حسن على زيدان : ( القلق كسمة وكحالة لدى متسابقى ألعاب القوى ) رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ( ١٩٨٢ ) .

٥ ـ سعد جلال ، محمد علاوى : علم النفس التربوى الرياضى ، الطبعة السادسة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٨ .

٦ ـ صبرى العدوى : ( حالة ما قبل البداية ( ما قبل المنافسة ) لدى لاعبى كرة القدم ) ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ( ١٩٧٧ ) .

٧ ـ صفية منصور سلطان : ( دراسة تجريبية عن الارتباط بين التفوق فى الالعاب الجماعية وبين كل من الذكاء والقدرات الحركية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ) ، (١٩٧٩ ) .

٨ – عباس عبد الفتاح الرملي : ( المبارزة سـلاح الشيش ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٧٩ .

٩ – عبد العزيز القوصي : علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٤ .

١٠ – عطيات خطاب : ( العلاقة بين القلق وبين التحصيل العملي في مادة التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ) ، انتاج علمي ، داسة غير منشورة ، كلية التربية الرياضة للبنات بالقاهرة جامعة حلوان ، ١٩٧٧ .

١١ – فتحية يس عبد الرازق : ( حالة ما قبـل البـداية وعلاقتها بمستوى أداء لاعبي الغطس ) ، رسالة ماجسـتير غير منشورة ، مكتبة كلية للتربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ( ١٩٨٢ ) .

١٢ – كريمة فتوح : ( دراسة مدى وجـود القلق لدى مجموعة من الطالبات المتفوقات في السـباحة العملي بالمعهد العالي للتربية الرياضـية للمعلمات بالاسكندرية ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ( ١٩٧٤ ) .

١٣ – ليلى المسيدى : ( دراسة مقارنة للأعراض النفسية لدى لاعبي المستويات الرياضية العالية في الألعاب والرياضات قبل المنافسـة ) . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية لتربية الرياضية للبنات بالقـاهرة ، جامعة حلوان ( ١٩٧٦ ) .

١٤ – ليلى لبيب ، ثناء عمارة : ( دراسـة مقارنة للقلق لدى لاعبي ولاعبات الدرجة الأولى والناشئين في كرة اليد ) ، انتاج علمي غير منشور ، جامعة حلوان ( ١٩٨٤ ) .

١٥ – محمد حسن علاوى : علم النفس الرياضي : دار المعـارف ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٨ .

١٦ – سـيكلوجية التدريب والمنافسـات : الطبعـة الرابعة ، دار المعارف ، ١٩٧٨ .

١٧ ــ علم النفس الرياضى : الطبعة الرابعة ، دار المعارف ،١٩٧٩ ٠

١٨ ــ محمد عثمان نجاتى : علم النفس فى حياتنا اليومية : الطبعة الثالثة ، الجزء الثانى ، الأنجلو المصرية ، ١٩٦١ ٠

١٩ ــ محمود محمد الزينى : سيكلوجية النمو والواقعية : دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية ( ١٩٦٩ ) ٠

٢٠ ــ نجاح التهامى : ( القلق لدى الرياضيين وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة ) رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ( ١٩٧٩ ) ٠

المراجع الأجنبية :

21. Bawer, N.U.A. Subjective Relationan derangen in der Antizipotions U. Relations-Phaseiner Wettkampsituation-Schorndorf/1973.

22. Burton, C: State and Trait Anxiety and Skill Attainment in College Women I Jap Rome. 1979.

23. Cattel, R.B.: The Meaning and Measurement of neuroticismo. Press. New York: 1961.

24. E. English and A Va Longmans : A comprehensive Dictionary of Sychological and Psycho Analyticol Terms 1958, p. 35.

25. Gaudry and Fitzgerald : In Gaudry and Spielberger (1979) Anxiety and Educational Achivement N.Y., Acadmic press, 1979.

26. Gaudry and Spielberger, Anxiety and Educational Achievement N.Y. Tchnwilley, 1979.

27. Lenberg : In Gaudry and Speilberger (1979) Anxiety and Educational Achievement N.Y. Academic press 1979.

28. Marvin, C. : The Influence of Trait Anxiety Knowledge of results and physical Working Capacity upon the Amount of Learning of Motor Skills, Diss, Abst Vol. 34 No. (9—10) 1973.

29. Peter H. et al. «Manifzet Anxiety and Academic Achievement of American and Canadian College Freshmon» Journal of psychology 1970.

30. Sarason, L.G. : Empirical Findings and theoretical problems in the use of anxiety scales. Psychological Bullet- in tye use of anxiety scales. Psychological Bulletin Vol, 57 1960..

31. Teague, M. Acombined Systematic Desensilization, for controlling state Anxiety and Improving Grose Motor performance dis. Abst. A. Voi. 337 (3—4) 1976.

## بيان من المجلس الأعلى للصحافة

أصدر المجلس الأعلى للصحافة فى اجتماعه فى ١٩٨٥/١٠/٢٩ برياسة الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس المجلس البيان التالى :

تدارس المجلس الأعلى للصحافة بجلستيه المعقودتين فى ١٢ ، ٢٩ أكتوبر ١٩٨٠ ما توجه به السيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطابه برشيد فى ١٩٨٥/٩/١٨ بشأن حرية الصحافة ودعمها وبعد أن تدارس المجلس أحكام الدستور وأحكام قانون نقابة الصحفيين وسلطة الصحافة وميثاق الشرف الصحفى ، وورقة العمل المقدمة فى هذا الشأن من أمانة المجلس وبعد أن استمع المجلس لكافة آراء أعضائه قرر ما يلى :

أولا : يسجل المجلس للصحافة المصرية مواقفها الوطنية والقومية ودورها التاريخى الرائد وإسهامها البناء فى خدمة الوطن والأمة العربية ويقدر جهود العاملين بالصحافة المصرية صحفيين وأداريين وعمالا •

ثانيا : يؤكد المجلس أن حرية الصحافة هى أقوى ركائز الديمقراطية ويدعو الصحفيين والكتاب الى بذل المزيد من العناية والجهد فى دعم المقومات الأساسية للمجتمع اجتماعية كانت أو خلقية أو اقتصادية ويدعوهم الى الوفاء بما التزموا به من موضوعية ومن مراعاة لحرمة الحياة الخاصة للمواطنين جميعا مع الارتفاع بلغة الجدل السياسى الى مرتبة الحوار الأخوى دون تجريح أو عنف ويستنكر كل تجاوز لنصوص قانونى نقابة الصحفيين وسلطة الصحافة وميثاق الشرف الصحفى فى هذا الشأن •

ثالثا : يؤكد المجلس على حق المواطنين فى الرد على ما ينشر فى الصحف وينوه بأن استخدام هذا الحق لا ينتقص من حرية الصحافة ويدعو الصحف الى تمكين المواطنين من استعمال هذا الحق دون الالتجاء الى التقاضى • «

رابعا : يعد المجلس تقريرا دوريا كل ثلاثة شهور حول ملاحظاته على الممارسة الصحفية •

والمجلس الأعلى للصحافة لعلى ثقة من أن جميع المشتغلين بالصحافة حريصون على احترام وتنفيذ قانونى سلطة الصحافة ونقابة الصحفيين وميثاق الشرف الصحفى نصا وروحا •

# فى هذا العدد

صفحة

# صحيفة التربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

السنة السابعة والثلاثون مارس ١٩٨٦ العدد الثالث

# صحيفة التربية

السنة السابعة والثلاثون　　مارس ١٩٨٦　　العدد الثالث

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

١٣ ميدان التحرير بالقاهرة ـ ت ٧٥٩٧٨٦

رئيس مجلس الادارة : الأستاذ محمود عبد العزيز يوسف



● تنشر الصحيفة المقالات والبحوث التى تعالج شئون التربية والتعليم

● جميع حقوق النشر محفوظة للرابطة

● تنشر الآراء العلمية والتربوية على مسئولية أصحابها ٠

● ترسل المكاتبات والمقالات فيما لا يزيد عن ثمان صفحات باسم السيد مدير التحرير بمقر الرابطة أما باليد أو البريد ٠

● الاشتراك السنوى محليا :

١٤٤ قرشا لعضوية الرابطة ٠

٢٠٠ قرشا للصحيفة فقط ٠

٥٠ قرشا للعدد الواحد ٠

فى أوائل كل شهر : أكتوبر ـ يناير ـ مارس ـ مايو

تصدرها أربعة أعداد فى السنة

# صحيفة التربية

السنة السابعة والثلاثون مارس ١٩٨٦ العدد الثالث

في هذا العدد

كلمة المحرر : صفحة



رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٥/١١٠
مطبعة علاء ٣ جزيرة بدران ـ القاهرة

# التعليم داخل المدرسة وخارجها

للأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
رئيس التحرير

منذ فترة قصيرة كنا فى احدى اللجان العلمية نناقش بعض المشكلات المتعلقة بمهنة التعليم ، واحتدم النقاش حول نقطة فرعية تتعلق ببعض الجوانب التى تتصل باعداد المعلم والقدر من المعلومات التى يلزم دراستها فى المادة التى سيقوم بتدريسها لتلاميذه بعد تخرجه من معهد الاعداد • واختلف أعضاء اللجنة فيما بينهم فى الرأى حول ما اذا كان الكم الحالى من المعلومات التى يدرسها الطالب فى المادة التى يتخصص فى تدريسها كافيا ، أم أنه يجب أن تضاعف الجرعة الحالية من هذه المعلومات لكى يكون أقدر على تدريس مادته بصورة أفضل •

وقد أثارت هذه المناقشة فى ذهنى التفكير فى اختلاف التعليم فى العصر الحاضر عنه فى النصف الأول من هذا القرن من حيث العوامل التى تؤثر فى جوانبه المختلفة والتى جعلت العملية التعليمية تعانى فى أغلب المجتمعات تغيرات سريعة ثورية أدت الى اختلاف النظرة العامة اليها عما كانت عليه •

والمتأمل فى اتجاهات التعليم وحركته فى العصر الحاضر يمكن أن يرجع هذه التغيرات الثورية الى عدد من العوامل لعل من أهمها :

- الانفجار فى تزايد أعداد التلاميذ •
- الانفجار الهائل فى المعلومات وجوانب المعرفة المختلفة •

ـ حاجة الفرد فى وقتنا الحاضر الى التعلم المستمر مدى الحياة.
ولا شك أن هذه العوامل الثلاثة تؤدى بصورة مؤثرة الى تغيير شامل فى التعليم ، لا من حيث محتواه فحسب ولكن أيضا فى تركيبه وكيانه أيضا . فتقدم الحياة والمجتمعات فى الوقت الحاضر يستلزم أن تكون عملية التعليم والتعلم عملية مستمرة وان اتخذت أشكالا مختلفة . وما يتعلمه الدارس فى المدرسة أو حتى فى الجامعة من معلومات ومعارف قد تصبح معلومات قديمة أو محدودة بعد بضع سنين من تخرجه . كما أن المدرسة لم تعد هى المؤسسة الوحيدة التى يتم تعليم الأفراد فيها ، ويمكن النظر اليها على أنها المؤسسة التعليمية التى تسهم فى تربية الناشئين واعدادهم المبدئى فقط للمشاركة فى حياة المجتمع والانتاج .

ان محاولة المجتمع واصراره على تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم قد أدى الى هذا الازدحام غير المألوف بنا فى الفصول والمدارس والجامعات والى ما تعانيه المدارس من نقص فى هيئات التدريس وقصور فى المبانى والأدوات والتجهيزات .

وأما عن الانفجار المعرفى فقد أصبح من قبيل القول المعاد أن المعلومات والمعارف التى توصل اليها الانسان خلال تاريخه الطويل على الأرض حتى الآن فى أى جانب من جوانب حياته سوف تتضاعف عدة مرات قبل نهاية هذا القرن ويقدر البعض أن فى أوائل الستينات كانت المعلومات تتضاعف كل عشر سنوات وأنها فى أوائل الثمانينات تتضاعف كل سبع سنوات ومع أن هذا التزايد قد تختلف سرعته من مجال الى آخر الا أنه يدل بعامة على الاتجاه العام الذى يسير فيه وهذه السرعة المتزايدة فى تضاعف المعلومات تجعلنا نطلق على هذا العصر تسمية عصر الانفجار المعرفى ، فنحن نعلم جيدا أن ما يتلقاه الطالب الآن فى المدرسة أو الجامعة من معلومات لن يكون كافيا لممارسة المهنة التى سوف يمارسها بدرجة كافية من النجاح اذا استمر اعتماده على المعلومات أو المهارات

التى يتلقاها الآن فى دراسته • كما أن النمو السريع فى العلوم المختلفة يؤدى الى تغير سريع فى حياة المجتمع وما يحيط بالفرد من تطـورات خارج عمله مما يستلزم أن يكون متابعا لهذه التطورات لكى يتمكن من التكيف السليم وهذه الحياة المتغيرة • فالفرد الذى لا يدرك ما يدور حوله فى هذا العالم من أحداث وتطورات لن يتمكن من معايشـة هـذا العصر والنجاح فى عمله ومهنته وحياته بعامة ، ولا شك أن هذا الوضع يؤكد أهمية حاجة الفرد الذى يعيش فى هذا العصر الى الاسـتمرار فى تحديث معلوماته وتجديدها ليس فقط بالنسبة للمهنة التى يمارسـها ولكن أيضا فى ثقافته العامة لكى يتمكن من أداء دوره بنجاح فى عمله وحيـاته •

ان مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للجميع لا يقتصر على اتاحته هذه الفرص للاطفال فى سن التعليم ولكنه يتحقـق بصورة أكمل اذا نحن مكنا لكل فرد بعد تخرجه أن يستمر فى التعلم الذاتى وتنمية معلوماته بنفسه طول حياته • ولتوضيح ذلك بمثال واقعى نجد أن الشخص الذى أتيحت له فرصـة التعليم الجـامعى تكون لديه فرص أوسع لمواصـلة الدراسات العليا من الشخص الذى نال تعليما متوسطا بسبب ظروفه الاجتماعية مع تساوى القدرات العقلية بين الشخصين • وبذلك يقف الشخص الثانى فى مركز لا يستطيع أن يتعداه فى حيـاته على حين أن التسلح بالقدرة على التعلم الذاتى يمكن أن يفتـح له آفاقا أرحب من التعليم والتقدم ما دامت استعداداته وقدراته تؤهله لذلك • ان تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص يجب أن يشمل اتاحة الفرصة لمثل هذا الشخص أن يستمر فى تعليم نفسه ذاتيا الى أقصى ما تمكنه استعاداداته الطبيعية •

والآن يمكن أن نتوقف قليـلا لكى نتسـاءل كيف يمكن أن نتيح الفرصة للشخص لكى يستمر فى التعلم وتنمية معلوماته مدى الحياة ؟

ان ذلك يقتضى التخطيط الواعى والمتزامن فى جانبين :

١ — أن يوجه التعليم فى المدارس والجامعات نحو اكساب المتعلم المهارات اللازمة للتعلم الذاتى وتنميـــة قدراته على التزود بالمعلومات وتمثلها بنفسه •

٢ — ان يهيىء المجتمع لكل فرد الفرص الكافية لتنمية معلوماته وتجديدها وتحديثها باستمرار •

أما عن الجـــانب الأول فمن الملاحظ أن الجهد الأكبر فى التعليم الحالى يتجه نحو تنقين الطلاب المعلومات عن طريق الشرح أو المحاضرات أو الكتب أو المذكرات كما لو كانت هذه المعلومات هدفا فى حد ذاتهـــا وأنها معلومات نهائية غير قابلة للمناقشة أو التغيير بأى حال من الأحوال كما أن وسائل تقويم تحقيق أهـــداف التعليم تركز على قيـــاس مدى ما يتذكره الطالب من هذه المعلومات أو مدى ما فهمه منها على أحســـن تقدير دون العناية بالكشف عن مدى قدرة المتعلم على الحصـــول عنيها بنفسه من مصادرها مثل الكتب والمراجع ودوائر المعـــارف المناســـبة والمعامل والمختبرات والبيئة والقيام بالمشروعات الفردية والجمـــاعية واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة وغير ذلك من وسائل المعلومات مع التدرب على كيفية تصنيفها وتحليلها والخروج بالنتـــائج العامية بنفسه على قدر الامكان •

ان التعليم العصرى الذى يتمشى وأهم سمة وســـمات المجتمـــع الحالى هو التغـــير السريع والانفجـــار المعرفى يجب ألا يهتم بكيفيـــة الحصول على هـــذه المعلومات كما لو كان هـــذا الكم هو الهدف النهائى بقدر ما يهتم بكيفة الحصول على هذه المعلومات وادراك علاقتها بحياة المتعلم وبيئته ومجتمعه ، والخروج بالمفاهيم والتعميمـــات التى يبنى اتجاهاته العقلية وقيمه وسلوكياته ووجدانه • يجب أن يهتم التعليم

فى المدرسة بالتفكير العلمى السليم والتدرب على ممارسته وتطبيقه فى حياة المتعلم وفى أسلوب دراسته كما يهتم بالتفكير الابتكارى وتنميته لدى الطـلاب عن طريق اتاحة الفرص لهم للابداع وابـداء الآراء فى المواقف والمشكلات غير المألوفة لديهم بدلا من املاء الحقائق والنتائج عليهم وتلقينها لهم •

ان هـذا التعليم العصرى يجب أن يهتم باثارة شـهية الطلاب وتعطشهم الى المزيد من المعرفة فى المجال الذى يدرسونه وأن مايقومون بدراسته ليس الا قدرا ضئيلا من بحر المعرفة غير المتناهى ، وفى الوقت نفسه يزودهم بالمهارات اللازمة للتعلم الذاتى حتى يمكن أن يمارسوا عملية التعلم المستمر مدى الحياة بثقة واقتدار •

هذه هى بعض خصائص التعليم العصرى التى يلزم الأخـذ بها لاعداد جيل قادر على أن يعلم نفسه بنفسه مدى الحياة وبذلك تكون المدرسة أو الجامعة قد هيأت له الفرص المتكافئـة لكى يتزود بأقصى ما يمكن أن يصل اليه من تعليم وفق ميوله وامكاناته وهذه الخصائص كما يرى القارىء لا تقدس كم المعلومات بل تنظر الى ميادين المعرفة لمحاور يخطط النشـاط التربوى حول قدر مختـار منها لاكتسـاب المهارات والمفاهيم والقيم والاتجاهات والسلوكيات المناسبة والمطلوبة فى تربية المتعلم •

والآن نعود مرة أخرى الى الجانب الثانى الذى يتطلب التخطيط الثانى لكى نتيح الفرص المتكـافئة للفرد لكى يستمر فى التعلم مـدى الحياة وهو أن يهيىء المجتمع الامكانات اللازمة لكل فرد لتنمية معلوماته وتجـديدها وتحـديثها • وواضـح أن هـذا يقتضى أن توفر الدولة بمؤسساتها المختلفة هذه الامكانات وان تتضافر على ذلك جميع الوزارات والمصالح والنقابات المهنية والعمالية والمصانع والمدارس والجامعـات

والمراكز الثقافية والنوادى ودور العبادة وغير ذلك من المراكز والأماكن التى يتجمع فيهابانتظام واستمرار مجموعات من الأفراد • ان الأمر يقتضى وجود اتجاهات عقلية لدى الشـعب نحو أهميه خلق المجتمـع المعلم الذى يسعى لانشاء المكتبات العامه والمتخصـصة وفتح أبوابها وتيسير استخدامها للراغبين فى التعليم ، كما يسـعى لانشـاء المراكز التعليميه وتقديم الحوافز والتشـجيع الادبى والمعنوى لكل راغب فى زيادة معلوماته ومهاراته المتخصصة او العامه واسـتنكار موقف الفرد الذى تتجمد معلوماته وتتوقف عند حد معين مما يقلل من انتاجه أويسىء الى غيره ، كما يتطلب الأمر الاستعانة ببعض الوسائل الحديثة فى اتاحة الفرص للتعليم المسـتمر مثل التعليم بالمراسـلة والتعليم عن طريق الاذاعة والتيفزيون والصحف والمجلات وغير ذلكمنوسائلالاتصالات الجماهيرية أو الخاصة •

هذه أمثلة سريعة لبعض ما يمكن أن يوفره المجتمع المعلم من مرص لأفراده للتزود بالتعليم مدى الحياة وهى امكانات ليس من العسـير توفيرها اذا آمن المجتمع بأهمية التعليم خارج المدرسة وأنه عمليـة مستمرة من المهد الى اللحد كما جاء فى تراثنا العظيم • وواضـح أن المدرسة أو الجامعة اذا أذكت فى نفوس خريجيها التعطش الى التعليم المستمر ولم يكن المجتمع قد هيأ من الامكانات ما يلبى هـذه الحاجه وتحقق رغبات الأفراد فلا شك أنهم سوف يصـابون بالاحباط فتفتر الهمم ويجنى المجتمع على نفسه اذ تكون النتيجة هى التجمد أو التخلف فى عالم سريع التغير والتقدم •

هذه أيها القارىء العزيز بعض الأفـكار التى خطـرت فى ذهنى نتيجة المناقشة التى أشرت اليها فى صدر هذا الحديث • فأى الاتجاهين اذا أؤيد ؟ هل نريد من كم المـادة التخصصية أم نبقى عليها كمـا هى فى معاهد اعداد المعلمين ؟ وفى ضوء ما أوردته سابقا يمكننى أن أقول

أنه اذا كان الأمر يقتصر على اضافة باب أو أكثر من أبواب المـادة وأن يستمر تدريسـها بأسـلوب تقليـدى عن طـريق المذكرات والحفظ والامتحانات فان هذا لا يجدى كثيرا ولكن المطلب حقيقة هو أن نعدل من أسلوب التعليم فى معاهد اعداد المعلم لكى نكون المعلم القادر على التزود بالمعلومات بنفسـه حتى ولو لم يكن قد درسـها فى معهـده فالمعلومات متجددة ومتغيرة والمناهج الدراسـية فى المدارس أيضـا متجددة ومتغيرة وكثيرا ما تحتوى على معلومات لم يسبق للمعلم أن درسها ولكن ما دام قد تعلم كيف يتعلمها ويعلمها اذن فلا خوف عليه اذا كان قد اتقن أساسيات العلم الذى يقوم بتعليمه لتلاميذه • ومن ذلك نرى أن المفاضلة هنا ليست بين كم المعلومات وهذا هو ما يجب أن نهتم به فى اعداد المعلم أو الاعداد لأية مهنة أخرى كما نهتم به فى اعداد تلاميذنا فى التعليم قبل الجامعة وفى الجامعة وبعد الجامعة •

وفى الحقيقة اذا كانت هناك مفاضلة بين زيادة كم المعلومات مع استمرار أسلوب التعليم على ما هو عليه وبين ابقاء هذا الكم على ماهو عليه مع العناية بتكوين المهارات التى أشرنا اليها وبخاصة مهارة التعلم الذاتى والرغبة فى الاستزادة من المعرفة باستمرار فاننى لا شك أفضل البديل الثانى لأن هذا هو لب التعليم والتربية داخل المدرسة وخارجها•

والله ولى التوفيق •

---

# حول مفهوم التربية الفنية واهميتها وحتميتها

## فى التعليم العام

للأستاذ محمود النبوى الشال
الوكيل الأسبق لوزارة التربية والتعليم

يوجه العالم المتحضر اهتمامه البالغ الى تربية أبنائه منذ النشأة الأولى عن طريق الفن والكشف عن أهميته فى كل عملية مربية لمـا لهذا اللون من التربية من آثر ملحوظ فى بناء الانسان المعاصر ، وفى تكوينـه العام ، وتحقيق رغباته وحل مشكلاته ، مهتديا فى ذلك بأحدث الخطط وأوضح الأساليب المؤدية الى اكتساب المتعلم للاتجـاهات الصحيحة والخبرات العملية المتعددة التى تشبع ميوله بالمهارات المطلوبة والعطاءات الدائمة التى يكون المتعلم فى مسيس الحاجة اليها حتى يستطيع بدوره آن يسهم اسهاما ايجابيا فى تطوير مجتمعه ، بما يتـوافر له من القيم الفنية الأصيلة التى لا غنى عنها فى تلبية احتياجاته ومسايرة تطلعـاته وفى تنمية شخصيته وبلورة مفاهيمه وشحذ خياله وصقل ذوقه •

من أجل هذا كان لا بد من تغيير ثورى شامل يمس نفوس الأفراد وعاداتهم وأفكارهم ، هذا التغيير الذى يستند فى حقيقته على الأساليب الصحيحة التى تساعد فى تشكيل عقليات المتعلمين منذ نعومة أظفارهم وتهيئة أذهانهم لتقبل القيم الجديدة والقدرة على تذوقها والايمان بها والحفاظ عليها واطراد نموها ، والعمل على تطويرها ، بالفهم الواضـح والنهج القويم •

ان خلق الاتجاهات الفنية وتعبيد القنوات العملية مهمة اجتماعية وقومية تقع على عاتق المسئولين القياديين على اختلاف وظائفهم ، ولكنها تقع فى المقام الأول على الأجيال الصاعدة ، وتنشئتهم تنشئة تربوية متكاملة تعيد الأمور الى نصابها لا بالقول فحسب ، بل بالفعل والممارسة الجادة والتعاون الايجابى .

ويأتى الفن الذى هو مرآة صادقة لمثل المجتمع وقيمه ، وتأتى دراسة التربية الفنية ، كأسلوب حتمى وحيوى فى تربية الأجيال الطالعة تتيح للتلاميذ فى مختلف المراحل التعليمية فرصا يعبرون فيها بلغة ساحرة جريئة ومنطلقة عن طبيعة مشاعرهم ومقاصدهم ، التى تزخر بالحرارة وعمق الانفعال وصدق الاحساس وثورة الأبداع وجودة الصياغة عن كثير من الموضوعات والمعانى والظواهر المشبعة بالقيم والاتجاهات المتعددة التى تكسبها النبض والحرارة والحياة من حولهم وتدور بخاصة حول وجدانهم وأخيلتهم وترتبط بآمالهم وطموحاتهم فتشد انتباهنا وتستاثر بادراكنا .

والفنان المربى بوصفه قائدا اجتماعيا فضلا عن قيادته الأساسية المتعلقة بالذوق الفنى العام وبأنواع الخير والفضائل ومعالم الجمال على اختلاف ألوانها لا مندوحة له فى أى تخطيط قومى يرسم الطريق للمستقبل أن يشارك فيه مع غيره من القادة الاجتماعيين الاخرين ، حتى يستطيع بهذه المشاركة أن يؤكد أهمية الفن وضرورته بالنسبة للملايين من الناشئة ، وليس للقلة الموهوبة باعتبارها أحد المقدسات القومية الحضارية ليحسه الناس قاطبة ويشغفوا به ويحافظوا عليه ويتذوقوا آثاره وبدائعه ؛ ولتصبح هذه المقدسات وتلك المعانى السامية التى تنبثق عنها مادة خصبة وأداة غنية فنية لدى كل انسان يتجاوب معها بكل وجدانه وضميره ، وأن يتخذ منها وسيلة حية لتحقيق مانسميه

التعبير الذاتي المتحرر والتخلص من آثار الماضي التي لم تعد تتفق وميول الوقت وروح العصر ، والتطلع الى حياة حافلة فسيحة الجنبات باستخدام الرموز المختارة التي تعين على ادراك هذه المعاني المتدفقة وتعكس في الوقت ذاته الميل والعقيدة الروحية الراسخة ، وما أحوجنا الى استخدام هذه الرموز وابتكارها وتداولها لتؤكد حقيقة أحاسيسنا الجديدة قبل مجتمعنا الراهن وتأكيد نهضتنا وانتفاضتنا المعاصرة .

ومدرس التربية الفنية أكثر من غيره قدرة على مواجهة الأحداث والتيارات التي توجه الحضارة وتكييف أبعاد السياسة العامة في الوقت الحاضر ، فلم تعد مادة التربية الفنية بمفهومها العصري مجرد تعبير عن مظاهر البيئة الواقعية المحدودة فحسب ، ولا مجرد استجابة لميول الأطفال الذاتية الساذجة العارضة على علاتها التي قد لا تكون في حقيقتها مسايرة لحاجاتهم الأساسية الى التنمية الاجتماعية الشاملة فدروس الفن يجب أن تنتقي من النوع الذي يخلق الجيل الناقد الواعي المتفتح باستيعاب قومه ووطنه الكبير وبمقدساته العليا ومقوماته ومثله ، وبمعنى آخر يجب أن يتجه الفن بالتلميذ الى نبذ الموضوعات التقليدية التي تتعارض وفكرة التطوير، تلك التي تمس العادات والظواهر المستهجنة التي حرص الاستعمار البغيض بأسلوبه الماكر المقيت على تأييدها ومشايعتها والترويج لها ، وعلى ربط المجتمع بمخازيها الرجعية وتحسين صورها في أعين الناس وأذواقهم وهي في الحقيقة وسيلة مسمومة تعرقل تقدم المجتمع وتقف عقبة كأداء في سبيل نموه والحفاظ على مواريثه الخالدة ، وهذه الموضوعات التي وقع المستعمر الغاشم على أوتارها ، باسم الفن — والفن منها براء — كانت منتشرة بفعله وبمخططه في بعض أوساطنا الشعبية المتخلفة كمثل سيء للمستوى الفكري والثقافي والاجتماعي وكانت أكبر مظهر للجهل والعقم والجمود وسوء الفهم .

ومن بين هذه الموضوعات : مظاهر الدجل والشعوذة والسحر وصور مراسم الزار وما يجرى فيها من عبث وصور سيئة مبتذلة ، وتسجيل ما يدور فى أجواء المقاهى البلدية وموضوعات الشحاذين والمتسولين ، وحلقات الذكر التمثيلية النابية التى تقوم على الترنح داخل المساجد وهى بيوت الله المقدسة التى لا ينبغى الخروج فيها عن الطاعة والعبادة المتزنة الوقور ، التى تليق بالخالق الأعظم .

كذلك الموضوعات التى تتمثل فى المعارك السلبية التى تدور رحاها بين «فتوات» الأحياء الشعبية كلما دب دبيب الخلافات والصراعات العصبية بينهم فتقع الاعتداءات ويذهب ضحيتها الكثير من البشر من الطرفين وهى أمور لا يقرها قانون أو منطق ولا تتفق والمظاهر الجمالية التى يقوم بها الفن كرسالة متسامية وكدور مصلح بناء فى المجتمع عن طريق ارساء تقاليده العريقة وأخلاقياته المثلى ووظائفه العليا .

ان قوميتنا الأصيلة اذ تنكر هذا الضرب الفاسد منهذهالموضوعات العقيمة التى يلفظها الفن وينبو عنها الذوق الذى يفترض أن تتجه هذه الصور الى ما يتلاءم ومعالى الأمور صوب الأحداث الكبرى والمعانى السامية والمثل الرفيعة والأهداف الماجدة التى تلامس روح الاصلاح الذى يواكب العصر كأهم سمة من سماته ، وأن ينتظم فىركبالمشروعات المنتجة الخلاقة فىميادين الزراعة المتطورة والصناعات الحديثة من خلال «تكنولوجيا» العصر داعية الى تكوين الميول الدافعة الوثابة نحوها حتى يغدو المتعلم على مستوى مسئوليته وعلى بصيرة من المحافظة على كرامته الشخصية ومثله المرعية ، واحساس صادق بوجوده كأداة بناءة فى خلية ناشطة ويقظة واعية متحمسة بكل ما تنطوى عليه المواقف والمشاهد الاجتماعية الوطنية من أمجاد وقيم فنية ومعرفية وعملية ، وبالأحداث الهامة المؤثرة التى تشغل تفكير الرأى العام وتؤثر فى

مساره ، مع رصد التيارات الرئيسية التى تهب فى كل يوم وتنصـــهر مع حركة الحياة اليومية سواء كانت هذه الأحداث على المستوى المحلى أم المستوى العالمى وكلها تهدف بعامة الى التقدم الحضارى ماديا ومعنويا وجماليا ، مما يحتم أن يقابله ادراك فنى عميق يسجل ما دق من هـــذه المعالم بلغة الفن التشكيلى بحيث تخاطب بلمساتها الجمالية المبـــدعة المتميزة وتعبيراتها الرصينة الساحرة الملبية جوانب الأعماق الوجدانية الحية الشفافة والمشاعر الفضفاضة الموحية .

والأطفـــال فى كل أمة عدةالمســتقبل وكنز الحياة ومعقـــد الأمل والرجاء فى اثراء الوجود وفى ضبط النغم ومحاولة ايجاد التـــــوازن والانسجام فى كل نشاطتهم واهتماماتهم ويتم ذلك بصـــورة تدريجية تتمشى والنمو وتساير الأحداث وتمضى مع التفاعل الحيوى بينهموبين أفراد المجتمـــع ، ومن ثم كانت المرحلة الأولى من التعليم هى القاعدة الأساسية والبيئة المبكرة التى ينتظم الطفل فى مناخها ويتربى فى كنفها ، ويستقى من رحابها الواسع كنوز العلم والفن والمعرفة وثمار العمـــــل والانتاج والأخذ بمفاتيح المثل الرفيعة والمبادىء السامية والاحساس بالجماليات فى مواقعها من الطبيعة الشاعرة .

ومادة التربية الفنية من بين المواد الثقافية المقررة ذات الوضـــع الثابت الجذور وقد لعبت دورا أساسيا فى ميادين التربية والتعليم لمـــا تهيئه للمتعلم من فرص التعبير المطلق عن ذاته فى تلقائية مكتملة وحرية مكفولة . والفن فى مصر عبر تاريخها العريق ، هو عنـــــوانها الشامخ ورمزها الخالد ، ولم تعرف مصر أول ما عرفت الا بفنونها ، فان العصر لا يمكن تحديده دون أن تبرز أعماله الفنية ودون أن تسفر بوجههـــــا الوضاح وسماتها المتميزة فيساعد ذلك بدوره فى صنع العصر بملامحه الحقيقية وصوره المعبرة . وأطفال اليوم هم سليلو هؤلاء السالفين ،

الذين قدموا أروع الأساليب الفنية للانسانية جمعاء على أعلى وأنضج مستوى عرفته البشرية منذ أن قامت حضارة فنية راقية فى هذا المعمور الأرضى • وقد ملأ هؤلاء الفنانون الأقدمون العالم من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه بنفائس وبدائع الانجازات المعجزة التى لم تبلغها حضارة أخرى من الحضارات اللاحقة على وجه البسيطة •

ولعل فى هـــذه الحقيقـــة ما ينبهنا الى ضرورة التركيز على ايلاء التربية الفنية القسط الموفور من الرعاية والاهتمام فى حقل التعليم ، وفاء بمتطلباتها التى تساعد ناشئة البلاد فى الاقبال عليها واحترامها ، حتى تمضى الأجيال الصاعدة قدما فى رقيها المطرد ومسارها الصحيح ، واعادة البناء على أسس وطيدة وأساليب مستحدثة •

وقد أخذت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ نظام التعليم الأساسى، الذى أصبح الآن الصيغة المعتمدة التى وصلنا اليها على مســــــتوى التعميم •

وجدير بالذكر أن التربية الفنية من أهم المواد الدراســـية التى تتمم عملية تكوين هذا المفهوم الشامل فى ضـــوء الثقافة والتربية عن طريق الفن باعتبارها الأداة الحية والمجال الملائم الذى يضيف الى هذه الثقافة وهذا التكوين العام كمال الشكل وجمال الجوهر وحسن الاعداد وتنفيذ الهدف وكشف المواهب وصقل القدرات الخاصة والاستعدادات النـــــوعية •

وفى ضوء هذه الحقائق الثابتة كان لزاما أن يعاد النظر فى أهداف التربية الفنية ومناهجها واعداد نوعيات من الكتب الثقافية والعمليـــة تناسب المعلم من جهة ومجموعة كتب أخرى تناسب المتعلم على تحقيق بعض الممارسات والتمارين التى لا تتســم بالتقليد أو الجوانب الآلية

بل ينبغى أن تقوم على تحرير المتعلم من هذه الربقة والعبودية فينطلق من خلالها بروح التجديد والابتكار واثبات الشخصية الذاتية ليكون الانسان المفكر المرن القادر على العطاء الفردي والعطاء من خلال الفريق المشارك فى بعض المشروعات ، على أن يتم ذلك كله فى ظل اشراف موجه من جانب مدرس متمكن معد يفهم فلسفة هذا النظام على هدى ونور لا عن ارتجال وسطحية استهدافا لاحداث هذا التكامل والتكوين الراشد الصحيح للمتعلم •

والقضية من وجهة النظر الفنية ليست فقط مجرد خلق صورة ذهنية او تشكيليه فحسب لتوجيه الممارسه لكى تكون غرضا وظيفيا مقصورا ذاته ورؤية جمالية لها هذه الصورة الذهنية أو التشكيليه ، بل يجب ان تكون صورة من نوع خاص ، صورة أبتداعية ليست نمطية ترديدية نقية ، وليست قالبا للصب والتكرار ، اجل ! وليست صورة صناعية منسوخة بالمعنى التقليدى الحرفى البحت الذى يقوم على الاحتذاء والترسم وهذا مع الأسف هو الشكل العام والصورة الخافتة التى تدور فى الأذهان ، أذهان بعض المخططين لهذا الضرب من التعليم الأمر الذى يقتضى تصحيح المفهوم وتعديل المسار وتطوير المنحى الذى ان بقى على وضعه القائم لأساء لهذه الصيغة وأتى بأردأ النتائج من حيث لا ندرى • وتكوين الأجيال على الصحة والعطاء السليم هو بيت القصيد الأول حتى يكون النشء بمنجاة من العواقب الوخيمة المتوقعة من جراء التطبيق المنحرف والممارسات الملتوية عند تكوين الأفراد والجماعات من زمرة هذا الجيل الطالع الذى ندخره للغد المشرق والمستقبل المنشود •

ولكى نصل الى ذلك يجب أن تكون التربية الفنية بمنزلة العمود الفقرى فى مؤازرة هذا النظام التعليمن الجديد التطبيق فى حقل التعليم العام ، وأن تشتق مادتها الخصبة من أطراف المعرفة المستنيرة من ناحية

ومن الشعور الخلاق الممتزج بالممارسة الصحيحة وهما نبــــع للخيال الفضفاض والرؤية المتسعة المتحررة من شتى أنواع القيود التى تقف دون العمليات الابتكارية الوظيفية ، الخيال الذى يكتسب درجة ابداعه وقوته منها ، وليس على نمط ســاذج من الأنماط الميكانيكية الزائفة ، دون اعادة صياغتها وخلقها خلقا جديدا وبحيث يرتبط ارتباطا فعــالا بالمتطلبات الحيوية لبناء شخصية المتعلم والتفاعل الحى مع الطبيعـــة الواقعية والتوافق معها والأخذ بيدها ، وفى جميع الأحوال يكون العلم النظرى والفن العملى التشكيلى جناحى الطائر الذى لا يحلق بدونهما معا ، وهما أيضا وسيلة المربى الفنان لتحقيق هذه الأمنية •

وفى ضوء هذه الأفكار والاتجاهات ينبغى أن نركز فى منظــورنا الى اعادة النظر فى أهداف التربية الفنية ومناهجها وفيما يقترح لها من كتب خادمة ، وفق الأسس العامة ووفق متطلبات هذه المــادة والاسهام بصـــدق وكفاية فى استعادة نهضتها وتحقيق نموها ، وهذا هو الدور الايجابى الذى تقوم به وزارة التربية والتعليم فى الوقت الحاضر وتجند جميع المتخصصين لتحقيق هذا الهدف الذى طال انتظاره • حقــق الله الآمال وكتب لهذا العمل التوفيق المرجى والنجاح المنشود •

---

# التربية العلمية : أهدافها وأهميتها

**للدكتور صلاح صادق صديق**

**كلية التربية** ـ جامعة الأزهر

تعتبر التربية العلمية جزء من المنهج الدراسى فى كافة المراحل التعليمية المتمثلة فى مراحل التعليم الأساسى والثانوى والجامعى واذا كان المنهج الدراسى يهدف الى تلبية مطالب المجتمع وتطبيق فلسفته ، فان التربية العلمية أيضا تسعى الى الشيء نفسه •

فالمجتمع ينشيء المدرسة أو الجامعة كمؤسسة تعليمية بغرض تحقيق أهدافه ، ويتم اختيار المناهج الدراسية لشتى المراحل التعليمية بحيث تتمشى وحاجات ومتطلبات وفلسفة المجتمع • والتربية العلمية كجزء من المنهج الدراسى يجب أن تسهم فى تحقيق مطالب التلاميذ وتلبى احتياجاتهم فالتربية بمفهومها الشامل لا تقتصر فقط على عدد من الدروس الأسبوعية، بل تمتد لتكون بمنزلة خبرات مترابطة متكاملة يتفاعل فيها المتعلم ومواقف تعليمية تهيىء له فرص النمو والتقدم من الوجهة التى تؤدى الى تحقيق أهداف التربية العلمية وأهداف المدرسة أو الجامعة كمؤسسة تعليمية وأهداف المجتمع ، وفى الوقت نفسه تسد حاجات المتعلم ، وتلبى مطالب نموه •

فالتربية العلمية لا تكون فقط داخل الفصل الدراسى بل يمكن ان تكون من خلال الرحلات العلمية وزيارة المتاحف ، والعروض السينمائية الهادفة ، والمجلات والدوريات العلمية ، وجمعيات ونوادى العلوم •

وبهذا يمكن تعريف التربية العلمية بأنها « عملية تغير مقصود فى سلوك المتعلم نحو الأفضل بغرض تحقيق أهداف المجتمع سواء تم ذلك داخل حجرات الدراسة أم خارجها » •

فالتربية العلمية الفعالة هى التى تهدف الى تزويد التلاميذ قدرا معينا من المعرفة العلمية بصورة وظيفية ، وتكسبهم فهما مناسبا للمفاهيم الهامة ، والمبادىء والقوانين والنظريات يساعدهم فى حل المشكلات التى تعترضهم فى الحياة العملية وتؤدى بهم الى التكيف والمجتمع الذى يعيشون فيه . كما يساعدهم فى فهم محيطهم الحيوى واثارة اهتماماتهم نحوه : ومن أمثلة المفاهيم التى يمكن للتربية العلمية اكسابها للتلاميذ فى ميدان علوم التنفس ، التمثيل الضوئى ، الطاقة ، الانتشار ، التكاثر ، والنتح . أما القوانين فمنها قوانين مندل فى الوراثة ، وقوانين نيوتن . أما النظريات فمنها نظرية دارون فى التطور والنظرية الأيونية وغيرهما .

فالتربية العلمية الفعالة هى التى تعكس فى أهدافها ومحتواها وطرقها وأساليبها التعليمية الاهتمام بفهم التلاميذ لطرق ووسائل البحث العلمى واكتساب الاتجاهات العلمية المناسبة .

وتهدف التربية العلمية الفعالة الى اكساب المتعلم بعض المهارات العملية والمعرفية ( العقلية ) وتشمل المهارات العلمية مهارات مثل اعداد الأجهزة العلمية البسيطة ، واستخدام تلك الأجهزة كاستخدام الترمومتر الطبى والميكروسكوب والميزان الحساس .ومهارات اعداد القطاعات اليدوية من بعض أعضاء الكائنات الحية . وتشمل المهارات المعرفية ( العقلية ) مهارات مثل مهارة التصنيف ، والتمييز ، ودقة الملاحظة ، والقدرة على الاستنتاج ، والمهارات فى التنظيم .

كذلك فان التربية العلمية تهتم بتنمية المهارات الاجتماعية مثل التعاون والتفاعل مع الآخرين فى جو من الود والتفاهم .

وكما تهدف التربية العلمية الفعالة الى اكساب التلاميذ معرفة بدور العلم فى حل مشكلات البشرية ودور العلماء فى التقدم العلمى . فالتربية العلمية المصرية الفعالة تتطلب أن يعرف التلميذ المصري دور العلماء العرب فى العلم

والحضارة وما قدموه من اسهامات فى هذا المجال فقد كانوا همزة الوصل بين الحضارتين الاغريقية والأوربية الحديثة ، نهلوا من الأولى ووضعوا أسس الثانية ·

ففى الحقيقة هناك الكثير من النظريات العلمية الحديثة تمتد جذورها الى علماء العصر الاسلامى · ففى ميدان التشريح مثلا نجد أن العالم العربى المصرى ابن النفيس هو الذى توصل الى كشف الدورة الدموية الصغرى · لكن البعض نسب هذا الكشف الى العالم الانجليزى هارفى بغير حق ·

كذلك فان التربية العلمية الفعالة يجب أن تهدف الى اكساب التلاميذ بعض الاتجاهات العلمية السليمة مثل حب الاستطلاع والرغبة المستمرة فى العلم ، والبحث وراء المسببات الحقيقية للأشياء ونبذ الخرافات ·

وأخيرا فان التربية تتضمن تعريف الفرد بامكاناته وقدراته واستعداداته وتساعده لأن يتجه الى الطريق الصحيح حيث تستغل هذه الامكانات والقدرات والاستعدادات الاستغلال الأمثل بما يعود على الفرد

وتتمثل أهمية التربية العلمية فى المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية فى أنها تمد التلميذ بالثقافة والمعرفة التى تساعده فى فهم حياة الجماعة والمشاركة فيها بما يعود عليه وعلى المجتمع بالخير والنفع · فهى تساعد التلميذ فى العيش فى تآلف ومجتمعه ، كما تسهم التربية العلمية فى غرس الاهتمامات العلمية لدى التلاميذ وتكسبهم أوجه التقدير المناسبة ·

وعندما يصل المتعلم الى مرحلة المراهقة فان التربية العلمية يمكن ان تسهم فى مساعدته فى فهم التغيرات السريعة فى النمو التى تحدث داخل جسمه ، وأن يعرف أن هناك فروقا فردية بين الأفراد فى جوانب النمو · وفى هذه المرحلة يجب أن تهتم التربية العلمية باكساب التلاميذ المهارات المناسبة لأن المتعلم يكون قد وصل الى درجة من النضج العقلى والجسمى تمكنه من اكتساب هذه المهارات · فقد أصبح المتعلم قادرا على اتقان بعض

المهارات اليدوية والحركية ، كمهارات استخدام الأجهزة واجراء التجارب واعداد أو تركيب بعض الأجهزة العلمية البسيطة ، ويمكن أن يكون ذلك من خلال الدراسات العملية التى يتلقاها المتعلم فى المعمل الدراسى .

وفى هذه المرحلة أيضا يكون التلميذ قد وصل الى مرحلة لا بأس بها من مراحل النمو العقلى وبهـذا يمكن أن تهدف التربية العلمية الى تعميق بعض المفاهيم والمبادىء والنظريات العلمية التى تحتاج الى التفكير المجرد .

ويحتاج التلاميذ فى مرحلة المراهقة الى التعرف على النواحى المهنية والأعمال أو الوظائف التى يمكنهم الاشتغال بها ، ولهذا تكون أهمية التربية العلمية فى توعيتهم بذلك حتى يختار كل منهم ما يناسبـه من عمل يتفق وقدراته واستعداداته وميوله .

وفى نهاية المرحلة الثانوية وما بعدها يصبح المتعلم قادرا على القيام بالعمليات العقلية المعقدة التى تتطلب قدرا عاليا من التفكير ولهذا يكون دور التربية العلمية هاما فى توجيه المتعلم نحو التعمق فى كافة أوجه التعلم المرغوبة .

## المراجـــع

١ ــ ابراهيم بسـيونى عميرة ، فتحى الديب • **تدريس العـلوم والتربية العلمية** • الطبعة العاشرة • القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣ م •

٢ ــ أحمد خيرى كاظم ، سعد يس زكى ، **تدريس العلوم** • القاهرة،النهضة العربية ، ١٩٧٤ م •

٣ ــ عبد الحليم منتصر ، **تاريخ العـلم ودور العلماء العـرب فى تقدمه** • الطبعة الثالثة • القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩ •

# القيم الفنية والتربوية فى الخزف الاسلامى

**دكتور عبد الحميد الدواخل**
أستاذ مشـارك
بقسم التربية الفنية كلية التربية
جمعة الملك سعود

يعتبر الخزف من أهم معطيات الفنون الاسلامية بعامة ، ذلك أنه يشكل جانبا من أبرز المجالات الابداعية عند الفنان المسلم ، وقد ازدهر هذا النوع من الفن طوال العصور الاسلامية جميعها ، فمنـذ ولادته الفنية وهو ينمو يوما بعد يوم ويتطور تطورا ابداعيا سريعا • وقد تميز ذلك الخزف فى معظم الاقطار الاسـلامية بالتنوع والوحـدة والثراء العظيم من حيث القيم الفنية والجمـالية مع توافر الجانب الوظيفى لتلك الانتاجات •

وقد حقق الخزافون المسـلمون تقدما هائلا فى طرق التشـكيل ومعالجة الاسطح الخزفية بالزخـارف والطلاءات والأنغام والألوان مع توصلهم الى صيغ وأشكال خزفية جديدة تتسـم بالابداع الفنى الرفيع ، وعلى الرغم من تأكيد الخزاف لقيم الفن الرفيعة الا انه اهتم كذلك بانتشار هذا الفن فى الحيـاة ، وقد كان من اليسـير على أفراد الشعوب الاسلامية أن تتذوق بصفة دائمة كل ما يبدعه الخزاف المسلم وأن تستمتع بالقيم الجمالية من خلال التعامل اليومى مع تلك المنتجات الخزفية كالأدوات المستخدمة فى الحياة اليومية مثل : الأوانى والأطباق والأكواب والأباريق والمباخر والمزهريات وغير ذلك • كما يتعامل بفنه أيضا فى المساجد والعمائر السكنية حيث نجد فيها الفسيفساء والبلاطات الخزفية التى تسـتخدم فى تغطية الجـدران وكذلك فى الأرضـيات والنافورات والحمامات وزخرفة القباب والمحـاريب وغيرها كل ذلك جعل من الزخرف الاسلامى مصدرا هاما وفعالا لاثراء التـذوق الفنى والجمالى عند كل مسلم ، والأشكال المرافقة توضح ذلك •

**الوحدة في الخزف الاسلامي :**

للزخرف الاسلامي شخصية فنية متميزة على الرغم من اختلاف الأقطار الاسلاميه وتباعد بعضها عن البعض الآخر وتنوع المنتجات الخزفية في كل قطر منها الا ان هذا الفن اتسم بملامح عامة جعلت منه فنا اصيلا متميزا يجمع بين الوحدة والتنوع وربما كان هناك عدة مؤثرات وعوامل أدت الى تحديد المعالم الأساسية لطبيعته ٠

ومن أهمها ما يلي :

( أ ) **الاتصال المباشر :** بين الأقطار الاسلامية من أجل التبادل التجاري وتلقي العلوم والمعرفة ، الأمر الذي أدى الى تقارب الأساليب والتقنيات في فن الخزف ، وخاصة بين الأقطار المتجاورة كما حدث بين ايران والعراق وسوريا وتركيا وبين مصر وتونس والجزائروالمغرب

( ب ) **العقيدة الاسلامية :** كان لايمان الخزاف المسلم بالآيات القرآنيه والسنة المحمديه والحكم والمواعظ أثرها البالغ على تلك المنتجات ، فقد كانت هذه العقيدة الاسلاميه من اهم الروافد التي استوحى منها الخزاف المسلم للكثير من أعماله ولذلك قد أصبحت تلك العقيدة بمنزلة المحور الذي استقطب وحدة الفكر الفني لمختلف الأقطار الاسلامية وبالتالي فقد ادى ذلك الى ايجاد طبيعة فنية متميزة للخزف الاسلامي وان تباينت في مظهرها الا أنها تستند الى جوهر واحد ، وقد دعت العقيدة الاسلامية وقد أدى ذلك الى سهولة الاتصال والتفاهم وتبادل المعارف والخبرات بين تلك الأقطار فضلا عن أنها لغة القرآن الكريم ، وبالتالي كان هناك أثر واضح في توثيق الصلات بين الفنانين المسلمين وتوحيد مفاهيمهم وأفكارهم ٠

( د ) **الحضارات السابقة :** استطاع الخزاف المسلم دراسة وتذوق معطيات الحضارات السابقة عربية كانت أم غيرها ، وقد كان

الفتح العربى فى كثير من الأقطار بداية عصر جـديد فى تاريخ فنون الخزف فقد اتبع الخزافون المسلمون فى أول الأمر الاساليب التقليدية التى سادت مصر وسوريا والعراق وايران ولكن هؤلاء الفنانين اخذوا يبتكرون تدريجيا أساليب جديدة سواء فى الزخرفة أم فى غيرها ممـا أثرى انتاجاتهم سواء فى التشكيل أم فى التصميم أم فى أنغام السطوح أم فى الحنابات أم فى الألوان وغيرها •

**ارتباط الخزف بالعمارة :**

لقد نجح الفنان المسـلم فى توظيف الخزف الاسـلامى وتجميل العمارة الاسلامية وتزيينها حيث استخدمت البـلاطات الخزفية ذات الاشكال المتنوعة وكذلك الفسيفساء وكسـيت بها الجدران والقباب والسقوف والمآذن والمحاريب وواجهات المساجد سـواء فى الداخل أم الخارج وقبة الصـخرة فى القدس الشريف خير شـاهد على ذلك ( شكل /٣ ) • كما ظهر ذلك أيضـا فى النافورات الدقيقـة وزخارف بعض القصور •

**الطبيعة كمصدر للتشكيل الفنى :**

لقد شملت معطيات الخزف الاسلامى نوعيات متعـددة ومتنوعة استوحاها الفنان من الطبيعة بعد معرفة قانونها العضوى وتذوقه ثم عبر عنها بالتحوير والتجريد • ولقد أشاد « ولفريد بلانط » فى مؤلفه « روعة الاسـلام وعظمته » بالغنى والثراء الفنى فى كل من التشـكل والتصميم واللون والطلاء الزجاجى فى الخزف الاسلامى •

**طرق التشكيل فى الخزف الاسلامى :**

تنوعت طرق التشكيل فى الخزف الاسلامى تنوعا واضحا وفيمايلى أهم هذه الطرق :

( أ ) استخدام العجلة أو الدولاب • وبخاصة عندما يريد الخزاف الحصول على أشكال اسطوانية أو كروية وبيضية أو مستديرة كالأطباق

مع علاج سطوح الأشكال وملامسها أو اضافة بعض الأجزاء كالأيادى والصنابير وغيرها •

(ب) الطرق اليدوية فى التشكيل التى لا تتناسب وميكانيكية العجلة مثل الأشكال غير المنتظمة والتى لها أسطح متداخلة ذات التراكيب البنائية وكذلك الأشكال المستوحاة من عالم الطبيعة فان التشكيل اليدوى له عدة طرق منها طريقة الحبال الطينية والشرائح والضغط وغيرها •

( ج ) **استخدام القوالب الجصية :** استخدام الخزاف الجصية فى عمل بعض المنتجات الخزفية وبخاصة التى يريد أستنساخ أعداد على غرارها ولا سيما فى صناعة الحلى والبلاطات الخزفية •

**الزخارف الخزفية :**

تنوعت الزخارف المستخدمة على أسطح المنتجات الخزفية بشكل يدعو الى الاعجاب فقد تمكن الفنان من السيطرة على الأداء وتحركات الفرجون الحاملة للون فى حس مرهف مستخدما وحدات الزخرفة سواء كانت نباتية أم هندسية أم حيوانية أم من الطيور والأسماك وغيرها بعد أن يصوغها صياغة جديدة تتفق والشكل والتصميم والمساحة والفراغ فضلا عن استخدامه للخطوط العربية وما فيها من طواعية وليونة تساعد فى الانغام الزخرفية المطلوبة ، وأحيانا تظهر الزخارف بارزة على السطح الخزفى أو غائره فيه ، أو مفرغة أو مرسومة بألوان فوق الطلاء الزجاجى وتحته كما نجح الخزاف فى استخدام البطانات الطينية الملونة فى تنوعات زخرفية لا حدود لها مع معرفته التامة بالتقنية المطلوبة لعمليات الانكماشات التى تحدث فى ذلك وضرورة تجانسها وتلاؤمها •

**رياده :**

كان الفنان المسلم أسبق من فنانى مدرسة الباوهاوس ، وهى معهد ألمانى الأصل تركزت فلسفته على أن الفن لابد وأن يخدم الحياة ،

وقد تأكد ذلك فى الفنون الاسلامية قبل أن ينشأ هذا المعهد بأكثر من ألف عام على يد الفنانين المسلمين الأوائل ، حيث لم تكن هناك تفرقة بين ما يسمى بالفن الجميل والفن التطبيقى ، وكان فن الخزف رائدا فى ذلك فدخلت انتاجاته المتنوعة بكل ما تحمله من قيم جمالية ونافعة الى حياة المنزل والمسجد ومتطلباتها من فسيفساء والواح قاشانية وقناديل خزفية ونافورات رائعة وغيرها ولقد قامت جماعة أصدقاء الفن والحياة على يد مؤسسها الفنان المربى الدكتور حامد سعيد فى الأربعينات من هذا القرن بتبنى هذه الفلسفة الفنيةالاسلامية حتى وقتنا الحالىليصبح الفن ملازما للحياة .

**مبتكرات :**

انفرد الخزافون المسلمون دون غيرهم من فنانى العالم بالابتكارات التالية :

( أ ) البريق المعدنى هو ابتكار خزفى اسلامى لجأ اليه الفنان بسبب تحريم أو كراهية استخدام الذهب والفضة فى الأدوات وغيرها، وقد سماه الرحالة « ناصر خسرو » ( بوقلمون ) نظرا لما تحدثه ألوانه من تألق وبريق عند تعرضه للأضواء وهناك اختلاف بين المؤرخين فى موطنه الاسلامى الأول ، فنسب بعضهم ابتكاره الى ايران ونسبها آخرون الىمصر ونسبها الألمان الى العراق ، وقد تعرض الدكتور زكى محمد حسن فى مؤلفاته لذلك .

(ب) كما ابتكر الخزافون المسلمون الطلاء الزجاجى القصد يرى الذى اقتبسته ايطاليا منهم .

(ج) كما ابتكروا شبابيك القلل من الفخار وبعضها طلى بطلية زجاجية وهى متنوعة الزخارف سواء كانت هندسية أم نباتية أمحيوانية أم كتابات أم غيرها ( شكل /٥ ) .

( د ) ظهرت توقيعات كثير من الخزافين على منتجـاتهم الأمر الذى يتعذر عليه فى انتاجات فنية أخرى ومن بين هؤلاء الخزافين غزال ـ سعد ـ مسـلم ـ غيبى ـ الدهان ـ ابراهيم المصرى ـ عابد ـ أبو الفرج •• وغيرهم •

**القيم التربوية فى الخزف الاسلامى :**

من خلال دراسة الخزف الاسلامى والتعمق فى فهم طبيعته الفنية يمكن لنا ان نكتشف الكثير من الجوانب التربوية الهـامه التى تفيد كثيرا فى تدريس مقررات الخزف فى مجـال التربية الفنيـه ذلك ان الخزف الاسلامى يعتبر مجالا خصبا ومصدرا هاما يمكن الرجوع اليه كتراث فنى أصيل ليس فقط بهدف تذوق قيمه الفنية والجمالية بل أيضا بقصد الاهتداء الى ما كان يتبعه الخزاف المسـلم من أسـاليب فنيه وتقنية توصل من خلالها الى تحقيق شوط كبير فى عمليه الابداع الفنى فى مجال الخزف ليكون ذلك هاديا ومرشـدا ينير الطـريق امام دارسى الفن ومدرسيه لتحقيق أملهم فى مواصلة المسيرة نحو استمراريه ايجاد فن أسلامى حديث يجمع بين المعاصرة والتراث بحيث يعبر عن واقعـنا العربى وينبع من روح العقيدة الاسلامية وسـنتعرض فيما يلى لأهم القيم التربوية فى الخزف الاسلامى التى اذا أمكن توظيفها والاستفادة منها بشكل جيد فان ذلك يحقق بلا شك عائدا تعليميا وتربويا مفيدا •

١ ـ كان للخزف الاسلامى أهمية بالغة فى نشر واثراء التـذوق الفنى والجمالى عند الجماهير باعتباره فنا جماليا وظيفيا ، ذلك أن الناس غالبا كانوا يتعاملون فى حياتهم اليومية مع كل ما يبدعه الخزاف سـواء كان ذلك من خلال الأشياء الاستعمالية أم من خلال التعامل فى المجالات المختلفة كالعمارة وغيرها ، لذلك ينبغى لنا أن نقتدى بذلك المسـلك من خلال ممارسـتنا الفنية وأن نعمل على تطويع انتاجنـا الفنى وتوجيه مسارنا ليجمع بين القيم الجمالية والوظيفية فى آن واحـد وليكون فى

متناول الجميع ، وبذلك يصبح مصدرا هاما ودعوة عامة لاثراء التذوق الفنى عند الجماهير •

٢ ـ تعكس المنتجات الخزفية للفن الاسلامى طبيعة العقيدة الاسلامية وتعبر عن جوهرها حيث استوحى الكثير من الفنانين أعمالهم الخزفية من الجوانب الدينية كالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وغيرها ، وعبروا عنها أصدق تعبيرا وفى هذا تأكيد لنشر بعض مبادىء الدين الاسلامى والعمل على تذكير المؤمنين به • وباهتمامنا اليومى لهذا الجانب فى الميدان التربوى انما يحقق شيئا عظيما •

٣ ـ يتبين فى كثير من الأعمال الخزفية فى الفن الاسلامى اعتمادها على عنصرى التجريد والتحوير فى بناء الاشكال وزخرفتها والرغبة فى التحرر والانطلاق اللامحدود وخروجها عن النظم التقليدية كان ذلك من خلال الأشياء الاستعمالية أم من خلال التعامل فى المجالات المألوفة ومن هذا المنطلق يمكننا عند التوجيه التربوى فى تدريس الخزف أن نتيح للدارسين فرصة للانطلاق التشكيلى وفق أنماطهم التعبيرية المتباينة مع التوجيه الفردى الذى يحقق تكاملا تربويا •

٤ ـ لم يكن الخزاف المسلم فى معزل عن الحضارات العالمية التى سبقته بل تمكن من التوغل فى أعماقها وفهم أصولها وتذوق كنوزها دون تقليدها ثم فتح آفاقا جديدة للابداع الفنى لذلك ينبغى أن يدرك الدارسون الاهتمام بالرجوع الى التراث والحضارات المختلفة لتذوقها ودراسة فلسفتها ثم يتحررون نحو انطلاق فنى جديد •

٥ ـ اعتمد الخزاف الاسلامى فى انتاجه على عدة مصادر متنوعة كانت الطبيعة من أهمها حيث ارتبط بالتأمل الدائم لعظمة الخالق فى كل شىء ووجد فيها مجالا خصبا لنمو الرؤية الجمالية والارتقاء بحساسيته الفنية فاستوحى من عناصرها النباتية الكثير من انتاجه الخزفى بعد هضم

ما فى الطبيعة من جماليات ومن هذه الرؤية فانه ينبغى للمهتمين بدراسة الفن ان يعايشوا مظاهر الطبيعة الرائعة والتعامل معها جماليا وتذوقيا وروحيا للارتقاء بذوقهم وتأصيل منتجاتهم •

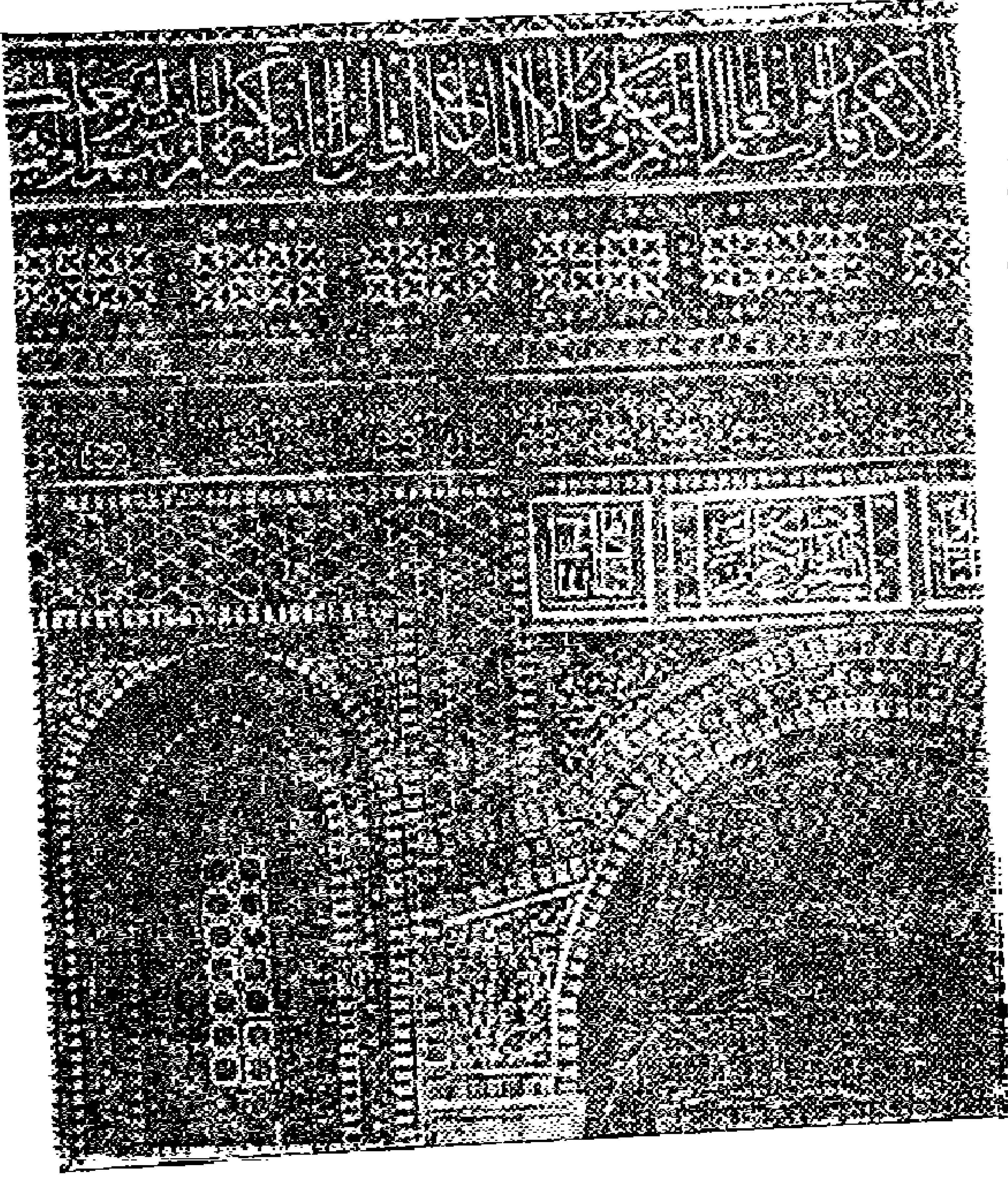
٦ — كان الخزاف المسلم دائم التجريب لاستحداث طرق ومعالجات فنية جديدة الامر الذى ساعده فى التوصل الى روائعه الخزفية لذلك ينبغى أن يعى دارسو الفن ضرورة الاهتمام بالتجريب للكشف عن صيغ تشكيلية جديدة مبتكرة وانماء حب البحث الدائم فى عصرنا الذى يتسم بالتكنولوجيا المتطورة من أجل تحقيق غايتنا المنشودة فى التطور والتكامل والتحضر لأمتنا العربية •



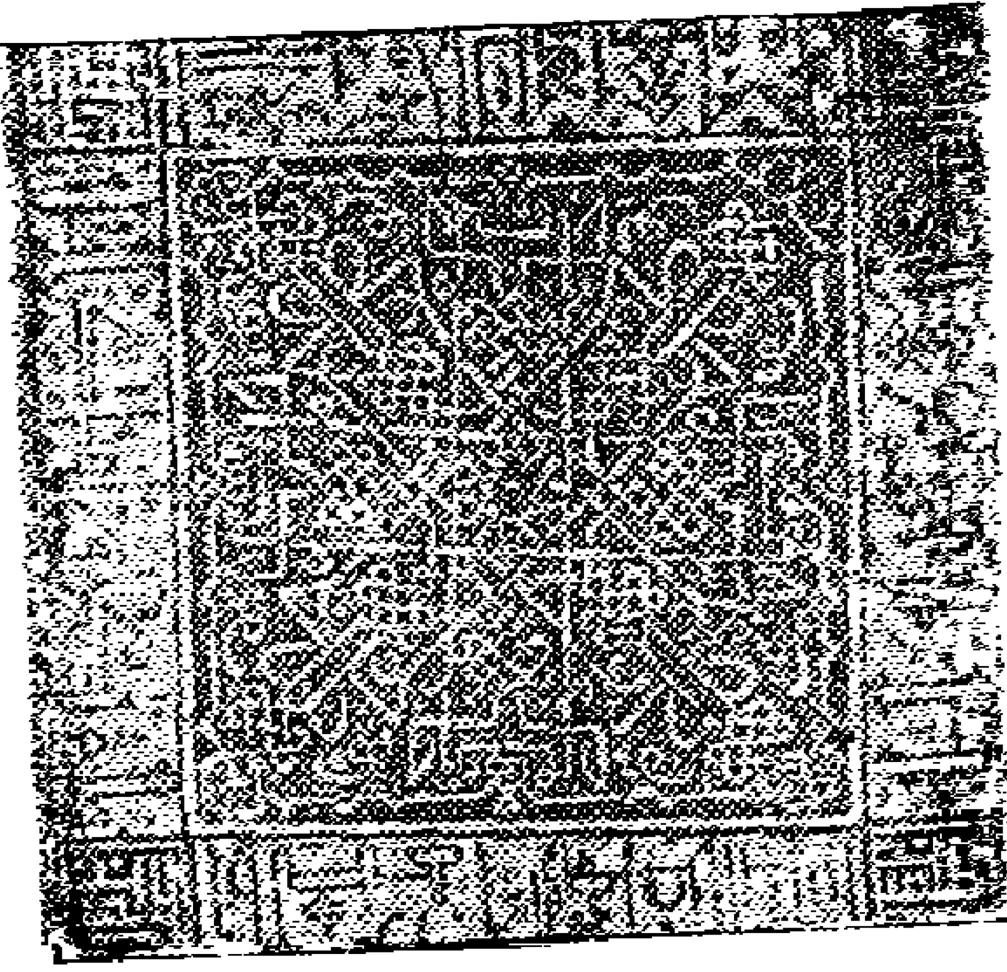
( ش ١ )
اناء خزفى اسلامى مقبض
« قرن ٩ هـ ١٥ م »
استعل الخزاف ليونة النبات تحوير رائع وكذلك الأشكال الهندسية العلوية والسفلية



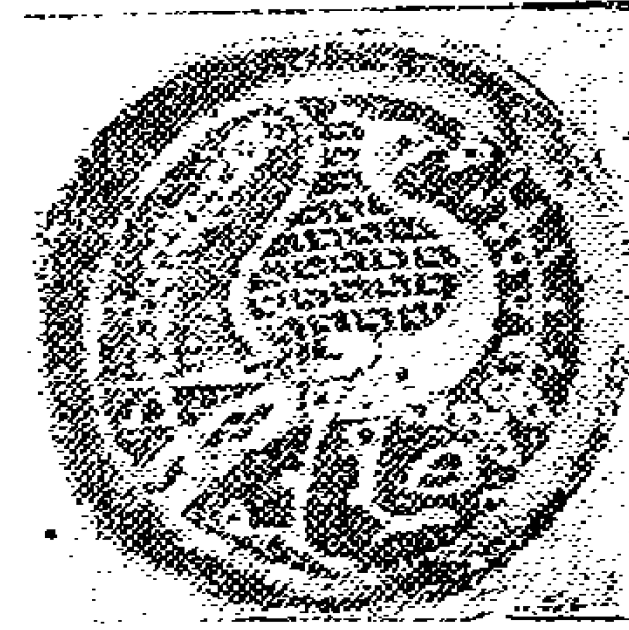
( ش ٢ )
اناء فاطمى « ذو بريق معدنى »
والطيور محورة تحويرا ناجحا مع شكل الاناء



( ش ٣ )
تفصيل من واجهة قبة الصخرة نتضح فيها براعة الفنان المسلم فى توظيف الفسيفساء فى تغطية الجدران مع الاحتفاظ بالاتزان العام فى التصميم سواء فى الكتابات أو الهندسيات أم الوحدات النباتية



( ش ٤ )
بلاطة خزفية مملوكية
قرن ٨ هـ ١٤ م
ويرى توقيع اسم الخزاف عمل « غيبى » فى الأركان الأربعة يلاحظ دقة الفنان وحبكة التصميم وأنغام الوحدات المنتشرة



( ش ٥ )
« شباك قلة » وفيه طائر محور تحويرا يلائم استدارة الشكل

# العلاقة بين التحصيل الحركى فى مادة الجمباز وبين المستوى المهارى للمواد الدراسية العملية لطالبات كلية التربية الرياضية بالجزيرة

**أ٠م٠د٠ عزيزة عبد الرحمن عبد القادر**
قسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى
**كلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة**

**تقديم البحث :**

الرياضة لهـا دورها الفعال فى الارتقاء وتحسـين قدرات الفرد المختلفة ، حيث تؤثر على الفرد باعتباره وحدة متكاملة ،والجمباز يعتبر أحد الرياضيات الاساسية فى مراحل التعليم المختلفة ، وهو يؤدى الى الاسـهام فى الكثير من الصفات البدنية التى تعتبر ضرورية للنشاطات الرياضية الأخرى — ولقد لاحظت الباحثة من خلال عملها أن الطالبات المتفوقات فى مادة الجمباز يحققن مستوى أفضل فى بقية المواد الدراسية العملية الأخرى •

ولقد أجريت بعض الدراسات المشابهة فى هذا المجال ، مثل دراسة « ليلى برعى » ١٩٧٣ وموضـوعها العـلاقة بين المستوى الأدائى فى السباحة العملية لدرجة التفوق فى المواد العملية الأخرى ، وقد توصلت الدراسة الى وجـود علاقة ايجابية بين مستوى الأداء الحـركى فى السباحة ودرجة التفوق فى المواد العملية كالتمرينات والجمباز والتعبير الحركى وألعاب القوى والسلاح والألعاب (٤) — كما أظهرت دراسـة « مها فكرى » ١٩٧٨ وموضوعها : « العلاقة بين المستوى المهارى لكل من مواد التمرينات والجمباز والتعبير الحركى » بأنه توجد علاقة ايجابية بين المستوى المهـارى لمجمـوعة مواد التمرينات والجمباز والتعبير الحركى (٥) •

**اهداف البحث :**

١ — التعرف على العلاقة بين التحصيل الحركى لمادة الجمباز والتحصيل الحركى العام لجميع المواد الدراسية العملية بالكلية .

٢ — التعرف على العلاقة بين التحصيل الحركى لمادة الجمباز والتحصيل الحركى لكل مادة دراسية عملية بالكلية ( تمرينات ، تعبيرى ، كرة سلة ، يد ، طائرة سباحة ، ألعاب قوى ) .

٣ — التعرف على مدى الفروق بين الطالبات ذوات المستويات المختلفة ( جيد جدا متوسط — ضعيف ) فى مادة الجمباز .

٤ — التعرف على مدى الفروق بين الطالبات ذوات المستويات المختلفة فى الجمباز وفى كل مادة دراسية عملية بالكلية .

**فروض البحث :**

١ — توجد علاقة ايجابية بين درجات الطالبات فى التحصيل الحركى لمادة الجمباز وبين التحصيل الحركى لمجموع المواد الدراسية العملية بالكلية .

٢ — توجد علاقة ايجابية بين درجات الطالبات فى التحصيل الحركى لمادة الجمباز وبن التحصيل الحركى لكل مادة دراسية عملية على حدة .

٣ — توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموع الطالبات ذوات المستويات المختلفة فى التحصيل الحركى لمادة الجمباز ( جيد جدا — متوسط — ضعيف ) لصالح المستوى العالى .

٤ — توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الطالبات ذات المستويات المختلفة فى التحصيل الحركى لمادة الجمباز وبين مجموعة الطالبات ذات المستويات المختلفة فى كل مادة على حدة .

**اجراءات البحث :**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى ( تحليل الوثائق ) لاجراء هذه الدراسة ، وقع اختيار الباحثه على طالبات الفرقة الرابعة بالكلية ، لأن الطالبة تكون قد استكملت المقــرر الدراسى لجميع المواد الدراســية العملية بالكلية ، كما أن تقويم الطالبات فى الاختبارات العملية لنهاية العام الدراسى يتم عن طريق لجنة مكونة من احدى الخبيرات من الخــارج وعضــوتين خبيرتان من أعضـــاء هيئه التدريس بالكلية وبذلك يمكن الاطمئنان الى موضوعية الدراجات الخاصة بتقويم أداء الطالبات • وبعد استبعاد عــدد من الطالبات لتخلفهن فى بعض المواد الدراســية وبعض الطالبات المؤجل امتحاناتهن لظروفهن الصحية ، أصبح مجموع حجم عينة البحث ٢٤٩ طالبة ، وقامت الباحثة بتقسم العينة الى ثلاث مجموعات •

المجموعة الأولى : الحاصلات على تقدير جيد جداً •

المجموعة الثانية : الحاصلات على تقدير مقبول •

المجموعة الثالثة : الحاصلات على تقدير ضعيف •

استعانت الباحثة بالسجلات الخاصة بالنتيجة النهائية لطالبــات الفرقة الرابعة بالكلية للعام الدراسى ١٩٨٤ — ١٩٨٥ وقد تم رصــد درجات الطالبــات العملية لنهــاية العام الدراسى فى المواد العمليــة الدراسية بالكلية وكذلك المجموع الكلى لتلك المواد الدراسية •

**نتائج البحث :**

**جدول (١) معامل الارتباط بين درجات الطالبات فى التحصيــل الحركى لمادة الجمباز والدرجات الكلية فى التحصيل الحركى للمواد العملية الدراسية •**

| المواد الدراسية | م | ع | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الجمبــاز | ١٧٫٩٨ | ١٫٩٥ | ٠٫٣٠٩ | دال ×× |
| مجموع المواد العملية | ١٥٫٣٦ | ٢٫٩٩ | | |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ايجابية عند مستوى معنوية ١٠ر وبين التحصيل الحركى لمادة الجمباز ومجموع درجات باقى المواد العملية الدراسية بالكلية والمتمثلة فى ( التمرينات ، التعبير الحركى ، ألعاب الميدان والمضمار ، والسباحة ، ـ والألعاب ) •

وبذلك يكون قد تحقق الغرض الأول « توجد علاقة ايجابية بين درجات الطالبات فى التحصيل الحركى لمادة الجمباز وبين درجاتهن فى التحصيل الحركى ومجموع المواد الدراسية •

جدول (٢) : معاملات الارتباط بين الطالبات فى التحصيل الحركى لمادة الجمباز ودرجات الطالبات فى التحصيل الحركى لكل مادة عملية دراسية على حدة •

| المواد العملية | التمرينات | التعبير الحركى | ألعاب الميدان والمضمار | كرة السلة | كرة يد | الكرة الطائرة | السباحة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجمباز | xx ٤٨٧٠ر | xx ٦٨ر | xx ٥٨١ | x ١٦٤ر | x ١٧٧ر | x ١٧٥ر | ٠٥٣ر |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ايجابية عند مستوى معنوية ٥١ر بين درجات الطالبات فى التحصيل الحركى لمادة الجمباز ودرجاتهن فى التحصيل الحركى لكل من مواد التمرينات ، التعبير الحركى ، ألعاب الميدان والمضمار ، بينما كانت العلاقة ايجابية عند مستوى معنوية ٥٠ر لتحصيل الحركى لكل مادة من مواد كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة ، بينما لم تكن هناك علاقة بين التحصيل الحركى لمادة الجمباز والتحصيل الحركى لمادة السباحة ، وترجع الباحثة ذلك الى أن طبيعة رياضة السباحة تحتاج لوسط مائى يختلف فى عن رياضة الجمباز ويحتاج الأمر الى ارتخاء الجسم مع انسابية الحركة فى الماء ، بينما تتطلب رياضة الجمباز الشد العضلى وتحمل القوة اثناء اداء المهارات الحركية المركبة ـ وتتعارض نتائج هذا الجزء

الخاص بعـــدم وجود علاقة بين التحصيل الحـــركى لمـــادة الجمباز والتحصيل الحركى لمـــادة السباحة مع دراســـة ليلى برعى (٤) حيث أشارت الى وجود ارتباط عال بين هاتين المـــادتين •

وبذلك يتحقق الغرض الثانى جزئيـــا « توجد علاقة ايجابية بين درجات الطالبـــات فى التحصيل الحركى لمـــادة الجمباز ودرجاتهن فى التحصيل الحركى لكل مادة دراسية عملية على حدة •

جدول (٣) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركى للمجموعات ذات المستويات المختلفة للطالبات فى مادة الجمباز •

| مصدر الفروق | مجموعات المربعات | د٠ح | متوسط مجموعات مربعات الفروق | قيمة ت | متسوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٤٧٩٥ر١ | ٢ | ٢٣٩٧ر٥٥ | ٥٩١/٩٩ | دال × × |
| داخل المجموعات | ٩٩٦ر٤ | ٢٤٦ | ٤ر٠٥ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٥ر١ بين المجموعات الثلاث ( مرتفعو الدرجة ، متوسطو الدرجة ، منخفضو الدرجة ) ولذا قامت الباحثة بايجاد دلالات الفروق باستخدام ( ت ) لتحديد المجموعات التى فى صالحها تلك الفروق •

جدول (٤) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركى للمجموعات ذات المستويات المختلفة للطالبات فى مادة الجمباز

| المجموعات | متوسطو الدرجة | | | | درجات غير المتفوقين | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | ت م | مستوى الدلالة | م | ع | ت م | الدلالة |
| | ١٨ر٢ | ١ر٣١ | | | ١٢ر٤٦ | ٢ر٦٥ | | |
| درجات المتفوقين | ٢٣ر٢ | ١ر٨٥ | ٢٠ر٧٢ | دال | ٢٣ر٢ | ١ر٨٥ | ٢٠ر٠٨٥ | دال xx |
| متوسطو الدرجة | | | | | ١٢ر٤٦<br>١٨ر٠٢ | ٢ر٦٥<br>١ر٣١ | ١٧ر٠٥٥ | دال xx |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموع الطالبات ذوات المستويات المختلفة فى مادة الجمباز ( جيد جدا ــ متوسط ــ ضعيف ) لصالح المتفوقات مرتفعو الدرجة ) وتتفق هذه النتائج مع دراسة مها فكرى (٥) ٠

وبذلك يكون قد تحقق الفرق الثالث « توجــد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموع الطالبات ذوات المستويات المختلفة فى التحصيل الحركى لمــادة الجمباز » ( جيد جدا ــ متوسط ــ ضعيف ) لصــالح المستوى العالى ٠

جدول (٥) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركى للمجموعات ذات المستويات المختلفة للطالبات فى مادة التمرينات ٠

| مصدر الفروق | مجموعات المربعات | د٠ح | متوسط مجموعات مربعات الفروق | قيمة ت | متسوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ١١٦٦ر٩ | ٢ | ٥٨٣ر٤٥ | ٤٣ر٥٧٤ | دال ×٠× |
| داخل المجموعات | ٣٢٩٤ر٥ | ٢٤٦ | ١٣ر٣٩ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ١ر٥ وعليه قامت الباحثة بايجاد دلالات الفروق للمتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات فى التمرينات لتحديد المجموعات التى فى صالحها الفروق ٠

جدول رقم (٦) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركى لجموعات الطالبات ذات المستويات المختلفة فى مادة التمرينات •

| المجموعات | المجموعة الثانية | | | | المجموعة الثالثة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | ت م | مستوى الدلالة | م | ع | ت م | مستوى الدلالة |
| | ١٨,٦٧ | ٣,٢٥ | ٤,٨٣٣ | دال | ١٦,٢٧ | ٣,٣ | ٨,٨٠٢ | دال xx |
| المجموعة الأولى | ٢١,٥٦ | ٤,٣٣ | | | ١٦,٥٦ | ٣,١٣ | | |
| المجموعة الثانية | | | | | ١٦,٢٧ | ٣,٣ | ٤,٧٠٦ | دال xx |
| المجموعة الثانية | | | | | ١٨,٦٧ | ٣,٢٥ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( ٠١ر ) بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة وايضا بين المجموعة الثانية والثالثة مما يشير الى أن الفروق الدالة بينهما لصالح المجموعة الأولى •

جدول (٧) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركى للمجموعات ذات المستويات المختلفة للطالبات فى مادة التعبير الحركى •

| مصدر الفروق | مجموعات المربعات | د ج | متوسط مجموعات مربعات الفروق | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ١٣٩٧ر٥ | ٢ | ٦٩٨ر٧٤ | | دال ×× |
| ادخل المجموعات | ٤٠٦١ر٩ | ٢٤٦ | ١٦ر٥ | ٤٢ر٣٥ | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( ٠١ر ) وقامت الباحثة اذاك تبعا لذلك بايجاد دلالات الفروق للمتوسطات الحسابية لتحديد أى المجموعات التى فى صالحها الفروق •

جدول رقم (٨) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركي لمجموعات الطالبات ذات المستويات المختلفة في مادة التعبير الحركي •

| المجموعات | المجموعة الثانية م | ع | ت م | مستوى الدلالة | المجموعة الثالثة م | ع | ت م | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٥ر٥١ | ٣ر١٦ | ٥ر٤١ | دال | ١٣ر٧٥ | ٣ر١١ | ٨ر٣٢ | دال** |
| المجموعة الاولى | ١٩ر٤٢ | ٤ر٩١ | | | ١٩ر٤٢ | ٤ر٩١ | | |
| المجموعة الثانية | | | | | ١٣ر٧٥ | ٣ر١١ | ٣ر١٢٥ | دال |
| المجموعة الثالثة | | | | | ١٥ر٥١ | ٣ر١٦ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( ٠١ر ) بين المجموعتين الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة ( وايضا بين المجموعة الثانية والثالثة ) مما يشير الى أن الفروق الدالة بينهما لصالح المجموعة الأولى •

جدول (٩) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركي للطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة العاب الميدان والمضمار •

| مصدر الفروق | مجموعات المربعات | د ح | متوسط مجموعات مربعات الفروق | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| داخل المجموعات | ١٣٦٢ر٣٥ | ٢٤٦ | ٣٢ر٣٠ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( ٠١ر ) واذا قامت الباحثة بايجاد دلالات الفروق للمتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في العاب الميدان والمضمار لتحديد المجموعات التي في صالحها الفروق •

جدول (١٠ أ) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركى للمجموعات ذات المستويات المختلفة فى مادة ألعاب الميدان والضمار •

| المجموعات | المجموعة الثانية م | ع | ت م | مستوى الدلالة | المجموعة الثالثة م | ع | ت م | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة الأولى | ٣٢ر٧٠ | ٤ر٤٦ | ٥ر٦٥٠٩ | دال | ٢٨ر٤٩ | ٤ر١٨ | ١١ر٠١٧ | دال xx |
| | ٣٦ر٢٩ | ٤ر٨٦ | | | ٣٦ر٢٩ | ٤ر٨٦ | | |
| المجموعة الثانية | | | | | ٢٨ر٤٩ | ٤ر١٨ | ٥ر٤٥٢ | دال xx |
| المجموعة الثانية | | | | | ٣٢ر١٧ | ٤ر٤٦ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠١ر) المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة وايضا بين المجموعة الثانية والثالثة مما يشير الى أن الفروق الدالة بينهما لصالح المجموعة الأولى •

جدول (١١) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركى للمجموعات ذات المستويات المختلفة فى مادة كرة السلة•

| مصدر الفروق | مجموعات المربعات | د ح | متوسط مجموعات مربعات الفروق | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٢٩٣ر٦ | ٢ | ١٤٦ر٨ | ١٧ر٣٩٣ | دال |
| داخل المجموعات | ٢٠٧٧ | ٢٤٦ | ٨ر٤٤ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠١ر) لذا قامت الباحثة تبعا لذلك بايجاد دلالة الفروق للمتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث فى الدرجات العملية لكرة السلة لتحديد أى المجموعات فى صالحها الفروق الدالة احصائيا •

جدول (١٢) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركى لطالبـــات المجموعات ذات المستويات المختلفة فى مادة كرة السلة •

| المجموعات | المجموعة الثانيـــــــة | | | | المجموعة الثالثـــــــة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | ت • م | الدلالة | م | ع | ت • م | الدلالة |
| المجموعة الأولى | ٧ر٦٨<br>٨ر٧١ | ٢ر١٥<br>٢ر٠٤ | ٣ر١٥ | دال | ٧ر٠٤<br>٨ر٧١ | ١ر٩٤<br>٢ر٠٤ | ٥ر٣٧ | دال×× |
| المجموعة الثانية | | | | | ٧ر٠٤<br>٢ر٦٨ | ١ر٩٤<br>٢ر١٠ | ٢ | غير دال |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( ١•ر ) بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة لصالح المجموعة الأولى بينما لم تكن هناك دالة احصائيا عند المستوى نفسه بين كل من المجموعة الثانية والثالثة •

جدول (١٣) : تحليل التباين لدرجات التحصـيل الحركى لطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة فى مادة كرة اليد •

| مصدر الفروق | مجموعات المربعات | د • ح | متوسط مجموعات مربعات الفروق | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ١٠٩ر٤٣ | ٢ | ٤ر٧١٥ | ٢٥ر٢٩٦ | دال |
| داخل المجموعات | ١ر٥٣٢ | ٢٤٦ | ٢ر١٦٣ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( ١•ر ) ولذا قامت الباحثة بايجاد دلالات الفروق باستخدام اختبارات لتحديد المجموعات التى فى صالحها الفروق فى الدرجات العملية لكرة اليـــد •

جدول (١٤) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركي لطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة كرة اليد •

| المجموعات | المجموعة الثانية م | ع | ت م | مستوى الدلالة | المجموعة الأولى م | ع | ت م | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٩ر١٦ | ١ر٤٨ | ٤ر٨٧٣ | دال | ٨ر٧٥ | ١ر٤ | ٦ر٨٧٣ | xx دال |
| المجموعة الأولى | ١٠ر٣١ | ١ر٥٤ | | | ١٠ر٣١ | ١ر٥٤ | | |
| | | | | | ٨ر٧٥ | ١ر٤ | ١ر٨٢٢ | غير دال |
| المجموعة الثانية | | | | | ٩ر١٦ | ١ر٤٨ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠١ر٠) بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة لصالح المجموعة الأولى بينما لم تكن هناك دالة احصائيا عند المستوى نفسه بين المجموعة الثانية والثالثة •

جدول (١٥) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركي لطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة الكرة الطائرة •

| مصدر الفروق | مجموعات المربعات | د ح | متوسط مجموعات مربعات الفروق | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٨٩ | ٢ | ٤٤ر٥ | ٢٢ر٤٧٥ | دال |
| داخل المجموعات | ٤٨٧ر٩ | ٢٤٦ | ١ر٩٨ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠١ر) وقد قامت الباحثة بايجاد دلالات الفروق بين المجموعات في الدرجات العملية للكرة الطائرة ليمكن تحديد المجموعات التي في صالحها الفروق الدالة احصائيا •

جدول (١٦) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركي للطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة الكرة الطائرة •

| المجموعات | المجموعة الثانية | | | | المجموعة الثالثة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | ت • | مستوى الدلالة | م | ع | ت • م | مستوى الدلالة |
| المجموعة الأولى | ٨ر٢٣ | ١ر٤٣ | ٣ر٩١٣ | دال | ٧ر٦٧ | ١ر٢٦ | ٢ر٦٩٧ | ×× دال |
| | ٩ر١٣ | ١ر٥٢ | | | ٩ر١٣ | ١ر٥٢ | | |
| المجموعة الثانية | | | | | ٧ر٦٧ | ١ر٢٦ | ٢ر٦٦٧ | ×× دال |
| | | | | | ٨ر٢٣ | ١ر٤٣ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة وأيضا بين المجموعة الثانية والثالثة لصالح المجموعة الأولى •

جدول (١٧) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركي لطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة السباحة •

| مصدر الفروق | مجموعات المربعات | د•ح | متوسط مجموعات مربعات الفروق | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٢٠٧ر٩ | ٢ | ١٠٣ر٩٥ | ٦ر٦٢٥ | دال ×× |
| داخل المجموعات | ٣٨٥٩ر٧٥ | ٢٤٦ | ١٥ر٦٩ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( ٠١ر ) وقد قامت الباحثة تبعا لذلك بايجاد دلالات الفروق بين المجموعات الثلاثة لمعرفة أي المجموعات في صالحها الفروق الدالة احصائيا •

جدول (١٨) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركى للمجموعات ذات المستويات المختلفة فى مادة السباحة •

| المجموعات | المجموعة الثانية | | | | المجموعة الثالثة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | ت م | مستوى الدلالة | م | ع | ت م | مستوى الدلالة |
| المجموعة الأولى | ١٧ر٦٧ | ٤ر٥٢ | ٣ر١٤١ | غير دال | ١٦ر٧٩ | ٣ر٨٦ | ٣ر٨٩٥ | دال xx |
| | ١٩ر٠١ | ٣ر٤٢ | | | ١٩ر٠١ | ٣ر٤٢ | | |
| المجموعة الثانية | | | | | ١٦ر٧٩ | ٣ر٨٦ | ١ر٣٤١ | غير دال |
| | | | | | ١٧ر٦٧ | ٤ر٥٢ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة لصالح المجموعة الأولى ، بينما لم تكن هناك دلالة احصائية بين المجموعة الثانية والثالثة•

**مناقشة النتائج والاستنتاجات :**

أشارت النتائج بالجدول (١) الى وجود علاقة ايجابية بين المستوى المهارى لمادة الجمباز وبين المستوى المهارى العام لجميع الأنشطة الممارسة ، وهذا يحقق الغرض الأول ، وهذا ما توصلت اليه « سلوى عسل » (٣) فى دراستها عن العلاقة بين الذكاء والتفوق الرياضى فى المواد العملية التى تدرس بالكلية ومن الجدول رقم (٢) تبين أن هناك علاقة ايجابية بين المستوى المهارى للجمباز وبين المستوى المهارى لبعض النشاطات الممارسة ما عدا السباحة ، وهذا يحقق الغرض الثانى ، ويؤكد ذلك ما توصلت اليه « ولكونز » (٧) فى دراستها لتعرف على الاتجاهات نحو النشاط البدنى للاعبات الفرق الرياضية والمشتركات للنشاط الداخلى للمدرسة وغير المدرسات للنشاط الرياضى حيث أثبتت وجود فروق جوهرية بين المجموعات الثلاث فى الاتجاهات

نحو النشاط البدنى وأسفرت النتائج التى أشار اليها الجدول (٤) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموع الطالباتذوات المستويات المختلفة فى مادة الجمباز ( جيد جدا ـ متوسط ـ ضعيف ) لصالح المستوى العام ، وهذا يحقق الغرض الثالث وتؤكده دراسة « مها فكرى » (٥) •

ومن خلال عرض بيانات الجداول من ( ٥ الى ١٨ ) والخاصة بالفروق بين مجموعات الطالبات الثلاثة فى الدرجات العملية للمواد الدراسية والمقسمة تبعا لدرجاتهن فى الجمباز ، يتضح وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوى ( ٠٫٠١ ) بين مجموعات الطالبات الثلاث بعضا بالبعض الآخر فى كل من مواد ( التمرينات ، التعبير الحركى ، ألعاب الميدان والمضمار والكرة الطائرة ) ، بينما كانت الفروق دالة احصائيا بين المجموعة الأولى وكل من الثانية والثالثة فى كل من الدرجات العملية لكرة السلة واليد والسباحة ولم تكن هناك فرروق دالة احصائيا بين المجموعة الثانية والثالثة ، وحيث أنه تم تقسيم مجتمع الطالبات الى مجموعات تبعا لدرجاتهن فى الجمباز والتى أحدثت فروق دالة احصائيا بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة فى درجات المواد العملية ( قيد البحث ) • عدا مادة السباحة التى أظهرت عدم وجود اختلاف فى الفروق بين مجموعات الطالباتذوات المستويات المختلفة فى مادة الجمباز ، وهذه النتائج تشير الى أن الغرض الرابع قد تحقق جزئيا •

« توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الطالبات ذوات المستويات المختلفة فى التحصيل الحركى لمادة الجمباز وبين مجموعات الطالبات ذوات المستويات المختلفة فى كل مادة على حدة •

مما سبق من المناقشة يتبين مدى الترابط بين المواد الدراسية

التى تدرسها الطالبات بالكلية والتى تهدف فى النهاية الى التنمية الشاملة للطالبات ومدى وأهمية رياضة الجمباز كوسيلة للاعداد العام للرياضيات المختلفة .

**التوصيات :**

١ — توصى الباحثة بالاهتمام بمادة الجمباز حيث أنها تسهم فى تنمية أغلب الصفات البدنية والتى تعتبر أساسا لممارسة النشاطات والألعاب الرياضية المختلفة .

٢ — الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بالنسبة لطالبات الفرق الثانية عند تعديل المناهج بالكلية .

٣ — العمل على توازن المناهج حتى تعمل على التنمية الشاملة الجسمية والعقلية والنفسية .

٤ — اجراء الدراسات للتعرف على أسباب عدم وجود ارتباط بين مادة السباحة العملية ومادة الجمباز .

٥ — وضع برنامج تدريبى لرفع وتحسين مستوى التحصيل الحركى لدى متوسطى وضعاف المستوى فى مختلف المواد العملية الدراسية بالكلية .

**المراجع :**

١ — السيد محمد خيرى — الاحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية الطبعة الرابعة ، دار النهضة العربية بالقاهرة ، ١٩٧٠م .

٢ — نبيلة خليفة وآخريات — الأسس العلمية والفنية للجمباز والتمرينات ، دار الفكر منشورة ، كلية التربية [illegible] والتمرينات ، دار الفكر ( د . ث ) .

٣ — سلوى عنل — العلاقة بين الذكاء والتفوق الرياضى ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، ١٩٧٤م .

٤ — ليلى ابراهيم برعى — العلاقة بين مستوى الأداء فى السباحة العملية لدرجة التفوق فى المواد العملية الأخرى ، رسالة ماجستير غير منشورة المعهد العالى للتربية الرياضية بالاسكندرية ، ١٩٧٣م .

٥ — مها فكرى عبد الفتاح — العلاقة بين المستوى المهارى لكل من مواد التمرينات والجمباز والتعبير الحركى ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، ١٩٧٨م .

6 — Burtin, J. Relation of personality traits to motor abity, R.Q. Vol. 31 No. 2 1975.

7 — Wilkine, L. Attitude toward physical Activity L.J.S.P., 1964.

8 — Wilson, P. Relationship Between motor Achievement & Selected personality factors of junior and senior high school boys. R.Q. Vol. 40 No. 4. 1969.

# أثر استخدام الموسيقى كوسيلة مساعدة على تحسن المستوى المهارى لسباحة الزحف

د. نادية حسن رسمى
كلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة

**المقدمة :**

تستخدم الطرق الحديثة فى تدريس التربية الرياضية الموسيقى مع مختلف النشاطات الرياضية ، حيث أنها تساعد فى تعلم الايقاع السليم للحركة ، كما أنها تؤخر ظهور التعب الجسمانى .

وللموسيقى عنصران أساسيان هما : النغم والايقاع، والايقاع فى الموسيقى معناه اجمالا تنظيم الحركة وتقسيم الأزمنة فى الألحان تقسيما منظما . (١٣ : ٢٧) .

والايقاع الحركى فى التربية الرياضية هو التقسيم الزمنى الديناميكى للحركة الرياضية . ( ٢٤ : ١٥٨ ) أى التبادل الانسيابى المنظم بين الشد والارتخاء ولهذا أثره فى تحسين مستوى الأداء للمهارات الحركية المختلفة ومنها السباحة التى يكون الايقاع الحركى فيها هو التكوين الديناميكى للحركة ، حيث يستغرق أداء كل ضربة أو شدة فترة زمنية معينة وتكون هذه الضربات متكررة ومركبة ويتبادل العمل خلالها الأزرع والأرجل وأحيانا الرأس . ويحدث خلال هذه الفترات الزمنية انقباض وانبساط للعضلات ، وكلما كان هذا التبادل انسيابيا كلما كان مسار واتجاه القوة والحركة انسيابيا كذلك مع الاقتصاد فى المجهود . ( ١١ : ١٠٠ ) ويظهر هذا بوضوح فى سباحة الزحف حيث يتوالى الانقباض والانبساط . وتؤدى حركات الذراعين

ايقاعا معينا يختلف تماما عن ايقـاع حركات الأرجل وايقـاع عملية التنفس ، ولذا يتطلب التوافق الجيد للحركة ككل تجميع قوى الدفع فى اللحظة المناسبة حتى يتسنى أداء الحركة بأقل جهد ممكن مع تحقيق الهدف المنشود منها •

ولقد اهتم الكثير من العاملين فى مجال التربية الرياضية بالربط بين الايقاع الموسـيقى والايقاع الحركى ، نذكر على سبيل المثـال دراسـة « بافلوف Vavlov » عن العـلاقة بين الحركات البدنية والايقاع • (٢٧ : ١٥٩ ) وكذلك «كريستوف نيكوف» Krestov-Nikov فى دراسة لتحديد العلاقة بين الايقاع والحركة • ( ٢٥ : ١٦١ ) •

كما قام « ايفلين •ك• ديلون Evelyn K. Dillon بدراسة للتعرف على أهمية استخدام الموسيقى كوسيلة مساعدة فى تدريس السباحة ( ١٤ : ٢٧١ ) وكذلك أجرى كل من « تايغشرت J. Teichert (١٩٦١) ( ٢٥ ) ما يرز Mayers (١٩٦٤) ( ٢٣ ) ، مارك ودان Mark (١٩٧٧) ( ٢٢ ) دراسات بهدف التعرف على أثر استخدام الايقاع على تعلم المهارات الحركية ، واثبتت هذه الدراسات أن الايقاع له تأثير دال احصائيا على تعلم المهارات الحـركية ، وأن عملية التعليم تكون أسرع وأفضـل بمصـاحبة الايقـاع لأنه يضفى عامل الاسـترخاء والتشويق •

بالاضافة الى ذلك أجريت عدة دراسات عربية للتعرف على أهمية اسـتخدام الموسيقى ـ ايقاع ونغم ـ أو الايقاع بمفرده كوسـيلة مسـاعدة لتعلم المهـارات الحـركية وأثرها فى تحسن الأداء لمختلف النشاطات الرياضية ، نذكر منها دراسة :

عفت شفيق ( ١٩٨٢ ) (٦) •

« بدراسة عن تأثير الايقاع على تعلم سباحة الصدر » وتوصلت الى أن للايقاع أثرا ايجابيـا على تحسين مستوى الأداء نتيجة تنمية

الاحساس بالايقاع • وقامت عنايات لبيب ( ١٩٨٢ ) (٨) بدراسة « أثر الموسيقى المصاحبة لدرس التربيه الرياضية على تنمية الأداء الحركى لدى الأطفال » واسفرت النتائج على أن فروقا دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية المصاحبة للموسيقى حيث أنها أدت الى تنمية الاحساس بالايقاع الحركى كما أنها زادت من فاعلية الدرس ودافعية التلاميذ •

وقد قامت كريمان عبد المنعم ( ١٩٨٠ ) (١٠) بدراسة أثر الايقاع الحركى على أداء بعض مهارات كرة السلة ، وتوصلت الباحثة الى أن استخدام الايقاع كوسيلة مساعدة أدى الى تقدم مستوى الأداء والى الاقتصاد فى الوقت المستخدم فى تعلم هذه المهارات مما يساعد فى الاتقان والارتفاع بمستوى الأداء •

وقام يحيى صالح ( ١٩٧٨ ) (١٩) بدراسة للتعرف على مدى تأثير التذكر الحركى فى التمرينات بالموسيقى المصاحبة لتعلم هذه التمرينات أو أدائها وقد توصل الى أن تعلم التمرينات بالمصاحبة الموسيقية يؤدى الى نتائج افضل من تعلمها بالطريقة التقليدية •

وقامت هدايات حسنين ( ١٩٧٨ ) (١٧) بدراسة على أثر الايقاع فى تقنين خطوات الاقتراب لتحسين مستوى الأداء الحركى للاعبات الجمباز ، ومن أهم نتائجها أن استخدام الايقاع فى التدريب لم يعد فقط الى ارتفاع مستوى الأداء الفنى للمهارة ولكنه أيضا أدى الى زيادة سرعة الاقتراب نفسه •

وقامت عايدة رضا (١٩٧٣ ) (٤) بدراسة على أثر الايقاع فى الأداء الحركى للتمرينات الحديثة ، وأظهرت النتائج أن للايقاع تأثيرا دالا احصائيا على مستوى أداء التمرينات لأفراد عينة البحث •

وفى ضوء هذه النتائج تراءى للباحثة استخدام هذا الأسلوب الجديد أملا فى التوصل الى مستوى أفضل • وقد اختارت الباحثة

سباحة الزحف أو يكون الايقــاع الحركى فيها هو التكوين الديناميكى للحركة ، حيث تستغرق كل شــدة فترة زمنية معينة ويتبادل العمــل خلالها الأذرع والارجل والرأس .

وبذلك تحدد الهدف من هذه الدراسة فى محاولة للتعرف على أثر استخدام الموسيقى ( ايقاع ــ نغم ) كوسيلة مساعدة لتحسن المستوى المهارى لسباحة الزحف لأفراد عينة البحث .

**الفروض :**

ــ يساعد استخدام الايقاع فقط فى تحسن المستوى المهــارى لسباحة الزحف .

ــ يساعد استخدام الموسيقى ( نغم وايقاع ) كخلفية وبصورة منتظمة على تحسن المستوى المهارى لسباحة الزحف .

ــ يؤثر الايقاع بدرجة أكبر من تأثير الموسيقى ( نغم وايقاع ) على تحسن المستوى المهارى لسباحة الزحف .

## اجراءات البحث

**أولا : أدوات البحث :**

يمكن تصنيف الأدوات المستخدمة فى هذا البحث الى :

**١ ــ أدوات خاصة بضبط العينة :**

ــ السجلات :

وهى عبارة عن كشوف تسجيل البيانات الخاصة بالطالبات .

ويمكن استخراج البيانات التى تخدم البحث مثل :

السن ــ الطول ــ الوزن ــ الحالة الصحية .

ــ الاختبارات المهارية :

تم تطبيق اختبار للمستوى المهارى بوساطة لجنة من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وهى الاختبارات نفســها التى تطبق فى امتحــانات آخر العام .

**– اختبار سيشور للقدرات الموسيقية :**

وهو من تأليف سيشور وأعدته باللغة العربية آمال صادق ، وقد استخدم فيه شريط مسجل عليه الاختبارات بدلا من الاسطوانة أو كراسة مدونة باللغة العربية تشمل التعليمات الخاصة بكل اختبار من الاختبارات الست المكونة للبطارية •

**٢ – أدوات خاصة بالتطبيق :**

الدف – شريط مسجل عليه الوحدات التعليمية ، شريط مسجل عليه ايقاعات من صندوق الايقاعات ، أشرطة تسجيل موسيقى تتميز بالسلاسة والبساطة ومحددة الايقاع •

**ثانيا : عينة البحث :**

تم اختيار افراد العينة من طالبات الصف الثالث بكلية التربية الرياضية – حيث سبق لهن تعلم سباحة الزحف ، المقيدات لعام٧٩/ ٨٠ وعددهن ٩٠ طالبة ( وهن الطالبات اللاتى تقوم الباحثة بالتدريس لهن لتوحيد طريقة التدريس بعد استبعاد الطالبات المقيدات بفريق السباحة بالكلية أو الحاصلات على بطولات النوادى لتعرضهن لفرصة تدريب أكبر ) •

وتم تقسيم العينة عشوائيا الى ثلاث مجموعات متساوية تضم كل مجموعة ٣٠ طالبة وقد تم تكافؤ جميع أفراد العينة فى المتغيرات الآتية :

جميع أفراد العينة يتمتعن بلياقة صحية طيبة كما أثبت الكشف الطبى الموقع عليهن بالكلية وتقع أعمارهن ما بين ٢٠/٢٥ عاما ، والطول ما بين ١٥٦/١٧٥سم والوزن ما بين ٥٥/٦٧ ك•ج •

قامت الباحثة بتطبيق ثلاثة اختبارات الست المكونة لبطارية سيشور للقدرات الموسيقية اعداد آمال صادق (٢) • وهذه الاختبارات هى :

شدة الصوت ـ تذكر الايقاعات ـ تغير الأصوات ، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعات الثلاث •

جدول (١)

**تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في اختبارات القدرات الموسيقية**

| القدرات الموسيقية | مصدر التباين | مجموع المربعات | د ٠ ح | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| شدة الصوت | بين المجموعات<br>داخل " | ١٠<br>١٠٤٨ | ٢<br>٨٧ | ٥<br>١٢ر٠٥ | ١١٥ر | غير دال |
| تذكر الايقاعات | بين المجموعات<br>داخل " | ٤٥٢ر٧٦<br>٧٦٣٠ر٧٧ | ٢<br>٨٧ | ٢٢٦ر٣٨<br>٨٧ر٧١ | ٢ر٥٨١ | غير دال |
| تغير الاصوات | بين المجموعات<br>داخل " | ٢١<br>٨٥٠ | ٢<br>٨٧ | ١٠ر٥<br>٩ر٧٧ | ١ر٠٧٥ | غير دال |

قيمة ( ف ) الجدولية ( ٣ر٠٧ ) عند مستوى ( ٠٥ر ) •

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات البحث الثلاث فى كل من شدة الصوت ، تذكر الايقاعات ، تغير الأصوات ، كقدرات موسيقية ، مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث فى هذه القياسات •

**٣ ـ اللياقة البدنية :**

راعت الباحثة أن يتوافر التكافؤ بين مجموعات البحث من حيث عناصر اللياقة البدنية لما لها من تأثير على المستوى المهارى ، وأدرجت النتائج بالجدول التالى :

**جـدول (٢)**

**تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث لعناصر اللياقة البدنية**

| عناصر اللياقة | مصدر التباين | مجموع المربعات | د.ح | متوسطات المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحمل | بين المجموعات<br>داخل " | ٦ر٢٠<br>٤٣٩ر١٧ | ٢<br>٨٧ | ٣ر١٠<br>٥ر٠٥ | ٦١ر | غير دال |
| القوة العضلية | بين المجموعات<br>داخل " | ٥ر٩٨<br>٣١٥ر٢٦ | ٢<br>٨٧ | ٢ر٩٩<br>٣ر٦٢ | ٨٣ر | غير دال |
| السرعة | بين المجموعات<br>داخل " | ٦ر٣٩<br>٢٤٩ر١٣ | ٢<br>٨٧ | ٣ر٢٠<br>٢ر٨٦ | ١ر١٢ | غير دال |
| الرشاقة | بين المجموعات<br>داخل " | ٥ر٤٧<br>٣٣٧ر٣٦ | ٢<br>٨٧ | ٢ر٧٤<br>٤ر٣٣ | ٦٣ر | غير دال |
| المرونة | بين المجموعات<br>داخل " | ٥ر٢٦<br>١٣٩ر٣٠ | ٢<br>٨٧ | ٢٠ر٦٣<br>٢ر٧٥ | ٩٦ر | غير دال |
| التوازن | بين المجموعات<br>داخل " | ٩ر٢٣<br>٣٤٩ر٨٠ | ٢<br>٨٧ | ٤ر٦٢<br>٤ر٢ | ٨٧ر | غير دال |

قيمة ( ف ) الجدولية ٣ر٠٧ عند مستوى ( ٠٥ر )

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) غير دالة وهذا يدل على تكافو مجموعات البحث الثلاث فى عناصر اللياقة البدنية •

**٤ ـ المستوى المهارى :**

تم ضبط هذا المتغير بين جميع أفراد العينة عن طريق لجنة تحكيم تخضع لمعايير خاصة (*) وأدرجت النتائج بالجدول التالى :

---

(*) جميع المحكمات من الحاصلات على درجة الماجستير أو الدكتوراه وخبرة خمس سنوات على الأقل فى تدريس مادة السباحة بالكلية •

كما حددت الدرجة النهائية للمستوى المهارى من ٣٠ درجة وزعت ١٥ درجة للأذرع والارجل ، ١٥ درجة للتوافق الكلى للمهارة ، مسافة ٢٥ متر وهو طول حمام الكلية واستخدمت ساعة ايقاف لقياس الزمن •

•• 

جـدول (٣)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث للقياس القبلى للمستوى المهارى

| المستوى المهارى | مصدر التباين | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أذرع وأرجل | بين المجموعات<br>داخل •• | ١ر٣<br>٢٠٤ | ٢<br>٨٧ | ٦٥ر<br>٢ر٣٤ | ٢٧٨ر | غير دال |
| أذرع وأرجل وتنفس | بين المجموعات<br>داخل •• | ١٧ر٦١٢<br>١٦ر٣٢٠ | ٢<br>٨٧ | ٨ر٨٠٦<br>٣ر٦٨ | ٣ر٣٩٣ | غير دال |
| الزمن (ث) | بين المجموعات<br>داخل •• | ٢١<br>٦٦٣ | ٢<br>٨٧ | ١٠ر٥<br>٧ر٦٢ | ١ر٣٧٨ | غير دال |

يوضح الجدول عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات البحث الثلاث فى القياس القبلى للمستوى المهارى لسباحة الزحف مما يتيح للباحثة ادخال المتغيرات التجريبية وحساب اثارها بالمقارنة بالمجموعة الضابطة •

( أ ) المجموعة التجريبية الأولى ( ايقاع ) •

ـ تم تدريس سباحة الزحف بالأسلوب الايقاعى المقترح وفقا للزمن المحدد بسرعات متنوعة ( بطىء سريع ـ سريع بطىء ) باستخدام الدف وصندوق الايقاع الذى يساعد فى الوصول الى السرعة المناسبة للمهارة المطلوبة •

ـ تم وضع تدريبات عامة بايقاعات مميزة للاعداد البدنى التى تخدم المجال التطبيقى والذى يهدف الى تنمية الايقاع مرتبطا بالأداء الحركى للوقوف على ما اذا كان لذلك أثره على المستوى المهارى أم لا •

(ب) المجموعة التجريبية الثانية ( موسيقى ) •

تم تدريس البرنامج نفسه لسباحة الزحف باستخدام الموسيقى التى يتفق ايقاعها وميزانها مع سباحة الزحف كخلفية طوال الدرس ، للوقوف على ما اذا كان لذلك أثر على المستوى المهارى أم لا •

ج ) المجموعة الضابطة :

تم تطبيق البرنامج السابق باستخدام الطريقة التقليدية لدرس السباحة • اشتمل البرنامج للمجموعات الثلاث على عشرة وحـدات تعليمية مرفق (١) ، مع ادخال المتغير على المجموعتين التجريبيتين • واشتملت كل وحدة تعليمية على العناصر التالية :

١ ــ ايقاع نظرى •
ــ تمرينات بنائية عامة •
ــ تمرينات اعداد خاص •
٤ ــ التدرج بالمهارة •
ــ أداء حر للتعود على الايقاعات الحركية واتقان المهارة •
٦ ــ تطبيقات حركية على شكل ألعاب تنافسية •

والجدول رقم (٤) يوضـح توزيع زمن الوحـدة على العناصر السابقة بالنسبة لكل من المجموعات الثلاث :

جـدول (٤)

التوزيع الزمنى لكل وحدة تعليمية

| مسلسل | المجموعة التجريبية ١ ايقاع: العناصر | الزمن ق | المجموعة التجريبية ٢ موسيقى: العناصر | الزمن ق | المجموعة الضابطة: العناصر | الزمن ق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اعداد عام | ٥ | اعداد عام | ٥ | اعداد عام | ٥ |
| ٢ | اعداد خاص | ١٠ | اعداد خاص | ١٠ | اعداد خاص | ١٠ |
| ٣ | ايقاع نظرى لتحليل المهارة | ١٠ | | — | — | — |
| ٤ | تدريبات فنية داخل الماء بالايقـاع | ٥ | تدريبات فنية داخل الماء | ١٠ | تدريبات فنية داخل الماء | ١٠ |
| ٥ | اداء حر لاتقان المهـارة | ٥ | أداء حر لاتقان المهـارة | ١٠ | أداء حر لاتقان المهارة | ٢٠ |
| ٦ | تدريبات على شكل مسابقات | ١٠ | تدريبات على شكل مسابقات | ١٠ | تدريبات على شكل مسابقات | ١٠ |

**قامت الباحثة بمساعدة الاخصائيات فى مجال الايقاع الحـركى بوضع ايقاعات خاصة بكل جزء من أجزاء الوحـدة التعليمية ، وذلك لتنمية الاحساس بالايقاعات الحركية لدى طالبات المجموعة التجريبية**

الأولى • كمـا تم اختيار الموسيقى المناسبة لسباحة الزحف للمجموعة الثانية بمساعدة الاخصائيات فى هذا المجال •

كما قام بالاختبار البعدى اللجنة السابقة نفسها التى أجـرت القياس القبلى ، كما طبق القياس نفسه للمجموعات الثلاث بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج •

جدول (٥)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث فى القياس البعدى للمستوى المهـارى

| المستوى المهارى | مصدر التباين | مجموع المربعات | د • ح | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أذرع وأرجل | بين المجموعات<br>داخل " | ١٥<br>١٣٥ | ٢<br>٨٧ | ٧ر٥<br>١ر٥٥ | ٤ر٨٣٩ | دال |
| أذرع وأرجل وتنفس | بين المجموعات<br>داخل " | ١٢<br>١١٨ | ٢<br>٨٧ | ٦<br>١ر٣٦ | ٤ر٤١٢ | دال |
| الزمن (ث) | بين المجموعات<br>داخل " | ١١٠<br>٢٧٤ | ٢<br>٨٧ | ٥٥<br>٣ر١٤٩ | ١٧ر٤٦٦ | دال |

يوضح الجدول وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات البحث لثلاث فى القياس البعدى فى المستوى المهارى فى سباحة الزحف والممثلة فى أذرع وأرجـل ـــ أذرع وأرجل وتنفس ـــ الزمن وللتعـرف على المجموعات التى فى صالحها هذه الفروق استخدمت الباحثة طريقـة هيتوكى •

# جدول (٦)

**الموازنة ودلالة الفروق بين متوسطات مجموعات البحث فى القياس البعدى للمستوى المهارى**

| المستوى المهارى | مجموعات البحث | م | التجريبية الثانية | الضابطة | قيمه أقل فرق معنوى بطريقة تيوكس (٠٥ر) |
|---|---|---|---|---|---|
| أذرع – أرجل | التجريبية الاولى | ٧ر٣ | ر٩٠ * | ر٩٠* | ر٦٤ |
| | التجريبية الثانية | ٦ر٤ | | صفر | |
| | الضابطة | ٦ر٤ | | | |
| التوافق الكلى للمهارة | التجريبية الأولى | ٧ر٤٣ | ر٥٣ | ر٨٣* | ر٥٩ |
| | التجريبية الثانية | ٦ر٩ | | ر٣٠ | |
| | الضابطة | ٦ر٦ | | | |
| الزمن (ث) | التجريبية الأولى | ٢٠ر٢ | ٢ر٧ * | ١ر٥ * | ر٩١ |
| | التجريبية الثانية | ٢١ر٧ | | ١ر٢ * | |
| | الضابطة | ٢٢ر٩ | | | |

يوضح الجدول وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات البحث الثلاث فى المستوى المهارى فى سباحة الزحف على النحو التالى :

ـ أذرع وأرجل : كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبيةالأولى ( ايقاع ) عن كل من المجموعتين التجريبية الثانية ( موسيقى ) والضابطة .

ـ التوافق الكلى للمهارة : كانت الفروق لصالح التجريبية الاولى ( ايقاع ) عن المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة .

ـ فى الزمن : كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى ( ايقاع ) عن كل من المجموعتين التجريبية الثانية ( موسيقى ) والضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية عن المجموعة الضابطة .

**مناقشة النتائج :**

يتبين من جدولة النتائج أن هناك فروقا داله احصائيا عند مستوى (٠٥ر ) بين مجموعات ابحث الثلاث فى المستوى المهرى فى سـباحة الزحف ، جدول ( ٤ ، ٥ ) والممثلة فى :

أذرع — أرجل : كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى ( ايقـاع ) ، وترجع الباحثه السبب فى ذلك الى ان سـباحه الزحف تتطلب توافقا جيدا بين حركات الأذرع والأرجل •

وقد ساعد استخدام الايقاع فى تنمية الاحساس بالايقاع الحركى لأفراد المجموعة وزيادة دافعيتهم للأداء ، وذلك من خلال الاحساس بالايقاع الحركى • وهذا يتفق ودراسة عايده رضا (٤) حيث ان الايقاع عامل هام فى توضيح الحركة وسهولة شرحها وان الاحساس بالايقاع يعتبر عاملا أساسيا لتنمية المهارات الحركية •

كما ساعد غياب النغم ( العنصر الآخر من الموسيقى ) على تركيز الطالبات على الايقاع والاستجابة له بصورة افضل جدول ( ٥ ) ، جدول ( ٦ ) •

التوافق الكلى للمهارة : كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى عن المجموعة التجريبية الثانية والضابطه ، ويمكن رجوع ذلك الى أن تنظيم ايقاع الحركة كلها وتوافقها الجيـد ساعد فى انسيابية مسار الحركة وتعضيدها واعطائها الدفع كما أدى الى الاقتصـاد فى المجهود وتحقيق الهدف المنشود منها •

كما أن مصاحبة الايقاع فى فترة الاتقان والتثبيت لسباحة الزحف أدى الى التقدم بالمستوى المهارى بشكل واضح ؛ حيث تعتبر هـذه المرحلة مرحلة الاتقان والتثبيت لتعلم سباحة الزحف • وهـذا يتفق دراسة كريمان عبد المنعم (١٠) حيث أن مصاحبة الايقاع فى المرحلة

الثالثة من مراحل الاعـداد المهـارى يؤدى الى الارتقاء والتقـدم بمستوى الأداء •

كما يوجد فروق بين المجموعة الثانية والضابطة ويرجع ذلك الى أن الموسيقى ( ايقاع ونغم ) تعتبر عاملا مشوقا ومحببا لدى الطالبات مما أدى الى تأخر ظهور التعب ، وبالتالى الى تحسن المستوى المهارى •

الزمن : كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى ويرجع ذلك الى أن تنظيم ايقاع الحركة جعلها يمكن تجميع قوى الدفع فى اللحظة المناسبة مما يؤدى الى الاقتصاد فى الأداء وتأخر ظهور التعب وهـذا يؤدى انسيابيا كلما كان مسار القوة انسيابيا وينعكس هذا على أداء الحركة ، وهذا ما سمى بالتكوين الديناميكى أى مسار القوة بالنسبه للزمن وهو أحد مقومات الحركة الناجحة •

كمـا كانت هناك فروق لصالح المجموعة التجريبية الثانيـة عن المجموعة الضابطة ويرجع ذلك الى ما تثيره الموسـيقى فى النفس من مشاعر وانفعالات تؤدى الى تأخر ظهور التعب الجسمانى والاقتصاد فى المجهود المبذول مما يزيد من فاعلية الدرس ودافعية الطالبات للاداء ، وبذا كان للموسيقى ( ايقاع ونغم ) تأثيرا ايجابيا •

ويتفق هذا مع دراسة يحيى صالح (١٩) حيث توصل الى أن تعلم التمرينات مع المصاحبة الموسيقية يؤدى الى أفضل من تعلمها بالطريقة التقليدية •

بعد عرض النتائج ومناقشتها يمكن استخلاص الآتى :

**الاسـتخلاصات :**

وبعرض هـذه النتائج يكون قد تحققت صـحة فروض البحث

١ ــ استخدام الايقاع فقط بدرس السباحة ، يؤدى الى مستوى أداء أفضل من استخدام الموسيقى ( ايقاع ونغم ) •

٢ ــ استخدام الايقــاع فقط بدرس الســباحة ، يؤدى الى مستوى أداء أفضل من استخدام الطريقة التقليدية لدرس السباحة •

٣ ــ اســتخدام الموسيقى يؤدى الى مستوى أداء أفضــل من استخدام الطريقة التقليدية •

**التوصــيات :**

فى ضــوء مشكلة البحث وفروضه ونتائجه والاستنتاجات يمكن للباحثة أو توصى :

ــ استخدام الايقاع كوسيلة مساعدة فى درس السباحة •

ــ ادخال مادة الايقاع فى الفرق الدراسية الأربع بكليات التربية الرياضية للبنات ، حتى يمكن التوصل الى مستوى أفضل فى وقت أسرع •


١ ــ أحمــد بيومى : قواعد الموسيقى ونظرياتها ، الطبعة الثانية ، ١٩٥٤ •

٢ ــ آمال أحمد مختار صادق : اختبارات سيشور للقدرات الموسيقية مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٢ •

٣ سعاد على حسنين : تنبية السمع وقواعد الموسيقى العربية ، ١٩٧٣

٤ ــ عايدة رضا : أثر الايقاع على الأداء الحركى للتمرينات الحديثة ١٩٧٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة •

٥ ــ عائشة صبرى ، آمال صادق : طرق تعليم الموســيقى ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣ •

٦ ــ عفت شفيق : تأثير الايقاع على تعليم الســباحة ، دراســات وبحــوث عن الطفــل المصرى والموســيقى ــ كلية التربيــة الموسيقية ــ المؤتمر العلمى الأول ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ •

٧ ــ عنايات عبد الفتاح : أثر استخدامات كل من الايقاع والموسيقى على مستوى أداء الجملة الحركية لدى الأطفال،ودراساتوبحوث

عن الطفل المصرى والموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المؤتمر العلمى الأول ، ١٩٨٢ .

٨ ـ عنايات لبيب : أثر الموسيقى المصاحبة لدرس التربية الرياضية على تنمية الأداء الحركى لدى الطفل ، دراسات وبحوث عن الطفل المصرى والموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المؤتمر العلمى الأول ، ١٩٨٢ .

٩ ـ عواطف عبد الهادى : أثر كل من المصاحبة الموسيقية والايقاعية على التذكر الحركى فى التمرينات ، دراسات وبحوث عن الطفل المصرى والموسيقى كلية التربية الموسيقية ، المؤتمر العلمى الأول ، ١٩٨٢ .

١٠ ـ كريمان عبد المنعم : أثر الايقاع الحركى على أداء بعض مهارات كرة السلة . دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث ـ العدد الثالث ديسمبر ١٩٨٠ .

١١ ـ محمد فتحى الكردانى وآخرون : موسوعة الرياضات المائية ، الجزء الأول ، دار الكتب الجامعية ١٩٦٨ .

١٢ ـ محمد يوسف الشيخ : الميكانيكا الحيوية وعلم الحركة ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٩ .

١٣ ـ محمود أحمد الحنفى : الموسيقى النظرية ، النهضة المصرية ، الطبعة الخامسة ، ١٩٥٨ .

١٤ ـ نبيل العطار ، عصام حلمى : مقدمة فى الأسس العلمية للسباحة ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

١٥ ـ نبيلة ميخائيل : أثر الموسيقى ( ايقاع ونغم ) فى تخفيف آلام المرضى رسالة ماجستير منشورة ، المعهد العالى للتربية الموسيقية بالقاهرة ، ١٩٧٣ .

١٦ ـ نبيلة خليفة : علاقة الموسيقى بالأداء الحركى على عارضة التوازن ١٩٧٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة .

١٧ ـ هدايات حسنين : أثر الايقاع على تقنين خطوات الاقتراب لتحسين مستوى الأداء الحركى للاعبات الجمباز ، ١٩٧٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة .

١٨ ـ دينى شاكر ، أميمة أمين : المعلم فى الايقاع الحركى ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤ .

١٩ ـ يحيى صالح : المصاحبة الموسيقية وعلاقتها بالتذكر الحركى فى التمرينات ، ١٩٧٨ ، رسالة دكتوراه غير منشورة .

**المراجع الاجنبية :**

20. Ann Driver : Music and Movement with Applications of Dalcroze, 1963.
21. Dalcroze, Emil Jacques : Rhythm Music and Education, 1921.
22. Mark H. Anshel, DANQ : Effect of Music and Rhythm on Physical Performance, 1977.
23. Mayers, R. : Effect of Rhythm Accompanimant upon Learning of Fundamental Motor Skills, R.Q., 1964.
24. Meinel Kurt : Bewegunslehre, Berlin, 1966.
25. Teichert, J.: Rhythmische Ansprechbarkeit und Motorische. Darstellungsfahing-Keit in Jungeren Schulater, Theorie und Praxis der Korperkultur, 10. Jahrgag, Heft 11/12: Nov., Dec. 1961.

———— ————

# دراسة مقارنة بين لاعبات الكرة الطائرة في تماسك الفريق والتهيئة للهدف

دكتورة / فاطمة عوض صابر　　　دكتورة / ناهد محمود سعد
كلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة

**مقدمة ومشكلة البحث :**

لقد تبنت كليات التربية الرياضية فى مصر نقل الاطار الثقافى الرياضى من خلال خريجيها ، ومن أبرز المفاهيم الأساسية هذا الاطار الثقافى ، هى فكرة الأداء الجمالى الشكلى بالنشاطات الحركية الرياضية المنبثقة أصلا من سيطرة فلسفة الأداء الشكلى الجمالى فى التمرينات السويدية ، والدانمركية ، وحركات الجمباز الالمانية (٢) • كما أنه من أبرز طرق تدريس النشاطات الحركية التى تتبناها هذه الكليات هى الطرق المنبثقة من نظرية الترتيب المنطقى للمادة المتعلمة (٤) ، وبطبيعة الحال فلقد تأثر خريجو هذه الكيات بهذه المفاهيم والطرق ، ويتضح ذلك فى أن عمليات التعليم والتدريب فى المدارس والأندية والمؤسسات التى يشرفون عليها ــ فى أغلب الحالات ــ تتصف بالالتزام بمفاهيم الأداء الجمالى الشكلى من زاوية ، والترتيب المنطقى فى معالجة النشاطات المتعلمة عن زاوية آخرى•أما المدخل السيكولوجى(٦) فى معالجة النشاطات المتعلمة فانه لم يحظ بالاهتمام فى عملية التدريس أو فى مجال تدريب فرق الألعاب الجماعية •

ولقد تأصلت عند معظم خريجى كليات التربية الرياضية ممن عملوا فى مجال تعليم وتدريب فرق الألعاب الجماعية هذه الاتجاهات بحيث أنهم كانوا يرون ان العلم والمعرفة فى هذا المجال يتحققان من خلال التركيز الشديد على الوصول باللاعبين الى نوع من الأداء

الجماعى الملزم والذى يســمى بخطة اللعب • وعلى الرغم من أهمية الاتجاه الوظيفى فى معالجة العمل التكتيكى لفرق الالعاب الجماعية ، والذى يعتمد على التفاهم الشخصى التلقائى بين اللاعبين خلال اللعب . ويسمح بمرونة العلاقات التكتيكية المتبادلة بين اللاعبين لمقابلة الظروف المتغيرة فى اللعب ، أو بمعنى آخر حسب نظرة « مورينو Morino أعطاء الفرصة للاعبين لخلق الدور الذى يقومون به خلال اللعب ، والسماح بقدر من الحرية ، وهذا يؤدى بدوره الى خلق نوع من التفاهم والتماسك بين اللاعبين ، والتهيئة لاحراز الاهداف ، الآ أنه لم يحظ بالاهتمام الكافى من قبل خريجى كليات التربية الرياضية •

وعملية التهيئة للهــدف تتحقق من خلال مجموعة من التفاعلات الجماعية المقننة زمنيا ومكانيا تظهر فى تحــركات اللاعبين وتحــركات الكرة أو كليهما بهدف فتح ثغرة فى دفاع الفريق المنافس لاحراز هدف فى مرماه او نقطة فى ملعبه (٨) • كما أن « دبلر Dehler «وشنجنتس Schinginz (١٠) يقرران بأن نتائج الفريق فى الالعاب الجماعية تتوقف على الحالات النفسية ، وتوجيه التكتيك الحركى ، والتصرفات الخلقية المعنوية ، وارتفاع الروح المعنوية للاعبين والتى تظهــــر فى المهارة الخططية لأسلوب اللعب ، وكذا هــذا الانسياب الجماعى لأداء الفريق من أجل أن تأخذ متطلبات اللعب وضعها الصحيح •

أما عن تماسك الفريق فانه يظهر بوضوح عنــد محاولة الفريق الوصول الى نتائج مؤثرة يبغى ورائها الفوز على فريق الخصم ، ويتم الوصــول الى هذه النتائج من خلال عمل جماعى منظم يرتبط بمعايير حركية تكتيكية ، ولقــد كان العمل الجماعى التكتيكى الذى ينسق بين جهود الاعضاء فى الفريق مثالا للعمل الجماعى المثالى ، ويظهر ذلك من

اتخاذ « فرنش French » (٧) فرق الالعــاب الجماعية فى كرة السـلة والكرة انطائرة وكرة القدم مثالا للجماعة المنظمة ، واثبت فى تجارية أن هذه الفرق تحتفظ بتماسكها فى أوقات الازمات ، وانها اقل عرضة للتفكك من الجماعات الاخرى غير المنظمة التى تكونت من جماعات تجريبية من الطلبة الذين لم يسبق لهم التعارف ، أو الناشئين قليلى التعارف ، أو فرق المنتخبات القومية المؤقتة .

وعلى الرغم من تعدد المعانى لظاهرة التماسك ، كالروح المعنوية ، الاتحاد ، التنسيق بين جهود الاعضاء ، الانتاج ، القوة ، الاندماج فى العمل ، الشـــعور بالانتماء ، الفهم المشترك للادوار ، العمل الجماعى بروح الفــريق ، التجاذب نحــو الجمــاعة ، ومقــاومة التخلى عن عضويتها .. الخ (٧) . الا أن التماسك كمجموعة من الظواهر نلحظها فى ميدان ديناميات فرق الألعاب الجماعية ، كما نلحظها أيضا فى استمرار لاعبى الفــريق فى العمل الخططى معا فى الظــروف المتعددة والمتغيرة للمباراة ، وهذا الرباط الذى يربط بين اللاعبين . يبقى على العلاقات بينهم .

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الكبير الذى تلعبه ظاهرتى التهيئة للهدف وتماسك الفريق نظرا لاهميتها فى احراز النتائج لفرق الالعاب الجماعية ، وذلك لان احراز النتائج ظاهرة مهمة ومثيرة ، وهذا ما يجعل هذه الفرق قبل كل شىء جماعات لتحقيق نتائج ، وهذا ما تود الباحثتان تأكيده وتوضيحه للقائمين بالتدريس ولطلاب كليات التربية الرياضية تخصص ألعاب ، ولخريجى كليات التربية الرياضية العاملين فى مجــال تعليم وتدريب فرق الالعــاب الجماعية ، للاهتمام بهاتين الظاهرتين بجانب الاداء المهارى . بالاضافة الى ما سبق تظهر أهمية هذه الدراسة فى أن أغلب القضايا الرياضية المرتبطة بالفرد الواحد أو

اللاعب الواحد أمكن اخضاعها فسيولوجيا ، وسيكولوجيا ، وتكتيكيا للبحث العلمي ، أما القضايا الرياضية المرتبطة بالاعمال الجماعية فما زالت تقف مهتزة عند أبواب البحث العلمي ، تبحث عن كيفية التناول العلمي لها ، سواء من الناحية النظرية أو الميدانية • وتعتبر هذه الدراسة احدى المحاولات التى تحاول الدخول الى هذا المجال •

ولقد اختارت الباحثتان فرق الكرة الطائرة لتناولها فى هذه الدراسة وذلك لسببين : السبب الأول : أن احدى الباحثتين كانت تخصص العاب وعملت فى قسم الالعاب لعدة سنوات قبل انتقالها لقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية ، أما الباحثة الاخرى فانها كانت تلعب فى فريق منتخب مصر فى الكرة الطائرة لعدة سنوات • أما السبب الثانى : فان فريق الكرة الطائرة له خاصيتان : الخاصية الاولى : ان المنافسة تتم بين فريقين مباشرة من خلال قانون اللعبة ، والخاصية الثانية : فهو وجود هدف تام الوضوح وهو احراز نقطة تلو الاخرى الى أن يكسب الفريق خمسة عشر نقطة ، وبذلك يكون قد كسب شوطا من أشواط المباراة الثلاثة أو الخمسة الى أن يتم الفوز لهذا الفريق •

**الهدف من البحث :**

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على ظاهرتى تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف ، والظاهرتين معا لبعض فرق الناشئات وفرق الدرجة الاولى للاعبات الكرة الطائرة •

**فروض البحث :**

١ ــ هناك فروق دالة احصائيا بين ظاهرتى تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف ، والظاهرتان معا لدى الناشئات ولاعبات الدرجة الاولى •

٢ ــ هناك فروق دالة احصائيا بين عبارات ظاهرتى تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف ، والظاهرتان معا للاعبات الدرجة الأولى •

٣ ــ هناك فروق دالة احصائيا بين عبارات ظاهرتى تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف والظاهرتان معا للناشئات •

**الدراسات السابقة :**

ــ الدراسة التى أجراها « اوجيلفى Ogilvie (٧) على اكثر من ١٠ر٠٠٠ عشرة آلاف لاعب ، ومن نتائجها أن المتنافسين يمكن وصفهم بأنهم أكثر تهيئة للنجاح وأعلى فى درجة الطموح والقيادة • غير أنهم لا يهتمون بمشكلات الآخرين •

ــ كما أجرى « هوى Howe » (١٢) دراسة على لاعبى الرجبى وكانت نتائج دراسته أن اللاعبين ذوى المستوى فوق المتوسط أكثر عدائية من اللاعبين ذوى المستوى العالى • وفى دراسة أخرى أجراها عام ١٩٧٤ (١٣) حصل على ارتباط سالب بين المهارة والاستجابات العدائية للاعب الهوكى والرجبى • وقد فسر ذلك بأن اللاعبين ذوى المهارة المتوسطة أو فوق المتوسط أو المحدودة يعرضون عجزهم فى المهارة بالافعال العدوانية •

ــ وفى مجال تماسك الفريق ( كجماعة ) ، أجرى كل من « أرنولد ، واستراوييب Arnold and Stroub (٩) دراسة على مجموعة من فرق كرة السلة مختلفة المستوى • واظهرت النتائج ان لاعبى كرة السلة ذوى المستوى العالى كانوا أكثر تماسكا عن اللاعبين الآخرين ذوى المستوى المهارى المتوسط أو المنخفض •

ــ كما أجرى « نيفا Niwa (١٦) دراسة لظاهرة التماسك فى فرق الألعاب الجماعية من خلال الأسس السيومترية • وأكدت

النتائج ان درجة التماسك تتغير كلما تغيرت وسائل وادوات القياس المستخدمة فى الاختيار السيومترى •

ــ والدراسة التى قام بها عبد الفتاح عبد الله (٥) للتعرف على مدى الارتباط بين العلاقات الاجتماعية الانفعالية ــ والعمل التكتيكى الذى يشتمل على الاتصــال ، القيادة ، الانتاجية ( التهيئة للهــدف وتماســك الفريق ) لثلاثة فرق كرة يد من الدرجة الاولى بمحافظــة الاسكندرية • ولقد أظهرت النتائج أن هناك ارتباطا شاملا بين حجم علاقات اللاعبين السسيومترية وحجم تعاونهم وتفاعلهم فى اللعب ، كما أن تأثير العلاقات السسيومترية فى الاتصال ، تأثير ايجابى فى صالح العمليات الهجومية ، وجانبها القيادى والانتــاجى ( التهيئة للهــدف وتماسك الفريق ) •

**اجراءات البحث :**

**أولا : المنهج المستخدم •**

استخدمت الباحثتان المنهج الصــحى لقياس ظاهرتى تماســك الفريق ، والتهيئة للهدف ، والظاهرتين معا للناشئات ولاعبات الدرجة الاولى فى فرق الكرة الطائرة •

**ثانيا : عينة البحث •**

تم اختيار عــدد (١٢) لاعبة من كل فريق من فرق الكرة الطائرة للناشئات ولاعبات الدرجة الاولى بأندية الزمالك والجزيرة وهليوبوليس والشمس بالطريقة اعشوائية ، وبلغ حجم عينة البحث عدد (٤٨) لاعبة درجة أولى ، وعدد (٤٨) ناشئة •

**ثالثا : أدوات البحث •**

لقد استخدمت الباحثتان مقياس تماسك الفريق والتهيئة للهدف

( للرياضيين ) الذى قام بترجمته خيرى الدين عويس (٣) ★ • ويتكون هذا المقياس من ثلاثين عبارة موزعة كالآتى :

١٠ عبارات لقياس التهيئة للهدف وتشتمل على العبارات رقم :
٢ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ •

١٠ عبارات لقياس تماسك الفريق وتشتمل على العبارات رقم :
٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ •

١٠ عبارات لقياس الظاهرتين معـا ( التهيئة للهدف وتماسـك الفريق ) وتشمل على العبارات رقم :
١ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٠ •

وبذلك تقاس كل ظاهرة من خلال ٢٠ عشرين عبارة وفقا لمقياس متدرج من خمسة أوزان لكل عبارة من ١ : ٥ •

**صدق المقياس :**

على الرغم من أن الباحث قد قام بايجاد صدق المقياس عن طريق الخبراء ، الا أن الباحثتين قامتا بعرض المقياس وعباراته الثلاثين على بعض الاساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس الرياضى والالعـاب للتحقق من صحة الترجمة ووضوح العبارات وانها تقيس ما وضعت من أجل قياسه •

**ثبات المقياس :**

لقد سبق أن قام الباحث بايجاد معاملات ثبات المقياس الذى قام بترجمته ، حيث بلغ الثبات للتهيئة للهدف ٨٥ر ، بينما بلغ ٧٦ر لتماسك الفـريق • ثم قامت الباحثتان بايجاد معامل ثبـات للمقياس وذلك بتطبيقه على عدد (٢٠) لاعبة من لاعبات الكرة الطائرة ، وبعد اسبوعين

---

★ انظر المرفق رقم (١) •

أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة وتم حساب معامل الارتباط بين مرتى التطبيق حيث بلغ بالنسبة للتهيئة للهدف ٨٤ر ولتماسك الفريق ٧٢ر وللظاهرتين معا ٧٩ر • وتعتبر الباحثتان ان معاملات الارتباط هذه ذو دلالة احصائية عالية ، وبذلك أصبح المقياس صالحا لقياس ظاهرتى التهيئة للهدف وتماسك الفريق والظاهرتين معا •

**رابعا : تطبيق ادوات البحث •**

قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة من لاعبات الكرة الطائرة لفرق الناشئات والدرجة الاولى بأندية الزمالك والجزيرة وانشمس وهليوبوليس فى شهرى فبراير ومارس عام ١٩٨٥ •

**عرض نتائج البحث ومناقشتها :**

للتأكد من صحة الغرض الاول ، قامت الباحثتان بايجاد المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى ، والفرق بين المتوسطين ، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لكل من فرق الناشئات وفرق الدرجة الاولى ، والجدول (١) يوضح دلالة الفروق •

جدول (١)

دلالة الفروق بين اجابات لاعبات الدرجة الاولى والناشئات فى ظاهرتى التهيئة للهدف وتماسك الفريق ، والظاهرتين معا •

| البيان | لاعبات الدرجة الاولى | | الناشئات | | الفرق بين المتوسطين | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| تماسك الفريق والتهيئة للهدف | ٢٨,٢٥ | ١٠,٣٨٨ | ٢١,٤٢ | ١٢,٩٤ | ٦,٨٣ | ٢,٤٦٦* |
| تماسك الفريق | ٣٠,٠٠ | ١٤,٠١ | ٢١,٠٦ | ١٢,١ | ٨,٩٤ | ٣,١٢٦* |
| التهيئة للهدف | ٣٠,٢٣ | ١٤,٣٤ | ٢٣,٠٢ | ١,٣٣٢ | ٧,٢١ | ٢,٥٢٩* |

**قيمة ت الجدولية (١٫٩٩) عند مستوى (٠٫٠٥) •**

توضح بيانات الجدول (١) وجود فروق دالة احصائيا لصـــالح لاعبات الدرجة الاولى عن الناشئات فى جميع ظواهر المقياس والمتمثلة فى تماسك الفريق والتهيئة للهدف ، وتماسك الفريق ، والتهيئة للهدف • وتتفق هــذه النتائج مع نتــائج دراســة كل من كلين وكرستيانسن Klein and Christiansen (١٤) ، ونتائج دراسة كل من « أرنولد واستروواب Arnold and Straub (٩) فى أن اللاعبين ذوى المستوى العالى كانوا أكثر تماسكا وتهيئة للهــدف من اللاعبين ذوى المستوى المهارى المتوسط أو المنخفض •

كما قد يرجع ذلك الى أن هذا المقياس يمتاز بقدرته على التمييز بين الفرق الرياضية المختلفة المستوى سواء كان هذا المستوى عاليــا أو متوسطا وهذا ما أكده « جوف Gough (١١) » •

وهذه النتائج تؤكد صحة الغرض الاول القائل « هناك فروق دالة احصائيا بين ظاهرتى تماسك الفريق والتهيئة للهدف ، والظاهرتين معا لدى الناشئات ولاعبات الدرجة الاولى » •

ــ وللتأكد من صحة الفرض الثانى ، قامت الباحثتان بتحليــل التباين بين عبارات جميع ظواهر المقياس ، وللتعرف على أهم العبارات المميزة لكل ظاهرة ، ونظــرا لتساوى اعــداد المجموعات استخدمت الباحثتان طريقة تيوكى Tukey للموازنة ودلالة الفروض بين متوسطات التقدير لكل عبارة • والجدول (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) توضح النتائج التى توصل اليها البحث •

جدول (٢)

**تحليل التباين بين عبارات ظاهرتى تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف والظاهرتين معا للاعبات فرق الدرجة الأولى**

| البيـــان | مصدر التباين | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|---|
| تماسك الفريـق والتهيئة للهدف | من المجموعات<br>داخل ** | ٣٥٥ر١<br>٥٧٠ر٢ | ٩<br>٤٧٠ | ٣٩ر٥<br>١ر٢ | ٣٢ر٩* |
| تماسك الفريق | من المجموعات<br>داخل ** | ٣٧٥ر٧<br>٥٦٦ر٣ | ٩<br>٤٧٠ | ٤١ر٧<br>١ر٢ | ٣٤ر٨* |
| التهيئة للهدف | من المجموعات<br>داخل ** | ٤٨٧ر١<br>٤٩٩ر٦ | ٤<br>٤٧٠ | ٥٤ر١<br>١ر١ | ٩٩ر٢* |

**قيمة ف الجدولية (٨٨ر١) عند مستوى (٠٥ر١) :**

يوضـح الجدول (٢) وجود فروق دالة احصائيا بين عبـارات جميع ظواهر المقياس • وقد يرجع ذلك الى أن فرق المستويات العالية يتوفر فيها كل من عامل الخبرة ، وعامل الانتظام فى التدريب ، وهـذا يعمل على زيادة تماسك وتفاعل لاعبى كل فريق • كما أن وصول اللاعبين الى اللعب فى الدرجة الاولى والتدريب المستمر لفترات طويلة ولسنوات عديدة يعمل على زيادة العمليات الجماعية لاحراز الاهداف (١٨) •

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من عبد الفتاح عبد الله (٥) و « مورينو Morino (١٥) فى أن جميع الجهـود التى تبذل سواء من الناحية الفسيولوجية أو السيكولوجية أو القانونية ، بالاضـافة الى النواحى التكنيكية والتكتيكة ، تنصب جميعها فى هدف

محددة وهو الوصول الى نتائج مؤثرة ، وان الصراع والتنافس القائم بين فرق الاندية ، أو فرق الدول انمـــا يتركز حول تحقيق النتائج ، ويطلق احيانا على هذه الفرق جماعات تحقيق النتائج •

وفى السطور القادمة سوف توضح الجداول (٣) ، (٤) ، (٥) دلالة الفروق بين عبارات كل ظاهرة من ظواهر المقياس •

جدول (٣)

دلالة الفروق بين عبارات ظاهرة تماسك الفريق للاعبات الدرجة الاولى

| العبارات | م | ٤٫١٠ | ٣٫٤٠ | ٣٫٣٨ | ٣٫٢٩ | ٣٫١٣ | ٢٫٣١ | ٢٫٢٩ | ١٫٧٩ | ١٫٧٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ | ٤٫٥٢ | ٫٤٢ | ١٫١٢ | ١٫١٤ | ١٫٢٣ | ١٫٣٩ | ٢٫٢٩ | ٢٫٢٣ | ٢٫٧٣ | ٢٫٧٣ |
| ٤ | ٤٫١٠ | — | ٫٧٠ | ٫٧٢ | ٫٨١ | ٫١٧ | ١٫٧٩ | ١٫٨١ | ٢٫٣١ | ٢٫٣١ |
| ٨ | ٣٫٤٠ | | — | ٫٠٢ | ٫١١ | ٫٢٧ | ١٫٠٩ | ١٫١١ | ١٫٦١ | ١٫٦١ |
| ٢٦ | ٣٫٣٨ | | | — | ٫٠٩ | ٫٢٥ | ١٫٠٧ | ١٫٠٩ | ١٫٥٩ | ١٫٥٩ |
| ٣ | ٣٫٢٩ | | | | — | ٫١٦ | ٫٩٨ | ١ | ١٫٥٠ | ١٫٥٠ |
| ٦ | ٣٫١٣ | | | | | — | ٫٨٢ | ٫٨٤ | ١٫٣٤ | ١٫٣٤ |
| ٢٨ | ٢٫٣١ | | | | | | — | ٫٠٢ | ٫٥٢ | ٫٥٢ |
| ٢٢ | ٢٫٢٩ | | | | | | | — | ٫٥٠ | ٫٥٠ |
| ١١ | ١٫٧٩ | | | | | | | | — | صفر |
| ١٤ | ١٫٧٩ | | | | | | | | | — |

**قيمة أقل فرق معنوى بطريقة تيوكى (٩٧ر) عند مستوى (٠٥ر) •**

يتضح من بيانات الجدول (٣) ان هناك فروقا دالة احصائيا تشير الى ان اهم عبــارات ظاهرة التماســك للاعبات الدرجة الاولى كانت الاخلاص للفريق ، وقبول المســئولية والســعادة عنـــد القيام بدور القيادة • وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدارستين اللتين اجراهما كل من « أوجيلفى Ogilvie (١٧) ، وعبد الفتاح عبد الله (٥) فى أن ظاهرة تماسك الفريق يجب ان تتضمن شعور اللاعبين بانتمائهم الى الفريق والولاء والاخلاص له ، وتمسكهم بعضويته •

كمـــا تتفق الباحثتان مع « يونج Young (١٩) فى أن ظاهرة القيادة تبرز من خلال اطار التفـــاعل الاجتماعى ؛ وتنسيق الاعمـــال

الفردية فى ذلك الكل الجماعي على أساس من قانونية اللعب واسلوب الخصم ، ومتطلبات اللعب المتعددة بغرض الوصول الى أحسن النتائج.

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا تشير الى أن أهم عبارات ظاهرة التهيئة للهدف كانت التضحية بالسعادة فى سبيل الوصول لقمة فى اللعبة ، وبذل الجهد كل الوقت والامتياز بالتحـــدى فى المواقف الجديدة فى المنافسات . وقد يرجع ذلك الى أن كفاءة الفريق فى الالعاب الجماعية يمكن تحديدها من خــلال النتائج القانونية التى يتوصل اليها الفريق خلال المباراة ويتضـــح ذلك فى ان اللاعب الذى يحرز هدفا هو لاعب واحد ، ألا ان احراز هذا الهدف من اللاعب هو نتيجة لجهود جماعية سابقة ، واعداد وتهيئة لهذا الهدف من مجموعة من اللاعبين ، وان هذا اللاعب الذى أحرز الهدف هو الاداء لذلك .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين عبارات ظاهرة للهدف للاعبات الدرجة الاولى .

| العبارات | م | ٤٫٢٥ | ٤٫١٥ | ٣٫٦٩ | ٣٫١٢ | ٢٫٧١ | ٢٫٤٠ | ٢٫٥٦ | ١٫٧٩ | ١٫٢٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩ | ٤٫٢٧ | ٫٠٢ | ٫١٢ | ٫٥٨ | ١٫١ | ١٫٥٦ | ١٫٨٧ | ١٫٧١ | ٢٫٤٨ | ٣٫٠٢ |
| ٢ | ٤٫٢٥ | — | ٫١٠ | ٫٥٦ | ١٫٠٨ | ١٫٥٤ | ١٫٨٥ | ١٫٦٩ | ٢٫٤٦ | ٣٫— |
| ١٢ | ٤٫١٥ | | — | ٫٤٦ | ٫٩٨ | ١٫٤٤ | ١٫٧٥٠ | ١٫٥٩ | ٢٫٣٦ | ٢٫٩٠ |
| ١١ | ٣٫٦٩ | | | — | ٫٥٢ | ٫٩٨ | ١٫٢٩ | ١٫١٣ | ١٫٩ | ٢٫٤٤ |
| ٢٧ | ٣٫١٧ | | | | — | ٫٤٦ | ٫٧٧ | ٫٦١ | ١٫٣٨ | ١٫٩٢ |
| ١٠ | ٢٫٧١ | | | | | — | ٫٣١ | ٫١٥ | ٫٩٢ | ١٫٤٦ |
| ٢٠ | ٢٫٤٠ | | | | | | — | ٫١٦ | ٫٦١ | ١٫١٥ |
| ٢٥ | ٢٫٥٦ | | | | | | | — | ٫٧٧ | ١٫٣١ |
| ٢٩ | ١٫٧٩ | | | | | | | | — | ٫٥٤ |
| ٢١ | ١٫٢٥ | | | | | | | | | — |

قيمة أقل فرق معنوى بطريقة تيوكى (٫٦٦) عند مستوى (٫٠٥) :

جدول (٥)

دلالة الفروق والموازنة بين عبارات ظاهرة ( تماسك الفريق والتهيئة للهدف ) للاعبات الدرجة الاولى •

| العبارات | م | ٣ر٨١ | ٣ر٥٤ | ٣ر٤٦ | ٣ر٠٦ | ٢ر٥٢ | ٢ر٤٠ | ١ر١٤ | ١ر٨٥ | ١ر٥٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | ٤ر١٠ | ٣٤ر | ٦١ر | ٦٩ر | ١ر٠٩ | ١ر٦٣ | ١ر٧٥ | ٢ر١١ | ٢ر٣ | ٢ر٦٣ |
| ٥ | ٣ر٨١ | — | ٢٧ر | ٣٥ر | ٧٥ر | ١ر٢٩ | ١ر٤١ | ١ر٨٧ | ١ر٦٦ | ٢ر٢٩ |
| ٣٠ | ٣ر٥٤ | | — | ٠٨ر | ٤٨ر | ١ر٠٢ | ١ر١٤ | ١ر٦ | ١ر٦٩ | ٢ر٠٢ |
| ١٦ | ٣ر٤٦ | | | — | ٤٠ر | ١٤ر | ١ر٠٦ | ١ر٥٢ | ١ر٦١ | ١ر٩٤ |
| ١ | ٣ر٠٦ | | | | — | ٥٤ر | ٦٦ر | ١ر١٢ | ١ر٢١ | ١ر٥٤ |
| ٢٣ | ٢ر٥٢ | | | | | — | ١٢ر | ٥٨ر | ٦٧ر | ١ر — |
| ١٣ | ٢ر٤٠ | | | | | | — | ٤٦ر | ٥٥ر | ٨٨ر |
| ٧ | ١ر١٤ | | | | | | | — | ٠٩ر | ٤٢ر |
| ٢٤ | ١ر٨٥ | | | | | | | | — | ٣٣ر |
| ١٥ | ١ر٥٢ | | | | | | | | | — |

قيمة أقل فرق معنوى بطريقة تيوكى (٦٩ر) عند مستوى (٠٥ر)

يوضح الجدول (٥) ان أهم عبارات ظاهرة ( تماسك الفريق والتهيئة للهدف ) كانت التدريب بجدية للوصول للهدف ، وترجح الباحثتان ذلك الى أهمية التدريب الجاد والمستمر للاعبى فرق الالعاب الجماعية وخاصة لاعبى الدرجة الاولى ، هذا بالاضافة الى الاهتمام بالجانب التكتيكى ، لان جملة العمليات التى ينفذها اللاعبين بما يتلاءم مع قوانين اللعبة ، واسلوب الصراع مع المنافس تؤدى الى الوصول الى الهدف المحدد (١) •

كما تتفق الباحثتان مع « مورينو » (٥) فى ان احراز الاهداف كنتيجة قانونية تعبر عن انتاجية الجماعة من الناحية المادية ، كما يمكن أن تعبر جميع العمليات التى تتم بين اللاعبين خلال الاعداد والتهيئة لاحراز الاهداف عن انتاجية الفريق من الناحية الاجتماعية •

والسرد السابق للنتائج يؤكد صحة الفرض الثانى القائل : « هناك

فروض دالة احصائيا بين عبارات ظاهرتى تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف ، والظاهرتين معا للاعبات الدرجة الاولى •

— وللتأكد من صحة الفرض الثالث ، قامت الباحثتان بتحليل التباين بين عبارات المقياس • وللتعرف عن أهم العبارات المميزة لكل ظاهرة تم استخدام طريقة « تيوكى Tukey للموازنة ودلالة الفروق بين متوسطات التقدير لكل عبارة • والجدول (٦) يوضح ذلك •

جدول (٦)

تحليل التباين بين عبارات ظاهرتى تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف والظاهرتين معا للناشئات •

| البيان | مصدر التباين | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|---|
| تماسك الفريق والتهيئة للهدف | من المجموعات<br>داخل المجموعات | ٥<br>٧٩٩ر٤ | ٩<br>٤٧٠ | ٥٥٦ر<br>١ر٧ | ٣٢٧ر |
| تماسك الفريق | من المجموعات<br>داخل المجموعات | ١٥ر٥<br>٨١٠ر١ | ٩<br>٤٧٠ | ١ر٧<br>١ر٧ | ــر١ |
| التهيئة للهدف | من المجموعات<br>داخل المجموعات | ١٤ر١<br>٨٣٩ر١ | ٩<br>٤٧٠ | ١ر٦<br>١ر٨ | ٨٨٩ر |

قيمة ف الجدولية (٨٨ر١) عند مستوى (٥٠ر٠) •

يوضح الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين عبارات مقياس تماسك الفريق والتهيئة للهدف للاعبات الناشئات •

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسة التى قام بها فرنش

(٧) فى أن فرق الناشئين تكون دائما قليلة التعارف ، سريعة التفكك ، ولا تحتفظ بتماسكها وقت الازمات ، وبالتالى تقل انتاجية الفرق وكفاءتها ولا تتمكن من احراز الاهداف •

وهذه النتائج لا تحقق صحة الفرض الثالث القائل : هناك فروق

دالة احصائيا بين عبارات ظاهرتى تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف ، والظاهرتين معا للناشئات •

**استخلاصات البحث :**

واخيرا وبعد أن قامت الباحثتان بعرض نتائج البحث ومناقشتها يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١ — يمتاز هذا المقياس بقدرته على التمييز بين الفرق الرياضية المختلفة المستوى سواء كانت لاعبات درجة اولى او ناشئات •

٢ — أظهرت النتائج ان لاعبات الدرجة الاولى أكثر تماسكا للفريق وتهيئة للهدف عن الناشئات •

٣ — كما أوضحت النتائج أن أهم عبارات ظاهرة تماسك الفريق للاعبات الدرجة الاولى هى الاخلاص للفريق وقبول المسئولية والسعادة عند القيام بدور القيادة •

٤ — أما عن ظاهرة التهيئة للهدف للاعبات الدرجة الاولى ، فلقد اظهرت النتائج أن أهم عباراتها كانت التضحية بالسعادة فى سبيل الوصول للقمة فى اللعبة ، وبذل الجهد كل الوقت ، والامتياز بالتحدى فى المواقف الجديدة فى المنافسات •

٥ — كما أظهرت النتائج أن أهم عبارات الظاهرتين معا ( تماسك الفريق والتهيئة للهدف ) للاعبات الدرجة الاولى هى التدريب بجديد للوصول للهدف •

٦ — كما أشارت النتائج الى أن فرق الناشئات سريعة التفكك ، قليلة الانتاجية والكفاءة فى احراز الاهداف •

**توصيات البحث :**

فى ضوء النتائج التى توصل اليها البحث توصى الباحثتان بما يأتى :

١ — نظرا للاهمية الكبيرة لظاهرة تماسك الفريق توصى

الباحثتان بان يقضى المدربين فترات طويلة فى التدريبات اليومية ، والمباريات التجريبية قبل بداية موسم المباريات وذلك للوصول الى ظاهرة التماسك بين اللاعبين :

٢ — توصى الباحثتان جميع العاملين فى مجال تعليم وتدريب فرق الالعاب الجماعية الاهتمام بظاهرتى تماسك الفريق والتهيئة للهدف بجانب الاهتمام بالجانب التكنيكى والتكتيكى ، لما لهما من أهمية فى احراز نتائج الفرق الجماعية •

٣ — توصى الباحثتان باستخدام هذا المقياس فى دراسة مقارنة بين بعض الفرق الجماعية وفرق الالعاب الفردية فى ظاهرتى تماسك الفريق والتهيئة للهدف •

٤ — واخيرا توصى الباحثتان بالاهتمام بالدراسات العلمية لفرق الالعاب الجماعية سواء من الناحية النظرية أو الميدانية •

**المراجع العربية والاجنبية :**

١ — الين وديع فرج : فن الكرة الطائرة • الطبعة الثانية • الهيئة العامة للكتاب ، الاسكندرية ١٩٧٩ • ص ١١٠ •
٢ — خليل فوزى : التمرينات البدنية • دار المعارف ١٩٧٨ص١—١٣•
٣ — خيرى الدين عويس : مقياس سمتى التهيئة للهدف وتماسك الفريق ( للرياضيين ) بحث مقبول للنشر فى مؤتمر الرياضة للجميع ، بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة • ١٩٨٤ •
٤ — صالح عبد العزيز : عبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس • الجزء الاول الطبعة العاشرة ١٩٧٠ ص ٢٣٦ •
٥ — عبد المفتاح عبد الله : العلاقة بين البناء السسيومترى للفريق وبعض المحكات الخططية الهجومية ( دراسة كشفية فى كرة اليد ) ،

رســـالة دكتوراه غير منشورة بكلية التربية الرياضـــــية للبنين بالاسكندرية ــ جامعة حلوان • ٧٩ •

٦ ــ عبد الفتاح لطفى : طــرق تدريس التربية الرياضـــية ، التعلم الحركى • دار الكتب الجامعية • ١٩٧٢ • ص ٢٢٦ •

٧ ــ لويس كامل ملكية : سيكولوجية الجماعات والقيادة • الطبعـــة الثالثة • مكتبة النهضة المصرية • القاهرة ١٩٧٠ ص ٢١٤ •

٨ ــ منير جرجس ، عبد الفتاح عبد الله ، وسيد عبد المقصود : كرة اليد بين النظرية والتطبيق • مطبعة بور سعيد • الاسكندرية • ١٩٧٦ • ص ١٠٧ •

9. Arnold, C.E. and W.F. Straub : Personality and Group. Cohesineness as Determinants of succes. Amon Interscholastic Basketball Teams, Proceeding of Canadian Symposium of psycho-motor Learning and Sports Psychology. 1973, pp. 346-352.

10. Dobler, H. und H. Schinginz : Die beobachtende Leistungserfassung U. Leistungsnessung in den Sportspielen DHFK, 1961. p. 141.

11. Gough, H.G. : Apparaisal of social maturity by means of C.P.I. Journal of Abnormal psychology, 1971. pp. 189-195.

12. Howe, B.L. Aggressive Responses af Rugby players, proceeding of 4th Canadian sumposium of psycho-motor earning and Sport psychology, 1973, pp. 466-472.

13. ———— : Relationships between Ratings of aggression and ability in Ice Hockey and Rugby players. Proceedings of British Common Wealth and International Conference on Health, physical Education and recreation. 1974, pp. 115-120.

14. Klein, M. and G. Chrestiansen : Group Composition, Group

Structure and Group effectiveness of Basketball and Teams. In Sport, Culture and Society, Loy and Kenyon, Editors, London, McMillan Co., 1969. P. 139.

15. Morino, I & Other (Eads) : The Sociometry reader, The free press of Glenco Hill. 1960. PP. 39-50.

16. Niwa, T. : A methological Study on the group Cohesiness of Sport group based on Sociometry Intern. Vev. Sport Social 3. 1968. p. 67.

17. Ogilvie, B.C. : Personality and Assessment, New York, John Wiley and Sons. 1968. PP. 61-68.

18. Veit, H. : Untersuchungen zur Gruppendynamik Von Ballspielanschaft, Verlag Karl Hofmann. Schorndorf. 1971 PP. 140-150.

19. Young, K.: Hand Book of social psychology, Rotledge & Keyon Poul. Ltd. London 1969. P. 251.

# مكانة مصر من المستوى الأولمبي في السباحة للدورة الأولمبية عام ١٩٨٤

د٠ سهير مصطفى محمد السيونى
كلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة

د٠ هدى محمد طاهر
كلية التربية الرياضية بنات بالقـــاهرة

**مقدمة البحث وأهميته :**

شهدت التربية الرياضية بعامة والرياضة التنافسية بخاصة تطوررا هائلا وطفرة ملحوظة نحو الأفضل فى النصف الثانى من القرن الحالى وذلك بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وانتقل التصارع الى ميادين أكثر حضارة ، وهى ميادين العلم والفن والرياضة والأدب• وقد أثر كل من هذه الميادين فى الميادين الأخرى وكان لها جميعا دور بارزا فى النهوض بمستوى الرياضـــــة من كما وكيفـــا حتى أصبحت الرياضة مقياسا لتقدم الأمم ورقيها •

ورياضة السباحة من بين الرياضات الرقمية التى يظهر فيها التقدم واضحا وذلك نظرا لتحطم الكثير من الأرقام القارية والعالمية والأولمبية فى البطولات الرسمية على مدار الأيام والسنين — ومصر من الدول الرائدة فى المجال الرياضى وقد شاركت فى تأسيس الكثير من الاتحادات العالمية وأحرز رياضيوها الكثير من الميداليات والمراكز المتقـــدمة فى الدورات الأولمبية والبطولات العالمية فى الرياضات الفردية وبخاصة فى النصف الأول من هذا القرن • ويعبتر العام ١٩١٠م البداية الحقيقية لسباحة المنافسات فى مصر حيث انشىء الاتحاد المصرى للسباحة ثم أنشىء حمام وزارة المعارف بشارع رمسيس عام ١٩٢١م مما ساعد فى زيادة انتشار سباحة المنافسات •

واستطاع السباحان طه الجمل وأحمد قنديل أن يصلا أول وآخر مرة فى تاريخ الســباحة المصرية الى نهائيـــات السباحة فى الدورات

الأولمبية ــ ففاز طه الجمل بالمركز الثانى فى سـباق ١٠٠ متر حرة فى دورة لندن الأولمبية عام ١٩٤٨م مسجلا ٥ر٦٠ ثانية كما فاز أحمـد قنديل بالمركز السابع فى سباق ٢٠٠م صدر مسجلا ٤ر٤٢ر٢ دقيقة فى الدورة نفسها وبموازنة سريعة لهذه النتائج وهـذه الأرقام بنتـائج وأرقام أبطال مصر الحاليين فى السباقات نفسها التى مثلوها فى أولمبياد لوس انجلوس نجد أن محمد يوسف بطل مصر فى ١٠٠م حرة قد حل فى المركز الرابع والثلاثين مسجلا رقما قدره ١٨ر٥٣ ثانية وهذا الرقم أفضل من رقم طه الجمل بحوالى ٧ ثوان الا أن طه الجمل اسـتطاع برقمه أن يصل المركز الثامن بينما لم يؤهل رقم محمد يوسف صاحبه لمركز أفضل من ٣٤ ، والطريقة نفسها تشـير الى أن رقم أيمن نديم بطل مصر الحالى فى سباق ٢٠٠م صدر قدره ١٧ر٢٣ر٢ دقيقة أفضـل من رقم أحمد قنديل بحوالى ٩ ثوان الا أنه لم يؤهل صـاحبه لمركز أفضل من ٣٩ فى السباحة نفسها بألعاب لوس انجلوس الأولمبية • من هنا ندرك أن أرقام مصر تقدمت للأحسن ولكن ببطء أو ليس بالسرعة نفسها التى سار عليها ركب الدول الأخرى على مدى ستة وثلاثين عاما بين الدورتين فان كانت الأرقام قد تحسنت الا أن النتائج قد ساءت وتقهقرت فى ترتيبها الى الخلف •

**مشكلة البحث :**

تتجه هذه الدراسة الى محاولة لتعرف على مكانة مصر بين دول العـالم فى رياضـة السباحة حاليا فى ضوء النتائج التى حققها أبطال المنتخب المصرى للسباحة المشاركين فى آخر دورة أولمبية والتى شهدتها مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا فى الولايات المتحدة الامريكيـة كما تطرقت الدراسة بعد الموازنة والتحليل والتعليق ومحاولة دراسـة أسـباب ضعف المستوى وتقديم بعض الحـلول المقتـرحة للنهوض بالسباحة والاقتراب من المستوى العالمى رقما وترتيبا •

**هدف البحث :**

يهدف هذا البحث الى :

موازنة المستوى الرقمي لسباحي وسباحات مصر فى المسابقات التى شاركوا فيها فى دورة لوس انجلوس الأولمبية عام ١٩٨٤م بالمستوى الرقمي للسباحين الأوائل •

**فروض البحث :**

لتوجيه السير فى اجراءات البحث وضعت الباحثتان الفرض التالى :

ضعف المستوى المصرى العام فى سباحة المسافات القصيرة وتخلفه عن المستوى الأولمبى •

**اجراءات البحث :**

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفى لملاءمته لهذه الدراسة •

**ثانيا : عينة البحث :**

شملت عينة البحث السباحين الفائزين بالمركز الأول فى الدورة الأولمبية بلوس انجلوس عام ١٩٨٤ وسباحى المنتخب المصرى للسباحة فى الدورة نفسها وهم ٦ سباحين ، ٢ سباحتان منهم سباحان لم يحققا المستوى المطلوب •

**ثالثا : وسائل جمع البيانات ومعالجتها :**

١ ــ الاتصال بالاتحاد المصرى لسباحة المسافات القصيرة • والحصول على نتائج السباحين المصريين المشاركين بدورة لوس انجلوس الأولمبية عام ١٩٨٤ متضمنة أسماءهم ، وترتيبهم تبعا للعدد الكلى للمشاركين فى كل سباق ، والأرقام التى سجلوها •

٢ ــ الحصول على نتائج مسابقات السباحة بدورة لوس انجلوس

وذلك من المركز القومي للبحوث والرياضة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة متضمنة أسماء الفائزين وجنسياتهم والأرقام التى سجلوها .

٣ — جدولة البيانات حسب كل سباق شارك فيه سباحون مصريون وذلك بذكر اسم السباح المصرى والفائز بالمركز الأول فى السباق نفسه وجنسيته . ثم ذكر الترتيب الذى حصل عليه السباح المصرى والعدد الكلى للسباحين المشاركين فى السباق .. ثم الرقم الذى سجله السباح المصرى والرقم الذى سجله السباح الفائز بالمركز الأول .

(أ) تحديد الفرق بين الرقمين على التوالى وذلك بطرح الرقم الذى سجله الفائز الأول من الرقم الذى سجله السباح المصرى .

(ب) اعتبار أن الرقم الذى سجله الفائز بالمركز الأول يعادل درجة كاملة ( ١٠٠٪ ) فتحسب النسبة المئوية لرقم السباح المصرى منسوبة اليه — وذلك بضرب رقم السباح المصرى × ١٠٠ — ثم قسمته على رقم الفائز الأول — وطرح قيمة ١٠٠ من الناتج ثم طرح الناتج من ١٠٠ فنحصل على النسبة المئوية لرقم السباح المصرى نسبة الى رقم الفائز بالمركز الأول .

## نتائج الدراسة وتحليلها

**أولا : من حققوا المستوى :**

جدول (١)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق ١٠٠م حرة رجال

| الاسم | الجنسية | الترتيب | عدد المشتركين | الرقم المسجل | فرق الزمن « ث » | النسبة المئوية ٪ | فرق المسافة ( متر ) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| محمد يوسف | مصرى | ٣٤ | ٦٨ | ١٩ر٥٣ | ٣٩ر٣ | ١٩ر٩٣٪ | ـ٢٧ر٦ |
| أمبرز جينس | أمريكا | ١ | ٦٨ | ٨٠ر٤٩ | صفر | ١٠٠٪ | صفر |

(جـ) تحديد المسافة المتبقية للسباح المصرى لانهاء السباق عندما ينهى الفائز بالمركز الأول مسافة السباق كاملة ــ وذلك بضرب الفرق بين الزمنين ( ناتج عملية أ ) x مسافة السباق وقسمة الناتج على رقم السباح المصرى .

من الجدول (١) يتضح أن السباح المصرى محمد يوسف حصل على الترتيب ٣٤ من بين ٦٨ سباحا وسجل رقما يزيد بـ ٣ر٣٩ ثانية عن الرقم الذى سجله السباح الأمريكى الفائز بالمركز الأول ، محققا نسبة مقدارها ١٩ر٩٣٪ من رقم الفائز بالمركز الأول وذلك يعنى تأخره بمقدار ٣٧ر٦ متر عند انهاء الفائز الأول لسباق المسافة .

جدول (٢)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق ٢٠٠م حرة رجال

| الاسم | الجنسية | الترتيب | عدد المشتركين | الرقم المسجل | فرق الزمن «ث» | النسبة المئوية ٪ | فرق المسافة (متر) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| محمد يوسف | مصر | ٤٤ | ٥٦ | ٧١ر٥٩ر١ | ٢٧ر١٢ | ٥٨ر٨٨٪ | ٨٤ر٢٢ |
| ميشيل جريس | ألمانيا الاتحادية | ١ | ٥٦ | ٤٤ر٤٧ر١ | صفر | ١٠٠٪ | صفر |

بدراسة جدول (٢) يتضح أن السباح المصرى محمد يوسف حصل على الترتيب ٤٤ من بين ٥٦ سباحا مشتركين فى السباق وسجل رقما يزيد بـ ٢٧ر١٢ ثانية عن رقم الفائز الأول ، ومحققا نسبة مقدارها ٥٨ر٨٨٪ من رقم الفائز بالمركز الأول وذلك يعنى تأخره بمقدار ٨٤ر٢٢ متر عند انهاء الفائز الأول ميشيل جريس لمسافة السباق .

جدول (٣)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق
٢٠٠م فراشة رجال

| الاسم | الجنسية | الترتيب | عدد المشتركين | الرقم المسجل | فرق الزمن «ث» | النسبة المئوية ٪ | فرق المسافة (متر) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| محمد يوسف | مصرى | ٣٤ | ٣٨ | ٢٫٠٨٫٨٨ | ١١٫٨٤ | ٨٩٫٨٨٪ | ١٩٫٠٤ |
| جون سيبن | استراليا | ١ | ٣٨ | ١٫٥٧٫٠٤ | صفر | ١٠٠٪ | صفر |

من الجــدول (٣) تبين أن السباح محمد يوسف قد حصــل على الترتيب ٣١ من بين ٣٨ سباحا اشتركوا فى السباق وسجل رقما يزيد بـــ ١١٫٨٤ ثانية عن الرقم الذى سجله الفائز الأول جون سيبن ، محققا نسبة بمقدار ٨٩٫٨٨٪ من رقم الفائز بالمركز الاول • وهذا يعنى تأخر السباح المصرى محمد يوسف مسافة مقدارها ١٩٫٠٤ متر عنــد لحظة انهاء الفائز الاول لسباق ٢٠٠م فراشة •

جدول (٤)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق
١٠٠م صدر رجال

| الاسم | الجنسية | الترتيب | عدد المشتركين | الرقم المسجل | فرق الزمن «ث» | النسبة المئوية ٪ | فرق المسافة (متر) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ايمن نديم | مصر | ٤٣ | ٥٣ | ١٫٠٩٫٥١ | ٧٫٨٦ | ٨٧٫٢٥٪ | ١١٫٣١ |
| ستيف لند كويست | امريكا | ١ | ٥٣ | ١٫٠١٫٦٥ | صفر | ١٠٠٪ | صفر |

يتضح من الجدول (٤) ان السباح المصرى أيمن نديم حصل على الترتيب ٤٣ من بين ٥٣ سباحا اشتركوا فى هذا السباق وسجل رقمــا يزيد بـــ ٧٫٨٦ ثانية عن رقم الفائز الأول ستيف لند كويست الأمريكى

محققا نسبة مقدارها ٨٧٫٢٥ من رقم الفائز بالمركز الأول • وذلك يعنى تأخر ايمن نديم بمسافة ١١٫٣١ متر عن الفائز الأول •

جدول (٥)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق ٢٠٠م صدر رجال

| الاسم | الجنسية | الترتيب | عدد المشتركين | الرقم المسجل | فرق الزمن « ث » | النسبة المئوية ٪ | فرق المسافة ( متر ) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ايمن نديم | مصر | ٣٩ | ٤٩ | ٢٫٣٣٫١٧ | ١٩٫٨٣ | ٢٣٫٩٥٪ | ٢٥٫٨٩ |
| فيكتور ديفيز | كندا | ١ | ٤٩ | ٢٫١٣٫٣٤ | صفر | ١٠٠٪ | صفر |

بدراسة الجدول (٥) يتضح أن ترتيب أيمن نديم ٣٩ من بين ٤٩ سباحا اشتركوا فى هذا السباق وسجل رقما يزيد عن رقم فيكتور ديفيز الفائز بالمركز الأول بـــ ١٩٫٨٣ ثانية ، محققا نسبة مقدارها ٨٥٫١٣٪ من رقم الفائز الأول •• وهـــذا يعنى تأخر أيمن نديم بمسافة تقدرها ٢٥٫٨٩ متر عن وصول اللاعب الفائز الى نهاية السباق •

جدول (٦)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق ١٠٠م فراشة رجال

| الاسم | الجنسية | الترتيب | عدد المشتركين | الرقم المسجل | فرق الزمن « ث » | النسبة المئوية ٪ | فرق المسافة ( متر ) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أحمد سعيد | مصر | ٢٥ | ٥٣ | ٥٧٫٧١ | ٤٫٦٣ | ٩١٫٢٨٪ | ٨٫٠٢ |
| ميشيل جروس | المانيا الاتحادية | ١ | ٥٣ | ٥٣٫٠٨ | صفر | ١٠٠٪ | صفر |

من الجدول السابق يتضح أن السباح المصرى أحمد سعيد حصل

على الترتيب ٣٥ من بين ٥٣ سباحا وسجل رقما يزيد بـ ٦٣ر٤ ثانية عن الرقم الذى سجله الفائز بالمركز الأول فى السباق محققا نسبة مقدارها ٢٨ر٩١٪ من رقم ميشيل جروس وذلك يعنى تأخره بمقدار ٠٢ر٨ متر عند وصول الفائز الأول لنهاية السباق .

جدول (٧)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق ٢٠٠م فردى متنوع / رجال

| الاسم | الجنسية | الترتيب | عدد المشتركين | الرقم المسجل | فرق الزمن | النسبة المئوية | فرق المسافة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عماد الشافعى | مصر | ٣٠ | ٤٦ | ٨٧ر١٤ر٢ | ٤٥ر١٣ | ٤ر٩٣٪ | ٥١ر١٢ |
| اليكس بومان | كندا | ١ | ٤٦ | ٤٢ر٠١ر٢ | صفر | ١٠٠٪ | صفر |

بدراسة الجدول (٧) يتضح أن السباح المصرى عماد الشافعى حصل على الترتيب ٣٠ من عدد المشتركين ٤٦ سباحا وسجل رقما يزيد بـ ٤٥ر١٣ ثانية عن الرقم الذى سجله السباح الأولمبى الأول اليكس بومان وذلك يعنى تأخره بمقدار ٥١ر١٢ متر عند وصول الفائز الاول لنهاية السباق .

جدول (٨)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق ٤ × ١٠٠ متنوع

| الفريق | الترتيب | عدد المشتركين | الرقم المسجل |
|---|---|---|---|
| مصر | ١٥ | ٢٤ | |
| امريكا | ١ | ٢٤ | ٣٥ر٣٩ر٣ |

★ الرقم غير مسجل باتحاد السباحة ـ ولذلك لم نتمكن من معرفة فرق الزمن بين الفريقين ولا تحديد المسافة الباقية لانهاء السباق .

## جدول (٩)

### موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول في سباق ١٠٠م حرة انسات

| الاســـم | الجنسية | الترتيب | عدد المشتركين | الرقم المسجل | فرق الزمن "ث" | النسبة المئوية % | فرق المسافة (بالمتر) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| شرويت وفاء حافظ | مصر | ٤٠ | ٤٥ | ١ر٠٢ر٧٨ | ٦ر٨٦ | ٨٧ر٧٣٪ | ـ ١٠ر٩٣ |
| نيفين وفاء حافظ | مصر | ٤٢ | ٤٥ | ١ر٠٤ر٠٦ | ٨ر١٤ | ٨٥ر٤٤٪ | ـ ١٢ر٧١ |
| كارى سيتنسيفر | امريكا | ١ | ٤٥ | ٥٥ر١٢ | صفر | ١٠٠ | صفر |

ـ يتضح من الجدول (٩) أن السباحة المصرية شرويت حافظ حصلت على الترتيب ٤٠ من بين ٤٥ سباحة مشتركة وسجلت رقما يزيد بـ ٦ر٨٦ ثانية من رقم الفائزة بالمركز الأول كارى سبتنسيفر ، ومحققة نسبة مقدارها ٨٧ر٧٣٪ من رقم الفائزة بالمركز الأول وهذا يعنى تأخر شرويت حافظ بمسافة قدرها ١٠ر٩٣ متر عن نهاية السباق فى لحظة وصول كارى سيتنسيفر •

ـ ويتضح أيضا أن نيفين حافظ حصلت على الترتيب ٤٢ من بين ٤٥ مشتركة فى السباق وسجلت رقما يزيد بـ ٨ر١٤ ثانية من رقم الفائزة بالمركز الأول ، ومحققة نسبة مقدارها ٨٥ر٤٤٪ من رقم الفائزة الأولى • وهذا أيضا يعنى تأخر نيفين بمسافة مقدارها ١٢ر٧١ متر عند وصول الفائزة بالمركز الأول لنهاية السباق •

## جدول (١٠)

### موازنة رقم بطلة مصر برقم الفائز بالمركز الأول فى سباق ١٠٠م فراشة ـ انسات

| الاســـم | الجنسية | الترتيب | عدد المشتركين | الرقم المسجل | فرق الزمن "ث" | النسبة المئوية % | فرق المسافة (بالمتر) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيفين وفاء حافظ | مصر | ٣٢ | ٣٦ | ١ر١٠ر٤٥ | ١١ر١٩ | ٨١ر١٢٪ | ـ ١٠ر٨٨ |
| مارى ميجر | امريكا | ١ | ٣٦ | ٥٩ر٢٦ | صفر | ١٠٠٪ | صفر |

بدراسة الجدول (١٠) يتضح أن السباحة المصرية نيفين وفاء حافظ حصلت على الترتيب ٣٢ من بين ٣٦ سباحة فى هذا السباق وسجلت رقما يزيد عن رقم الأولى بـ ١١ر١٩ ثانية محققة نسبة مقدارها ٨١ر١٢٪ من رقم الفائزة بالمركز الأول .. وهذا يعنى تأخر نيفين وفاء حافظ بمقدار ١٥ر٨٨ متر عن الفائزة الأولى لحظة وصولها لنهاية السباق .

جدول (١١)

موازنة رقم بطلة مصر برقم الفائز بالمركز الأول فى سباق ٢٠٠م حرة ـ آنسات

| الاسم | الجنسية | الترتيب | عدد المشتركين | الرقم المسجل | فرق الزمن "ث" | النسبة المئوية % | فرق المسافة (بالمتر) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| شرويت وفاء حافظ | مصر | ٣٣ | ٣٧ | ٢ر١٦ر١١ | ١٦ر٨٨ | ٨٤ر٨٥ ٪ | ـ ٢٤ر٨٠ |
| مارى وايت | امريكا | ١ | ٣٧ | ١ر٥٩ر٢٣ | صفر | ١٠٠ ٪ | صفر |

من الجدول (١١) يتضح أن شرويت حافظ حصت على الترتيب ٣٣ من بين ٣٧ متسابقة فى هذا السباق وسجلت رقما يزيد بـ ١٦ر٨٨ ثانية عن رقم الفائزة بالمركز الأول مارى وايت الأمريكية محققة نسبة مقدارها ٨٤ر٨٥٪ من رقم مارى وايت ـ وهذا يعنى تأخر شرويت وفاء حافظ بمسافة مقدارها ٢٣ر٨٠ متر عن النهاية لحظة وصول الفائزة بالمركز الأول .

ثانيا ـ من لم يحققوا المستوى :

١ ـ شريف نور : رقمه ٨٥ر٥ث وسجل ٥٩ر٦٣ث وبذلك لم يحقق ما هو مطلوب منه وانسحب من ٢٠٠م ظهر وأخطأ فى النزول فى تتابع ٤×١٠٠م حرة مما أخرج الفريق من المسابقة وكذلك لم يحقق رقمه فى ٤×١٠٠م متنوع واذا حققه لكان رقما مصريا وافريقيا جديدا .

٢ ـ احمد عيد : رقمه ٥٨ر٧٥ وسجل ٥٨ر٤٠ وبذلك لم يحقق

ما هو مطلوب منه بمقدار ضئيل ( ٣٥ر٠ من الثانية ) وأخطأ فى النزول فى سباق تتابع ٤ x ١٠٠م حرة مما تسبب عنه خروج فريقنا من السباق ٠

ــ أما بالنسبة للآنسات فقــد كان سفرهن كما يقول الاتحــاد لتشجيعهن وعدم ايقاف حركة التدريب العامة لجميع الآنسات واختيار أفضلهن من ناحية الناشئات المسجلات لأرقام الجمهورية فى العمومى وعدم ايقاف نشاطهن وتدريبهن مع مدرب الفريق القومى ٠

وقد حققت السباحة نيفين وفاء حافظ المستوى كما ذكرنا سابقا ولكنها جاءت فى ترتيب متأخر نظرا لاصابتها اما السباحة شرويت وفاء حافظ فكان لديهــا امتحان فى الثانوية العامة وقت التدريب فى الفترة الأخيرة فقط وكان ذلك أيضا سببا فى تأخير ترتيبها ٠

ــ أما بالنسبة للدول التى جاءت بعد مصر فى الترتيب فى المسابقات فهى كالآتى:

١ ــ سباق ١٠٠م حرة رجال ٠

كان عدد سباحى الدول التى جاء ترتيبها بعد مصر ٣٣ سباحا من ٢٧ دولة علمــا بأن هــذه الدول أفريقية وآسيوية وأوروبية وأمريكية وعربيــة ٠

٢ ــ سباق ٢٠٠م حرة ــ رجال ٠

سباحو الدول التى وصلت بعد مصر ١٢ سباحا من ٩ دول أفريقية آسيوية وأوروبية وأمريكية وعربية أيضا ٠

٣ ــ سباق ٢٠٠م فراشة ــ رجال ٠

وصل فى هذا السباق بعد مصر ٧ سباحين من أربع دول وانسحب كل من البرازيل وايطاليا من هذا السباق ٠

٤ ــ سباق ١٠٠م صدر ــ رجال ٠

وصل فى هذا السباق بعد مصر ٩ سباحين من ٧ دول ٠

٥ ــ سباق ٢٠٠م صدر ــ رجال ٠

سـباحو الدول التى وصلت بعد مصر ١٠ سـباحين من ٨ دول وانسحبت ليبيا واحد سباحى الولايات المتحدة من هذا السباق .

٦ — سباق ١٠٠م فراشة — رجال .

جاء بعد مصر فى هذا السباق ١٧ سباحا من ٥ دول .

٧ — سباق ٢٠٠م ظهر — رجال .

جاء بعد مصر ٥ دول وانسحبت اليونان وفيجى وهونج كونج .

٨ — سباق ٢٠٠م متنوع .

جاء بعد مصر فى هذا السباق ١٥ سباحا من ١٢ دولة .

نتبين من العرض السابق للنتائج « ضعف المستوى المصرى العام فى السـباحة وتخلفه عن المستوى الأولمبى » حيث لم يحقق أى من المشتركين ترتيبا متقدما فى الدورة وذلك يحقق فرض البحث .

**الاســتنتاجات :**

فى ضوء نتائج هذا البحث تعوذ الباحثتان ضعف المستوى المصرى فى السباحة وتخلفه عن المستوى الأولمبى للأسباب الآتية :

**أولا : اتحاد السباحة :**

١ — لا يعتمد الاتحاد المصرى للسباحة على خطة للاعداد طويلة المدى ولكنه يعتمد على خطط الاعداد القصيرة التى لا تعتمد اكثر من بضعة اسابيع او شهور قليلة قبل الاشتراك فى الدورة الأولمبية ، ويجب ألا تقل فترات الاعداد الأولمبى بأى حال عن أربع سنوات .

٢ — تغيير سياسة التدريب من مدرب الى آخـر خلال فترات زمنية قصـيرة فقبل الاعـداد مدربين مصريين ثم مدرب أمريكى ثم مدرب ألمـانى .

٣ — لا توجد نظم علمية لمتابعة وتقويم طرق التدريب ونتائجه .

٤ — لا توجد أسس ثابتة لاختيار المنتخبات أو مدربى المنتخبات لتمثيل مصر فى الخارج .

٥ — لا توجد خطة مقننة للاحتكاك الدولى •

٦ — برنامج المنافسات المحلى لا يخدم البرنامج التدريبى •

**ثانيا : السباحون :**

١ — لا يتدربون بحرية ويعتبر التدريب أداء واجب •

٢ — لا يتدربون الا فى حالة ظهور سفريات للخارج ويعتبر اهتمامهم بالسفريات أكثر من اهتمامهم بالبطولات الرسمية •

٣ — نظام الدراسة يؤثر على السباحين وعلى انتظامهم فى التدريب •

٤ — المنافسات بين الجامعات والمدارس ليست على المستوى اللائق ولا يوجد التشجيع المناسب •

٥ — السباحون اللذين يتم اختيارهم ليسو دائما هم أفضل السباحين حيث تتدخل الاعتبارات الشخصية فى بعض الأحيان •

٦ — يلاحظ أن معظم السباحين المصريين الذين مثلوا مصر فى دورة لوس انجلوس الأخيرة فى مرحلة سنية غير مناسبة لتحقيق أعلى المستويات •

**ثالثا : المدربون :**

١ — المدربون الأجانب الذين يستعد لهم الاتحاد ليسو دائما من أعلى المستويات العالمية التى يمكنها فعلا ان تحقق مستويات أولمبيه •

٢ — المدربون المصريون الحاليون تنقصهم الخبرة الدولية والعلمية •

٣ — لا يتبع المدربون فى تدريباتهم الأسس العلمية لتقويم وتخطيط العملية التدريبية وتنفيذها •

**رابعا : أولياء الأمور :**

التعقل فى سرعة الحصول على بطولات فى المرحلة المذكورة يؤدى الى عدم القدرة للوصول الا على المستويات فى الوقت المناسب •

**خامسا : بعـامة :**

يلاحظ أن جميع أندية السباحة توجد بالقاهرة فقط فيما عدا نادى اسبورتنج • والمفروض أن ج•م•ع بها عدة محافظات ومدن ولا يجب أن نفتقد قاعدة السباحة على هذا العدد •

**التوصـــيات :**

١ ــ وضع خطة للاعداد طولية المــدى وتكون على أساس علمى سليم بحيث لا تتغير هذه الخطة حسب المدربين •

٢ ــ وضع خطة مقننة للاحتكاك الدولى •

٣ ــ يجب أن توجد نظم علمية لمتابعة وتقويم طرق التــدريب والنتائج التى تم التوصل اليها •

٤ ــ يجب أن يوجد أساس ثابت لاختيار أفراد المنتخب والمدرب الخاص بهم • دون تدخل للأهواء الشخصية •

٥ ــ يجب أن يوضــع برنامج المنافسات المحلى بحيث يخــدم البرنامج التدريبى •

٦ ــ نشر السباحة والاهتمام بها فى مختلف المحافظات وذلك عن طريق بناء حمامات سباحة جديدة لتوسيع القاعدة بحيث لا تقتصر على القاهرة فقط •

٧ ــ تشجيع السباحين والارتفاع بمستوى البطولات الداخلية •

٨ ــ توفير الامكانيات الحديثة للتقويم والقياس •

٩ ــ الارتفاع بالمستوى المدرب المصرى فى الخبرة العلمية والدولية•

**المراجــع العربية :**

١ ــ اللجنة الأولمبية المصرية :
مصر فى دورة الألعاب الأولمبية لوس انجلوس ١٩٨٤ •

٢ ــ الاتحاد العام للسباحة :

تقــرير عن السباحة والغطس والســباحة التوقيتية بدورة لوس انجلوس ١٩٨٤ •

٣ ــ عادل شريف :
طرائف أولمبية ، العالمية للنشر والاعلان ، القاهرة ١٩٨٣ •

٤ ــ عبد الله عويس :
الاحصاء التطبيقى فى التربية الرياضية ، القاهرة ١٩٧٧ •

٥ ــ عبد العزيز محمود خليفة :
دراســة بعض مشكلات البرنامج الأولمبى فى الألعاب الأولمبيــــة الحديثة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، الاسكندرية•

٦ ــ لطفى توفيق قليني وآخرون :
نتائج الدورة الأولمبية الثالثة والعشرين لوس انجلوس ١٩٨٤ ــ ادارة النشر بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة •

**المراجع الانجليزية :**

7 — The official results of the 1984 Olympic Games. Olympic record Los Angeles 1984.

**مقياس التهيئة للهدف وتماسك الفريق**

الاسم : ذكر / أنثى
اللعبة : المكان فى الفريق :

هــذا المقياس يقيس ظاهرتين اساسيتين هما التهيئة للهــدف وتماســك الفريق اقرأ كل عبارة بعنــاية ثم ضــع علامة صــح أمام العبارة التى تنطبق عليك •

| م | العبــــارات | الدرجــات |
|---|---|---|
| ١ | أقبل الهزيمة ولا تؤثر على فترة طويلة • | |
| ٢ | أبذل جهدى كل الوقت فى لعبتى • | |
| ٣ | أكون صـــداقات بسهولة من المبــاريات الرياضية • | |
| ٤ | أقبل المسئولية وأسعد بدور القيادة فى لعبتى | |
| ٥ | أقبل المناقشة ولكنها ليست مفيدة للعبتى • | |
| ٦ | أقبل المناقشة ولكنها ليست مفيدة للعبتى • | |
| ٧ | أجد صعوبة فى قبول النصائح من الاصدقاء | |
| ٨ | أراعى شـــعور اللاعبين الآخرين أكثر من شعورى • | |
| ٩ | أتدرب بجدية للوصول للهدف • | |
| ١٠ | أعترف بأن امكانياتى البدنيــة تمنعنى من أن أكون ممتازا فى لعبتى • | |
| ١١ | أنا معروف بين الآخرين بأننى لست منافسا | |
| ١٢ | أتمتــع بالتقــدير والثناء بين المنافســين الآخرين • | |
| ١٣ | أدين لنجاحى الحالى للآخرين أكثــر من مجهودى • | |
| ١٤ | لا يوجد مكان للاصدقاء اذا كانوا منافسين• | |
| ١٥ | أعتقد أن الحكم هو السبب الأساسى لادائى الردىء • | |
| ١٦ | أتقبل النقد من الآخرين • | |
| ١٧ | أمتــاز بالتحدى فى المواقف الجــديدة فى المنافسات • | |

| م | العبارات | الدرجات |
|---|---|---|
| ١٨ | أخلص لفريقي دائما • | |
| ١٩ | أضحى بسعادتى فى سبيل الوصول للقمة فى لعبتى • | |
| ٢٠ | لا أحب الهزيمة فى لعبتى • | |
| ٢١ | أنا على استعداد لمخالفة قواعد اللعب اذا كان فى ذلك وسيلة للفوز • | |
| ٢٢ | أشارك المتنافسين بالمعلومات والمهارات • | |
| ٢٣ | الهزيمة لا تؤثر على مستوى أدائى فى المباراة • | |
| ٢٤ | انا انانى فى النجاح الى حد ما • | |
| ٢٥ | يلعب الحظ دورا هاما فى نجاحى فى المباريات • | |
| ٢٦ | يسعدنى التنافس مع منافسين جدد • | |
| ٢٧ | اعتقد أنه يوجد أفراد قلائل لديهم قدرات مثل قدراتى • | |
| ٢٨ | السبب الرئيسى لممارستى الرياضة تكوين أصدقاء • | |
| ٢٩ | انتهز الفرصة لاثارة القلق فى نفس المتنافسين اذا اتيحت لى الفرصة • | |
| ٣٠ | امتاز بالقيادة فى لعبتى • | |

Companys Emmanuel ; l'évolution de la comparaison phanologique appliquée à l'enseignement des langues, in : Le français dans le Monde, No 81, Juin 1961.

Debyser Francis, Haus F., C. Rojas : Grille de classement typologique des fautes, B.E.I.C., 1967.

Debyser Francis : Les recherches contrastives aujourd'hui, in : Le français dans le Monde, No 81, Juin 1971.

Dubrag G. : Fautes de français, Gerorld et Comp., Vienne, 1894.

Fontaine Jean : Relevés et analyses des fautes de français I.M.R.P., 1966.

Mauger G. : Grammaire pratique du français d'aujourd'hui langue parlée, langue écrite, Hachette, Paris, 1968.

Rojas Colette : l'analyse des fautes, in : le français dans le Monde, No 81, Juin 1971.

Valdman Albert : l'interrogation en français et en anglais considération comparatives et pédagogiques, in : le français dans le monde, No 81, Juin 1971.

Valette Rebecca : le test en iangue étrangère, Hachette, Paris, 1975.

Wess François : Pour un nouvel enseignement des langue, ed: Clé, Paris, 1983.

Au début de l'année universitaire 1985 nous avons choisi au hasard deux groupes d'étudiants de troisième année (ex : deuxième année). Ces groupes pouvaient être considérés équivalents. Chaque groupe se compose de douze étudiants. Les deux groupes passèrent un test de vingt items, tous les items testent l'emploi du subjonctif. Ce test servira de post-test après l'enseignement. Le premier groupe (A) a travaillé par simulation, le groupe B ou groupe témoin a travaillé par la méthode structurale. Après l'application du post-test aux groupes nous avons calculé pour chacun d'eux, la moyenne arithmétique, le carré de l'écart.

Par le calcul de la valeur de T. Nous avons trouvé que T est significative. Donc il existe de nettes différences entre les groupes, en faveur du groupe expérimental A.

**Conclusion t recommendations**

Pour améliorer l'enseignement de français dans nos universités, il nous semble qu'il est utile d'élaborer des livres de français pour les élèves arabophones en particulier.

Il serait nécessaire aussi d'établir les programmes de grammaire sur une étude linguistique des erreurs des élèves arabophones.

Enfin, l'apprentissage du français en Egypte doit être établi par la collaboration entre des auteurs français et des auteurs arabes.

## BIOGRAPHIE

Aboul Naga Faiza : l'Enseignement du français en Egypte, thèse de doctorat, Neuchâtel, 1965.

Auzias, Clefs pour le structuralisme, Seghers, Paris, 1971.

Corbeil ; Jean Claude : Les structures syntaxiques du français moderne, Paris, 1968.

Quand des astronautes préparent une exploration de la lune ils consacrent des jours à la simulation de leur séjour lunaire et des différentes phases de leur expédition. Quand des élèves aviateurs apprennent à piloter un avion de ligne, une partie fondamentale de leur entraînement se passe en simulation de vol. La méthologie des langues vivantes a introduit, sans le savoir, écrit M. Debyser dans un article intitulé : **«Simulation et Réalité dans la classe de langue»**, (1) la simulation à trois étapes de son évaluation (1) avec la méthode directe, (2) avec les méthodes fondées sur l'exploitation du dialogue, (3) à certains moments de la classe de langue, surtout la phase de réemploi. M. Debyser ajoute que les méthodes citées ont fait très peu de place à la simulation. Dans simulation, il y a simuler, c'est-à-dire : faire semblant. Pour procéder à la simulation, le professeur doit donc élaborer des unités capitalisables.

Schéma méthodologique pour une unité capitalisable :

phase (1) présentation de la tâche
» (2) compréhension active et productive dirigée
» (3) résolution de la tâche
» (4) conceptualisation psycho-socio-linguistique.

**L'expérience** :

L'objectif de notre expérience est la comparaison des notes de deux groupes travaillant l'un par simulation, l'autre suivant les procédés de la méthode structurale. Il s'agit dans notre expérience de faire acquérir aux étudiants l'emploi de «il faut» et de ses constructions, en particulier avec une complétive au subjonctif présent. ç

---

(1) Debyser, Francis, **Simulation et Réalités dans la classe de langue**, B.E.I.C., Paris, 1975. ç

D'autres genres d'erreurs sont dues à l'inattendu :

Le facteur d'innattention joue un rôle efficace dans les cas suivants : l'ignoranced es règles d'accord des participes passés avec être — l'ignorance de l'invariable des participes passés avec avoir — L'influence de la notio de pluralité contenu dans le collectif — La confusion infinitif-participe, due à une incertitude des distribution des deux modes — Les fautes de desinences.

Enfin, il y a des genres d'erreurs due à la difficulté de la langue française, ce sont les fautes commises par les natifs et les étrangers ; ces erreurs sont :

1 — L'emploi des prépositions

— L'accord du participe passé

3— La conjugaison des verbes : le subjonctif, le passé récent, le futur proche, le futur simple, l'imparfait et le passé composé.

Ajoutons qu'il est difficile de déterminer d'une manière absolue les causes réelles d'une faute, car divers facteurs peuvent intervenir ; il y a donc des fautes dues à l'interférence de la langue maternelle, des fautes dus à la difficulté de la langue française, des fautes dues à l'inattention de l'élève, enfin des fautes dues aux méthodes d'enseignement du français langue étrangères.

Pour améliorer l'enseignement des langue étrangères, les pédagogues et les spécialistes recommandent de nos jours les procédés d'individualisation. Nous avons exposé quatorze procédés et nous en avons choisis un : la simulation, largement utilisée dans de nombreux modèles de formation, mais très peu introduit dans l'enseignement des langues.

**Qu'est-ce que la simulation ?**

Tableau II — Nombre d'erreurs et leur fréquence
Première année, Deuxième année

| | Première Année N. d'erreurs | Première Année Fréq/100 | Deuxième Année N. d'erreurs | Deuxième Année Fréq/100 |
|---|---|---|---|---|
| Faute gram / morph / absolue / grap. | 90 | 1.5 | 61 | 0.76 |
| F. gram / struct./proop. / abs. | 58 | 0.97 | 52 | 0.64 |
| F. lex. / relative / forme | 55 | 0.92 | 42 | 0.53 |
| F. gram / str. / entre prop. / relat. | 44 | 0.73 | 36 | 0.45 |
| F. gram str. / entre prop. / conc. | 43 | 0.72 | 65 | 0.8- |
| F. gram / str. entre prop. / sub. | 16 | 0.26 | 12 | 0.15 |
| F. lexicale / relative / sens | 20 | 0.33 | 24 | 0.30 |
| F. gram / morph./rel. graph. | 23 | 0.38 | 18 | 0.23 |
| F. gram / struct / entre prop. / coor. | 24 | 0.40 | 12 | 0.24 |
| F. lex. / absolue / orale | 13 | 0.22 | 11 | 0.14 |
| F. lex. / abs. / gr. | 9 | 0.15 | 3 | 0.01 |
| Présentation graphique | 10 | 0.17 | 8 | 0.10 |
| Nouvelles erreurs | — | —— | 19 | 0.29 |
| | 405 | | 369 | |



Afin de se faire une idée claire des fautes, il faut non seulement les classer, mais il faut les étudier systématiquement. Notons qu'il est difficile de déterminer d'une manière absolue les causes réelles d'une faute, différents facteurs peuvent intervenir. Dans notre étude le classement ainsi que l'étude systématique ont aidé à confirmer notre première hypothèse qui dit que la majorité des fautes est due à l'interférence de la langu maternelle. Les fautes Nos. III, IV, VIII, IX, X, XI. Donc sept genres de fautes sur onze sont due à l'interférence de l'arabe.

(La faute No. 12 est une faute deprésentation graphique) Dans l'étude systématique nous avons envisagé l'étude des systèmes morphologiques et syntaxiques de l'arabe et du français. En morphologie, nous avons fait l'étude des : temps — genres, adverbes, prépositions, classe des verbes.
**En syntaxe** : Le prédicat nominal — le prédicat verbal — les modes et les temps — les modalités nominales.

L'étude statistique (Table I) confirme notre deuxième hypothèse qui dit que le nombre d'erreurs de morphologie, de syntaxe, de vocabulaire a en général diminué après deux ans d'entraînement universitaire dans les sections de français.



6) Faute gramaticale / morphologie / relative / graphique:
ex : En a chanté toute la nuit

7) Faute / grammaticale / structure / proposition / absolue:
ex : Il veut être un médecin ç
Mois et mes frères contents
Papa vous salue beaucoup
Je vous le tableau très bien

8) Faute / grammaticale / structure / proposition relative
ex : Il veut être un médecin
Nous voyons la vue du Canal ç

9) Faute grammaticale / structure / entre proposition / concordance
ex : Ils partent, puis le frère arrivera
Le père travaille le matin et le soir
la mère. ç

10) Faute grammaticale / structure / entre proposition / coordination. Ex : Voici ma ville natale, **mais** les gens de ma ville sont très gentils.

11) Faute grammaticale / structure / entre proposition / subordination. Ex. : C'est le seul magasin que je vois beaucoup de choses.
Il dit : il ne sait pas. ç

12) Présentation graphique :
Ex : la 1ère fois

A la fin de l'année universitaire 1984, nous avons fait passer l'épreuve de rédaction (mêmes sujets) à un échantillon de quarante étudiants de la deuxième année (ex-première année ou échantillon original). A ce même groupe nous avons appliqué un test de diagnostic en vue de découvrir de nouvelles fautes, étant donné que certains genres de fautes comme le conditionnel par exemple n'ont pas paru sur notre corpus.

Tableau I — Type d'erreurs et leur fréquence

| Catégorie | N. d'erreurs | Erreur/ 100 mots |
|---|---|---|
| Faute 1ex / abs. / graphique | 26 | 0.17 |
| Faute 1ex / abs. / orale | 34 | 0.22 |
| Faute 1ex / relat / forme | 153 | 0.98 |
| Faute 1ex / relat / sens | 54 | 0.35 |
| Faute gram / morph. / Absolue / graphique | 185 | 1.19 |
| Faute gram. / morph. / relat / graph. | 49 | 0.32 |
| Faute gram / struct / prop. / abs. | 147 | 0.94 |
| Faute gram / struct / prop. / relative | 89 | 0.57 |
| Faute gram / struct / entre prop./conc | 159 | 1.02 |
| Faute gram / struc / entre prop. / coord. | 48 | 0.31 |
| Faute gram / struc / entre prop. / sub. | 79 | 0.51 |
| Présentation graphique | 20 | 0.13 |
| TOTAL | 1043 | |

Le tableau 1 indique les differents genres d'erreurs et leur fréquence, il nous parait important de présenter pour chaque catégorie de fautes, un exemple relevé sur notre corpus.

1) Faute / lexicale / absolue / graphique : ex. médames — je mamuse —

2) Faute / lexicale / absolue / orale ex : le départ — il deteste — minute —

3) Faute / lexicale / relative / à la forme : ex. Parmi quelques semaines....

4) Faute / lexicale / relative / sens ex : j'ai vu Magda dans ce jour-là.

5) Faute / grammaticale / morphologie / absolue / graphique, ex : vous disez

Pour l'étude des erreurs les spécialistes avancent trois approche psychologique, l'approche linguistique et l'approche pédagogique.

**Description de l'échantillon :**

Nous avons collecté 104 compositions rédigées sous surveillance par des étudiants des Facultés de Pédagogie de première année. Le corpus des erreurs relevées a été corrigé par nos collègues aux Universités d'Ain-Shams ; notre échantillon n'est pas très vaste et les candidats choisissent un sujet sur quatre, il en résulte bien sûr, l'absence de certains genres de fautes. ç

**Catégorisation des erreurs :**

Après avoir consulté plusieurs grilles de classement, nous avons opté pour la grille du B.E.I.C., nous avons classé les erreurs, calculé la fréquence par le nombre d'erreurs tous les cents mots. Notre classification comporte douze grandes catégories d'erreurs. Ce corpus d'erreurs a été relevé au début de l'année 1983 (Tableau I).

**7) L'enquête de Ahmed Hamed Fahmy :**

L'enquête porte sur un corpus de textes rédigé sous surveillance par les élèves égyptiens de la troisième secondaire. L5auteur a obtenu 200 pages de langage écrit. L'auteur a forgé sa propre grille à partir de critère bien définis. Il a étudié les fautes de morphologie et de syntase, il a présenté une étude analytique des différents genres de faites relevées. Il a présenté une étude théorique sur la grammaire traditionnelle, la grammaire générale, la grammaire fonctionaliste, la grammaire explicite et la grammaire implicite.

Notre étude a des points de similarité avec les études antérieures. Nous sommes partie d'un corpus de texte rédigés sous surveillance par des étudiants des facultés de Pédagogie. Nous avons suivi la grille du classement du B.E.I.C., Nous avons calculé le pourcentage et la fréquence des erreurs de chaque catégorie.

Notre recherche a ceci d'original et c'est notre part de contribution :

1) Notre étude est basée sur des hypothèses qui ont été vérifiées par une étude statistique et une étude systématique des fautes.

2) L'application d'un test de diagnostic a permis la découverte de certains genres d'erreurs n'ayant pas figuré sur notre corpus. ç

3) Nous avons relevé non seulement les fautes de syntaxe et de morphologie mais aussi les fautes de vocabulaire.

4) Nous ne sommes pas suffit de suggérer des solutions théoriques, mais nous avons à la suite de l'étude théorique entrepris une expérience qui a permi de mesurer par un test de connaissance l'efficacité du procédé suggéré.

'1

3) **L'enquête du B.E.I.C. :**

Le B.E.I.C. a publié en 1967 une grille de classement typologique des fautes commises en français écrit par les élèves du Congo Brazzaville. 1890 copies d'élèves furent analysées. L'équipe a réparti une liste de critère bien défini, ces critères définissent d'établir de façon précise par rapport à quoi l'on décide qu'une forme est fautive. La grille comprend quinze catégories de fautes.

4) **L'étude de Louis Sans :**

Dans son enquête le père Louis Sans étudie les difficultés de grammaire et de vocabulaire. Les expressions correctes sonts classées par ordre alphabétique, et à côté de ces expressions correctes figurent les expressions incorrectes. Cette étude est plutât un répertoire d'appoint plus qu'une étude d'erreurs.

5) **L'enquête de Faiza Hefni Aboul Naga : (1)**

Faiza Aboul Naga a étudié les fautes de grammaire commises par les élèves égyptiens de la troisième année secondaire. Le résultat des tests appliqués a déterminé les fautes et leur pourcentage. Les difficultés portent sur la conjugaison des verbes, le pluriel des noms, les participes passés, les adjectifs qualificatifs.

6) **L'étude de Lochon : (2)**

L'étude de Lochon porte sur la compraraison entre l'arabe et le français. Le travail de Lochon est basé sur l5étude de Louis Sans ; l'auteur a simplement étudié les sources d'erreurs.

Dans le domaine de l'analyse des fautes les études américaines sont très poussées ; pour la langue française les essais sont assez timides. L'étude que nous entreprenons représente l'un de ces essais.

**Les études antérieures :**

Dans le domaine de l'analyse des fautes les études américaines sont très poussées, pour la langue française les essais sont assez timides nous citons :

1) **L'enquête du Centre de linguistique appliquée de Dakar :**

Le Centre de Dakar a collecté les cahiers de rédactions des écoliers du primaire. Les fautes étudiées sont les fautes d'audition et les fautes de structure du français. La répartition par types de fautes comptait : le genre, le nombre, lepartitif, les adjectifs qualificatifs, les conjugaisons des verbes, les pronoms personnels. Le Centre de Dakar a préparé un dossier d'exercices pratiques basés sur les fautes relevées.

2) **L'enquête de Betz :**

'objectif de cette enquête fut la vérification des connaissances en français des enfants du Congo. Les textes analysés sont des rédactions (sujets imposés). La chercheuse a réparti les fautes quantitativement. La distribution des catégories donna lieu à des comparaisons avec les distributions du français fondamental. Betz a suivi les subdivisions traditionnelles des grammaires normatives. Elle a dérit plus de deux mille fautes grammaticales. Elle a rapporté la cause des fautes aux facteurs d'inattention dans les fautes grphiques, et à l'influence de la langue maternelle. (1)

---

(1) M. de Betz ; Analyses des fautes de grammaire dans les copies d'élèves de trois années inférieures des humanistes pédagogique de deux écoles du Congo Central, Faculté de Philosophie et Lettres, Université de Kinshasa, 1967.

3) Quelles sont les erreurs de ces erreurs persistentes ?

4) Comment peut-on remédier ?

**Hypothèses :**

1) La majorité des erreurs de morphologie et de syntaxe sont dues à l'interféreice de la langue maternelle.

2) Les erreurs de morphologie, de syntaxe et de vocabulaire seront moins fréquentes après deux ans d'entraînement. universitaire dans les sections de français.

**Limites de la recherche :**

1) Seront uniquement nanalysées les erreurs de morphologie et de syntaxe.

2) Seront classées les erreurs de morphologie, de syntaxe de vocabulaire.

**Importance de la recherche :** ç

Les enseignants du franais peuvent trouver dans cette étude une image réaliste des fautes de leurs élèves. Cette étude peut être utile aux futures enseignants qui poursuivent leur formation linguistique et pédagogique aux Facultés de Pédagogie en Egypte.

**Plan** L'étude théorique comprend :

1) Les différentes approches adoptées pour l'étude des erreurs.
2) Les études antérieures.
3) La classification des erreurs.

L'étude expérimentale comprend :

1) Relevé des erreurs (1ère année). ç
2) Relevé des erreurs (2ème année).
3) Test de diagnostic (2ème année).
4) Classification des erreurs.
5) Elaboration d'unités basées par le processus de simulation.
6) Experimentation — Analyse des résultats.

**UNIVERSITE D'AIN SHAIMS**
**FACULTE DE JEUNES FILLES**

**Les erreurs commises par les étudiants des Facultés de Pédagogie en composition française écrite**

par
**Dr. Lamaat Ismail Khalifa**

**Introduction :**

La composdition est un exercice très intéressant pour l'étude de toute langue. L'élève s'y sent complètement libre, il choisit ses mots, ses structures, elle reflète d'une manière très exacte le niveau des aptitudes des élèves. Malgré l'importance de cet exercice, les responsables constantent, la faiblesse des sujets de composition aux examens, les résultats sont décevants. Tel est le cas dans nos écoles gouvernementales ; en est-il de même dans nos facultés de Pédagogie ? Quiconque possède la langue française doit être choqué d'entendre ou de lire des phrases de ce genre, rédiguées par nos étudiants des Facultés de Pédagogie section de langue française :

«Maman part en quelques minutes
Ma sœur va au coiffeur..»

Le but de notre étude est donc l'étude des erreurs commises en composition française écrite par les étudiants des Facultés de Pédagogie.

**Problématique de l'étude :**

1) Quels genres d'erreurs commettent les étudiants des Facultés de Pédagogie en composition française écrite ?
2) Quelles erreurs persistent après deux ans d'entraînement universitaire ?

# فى هذا العدد

# صحيفة التربية

السنة السابعة والثلاثون — مايو ١٩٨٦ — العدد الرابع

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

١٣ ميدان التحرير بالقاهرة ـ ت ٧٥٩٧٨٦

رئيس مجلس الادارة : الأستاذ محمود عبد العزيز يوسف




● تنشر الصحيفة المقالات والبحوث التى تعالج شئون التربية والتعليم



● تنشر الآراء العلمية والتربوية على مسئولية أصحابها ٠

● ترسل المكاتبات والمقالات فيما لا يزيد عن ثمان صفحات باسم السيد مدير التحرير بمقر الرابطة اما باليد أو البريد ٠

● الاشتراك السنوى محليا :

١٤٤ قرشا لعضوية الرابطة ٠

٢٠٠ قرشا للصحيفة فقط ٠

٥٠ قرشا للعدد الواحد ٠


تصدرها أربعة أعداد فى السنة

فى أوائل كل شهر : اكتوبر ـ يناير ـ مارس ـ مايو

مطبعة علاء ٣٠ جزيرة بدران ـ القاهرة

# صحيفة التربية

السنة السابعة والثلاثون — مايو ١٩٨١ — العدد الرابع

في هذا العدد

كلمة المحرر :

# مكانة المعلم بمناسبة الاحتفال بعيده

للأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب

احتفلت مصر فى العاشر من أبريل الماضى بعيد المعلم الرابع عشر .

وقصة هـــذا العيد تعود بنا الى أكثر من ثمانية وعشرين عاما حين أنشئت نقابة المهن التعليمية التى يطلق عليها تجاوزا نقابة المعلمين وبذلك أصبح للمعلمين تنظيم معترف به رسميا بقانون يلزم كل من يعمل فى مهنة التعليم أن يكون عضوا فى هذه النقابة التى تعمل على رعاية شئون أعضائها والدفاع عن حقوقهم كما تعمل على رفع مستوى أعضـاء المهنة علميا واعلاء مكانتهم اجتماعيا وماديا •

وقد كان انشاء نقابة المهن التعليمية فى سنة ١٩٥٨ كسبا كبيرا لمهنة التعليم قوبل بالترحيب والارتياح من جميع المعلمين لما انطوى عليه قانون النقابة الجديد من تحديد كيان المهنة وضم صفوف العاملين فيهـا • وقد انعقد أول مجلس للنقابة فى ظل القـانون الجديـد يوم ٣ مارس ١٩٥٨ واعتبر هذا التاريخ فيما بعد عيدا للنقابة أو على الأصح عيدا للمعلم وهذا العام يكون قد انقضى على هذا العيد ثمانية وعشرون عاما •

وفى سنة ١٩٧٣ أقامت نقابة المهن التعليمية أول احتفال بعيد العلم وعيد المعلم لتكريم المعلم واختارت يوم ٣ مارس أى تاريخ عقد أول اجتماع لمجلس للنقابة ، موعدا لاقامة هذا الاحتفال ومنذ ذلك التاريخ تقيم النقابة احتفالها السنوى بعيد المعلم فى الموعد نفسه • وقد احتفلت هذا العام بالعيد الرابع عشر يوم ١٠ من أبريل ١٩٨٦ بسبب بعض الأحداث التى دعت الى تأجيل الموعد حتى هذا الحين •

هذه خلاصة سريعة للتذكير بمنشأ هذا الاحتفال السنوى بعيد المعلم والذى يهمنا الآن هو مغزى هـــذا الاحتفال بتكريم المعلمين • ويتضـمن الاحتفال تكريم ثلاثة أنواع من جموع المعلمين : أولا تكريم المعلمين المثاليين الذين اختيروا على مستـــوى المحافظات المختلفة بالجمهورية وثانيا تكريم مجموعة من المعلمين الذين أنهوا خدمتهم بسبب وصولهم الى ســن المعاش

وبعد أن تركوا وراءهم أعمالا ممتازة خلال فترة عملهم فى هذه المهنة وأخيرا تكريم المعلمين الذين حصلوا خلال العام المنصرم على درجات علمية وبخاصة درجتى الماجستير والدكتوراه بعد دراسة تدل على مثابرتهم على طلب العلم والتعمق فيه . كما فى هذا الاحتفال توزيع الاوسمة والشهادات ومظاهر التكريم الأخرى للمعلم فى شخص هذه المجموعات المختارة التى تمثل مجتمع المعلمين ، وبجانب ذلك كله تلقى بعض الكلمات المناسبة التى تمجد المعلم ومهنة التعليم وتدعو الى احترام المعلم وتوقيره واعطائه كافة حقوقه المادية والأدبية .

ان رفع مكانة المعلم الاجتماعية والمادية لن تعود بالخير على أرباب مهنة التعليم وحدهم بل سوف ينعكس أثر ذلك ان عاجلا أو آجلا عن المجتمع بأسره ، اذ أن المكانة الرفيعة لمهنة التعليم لا شك أقدر على جذب العناصر الممتازة من أبناء المجتمع للالتحاق بهذه المهنة . وأن المكانة المتدنية للمهنة تؤدى الى نفور ذوى المواهب والعقول الذكية منها . ولما كان المعلمون هم الذين يعدون سائر أبناء الشعب لجميع المهن والحرف والأعمال الأخرى فمن الواضح أن المكانة الرفيعة للمعلم هى الدعامة الأولى للمجتمع القوى .

على هذا الأساس يمكن القول أن تكريم المعلم ليس من أجل المعلم وحده وان كان هذا هدفا فى ذاته ، ولكنه أيضا من أجل الأثر القريب والبعيد على المجتمع ككل .

ونحن لا اعتراض لنا على تكريم المعلم بهذا الأسلوب أى عن طريق الاحتفال بعيد المعلم سنويا ومنح الممتازين منهم ما يستحقونه من تقدير ، ومع ذلك فاننا نتساءل عما اذا كان مثل هذا الاحتفال كفيل برفع مكانة المعلم واقتناع المجتمع بحتمية حصوله على ما يستحقه من حياة كريمة تمكنه من العطاء لتلاميذه ومجتمعه بدون حدود .

ان مكانة المعلم لا تتحقق بمجرد التحدث عنها بصوت عال أو بترديد أقوال الشعراء عنها ولكنها تفرض نفسها على المجتمع عن طريق مراعاة ما يأتى :

**أولا :** نوع الخدمات التى يستطيع المعلم أن يؤديها للمجتمع والتى لا يستطيع أن يؤديها غيره الا اذا تم تأهيله واعداده لهذه المهنة ٠

**ثانيا :** المستوى العلمى والمهنى الذى يصل اليه اعداده للمهنة ٠

**ثالثا :** مراعاة المعلم لأخلاقيات المهنة كما تحددها منظماتهم ونقاباتهم وتمسكها بتنفيذ مواثيقها المعلنة ٠

وفى ضوء هذه العوامل الأساسية التى تؤثر فى مكانة مهنة التعليم ومكانة المعلم فان أول ما يجب مراعاته أن يكون اعداد المعلم قائما على ثقافة مهنية تمكنه من تربية تلاميذه وتنميتهم وفق أهداف محددة وواضحة وتشخيص معوقات ومشكلات هذه التنمية ووصف وسائل علاج هذه المعونات والتغلب عليها ، أما الاكتفاء باعداد معلم أى مادة عن طريق دراسة لهذه المادة فان ذلك لن يجعل من التعليم مهنه ذات مكانة اذ أن أى شخص يعرف المعلومة الواردة فى كتاب التاريخ الذى يدرسه التلميذ يستطيع أن أن يؤدى دور معلم التاريخ وبالمثل فى حالة معلمى المواد الأخرى ٠ أما الاعداد الذى يقوم على أساس فهم الأهداف المتوخاه من تدريس المادة وكيفية تحقيق هذه الأهداف وتقريبها والقدرة على كشف أسباب تخلف التلميذ فى الوصول الى المستوى الملائم لقدرته ثم وضع خطة لعلاج هذا التخلف فان ذلك يحتاج الى معلومات نظرية مهنية معينة ومهارات وتدريبات اكلينيكية حتى يستطيع المعلم أن يؤدى وظيفته التربوية بنجاح وأن يعالج الانحرافات السلوكية وأن يوجه تلاميذه تعليميا ومهنيا وأن يجتمع مع الآباء للتعاون مع المنزل فى تربية تلاميذه وأن يقوم بوضع البرامج وتنفيذها التى تسهم بها المدرسة وتلاميذها فى خدمة البيئة والمجتمع وغير ذلك من النواحى التى تنمى شخصية التلميذ وعقله وجسمه ونضجه وعلاقاته الاجتماعية ٠

ولا شك انه كلما ارتفع المستوى العلمى والمهنى فى اعداد المعلم كلما كان أقدر على تأدية واجباته المهنية بطريقة أفضل مما يؤكد أن معلم التعليم الأساسى يجب ألا يقل فى مستواه عن المستوى الجامعى وهو الحد الأدنى للمستوى الذى نتطلبه فى اعداد معلم التعليم الثانوى ٠

وأخيرا فان التزام المعلم باخلاقيات مهنة التعليم وتمسكه بها عامل من أهم عوامل الارتقاء بمكانة المعلم فى المجتمع • وهنا يوجب على المعلمين أن يمارسوا عمليات الضغط الاجتماعى ضد أى زميل يخرج عن أصول المهنة وأن يستنكروا جماعات وفرادى أى تقصير أو سوء تقدير يحدث فى محيطهم. كما أنه يوجب على نقابة المعلمين وهى الجهة التى تعمل على رعاية مصالح المعلمين والحفاظ على حقوقهم . أن تبادر الى مساءلة أى عضو أو زميل لا يقوم بواجباته على الوجه المرضى اذ أن هذه المساءلة ان احتاج الأمر اليها هى السياج الذى يحمى المهنة ويعمل على رفع مكانتها •

هذه أيها القارىء العزيز بعض الأفكار التى خطرت لنا لمناسبة عيد المعلم دفعنا الى عرضها حرصنا الشديد على العمل على رفع مكانة هذه المهنة وايمانا منا بأن المعلم هو عصب النهضة والرقى فى أى مجتمع •

---

# الفنون الشعبية وأوجه التشابه بينها وبين فن الطفل التشكيلي

للأستاذ محمود النبوى الشال
الوكيل الأسبق لوزارة التربية والتعليم

**اولا : نظرة تحليلية للفنون الشعبية التشكيلية :**

تتعدد الفنون وتتفرع بشكل ملحوظ ومن بينها الفنون الشعبية التي لا يجوز أن نضع بينها الفواصل المصطنعة والحدود الجافة والحواجز الشديدة ، وبين الفنون الأخرى التي يعدها البعض ــ خطأ ــ بأنها الفنون العليا التي تستطيع أن تتسلق المرتفعات الضخمة كفن التصوير والنحت والعمارة مدعين صدارتها وجدارتها وعظم شأنها بالقياس الى الفنون التطبيقية أو الفنون الشعبية محل هذا البحث .

والمفروض أن نضع هذه الفنون في موضعها الصحيح وفي منزلتها الجديرة بها ، فهي في حقيقة أمرها وليدة ماض عريق وحقب زمنية موغلة في القدم ، وتنبثق عن حضارة زاهية وتستمد مقوماتها من الأساطير الخالدة والأحاجي العجيبة والعادات المتأصلة والتقاليد المرعية التي لا يمكن تجاهلها أو انكارها .

وان معلم التربية الفنية أحوج ما يكون في هذه الفترة الراهنة أكثر من أي وقت آخر الى توجيه عنايته الى دراسة الفنون الشعبية ، ذلك الموضوع الحيوي الذي أصبح البحث فيه من الظواهر الصحية البارزة في كثير من أنحاء العالم المتحضر في وقتنا الراهن ، وذلك لأحداث التفاعل بين

ما نستهدف الكشف عنه من خلال عمل الفنان الشعبى التشكيلى وعمل الطفل . والرجاء يتغلب على اليأس . فى ضرورة العمل على ابراز ذلك الرباط القوى الذى يربط بين الأعمال الفنية الشعبية ، وما يقوم به الطفل من أعمال تشكيلية فطرية تمتزج وتتلاقى فى شكلها ونبضها وفى جوهرها الصافى النقى ، فيما يبدعه الطفل ويصوغه من أعمال تشكيلية وتعبيرية تلقائية وما يكمن فيها من قيم جمالية ووظيفية تلك الفنون التى تتوقف على مدى الاستجابة التى تثير مافى النفس البشرية من مشاعر وأحاسيس ومكنونات دفينة .

لا يرتبط الفنان الشعبى عادة بمفاهيم الفن السائدة ، بل هو يحمل الدلالة على شخصيته التى تتفتح على نسقها ومن خلالها جوانب الابداع بروح يقظة جديدة من استقلال الشخصية ، وبالسعى الدائم للكشف عن المستحدث المستوحى من تراثنا الفنى .

ومن ثم يكون فى مسيس الحاجة الى معايشة طويلة والى اهتمام محدد للكشف عن أسرار فنه .

يستخدم الفنان الشعبى الألوان الصارخة التى تكون أخاذة وأكثر جاذبية وأسطع وأفعل للرؤية بتناسقها الجميل حتى تقرب هذه الأشياء التى تستهويه الى المشاهد بحيث تسهيم فى تحقيق وحدة الاحساس الى تجربته من واقع وعيه وحسه .

يعشق الفنان الشعبى استخدام الخط الخارجى ( الكونتور ) وهو ينزلق ويلتوى ، ذلك الخط القائم على الانسياب والحركة الشاملة أحيانا ويتدفق بنعومة أو بخشونة فى أحايين أخرى . وهذه الخطوط تتميز على الدوام بالحيوية والحساسية والاندماج والثقل والخفة .

يستغل الفنان الشعبى عنصر الايقاع بطريقة فضفاضة الى حد ما حيث تلقى هـذه الطريقة على موضوعاته ضـوءا واضحا فتبعث حية فى الادراك الحسى ، وهذا بدوره يحقق وحدة الاحساس فى تجربة المشاهد

كثيرا ما يلجأ الفنان الشعبى الى أسلوب التكرار الذى يساعد أحيانا فى الوعى بالايقاع وبالرابطة التى تجمع بين الاجزاء والعناصر فتعطيها حيوية ممتلئة وتبعد عنها ما قد يترتب على التكرار من احتمال حدوث آلية قد تعلق بها .

لم يعد الفن الشعبى مرادفا للسوقية الطاغية وللقيم الرخيصة كما كان الشـأن من قبل ، وكمـا وقر فى الاذهان بعض السـادة من أرباب ( الصالونات ) والمجتمعات المتعالية .

لقد تغيرت تلك النظرة الواهمة قبل هذا الفن الشعبى الذى يمثل الآن جهدا متكاملا ومشكور يستوعب أشكالا لا حصر لها تقوم على الجمع والتصنيف الى جانب الدراسة لمحتوى هذا الوعاء الذى تترسب فيه خبرات السنين وأحلام التاريخ التى تحمل فى اعطافها مجموعة هائلة من المتصورات الدقيقة والأخيلة الفضفاضة المستمدة من الوقائع والأحداث وملامح البيئة والاستجابة لواقع الحياة ومظاهرها البارزة والمثيرة .

أدرك ذلك بعض الفنانين الرواد من الشرق والغرب فأقبلوا على هذا المنهل السـائغ يرتوون من فيضه ويقتبسـون من معينه أشكالا ومضامين يثوهافى تجاربهم التى اتسمت بروح هذا الابداع الشعبى الذى عبروا به عن حقيقة مشاعرهم وصدق أحاسيسهم ، وكانت النسبة اليهم النور الذى اضاء طريقهم وخلد فى سماء المجد والشهرة والتفوق أسماءهم ، وانك لواجد فى هذه الأعمال ما يكشف عن انسانية الفن الشعبى وشموله وأهميته مع تجاوز الواقع فيها الى البحث عن الجذور والأعماق الخفية .

ثانياً : السمات الفنية المشتركة بين لغة الفنان الشعبى وفن الطفل التشكيلى :

- ونحن نعالج موضوع الفنون الشعبية وصلتها بفنون الأطفال التشكيلية نجد أمامنا مجموعة من المبادىء العامة التى تسرى على الفن من حيث هو ظاهرة انسانية لها قيمها ومقوماتها الخاصة بها .

- تتمثل القدرة التعبيرية فى عمل الطفل الفنان الشعبى على السواء بطريقة عفوية تجلب لذة للمشاهد من نوع معين وتشد انتباهه بما تشتمل عليه من قيم الطرافة والصدق والاثارة وعدم الافتعال .

- لا يستطيع أى انسان أن يدعى القدرة على فهم عمل الطفل وتذوقه وكذلك الشأن بالنسبة لعمل الفنان الشعبى ما لم يرتكز فى فهمه وفى تذوقه على وعى أصيل ودراية مسبقة بطبيعة هذا العمل الفنى والقدرة على الاندماج فيه يوحى مما لديهما من استعدادات وقدرات متميزة وخصائص نوعية تربطهما معا على خطوط متجانسة .

- يلتقى فن الطفل التشكيلى مع طبيعة الفن الشعبى فى بروز العبقرية التلقائية التى تتجاوز القواعد المملاة أو القيود المفروضة .

- فى عمل الطفل التشكيلى كما فى عمل الفنان الشعبى تتجلى روح الثورة على ما يتلقاه من تعليم ، ولا يقبلان منه الا أدنى حد ومن ثم تنفجر طاقاتهما الخلاقة فتطغى على ما يتلقاه من قواعد ثابتة ومن أسس تخرج على طبيعتها وحريتهما ومن هنا يجىء تعبيرهما خالصا محملا بأحاسيس خاصة تتنوع بين واحد وآخر برغم ما يعرف عن لغتهما التشكيلية من توحد ومشاركة .

- فن الطفل وفن الفنان الشعبى يجريان فى مجرى واحد ملئوه البراءة والطلاقة ، وهو يحملنا ذاتيا على التعبيرية والانتشارية ، ويفتح امامنا نوافذ نطل منها على ميدان الفن القائم على الحرية والأصالة .

- فن الطفل والفن الشعبى يؤكدان مسألة واحدة حول مفهوم

الشخصية الذاتية والكيان الموحد وتلك ضرورة لاتخاذ العمل الفني ذاته محورا أساسيا للدلالة على الذات ٠

- يتوازى فن الطفل التشكيلي وفن الفنان الشعبي في مجال الابتعاد عن التعقيد وايثار السهولة واليسر في معالجة أي موضوع فني ، وفي اختيار العناصر والوحدات التي تؤلف موضوعا بعينه له ملامحه الخاصة ولغته التشكيلية المحببة ٠

- يعبر الطفل تشكيليا كما يعبر الفنان الشعبي عما في نفسيهما لا عما يريانه في الواقع ٠

- يلتقي فن الطفل التشكيلي وفن الفنان الشعبي في التميز بالجرأة في الأداء والحيوية في مظاهر الأشكال التي يختارها كل منهما ٠ والعمل الفني كما هو معلوم لا ينهض الا بهذه الصفة التي هي دليل الثقة بالنفس ٠

- السهل الممتنع والانجاز الدال سمة مشتركة في فنون الأطفال والفنون الشعبية على السواء مع الاهتمام والشعور بالنظرة الشاملة المتكاملة ، دون محاولة الكثرة المملة في وحدات التشكيل ، أو التغالي فيها من حيث الكم ، والقليل الدال كما هو مأثور خير من الكثير المهوش ٠

- لا يعبأ الطفل كما لا يعبأ الفنان الشعبي بنسب الأشياء المتعارف عليها في الطبيعة فقد يؤكد أن هدفهما عن طريق المبالغة في تلك النسب ، وهذا في حد ذاته من الأسباب الرامية الى ابراز بعض القيم الجمالية التي تؤلفها العناصر المستخدمة وتتنق ومنطقها الخاص ٠

- الانتاج الفني الشعبي وانتاج الطفل يتوازيان ويتقاربان من حيث قوة الانفعال الفني الذي يلازم عملية التنفيذ ، والتأثر الحاد بالمواقف المثارة التي تضطرم دائما بهذه الشحنة الانفعالية القوية ، ومن شأنها امداد العمل بالجدية والايجابية ٠

- الفن التشكيلي بالنسبة للطفل وللفنان الشعبي ، فن يتضمن علاقة استلهام البيئة وأحوال العصر والمجتمع مرتبطة بالجذور التي تكون نقطة البدء والانطلاق من مناهل التراث ومثاليته ٠

- يقوم فن الطفل وفن الفنان الشعبي على قوة الخيال وعمق التأمل والقاء مزيد من الضوء على هذا الابداع عن طريق الاهتمام بالاضافات المنمية التي تجسد الذاتية التي قد تخالف طبيعة الأشـــياء التي تنتمي الى مجال الحياة الواقعية المباشرة ، وهذا في حد ذاته مما يضفي على طبيعة العمل نوعا من الانفراد المتميز وتجعله ظاهرة قائمة بذاتها مكتفية بنفسها ٠

- الطفل والفنان الشعبي كلاهما يهيم كثيرا بممارسة الفن التشكيلي ويعشق فكرة الانتاج التطبيقي على نحوما ، وهذا الميل من شأنه أن يزيد من نشاطهما ، ويصبح الانتاج الناجم عن جهدهما خاضعا لدوافعهما الخاصة مقرونا باهتماماتهما ، وليس نتيجة لعوامل مفروضـــة عليهـــا من المجتمع الخــارجي وشروط تحكمه ٠ ومن ثـم فهما ينتجان عملا فنيـا يوحي من نفسيهما ، وكلما أحسا الرغبة في معالجته ارضاء لذاتهما ٠

- في فن الطفل كما هو الحال بالنسبة للفنان الشعبي سحر الغموض والارتكاز على اعتقادات موثوق بها ٠ وليس بالضرورة أن يكون متمشـــيا والتفكير الشائع ٠ مهمتناأن نكرس الجهد في البحث والافصاح عن هذه الأسرار التي تساعدنا في معرفة كنه العمل الفني وتذوقه نحو أكمل بالتفكير المجرد فيها وكشف النقاب عنها ٠

- من علامات القوة والصحة في عمل الطفل والفنان الشعبي أنه يرفض التقليد أو ما يشبه التقليد ، ويعتمد أول ما يعتمد على الابداع الحر الذي لا يخضع لأي مؤثر من المؤثرات ، ومن هنا نلمح فيه الصدق والصفاء والقيم الفنية المؤثرة ٠

- بين فن الطفل وفن الفنــان الشـــعبي علاقة متضاعفة في كثير من الظواهر والخصـــائص واللازمـــات التي تظهر في كثير من الأعمـــال الفنية كالمبالغة في تضـــخيم شـــخصية الزعيم أو الرئيس أو القائد أو الفارس أو البطل من حيث حجمه بالنســـبة لغيرهم من باقي أفراد الرعيـــة ، وكذلك تداول بعض الرموز التشـــكيلية الدالة في معان خاصة واعطاء اهتمامات

التركيز على بعض أجزاء بينها سواء فى الانسان أم الحيوان أم الطير كعنصر رمزى من عناصر المبالغة والوصف ٠

— ليس فى طبيعة الناشىء ولا فى طبيعة الفنان الشعبى سجية التردد فهما يقبلان على عملهما الفنى بمنتهى الوثوق والعكوف على أدائه دون تراجع، قد يصل الى حد الاصرار فيواصل سيره دون تقاعس أو نكوص وبكل الجهد والنشاط يمضى قدما فى انجاز أفكاره واتمام تجربته بكل الايمان والجدية وبكل النشاط الابداعى بعيدا عن المواقف السلبية ٠

— وفى مجال التعامل بالألوان يلتقى الطفل مع الفنان الشعبى فى ملتقى واحد من التمييز والادراك الجمالى والتوزيع الممتع المثير فى مرآه والمفعم بالحيوية ، اللون الذى ينطق باللحن الهادىء والايقاع الموسيقى الرفيق ٠

— يدرك الطفل كما يدرك الفنان الشعبى طبيعة الموضوعات المألوفة للوعى التى يعالجها بخيال فضفاض واحساس فطرى ، وعندما تظهر هذه الملامح فى العمل الفنى المنتج يكونان قد أضفيا عليها حيوية واثارة ومع ذلك فان مجرد تناولهم لمثل هذه الموضوعات يدل على مدى امكان اتساع نطاق الاهتمام بالجوانب الفنية والجمالية على نحو أشمل ٠

— قد يرسم الطفل ويكتب عبارات بعينها فى رسمه كعبارات التهنئة وعبارات جلب الخير وطرد الشر أو بدون اسمه وأسماء من يحب وكذلك عبارات التبشير ببشرى طيبة أو تسجيل حكمة مأثورة ، واننا لنجد فى الوقت نفسه آثارا كثيرة اتجه فيها الفنان الشعبى هذا النهج ذاته ، ونرى ذلك فيما ظهر من آثار ابداعه فى علاقات القربى وامتزاج الأرواح والحكم المأثورة ولتمنيات ودعوات الخير وهذا الأسلوب شائع بكثرة على سطوح بعض الأوانى وأدوات الزينة والأشكال والنماذج النحاسية التى لا حصر لها كأسلوب حياة ونمط من أنماط الاعتياد بطاقة جياشة وقوة فى التعبير ٠

— الموازنة التى نعقدها بين فن الطفل والفنان الشعبى موازنة عادلة لأنها تقوم أساسا على طبيعة العمل الذى يؤديه كل منهما والظروف التى

يعايشانها ، وفى حدود النظرة الفنية لأنها تقوم أساسا على طبيعة العمل الذى يؤديه كل منهما بالنظرة الفنية التشكيلية من خلال مجموعات الخامات والأدوات اليدوية المستخدمة فى عمليات التشغيل والصياغة وهى فى العادة مشتقة ومستمدة من جو البيئة المحيطة .

— وبعد ، فاننا نسوق هذا التحليل رجاء أن يعيه معلم التربية الفنية جيدا حتى يتعرف على الحقيقة التى تربط بين فن الطفل والفنون الشعبية وحتى تزداد قدرته على التمييز الصحيح ثقافة وتقويما سليما ووزنا دقيقا ، بحيث يرى فى هذا التعبير المشترك ما لم يكن يراه من قبل وأن يؤدى هذا اللمس وهذا الادراك الى تعميق البصيرة فى تعديل سلوكه تجاه بعض القيم التى قد يكون متمسكا بها كما يفعل أغلب البالغين الذين لهم منطقهم الشخصى . وهذا الفهم المتحرر من شأنه أن يوسع دائرة تفكير المعلم وتعميق نطاق تعاطفه مع تلك الانواع من الفنون التى كانت ضئيلة الأهمية نسبيا فى كثير من مناطق المجتمع بل وفى حقول التعليم أيضا . ومع ذلك فمازالت لهذه المشكلة بعض الرواسب التى تحتاج الى عملية معايشة طويلة والى اهتمام بالغ للكشف الدقيق عن أبعاد جديدة فى هذا الفن تستند الى بعض المبادىء والأسس التى تساعد فى تقصى جذور هذا الفن وحقائقه وطبيعته مع العمل الجاد فى الحفاظ عليها وعلى طابعها وحيويتها وتلقائيتها وطرافتها والوقوف أمام كل محاولة ترمى الى هدمها أو تعويق مسارها .

# نظرة نقدية لمفهوم جديد فى الفكر الجامعى المعاصر

## الجامعة متعددة الوظائف

د. محمد محمد سكران
كلية التربية بالفيوم

تناولنا فى عدد أكتوبر ١٩٨٥ من صحيفة التربية مفهوم الجامعة متعددة الوظائف ، وبدأنا فى طرح أهم صفات النقد الموجهة لهذا المفهوم من قبل أنصار الجامعة التقليدية أو المثالية ، وأشرنا الى أن أهم هذه النقود من وجهة نظرهم وابتعاد هذا المفهوم عن قيم وخصائص التعليم الليبرالى ، ومن ثم يجب علينا أن نوضح هذه القيم والخصائص حتى يمكن الكشف عن مدى أهمية النقود الموجهة للجامعة متعددة الوظائف ، وفى الوقت نفسه يمكن الكشف عن أهم خصائص الجامعة التقليدية أو المثالية التي تستمد مقوماتها من قيم وخصائص التعليم الليبرالى . وبهذا تكتمل أهم ملامح النظرة النقدية لمفهوم الجامعة متعددة الوظائف .

فما قيم وخصائص التعليم الليبرالى ؟

للاجابة عن هذا التساؤل ينبغى لنا أن نشير فى البداية الى أن التعليم الليبرالى مرن للكثير من التغيرات والتطورات .

– فالتعلم الليبرالى قبل القرن الثانى الميلادى كان مرادفا لمعنى الثقافة الرفيعة .

– وفى القرن الثانى الميلادى كان يعنى تنمية الجوانب الانسانية ومحاربة الجوانب المادية فى الشخصية الانسانية .

– وفى العصور الوسطى كان التعليم الليبرالى يتلخص فى تعليم الفنون السبعة الحرة المعروفة ( الحساب ، الهندسة ، الفلك ، الموسيقى المنطق ، البيان ، الفلسفة . وكان الهدف من تعليم هذه الفنون هو ترقية مدارك الأفراد وصقل عقولهم ، حتى يتمكنوا من مواجهة المشكلات التى قد تعترضهم فى حياتهم العلمية والعملية . ولم يكن التعليم الليبرالى يحتاج

فى هذه الفترة الى المعلم يقوم بعملية الشرح والتفسير ، وانما كان على الطلاب وحدهم أن يبحثوا وأن يبذلوا قصارى جهدهم فى عمليات التحصيل والشرح والتفسير .

- وفى عصور احياء الفنون والآداب والعلوم فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر كان التعليم الليبرالى يركز أيضا على الفنون الحرة السبعة المشار اليها ، باعتبارها فنون ذات قيمة تربوية للانســـان الحر ، وكان الطالب أيضا يحصل هذه الفنون عن طريق الاطلاع والممارسة حتى يمكن تنمية العناصر الانسانية الرفيعة فيه وصقل عقله عن طريق تدريبه على الممارســـات العقلية وبذلك يكون قادرا على اصدار الأحكام الصائبة وفق معايير فلسفية وأخلاقية معينة .

ومن ثم يمكن القول أن التعليم الليبرالى حتى نهاية القرن السادس عشر كان يهدف الى صنع أفراد أكثر تشبعا بالقيم الانسانية ، عن طريق تزويدهم بالخبرات ، والمفاهيم العقلية وتنمية قواهم البدنية حتى يتمكنوا من اثبات وجودهم فى الحياة العملية .

فالتعليم الليبرالى لم يكن يهتم بالعلوم التطبيقية . أو بمعرفة امكانية تطبيق ما حصله الطلاب من معارف ومعلومات فى الحياة العملية ، وانما كان يهتم بالتركيز على تنمية الملكات والقدرات والمهارات العقلية ، والعمل على أن يكون لدى الفرد نوع من الاتساق الفكرى الذى يساعده فى الخلق والابتكار والابداع .

- من خلال هذه المفاهيم الخاصة بالتعليم الليبرالى التى وضعت فى الماضى اشتقت الأســس التى يقوم عليها فى العصر الحديث ، ولعل من أهم هذه الأسس : تكامل المعرفة ووحدة الحيـاة ، ووحدة التفكير والعمل على تنمية الشخصية الانســانية المتكاملة التى تأخذ فى اعتبارها تكامل قدرات وامكانات الفرد ، وما يقوم به من نشاطات ذات قيمة تربوية انسانية فى صيانة العملية . ومن ثم فالتعليم الليبرالى يهدف فى الوقت الحاضر الى تحقيق الأغراض الانســانية ، فهو أسمى من أن يكون جواز مرور للترفيع داخل المراحل التعليمية أو الحصـــول على درجة علمية أو على مهنة معينة .

- فالصورة المثالية للتعليم الليبرالى هو النظر اليه على أنه تعليم يهدف الى تحقيق غايات انسانية ، وتنمية الجوانب الأخلاقية وتدريب الطلاب على كيفية الاستثمار الأمثل لأقصى ما لديهم من مهارات وقدرات من أجل تطوير وتغيير الحياة بحيث تكون حياة أفضل وأكثر انسانية .

هذا النوع من التعليم الذى « يسمى التعليم الليبرالى » لا شك يعتبر نموذجا أو مثالا لما يسمى بنموذج بالجامعة المثالية وهو نموذج لم يتحقق بعد بصورته الكاملة فى أى مجتمع من المجتمعات . ومع ذلك تظل الجامعة المثالية ويظل التعليم الليبرالى النموذج والمثال الذى تحاول الجامعة التقليدية الوصول اليه .

على أى حال فان الذى يمكن قوله هو أن مفهوم الجامعة التقليدية الذى يقوم على مبادىء وحدة المعرفة وتكاملها وتحصيلها عن طريق التدريس المرضى والبحث العلمى الأصيل من أجل تحقيق الغايات الانسانية السامية .

فى صدد هذا الفهم للجامعة التقليدية المثالية وما تميز به من خصائص وجهت سهام النقد للجامعة متعددة الوظائف أو المؤسسات التى تعمل من من خلال .. استراتيجية هذه الجامعة من جانب أنصار الجامعة التقليدية ، حيث يرون أنه اذا كان من الضرورى أن تعمل الجامعة من خلال قيم وخصائص التعليم الليبرالى فان هذه الضرورة غير موفورة فى الجامعة متعددة الوظائف لأن ما تقدمه من تعليم لا يحقق هذه الخصائص :

- فالجامعة متعددة الوظائف - من وجهة نظرهم - قد أفسدت هذه الخصائص التى يتميز بها التعليم الليبرالى أو بعبارة أخرى أهم قيم وتقاليد الجامعة والتقليدية المثالية وهى خاصية وحدة وتكامل المعرفة الانسانية عن طريق البحث الأصيل والتدريس المرضى ، فما يتم فى الجامعة متعددة الوظائف من ممارسات وعمليات انما يقوم على أساس اختيار عدد من النشاطات والموضوعات غير المترابطة والبرامج المتباينة المتناقضة وهى كلها أمور لا تقوم على سند أكاديمى أصيل ، وانما تنتمى الى بعض المدارس والاتجاهات الفكرية المعاصرة التى قد تعوزها الدقة ، والموضوعية العلمية ، والتأصيل الأكاديمى الدقيق .

— أن الاطار العام الذى تشترك فيه العلوم الطبيعية فى الجامعة متعددة الوظائف انما هو فى حقيقة الأمر اطار محدود لا ينهض على الوفاء بما تتمتع به هذه العلوم من وحدة تتميز بها أكثر مما تتميز به هذه العلوم الانسانية كما أن العلوم الانسانية تقدم فى الجامعة متعددة الوظائف بشكل يفقدها الوحدة بين عناصرها ٠

— كما أن التعليم الذى يتم فى هذه الجامعة يشكل انحرافا خطيرا فى القيم والتقاليد الجامعية ، لأنها تركز على الجوانب التخصيصية العملية حيث أن معظم برامجها موجهة لحل المشكلات التى تتصف بالعملية ، وتطوير المهارات النوعية اللازمة لرفع كفاءة الباحثين والعلماء ، حتى يتمكنوا من حل المشكلات التى تواجه الحياة العملية ٠ بعبارة أوضح لم يعد التعليم الليبرالى بخصائصه المتعارف عليها فى الفكر الجامعى التقليدى هو محور اهتمام الجامعة متعددة الوظائف ، حيث أن محور اهتمامها هو العمل على حل المشكلات التخصصية والمشكلات العملية اليومية ٠

— أن التعليم الذى يقوم فى المؤسسات التى تعمل من خلال استراتيجية هذه الجامعة انما يهدف الى تدريب الأفراد الذين يتولون وضع سياسة الدولة أو القائمين على تنفيذها ، وهنا يمكن توجيه الكثير من الأسئلة التى من الصعب أن نجد اجابة عنها لدى الجامعة متعددة الوظائف ٠ ولعل من أهم هذه الأسئلة : ما تأثير ما تقدمه من تعليم فى عمليات التفكير وفى السلوك ؟ وكيف يمكن لها تحقيق الاتساق الفكرى لطلابها ؟ وكيف يمكن لها أن تساهم بدورها فى الحفاظ على العناصر الأصيلة للثقافة ، أو الأخلاقيات ، والقيم اللازمة للحفاظ على الشخصية القومية ؟ أو الأخلاقيات والقيم التربوية والانسانية ؟ أو القيم والأخلاقيات الجامعية ؟ أو روح الزمالة والتعاون من أجل تحقيق اهتمامات مشتركة تشكل أهم عناصر الروح الجامعي الأصيل ؟

وهل تستطيع الجامعة متعددة الوظائف الاستجابة لكافة احتياجات مختلف القطاعات والأفراد والمستهلكين فى داخل وخارج المجتمع ؟ مع الأخذ فى الاعتبار اختلاف وتباين ثقافاتهم واتجاهاتهم وميولهم واحتياجاتهم ؟

- ومع التسليم باهمية انجازات الجامعة متعددة الوظائف . فهناك تساؤل هام وهو : ما المشكلات التى تصدت لها هذه الجامعة وتعتبرها من اهم انجازاتها ؟ أنها تختار مشكلات يومية وتقدم لها حلولا سطحية . أما المشكلات الحادة التى تواجه العالم ، كالمشكلة السكانية ومشكلة الحرب والسلام ومشكلة الغذاء - هذه المشكلات المعقدة لم تساهم فيها الجامعة متعددة الوظائف حتى الآن .

- لقد استطاعت هذه الجامعة أن تحل مشكلات الصناعات الحربية والمشكلات السياسة والاقتصادية ولكن هذه الحلول افتقدت من محتواها الأخلاقى ، بحيث بدت حلولا فاقدة الحس والوجدان الأخلاقى والانسانى ، وهذا ما يعانى منه المجتمع الأمريكى أو غيره من المجتمعات التى تعمل من خلال نموذج الجامعة متعددة الوظائف .

- فهذه الجامعة لم تستطع حل المشكلات الأكثر عمقا فى الحياة الأمريكية وهى المشكلات التى قادت هذه الحياة الى طريق مسدود ومستقبل مجهول . ولعل من أهم هذه المشكلات كيفية توجيه الاقتصاد الأمريكى لخدمة كافة المواطنين وكيفية تحديد نوعية العلاقات الانسانية المطلوبة داخل وخارج المجتمع الأمريكى وكيف يمكن للمجتمع الأمريكى أن يساهم فى بناء الخصائص الانسانية بدلا من أن يعمل على تدميرها ؟ وكيف يساهم فى حل الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى يعانى منها المجتمع الأمريكى نفسه وتعانى منها المجتمعات الأخرى ؟ وكيف يمكن أن تساهم مؤسسات التعليم الأمريكى فى تحسين العلاقة بينها وبين الشعوب من ناحية وبين شعب وآخر من ناحية ثانية . كل هذه المشكلات لم تتصد لحلها الجامعة متعددة الوظائف . حقيقة أن هذه الجامعة ليست سببا لوجود هذه المشكلات لكن من المؤكد انها تساهم فيها بأسلوب واستراتيجيتها التى تعمل من خلالها . حيث أنها تعمل من خلال التركيز على المشكلات اليومية وتركز على المسائل السطحية ومن ثم فهى تعبر بصدق عن مدى السطحية التى يعيشها المجتمع الأمريكى . فلو أن هناك اهمالا من المؤسسات التعليمية وبخاصة مؤسسات التعليم العالى والجامعى فى الولايات المتحدة بتوثيق التلقائية إلة تتجاوز القواعد المملاة أو القيود المفروضة .

العلاقة بين الباحثين والعلماء من ناحية وبينهم وبين المجتمع من ناحية أخرى وبين المجتمع والمجتمعات الأخرى من ناحية ثالثة لاستطاعت هذه المؤسسات أن تساهم بدور كبير ملحوظ في حل المشكلات العميقة والحادة المنتشر انيها . بمعنى أنه لو كان هناك تعاون وثيق ووحدة عضوية بين علماء الاسكان والهندسة والتاريخ والاجتماع والأخلاق والفلسفة والسياسية وعلم النفس لساعد هذا الترابط وهذه الوحدة في حل الكثير من المشكلات المعقدة في المجتمع الأمريكي وغيره من المجتمعات .

ـ ومن النقدات الموجهة أيضا للجامعة متعددة الوظائف هو أن ما تقدمه من حلول لبعض المشكلات انما يترتب عليه ظهور مشكلات أخرى أكثر خطورة في المجتمع الأمريكي بسبب النظرة الجزئية للمسائل والمشكلات التي تعالجها على حين كان من المفروض أن تنظر اليها نظرة شاملة مترابطة حتى يمكن أحداث التوازن والاتساق بينها من ناحية وبين الحقائق والأشياء من ناحية ثانية وبينها وبين العالم المحيط بها من ناحية ثالثة .

ـ ويرى أنصار الجامعة التقليدية أنه بالرغم من ادعاءات الجامعة متعددة الوظائف من أنها حريصة على الحفاظ على خصائص التعليم الليبرالي الى أن ما تقدمه من تعليم انما يتصف بالتناقض مع خصائص التعليم الليبرالي . فالطلاب لا يستطيعون استخدام الكثير مما تعلموه في عمليات الخلق والابتكار والابداع ، كما أن النظرة الجزئية وعدم الترابط بين الموضوعات انما يعبر حقيقة عن النمط والروح السائدة في المجتمع الأمريكي ويعبر عن أن التعليم الذي يقدم في هذا المجتمع انما يدل على تنمية اتجاهات متضاربة متناقضة في الشخصية الانسانية ، مما يؤثر في طلابها تأثيرا سلبيا في نظرتهما لأنفسهم وللأشياء من حولهم وللعالم الذي يحيط بهم ، مما طبع الشخصية الأمريكية بطباع وخصائص غير مرغوبة فيها كالأنانية والرغبة في التحكم والسيطرة والنظرة الجزئية والعمل الناقص الذي قد يكون في كثير من الأحيان عملا لا أخلاقي .

ـ على هذا الأساس فان التعليم في الجامعة متعددة الوظائف انما يعمل على خلق أفراد أقل انسانية ، بعبارة أخرى يعمل في اتجاه مناقض

لخصائص التعليم الليبرالى التى تشكل روح وتقاليد الجامعة التقليدية ، بل أن هذا النوع من التعليم متعدد الوظائف انما يعمل على خلق أفراد أقل تمدنا وتحضرا ولا يعد الطلاب للحياة المتحضرة أو للمشاركة فى صنعها وانما يبعث فيهم الشعور بالدونية وعدم الاحساس بأهمية حياتهم ، وعدم القدرة على استخدام ما تعلموه فى الحياة العملية وانما يقذف الى عالم أو مستقبل مجهول ومن ثم فهو ضمن وليس مع الليبرالية ٠

ـ وحيث أن الجامعة متعددة الوظائف لا تستطيع تدريب طلابها على المعاناة فى البحث العلمى فانهم لا يستطيعون اشباع فضولهم العلمى أو تنمية حياتهم الفكرية خارج التخصصات التى يعملون داخلها ، وبالتالى فانهم يعتمدون اعتمادا كليا على توجيهات مدرسيهم فى الاطلاع والبحث بل انهم لا يستطيعون تحمل مشقة الذهاب للمكتبات أو التعامل مع المراجع الأساسية الأمر الذى قد يؤدى الى جمود عقولهم وحياتهم الفكرية ٠

ـ تأسيسا على هذا فانه يمكن القول أن استراتيجية الجامعة متعددة الوظائف لا تقوم على أسس أكاديمية أصيلة تتيح تتبع الحقيقة عن طريق البحث والدرس الجاد والمعاناة العلمية ، وانما تقوم على أسس تفتقد هذه الشروط لا لشىء الا لأن العاملين بها ليسو فى حقيقة الأمر من الباحثين الجادين وانما هم مجموعة من الذين أغراهم بريق الجامعة متعددة الوظائف كاتجاه جديد مرتبط بالمشكلات اليومية ٠ فى الحياة الأمريكية ، ومن ثم وجدوا فيها السهولة واليسر وتحقيق المكاسب المادية السريعة ولكن لم يجدوا فيها البحث الجاد والتدريس المربى ٠

خلاصة القول ان أنصار الجامعة التقليدية يرون أن الجامعة متعددة الوظائف تعمل من خلال استراتيجية تناهض خصائص التعليم الليبرالى الذى يشكل وجدان الجامعة التقليدية ولأن ما تقدمه من تعليم انما هو تعليم غير مترابط ، يفتقد أخلاقيات العلم وأصوله ويفتقد وحدة المعرفة وتكاملها ووحدة الحياة الفكر ومن ثم تعمل على صنع أفراد يفتقدون صفة الوجاهة والانساق الفكرى ويتصفون بالجمود العقلى ويفتقدون الصفات والخصائص الانسانية فهم أناس أقل انسانية وتحضرا كما أنهم يفتقدون خاصية

المعاناة والقدرة على الخلق والابتكار ، ومن ثم لا يستطيعون تقبل أنفسهم ، أو تقبل المشاركة فى تغيير الحياة وتطويرها الى الأفضل . كما أن الجامعة متعددة الوظائف لم تستطيع أن تقدم حلولا للمشكلات المعقدة الحادة ، وانما اهتمت بالمشكلات اليومية السطحية .

هذه أهم النقدات الموجهة لهذا المفهوم الذى ظهر فى الفكر الجامعى المعاصر وهو مفهوم الجامعة متعددة الوظائف .

ويتبقى لنا أن نقول أنه مع التسليم بأهمية كل هذه النقدات الا أنه من الصعب انكار أهمية الجامعة متعددة الوظائف أو التقليل من انجازاتها . وبالتالى فان هذا النموذج من التعليم الجامعى يحتاج الى مداومة البحث والدراسة حتى يمكن الافادة من ايجابياته والتغلب على ما يحتويه هذا النموذج من سلبيات أو أخطار قد تتعرض لهـا القيم والتقاليد الجامعية .

ومع كل هذا فان الانتقادات الشديدة المشار اليها التى وجهت للجامعة متعددة الوظائف تحمل أكثر من دلالة للعمل من أهمها أنها تشير الى ضرورة فحص وتحليل ما يظهر فى الفكر الانسانى من مفاهيم جديدة ، والا ننخدع بكل ما هو جديد .

واذا كنا نرغب فى الأخذ به فانه لابد أن يكون هذا بعد التحليل والفحص وبيان الجوانب السلبية فنعالجها والجوانب الايجابية فندعمها .

المراجع :

1 — Ben-David, J. **American Higher Education: Direction old and New York,** McGrow-Hill, 1972.

2 — Halsey, A.H. and M.A. Grow, **The Britich Academics.** Cambridge, Mass : Harvard, 1971.

3 — Kerr C. ; **The Uses of the University.** Cambridge, Mass : Harvard University Press, 1963.

4 — Macmully, G. «Multiversity ; and University» **Journal of Higher Education,** Vol-x liv, No- 2 October, 1973, PP. 514 — 532.

# الإحصاء والبحوث التربوية

## فترات الثقة للمتوسطات

د. حسن على حسن سلامة
كلية التربية بسوهاج

افترض أن باحثا أراد أن يعرف متوسط درجة ذكاء تلاميذ مدرسة من المدارس ولما كان من الصعب والمكلف ماديا اعطاء اختبار الذكاء لجميع تلاميذ هذه المدرسة فانه قرر أن يختار عينه عشوائيه مكونة من ٢٥ تلميذا من تلاميذ هذه المدرسة لاعطائهم هذا الاختبار وبعد ذلك يقوم بحساب متوسط ذكاء أفراد هذه العينة ويستخدم هذا المتوسط كمقياس تقريبى تقديرى لمتوسط ذكاء تلاميذ هذه المدرسة .

وبفرض أن متوسط ذكاء العينة هو ١٠٩ والانحراف المعيارى هو ١٥ . فلو أراد هذا الباحث أن يعطينا تقدير تقريبى لمتوسط ذكاء تلاميذ هذه المدرسة فانه من الخطأ الاحصائى أن يقول أن متوسط ذكاء تلاميذ هذه المدرسة بالضبط يساوى ١٠٩ لأن هذه قيمة تقديرية تقريبية لمتوسط ذكاء التلاميذ بهذه المدرسة وليس بالضبط والسؤال الهام الآن كم يكون هذا المتوسط بالنسبة للمتوسط المضبوط لتلاميذ هذه المدرسة ؟ .

لكي نجيب عن هذا السؤال نستخدم ما يسمى بفترات الثقة بالنسبة للمتوسط وباختصار شديد فاننا نعنى بفترات الثقة للمتوسط تلك القيمة العديدة التى تقع حول المتوسط المحسوب من العينة والتى تتضمن بدرجة ثقة معينة متوسط مجتمع العينة الخاص بهذه القيمة ـ فقد نقول مثلا مجتمع المدرسة هذه له متوسط درجة ذكاء فى حدود ٦ درجات من المتوسط المحسوب من العينة وعليه فان فترة الثقة هنا هى ١٠٣ ــ ١١٥ وذلك بطرح ٦ درجات واضافة ست درجات الى المتوسط المحسوب وهذه الفترة تعطينا درجة ثقة يمكن تحديدها قيمة متوسط المجتمع المأخوذين منه هذه

العينة والتى حسبنا لها متوسط درجات ذكاء تلاميذ هذه - المدرسة وكلما زاد الفرق بين حدي فترة الثقة هـذه نكون متأكدين بدرجة أكبر لوقوع متوسط المجتمع المأخوذ منه العينة فى هذه المنطقة .

ومن المتعارف عليه فى مجال الدراسات التربوية أننا نستخدم عادة مستويات ثقة أما ٩٥٪ أو ٩٩٪ وهـذه الفترات تقابل مستويات دلالة احصائية تساوى ٥٪ ، ١٪ على الترتيب .

ولكن نحسب فترة الثقة الخاصة بمستوى ٩٥٪ بالنسبة للمثال الذى تحدثنا عنه فمن الواضح أن متوسط العينة العشوائية = ١٠٩ والانحراف المعيارى = ١٥ وأن عدد أفراد للعينه = ٢٥ تلميذا .

ولما كانت العينة تم اختيارها عشوائيا فان متوسط العينة المساوى لـ ١٠٩ يعتبر تقديرا تقريبيا لمتوسط المجتمع وأن الانحراف المعيارى لمجتمع

هذه العينة يساوى $\frac{ع}{\sqrt{ن}} = \frac{١٥}{\sqrt{٢٥}} = ٣$

وهذه القيمة تمثل تقديرا تقريبيا للانحراف المعيارى ، لمجتمع هذه العينة ومن الجداول الاحصائية من الممكن معرفة أن ٩٥٪ من عدد الحالات الواقعة أسفل المنحنى الاعتدالى لتقع بين - ٢٫٠٦٤ ، + ٢٫٠٦٤ انحراف معيارى من المتوسط .

ولما كان توزيع العينات الخاص بالمتوسطات توزيع اعتدالى بمتوسط تقريبى = ١٠٩ ، وانحراف معيارى تقريبى = ٣ فان ٩٥٪ من العينات ذات المتوسط المساوى لـ ١٠٩ تقع بين ( - + ٢٫٠٦٤ ) × ٤ من المتوسط وعلى ذلك فان ٩٥٪ من العينات المشابه للعينة المطبق عليها اختبار الذكاء تقع متوسطاتها بين :

س - ( ٢٫٠٦٤ ) × ٣ = ١٠٩ - ( ٢٫٠٦٤ ) × ٣ = ١٠٢٫٠٨٨

وبين

س + ( ٢٫٠٦٤ ) × ٣ = ١٠٩ + ( ٢٫٠٦٤ ) × ٣ = ١١٥٫١٩٢

وعلى ذلك فاننا نفسر فترات الثقة هذه على أساس أنه يوجد احتمال مساوى لـ ٩٥ر لأن ـ تحتوى الفترة ( ١٠٢ر٨٠٨ ، ١١٥ر١٩٢ ) على متوسط مجتمع عينة التلاميذ الذين طبق عليهم اختبار الذكاء .

وبمعنى آخر أن متوسط درجات ذكاء تلاميذ هذه المدرسة يقع بين ١٠٢ر٨٠٨ ، ١١٥ر١٩٢ واحتمال وقوع هذا المتوسط بين هذه الفترة يساوى ٩٥ر وهذا احتمال كبير جدا .

ولكن لو استخدمنا مستوى ثقة ٩٩٪ فاننا نستخدم الخطوات نفسها السابقة حيث نحسب من جداول « ت » القيمة الحرجة المقابلة لمستوى ٠١ر درجة حرية = ٢٤ وهذه القيمة الحرجة = ٢ر٧٩٧ وعلى ذلك فان فترات الثقة المقابلة لمستوى ٩٩٪ ثقة هى :

سَ ـ ( ٢ر٧٩٧ ) × ٣ = ١٠٩ ـ ( ٢ر٧٩٧ ) × ٣ = ١٠٠ر٦٠٩

وسَ + ( ٢ر٧٩٧ ) × ٣ = ١٠٩ + ( ٢ر٧٩٧ ) × ٣ = ١١٧ر٣٩١

وهذا يعنى أن هناك احتمالا مساويا لـ ٩٩ر لأن تحتوى الفترة ( ١٠٠ر٦٠٩ ، ١١٧ر٣٩١ ) على متوسط مجتمع العينة .

**ملحوظة هامة :**

لاحظ أننا لم نقل يوجد احتمال ٩٩ر لوقوع متوسط المجتمع المأخوذ منه العينة فى الفترة ( ١٠٠ر٦٠٩ ، ١١٧ر٣٩١ ) لأن ذلك غير صحيح فهذا يعنى أن المتوسط متغير والفترة ثابتة ولذلك فان الصياغة الصحيحة التى ذكرناها سابقا هى هناك احتمال مساو ا ٩٩ر لأن تحتوى الفترة ( ١٠٠ر٦٠٩ ، ١١٧ر٣٩١ ) على متوسط مجتمع العينة فالمتوسط ثابت والفترة متغيرة وليس العكس والسؤال الهام ما مدى فترات الثقة هذه فى اختيار الفروض الاحصائية ؟ بالقطع نحن حاولنا أن نقول فى الصفحات القليلة السابقة أن الباحث لديه فرضا صفريا يريد أن يرفضه أو يريد أن لا يرفضه هو ان متوسط ذكاء مجتمع التلاميذ = ١٠٩ ـ ولما كانت فترة الثقة عند مستوى ٥٪ هى (١٠٢ر٨٨٨ ، ١١٥ر١٩٢) فان ـ ١٠٢ر٨٠٨

$\mu >$ ١١٥ر١٩٢ وعلى ذلك فانه من المحتمل بدرجة ثقة عالية تساوى ٩٥٪ ان متوسط مجتمع أفراد المجتمع يساوى ١٠٩ أو قريبا منها فى حدود فترات الثقة المحسوبة ٠

ولا يقتصر استخدام فترات الثقة على متوسط عينة واحدة ولكن من الممكن استخدامها فى حالة موازنة متوسطى عينتين يراد دراسة ما اذا كان هناك فرق ذو دلالة بين هاتين العينتين ٠

فعلى سبيل المثال افتراض أن لدينا مجموعتين من التلاميذ واستخدام مع كل مجموعة من هؤلاء التلاميذ طريقة تدريس مختلفة ( الطريقة الاكتشافية ، والطريقة التقليدية مثلا ) ونريد دراسة أثر هاتين الطريقتين على تحصيل تلاميذ هذه المجموعات وعلى فرض ان التحصيل الدراسى توزيع اعتدالى بالنسبة لمجتمع التلاميذ المأخوذ منه العينات وأن التباين لمجتمعات العينات أيضا متساو بالنسبة للتحصيل الدراسى وبفرض أننا حصلنا على المعلومات التالية :

مجموعة ١ : $ن_١ = ١٥$ ، $س_١ = ١٥,١$ ، $ع_١ = ٢,٥$

مجموعة ٢ : $ن_٢ = ١٥$ ، $س_٢ = ١٢,٣$ ، $ع_٢ = ٣$

حيث أن المتغير س يقصد به التحصيل الدراسى يبين فترتين زمنيتين محدودتين ٠

وعلى ذلك فان ٩٩٪ فترة ثقة بالنسبة للفرق بين متوسطى مجتمعى العينتين $\mu_١ - \mu_٢$ بالنسبة للتحصيل الدراسى أمكن الحصول عليها من الصيغة

$$ت_{ن_١ + ن_٢ - ٢ ، ١ - \frac{\alpha}{٢}} (ع_م) \sqrt{\frac{١}{ن_١} + \frac{١}{ن_٢}}$$

حيث $ع^٢_م$ هو تباين عينة مختارة من أى من مجتمعى العينة ويعطى بالمعادلة الحسابية التالية ٠

---

* عادة نستخدم الرموز الاغريقية فى التعبير عن الخواص الاحصائية لأفراد المجتمع وتسمى بارمترات ، ففى حالة متوسط المجتمع نستخدم الرمز $\mu$ وتقرا « ميسو » وفى حالة الاعراف المعيارى نستخدم الرمز $\sigma$ وتقرا سجما ٠

$$ع_م^٢ = \frac{(١٠ - ١)(٢,٠)^٢ + (١٠ - ١)(٣)^٢}{١٠ + ١٠ - ٢} = ٧,٦٢٥$$

$$\therefore ع_م = \sqrt{٧,٦٢٥} = ٢,٧٦$$

ولما كانت $\alpha$ = ٠١ر٠ حيث أننا نحسب فترة مقابلة ٩٩٪ فان قيمة ت = ٢٫٧٦٣ ( ٢٨ ، ٩٩٥ر ) • وعليه فان فترة الثقة المقابلة ٩٩٪ والخاصة ظبالفروق بين متوسطات مجتمعات العينات تساوى

$$( س_١ - س_٢ ) \pm ت_{١٠} ( ع_م ) \left( \sqrt{\frac{١}{ن} + \frac{١}{ن}} \right)$$

$$( ١٠,١ - ١٢,٣ ) \pm ( ٢,٧٦٣ ) ( ٢١,٧٦ ) \sqrt{\frac{١}{١٠} + \frac{١}{١٠}}$$

وهذه تساوى ٢,٠ $\pm$ ٢,

وعليه فان فترة الثقة والمقابلة لـ ٩٩٪ فيما يتعلق بـ ١ - ٢ تؤدى

$$٢,٠ \leqslant \mu_١ - \mu_٢ \leqslant ٠,٠$$

ولما كانت هذه الفترة لا تتضمن الصفر بين حديها فانه من الممكن التوصل بدرجة ثقة تساوى ٩٩٪ انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتى التجربة وذلك لأنه يوجد فروق ذات دلالات لكانت ١ = ٢ أى أن ١ ٢ = صفر •

**المراجع**


(1) Huch, schuyler W. ; William H. Cormier, William G. Bunds. **Reding statistics and Research».** New York : Marper & Row, publishers 1974.

(2) Klein baum, David G. ; Lawrence L. Kupper. **«Applied Regression Analysis and other Multivariable Methods.»** North scituate, Massachusetts : Duxbury press, 1978.

(3) Mooall, R.B. **«Fundamental statistics for psycholcgy.»** New York : Harcourt Braco Jovanovich, IN C. 1980.

# تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركى على ذكاء مرحلة ماقبل المدرسة

م.د. نبيلة محمد على الشرقبالى
قسم مسابقات الميدان والمضمار
كلية التربية الرياضية بنات - بالقاهرة

**مقدمة ومشكلة البحث :**

شغل موضوع الذكاء علماء النفس منذ ما يقرب من قرن من الزمان واختلفوا فى تصوره واتفقوا فى قياسه ، واختلفوا أيضا فى تعريفه وفيما قدموا من نظريات لتوضيح التنظيم العقلى ولكنهم اتفقوا جميعا على أن الذكاء صفة عقلية موجودة بمقدار ، وأن هذا المقدار يختلف من فرد الى آخر (٣)*

ولا يزال العلماء مختلفين على تعريف الذكاء تعريفا منطقيا جامعا مانعا فمنهم من يعرفه من حيث وظيفته وغايته ومنهم من يعرفه من حيث بنائه .

ويشير « فؤاد البهى » ( ١١ : ١٧٠ - ١٨٩ ) الى أنه قد ظهرت تعريفات متعددة للذكاء أنصب معظمها على وصف السلوك ومضمونه ، ومع الاختلاف فى نقط الاهتمام الا أنها جميعا تكاد تتفق على ان الذكاء قدرة عقلية ، وتذكر « انتصار يونس » ( ٢ : ٢٥٤ ) أنه قدرة الفرد على القيام باستجابات عقلية أكثر تعقيدا أو مواءمة مع البيئة المادية والاجتماعية تزداد بزيادة العمر مع اختلاف الأفراد فى معدل الزيادة ، وأن سرعة نمو الذكاء تكون كبيرة فى السنين الأولى من حياة الطفل ثم يثبت معدل السرعة . كما يوضح «ويلارد أولسون» ( ١٦ : ٤٥ - ٤٦ ) أن الذكاء يعتبر فطريا وأيضا ثمرة التعلم والخبرة .

---

* المقدمة .

ويعتبر الذكاء من العوامل المؤثرة فى النمو الحركي كما أثبتت تجارب « سكوت وسميث » ( ١٥ : ٣٩ ) أن الأطفال المتأخرين فى عطائهم الذهني يعانون كمجموعة نقصا فى قدراتهم الحركية بعكس الأطفال الموهوبين فانهم كمجموعة يظهرون تفوقا فى قدراتهم الحركية ، فالعلاقة وطيدة بين الجسم والعقل فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر وعمليات الاستيعاب والتعلم تتوقف على الكفاءة العقلية وتعلم ألوان من النشاط الحركى يمتد الى حد كبير على هذه الكفاءة ، فالذكاء من حيث أنه قدرة عامة تبين المستوى العقلى للفرد شرط هام للنجاح فى معظم النشاطات الرياضية ، ويؤكد « تيرمان Terman » ( ٦ : ٢١ ) أن هناك علاقة ايجابية بين الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية فى مرحلة ما قبل المدرسة ويوضح « حامد زهران » ( ٤ : ٣٧ ) أن الطفل فى عامه الثالث ينغمس فى نشاطات لعب متزايدة التنوع والتعقيد ويبدو أن هناك حاجة أساسية تدفعه الى تدريب كيانه النامى ، أما صور اللعب فترتبط ببيئته من أشياء ومواد وأفراد • ويلعب الطفل مع نفسه ومع الآخرين فى بعض الأحيان ، كما يضيف « سعد جلال » وعلاوى (٧ : ١١٥) ان أطفال سن الرابعة يفضلون ألعاب الأدوار وكثيرا ما ينس الطفل الدور الملقى على عاتقه ويقوم بأعباء دور آخر لا يمت لدوره بصلة ، وتقول « ليفن » Lewin ( ١٥ : ٢٩ — ٣٧ ) ان الأطفال تنمو جسميا ويتغير تفكيرهم وتنمو معارفهم من خلال فرص حصولهم على المعلومات ومن خلال تهيئة الفرص لاكسابهم القوة والمرونة والسرعة والتحمل لممارستهم المهارات الحركية الأساسية والتى تعتبر أهم الأسس التى تساعد فى النمو الحركى ، وتؤكد أن الطفل من الرابعة الى الخامسة يستطيع الوثب من الوقوف أو من أخذ خطوة أو بالقدمين معا فوق أى مانع حبل — شريط • بنك فى علو ٣٠ سم ولذلك من الأهمية تعليم الوثب على أى حاجز أو ارتفاع بحيث يجب ترك الطفل يجرى أولا ثم يثب ، كما أنه من السهل عليه أداء الألعاب التنافسية والعمل بتوافق مع التفكير ، ويستطيع الأطفال فى هذه السن الجرى بسرعات مختلفة ؛ كما يوضح « مانيل » Meinel ( ١٥ : ٣٦ — ٢٧ )

المهارات التى يمكن ربطها فى مرحلة ما قبل المدرسة حركة رمى الكرة لأعلى ثم لقفها يستطيع طفل الأربع السنوات أداء هاتين الحركتين بحرية كل بمفرده كما يتمكن من الربط بين مهارتى الجرى والوثب اذ يستطيع الطفل حسن استخدام السرعة المكتسبة من الجرى ثم الوثب كما يسهل عليه التوازن والبدء والوقوف بسرعة ، ويشير « دونالد » Donald (١٧ : ١٥٧) أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة يستطيعون أن يظهروا نتائج ملموسة فى النشاطات الحركية وذلك بمساعدة الكبار على تنمية مهاراتهم عن طريق الممارسة وذلك كما يذكر « مصطفى فهمى » (١٤ : ٥٩) تبعا لحالة الطفل الجسمية وصحته العامة والقدرة العقلية أو الذكاء ، ويستمر الأطفال فى هذه السن فى اظهار الاهتمام بتقليد الحركات كما يستمتعون بالألعاب الغنائية التى تتطلب الحركة وتتميز قدراتهم الابداعية أثناء سن الأربع السنوات الى أن يصلوا لقمة الابداع فى الرابعة والنصف ، وينمو التخيل ، كما يتميزون بفضول وحماسة جادة للتعلم ، فهم يستطيعون تصنيف الأشياء والتمييز بين الكبير والصغير والتفرقة بين شىء وآخر .

ـ وقد قام « لويس كولنسنسكى » Louis E. ûul cinski (١٨) ١٩٤٥ بدراسة تهدف الى معرفة العلاقة بين الذكاء وتعلم المهارات الأساسية وقد أثبتت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الذكاء وتعلم المهارات الأساسية .

ـ كما قام « تيرمان » و « آخرون » Treman,et (٦) ١٩٤٥ بدراسة تهدف على محاولة التعرف على العلاقة بين الذكاء وكثير من الخصائص المختلفة منها النواحى الصحية والبدنية على عينة من ١٥٢٨ بالولايات المتحدة الأمريكية أعمارهم من (٣ ـ ١٩ سنة) وقد أسفرت النتائج عن أن المتفوقين فى الذكاء كانوا أكثر تفوقا فى مقاييس قبضة اليد قوة الرجل ـ الدفع ـ الجذب ـ الجرى والقذف وغيرها من ألوان النشاط الحركى التى تشمل الجسم كله أو أجزاء منه .

ـ وفى مجال التعرف على علاقة الذكاء ببعض النواحى البدنية قامت جود انف Good Enough (١) بدراسة أسفرت عن أن عنصر السرعة فى

الاستجابات الحركية وكذلك القوة تطرد اطرادا ايجابيا مع العمر ، كما توجد علاقة بين التفوق الحركى وبين القدرة العقلية العامة ٠

- وقد قام « محمد صبحى حسنين » ( ١٣ ) ١٩٧٣ بدراسة لايجاد العلاقة بين مستوى الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الاعدادية ومعاهد التربية الفكرية ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين عناصر اللياقة البدنية (الرشاقة ، التوازن ، التوافق) والذكاء ٠

- أما دراسة « سلوى موسى عسل » (٨) ١٩٧٤ عن العلاقة بين الذكاء والتفوق الرياضى وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ايجابية بين القدرات العقلية والتفوق الرياضى ٠

- وعن تأثير برنامج التربية البدنية على النمو الجسمانى والحركى لأطفال الحضانة ( من ١ : ٣ سنوات ) قامت « خيرية ابراهيم » (٥) ١٩٧٦ بدراسة أسفرت نتائجها عن أن البرنامج له علاقة بتحسن الحالة النفسية والسلوك العام لأطفال العينة التجريبية عنها فى الضابطة ٠

- وقام عبد المنعم ابراهيم هريدى (١٠) ١٩٧٨ بدراسة عن أثر دور الحضانة على بعض عناصر اللياقة البدنية وقد أوضحت النتائج أن دور الحضانة التى تمارس نشاطا رياضيا تساعد فى تنمية عنصرى السرعة والقوة المميزة بالسرعة ٠

- كما درس « جارمان » Jarman (١٢) العلاقة بين نسبة الذكاء ونتائج اختبار مؤشر اللياقة البدنية (P.F.I) واختبار مؤشر القوة (S.I.) للعالم الأمريكى « روجرز » Rogers وذلك للتلاميذ فى أعمار ( ٩ ، ١٢ ، ١٥ سنة ) وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين الاختبارات البدنية والانجازات المدرسية والذكاء ٠

من الدراسات السابقة تبين وجود علاقة ايجابية بين ممارسة النشاط الرياضى والذكاء ، وبين القدرات العقلية والتفوق الرياضى ، كما أن بعض هذه الدراسات قد تناول تأثير برنامج التربية البدنية على النمو الجسمانى

والحركي للأطفال في المرحلة السنية من (١ : ٣) وقد لاحظت الباحثة أن لم تتعرض أية دراسة لمعرفة تأثير برنامج للنشاط الحركي على الذكاء لمرحلة ما قبل المدرسة ، ومن هنا فكرت الباحثة في القيام بهذه الدراسة التي استخدمت فيها برنامجا مقترحا للنشاط الحركي لمعرفة تأثيره على مستوى ذكاء مرحلة ما قبل المدرسة المرحلة السنية (من أربعة الى أربعة ونصف) .

**أهداف البحث :**

يهدف هذا البحث الى محاولة التعرف على تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركي على ذكاء مرحلة ماقبل المدرسة في المرحلة السنية من (٤:٥ر٤) سنة

**فروض البحث :**

وضعت الباحثة لهذه الدراسة الفرض التالي :

- توجد فروق دالة احصائيا في القدرة العقلية (الذكاء) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية .

**اجراءات البحث :**

**١ منهج البحث :**

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي مستخدمة عينة من مجموعتين تمثل احداهما الضابطة والأخرى التجريبية .

**٢ - العينــــة :**

إختيرت بالطريقة العشوائية مجموعة من الأطفال من مدرسة حافظ ابراهيم الابتدائية المشتركة الخاصة بمنطقة شـــمال القاهرة التعليمية وتتراوح أعمارهم بين الربعة الى أربعة وستة شهور وعددهم (٦٢ طفلا) من مجتمع البحث البالغ عددهم (١٥٠ طفلا) أي بنسبة ٤١٪ تقريبا ، وذلك في العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ ولجأت الباحثة الى سجلات المدرسة للحصول على العمر الزمني لهم والتأكد من توقيع الكشف الطبي عليهم وخلوهم من الاصابات والأمراض التي تحول دون ممارستهم للنشاط الحركي .

— تم تقسيم العينة الى مجموعتين احداهما تجريبية (٣٠) والاخرى ضابطة (٣٠) على أســاس تكافؤ المجموعتين فى متغيرات الجنس والســن والذكاء والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والنشــاط الحركى ( الجرى ، الوثب ، الرمى ) ٠

— فمن حيث الجنس قد راعت الباحثة أن يتساوى عدد الذكور والاناث فى كل من المجموعين والجــدول (١) يوضــح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المقاسة ٠

— تم استبعاد طفلين تكرر غيابهم أثناء فترة تنفيذ التجربة ٠

— تم تطبيق الاختبارات والقياسات المســتخدمة مدة ٣ أيام بدأت من ٢٩ سبتمبر الى ٢ أكتوبر ١٩٨٤ ٠

## الجــــدول (١)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة « ت » لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغيرات السن والذكاء والمستوى الاجتماعى الاقتصادى وبعض المهارات الأساسية ( الجرى ، الوثب ، الرمى ) ن = ٦٠

| المتغـيرات | المجموعة التجريبية ٣٠ م | ع | المجموعة الضابطة ٣٠ م | ع | قيمة «ت» | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الســن | ٣ر٤ | ٣٧ر | ٤ر٤ | ٥٢ر٥ | ٦٠ر٠ | غيردال |
| الذكاء | ٣٣ر٩٣ | ٨٥ر١٤ | ٠٠ر٩٢ | ٩٨ر١٤ | ٣٤ر٠ | غيردال |
| المســـتوى الاجتمــاعى الاقتصــادى | ٤١ر٦٦ | ١٧ر٩ | ٤٠ر٦٦ | ٤٠ر١١ | ٠٠٢ر٠ | غيردال |
| الجرى ٢٠متر | ١٢ر٩ | ١١ر١ | ٤٩ر٩ | ٨٩ر١ | ٩٢٥ر٠ | غيردال |
| الوثب الطويل من الثبــات | ٤٠ر٥٢ | ٦٩ر١٥ | ٨ر٥٢ | ٣٢١ر٢٢ | ٠٨ر٠ | غيردال |
| الرمى من الثبــات | ١٣ر٤ | ٠٤ر١ | ٢٠ر٤ | ٠٦ر١ | ٢٥٩ر٠ | غيردال |

بموازنة قيمة ت بقيمتها الجدولية ٢٫٠٠ عند مستوى معنوية ٥٪ فانه لا توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والذكاء والمستوى الأجتماعي الاقتصادي وبعض المهارات الأساسية ( الجرى ، الوثب ، الرمى ) ومعنى هذا أن المجموعتين متكافئتان ٠

- استخدم اختبار الذكاء ( رسم الرجل ) للتكافؤ وكقياس قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة ) ٠

**٣ - أدوات البحث :**

استخدمت الباحثة كلا من « المقاييس والاختبارات الآتية :

( أ ) اختبار الذكاء ( رسم الرجل ) الجرد أنف Good Enough

اختارت الباحثة هذا الاختبار لسهولة تطبيقة ومناسبته لسن مرحلة ما قبل المدرسة وقامت الباحثة بتطبيقه على مجموعة من الأطفال عينة ممثلة لمجتمع هذه الدراسة وعددهم (٢٥) ممن لم يشتركوا فى التجربة وذلك لتحديد معامل ثبات الاختبار Test-Retest على المجموعة نفسها بعد مضى خمس عشرة يوما من تطبيق الاختبار الأول ثم حساب معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني وكان معامل ثبات الاختبار ٠٫٨٩ كما تم حساب الصدق الذاتي وذلك بايجاد الجذر التربيعى لمعامل الثبات فوجد أنه ٠٫٩٤

وفى هذا الاختبار يعطى الطفل ورقة بيضاء وقلم رصاص ثم يطلب منه أن يرسم صورة رجل أحسن ما يستطيع ثم تقدر درجات رسم الرجل حسب مفتاح التصحيح ، ويوجه الاهتمام عند تقدير الدرجة الى دقة ملاحظة الطفل للتفاصيل ونمو المهارات الادراكية أكثر مما يوجه للمهارة الفنية فى الرسم٠

(ب) استخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادى « لعبد السلام عبد الغفار » « وابراهيم قشقوش » ( ٩ : ١١ - ١٧ ) لبحث حالة طفل من أطفال العينة لاجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكان معامل ثبات هذا المقياس ٠٫٩٧ باستخدام Test- Retste. بعد مضى خمس عشرة يوما من الاجراء الأول وحساب معامل الارتباط بين القياسين ٠

(جـ) وقد قامت الباحثة بتثبيت المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة للنشاط الحركي لمهارات ( الجري ، الوثب ، الرمى ) باستخدام الاختبارات الآتية :

- جرى ٢٠ م ، وثب طويل من الثبات ، الرمى من الثبات .

**٤ - أسس وضع البرنامج :**

بالرجوع الى بعض المراجع العلمية العربية والأجنبية المتخصصة في هذا المجال وبالاطلاع على بعض الدراسات التى تناولت النمو الحركي للطفل من خلال تطور نمو المهارات الحركية الأساسية وفى ضوء المتطلبات النفسية وخصائص النمو لهذه المرحلة وما تتميز به من رغبة شديدة للنشاطات الحركية ، قامت الباحثة بوضع البرنامج المقترح والذى يحتوى على بعض المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار ( جرى ، وثب ، رمى ) من خلال ألعاب ومسابقات .

- تم استطلاع رأى الخبراء فى البرنامج المقترح وذلك بعرضه عليهم وقد راعت الباحثة أن يكونوا من المتخصصين في التربية الرياضية والحاصلين على الدكتوراه وخبرة لا تقل عن خمس عشرة سنة ، وفى ضوء الآراء والملاحظات التى أبداها المحكمون قامت الباحثة بتعديل البرنامج المقترح مرافق ١ ) ، وقد رأت الباحثة أن نسبة اتفاق صدق المحكمين على المهارات التى تضمنها البرنامج تراوحت بين ٧٠٪ ، ٨٥٪ .

**- المعايير التى يبنى عليها البرنامج الجيد لسن العينة قيد هذه الدراسة :**

١ - مراعاة خصائص النمو والفروق الفردية .

٢ - مراعاة توفير مكان ملائم ومناسب لكل طفل لكى يستطيع أداء الحركة بسهولة .

٣ - توفير عامل الأمان .

٤ - التدرج فى فقرات البرنامج والتنوع حتى لا يشعر الطفل بالملل .

٥ - الاحتياج الى برنامج متوازن بين النشاطات التى تتطلب مجهود عضلى والتى تمارس فى هدوء والتى تحتاج الى تفكير .

٦ - مراعاة ألا يزيد عـدد الأطفال فى الدرس عن ٢٥ الى ٣٠ طفلا .

**هـدف البرنامج :**

١ - اشباع حاجات الطفل للمتعة والترويح .

٢ - اسـتغلال الطاقة الزائدة فيما يفيدهم جسـميا وعقليا وانفعاليا ونفسـيا .

٣ - تعليـم وتنمية المهارات الأساسية ( جرى ، وثب ، رمى ) التى يحتمل أن يواصل الطفل ممارستها فى مراحل حياته المقبلة .

٤ - اكساب الطفل معارف ومعلومات تساعدة فى تحسين مسـتوى ذكائه .

٥ - اكسابه عادات اجتماعية ( تربوية سليمة ) .

**الأدوات المسـتخدمة :**

أطواق - أكياس حبوب - شرائط - كرات متنوعة ومختلفة الأحجام - كرات شراب - كراسى صـغيرة - آلات ايقاع - قطع صناديق - قوائم وثب - مقاعد سويدية - سلات - عصى - حبال للوثب .

**٥ - التجربة الاسـتطلاعية :**

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية طبقت فيها بعض المهارات الأساسية التى تناولها البرنامج على عينة ممثلة لمجتمع هذه الدراسة من ٣٠ طفلا خارج عينة البحث ، ووجدت .

- استجابة الأطفال لجميع المهارات وتمشيها وقدرتهم ، وكذا قدرتهم على استخدام الأدوات المختارة .

- تحديد زمن الوحدة التعليمية وتوزيع فقراتها على الزمن المخصص لهـا .

- وتم تطبيق التجربة الاستطلاعية فى يوم ١٧ أكتوبر ١٩٨٤ .

**البرنامـــج :**

يتكون البرنامج من ٢٤ وحدة تعليمية ، تدرس كل وحدة ثلاث مرات بحيث تدرس الوحدات الأولى والثانية والثالثة فى الحصص الأولى والثانية والثالثة للأسبوع الأول وتكرر جميعها تباعا حسب ترتيب الحصص لكل من الأسبوعين التاليين ، وهكذا بالنسبة لباقى وحدات البرنامج ، وبذلك يشتمل برنامج النشاط الحركى المقترح على ( ٧٢ حصة ) ككل بواقع ثلاث حصص أسبوعيا •

والجدول التالى (٢) يوضح التوزيع الزمنى لوحدة تعليمية •

**جـــدول (٢)**

| مسلسل | الزمن | المحتوى |
|---|---|---|
| الجزء التمهيدى | ٥ ق | أخذ الغيات والتدفئة |
| الجزء الأساسى | ٣٥ق | تعليم المهارات الأساسية |
| الجزء الختامى | ٥ ق | رجوع الأدوات،وتمرينات تهدئة • |

**٦ ـ تنفيذ التجربة الأساسية :**

بدأت الباحثة تطبيق البرنامج المقترح فى المدة من ٢٠ أكتوبر ١٩٨٤ الى ٢٥ أبريل ١٩٨٥ ، أى استغرق ٦ أشهر •

٧ ـ تم تطبيق اختبار الذكاء ( رســم الرجل ) بعـد انتهاء التجربة الأساسية على المجموعتين التجريبية والضابطة بالأسلوب نفســه والطريقة التى اتبعت فى القياس القبلى •

**ملحوظـــة :**

- أثناء تنفيذ التجربة الأسـاسـية المجموعة التجريبية كانت المجموعة الضابطة تمارس النشاط الطبيعى لها فى المدرسة ، وليس لها برنامج خاص بها

**عرض النتائج ومناقشتها :**

**جدول (٣)**

**المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة « ت » للمجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى فى اختبار الذكاء ( رسم الرجل )**

| نوع القياس | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة « ت » المحسوبة | الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ٨٤ر٠ | ٠٠ر٢ | غيردال |
| قبــلى | ـر٩٢ | ٩٨ر١٤ | | | |
| بعــدى | ٦٧ر٩٥ | ٢٥ر١٨ | | | عند٠٥ر |

من الجدول (٣) يتضح ما يلى :

لا توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى اختبار الذكاء ( رسم الرجل ) ٠

**جدول (٤)**

**المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة « ت » للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لاختبار الذكاء ( رسم الرجل )**

| نوع القياس | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة « ت » المحسوبة | الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| قبــلى | ٣٣ر٩٣ | ١٤٠٨٥ | | | |
| | | | ٨٢ر٣ | ٠٠ر٢ | دال |
| بعــدى | ١٧ر١٠٨ | ٦٩ر١٤ | | | عند ٠٥ر |

من الجدول (٤) يتضح ما يلى :

توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى اختبار الذكاء ( رسم الرجل ) لصالح القياس البعدى

## جـــدول (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة «ت» لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لاختبار الذكاء ( رسم الرجل )

| المجموعة | نوع القياس | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة «ت» المحسوبة | الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | بعدى | ١٠٨ر١٧ | ١٤ر٦٩ | ٢ر٨٧ | ٢ر٠٠ | دالة عند ٠٥ر |
| الضابطة | بعدى | ٩٥ر٦٧ | ١٨ر٢٥ | | | |

من الجدول (٥) يتضح ما يلى :

توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لاختبار ( رســم الرجل ) لصالح المجموعة التجريبية .

**مناقـشة النتائج :**

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى اختبار الذكاء ( رسم الرجل ) وهذا يرجع الى أن المجموعة الضابطة لا تخضع لبرنامج نشاط حركى موضوع على أسس علمية ، ويؤكد ذلك ما ذكره « سكوت وســميث » (١٦) بأن هناك علاقة وطيدة بين الجسم والعقل فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر .

ويتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى اختبار الذكاء ( رســم الرجل ) لصالح القياس البعدى وهذا يدل على أن برنامج النشاط الحركى المقترح قد أثر تأثيرا ايجابيا على الذكاء لهذه المجموعة ، وترى الباحثة أن هذا البرنامج يحتوى على بعض النشاطات التى تســاعد فى اكتســاب بعض المعارف والمعلومات كما أن البرنامج وضع لاشباع حاجة الطفل النفســية والبدنية والعقلية وبذلك أدى الى تحســن المجموعــة التجريبية وتتفق نتائج هذه الدراسة وما ذكره « ويلارد أولســون » (١٧) « وســكوت وســميث » أن الذكاء يعتبر ثمرة التعلم والخبرة كما أن عمليات الاســتيعاب والتعلم

تتوقف على الكفاءة العقلية وتعلم ألوان من النشاط الحركى يعتمد الى حد كبير على هذه الكفاءة ويتفق « تيرمان » (٦) مع ذلك فى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية فى مرحلة ما قبل المدرسة ٠ حيث تتفق نتائج هذه الدراسة الحالية ودراسة كل من «سلوى موسى عسل»(٨)، ودراسة « جودانف » (١) ، ودراسة « محمد صبحى حسنين » (١٣) ، ودراسة « تيرمان » من حيث أن ممارسة النشاط الحركى تؤثر تأثيرا ايجابيا على الذكاء مع مراعاة اختلاف العينات وأسلوب الدراسة الا أنه يمكن القول أن ممارسة النشاط الحركى يؤدى الى تحسن مستوى الذكاء ٠

ومن الجدول (٥) يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى اختبار الذكاء ( رسم الرجل ) لصالح المجموعة التجريبية حيث أن أطفال هذه المجموعة توافرت لهم فرصة الممارسة المنتظمة للنشاط الحركى ومن ثم فقد ساعدهم ذلك فى زيادة الخبرات الحركية لديهم وتطويرها كما ساعد ذلك أيضا على تغيير تفكيرهم وتنمية معارفهم مما أدى الى تحسين مستوى ذكائهم وذلك يتفق وما ذكرته « ليفين » (١٦) فى أن الأطفال تنمو جسميا ويتغير تفكيرهم وتنمو معارفهم من خلال فرص حصولهم على المعلومات ومن خلال تهيئة الفرص لممارستهم المهارات الحركية الأساسية ٠

**الاستنتاجات :**

- البرنامج المقترح حسن من مستوى الذكاء الأفراد عينة البحث ( المجموعة التجريبية ) ٠
- اكتساب بعض المعارف والمعلومات لأفراد عينة البحث ( المجموعة التجريبية ) ٠

**التوصيات :**

١ - ضرورة الاهتمام بالنشاط الحركى والرياضى للأطفال فى المراحل السنية المختلفة وبخاصة مرحلة ما قبل المدرسة ، وأن يترجم هذا

الاهتمام من خلال برامج مخططة وفق أسلوب علمى نضمن بها منذ البداية تنشئة صالحة لأطفالنا عقليا وبدنيا ونفسيا .

٢ ـ حصر ومراجعة دور الحضـــانة لامكـــان تحقيق نوع من الاشراف عليها فى مجال التربية الرياضية ، باعتبارها تضم أعدادا كبيرة من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرســـة وفى السن التى تســـمح بالبدء فى تهيئتهم وتنميتهم ذهنيا وبدنيا تكاملا مع ما يتبع ذلك فى مراحل التعليم المختلفة .

٣ ـ ضرورة تعيين معلمين ومعلمات للتربية الرياضية بدور الحضانة من المؤهلين علميا وتربويا ولهم خبرة عمل .

**المراجع :**


١ ـ انتصار يونس : **السلوك الانسانى** ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٧

٢ ـ ــــــــ : **السلوك الانسانى** ، ١٩٧٢ ٠

٣ ـ جابر عبد الحميد جابر : **الذكاء ومقاييسه** ، دار النهضة العربية ٠

٤ ـ حامد عبد السلام زهران : **علم نفس النمو** ، الطفولة والمراهقة ، مطبعة التقدم ، ١٩٧٧ ٠

٥ ـ خيرية ابراهيم السكرى : **دراسة تأثير برنامج التربية البدنية على النمو الجسمانى والحركى لأطفال الحضانة من ( ١ : ٣ ) سنوات** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، الاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٦ ٠

٦ ـ سعد جلال : **المرجع فى علم النفس** ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٦ ٠

٧ ـ سعد جلال ، محمد علاوى : **علم النفس التربوى الرياضى** ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ ٠

٨ ـ سلوى موسى عسل : **العلاقة بين الذكاء والتفوق الرياضى** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٥ ٠

٩ ـ عبد السلام عبد الغفار ، ابراهيم قشقوش : **دليل تقدير الوضع الاجتماعى للأسرة المصرية** ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، سبتمبر ١٩٧٨ ٠

١٠ ـ عبد المنعم ابراهيم هريدى : **أثر دور الحضانة على بعض عناصر اللياقة البدنية ( السرعة ، القوة ، الرشاقة )** ، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨ ٠

١١ ـ فؤاد البهى السيد : **الأسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة** ، دار الفكر العربى ، ١٩٥٦ ٠

١٢ ـ كمال عبده صالح : **محاضرات الاختبارات والمقاييس** ، الدراسات العليا فى التربية الرياضية ، شعبة القاهرة ، ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ ، غير منشور ٠

١٣ ـ محمد صبحي حسنين : **العلاقة بين مستوى الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الاعدادية ومعاهد التربية الفكرية ،** رسالة ماجستير ، المعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمين بالهرم ، ١٩٧٣ .

١٤ ـ مصطفى فهمي : **سيكولوجية الطفولة والمراهقة ،** مكتبة مصر ، ١٩٧٤ .

١٥ ـ نبيلة السيد منصور : **أثر برنامج نشاط رياضي موجه على النمو الحركي والتكيف الاجتماعي لمرحلة ماقبل المدرسة ،** رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩ .

١٦ ـ ويلارد أولسون : تطور نمو الأطفال ، ترجمة ابراهيم حافظ وآخرون، عالم الكتب ، .

17 — Donald, B. Helms, Jeffereys. **Turner Exploring child behavior,** W.B. Saunders Company, ph. London, Toronto, 1976.

18 — Louis E. Kulcinski, Texas College of Arts and Industries Kingavelle Texas, **The Relation of Intelligence to The Learning of Fundamental Muscular Skills.** Research Quarterly, Vol. 16, Number 4, 1945.

# دراسة تحليلية لمعوقات العمل فى مجال تحكيم مسابقات الميدان والمضمار بالاردن

د. فاطمة النبوية محمد حسانين ضرار
كلية التربية بنات بالقاهرة

## ١ ـ مقدمة ومشكلة البحث :

تحظى مسابقات ألعاب القوى باهتمام كبير ، باعتبارها رياضة أساسية تحتل مكان الصدارة فى الدورات الأولمبية والعالمية وتقدمت أرقامها ، وما زالت تتقدم من حين لآخر وازدادت طرق قياسها دقة كما تتصف مسابقاتها بتعدد شروطها لتصبح المحاولة المؤداة صحيحة فيمكن قياسها ، هذا بالاضافة الى الاستخدام الدقيق للمتاح من أجهزة القياس ، وعليه فان حكام ألعاب القوى يجتهدون بالقيام بهذه الأعمال بكفاءة حتى يمكن الارتقاء بمستوى مسابقات ألعاب القوى من خلال نشر وحماية الروح الرياضية الحقيقيه للهواه ، ويتوقف التقدم بالتحكيم على المعرفة الدقيقة للقوانين الدولية ومتابعتها لآخر تطوراتها ، كما يتوقف على العوامل المساعدة والمؤثرة فى العمل .

ويواجه الحكام فى مجال مسابقات الميدان والمضمار بعض المعوقات التى قد تحول دون أدائهم لواجباتهم ، مما يستلزم الدراسة العلمية بغرض تهيئة المناخ الجيد للعمل اسهاما فى الارتقاء بمستوى التحكيم ، بتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة والالمام بلوائح الاتحاد المتعددة وبخاصة ما يرتبط منها بالمنافسات والاحاطة بقانون المسابقات ، ودور التحكيم فى بناء اللعبة وتقدمها وتفهم طبيعة العلاقة بين الحكام والمدربين والاداريين والمتسابقين والتعرف على المعوقات التى تعترض وتقلل من جهود حكام مسابقات ألعاب القوى أمر حتمى لتوثيق الصلة بين العاملين فى القطاعات المختلفة لمسابقات الميدان والمضمار وتهيئة المناخ الجيد للعمل ، كما قد يؤدى عدم الاهتمام

بمشكلات الحكام الى تفاقمها وما قد يترتب عن ذلك من انخفاض لمستوى اللعبة .

وانطلاقا لما سبق تبلورت مشكلة البحث فى التعرف على معوقات العمل فى مجال التحكيم لسابقات الميدان والمضمار لتوثيق الصلة بين العاملين فى قطاعات ألعاب القوى المختلفة وتذليل الصعوبات مما يدفع لبذل الجهد وتهيئة المناخ الجيد للعمل .

## ٢ - أهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على أهم معوقات العمل فى مجال التحكيم فى مسابقات الميدان والمضمار بالأردن والمتعلقة بكل من :

- تنظيم وادارة مسابقات ألعاب القوى .
- الامكانات المادية والبشرية .
- وسائل الاعلام .

## ٣ - تساؤلات البحث :

١ - ما هى أهم معوقات العمل فى مجال التحكيم والتى تتعلق بتنظيم وادارة مسابقات ألعاب القوى ؟

٢ - ما هى أهم مقومات العمل فى مجال التحكيم والتى تتعلق بالامكانات المادية ؟

٣ - ما هى أهم مقومات العمل فى مجال التحكيم والتى تتعلق بالامكانات البشرية ؟

٤ - ما هى أهم مقومات العمل فى مجال التحكيم والتى تتعلق بوسائل الأعلام ؟

## ٤ - الدراسات والبحوث المشابهة :

قام عبد الحميد غريب بدراسة معوقات رياضة الجمباز للبنين بهدف التعرف على أهم المعوقات والأهمية النسبية لها وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهمها عدم توافر الأجهزة والأدوات ، وعدم وجود تخطيط مناسب لبرامج

التدريب وعدم تقويم هذه البرامج وعدم اهتمام أجهزة الاعلام وضعف التنمية المهنية للحكام (٣) ٠

قام جمال الشافعى بدراسة معوقات العمل فى مجال التحكيم فى كرة اليد وقد أجريت الدراسة على حكام منطقة القاهرة ومستخدما استفتاء يضم (٣٥) سؤالا وقد أشارت نتائج البحث الى أن أكثر المعوقات شيوعا كانت مجادلة المدرب أو الادارى واعتراض المدرب أو الادارى على قرارات الحكم وقرب تواجد الجمهور من حدود الملعب والبطء فى اتخاذ القرارات تجاه التقارير المرفوعة من الحكام بشأن الظروف غير الطبيعية التى تحدث فى المباريات ، وعدم عقد لقاءات متخصصة لمناقشة مشكلات الحكام واعتراض اللاعبين على قرارات الحكم (٢) ٠

قام محمد جمال حمادة وجمال الشافعى بدراسة تحليلية لمعوقات العمل فى قطاع ادارة فرق كرة اليد بأندية جمهورية مصر العربية وقد أجريت الدراسة على (١٣) اداريا وقد أشارت النتائج الى أن أهم المعوقات كانت عدم وجود دراسات صقل عن طريق الاتحاد وقلة الاعتمادات المالية المخصصة للعبة وعدم كفاية الأجهزة والأدوات ، وعدم وجود مكان مناسب للشئون الادارية ، وقلة عدد مديرى كرة اليد المؤهلين ، وقلة المكافآت المادية ، عدم وجود مكان مناسب للجمهور للمشاهدة ، والتشجيع بألفاظ غير مناسبة (١) ٠

قام لبيب المغير بدراسة عن معوقات النشاط الرياضى فى الجامعات بهدف الى تحديد التعرف المعوقات التى تحول دون اشتراك الطلاب فى النشاط الرياضى مستخدما استبيانا يضم قائمة بالمشكلات والمعوقات المتوقعة ، وقد أشارت النتائج الى صعوبة المواصلات ، والعمل أثناء العمل ، نقص القادة والمشرفين ، ونقص الأدوات والملاعب (٤) ٠

يتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث المشابهة انها قد تناولت بالدراسة والتحليل معوقات رياضة الجمباز والعمل فى مجال التحكيم فى كرة اليد وفى قطاع ادارة فرق كرة اليد والنشاط الرياضى

بالجامعة مستخدمة المنهج الوصفي ، وهذا أن اتفق مع الدراسة الحالية الا أن مجال التطبيق والبيئة داختلفا باختيار حكام مسابقات الميدان والمضمار بالأردن وباستخدام قائمة مشكلات تتناسب ومجتمع البحث ٠

**٥ ــ اجراءات البحث :**

**عينة البحث :**

أجريت الدراسة على مجتمع حكام مسابقات الميدان والمضمار بالمملكة الأردنية الهاشمية وقد بلغ عددهم (٣٢) حكما من المسجلين بالاتحاد الأردني لألعاب القوى للموسم الرياضي ١٩٨٥/٨٤ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ٠

**ــ ادوات جمع البيانات :**

قامت الباحثة باعداد استمارة تضم قائمة لمعوقات العمل وفقا بالخطوات الآتية :

ــ دراسة وتحليل البحوث السابقة والسجلات الرسمية باتحاد ألعاب القوى ٠

ــ اجراء بعض المقابلات الشخصية مع الحكام مجتمع البحث بغرض التعرف على أهم ما يصادفهم من معوقات وهذا من خلال استمارة مقابلة تتضمن سؤال مفتوح يذكر الحكم من خلاله كل ما يمكن أن يؤثر على عمله أو يعوق التقدم بمستوى التحكيم فى ألعاب القوى بعامة ٠

ــ جمع الباحثان ما ورد اليهما من معوقات تعبر عن الواقع الحقيقى بالاضافة الى ما أشارت اليه الدراسات السابقة المشابهة فى استمارة مع محاولة تصنيفها وفقا لمحاور أساسية ٠

ــ تم عرض الاستمارة فى صورتها المبدئية تضم (٣٨) عبارة على (٨) ثمانية حكام دوليين كدراسة استطلاعية الغرض منها التأكد من صياغة المعوقات وواقعيتها وسلامة تصنيفها واضافة أى عبارات أخرى تمثل معوقات للحكام مجتمع البحث ، وقد جاءت آراؤهم بضرورة حذف أو ضم المعوقات وتعديل ميزان التقدير وفقا لدرجات المشكلة المعروضة ٠

ـ تمت اعادة تصنيف عبارات الاستمارة فى صورتها النهائية وعددها (٢٩) عبارة وفقا لأربعة محاور أساسية هى :

(أ) تنظيم وادارة المسابقات (١٠) عبارات ٠

(ب) الامكانات المادية (٨) عبارات ٠

(جـ) الامكانات البشرية (٦) عبارات ٠

(د) وسائل الاعلام (٥) عبارات ٠

وقد تمت صياغة العبارات على أن يسجل الحكم انطباعه أمام كل عبارة تبعا لاختياره استجابة واحدة من بين أربعة استجابات (تعوق كثيرا ، تعوق بدرجة متوسطة ، تعوق بدرجة قليلة ، لا تعوق ) كما روعى أن يسمح للحكام باضافة أية عبارات أخرى يرونها ولم ترد من أتباع الأسلوب نفسه فى تسجيل انطباعاتهم وفقا للاستجابات الأربع الموضوعة ٠

ـ وضع الباحثان لكل عبارة تمثل اعاقة ( مشكلة ) تقديرات رقمية على النحو التالى :

تعوق كثيرا ( ثلاث درجات )

تعوق بدرجة متوسطة ( درجتان )

تعوق بدرجة قليلة ( درجة واحدة )

لا تعوق ( صفر )

## ٦ - عرض النتائج :

### جـــدول (١)

### تحليل التباين بين آراء الحكام فيما يتعلق بمعوقـات العمل فى تحكيم مسابقات الميدان والمضمار

| البيان | مصدر التباين | مجموع المربعات | د ج | متوسطات المربعات | قيم ف المحسوبة | الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تنظيم وادارة | بين المجموعات | ٤٧ر٣٧١ | ٩ | ٥ر٢٦٤ | | |
| المسابقات | داخل » | ٢٦٥ر٣٦ | ٣١٠ | ر٨٥٦ | ٦ر١٤٩* | ٢ر٤٦ |
| المـــادية | داخل » | ١٧٨ر٣١٢ | ٢٤٨ | ر٧١٩ | ٥ر٢٧٧* | ٢ر٠٥ |
| البشرية | داخل » | ٩٦١ر٩٩٢ | ١٨٦ | ٥ر١٧٢ | ٤ر٢٢٣* | ٢ر٢٦ |
| الأعـــلام | داخل » | ٧٨٨ر١٧٥ | ١٥٥ | ٥ر٠٨٥ | ٣ر٩٨٧* | ٢ر٤٣ |
| الامكانات | بين المجموعات | ٢٦ر٥٥٩ | ٧ | ٣ر٧٩٤ | | |
| الامكانات | بين المجموعات | ١٠٩ر٢٠٧ | ٥ | ٢١ر٨٤١ | | |
| وسائل | بين المجموعات | ٨١ر٠٩٦ | ٤ | ٢٠ر٢٧٤ | | |

يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائيـا بين آراء الحكام عينة البحث فى المعوقات المتعلقة بكل من تنظيـم المســـابقات فى ألعاب القوى والامكانات المادية والبشرية ووسائل الاعلام ، وحتى يمكن للباحثين تحديد أهم هذه المعوقات بكل محور من محاور الاستفتاء اســتخدام طريقة يتوكى للموازنة بين متوسطات التقدير .

## جـدول (٢)

دلالة الفروق والموازنة بين متوسطات آراء الحكام فى المعوقات التى تتعلق بتنظيم وإدارة مسابقات ألعاب القوى

| م | المشكلات | م | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ٢ر٦٢ | ٢ر٦٠ | ٢ر٤٤ | ١ر٩٤ | ١ر٧٣ | ١ر٥٨ | ١ر٥٠ | ١ر٣٥ | ١ر٢٠ |
| ١ | عدم وجود فرص الاحتكاك بالخبرات الدولية | ٢ر٨٥ | ر٢٣ | ر٢٥ | ر٤١ | ر٩١* | ١ر١٢* | ١ر٢٧* | ١ر٣٥* | ١ر٥٠* | ١ر٦٥* |
| ٢ | تعدد اجراء المسابقات فى توقيت واحد | ٢ر٦٢ | | ر٠٢ | ر١٨ | ر٦٨ | ر٨٩* | ١ر٠٤* | ١ر١٢* | ١ر٢٧* | ١ر٤٢* |
| ٣ | عدم وضوح مسئوليات الحكام المشتركين فى المسابقة | ٢ر٦٠ | | | ر١٦ | ر٦٦ | ر٨٧* | ١ر٠٢* | ١ر١٠* | ١ر٢٥* | ١ر٤٠* |
| ٤ | عدم وضوح اختصاصات اللجنة العليا للحكام بالاتحاد | ٢ر٤٤ | | | | ر٥٠ | ر٧١ | ر٨٦* | ر٩٤* | ١ر٠٩* | ١ر٢٤* |
| ٥ | بطء اتخاذ القرارات نحو التقارير المرفوعة من الحكام | ١ر٩٤ | | | | | ر٢١ | ر٣٦ | ر٤٤ | ر٥٩ | ر٧٤* |
| ٦ | الابلاغ بموعد المسابقات غير دقيق | ١ر٧٣ | | | | | | ر١٥ | ر٢٣ | ر٣٨ | ر٥٣ |
| ٧ | عدم قيام الاتحاد بتنظيم دورات تدريبية | ١ر٥٨ | | | | | | | ر٠٨ | ر٢٣ | ر٣٨ |
| ٨ | عدم العدالة فى تاريخ تحكيم البطولات والمسابقات | ١ر٥٠ | | | | | | | | ر١٥ | ر٣٠ |
| ٩ | عدم الالتزام بالنظام أثناء اجراءات المسابقة | ١ر٣٥ | | | | | | | | | ر١٥ |
| ١٠ | عدم وجود نشرات دورية تعطى المعلومات المرتبطة بالتحكيم | ١ر٢٠ | | | | | | | | | |

قيمة أقل فرق معنوى (ر٧٢) بطريقة يتوكى عند مستوى (ر٠٥) .

يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائيا بين آراء الحكام عينة البحث فى المعوقات المتعلقة بتنظيم وادارة مسابقات ألعاب القوى تشير الى أن أهمها :

- عدم وجود فرص الاحتكاك بالخبرات الدولية .
- تعدد اجراء المسابقات فى توقيت واحد .
- عدم وضوح مسئوليات الحكام المشتركين فى المسابقة .
- عدم وضوح اختصاصات اللجنة العليا للحكام بالاتحاد .

## جـــدول (٤)

### دلالة الفروق والموازنة بين متوسـطات آراء الحكام فى المعوقات التى تتعلق بالامكانات المادية

| م | المشـــــكلات | م | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ٢ر٧٢ | ٢ر٥٥ | ٢ر٣٢ | ٢ر١٧ | ٢ | ٣ | ١ر٩٤ |
| ١ | عدم وجود حوافز تشجيعية للحكام | ٢ر٨١ | ٠٩ر | ٢٦ر | ٤٩ر | ٦٤ر* | ٨١ر* | ٨١ر* | ٨٧ر* |
| ٢ | عدم توافر الأجهزة العلمية الخاصة بالقياس | ٢ر٧٢ | | ١٧ر | ٤٠ر | ٥٥ر | ٧٢ر* | ٧٢ر* | ٧٨ر* |
| ٣ | تواضع أجهزة القياس المتاحة | ٢ر٥٥ | | | ٢٣ر | ٣٨ر | ٥٥ر | ٥٥ر | ٦١ر |
| ٤ | عدم كفاية الميزانية المعتمدة للجنة الحكام بالاتحاد | ٢ر٣٢ | | | | ١٥ر | ٣٢ر | ٣٢ر | ٣٨ر |
| ٥ | عدم سرعة صرف المكافآت المالية الخاصة بالحكام | ٢ر١٧ | | | | | ١٧ر | ١٧ر | ٢٣ر |
| ٦ | عدم وجود حجرات خلع ملابس خاصة بالحكام | ٢ر٠٠ | | | | | | صفر | ٠٦ر |
| ٧ | عدم توافر ميدان ومضمار قانونى للمسابقات | ٢ر٠٠ | | | | | | | ٠٦ر |
| ٨ | عدم تجهيز مواصلات مناسبة للانتقال | ١ر٩٤ | | | | | | | |

قيمة أقل معنوى (٦٣ر) عند مستوى (٠٥ر) بطريقة يتوكى

يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائيا بين آراء حكام ألعاب القوى فى المعوقات المتعلقة بالامكانات المادية تشير الى أن أهمها :

- عدم وجود حوافز تشجيعية للحكام .
- عدم توافر الأجهزة العلمية الخاصة بالقياس .
- تواضع أجهزة القياس المتاحة .
- عدم كفاية الميزانية المعتمدة للجنة الحكام بالاتحاد .

## جـــدول (٤)

### دلالة الفروق والموازنة بين متوسطات آراء الحكام فى المعوقات التى تتعلق بالامكانات البشرية

| المشـــــكلات | م | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ٢ر٣٣ | ٢ر١٦ | ٢ر٠٤ | ١ر٩٧ | ١ر٨٩ |
| ١ عدم كفاية عدد الحكام المؤهلين | ٢ر٥١ | ١٨ر | ٣٥ر | ٤٧ر | ٥٤ر* | ٦٢ر |
| ٢ لا يتناســب عدد الحــكام مع عدد المسابقات | ٢ر٣٣ | — | ١٧ر | ٢٩ر | ٣٦ر | ٤٤ر |
| ٣ نقص دورات أعداد وصقل الحكام | ٢ر١٦ | | — | ١٢ر | ١٩ر | ٢٧ر |
| ٤ قلة عدد الدورات التخصصية للحكام | ٢ر٠٤ | | | — | ٠٧ر | ١٥ر |
| ٥ الالتزام بعدد من الحكام فى المسابقة الواحدة | ١ر٩٧ | | | | — | ٠٨ر |
| ٦ لا يتناسب عدد الاداريين مع عدد المتســابقين | ١ر٨٩ | | | | | — |

قيمة أقل فرق معنوى (٤٩ر) بطريقة يتوركى عند مستوى (٠٥ر) ٠

يتضح من الجدول وجــود فروق دالة احصائيا بين آراء الحــكام فى المعوقات المتعلقة بالامكانات البشرية تشير الى أن أهمها :

ـ عدم كفاية عدد الحكام المؤهلين ٠

ـ لا يتناسب عدد الحكام وعدد المسابقات ٠

ـ نقص دورات اعداد وصقل الحكام ٠

ـ قلة عدد الدورات التخصصية للحكام ٠

## جـــدول (٥)

### دلالة الفروق والموازنة بين متوسطات آراء الحكام فى المعوقات التى تتعلق بوســـائل الاعــلام

| المشــــكلات | م | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| | | ٢ر١٧ | ٢ر٠٦ | ١٩٥ | ١ر٨٣ |
| ١ عــدم اهتمــام وســائل الاعــلام بمسابقات الميدان والمضمار | ٢ر٤٩ | ٣٢ر | ٤٣ر | ٥٤ر* | ٦٦ر* |
| ٢ عدم التزام الصحافة بالنقد البناء | ٢ر١٧ | — | ١١ر | ٢٢ر | ٣٤ر |
| ٣ عدم مســاهمة وســائل الاعلام فى نشر الوعى الرياضى | ٢ر٠٦ | | — | ١١ر | ٢٣ر |
| ٤ مسابقات الميدان والمضمار لا تأخذ مكانتها بالموازنة مع باقى الأنشطة الرياضية | ١ر٩٥ | | | — | ١٢ر |
| ٥ عــدم اهتمــام وســـائل الاعــلام بمشاكل التحكيم | ١ر٨٣ | | | | — |

قيمة أقل فرق معنوى (٤٦ر) بطريقة يتوكى عند مســتوى (٠٥ر) .

يتضح من الجــدول وجــود فروق دالة احصائيا بين آراء الحكام فى المعوقات التى تختص بوسائل الاعلام تشير الى أن أهمها :

- عدم اهتمام وسائل الاعلام بمسابقات الميدان والمضمار .
- عدم التزام الصحافة بالنقد البناء .
- عدم مساهمة وسائل الاعلام فى نشر الوعى الرياضى للالمام بقواعد المسابقات .

### ٧ ـ مناقشة النتائج :

يتضــح من عرض بيانات الجــدول رقم (٢) والخــاص بالمعوقــات المتعلقة بتنظيم وادارة مسابقات ألعاب القوى أن أهم المعوقات التى تعترض الحكام كانت عدم وجــود فرص الاحتكاك بالخبرات الدولية وهذا يعنى أنه

الاعداد للقاءات الدولية فى مجال ألعاب القوى قليل ، كما جاءت كاحدى المعوقات تعدد اجراء المسابقات فى توقيت واحد ، وهذا يمكن ارجاعه الى أن ألعاب القوى تمتاز بتعدد مسابقاتها وتختلف فى هذا عن باقى النشاطات الرياضية حيث تضم الكثير من مسابقات الجرى والعدو ومسابقات الوثب والقفز بالزانة ومسابقات الرمى واطاحة المطرقة وهذا يجعل اقامة مثل هذا العدد من المسابقات فى يومين أو ثلاثة أمرا عسيرا الا بتعدد مسابقات اليوم الواحد ، وبعامة فانه كلما زادت عدد أيام البطولة كلما أمكن للحكام والمدربين والاداريين من تقويم مستوياتهم بطرق أفضل ويلاحظ أن المعوقات التى حققت مستويات تقدير عالية أيضا ، عدم وضوح مسئوليات الحكام المشتركين فى المسابقات وعدم وضوح اختصاصات اللجنة العليا للحكام بالاتحاد وهذا يعطى مؤشرا الى قصور العمليات التنظيمية والادارية باتحاد اللعبة وبالتالى ضرورة تقويمها لازالة ما يبدو من معوقات .

ـ وعن المعوقات المتعلقة بالامكانات المادية : ـ

ـ يتضح من عرض بيانات الجدول رقم(٣) أن أهم المعوقات التى تعترض حكام ألعاب القوى كانت عدم وجود حوافز تشجيعية للحكام وعدم توافر الأجهزة العلمية للقياس وعدم كفاية الميزانية المعتمدة للجنة الحكام بالاتحاد وعدم سرعة صرف المكافآت المالية الخاصة بالحكام ، وبهذا يلاحظ أن أهم هذه المعوقات قد انحصرت فى محورين أساسين هما الناحية المالية بما تشمل من توافر الميزانية والمكافآت التشجيعية وتوافر أجهزة علمية حديثة للقياس وكلاهما يمكن أن يكون له مردود سيىء فى عمل الحكام حيث يجب أن يشعروا بأن ما يقدمونه من جهود وتحكيمهم لكثير من المسابقات فى الملاعب المفتوحة ( الميدان والمضمار ) ورغم كل ما قد يواجههم من ظروف مناخيه بعد أمر يجب أن يثابوا عليه ، كما أن استخدامهم لأدوات القياس الحالية لا يتناسب والتطور المذهل فى أجهزة تسجيل وقياس مسابقات العاب القوى ، حيث أصبحت أجهزة اليكترونية تسمح بالتصوير وتسجيل أقل أجزاء الثانية مما لا يجعل الحكام فى حيرة وتخبط من أحكامهم وحيث يتمشى هذا التقدم والتطور السريع لطرق وخطط التدريب ودراسة العوامل

النفسية المؤثرة للدرجة التى يصعب معها تقدير الأول من الثانى فى الكثير من مسابقات ألعاب القوى دون الاستعانة بأجهزة القياس الحديثة ، وبهذا يمكن ادراك أن أهم المعوقات التى يمكن أن تعترض حكام مسابقات الميدان والمضمار والمتعلقة بالامكانات المادية تركزت فى توافر الميزانية والمكافآت وتوافر أجهزة القياس الحديثة • وهذا يتفق ونتائج دراسة جمال حماية والشافعى من أن قلة الاعتمادات المالية وعدم كفاية الأدوات من أهم المعوقات فى قطاع ادارة فرق كرة اليد •

ـ وعن المعوقات التى تتعلق بالامكانات البشرية :

اتضح من عرض بيانات الجدول رقم (٤) أن أهم المعوقات التى تعترض حكام مسابقات الميدان والمضمار كانت عدم كفاية الحكام المؤهلين وعدم مناسبة عدد الحكام مع عدد المسابقات ونقص دورات اعداد وصقل الحكام وقلة الدورات التخصصية وهذا يعنى أن عدد الحكام لا تتم بصورة كاملة حيث يتضح عدم الاهتمام بتأهيلهم وصقلهم وتخصصهم وهذا يمكن للباحثين من ارجاعه الى قصور النواحى التنظيمية والادارية بالاتحاد حيث يجب أن تكون هناك مبدئيا شروط ومواصفات لاختيار الحكام وكذا العمل على اعدادهم واقامة الاشتراك فى البطولات الدولية لاتاحة فرص اكتساب الخبرات من الاحتكاك الدولى للحكام واذا أضفنا الى ذلك ما ورد من معوقات الامكانات المادية ، فان التقدم بمستوى الحكام يصبح أمرا صعبا دون ازالة هذه المعوقات ويتفق هذا مع ما أشارت اليه نتائج عبد الحميد غريب من ضعف التنمية المهنية للحكام فى رياضة الجمباز •

ـ وعن المعوقات المتعلقة بوسائل الاعلام :

. اتضح من عرض بيانات الجدول رقم (٥) أن أهم المعوقات التى تعترض حكام مسابقات ألعاب القوى كانت عدم اهتمام وسائل الاعلام بمسابقات الميدان والمضمار وعدم التزام الصحافة بالنقد البناء ، وعدم مساهمة وسائل الاعلام فى نشر الوعى الرياضى للالمام بقواعد المسابقات • وهذا يمكن ملاحظته من خلال تركيز اهتمام الصحافة على الأنشطة الجماعية بصفة

عامة وكرة القدم بصفة خاصة وبالتالى فانه بتناولها لموضوعات تتعلق بمسابقات الميدان والمضمار وفى حدود الوقت أو المساحة المخصصة لها فانها ستكون مختصرة ولن تكفى بنشر الوعى الرياضى والثقافى لهذا النشاط ، فى الوقت الذى يجب فيه أن تتسع مدارك الجمهور لطرق أداء هذه المسابقات وتعريفهم بأخطاء الأداء ، وكيف يمكن أن يكون هذا الأداء صحيحا يمكن تسجيله ومتى يكون خطأ ، وما هى حقوق المتسابق وبالتالى يمكنهم ادراك قانون المسابقات وتعليل تصرفات الحكام وأحكامهم بدلا من القاء الاتهامات ، هذا بالاضافة الى أن تعريفهم بمثل هذه المسابقات التنافسية قد يكون أحد عوامل استثارة دوافعهم للممارسة ٠

**٨ — الاستخلاصات :**

فى ضوء البحث وعرض نتائجه وفى حدود عينه البحث يمكن للباحثة استخلاص ما يلى : —

١ — أن أهم معوقات حكام مسابقات ألعاب القوى ومتعلقة بتنظيم وادارة المسابقات كانت :

- عدم وجود فرص الاحتكاك بالخبرات الدولية ٠
- تعدد اجراء المسابقات فى توقيت واحد ٠
- عدم وضوح مسئوليات الحكام المشتركين فى المسابقة ٠
- عدم وضوح اختصاصات اللجنة العليا للحكام بالاتحاد ٠

٢ — أن أهم معوقات حكام مسابقات ألعاب القوى والمتعلقة بالامكانات المادية كانت : —

- عدم وجود حوافز تشجيعية للحكام ٠
- عدم توافر الأجهزة العلمية الخاصة بالقياس ٠
- تواضع أجهزة القياس المتاحة ٠
- عدم كفاية الميزانية المعتمدة للجنة الحكام بالاتحاد ٠

٣ — أن أهم معوقات حكام مسابقات ألعاب القوى والمتعلقة بالامكانات البشرية كانت : —

- عدم اهتمام وسائل الاعلام بمسابقات الميدان والمضمار .
- عدم التزام الصحافة بالنقد البناء .
- عدم مساهمة وسائل الاعلام فى نشر الوعى الرياضى للالمام بقواعد المسابقات .

## ٩ - التوصيات :

فى ضوء أهداف البحث ونتائجه المستخلصة وفى حدود عينه البحث توصى الباحثة بما يلى : -

١ - أن يعمل اتحاد ألعاب القوى على اقامة أو الاشتراك فى البطولات الدولية حتى يكتسب الحكام فرص الاحتكاك والخبرة .

٢ أن يعمل الاتحاد على تحديد مسئوليات الحكام واختصاصات اللجنة العليا للحكام .

٣ - وضع حوافز تشجيعية للحكام وتوافر الأجهزة العلمية الخاصة بقياس مسابقات ألعاب القوى .

٤ - العمل على تأهيل واعداد وصقل حكام مسابقات ألعاب القوى .

٥ - ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بنشر الوعى الرياضى من خلال تعريف الجمهور بقواعد وقوانين المسابقات ، هذا بالاضافة الى حثهم ودفعهم الى ممارستها .

أولا : المراجع العربية :

١ ـ جمال حماده ، جمال عبد العاطي : دراسة تحليلية لمعوقات العمل في قطاع ادارة فرق كرة اليد بأندية جمهورية مصر العربية ـ المؤتمر العلمي الخامس لدراسات وبحوث التربية الرياضية ـ ابريل ١٩٨٥.

٢ ـ جمال الشافعي : معوقات العمل في مجال التحكيم في كرة اليد مؤتمر الرياضة للجميع ـ كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ـ مارس ١٩٨٤ .

٣ ـ عبد الحميد غريب : معوقات رياضة الجمباز للبدنيين في جمهورية مصر العربية ـ ماجستير ـ كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ـ جامعة حلوان ١٩٨٢ .

٤ ـ لبيب أحمد المغير : معوقات النشاط الرياضي في الجامعات ـ ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان ،١٩٧٤.

ثانيا : المراجع الاجنبية :

5 - Conver w . J , Practical Non parameteric Statistics wiley , New York , 197[

6 - Jensen , C . H . and Hirst , G . C . : Measurement in Physical education and Athletices Macmillan publishing C O , Inc , New York [ 980

7 - ward , I , and Denis , N , : Athltics for student and coach , Pelham , Books , Londdn , 1967

# دراسة مقارنة للتكيف وعلاقته ببعض المهارات الأساسية

## لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى الريف والحضر بجمهورية مصر العربية

م.د. اقبال عبد الحكيم جمال الدين
بقسم مسابقات الميدان والمضمار
كلية التربية الرياضية بنات القاهرة

**مقدمة ومشكلة البحث :**

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لأنها تشكل الأساس الأول فى تكوين شخصية الفرد وتؤثر فى حياته المستقبلة فالطفل فى هذه المرحلة يمر بتطورات مختلفة فى نموه البدنى والعقلى والاجتماعى والانفعالى واذا أهمل جانب من هذه الجوانب أثر ذلك على شخصيته .

لقد اتجهت العملية التربوية حديثا الى زيادة الاهتمام بالطفولة وأجريت عدة دراسات وأبحاث لوضع وتطوير البرامج التعليمية لهذه المرحلة بخاصة والمراحل المختلفة بعامة بما يحقق التربية المتكاملة للفرد من جميع الجوانب .

وتعتبر التربية الرياضية جزءا هاما من العملية التربوية وعليها يقع عبء كبير فى التكوين الجسمانى السليم للنشء وتربية التربية المتكاملة من خلال ممارسة النشاطات الرياضية المختلفة .

ويذكر « محمد حسن علاوى » (١٠ : ١٣٢ ) « تتميز الألعاب الرياضية بقيمتها التربوية اذ أنها تمهد السبيل نحو التربية الارادية والخلقية » ويوضح « تشالز بيوتشر ( ٤ : ١٧٠ ) « ان التربية الرياضية تساعد الفرد فى عمليات التكيف الشخصى والجماعى وكعضو فى المجتمع وتهيىء التربية الرياضية خلال أوجه نشاطها المتعددة فرصا من أثمن الفرص لهذه

العمليات التكيفية على أن توجد القيادة الملائمة . ويذكر « ماكلوى Mc Loy ( ٩ : ١٠٢ ) » أن التربية الرياضية تعمل على تحسين الخلق والشخصية عن طريق تنظيم مواقف اجتماعية بين الأطفال تتجه بهم الى السلوك السوى وتمرين الأطفال على مبادئ العدل والمساواة والأمانة فى اللعب وايجاد فرص التنافس وتعويدهم على الاتزان والتحكم فى انفعالاتهم » كما يؤكد « عبد الفتاح لطفى » فى هذا الصدد ( ٦ : ١١ ) « أن التربية الرياضية تعمل على اكساب التلميذ العادات والاتجاهات السليمة لسلوكه وعلاج مشكلات الطفل النفسية واكسابه السلوك الاجتماعى والتكيف » . وتذكر « انتصار يونس » ( ٣ : ١٦٦ ) « أنه كلما انطلق التلميذ نحو النواحى الرياضية والاجتماعية والعلمية نمت شخصيته وكان ناجحا فى حياته ودراسته » .

فالتربية الرياضية تلعب دورا كبيرا فى عملية تربية الطفل تربيةمتكاملة من خلال نشاطاتها المختلفة حيث يميل الطفل فى هذه المرحلة الى اللعب ومن هنا يمكن تربيته التربية المتكاملة عقليا وبدنيا واجتماعيا ونفسيا من خلال برامجها التى تعد لتحقيق هذا الهدف .

ومسابقات الميدان والمضمار من المسابقات الهامة فى مجال التربية الرياضية وذلك لتنوع مسابقاتها بين عدو ورمى ووثب ، وتعتبر من الرياضات الأساسية التى تسهم بصورة واضحة فى تربية الفرد .

والبيئات فى جمهورية مصر العربية متعددة ومتنوعة ومدارس المرحلة الابتدائية تنتشر فى جميع أرجائها ومجتمعنا الآن يسير بخطوات واسعة فى طريقة التطور والنهوض بالأفراد والعمل على رفع مستواهم وقد ظهرت آثار هذا التطور فى أكثر البيئات وظهر فيها بوضوح التركيز على الريف باعتباره قطاعا حيويا وهاما فى مجتمعنا . ولقد أجريت عدة دراسات عن أفضل الوسائل لتقديم الخدمات الضرورية لهذا القطاع . أما فى مجال تطوير البرامج التعليمية فقد لاحظت الباحثة أن كثيرا من الباحثين قد تناولوا فى أكثر دراساتهم الحضر بينما لم يحظ الريف بالاهتمام نفسه

حيث أن الأبحاث التى أجريت فيه وتمكنت الباحثة من التوصل اليها قليلة جدا وقاصرة اذا ما وزنت بمثيلاتها فى الحضر .

ومن الدراسات التى أجريت فى الريف ولها ارتباط بهذه الدراسة هى :

دراسة « مديحة محمد ممدوح سامى » (١١) ١٩٧٩ ، وتهدف هذه الدراســة الى محاولة التعرف على الفروق بين تلاميـذ الريف والحضر فى المهارات الأساسية فى المدارس المصرية وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الريف والحضر فى المهـارات الأساسية (اجرى ـ وثب ـ رمى ) لصالح تلاميذ الريف .

وقامت « اكرام محمد عبد الحفيظ » (٢) ١٩٨٣ ، بدراسة موازنة للنمو البدنى وعلاقته ببعض المهارات الأساسية والقدرات العقلية الأولية بين تلاميذ الريف والحضر فى المرحلة الابتدائية وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ايجابية بين بعض مظـاهر النمو البدنى وبعض المهـارات الأساسية والقدرات العقلية الأولية كما أشارت النتائج أيضا الى وجود فروق دالة احصائيا فى المهارات الأســاسية لصـالح الحضر فى السرعة ولصالح الريف فى الوثب والرمى . هذا بالنسبة للدراسات التى أجريت فى الريف أما الدراسات التى أجريت عن التكيف الشخصى والاجتماعى فقد تناولت تأثير النشـاطات الرياضــية على التكيف وتعرض الباحثة فيما يلى موجزا لما أمكن التوصل اليه :

دراسة قامت بها « دلال على موسى » (٥) ١٩٧٧ ، حول التكيف العام وعلاقته بمســتوى اللياقة البدنية لتلميذات المرحلة الاعدادية وقد قسمت عينة البحث الى ثلاثة مســتويات من حيث الليــاقة ( جيد ـ متوسط ـ ضعيف ) وأســفرت نتائج الدراسة عن أن أفراد العينة من ذوى المســتوى المتوســط أكثر تكيفا شــخصيا واجتماعيا وتكيفا عاما من ذوى المســتوى الجيد والضعيف .

ودراسة قامت بها « نبيلة السيد منصور فايد » (١٢) ١٩٧٩ عن أثر برنامج النشــاط الرياضى الموجه على النمــو الحركى والتكيف الاجتماعى

مرحلة ما قبل الدراسة وأسفرت نتائج الدراسة عن أن برنامج النشاط الرياضى الموجه له أثر ايجابى على النمو الحركى ككل وكذلك على كل مهارة من مهارات مقياس النمو الحركى كما أن البرنامج كان له أثر ايجابى على التكيف الاجتماعى للأطفال أيضا .

كما أجرى « كويل Cowall » (١٣) ١٩٧٩ دراسة لأطفال ما قبل المراهقة للتعرف على نتيجة اللعب فى التنشئة الاجتماعية ووجد أن الأطفال الذين لا يشتركون فى برامج التربية الرياضية بالمدرسة يتصفون بما يلى :

( أ ) أقل قبولا اجتماعيا من الأطفال الآخرين .

(ب) لا يشتركون فى المراكز القيادية .

( جـ ) دائمو الشكوى بأن زملاءهم مقبولون اجتماعيا أكثر منهم .

( د ) يتميزون بالسلوك السلبى حيث يعتبر من المظاهر المرضية الواضحة بالنسبة لهؤلاء الأطفال .

كما قام « ماك كينى Mc. Qinney » (١٤) بدراسة حول التوافق الاجتماعى للطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة للتعرف على القيمة التى تسهم بها التربية الرياضية عن طريق اللعب الحرفى التوافق الاجتماعى للطفل وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن الأطفال الذين كانت لهم فرص أكبر فى الاشتراك مع قرنائهم فى اللعب كانوا أكثر توافقا من الأطفال الذين كانت فرص اللعب بالنسبة لهم محدودة .

وقامت « اقبال كامل محمد » و « نادية عبد الحميد الدمرداش » (١) ١٩٨٣ بدراسة للتعرف على أثر برامج التربية الرياضية المطورة على اللياقة البدنية والمهارية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتكيف وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن برامج التربية الرياضية المطورة كان لها أثرا ايجابيا على اللياقة البدنية والمهارية كما أن البرنامج كان له أثر ايجابى على التكيف الشخصى والاجتماعى والتكيف العام كما أسفرت النتائج أيضا عن وجود ارتباط دال بين كل من عنصرى ( الدقة والتوافق ) والتكيف الشخصى والاجتماعى والعام بينما لا يوجد ارتباط بين عناصر ( قوة القبضة اليمنى

واليسرى والسعة الحيوية ) والتكيف بأقسامه كذلك وجود ارتباط دال بين المهارات الثلاث المقاسة ( عدو ـ وثب ـ رمى ) وبين التكيف بأقسامه .

وباستعراض الدراسات التى أجريت وجدت الباحثة أنها أجريت فى مراحل دراسية مختلفة كما تناولت جوانب مختلفة وبعض هذه الدراسات قد تناولت العلاقة بين التكيف العام وعناصر اللياقةالبدنية مثل دراسة دلال على موسى (٥) وبعضها تناول أثر ممارسة النشاطات الرياضية على النمو الحركى والتكيف الاجتماعى للأطفال مثل دراسة كويل(١٣)وماككينى(١٤) ونبيلة السيد منصـور (١٢) وتناولت دراسـة اقبال كامل محمد ونادية عبد الحميد الدمرداش (١) فى أحد جوانبها تأثير برامج التربية الرياضية المطورة على بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارية وتناولت فى الجانب الآخر العلاقة بين التكيف العام وبين بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارية .

وبذلك فان الباحثة ترى أنه لم تتعرض اية دراسة من الدراسات السابقة للتكيف ، علاقته ببعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى الريف والحضر .

وقد اختارت الباحثة الريف والحضر لأنهما بيئتان مختلفتان فى كثير من نواحى الحيـاة ومظـاهرها وعاداتها وتقـاليدها كما اختـارت المرحلة الابتدائية باعتبار أنها مرحلة أسـاسية ذات أهمية كبيرة فى تربية النشء وفى التعليم العقلى والحركى .

ولقد تطورت برامج وطرق تدريس التـربية الرياضـية بالمرحلة الابتدائية فى السنوات الأخيرة بهدف تحقيق التربية المتكاملة للطفل من خلال دروس التربية الرياضية وبرجوع الباحثة الى هذه المناهج وجدت أنها واحدة حيث تطبق المنـاهج الدراسـية فى مراحل التعليم المختلفة على المدارس جميعها برغم اختلاف البيئات التى تقع فيها هذه المدارس والتى قد تفرض على الأفراد المقيمين بها أساليب وطبائع خاصية مما قد يؤدى الى وجود اختلاف بين الأفراد فى البيئات المختلفة .

لهذا قامت الباحثة بهذه الدراسة المقارنة بين الريف والحضر للوقوف على ما اذا كان هناك اختلاف فى التكيف الشـخصى والاجتماعى والتكيف

العام بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر كنتيجة لاختلاف طبيعة البيئة وذلك للوقوف على ما اذا كان هناك اختلاف فى المستوى المهارى لبعض المهارات الأساسية ( العدو - الوثب - الرمى ) كما أرادت الباحثة أن تتعرف على العلاقة بين المهارات الأساسية وبين التكيف العام للطفل باعتباره من أهم النتائج التى تسعى التربية الرياضية الى تحقيقها واختارت الباحثة لذلك اختبار الشخصية للأطفال لعطية محمود هنا (٨) لقياس التكيف العام للطفل •

ومن هنا أمكن تحديد أهداف البحث فيما يلى :

١ - التعرف على الفروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية فى كل من الريف والحضر فى التكيف الشخصى والاجتماعى والتكيف العام •

٢ - التعرف على الفروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية فى كل من الريف والحضر فى بعض المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار ( ٥٠ متر عدو - الوثب الطويل - الرمى ) •

٣ - التعرف على العلاقة بين المهارات الأساسية المقاسة والتكيف الشخصى والاجتماعى والتكيف العام فى الريف والحضر •

**فروض البحث :**

١ - توجد فروق دالة احصائيا فى التكيف الشخصى والاجتماعى والتكيف العام بين تلاميذ المرحلة الابتدائية فى الريف والحضر لصالح الحضر •

٢ - توجد فروق دالة احصائيا فى مهارات مسابقات الميدان والمضمار المقاسة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية فى الريف والحضر لصالح الحضر •

٣ - توجد علاقة ايجابية بين مهارات مسابقات الميدان والمضمار المقاسة والتكيف الشخصى والاجتماعى والتكيف العام لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى الريف والحضر •

اجراءات البحث :

١ - منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفى لمناسبته لهذه الدراسة .

٢ - عينة البحث :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع تلاميذ المرحلة الابتدائية لكل من الريف ، الحضر وفقا لما يلى :

(أ) محافظة القاهرة على أساس أنها مجتمع حضرى وقد تم اختيار مدرستين من منطقة مصر الجديدة التعليمية وهما نبيل الوقاد الابتدائية المشتركة وأسماء فهمى الابتدائية المشتركة .

(ب) محافظة القليوبية وقد تم اختيار مدرسة كفر الجزار الابتدائية المشتركة (قرية تابعة لبنها ) .

(جـ) محافظة البحيرة وقد تم اختيار مدرسة الحجناية الابتدائية المشتركة ( قرية تابعة لدمنهور ) على أساس أنهما تمثلان ريف الوجه البحرى .

وقد تم اختيار هذه المدارس وفقا للشروط الآتية

مدرسة ابتدائية حكومية بدون مصروفات .

تعمل فترة واحدة صباحية .

- بها مدرسون للتربية الرياضية ذوو مؤهلات علمية واحدة .

- توجد بها ملاعب وأدوات ملائمة لاجراء الاختبارات التى تتطلبها الدراسة .

تم اختيار عدد ٢٠٠ تلميذا بواقع ٥٠ تلميذا من كل مدرسة من الصف الرابع والخامس والسادس ممن تتراوح أعمارهم بين تسع واثنتى عشرة سنة .

وقد تم استبعاد التلاميذ المقيدين بالفرق الرياضية بتلك المدارس والتلاميذ المصابين بمرض أو عاهة والتلاميذ الذين تغيبوا فى الأيام التى تم فيها تطبيق القياسات .

تم تقسيم العينة الى مجموعتين مجموعة الحضر ( ١٠٠ تلميذ ) ومجموعة الريف ( ١٠٠ تلميذ ) على أساس تجانس المجموعتين من حيث سن والطول والوزن والذكاء والجدول التالى (١) يوضح تجانس المجموعتين فى هذه المتغيرات ٠

## جدول ( ١ )

### المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة « ت » لأفراد عينة البحث بالنسبة للسن والطول والوزن والذكاء ٠

| م | المتغير | الحضر | | الريف | | قيمة | مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | « ت » | الدلالة |
| ١ | السن | ١٠ر٤٧ | ١ر٢٧ | ١٠ر٤٩ | ١ر١ | ـ٠٤٨ر | غيردال |
| ٢ | الطول | ١٣٧ر١٩ | ٨ر٩٠ | ١٣٨ر١١ | ٦ر٨٨ | ـ٨١٤ر | غيردال |
| ٣ | الوزن | ٣٠ر٤٧ | ٥ر٦٢ | ٢٩ر٤٥ | ٤ر٨٢ | ١ر٣٧٨ | غيردال |
| ٤ | الذكاء | ٩٧ر٥٩ | ١١ر٥٨ | ٩٥ر٨٥ | ١١ر٥٤ | ٤٦٣ر | غيردال |

ت الجدوليه عند ٠١ر٠ = ٢ر٢ ٠

ت الجدوليه عند ٠٥ر٠ = ١ر٩٧ ٠

من الجدول السابق يتضح ما يلى :

لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى السن والطول والوزن والذكاء لأفراد عينه البحث فى الريف والحضر مما يدل على تجانس المجموعتين فى هذه المتغيرات ٠

### ٣ ـ أدوات القياس :

(أ ) القياسات الجسمية ٠

ـ قياس الطول بوساطة جهاز الرستاميتر ٠

ـ قياس وزن الجسم بوساطة ميزان طبى ٠

(ب) اختبارات مهارات سابقات الميدان والمضمار ٠

- ٥٠ مترا عدو : تم قياس زمن العدو لكل تلميذ بساعة ايقاف تقيس الى ١٠/١ ثانية ويمنح كل تلميذ محاولتين وتسجل أفضلهما •

- الوثب الطويل من الجري : تم قياس مسافة الوثب من الجري بالمتر وقد أعطى لكل تلميذ ثلاث محاولات على أن تسجل أفضلها •

- رمي الكرة : كرة وزنها ٤٠٠ جرام ترمى بيد واحدة من فوق الكتف بعد الجري بضعة أمتار قبل قذف الكرة ويمنح لكل تلميذ محاولات على أن تسجل أفضلهما •

(جـ) مقياس الذكاء :

تم اختيار اختبار الذكاء المصور اعداد الدكتور أحمد زكي صالح حيث أن هذا الاختبار يهدف الى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد في الأعمار من السنة الثامنة الى السابعة عشرة •

( د ) مقياس الشخصية ( ٨ )

تم اختيار مقياس الشخصية لعطية محمود هنا لقياس التكيف العام للطفل وهـذا الاختبار أعد ليناسب البيئة المصرية وقد أخـذ عن اختبار كاليفورنيا للأطفـال وهـو الاختبار الـذي وضعه ثورب Louis P. Thorpe وكلارك Willis W. Clark وتيجز Ernest W. Tiegz. ويتميز هذا الاختبار بأنه يكشف عن عدة نواح من شخصية الطفل يمكن أن يطلق عليها التكيف العام كما أنه من الممكن تقسيمه الى قسمين رئيسيين وهما التكيف الشخصي والاجتماعي وقد قام واضعو الاختبار بتقنينه فوجدوا الآتي :

١ - بالنسبة لثبات الاختبار ( ٨ : ١٠ )

استخدمت طريقة التجزئة النصفية مصممة باستخدام معادلة سبيرمان براون فكانت :

بالنسبة للاختبار بأكمله التكيف العام ٩٢ر٠

بالنسبة للقسم الأول : التكيف الشخصي ٨٩ر٠

بالنسبة للقسم الثاني : التكيف الاجتماعي ٨٧ر٠

أما بالنسبة لثبات الاختبار في صورته العربية فقد استخدمت طريقة

تودر ريتشـارد على مجموعات مختلفة من الأطفال فوجـد أن ثبات الإختبار تتراوح بين ٧٦ ر : ٨٩ ر .

٢ ـ بالنسبة لصدق الاختبار

فقد ذكر واضعوه أن تحليل محتوياته تشير الى صدقه المنطقى وقد قامت بنينة قنديل ( ٨ : ١٢ ) باجراء ارتباطات بين درجات الاختبار ودرجات المدرسين للأطفال بالبيئة المصرية ودلت النتائج على أن معاملات الصدق لأجزاء الاختبار بعضها عال وبعضها منخفض حيث تراوحت بين ٧٨ ر الى ٣٠ ر . الا أنها تعتبر كافية نظرا لأن معاملات الصدق لاختبارات الشـخصية تكون منخفضة عادة .

٤ ـ التجربة الإستطلاعية :

تم اجراء التجربة الاسـتطلاعية لقيـاس مهارات مسـابقات الميـدان والمضمار وكذا اختبار الذكاء واختبار الشخصية وقد اختيرت عينة عشوائية قوامها ١٥ تلميذا من مدرسة نبيل الوقاد الابتدائية بمحافظة القاهرة ممن لم يشتركوا فى عمليات القياس النهائية وكذلك عينة قوامها ١٥ تلميذا من مدرسـة كفر الجزار الابتدائية بمحافظة القليوبية لتمثل عينة الريف وبالمواصفات السابقة نفسها بالنسبة لعينة الحضر وقد استغرقت التجربة الاستطلاعية يوما واحدا لكل مدرسـة حيث تم أولا تطبيق اختبار الذكاء واختبار الشخصية على العينة مجتمعة فى وقت واحد ثم قامت الباحثة ومعها اثنتان مساعدتان من الزميلات والكلية بعد التأكد من المامهن بطريقة القياس المهارات بتطبيق اختبارات مسابقات الميدان والمضمار وذلك فى الفترة من ١٨/٢/٨٥ : ٢١/١/١٩٨٥ وقد أسفرت نتائج التجربة الاسـتطلاعية عن صلاحية الأدوات والأماكن مع ادخال بعض التعديلات البسيطة مما لم يستدع الى اجراء تجربة استطلاعية أخرى .

٥ ـ صدق وثبات الاختبارات :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبارات المسـتخدمة ( ٥٠ متر عدو الوثب الطويل ـ رمى الكرة ـ اختبار الذكاء المصور ـ اختبار الشخصية )

عن طريق تطبيق الاختبار واعادته مرة أخرى على العينة التى تم اجراء التجربة الاستطلاعية عليها وكان الفرق بين مرتى التطبيق خمس عشرة يوما كما تم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق الذاتى وذلك عن طريق ايجاد الجذر التربيعى للثبات والجدول (٢) يوضح معاملات الاختبارات .

جدول (٢)

صدق وثبات الاختبارات

| م | الاختبـــارات | الحضر | | الريف | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الصـــدق | الثبات | الصدق | الثبات |
| ١ | ٥٠ متر عدو | ٩٢ر | ٨٥ر | ٩١ر | ٨٣ر |
| ٢ | الوثب الطـويل | ٩٣ر | ٨٧ر | ٩٢ر | ٨٥ر |
| ٣ | رمى الـكرة | ٩٤ر | ٨٩ر | ٩٤ر | ٨٨ر |
| ٤ | اختبار الذكاء المصور | ٩٣ر | ٨٦ر | ٩٢ر | ٨٤ر |
| ٥ | اختبـار الشـخصية | ٩٢ر | ٨٤ر | ٩١ر | ٨٢ر |

**٦ ـ تطبيق التجربة :**

تم تطبيق القياسات بالنسبة للطول والوزن وكذلك بالنسبة لمهارات مسابقات الميدان والمضمار وكذا تطبيق اختبار الذكاء المصور واختبار الشخصيـة بعينة البحث بالطريقة نفسها التى تم بها اجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك على مدى ثمانية أيام فى الفترة من ٨٥/٣/١٦ ـ ١٩٨٥/٣/٢٥ بحيث يتم تطبيق القياسات لكل مدرسة فى يومين متتاليين

**عرض ومناقشة النتائج :**

## جدول (٣)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » لأفراد عينة البحث في التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام .**

| م | نوع التكيف | الحضر | | الريف | | قيمة | مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | « ت » | الدلالة |
| ١ | التكيف الشخصي | ٣٣ر٤٥ | ٦ر٤٥ | ٢٩ر٥٢ | ٦ر٠٩ | ٤ر٤١ | دال عند ٠٥ر |
| ٢ | التكيف الاجتماعي | ٣٧ر٢٩ | ٥ر٣٦ | ٣٤ر٣٦ | ٥ر٨٨ | ٣ر٦٦ | دال عند ٠٥ر |
| ٣ | التكيف العام | ٧٠ر٦٩ | ٨ر٣١ | ٦٣ر٩٨ | ٩ر٢٣ | ٥ر٣٨ | دال عند ٠٥ر |

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠٥ر بين الريف والحضر بالنسبة للتكيف بقسمية الشخصي والاجتماعي وكذلك التكيف العام لصالح الحضر .

## جدول (٤)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » لأفراد عينة البحث في بعض المهارات الأساسية**

| م | المهارات الأساسية | الحضر | | الريف | | قيمة | مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | « ت » | الدلالة |
| ١ | ٥٠م عدو | ٩ر٣٥ | ٨٩ر | ١٠ر٥٥ | ١ر٠٩ | ـ٨ر٤٧ | دال عند ٠٥ر |
| ٢ | الوثب الطويل | ٢ر٠٨ | ٥٧ر | ١ر٨٨ | ٦٣ر | ٢ر٣٥ | دال عند ٠٥ر |
| ٣ | الرمي | ١٨ر٩٨ | ٤ر٧٠ | ٢٠ر٤٩ | ٤ر٩٠ | ـ٢ر٢٢ | دال عند ٠٥ر |

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ر بين الحضر والريف للمهارات الأساسية المقاسة لصالح الحضر فى ٥٠ م عدو والوثب الطويل ولصالح الريف فى الرمى ٠

جدول (٥)

قيمة معامل الارتباط بين التكيف الشخصى والاجتماعى والعام وبين بعض المهارات الأساسية فى الحضر

| م | المهارات الأساسية | معامل الارتباط | | |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| | | التكيف الشخصى | التكيف الاجتماعى | التكيف العام |
| ١ | ٥٠ متر عدو | - ١٩٦ر | - ١٩٨ر | - ٢١٧ر |
| ٢ | الوثب الطويل | ١٩٧ر | ١٩٥ر | ٢٠١ر |
| ٣ | الرمى | ١٥٤ر | ١٠١ر | ١٠٤ر |

يتضح من الجدول السابق ما يأتى :

هناك ارتباط دال احصائيا عند مستوى ٥٠ر بين ٥٠ متر عدو والوثب الطويل وبين التكيف الشخصى والاجتماعى والتكيف العام بينما لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين الرمى وبين التكيف الشخصى والاجتماعى والتكيف العام فى الحضر ٠

## جدول (٦)

**قيمة معامل الارتباط بين التكيف الشخصى والاجتماعى العام وبين بعض المهارات الاساسية فى الريف**

| م | المهارات الأساسية في الريف | معامل الارتبـاط التكيف الشخصى | التكيف الاجتماعى | التكيف العام |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٥٠ متر عدو | ـ ١٧١ر | ـ ٠٤٦ر | ـ ٠٤٩ر |
| ٢ | الوثب الطويل | ٠٦٠ر | ٠١١ر | ٠٨٩ر |
| ٣ | الرمى | ٠٨٤ر | ١٥٣ر | ٠٥٥ر |

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

لا يوجد ارتباط دال احصائيا عند مستوى ٠٥ر بين المهارات الأساسية المقاسة ( ٥٠ متر عدو ـ وثب طويل ـ رمى ) وبين التكيف الشخصى والاجتماعى والتكيف العام فى الريف ٠

**تفسير ومناقشة النتائج :**

١ ـ يتضح من الجدول (٣) وجود فروق دالة احصائيا بين الريف والحضر فى التكيف الشخصى والاجتماعى والتكيف العام لصالح الحضر وترجع الباحثة ذلك الى اختلاف المستوى المعيشى وأساليب الحياة ودرجة تطورها فى المدينة عنها فى القرية مما يجعل لكل من المجتمعين خصائص مميزة له ويفرض عليه نهجا خاصا فى حياته ومؤثرات معينة على طباعه وتقاليده وعاداته ، لا شك فى أن المجتمعات الريفية أقل اتصالا بمؤثرات

الحضارة ومكونات الوعى الثقافى والاجتماعى من المجتمعات الحضرية وأنها كذلك أقل تنوعا وأقرب الى البساطة وأبطأ فى حركة التغيير والتطور ( ٧ : ٤٩ ـ ٥٠ ) كما أن مجالات النشاط الرياضى فى الحضر أكثر اتساعا وتنوعا منها فى الريف فالفرص المتاحة لممارسة النشاطات الرياضية المتنوعة أكثر توافرا منها فى الريف وهذا قد تؤثر تأثيرا فعالا فى التكيف ويجعل تكيف تلاميذ الريف أقل من أقرانهم فى الحضر وبذلك يتحقق الفرض الأول والذى ينص على « توجد فروق دالة احصائيا فى التكيف الشخصى والاجتماعى والتكيف العام بين تلاميذ المرحلة الابتدائية فى الريف والحضر لصالح الحضر » .

٢ ـ يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا بين الريف والحضر فى المهارات الأساسية المقاسة ( ٥٠ متر عدو ـ الوثب الطويل ـ الرمى ) لصالح الحضر فى ٥٠ متر عدو وفى الوثب الطويل ولصالح الريف فى الرمى .

وترجع الباحثة ارتفاع مستوى ٥٠ متر عدو والوثب الطويل فى الحضر الى الوعى بقيمة التربية الرياضية والممارسة السليمة لهما فى ملاعب المدارس أو مراكز الشباب والأندية كما أن مهارة الوثب الطويل تتطلب توافقا فى الأداء والتكنيك الخاص بالحركة للاستفادة الكاملة من مرحلة الاقتراب والارتقاء وهذا لا يتوافر الا بتعلم أسس هذه المهارة من خلال دروس التربية الرياضية ومن خلال ممارستها بمراكز الشباب والاندية ( ٢ : ٩٦ ) ، أما بالنسبة لمهارة الرمى فقد ارتفع الريف عن مستوى الحضر وترجع الباحثة السبب فى ذلك الى أن تلاميذ الريف يقومون بمساعدة ذويهم فى أعمالهم المختلفة وطبيعة هذه الأعمال تنعكس على النمو العضلى للأعضاء التى تسهم بقدر كبير فى مهارة الرمى ( ٢ : ٩٧ ) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئيا ونتائج الدراسة التى قامت بها اكرام محمد عبد الحفيظ (٢) والتى أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائيا فى المهارات الأساسية لصالح الحضر فى السرعة ولصالح الريف فى الوثب والرمى ، كما تتفق هذه الدراسة جزئيا والدراسة التى قامت بها

بديحة محمد ممدوح سامي (١١) والتي أسفرت نتـائجها عن وجود فروق دالة احصائيا فى المهارات الأساسية ( جرى ـ وثب ـ رمى ) لصالح الريف.

وبذلك يتحقق الفرض الثانى جزئيا والذى ينص على « توجد فروق دالة احصائيا فى مهارات مسابقات الميدان والمضمار المقاسة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية فى الريف والحضر لصالح الحضر ».

٣ ـ يتضح من الجدولين (٥) ، (٦) أنه يوجد ارتباط دال احصائيا بين كل من مهـارتى ٥٠ متر عـدو والوثب الطويل والتكيف الشـخصى والاجتماعى والتكيف العام فى الحضر ، كما لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين المهارات الأساسية المقاسة فى الريف وبين التكيف الشخصى والاجتماعى والتكيف العام وترجع الباحثة وجود هذا الارتباط لأن وسائل الاعلام من اذاعة وتليفزيون وصحف أكثر انتشارا فى الحضر منها فى الريف مما يوسع مدارك التلاميذ كما أن أوليـاء أمور التلاميذ فى الحضر يتميزون بارتفـاع مستواهم الثقافى وبالتالى فهم يساعدون أبناءهم فى الدراسـة واكتسـاب المعلومات مما يرفع من مستواهم الثقافى وهنا يؤدى بدوره الى زيادة الوعى بقيمة التربية الرياضية بينما يعمل أولياء أمور التلاميذ فى الريف الأعمال الزراعية والحرفية وينخفض مستواهم الثقافى عن مستوى أهل الحضر كذلك نجد أن البيئة فى الريف تحتم على التلاميذ مساعدة ذويهم فى الأعمال التى يقومون بها مما لا يترك وقتا لديهم للاستفادة من وسائل الاعلام أو الاطلاع وهذا قد يؤدى بدوره إلى قلة الوعى بقيمة التربية الرياضية .

كما ان ممارسة تلاميذ الحضر النشاطات الرياضية المتنوعة فى مجالاتها المتعددة من خلال درس التربية الرياضـية بالمدارس أو مراكز الشـباب والأندية قد أثر ايجابيا على تكيفهم . وتتفق نتائج هذه الدراسـة جزئيا مع نتائج دراسة كل من كويل (١٣)، وماك كينى (١٤) ونبيلة السيد منصور (١٢) واقبال كامل محمد ونادية عبد الحميد الدمرداش (١) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات عن وجود ارتباط بين ممارسة النشاطات الرياضية والتكيف وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئيا والذى ينص على « توجد علاقة

ايجابية بين مهارات مسابقات الميدان والمضمار المقاسة والتكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر ٠

**الاستخلاصات :**

١ ـ توجد دلالة احصائية بين الريف والحضر في التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام لصالح الحضر ٠

٢ ـ توجد دلالة احصائية بين الريف والحضر في المهارات الأساسية المقاسة ( ٥٠ متر عدو ـ الوثب الطويل ـ الرمى ) لصالح الحضر في ٥٠ متر عدو والوثب الطويل ولصالح الريف في الرمى ٠

٣ ـ يوجد ارتباط دال احصائيا بين كل من مهارتي ٥٠ متر عدو والوثب الطويل والتكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام في الحضر وهذا يدل على وجود علاقة ايجابية بين المهارات والتكيف ٠

**التوصيات :**

في حدود هذه الدراسة وانطلاقا من نتائجها يمكن أن تبرز التوصيات التالية :

١ ـ اهتمام وسائل الاعلام بتنظيم برامج ثقافية لأهل الريف لتنمو لديهم الوعي بأهمية النشاطات الرياضية المختلفة ٠

٢ ـ توصي الباحثة بالعمل على توفير مزيد من مراكز الشباب بالريف لتتسع مجالات الممارسة الموجهة للنشاطات الرياضية المختلفة ٠

٣ ـ توصي الباحثة باجراء مثل هذه الدراسة على مراحل دراسية أخرى وعلى مهارات أخرى للوصول بتلاميذ الريف الى تكيف أفضل باعتباره هدفا من أهداف التربية الرياضيه ٠

## المراجع

١ — اقبال كامل محمد ، نادية عبد الحميد الدمرداش : أثر برامج التربية الرياضية المتطورة على اللياقة البدنية والمهارية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتكيف ، بحث منشور • صحيفة التربية ، ١٩٨٣ •

٢ — اكرام محمد عبد الحفيظ قنديل : دراسة مقارنة للنمو البدني وعلاقته ببعض المهارات الأساسية والقدرات العقلية الأولية لتلاميذ المرحله الابتدائية في الريف والحضر في جمهوريه مصر العربية • رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، ١٩٨٢ •

٣ — انتصار يونس : السلوك الانساني ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٤

٤ — تشالز • أ• بيوتشر : ترجمة حسن معوض وآخرون ، اسس التربية البدنية ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤ •

٥ — دلال علي حسين موسى التكيف العام وعلاقته بمستوى اللياقة البدنيه لتلميذات المرحلة الاعدادية ، دراسة تم اجراؤها على تلميذات المدارس الاعدادية بمحافظة الاسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، ١٩٧٧ •

٦ — عبد الفتاح لطفي ، ابراهيم سلامة : المدخل في أصول التربية الرياضية وتاريخها ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة ، ١٩٦٥ •

٧ — علي فؤاد أحمد : علم الاجتماع الريفي ، الطبعة الثانية ، دار الكتب المصرية ، ١٩٦٠ •

٨ — عطية محمود هنا : اختبار الشخصية للأطفال ، كراسة التعليمات ، النهضه العربية ، القاهرة ، ١٩٦٥ •

٩ — فيلبس دولدر : ترجمة رمزي يسي ، عالم الطفل ، الألف كتاب ، دار الهلال ، ١٩٧٧ •

١٠ — محمد حسن علاوي : موسوعة الألعاب الرياضية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٧ •

١١ ـ مديحة محمد ممدوح سامى : **دراسة مقارنة للمهارات الأساسية بين تلاميذ المدارس المصرية فى الحضر والريف** ، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٧٩ .

١٢ ـ نبيلة البسيونى منصور فايد : **أثر برنامج النشاط الرياضى الموجه على النمو الحركى والتكيف الاجتماعى لمرحلة ما قبل الدراسة** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، ١٩٧٩ .

13 Cowall, C.C. **An Abstract on a Study of differentials in Junior high school boys, Based on observation of Physicat Education activities.** (Research Quarterly) 1935.

14 Mc Kinney, F.; **Psychology of Personal Adjustment,** (N.Y. Wiley) 1949.

# دوافع ممارسة الأنشطة الفردية والجماعية

## لطالبات المرحلة الاعدادية

م٠د٠ فاطمة عبد المقصود
م٠د٠ عزة الشيمى
م٠د٠ عفاف خطاب
كلية التربية الرياضية بنات ـ بالقاهرة

**مقدمة :**

يعتبر موضوع الدوافع من أهم الموضوعات التى تهم المربى الرياضى ومن بين أكثرها اثارة لاهتمامه ويمكن تعريف الدوافع بأنها أى حالة لكائن حى تؤثر فى استعداده للبدء أو الاستمرار فى سلسلة معينة من السلوك. وتعتبر الدوافع هى القوى المحركة لسلوك الانسان والعامل الهام فى تصرفات الأفراد التى تظهر فى المواقف المختلفة خلال تفاعلهم مع البيئة وهى قوى نفسية فسيولوجية تنبع من داخل النفس وتحركها ميزات مختلفة سواء كانت هذه الميزات داخلية أم خارجية مما يؤدى الى الشعور برغبة ملحة فى أداء نشاط معين حتى تتحقق هذه الرغبة ويتم اشباع الدوافع الأمر الذى يؤدى الى الاقلال من حدة التوتر وتختلف درجة الاشباع وطرقه من جماعة الى أخرى ومن فرد الى آخر تبعا للعوامل المختلفة مثل التركيب العضوى للكائن الحى والعامل الاجتماعى الذى يفرق بين الشعوب بمعنى وجود فروق فى درجات وطرق اشباع الدوافع وهكذا يتصف السلوك الحيوى بصفات مختلفة (١) ٠

وقد أشار الكثيرون من الباحثين الى أن سلوك الفرد لا يصدر من دافع واحد اذ غالبا ما يكون سلوك الفرد نتيجة لعدة دوافع متداخلة بعضها مع البعض الآخر أو قد يكون نتاج مجموعة من الدوافع هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد انه فى أثناء تطور الفرد فى سلم النمو كانت دوافعه تتعدل ومن الممكن أن يكتسب دوافع جديدة (٥) ٠

وهناك بعض الدراسات التى حاولت التعرف على الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضى من حيث أنه نشاط يختلف اختلافا واضحا عن النشاطات الأخرى ، كما أن هناك بعض الدراسات الأخرى التى حاولت تصنيف دوافع

المدرسة الرياضية الى مصنفات متعددة يتفرع من كل منها أنواع متعددة من الدوافع الفرعية .

والمدرسة هي المؤسسة التربوية الأولى في المجتمع بما تقدم من برامج مختلفة بغرض اعداد الفرد اعدادا متكاملا .

ولما كانت برامج التربية البدنية احدى البرامج التي تقدمها المدرسة لتلاميذها كان من الواجب علينا كمتخصصين أن نوليها رعايتنا واهتمامنا لما لها من أهمية كبرى في حياة الانسان .

واذا نظرنا الى مدارس المرحلة الاعدادية نرى أن الكثير من هذه المدارس لا تستطيع أن تهيىء لتلاميذها الغرض المناسب لممارسة النشاطات الرياضية المختلفة ليس هذا فحسب بل أن القليل الذي تقدمه هذه المدارس من النشاط الرياضي كثيرا ما يخطىء ميول وحاجات التلاميذ الراهنة والمتطورة .

ومن الطبيعي أن الأفراد يختلفون فيما يفضلون أو فيما لا يفضلون فهناك بعض الأفراد يفضلون الألعاب الجماعية والبعض الآخر يفضل الألعاب الفردية وانطلاقا مما سبق فقد أجريت هذه الدراسة التي تهدف الى تحديد الدوافع لطالبات المرحلة الاعدادية الممارسين للنشاطات الرياضية ، والى معرفة الفروق بين دوافع ممارسة الألعاب الفردية والألعاب الجماعية لأن الوقوف على أهم هذه الدوافع المؤثرة في ممارسة النشاطات الرياضية تسهم في توجيه الطالبات والاعداد النفسي لهم بطريقة فعالة ومثمرة لذا كان اختيار الباحثات لهذا الموضوع حتى يمكن أن تتناول المؤسسة التربوية بالرعاية والتنمية والاستفادة منها عند تخطيط البرامج الرياضية لهذه المرحلة ويساعدهن على الاستمرار في الاشتراك في هذه النشاطات والوصول الى المستويات العليا سواء بالنشاطات الفردية أم النشاطات الجماعية .

**اهداف البحث : ـ**

١ ـ التعرف على معنوية الفروق في دوافع ممارسة النشاطات الرياضية لدى الفئات الممارسة من طالبات المرحلة الاعدادية .

٢ - التعرف على ترتيب دوافع ممارسة كل من النشاطات الفردية والنشاطات الجماعية لطالبات المرحلة الاعدادية ٠

**فروض البحث : -**

١ - توجد فروق معنوية فى درجة أهمية بعض الدوافع نتيجة لاختلاف نوع النشاط ٠

٢ - يختلف ترتيب دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطالبات تبعا لنوع الممارسة ( أنشطة فردية - أنشطة جماعية ) ٠

**الدراسات السابقة :**

- دراسة كل من خيرى عويس ، وعثمان رفعت ومحمود فتحى (١٩٨٣) وموضوعها « دراسة حول الميول الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية وأثر العوامل البيئية فى توجيهها » ٠ وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على ميول التلاميذ تجاه دروس التربية الرياضية ومحتواها وأثر البرامج الرياضية فى توجيه الميول وقد دلت نتائج الدراسة على أن درس التربية الرياضية احتل المرتبة الأولى بعد المواد الدراسية الأخرى وأن ألعاب الكرات والتمرينات أكثر محتويات الدرس ميولا لدى التلاميذ (٣) ٠

- دراسة مصطفى كاظم (١٩٧٣) موضوعها « التعرف على الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضى لمجتمع المدرسة من سن ١٢ : ١٩ والذى يمثل تلاميذ المدرسة الاعدادية والثانوية بمحافظة الجيزة وقد ضم البحث عينة قدرها ٥٠٠ تلميذ من كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية وكانت الدوافع هى :

١ - حاجات حيوية - الحاجة للحركة - الحاجة للتذوق - الحاجة للخبرات الانفعالية الحاجة للمشاركة الحيوية ٠

٢ - حاجات شخصية : الحاجة للأمن - الحاجة لتقدير الذات ٠

٣ - حاجات اجتماعية : الحاجة للجماعة - الحاجة للمستوى - الحاجة للمواظبة والتكامل النفسى والبدنى ٠

ـ دراسة محمد حسن علاوى (١٩٧٠) موضوعها « التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضى لتلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة » .

وكان ترتيب الدوافع كما يلى :

١ ـ اكتساب الصحة واللياقة البدنية .

٢ ـ الميول الرياضية .

٣ ـ اكتساب سمات خلقية وارادية .

٤ ـ التشجيع الخارجى .

٥ ـ اكتساب نواحى اجتماعية .

٦ ـ التفوق الرياضى .

٧ ـ اكتساب نواحى عقلية ونفسية .

٨ ـ قضاء وقت الفراغ .

٩ ـ دوافع أخرى .

ـ دراسة تهانى جرانة (١٩٨٣) وموضوعها « الفروق بين دوافع السباحين والسباحات ، بهدف التعرف على اذا ما كان هناك اختلاف بين دوافعهم ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة احصائيا لصالح السباحين فى دوافع التحصيل والمكانة ، والاثارة والتحدى ، وجود فروق معنوية لصالح السباحات فى دوافع العمل الجماعى ، الصداقة (٢) .

دراسة أجراها الدرما Aldrma ( ١٩٧٢ ) على عينات من الرياضيين والرياضيات استطاع التوصل الى أن الحاجة الى الانجاز أو التحصيل Need of achievemen تعتبر من أهم دوافع الممارسة الرياضية وقد استطاع مكلاند Macielland ( ١٩٧٣ ) التوصل الى نفس النتائج التى حققها الدرمان الا أن أشار الى أن الرياضيين الذين يتميزون بالمستوى العالى فى الحاجة الى الانجاز أو التحصيل فيبدوا عليهم سمات الطموح والتفاؤل وتحمل المسئولية كما أنهم يحققون مستويات أفضل فى الأداء فى المواقف التى ترتبط بالضغوط العصبية العالية ( ٨ ـ ٩٢ : ١٠٥ ) .

- دراسة ميشيل بوية Boye (١٩٦٩) باجراء دراسة تهدف الى تحديد انواع الدوافع المختلفة التى ترتبط بالممارسة الرياضية وقام بسؤال ٣٢٧ ممارسا لمختلف النشاطات الرياضية عن أسباب ممارستهم لرياضتهم المفضلة واستطاع فى ضوء استجابات أفراد عينة البحث التوصل الى ١٢ نوعا من الدوافع ترتبط بالممارسة الرياضية وهى :

١ - استهلاك الطاقة . Consumption energy

٢ - الحركة . Action or movement

٣ - الثبات أو توكيد الذات . Affirmation self

٤ - التعويض . Compensation

٥ - التعاون أو تماسك الجماعة . cooperation or group cohesiveness

٦ - التنافس . competition

٧ - البطولة . championship

٨ - احتلال الفوز . possession of victory

٩ - البحث عن المخاطر . Seeking risk

١٠ - البحث عن التحدى . Seeking achallenge

١١ - العدوان . Aggression

١٢ - التهريبة . Escapism.

وقد أشار « بوية » الى أن هذه المجموعة من الدوافع لا تغطى كل الدوافع المرتبطة بالممارسة الرياضية ، الا أنه يمكن اعتبارها أساس لاشتقاق دوافع مفردة ( ٧ - ١٢ : ١١٧ ) .

- دراسة كل من بورديس اوجيلفى Ogilivie وتوماس تتكو Tulko باجراء دراسات مجال الدافعية الرياضية وقد استطاعا التوصل الى أن الحاجة للحب .

والقبول الاجتماعى Social Approva والمكانة Status والأمن Security والتحصيل Achievement تعتبر من بين أهم القوى الدافعية فى الرياضة وأشار الى أن هذه القوى مركبة ومعقدة بصورة واضحة ويمكن

اعتبار الدوافع السابقة من أهم الجوانب الأساسية لتطور التركيب الدافعى المنعقد تجاه الرياضة ( ٨ ــ ٣٢٠ : ٣٣٥ ) .

يتضح من خلال استعراض الباحثات للدراسات السابقة أن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي قد اختلفت من حيث ترتيبها ونسبتها المئوية من باحث الى آخر طبقا لبعض المتغيرات مثل نوع العينة والمراحل الدراسية والمستوى الرياضي وواضح أيضا من نتائج الدراسات أن هناك تداخلا فى تفصيلات اللاعبين للدوافع وأن اللاعب لا يشترك فى نشاط رياضي ما نتيجة لدافع واحد انما يكون مدفوعا بمجموعة من الدوافع المختلفة الأهمية بالنسبة له ، وان هذه الدوافع عبارة عن سلسلة متشابكة الحلقات ومتأثرة بعضها البعض وكان لهذه الدراسات الفضل الكبير فى المساهمة فى تحديد موضوع الدراسة الحالية الخاصة بدوافع ممارسة النشاطات الفردية والنشاطات الجماعية لطالبات المرحلة الاعدادية .

**اجراءات البحث :**

**منهج البحث**

تختلف المناهج المستخدمة طبقا لطبيعة الدراسة وأهدافها لذا تم استخدام المنهج الوصفى لملائمته لطبيعة هذا البحث .

**عينه البحث :**

بلغ حجم عينة البحث ( ٥١٠ ) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية بمحافظة القاهرة وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بالنسبة لكل المناطق التعليمية على ألا تزيد سن الطالبة عن ١٥ سنة بالنسبة لجميع النشاطات الفردية والجماعية والجدول التالى يوضح توزيع حجم العينة تبعا للمنطقة ونوع النشاط الممارس .

جدول ( ١ )

توزيع أفراد عينة البحث تبعا لنوع النشاطات الفردية والجماعية

| المنطقة | النشاطات الجماعية | | | النشاطات الفردية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | يد | سلة | طائرة | سباحة | جمباز | ألعاب قوى |
| شمال القاهرة | ٢٠ | ١٥ | ١٨ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٥ |
| جنوب القاهرة | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ١٧ | ١٤ | ٣٥ |
| وسط القاهرة | ٢٥ | ١٩ | ١٧ | ١٨ | ٢٠ | ٢٤ |
| شرق القاهرة | ٢٠ | ٢١ | ٢٠ | ١٥ | ٢٥ | ١٦ |
| المجموع | ٩٠ | ٨٠ | ٨٠ | ٧٥ | ٨٥ | ١٠٠ |

**أداة البحث :**

استخدمت الباحثات استمارة متشجان للسباحة Mi chigan Wimming Alderamana مرافق ( ) والتى تتضمن ٢٣ عبارة تمثل بعض أسباب ممارسة النشاطات الرياضية حيث يقوم اللاعب بالاستجابة لكل عبارة طبقا لقياس من ٣ درجات هى مهم جدا ، مهم ، غير مهم ·

وقام محمد حسن علاوى باعداد الاستمارة فى صورتها العربية وذلك للتأكد من معاملاتهـا العلمية ، وقام بحسـاب معامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق بعد أسبوعين وبلغ معامل الثبات ٨٦٦ر٠ كما تم التأكد من الصدق المنطقى للاستمارة عن طريق خبراء محكمين وكذلك التحقق من الاتساق الداخلى (٦) ·

قام الباحثون بالتأكد من صدق الاستمارة عن طريق الآتى :

**(أ) صدق المحتوى :**

وتم ذلك بعرض عبارات الاستمارة والتى تمثل دوافع ممارسة النشاطات الرياضية على مجموعة بلغت ١٠ محكمين ، بينهم ٦ من الحاصلين

على درجة الدكتوراه ، ٤ من الحاصلين على درجة الماجستير في التربية الرياضية ، وقد أجمع المحكمون على صلاحية العبارات والأبعاد لقياس دوافع ممارسة النشاطات الرياضية ٠

**(ب) صدق المقارنة الطرفية :**

طبقت الاستمارة على عينة تمثل مجتمع الدراسة قوامها ٣٥ تلميذة ثم رتبت درجاتهن على الاستمارة ترتيبا تنازليا وتم استخراج قيمة « ت » بين الـ ٣٠٪ من التلميذات أصحاب التفصيل العالي على المقياس ، الـ ٣٠٪ من التلميذات صاحبات التفضيل المنخفض على المقياس وكانت نتيجة (ت) ٦ر٤ وهي دالة احصائيا عند ٠١ر لدرجة حرية ١٨ ، وبذلك تكون الاستمارة صالحة للاستخدام من حيث قدرتها على التميز بين صاحبات التفضل العالي والمنخفض على المقياس ٠

**(جـ) صدق الاتساق الداخلي :**

وذلك بالتعرف على معاملات الارتباط بين كل عامل من العوامل الأخرى وكذلك بين كل عامل والمجموع الكلي لدرجة التلميذات على الاستمارة والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط ٠

**جـدول (٢)**

**معاملات الارتباط بين العوامل والمجموع الكلي للاستمارة**

| الدوافع | التحصيل والمكانة | العمل الجماعي | الاثارة والتحدي | اللياقة | التخلص من الطاقة | تطوير المهارة | الصداقة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحصيل والمكانة | | ٢٥ر | ٣٢ر | ٤٧ر | ١٧ر | ٢٦ر | ٣٣ر | ٨٢ر |
| العمل الجماعي | | | ١٣ر | ٣١ر | ٢٣ر | ٣٧ر | ١٢ر | ٣٤ر |
| الاثارة والتحدي | | | | ٢٠ر | ٢١ر | ٣٦ر | ٢٧ر | ٨١ر |
| اللياقة | | | | | ١٨ر | ٣٨ر | ٢٦ر | ٨٥ر |
| التخلص من الطاقة | | | | | | ٣٩ر | ٣٦ر | ٧٧ر |
| تطوير المهارة | | | | | | | ٢٧ر | ٧١ر |
| الصداقة | | | | | | | | ٨٣ر |

يتضح من الجدول السابق أن جميع الارتباطات بين العوامل أقل من ٧ر وعلى ذلك يكون معامل الاغتراب بين العوامل أكبر من معامل الاقتراب مما يبرز استقلالية العوامل ( ٤ — ٤٠٧ ) ٠

— ان معاملات الارتباط بين كل عامل والمجموع الكلى أكبر من ٧ر وبذلك يكون معامل الاقتراب بين العوامل أكبر من معامل الاغتراب مما يوضح أثر كل من العوامل على المجموع الكلى ٠

— كما يظهر الجدول صدق الاستمارة لقياس دوافع ممارسة النشاطات الرياضية بطريقة الاتساق الداخلى ٠

**ثانيا — الثبات :**

تم حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار على عينة من اللاعبات من غير المشتركات فى عينة البحث الأصلية قوامها ٣٥ طالبة وذلك بعد ١٠ أيام من التطبيق الأول ، حيث بلغ معامل الارتباط بين درجات التلميذات فى التطبيق الأول والتطبيق الثانى ٨١ر وهو دال احصائيا عند ٠١ر وفى نفس الوقت أكبر من ٧ر أى أن معامل الاقتراب فيهم أكبر من معامل الاغتراب مما يؤكد ثبات الاستمارة ٠

**مرحلة التنفيذ :**

بعد التأكد من ثبات الاستمارة ومن صدقها تم تطبيق الاستمارة على اللاعبات الممارسات للنشاطات الفردية والنشاطات الجماعية وتم تطبيق الاستمارة أثناء فترة التدريب الميدانى فى الفترة من التربية العملية المتصلة خلال شهر فبراير للعام الدراسى ٨٣ — ٨٤ ٠

عرض النتائج :

جـــدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب أهمية الدوافع لممارسي السـبـاحة

| الدوافـــع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعيـاري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| الاثارة والتحدى | ٢ر٩٨ | ٤ر | الأول |
| العمل الجماعي | ٢ر٨٨ | ٤٢ر | الثاني |
| الليـاقة | ٢ر٣٨ | ٩ر | الثالث |
| التحصيل والمكانة | ٢ر١٩٦ | ٩١ر | الرابع |
| تطوير المهـارة | ١ر٨٧٥ | ٩٩ر | الخامس |
| الصـــداقة | ١ر٨٧٥ | ١ر— | السادس |
| التخلص من الطاقة | ١ر٦٨ | ١ر٢ | السابع |

تبين من جدول (٣) بأن دوافع الاثارة والتحدى ودوافع العمل الجماعي هما الدوافع الأكثر أهمية لدى طالبات المرحلة الاعدادية لممارسة السباحة وأن دوافع الصداقة ودوافع التخلص من الطاقة هما أقلهم أهمية ٠ لأنهم في المرتبة الأخيرة بالنسبة لترتيب الدوافع ٠

جـــدول ( ٤ )

المتوســطات الحســابية والانحراف المعيارى وترتيب الدوافع لممارسي العـاب القوى

| الدوافـــع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعيـاري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| العمل الجماعي | ٢ر٤ | ٦٧ر | الأول |
| تطـوير المهـارة | ٢ر٣ | ٨٥ر | الثاني |
| الليـــاقة | ٢ر٢ | ٩٥ر | الثالث |
| التخلص من الطاقة | ٢ر١ | ٨٤ر | الرابع |
| الاثارة والتحدى | ٢ر٠٢ | ٣٣ر | الخامس |
| الصـــداقة | ١ر٩ | ٩٦ر | السادس |
| التحصـــيل | ١ر٩ | ٩٧ر | السابع |

يتبين من جدول (٤) أن دوافع العمل الجماعى وتطوير المهارة هما الدوافع الأكثر أهمية لدى طالبات المرحلة الاعدادية فى ألعاب القوى وأن دوافع الصداقة ودوافع التحصيل هما أقلها أهمية .

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وترتيب الدوافع لممارسى الجمباز

| الدوافع | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الترتيب |
|---|---|---|---|
| تطوير المهارة | ٢ر١٧ | ر٩٣ | الأول |
| اللياقة | ٢ر— | ر٩٣ | الثانى |
| العمل الجماعى | ٢ر— | ر٩٥ | الثالث |
| الاثارة والتحدى | ١ر٦ | ١ر١ | الرابع |
| التحصيل | ١ر٤٣ | ١ر٢ | الخامس |
| التخلص من الطاقة | ١ر٣ | ١ر٢ | السادس |
| الصداقة | ١ر— | ١ر٣ | السابع |

يتبين من جدول (٥) أن دوافع تطوير المهارة ودوافع اللياقة هما الدوافع الأكثر أهمية لدى ممارسى الجمباز وأن التخلص من الطاقة والصداقة هما أقلهم أهمية .

جدول (٦)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وترتيب الدوافع لممارسى كرة السلة

| الدوافع | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الترتيب |
|---|---|---|---|
| الصداقة | ٢ر٦ | ر٧٥ | الأول |
| التخلص من الطاقة | ٢ر٤ | ر٩٦ | الثانى |
| اللياقة | ٢ر٣ | ر٩٧ | الثالث |
| تطوير المهارة | ١ر٨ | ١ | الرابع |
| التحصيل | ١ر٨ | ١ر٠١ | الخامس |
| العمل الجماعى | ١ر٨ | ٢ | السادس |

يتبين من جدول (٦) أن دوافع الصداقة والتخلص من الطاقة هما الدوافع الأكثر أهمية لدى ممارسات كرة السلة وأن التحصيل والعمل الجماعى هما أقلهم أهمية .

## جدول (٧)

### المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وترتيب الدوافع لممارسى الكرة الطائرة

| الدوافع | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الترتيب |
|---|---|---|---|
| تطوير المهارة | ٢ر٩ | ٧٧ر | الأول |
| اللياقة | ٢ر٩ | ٧٨ر | الثانى |
| الصداقة | ٢ر٨ | ٨ر | الثالث |
| التحصيل | ٢ر٧ | ٩٥ر | الرابع |
| العمل الجماعى | ٢ر٧ | ٩٦ر | الخامس |
| الاثارة | ٢ر٦ | ٩ر | السادس |
| التخلص من الطاقة | ٢ر٥ | ٩٣ر | السابع |

يتبين من جدول (٧) أن دوافع تطوير المهارة ودوافع اللياقة هما الدوافع الأكثر أهمية لدى ممارسات الكرة الطائرة وان الاثارة والتخلص من الطاقة هما أقلهما أهمية ٠

## جدول (٨)

### المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وترتيب الدوافع لممارسى كرة اليد

| الدوافع | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الترتيب |
|---|---|---|---|
| العمل الجماعى | ٢ر٣ | ٩٤ر | الأول |
| تطوير المهارة | ٢ر١ | ٩٥ر | الثانى |
| اللياقة | ٢ر٩ | ٩٩ر | الثالث |
| التحصيل | ١ر٥ | ١ر — | الرابع |
| التخلص من الطاقة | ٩٤ر | ٩٩ر | الخامس |
| الاثارة والتحدى | ٩ر | ٩٨ر | السادس |
| الصداقة | ٧٥ر | ٩٩ر | السابع |

يتبين من جدول (٨) أن دوافع العمل الجماعى ودوافع تطوير المهارة من أهم الدوافع لدى ممارسات كرة اليد وأن دوافع الاثارة والتحدى ودوافع الصداقة أقلها أهمية ٠

## جدول (٩)

### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الدوافع لممارسي الألعاب الفردية

| الدوافع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| العمل الجماعي | ٢ر٤ | ٩ر | الأول |
| الاثارة والتحدي | ٢ر٢ | ٩١ر | الثاني |
| اللياقة | ٢ر١٨ | ٩٢ر | الثالث |
| تطور المهارة | ٢ر١٣ | ٨٩ر | الرابع |
| التحصيل والمكانة | ١ر٨٢ | ٩٩ر | الخامس |
| التخلص من الطاقة | ١ر٧ | ١ر — | السادس |
| الصداقة | ١ر٦ | ١ر١ | السابع |

نبين من جدول ( ٩ ) أن دوافع العمل الجماعي ودوافع الاثارة والتحدي من أهم الدوافع لدى ممارسات الألعاب الفردية وأن التخلص من الطاقة والصداقة أقلها أهمية .

## جدول (١٠)

### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الدوافع لممارسي الألعاب الجماعية

| الدوافع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| اللياقة | ٢ر٣٦ | ٤٩ر | الأول |
| العمل الجماعي | ٢ر٢٢ | ٩ر | الثاني |
| تطور المهارة | ٢ر٢ | ٩١ر | الثالث |
| الصداقة | ٢ر٠٤ | ٩ر | الرابع |
| التخلص من الطاقة | ١ر٩٨ | ٩٦ر | الخامس |
| التحصيل والمكانة | ١ر٩٧ | ٩٨ر | السادس |
| الاثارة والتحدي | ١ر٦٢ | ١ر— | السابع |

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن دوافع اللياقة والعمل الجماعي هما أكثر الدوافع أهمية لدى ممارسات الألعاب الجماعية وأن دوافع التحصيل والمكانة ودوافع الاثارة والتحدي هما أقلها أهمية.

## جـــدول (١١)

**التوسـط الحسـابى والانحراف المعيارى وقيمة « ت » ودلاله الفروق بين الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية**

| الدوافـــع | النشاطات الفردية | | النشاطات الجماعية | | قيمة |
|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | « ت » |
| العمل الجمـاعى | ٢ر٨٢ | ٩ر | ٢ر٠٣ | ٩ر | ١٠ر |
| الاثارة والتحدى | ٢ر٢ | ٩١ر | ١ر٦٢ | ١ر | ٧ر٢٥٩ |
| الليـــاقة | ٢ر١٨ | ٩٢ر | ٢ر٣٦ | ٤٩ر | ٢ر٧ |
| تطـوير المهـارة | ٢ر١٣ | ٨٩ر | ٢ر٩ | ٩١ر | ٩ر٧ |
| التحصيل والمكانة | ١ر٨٢ | ٩٩ر | ١ر٩٧ | ٩٨ر | ١ر١ |
| التخلص من الطاقة | ١ر٧ | ١ر | ١ر٩٨ | ٩٦ر | ٣ر١ |
| الصـــداقة | ١ر٦ | ١ر١ | ٢ر٠٤ | ٩ر | ٤ر٩ |

مستوى الدلالة عند ٠١ر = ٢ر٦ عند ٠٥ر =١ر٩٧

يتضح من الجدول السابق (١١)

١ ــ توجد فروق معنوية عند مســـتوى ٠٥ر ، ٠١ر لصالح لاعبات النشاطات الفردية فى دافع العمل الجماعى ، دافع الاثارة والتحدى ٠

٢ ــ توجد فروق معنوية عند مســـتوى ٠٥ر ، ٠١ر لصالح لاعبات النشــاطات الجماعية فى دافع اللياقة ، تطوير المهارة ، التحصيل والمكانة والتخلص من الطاقة ، والصداقة ٠

**مناقشة النتائج :**

أشـــارت نتائج البحث الى وجـود فروق معنويـة لصـالح ممارسى النشاطات الجماعية فى كل من دافع اللياقة ، تطوير المهارة ، والتخلص من الطاقة ، الصداقة هى أكثر أهمية بالنسـبة لممارسى النشـاطات الجماعية وتتفق هذه النتائج ونتائج محمد علاوى ( ١٩٧٠ ) والتى تشـير بأن دافع

اللياقة هو أهم الدوافع التى تحفز طالبات وطالبات المدارس الثانوية والاعدادية لممارسة النشاطات الرياضية وترجع الباحثات ذلك الى أن الاحساس بالرغبة فى التفوز وتحسين المستوى والرغبة فى المحافظة على اللياقة البدنية وتحسينها وشعور الطالبة بالأهمية كلها عوامل يزداد الشعور بها وبأهميتها بازدياد تعرض اللاعب للمواقف المختلفة كما أن خبرات النجاح والفشل تلعب دورا أساسيا حيث تستدعى خبرات النجاح والحالة الانفعالية السارة ( ٥ : ٢٠٥ ) والايجابية للاعبة والتى تلعب دورا هاما فى الانتظام فى التمرين لرفع المستوى البدنى والمهارى وتحقيق مزيد من خبرات النجاح وتقليل خبرات الفشل .

كما أوضحت الدراسة وجود فروق معنوية دالة احصائيا لصالح لاعبات النشاطات الجماعية فى دافع تطوير المهارة حيث حصل على المركز الثالث . وترجع الباحثات ذلك الى أنه فى الألعاب الجماعية تخضع كل لاعبة مهاراتها وقدراتها لصالح الفريق ويتوقف نجاح الفريق على مدى عطاء أفراده ، ومدى اتقانهم للمهارات الحركية حيث تبرز مهارات التحكم فى الأداء أو الكرة بأجزاء الجسم لفترات تستمر باستمرار المباراة .

كما أسفرت نتائج هذا البحث الى وجود فروق معنوية بين لاعبات النشاطات الفردية ولاعبات النشاطات الجماعية في دافع العمل الجماعى ، الاثارة والتحدى لصالح لاعبات النشاطات الفردية وهذا يتفق وبحث تهانى جرانة حيث أظهرت نتائج بحثها عن وجود فروق فى دوافع السباحات والسباحين فى دافع العمل الجماعى لصالح السباحات بالرغم من أن رياضة السباحة تعتبر من الرياضيات الفردية ( ٢ - ١٥٣ ) وقد تعزى الباحثات هذه الفروق الى أن نتيجة المنافسة فى الأنشطة الفردية تعود مباشرة على الفرد نفسه حيث انخفاض المستوى غالبا ما يكون العامل الحاسم فى النتيجة وقد تسهم هذه العوامل فى شعور لاعبات النشاطات الفردية باهمية الدافع الجماعى حيث أن الرغبة فى التعاون مع فريق أو فى العمل من أجل فريق أو الرغبة فى عضوية فريق رياضى معين يعتبر من الدوافع الهامة للطالب وقد

ترجع الباحثات ذلك الى طبيعة الفتاه ومدى ارتباطها بزميلاتها وصديقاتها حيث أن الفتاة تميل الى الجماعة والى الألفة والصداقة خصوصا فى هذه المرحلة السنية ٠

أما عن وجود فروق معنوية فى دافع الاثارة والتحدى لصالح لاعبات الألعاب الفردية فقد ترجع الباحثات ذلك الى أن النشاطات الفرديه يتحقق من خلالها تعرف اللاعبة على موقفها عقب كل محاولة أو اداء ، مما يؤدى الى ظهور عامل التحدى سواء لقدرات اللاعبة أو قدرات زميلاتها وتظهر الاثارة فى الأرقام أو الأزمنة التى تسجل من فور الانتهاء من المحاولة أو النقطة أما فى الألعاب الجماعية فلا يمكن أن تتعرف اللاعبة على نتيجة أدائها وزميلاتها الا بعد انتهاء المباراة ويدعم هذا احتلال دافع الاثارة والتحدى الترتيب السابع بالنسبة للنشاطات الجماعية ٠

**التوصيات :**

فى ضوء أهداف البحث ونتائجه توصى الباحثات بالآتى :

١ ـ ضرورة التركيز على تنمية النواحى الاجتماعية لدى اللاعبات وبث حب العمل مع الجماعة مما يسهم فى تكوين علاقات اجتماعية طيبة ينعكس أثرها على نتائجهم بطريقة ايجابية حيث أبرزت الدراسة ضعف دافع الصداقة لديهم ٠

٢ ـ ضرورة قيام العاملين فى مجال التربية الرياضية بتزويد المناهج الخاصة بالمرحلة الاعدادية بما يثير اهتمامات الطالبات فى هذه المرحلة والعمل على اشباع ميولهن ٠

٣ ـ ضرورة قيام العاملين فى مجال التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية من الاهتمام بتوجيه الطالبات نحو الممارسة الرياضية ومحاولة الارتقاء بقدراتهن للوصول للمستويات العالية ٠

٤ ـ زيادة الاعلام الرياضى والتركيز على أهمية الممارسة الرياضية بالنسبة لهذه المرحلة السنية ٠

**المراجع العربية :**

١ ـ أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، الجزء الثاني ، الطبعة الحادية عشر ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

٢ ـ تهاني أحمد جرانة : الفروق بين دوافع السباحين والسباحات ـ المؤتمر العلمي لبحوث ودراسات التربية البدنية والرياضية ـ ١٩٨٣ .

٣ ـ خيري عويس وآخرون : الميول الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية وأثر العوامل البيئية في توجيهات المؤتمر العلمي لبحوث ودراسات التربية البدنية والرياضية ١٩٨٣ .

٤ ـ فؤاد البهي السيد : علم النفس الاحصائي . قياس التفصيل البشري ، دار الفكر العربي ـ القاهرة ، ١٩٧٧ .

٥ ـ محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ـ دار المعارف ـ الطبعة الثالثة سنة ١٩٧٨ .

٦ ـ : استمارة دوافع الممارسة الرياضية ١٩٨٠ ، غير منشور .

**المراجع الأجنبية :**

7 — Bouel, M. Motivation in sport International journal of sport psychology Vol. 1. 1969.

8 — Ogilive, B and Tutko T.A. psychologist Review the future of Motivational Research press 1967.

## Bibliographie

### Livres

— Callamand (M.) : **L'intonation expressive.** Exercices systématiques de perfectionnement; Hachette-Larousse, 1973.

— Callamand (M.) : **Méthodologie de l'enseignement de la prononciation.** Coll. Didactique des Langues étrangères, Clé International, 1981.

— Moirand (S) : **Enseigner à communiquer en langue étrangère.** Coll. F., Hachette, 1982.

— Petit Odette : **Phonétisme arabe et phonétisme français,** B.E.L.C., 1967.

— Renard (R.) : **Introduction à la méthode verbo-tonale de correction phonétique** : Didier ,1971.

— Roulet (E.) : Langue matermelle et langues secondes : **vers une pédagogie intégrée.** Coll. LAL, — Hatier, 1980.

— Weiss François : **Pour un nouvel enseignement des langues,** CLT INTERNATIONAL, 1973.

### Revues

Callamand (M) : **Phonétique et enseignement** (C.F. Le Français le Monde, No. 182, Janvier 1984).

Guberina (P.): **«La méthode audio-visuelle structuro-globak».** Revue de phonétique Appliquée, No. 1965.

Matasci (E) : Et la pédagogie de la prononciation ? (C.E. Le Français dans le Monde, N. 180, Octobre 1983.

Wioland (F) et Wenk (B.J.) : Prenez le temps (C.F. Le Français dans le Monde, No. 176, avril 1983.

La moyenne des notes obtenues par les élèves au niveau de la reproduction étant 12,17 pour le groupe expérimental et 10,30 pour le groupe témoin de La Note totale = 15 T = 2,376 à un degré inférieur à 0,01.

Au niveau de la conceptualisation la moyenne des notes pour le niveau expérimental est 14,91 — et 10,54 pour le groupee témoin.

Note totale : 20.

Valeur de T : 2,376 à un degré inférieur à 0,01.

Au niveau de l'application, la moyenne des notes du groupe expérimental est : 10,85 et 7,757 pour le groupe témoin.
Note total : 15 Valeur de T : 2,376 à un degré de 0,01.

L'analyse statistique des résultats du test de prononciation appliqué après l'enseignement par les différentes méthodes, a démontré qu'il existe des différences significatives entre les deux groupes sur le plan de la reproduction, de la conceptualisation et de l'application de principes et en général, en faveur du groupe expérimental :

vérification de la première hypothèse.

De même les résultats du test de tendances appliqué après l'enseignement sont en faceur du groupe expérimental. Les tendances du groupe expérimental ont augmenté, celles du groupe témoin ont diminué : vérification de la deuxième hypothèse.

**Tableau III**

Niveau de l'application (au post — test.)

| Groupe | Nombre | Moyenne | T. | D. |
|---|---|---|---|---|
| Exp. | 35 | 10.85 | 2.376 | —0,01 |
| Tem. | 33 | 7.757 | | |

**Tableau IV**

Résultats des groupes aux tests de tendances :

| Groupe | Test | Moyenne | E. Type. | T. | Valeur |
|---|---|---|---|---|---|
| Ex. | pré | 163,14 | 42,11 | 2,58 | signif. |
| | post | 181,57 | 41,19 | | à 0,01 |
| Témoin | pré- | 172,27 | 35,53 | 2,25 | signif |
| | post | 165,45 | 31,63 | | |

Commentaires des tableaux : 1 — II — III — IV.

Les tableaux I - II - III, révélent une augmentation.

Des performances des étudiants du groupe expérimental, en prononciation sur le plan de la reproduction, de la conceptualisation et de l'application, et ceci après l'apprentissage par modules. Les résultats du groupe espérimental sont supérieus à ceux du groupe témoin.

Le tableau IV indique les résultats au pré- test de tendances, ainsi que les résultats au post — test de tendances pour les deux groupes.

Les résultats sont en faveur du groupe expérimental.

**Interprétation des résultats, vérification des hypothèses :**

Les résultats de l'expérimentation ont démontré que les acquisitions du groupe expérimental au test objectif sont supérieurs à celles du groupe témoin au niveau de la reproduction, de la conceptualisation et de l'application de principes, et qu'il existe une différence de valeur significative entre les groupes au niveau de 0,01 en faveur du groupe expérimental.

Pour déterminer la valeur de la signification des différences entre les moyennes des groupes, nous avons utilisé le test T.

Nous avons indiqué comme seuil de signification un P →. ·01 = T.S.

**Déroulement de l'expérience :**

L'expérience se déroula du 8 Mars 1986 au 4 Avril 1986, à raison de quatre cours par semaine. Le groupe expérimental travailla par les modules, le groupe témoin par la méthode S.G. A.V.

A la fin de la période nous avons appliqué nos deux tests: Un test de prononciation et un test de tendance. Nous avons relevé les notes.

**Résultats Globaux :**

Dans cette partie nous présenterons les résultats que permettent de caractériser certains aspects de notre recherche.

Les rrésultats du test d'axquisition seront exposés d'après la taxonomie d'Ainaut déjà citée.

**Tableau I**

Niveau de la reproduction (au post — test)

| Groupe | Nombre | Moyenne | T. | D. |
|---|---|---|---|---|
| Expérimental | 35 | 12.17 | 2.376 | 0.01 |
| Témoin | 33 | 10.3 | | |

**Tableau II**

Niveau de la conceptualisation (au post — test).

| Groupe | Nombre | Moyenne | T. | D. |
|---|---|---|---|---|
| Exp. | 35 | 14.91 | 2.376 | 0,01 |
| Tem. | 33 | 10.54 | | |

**L'expérience :**

L'objectif de l'expérience est la comparaison entre deux méthodes d'enseignement de la prononciation et leur effet sur :

1— l'aacquisition des élèves.

2— leurs tendances envers la matière.

**Les éléments de l'expérience :**

1 — Des modules élaborés par la chercheuse, basés sur le programme de phonétique de la première secondaire. Ces modules représentent le guide du maître.

2 — Un guide pour étudiant, ou un ensemble d'activité, chaque groupe d'activités correspondant à un module.

3 — La livre de français (livre de l'étudiant) le français par le Dialogue 1.

Nous avons élaboré deux tests :

1— Un test d'acquisition.

2— Un test de tendances.

les test sont étalonnés sur un échantillon d'étudiants égyptiens. ont une fidélité atteignant respectivement : 0,914 et 0,827.

**L'échantillon**

Nous avons choisi au hasard deux classes de jeunes filles d'une école du gouvernorat du Caire, soit une classe de 35 étudiantes représentant le groupe expérimental et une classe de 33 étudiantes pour le groupe témoin. Pour réaliser l'équivalence des groupes il fallait neutraliser certains facteurs ; intelligence, milieu socio-économique, niveau d'apprentissage.

Nous avons calculé pour les différents groupes.

La moyenne arithmétique — l'écart type.

en fonction de l'utilité phonétique du slogan qui les accompagne : chaque slogan doit pouvoir illustrer un des treize sons vocaliques déjà étudiés en ne présentant qu'une seule graphie, comme par exemple :

Persil lave plus blanc (pour le son (a) )
Buvez Suze (pour le son (y) )

On demande alors aux étudiants de fabriquer ensemble un grand panneau qui sera accroché sur un mur de la classe : en face de chaque affiche le professeur note en gros caractères, la transcription phonétique de la voyelle et la graphie qui lui correspond ; cette association simple servira d'exemple de référence, lorsque d'autres graphies pour le même son se présenteront par la suite.

**Cinquième phase :**

Production de voyelles pour lesquelles les risques d'interférences sont les plus importants en contextes facilitants (choix de l'entourage consonantique, rôle de l'intonation). A partir de ce moment là l'accès au sens s'impose. Les minidialogues qu'on est amené à construire doivent illustrer les actes de parole simples (saluer, questionner, répondre etc..) et s'appuyer sur des structures morphosyntaxiques courantes.

Exemple, pour pratiquer le (u) et le (y).

Bonjour ! Comment allez-vous ?

— Très zien, et vous ?

Salut ! Comment vas-tu ?

— Bof, comme d'habitude.

Le cours des extraits de chansons et de comptines est aussi d'une très grande utilité : la musique et le rythme marque facilitant la perception de la qualité des sons, la reproduction atteint un plus grand degré de perfection.

**Deuxième phase :**

Sensibilisation aux traits pertinents de tension, acuité, labialisation indispensables à la reconnaissance puis à l'appropriation des sons du français.

— activité d'écoute sur des thèmes musicaux permettant d'introduire les notions de grave et d'aigu.

— activité corporelle comprenant des exercices de respiration et de relaxion/tension afin que les apprenants expérimentent les possibilités de contrôle musclaire et soient propressivement en mesure de commander des mouvements nouveaux à l'appareil phonatoire.

**Troisième phase :**

Reconnaissance et entraînement auditif :

— reconnaissance de cinq énoncés français (tous différents sur le plan du rythme, de l'intonation, des formes linguistiques) insérés dans un corpus de phrases en langues étrangères.

— repérage dans un corpus de dix énoncés français contenat treize voyelles différentes, des voyelles communes au
nat treize voyelles différentes, des voyelles communes au
français et à l'espagnol, puis des voyelles spécifiques au français.

— Identification et production par limitation de la voyelle dominante (la même voyelle revient plusieurs fois dans un énoncé) contenue dans un corpus de treize énoncés.

**Quatrième phase :**

Correspondances sous vocaliques — graphies.

**Le support est constitué d'affiches publicitaires choisies**

Ce sont ces trois niveaux qui seront testés dans notre expérience.

Nous avons suivi pour l'élaboration de nos modules de phonétique le schéma méthodologique des modules de phonétique élaborés par Monique Callamand et Elisabeth Pédoya.

**Module d'apprentissage du système phonologique du français.**

«Ce module, conçu pour des étudiants hispanophones débutants complets en français, couvre environ 20 heures de travail qui précèdent les cours de langue proprement dits. Il illustre le type de démache pédagogique suggérée ci-dessus qui veut associer pratique et intégration des caractéristiques du phonétique de la langue 2» (1)

**Première phase :**

— prise de contact en $L_1$

— prise de possession de l'espace.

— premier contact avec $L_2$ à travers un jeu sensibilisant les apprenants aux schémas rythmiques et intonatifs du français : jeu de la balle et des prénoms français (mise en scène pour se présenter après que chaque étudiant a reçu un prénom français, et attirer l'attention sur la structure rythmique d'un mot polysyllabique.

---

(1) Callamand Monique, Pédoya Elizabeth, op. cit., pp. 56, 57, 58.

2 — Les moyens (modules, micro-enseignement, etc.) .. à l'aide desquels l'apprenant est mise en mesure d'utiliser l'outil linguistique de la façon la plus individuelle, dans la plus créative possible. Non seulement l'élève doit être motivé mais impliqué dans une communication authentique où la langue sera un moyen d'action et d'intéraction.

Il importe que dans la communication, l'élève dispose d'un auditoire réel, qu'il ne parle pas à des gens qui savent déjà, ou pour faire plaisir au maître ; mais qu'il puisse partciper à un échange verbal justfié par la situation et modifiant celle-ci.

Avant de décrire le schéma méthodologique d'un module de phonétique, nous attirons l'attention du lecteur que notre cadre de référence pour l'apprentissage fut la taxonomie de d'Hainaut. Cette toxonomie offre une diversité d'apprentissage (phonologie, lexique, sémantique, etc..) d'Hainaut y établit une quadruple relation entre :

1 — Les objets d'apprentissage et les activités d'apprentissage.

2 — Entre les activités d'apprentissage et les comportements observables.

3 — Entre activités d'apprentissage et comportement d'une part et produits d'apprentissage d'autre part.

Les apprentissages du domaine phonologique sont répartis sur trois niveaux.

Reproduction — Conceptualisation — Application de principes.

En méthodologie, il nous faut partir d'une approche. Notre approche de départ se propose être l'approche sociolinguistique. Cette pédagogie moderne vise à une plus grande participation de l'élève au processus didactique. Le point de départ de cette pédagogie non-directive c'est la primauté accordée à l'apprenant, à ses problèmes affectifs, à ses blocages, à ses motivations, bref, à sa faculté d'apprendre ou de ne pas apprendre, autant d'aspects ignorés par la pédagogie traditionnelle qui accordait la primauté non à l'individu mais aux connaissances à transmettre. La motivation fondamentale en langue étrangère sera donc de pouvoir communiquer, comprendre plutôt que d'acquérir des connaissances.

Cependant il existe un autre type de relation au savoir, indépendant des situations de communication, mais relevant des relations affectives à la langue, qui tiennent au fantasm de l'apprenant — Sa vie sociale, le statut de la langue étrangère dans sa communauté linguistique sont des facteurs de cette relation du type affectif. L'apprentissage ne doit pas seulement engager l'esprit mais la totalité de la personne. Une des raisons d'être essentielles dee toute pédagogie centrée sur l'élève est de lui permettrre d'invstir dans les processus d'apprentissage, ses désirs, ses ambitions, de faire fond sur les sources de satisfaction individuelle parce que ce sont aussi les sources de sa créativité. Favoriser cette créativité suppose une recherche dans deux directions :

1 — Adapter les contenus d'apprentissage aux besoins des apprenants.

(i) selon le groupe linguistique auquel ils appartiennent ; un traitement doit être adapté à chacun des deux cas évoqués et les exercices seront élaborés en fonction des sources d'erreurs possibles.

L'élaboration des modules portant tout à la fois sur l'entraînement auditif et sur la production pourrait s'appuyer sur des activités ludiques à travers l'utilisation de jeux, de slogans, d'images publicitaires, de chansons, de comptines etc.

La question générale de l'étude pourrait être la suivante : Quelle peut-être l'influence d'un apprentissage par modules sur les acquisitions en prononciation et sur les tendances des élèves du secondaire égyptien ?

**Hypotheses :**

1 — Il y a une différence significative entre les moyennes des notes des élèves du groupe expérimental faisant l'apprentissage de la prononciation par la méthode des modules et celles du groupe témoin apprrenant par la méthode adoptée dans nos écoles en faveur du groupe expérimental.

2 — Il y a une différence significative entre les moyennes des élèves du groupe expérimental au post-test de tendances et celles du groupe témoin en faveur du groupe expérimental.

**Limites de l'étude :**

L'expérience portera sur quelques notions du programme de phonétique prévu pour la première secondaire par la troisième trimestre de l'année scolaire 1985 — 1986.

La méthode recommandée par le Ministère égyptien pour l'enseignement du français dans les écoles sécondaires c'est: la méthode structuro-globale audic-visuelle, avec adaptation au milieu égyptien. La classe de langue est composée de cinq phases : Présentation — Explication — Exploitation — Fixation Contrôleè

Au cours de ces phases le professeur doit veiller à la prononciation correcte des énoncés. Les nouvelles formes de prononciation figurent sur le livre de l'élève sous le titre de : «Entrainez-vous à prononcer». L'étude pilote ainsi que notre propre expérience, et enfin les études antérieures, nous ont permis de constater que la grande majorité des professeurs négligent le travail de prononciation. Un fait important est à mentionner: la répétition monotone ennuie les élèves, les démotive et les désintéresse.

Notons, qu'en effet le manque de matériaux pour le niveau débutant est lié aux limites imposées par le bagage linguistique de l'apprenant qui restreint beaucoup les possibilités de productions spontanées en situation. D'où l'obligation d'en rester à la simple reproduction d'un modèle. Ne pouvant échapper à cette contrainte dans l'élaboration du matériel, il serait important d'offrir une gamme variée d'activités qui, tout en gardant une certaine rigueur, permettrait d'éviter l'aspect répétitif entraînant la monotamie et la démotivation. Si par exemple un module pour lda correction du (y) est élaboré, il serait nécessaire d'envisager les deux interférences possibles de la part des apprenants : soit le (y) est assimilé à un (u), soit à un

en gardant une certaine rigueur, permettrait d'éviter l'aspect répétitif entraînant la monotomie, la démotivation : ce seraient des modules souples et suffisamment riches dans la prise en compte des sources d'erreurs, pour que tout enseignant puisse y piocher un menu à la carte». (1)

**Problématique de la recherche :**

1 — Quel effet peut produire un apprentissage par modules sur l'acquisition en pronuonciation d'un groupe d'élèves du secondaire, égyptien, comparé à un groupe apprenant par la méthode adoptée dans nos écoles égyptiennes.

2 — Quel effet peut produire l'apprentissage par les différentes méthodes sur les tendances des éléves des deux groupes.

Nous sommes partie dans notre étude de deux études qui ont obardé le domaine de la phonétique corrective. auteurs y ont étudiées la transcription phonétique des sons du français et de l'arabe, l'articulation des sons des deux langues, les interférences phoniques, les sources d'erreurs commises par le locuteur égyptien, enfin chaque étude a proposé différents genres d'exercices correctifs basées sur la méthode verbo-tonale etc.. Ces deux études sont : une publication du B.E. L.C. (1) et une thèse de Doctorat.(2)

---

(1) Callamand Monique, op. cit., p. 43.

(1) Petit Odette Phonétisme français et phonétisme arabe, Arabe égyptien, B.E.L.C., Paris, 1967.

(2) Hammam Souraya : Etude en vue de la correction phonétiyue des scolaires égyptiens apprenant le français, thèse de, Doctorat, Faculté de Jeunes Filles, Université d'Ain-Shams, le Caire, 1974.

blème d'insertion parmi les actvtés générales d'apprentssage demeure.

> «Tout se passe comme si la pratique de la correction phonétique était une ménace pour l'harmonie d'une approche de la langue centrée sur la qualité du support linguistique, plus que sur ses composantes.» (1)

Si cette analyse est juste, une étude pilote entreprise dans nos écoles secondaires gouvernementales, nous a permis de constater que l'enseignement de la prononciation, qui exige un travail minutieux et souvent systématique, n'a plus sa place dans les classes de langue qui privilégient l'ecquisition d'un bagage communisatif divertsifié et la spontanéité des échanges.

Il nous parait donc indispensable que, pour contribuer à la résolution de ce problème, les méthodologues fournissent aux enseignants (qui n'ont guère le temps de le faire enxmêmes) un dispositif méthologique élaboré s'intégrant à l'apprentissage global de la langue.

> .... «Il n'en demeure pas moins que les interférences phoniques doivent faire l'objet d'un travail systématique à l'aide de matériaux adaptés. Nous sommes conscients des difficultés que soulève une telle option. D'où la quasi-obligation d'en rester à la simple reproduction d'un modèle. Ne pouvant échapper à cette contrainte dans l'élaboration du matériel, il serait important d'offrir une gamme variée d'activités qui, tout

---

(1) Callamand Monique, Phonétique et enseignement, in : Le Français dans le Monde, Paris, 1974, p. 56.

imprégnation. Or, s'il est vrai que l'imprégnation joue un rôle important dans le processus d'apprentissage, il n'en reste pas moins que cela ne peut constituer qu'un volet et doit être accompagné d'un travail systématique portant sur l'acquisition des phonèmes. Par ailleurs, il ne faudrait pas que l'enseignant dans cette optique, reporte à plus tard un travail de correction phonétique. Tout enseignant averti peut se rendre compte du danger d'une telle attitude : n'y a-t-il rien de plus difficile, voire impossible, que de voulor rétablr des distorsions de prononciation qui se sont fossilisées.

La phonétque corrective a bénéficié d'une place de choix dans les méthodes structuro-globales (et notamment : La France en direct et G. et J. Capelle), ainsi que dans les revues de didactique. Tandis qu'actuellement l'enseignement de la prononciation semble en perte de vitesse dans les pupblications récentes. Ceci risque d'amener l'enseignement à croir que l'apprentissage de la prononciation va de soi et n'exige pas de travail systématique.

Il est loin le temps où, héritière de l'analyse structurale, la méthdologie de la prononciation envisageait l'enseignement des oppositions des sons. Les prescriptions d'alors :

1— entraînement auditif.

2— gymnastique articulatoire, ont laissé petit à petit la place u développement de la compréhension orale d'une part et au travai sur la qualité sonore de l'énoncé global d'autre part.

Le principe est, bien sûr, admis mais aujourd'hui, un pro-

**UNIVERSITE D'AIN - SHAMS**

**Faculté de Jeunes Filles**

**Emploi de la méthode des modules dans l'enseignement de la prononciation aux élèves du secondaire égyptien**

par

**Dr. Lamaat Ismail Khalifa**

**Introduction :**

La conception et la mise en place d'une véritable compétence de communication telles que l'envisagent les récentes méthodes nous ont amené à nous interroger sur les limites d'une approche qui semble ne pas insister suffisamment sur l'ossature essentielle d'unee compétence de communication orale qu'est la prononciation.

> «autant, on assiste à l'heure actuelle sur un développement large de la compréhension orale, autant on passe sous silence les difficultés que pose l'acqusition d'un nouveau système phonologique.» (1)

Tout se passe comme si le problème essentiel était de mettre en contact les apprenlants avec l'hythenticité de la langue orale, et donc de les habituer, la maîtrise du système phonologique pouvant s'acquérir tout naturellement par simple

---

(1) Matasci-Galazzi Enrica, Pedoya Elisabeth : Et la Pédogogie de la prononciation, in : Le Franças dans le Monde Paris, 1983, p. 35.

10 — Neamat Ahmad Abd. El-Rahman ; **The relationship between some body meaurements and physical characteristics and distinction in modern exercises.** Helwan University, research studies, volume three, number too, August 1980.

11 — Norman, H.NIE and others ; **Spss, Statistical package for the social sciences.** Second edition, magrew-Hill, book company, New York, 1975.

12 — Scott, M. Gladys ; **Physical efficiency tests for colloge women.** Research quarterly volume 19, march 1948, P. 81 — 69.

13 — Sidney Siegel ; **Non parametric statistics for the behavioral sciences.** New York, 1956.

14 — Theresa Anderson, Mooloy, C.H. **The measurement of sports ability in high school girls.** Research quarterly, volume 18, march 1947, P. 2 — 11.

## REFERENCES

1 — Charles Harold Mooly. Norma Dorothy Yoing ; **Tests and measurements in health and physical education.** Third edition, New York, 1953.

2 — Clarke, H. Harrison ; **Application of measurement to Health and physical education.** Fourth edition, New Jersey 1967.

3 — Clyde Knapp ; **Achievement scales in six physical edu-tion activities for secondary school boys.** Research auraterly valume 18, march 1947, P. 187 — 197.

4 — Donald K. Mathews ; **Measurement in physical education.** Fith edition, London 1978.

5 — Fathia Sholkamey ; **Physical performance factors, its relationships with achievement in fencing.** Unpublished research, Helwan University, college of physical Education, 1982.

6 — Fathia Cholkamey : **The relationship between some physical characters as bases for juniors fencing.** Ain Shams University, Journal of the faculty of education, No. 6, 1983.

7 — Harold M. Barrow, Posmary Moges; **Apractical approach to measurrement in physical education.** Third edition, philadelphia, 1979.

8 — Mary Evangeline O'connor, Thomas ûirk Cudeton ; **Motor fitness test for high school girls.** Research Quarterly, Valum 16, 1945, P. 302 — 314.

9 — Nagah El-Tuhami Hassan ; **The relationship between dancing performance level and cario respiratory efficiency.** Helwan University, research studies, volume four, number one, march 1881.

**TABLE 3**

**Correlation Cœfficients Between Variables for The Women n = 35**

| Variable | Balance | Agility | Flexibility | GM. | Arm strength | PFI | Examination |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Balance | — | .207 | .425 | .272 | .367 * | .114 | .459 ** |
| Agility | — | — | * .250 | .841 | .264 | .181 | .449 ** |
| GMA | — | — | — | .420 | .322 | .241 | .286 |
| Strength | — | — | — | — | ** .124 | .027 | .338 ** |
| PFI | — | — | — | — | — | .351* | .138 |
| Examination in fencing | — | — | — | — — | — — | — — | .427 ** |

** Significant at .01 level.

* Significant at .05 level.

The intercorreelations between several of the variables for the women in this study were significant of the .01 level. There were correlation cœficient between achievements for fancing and balance, agility, PFI (r = .459, .449, .427). GMA and agility, flexibility (r = .841, .420).

Flexibility and balance (r = .425).

Several correlation were signficant at the .05 level and are as follows : Achievements for fencing and GMA (r = .338). PFI and arm strength (r = .351). Arm strength and balance flexibility (r = .367, .322).

## CONCLUSIONS

The following conclusion appear justified.

1 — The physical fitness for the men was better than the physical fitness for the women in tests of balance, agility and general motor ability.

2 — The physical fitness for the women was better than the physical fitness for the men in tests of flexibility, arm strength, and physical fitness index.

3 — The achievement in fencing for the women was better than the achievement in fencing for the men.

4 — The following relationships between variables, correlations cœficients, and between some of these variables were significantes at .01 level, and between another variables were significants at .05 level.

5 — The correlation cœfficients was significant at the .01 level between achievement in fencing for the women and physical fitness index, and was significant at the .05 level between achievement in fencing for the men and physical fitness index.

6 — The general motor ability test for women had the highest relationship with agility as were indicated correlation cœfficient ($r = .841$).

## IMPLICATION

This study has revealed an important implication, that more studies need to be coducted concerning the relationship between physical fitness index and another activities.

TABLE 2

Correlation Cœfficients Between Variables for The Men n= 35

| Variable | Balance | Agility | Flexibility | GMA | Arm strength | PFI | Examination in fencing |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Balance | — | .329* | .351* | .381* | .180 | .409* | .349* |
| Agility | — | — | .345* | .196 | .284 | .216 | .355* |
| Flexibility | — | — | — | .347* | .214 | .325* | .186 |
| GMA | — | — | — | — | .178 | .207 | .362* |
| Arm Strength | — | — | — | — | — | .485* | .133 |
| PFI | — | — | — | — | — | — | .340* |
| Examination in Fenoing | — | — | — | — | — | — | — |

** Significant at .01 level

* Significant at .05 level

The correlation cœfficients between several the variables for the men in this study was significant at the .01 level. There were correlation cœfficients between PFI and arm strength (r = .485). Several correlations were significant at the .05 level and are follows :

Achievements for fencing and balance, agility, GMA, and PFI (r = .349, .355, .362, .340). PFI and balance flexibility (r = .409, .325). GMA and balance, flexibility (r = .381, .347). Flexibility and balance agility (r = .351, .345). Agility and balance (r = .329).

## RESULTS AND DISCUSSION

TABLE 1

The means and standard Errors for physical Fitness tests, and examination in fencing for the sample.

| | Men n = 35 | | Woman n = 35 | |
|---|---|---|---|---|
| | Mean | S.E. | Mean | S.E. |
| Balance (sec) | 92.60 | 11.25 | 80.90 | 15.87 |
| Flexibility (on) | 3.83 | .15 | 6.60 | .45 |
| General Motor Ability, GMA (sec) | 26.47 | .60 | 29.45 | .40 |
| Arm strength | 758.65 | 58.30 | 830.90 | 72.68 |
| PFI | 92.87 | 4.17 | 130.68 | 10.63 |
| Examination in Fencing (points) | 40.69 | 1.90 | 42.32 | 3.93 |

The mean time for the men in the test of balance was 92.61 seconds and was better than the mean time of 80.90 seconds for the women. The mean times in the test of agility, and General motor Ability for the men were 9.32 and 26.47 seconds respectively and were lower than the mean times for the women times were 10.3L and 29.45 seconds. Which indicated that the achievements of the men were better than the achievements of the women in these variables of balance, agility and Gneral motor Ability.

The mean distance for the women of the test of flexibility, the arm strrength, PFI, and examination for fencing were 6.60cm, 830.90, 130.68, 42.32 points which were larger than the mean score for the men of 3.83, 758.65, 92.87, 40.69, which indicated that the achievements of the women were better than the achievements of the men in these variales of flexibility, arm strength, PFI, and examination for fencing.

6— The bar will be on the subject's during the lift. The subject may place his bands either in the middle or at the ends of the bar.

7— The subject is asked to lift straight up. At the completion of the lift the subject's knee joints hould be almost completely extended to insure maximum effoort (4—47—99).

**Grip — Strength :**

1— The subject's hands should be first chalked. Place the concave edge of the manometer between the first and second oints of the fingers, with the dial toward the palm.

2— The subject is allowed any movement while squeezing his instrument, provided he does not hit any object with his fist. The most common movement is the upper out.

3— The right grip is tested first (4 — 96).

**Examination for Fenoing :** All tudents in the sample did the examination for fencing at the end of the course. The mean score calculated for each term mark as well as a final examination work. The mean score for women was 42.32 points, and the mean score for men was 40.69 pts.

4— The subject is asked to lift straight up while the examiner spots by placing his hands over the subject's to prevent the latter's hands from slipping (4 — 96 : 97).

**Leg lift :** This is the most difficult test to administer :

1 — The subject assumes the same position as in the back lift. Abelt is used around the subject's hips to stabilize the bar, as the lifting force of the legs is much too great to be held by the hands.

2 — The subject holds the center of the bar, palms down, at the level of the pubic bone.

3 — As the tester faces the subject, the belt loop is attached to the left end of the bar. The belt is then brought around the lower portion of the sacrum to be attached to the right end of the handle.

4 — To make the attachment to the right side of the bar, proceed as follows : Form a loop in the belt by folding it back. The loop should be just opposite the end of the bandle. Holding the loop in the left hand, reach down between the belt and sub ect to grasp the end of the belt in the right hand. Slide the loop over the bar and pull the end of the belt up against the subject's hip. With the belt in this positions, the pulling force of the bar will hold the tail end of the belt against the subject's body preventing the bar from sliding — similar to a timber hitch.

5— The subject, with head up and back straight, bends at the kness. The handle is hooked onto the chain so that the subject's kness are flexed between 115 and 125 degrees.

Vital capacity is actually the tidal volume plus the inspiratory and expiratory reserve volumes.

1— The spirometer should be placed at a height that allows the subject to shand evect at the beginning of the test.

2— The subject should then forcefully inhale and exhale twice before taking the test (hyerventilate).

3— The subject should be cautioned not to allow air to escape throught his nose or a ound the mouthpiece.

4— As the subject nears completion of the effort he shoul bend slightly forward to get as much air as much air as possible into the spirometer.

5— The tester should watch the needle to obtain the maximum reading (4 — 93 : 96).

**Back lift :**

1— The subject stands on the dynamometer base, with feet parallel and about 6 inches apart. The malleoli of the ankle joint should be as nearly opposite the attachment of the dynamometer to its base as possible.

2— The sub ect stands with head erect, back straight and chalked fingers extending down the thighs. The examiner holds the bar at the tips of subject's fingers to obtain proper adjustment. The bar is then connected to the chain.

3— The subject bends slightly forward, with knees straight and grasps the bar near either end. The grip is mixed, one hand forward ar.d onc backward.

allowed for arching, swaying, or incomplete movements (4 — 101).

**Pull ups : boys :** The subject starts from complete eextension. .Count one for each pull-up. The examinerr should sport to prevent swaying. Up to four half-counts are allowed for either :

1 — Kipping.

2 — Lack of complete flexion (chin should be even with hands), or

3 — Lack of complete extensi (arms straight) (4-99 : 100).

**Pull — ups girls :** The rings are attached to a horizontal bar so that they are even with subjects stevnal apex. A mat should be placed under the bar to prevent slipping of feet. The body is at right angles to the rings. Count one for each complete pull-up. Up to four half-counts are allowed for sagging, pumping, on Knee bending. The Gay apparatus, facilitates this testing procedure (4 — 100).

**Lung capacity :** This is the amount of air that can be forcibly expired after deepest possible inspiration. Lang capacity, sometimes called vital capacity, is related to one's size end, to alesser extent, the strength of one's respiratory muscles. During breaking the individual inhales and exhales a volum of air ; this volume (inhalation plus exhalation) is called the tidal volume. During inspiration you may perform a voluntary forrced inspiration which is called the inspiratory reserve ; so too, during expiration you may execute aforced expiration referred to as expiratory reserve.

**Administration of test items :**

**Arm Strength :** Arm strength for both girls and boys is computed by the following formula :

$$\text{Boys} = (\text{Dips} + \text{Pull ups}) \left( \frac{W}{10} + H - 60 \right).$$

$$\text{Girls} = (\text{Push ups} + \text{Pull ups}) \frac{W}{10} + H - 60).$$

W = Weight in pounds.

H = Height in inches (disregard H—60 if height is less than 60 inches).

**Dips : Boys :** Parallel bars on wall parallel barees are used, the former have an advantage in that they may be adjusted to height. The bars should high count one for mounting the bars. The subject dips to the point where the elbow forms a right angle. The examiner notes this place with his, fist, which the sub ect touches each time he comes down. Up to four half — counts are allowed for incomplete push-ups, kicking, or Kipping (4 — 100 : 101).

**Push ups : girls :** A stall bar bench is used. The subject assumes the front leaning rest position, with arms strainght, on a bench 13 inches high.

1 — With head up and back straight the subject lowers her body 50 that her chest touches, or nearly tunches, the bench.

2 — Each push-up counts one. Up to four half-counts are

line to the line where the watch is stopper, which is seventy five feet from the chair indicated in the lower right-hand corner of the diagram, and he is supposed to run ten feet beyond that line (1 — 215 : 216).

f — **Phfsical Fitness Index (PFI) : (4 — 102).**

The physical Fitness Index is a score derived from comparing an achieved strength Index with a norm based upon the individual's six, weight, and age. A PFI of -00 is considered average. This test is proposed as a measure of physical fitness, indicating the immediate ability of the individual for physical actvty. The valdity of this assumption is based on such evidence as : a theoretical relationship between strength and proficiency for physical activity the resultant defections accompanying a long of strength case studies revealing the effect of organic conditions upon less in strength, resulting in a lowered PFI ; and the relationship between the PFI and physician's judgements et fitness status.

**Coputing the PFI.**

To obtain the physical fitness Index he following formula is used.

$$PFI = \frac{\text{Achieved SI}}{\text{Norm}} \times 100$$

**Compating the SI :**

To the arm strength is added the lung capacity, back and leg strength and prip strength. The total score is the achieved or obtained strength Index.

edge of the bench and touching the edges of the scale. The trunk is best forward, ngers in front of the scale. The subject then bobs downsard forcefully three or four times reaching eually with the fingers of both hands. The score is the lowest point reached in the series of bobbing the emphasis with the subject should be on relaation of the back as he bends forwards. (4 — 114).

d— **General Motor Ability : GMA ;**

**Equipment :** 4 chairs ; high jumping standards and cross-bar on rope, mat, and stop watch.

**Directions :** The performer has of lying start of ten feet. The stop watch is started at the end of the ten feet. The performer executes a forward rall on the mat, and then continues to the chair indicated in the upper left-hand corner of the diagrm. He passes the left side of the chairs, turns to the right and continues in this direction for thirty feet. He executes a figure eight turn around the chairs indicated in the upper right-hand corner of the diagram, which chairs are three feet apart. He continues on the side of the course, and executes a shuttle run between the two lines, which are thirty fest apart. He then continues to the chair indicated in the lower right-hand corner or the course, encircles the chair, and proceeds along the diagonal line to the bar which is eighteen inches from the oor and at right anyles to the diagonal line. He jumps over the bar, continues thirty feet along the diagonal line, performs a pivouette, and continues along the diagonal

1 — **Balance :** The Bass stick tests of state Balance were devised for the testing of large number of performers at one time. The directions for the administration of the tests are as follows. A stick one inch wide, one inch hgh, and twelve inches long is needed for each performer. Arrange the performers in two lines. Have each performer in one line stand with the foot lenght wise on a stick, count aloud for sixty seconds. Have each observer in the other line note the time when the performer opposite him stops off the stick. Then have each performer stand with the foot crosswise on the stick. Count and have the observers record the time as before. Have all the performers execute each of th two tsts six tims, and use for the score of each test the sum of the time for all six trails (1—114).

b — **Agility : Shuttln Run :**

Two blooks of wood, 2 inches x 2 inches x 4 inches are used ; the pupils wear sneakers or run barehooted. Two jarallel lines are marked on the floor 30 feet a part. The blocks are placed behind one of the lines ; the subjects start from behind the other, or starting, line. The test consists of running to the blockess and bringing them to the starling line one at a time and placing them behind the starting line. Two trails allowed with some rest between record the time of the best of the two traile to the nearest tenth of second (2 — 211).

c — **Flexibility Bobbing test :**

Attacha 20 incles scale, marked in 1/2 inch to a stable chair or bench ; so that half is above half below. In taking the test, the subect stands with toes even with the front

**Purposes :**

The purposes of this study were :

1 — To Find the interrelationships of the components of physical fitness and classroom achievement for fencing.

2 — To make an analysis of selected components of physical fitness in relation to classroom achievement for fencing..

**Procedure :**

a — **Sample :**

The subjects used in this study were random sample of 35men and 35 women seniors at Florid state University. The mean age of men was 22.95 years, their mean height was 71.04 inches, and their mean weight was 176.69 Lb. The mean age of the women was 21.40 years, their mean height was 64.1 inches, and their mean weight was 132.3Lb. The students did all tests of physical fitness. The measurements* obtained were : age, height, weight balance, ability, Flexibility, general motor ability (GMA), jhysical fitness index «(PFI), arm strength dips, push ups, Pull ups, lung capacity, back and leg strength, grip strength», and the classroom examination achievement in fencing of the end of the course. It was assumed that all tests were given under the same circumstances.

b — **The Tests :**

The following tests were given to all of students.

---

* The data for this study were collected in the winter of 1981, when the researcher was a post doctoral student at Florida State University.

# RELATIONSHIP BETWEEN PHYSICAL FITNESS COMPONENTS AND CLASSROOM ACHIEVEMENT FOR FENCING

BY

Fathia Taha Mahmaud Sholkamy
Assistant Professor at
Helwan University, Faculty of
Physical Education for Girls
Cairo, Egypt.

**Introduction :**

Fencing is one of the historically known sports which is presently enjoying a high degree of popularity ; that needs a high degree of physical fitness. Accurate measurements of physical fitness test in most cases is an excellent means for developing fitness as well as being used for measuring fitness. This study was undertaken to measure various components of physical fitness andt he relationship between it and classroom achievement for fencing.

A research had been done by (Fathia Sholkamey 1982), using some tests of physical fitness and relationships between it and achievement in fencing Other researfch had been done by (Neamat Ahmed 1980), (Nagah El Tuhami 1981), (Fathia Sholkamey 1903), using some tests of physical fitness and relationships between them and on some physical activities.

The researcher couldnot find any research dealing with the physical fitness and relationships between them and on some vement for fincing which makes this study very important in this respect.

**Aim of the study**

The aim of this study was to investigate the relationship between physical fitness components and classroom achievement for fencing.


Bibliotheca Alexandrina
0536145
